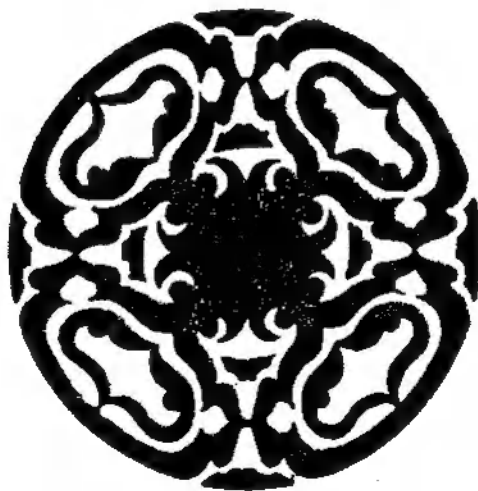


# التوقيف على مهمات التعاريف

للشيخ الإمام  
عبد الرؤوف بن المناوي  
٩٥٢هـ - ١٠٣١هـ

تحقيق الدكتور  
عبد الحميد صالح حمدان



الطبعة الأولى  
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

دار الكتب

٣٨ عبد الغالق شرقت - القاهرة



## مقدمة التحقيق

الحمد لله الذى اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ،  
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه وسلم .

ويعد ،

ولد الإمام عبدالرؤف المناوى فى القاهرة سنة ١٥٢ هـ / ١٥٤٥ م ، وتربى ونشأ  
فى عائلة كلها علم وصلاح وورع . ولقد احتفظ لنا ابنه تاج الدين محمد بنبذة عن تاريخ  
حياته تعطينا صورة حقيقية للسيرة العطرة لهذا الإمام الجليل <sup>(١)</sup> .

### يقول تاج الدين محمد بعد البسملة :

« الحمد لله الذى من على عبده عبدالرؤف ، بالانقطاع والانجماع والعكوف ،  
ومنحه من المواهب صنوف ، ففاز بسعادة الدارين بالوقوف على غوامض أحكام  
الشريعة ، فأبرز فى كل فن منها تأليفا معروفا تلقاه بالقبول الصديق ومن بالحسد  
مشغوف . ويعد فهذه نبذة لخصتها من كتابى إعلام الحاضر والبادى بمقام والدى  
الشيخ عبدالرؤف المناوى الحدادى <sup>(٢)</sup> . يأمر من لايسعنى مخالفته وبالأوجب طاعته ،  
بلغه الله المأمول وتوجه بتاج القبول ، وأسأله ألا يخلينى من دعواته فى خلواته وجلواته  
فاقول : أما نسب سيدى والذى شيخ الإسلام ، علامة الأنام ، خاتمة المؤلّفين  
والمحدثين ، زين الملة والدين ، الشيخ عبدالرؤف ابن المرحوم الشيخ الإمام تاج العارفين  
ابن المرحوم علامة الزمان الشيخ على نور الدين ابن المرحوم كنز الطالبين محمد زين  
العابدين ابن شيخ الإسلام والمسلمين قاضى القضاة شرف الذى يحيى المناوى <sup>(٣)</sup> ابن  
الشيخ سعد الدين ابن الولى الصالح قطب الدين <sup>(٤)</sup> ابن الولى العارف الورع الزاهد

(١) انظر مخطوطة المكتبة الخالدية فى القدس ، رقم ٢٧ تراجم

(٢) نسبة إلى حدادة ، ضاحية من ضواحي تونس ، انظر إسماعيل باشا البغدادي ، إيضاح المكنون ،

١٠٢/٨

(٣) السخاوى ، الضوء اللامع ١٠/٢٥٤ ، والسيوطي ، حسن المحاضرة ٢/٩٨٧

(٤) البنهاوى ، كرامات الأولياء ، ٢/٢٣٧ .

المكاشف شهاب الدين أحمد الحدادى نسبة إلى قرية من أعمال تونس الغرب يقال لها حدادة . انتقل منها إلى منية بنى خصيب بالصعيد <sup>(١)</sup> . وكان ينفعت بقدوة الزهاد كما ذكره جمع من المؤرخين الأمجاد ، فأقام بها ، وتسلط على يده سبعة عشر ألف مريد ، وتزوج بها فرزق ولده قطب الدين ، فنشأ بها على طريقة والده ثم أنجب ولده سعد الدين ، فتحول إلى القاهرة واشتغل بعلم الظاهر ، وولى القضاء ، ثم أنجب ولده شيخ الإسلام يحيى المناوى المذكور . ولد صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة ، ونشأ فى حجر والده الشيخ تاج العارفين وأخذ عنه علوم العربية ، ثم تحول إلى المرحوم شيخ الإسلام شمس الدين محمد الرملى <sup>(٢)</sup> الأنصارى ولازمه ملازمة تامة ، وأخذ عنه علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه ، وعن المرحوم الشيخ نور الدين على القدسى والشيخ شمس الدين محمد البكرى الصديقى والشيخ نجم الدين الفيطى والشيخ حمدان والشيخ أبى النصر الطبلأوى ، لكن جل اشتغاله كان على الشيخ محمد الرملى ، فإنه كان عنده كواده لأن الشيخ الرملى كان زوجا لجدة المرحومة سيدة القضاة بنت المرحومة جانم بنت شيخ الإسلام إبراهيم بن أبى شريف <sup>(٣)</sup> . ثم أخذ التصوف عن جمع ، ولقنه الولى العارف الشيخ عبدالوهاب الشعرانى الذكر ، ثم أخذ طريقة الخلوتية عن الشيخ محمد التركى الخلوتى أخى الشيخ عبدالله المدفونين تجاه مدرسة ابن حجر ، وأخله مرارا وأجازه بالتسليك ، ثم عن الشيخ محرم الرومى ، وأخذ طريق البيرومية عن الشيخ حسين المنتشوى وطرق الشاذلية عن الشيخ منصور الفيطى وطريق النقشبندية عن السيد مسعود الطشكنى وغيرهم . ولم يزل فى تحصيل كمال كل مقام إلى أن أدركه الحمام صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وألف وفيه قال الشيخ على العاملى <sup>(٤)</sup> .

قد توفي شيخنا      عالم الإسلام كان  
المناوى الولى      ذو القصائيف الحسان

(١) ابن دقماق ، الانتصار ، ٢١/٥ ، المقرئى ، خط ، ٢٠٥/١ .

(٢) ابن العماد ، شذرات الذهب ٨/١٢٠ - ١٢١

(٣) ابن العماد ، شذرات الذهب ٨/١١٨ - ١٢٠

(٤) قاضى محكمة باب الشريعة ، خلاصة الأثر للمحبى ، ١٩٥/٢ .

من حوى علم المعانى	والبيوع والبيان
والأصول والفروع	والحديث بالعيان
كان قُطْباً عارفاً	ماله فى العصر ثان
قد قضى وقد مضى	راقيا أعلى الجنان
رحمة البارئ علي	روحـه في كل آن
وعلى ذات له	ما أضواء النيران
مُذْ توفى أرخـوا	مات شافعى الزمان

وأما تاليفه فمعناها :

- شرح الفن الأول من كتاب النقاية <sup>(١)</sup>

- وكتاب فى فنى المنطق والكلام سماء إعلام الأعلام بأصول فنى المنطق والكلام.

- وشرح النخبة <sup>(٢)</sup> شرحين كبيراً سماء نتيجة الفكر على نخبة ابن حجر وصغيراً فى نحو كراسة

- وشرح شرح النخبة وسماء اليواقيت والدرر بشرح شرح نخبة ابن حجر

- وشرح الجامع الصغير <sup>(٣)</sup> شروحا ثلاثة ، الكبير سماء : فيض القدير بشرح الجامع الصغير .

والوسط سماء : فتح الروف القدير بشرح الجامع الصغير

والصغير سماء : التيسير بشرح الجامع الصغير

- وكتاب فى الحديث سماء : الجامع الأزهر من حديث النبى الأئور جمع فيه

ثلاثين ألف حديث معقبا كل حديث ببيان رتبـه وميزـ ما وقع فيه من الزيادات على الجامع الكبير لجلال السيوطى .

---

(١) وكتاب النقاية هذا من تأليف الإمام جلال الدين السيوطى ، حاجى خليفة ، كشف الظنون ، ١٩٧٠/٢ .

(٢) أى نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر لابن حجر ، حاجى خليفة ، المرجع السابق ، ١٩٣٦/٢ .

(٣) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، للإمام السيوطى .

(٤) لابن حجر المستقلاتى وهو ملخص ميزان الاعتدال للإمام الذهبى .

- وكتاب آخر في الأحاديث القصار سماه : المجموع الفائق من حديث خير الخلائق ، رتبته على حروف المعجم ، وعقب كل حديث ببيان رتبته
- وكتاب آخر سماه : كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق ، جمع عشرة آلاف حديث في عشر كرايس ، كل حديث في نصف سطر .
- وكتاب انتقاء من لسان الميزان <sup>(١)</sup> مما بين فيه أنه موضوع أو منكر أو متروك
- وشرح نبذة الشيخ أبي الحسن البكري في ليلة النصف من شعبان
- وكتاب آخر في فضل ليلة النصف من شعبان سماه : التبيان في فضائل ليلة النصف من شعبان .
- وكتاب في الأحاديث الواردة في فضل تلاوة القرآن
- ورسالة فيما ورد من الأحاديث في فضل قضاء حوائج الناس
- وكتاب في ليلة القدر سماه : إسفار البدر عن ليلة القدر
- وشرح الأربعين النووية .
- ورتب كتاب الشهاب للقضاي <sup>(٢)</sup> وسماه : إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب ، وشرحه شرحين ، صغيرا ، وكبيرا سماه : فتح الرؤوف الوهاب بشرح ترتيب الشهاب .
- وشرح متن الشهاب وسماه : رفع النقاب عن كتاب الشهاب
- وكتاب في الأحاديث القدسية سماه : الإتحافات السنّية بالأحاديث القدسية .
- وكتاب في المعراج سماه : نخبة الابتهاج بفوائد الإسراء والمعراج وآخر أوسع منه ، بالتماس الفقير سماه : اتحاف التاج بفوائد الإسراء والمعراج
- وشرح الباب الأول من كتاب الشفا <sup>(٣)</sup>

---

(١) لابن حجر العسقلاني وهو ملخص ميزان الاعتدال للإمام الذهبي .

(٢) شهاب الأخبار في الأحكام والأمثال والآداب للقضاي ، أبو عبدالله محمد المتوفي سنة ٤٥٤ هـ

(٣) للقاضي أبي الفضل عياض المتوفي سنة ٤٥٤ هـ

- وشرح الشمائل للترمذى شرحين أحدهما مزج والآخر قولات
- وشرح ألفية السيرة لجدها الولي العراقي شرحين أحدهما مزج سماه :
- الفتوحات السبحانية بشرح نظم الدرر السنية في السيرة الزكية ، والآخر قولات
- وشرح الخصائص الصغرى <sup>(١)</sup> شرحين ، صغيرا سماه : فتح الرؤوف المجيب
- بشرح خصائص الحبيب ، وكبيراً سماه : توضيح فتح الرؤوف المجيب .
- واختصر شمائل الترمذى وزاد عليه أكثر من النصف وسماه : الروض الباسم في شمائل المصطفى أبي القاسم
- وخرج أحاديث القاضي البيضاوي
- وكتاب في الأدعية سماه : الأدعية الماثورة بالأحاديث المشهورة
- وآخر سماه : الطالب العلية في الأدعية الزهية
- وكتاب في أورد العبادات سماه : مفتاح السعادة بمأثور أذكار العبادة
- وكتاب في الأورد سماه : كنز الطالبين لأورد الأولياء والمساكين
- وكتاب في أذكار الناسك سماه : اتحاف الناسك بأذكار السفر والناسك
- وكتاب في اصطلاح الحديث سماه : بغية الطالبين لمعرفة اصطلاح الحديث
- وشرح الورقات لإمام الحرمين ونظمها لشيخ الإسلام ابن أبي الشرف شرحين مزج وقولات .
- وكتاب في الأوقاف سماه : تيسير الوقوف على غوامض أحكام الموقوف
- وشرح زيد ابن أرسلان سماه : فتح الرؤوف الصمد في شرح صفوة الزيد <sup>(٢)</sup> .
- وشرح كتاب لشيخ الإسلام زكريا <sup>(٣)</sup> سماه : إحسان التقرير بشرح التحرير .

---

(١) للإمام جلال الدين السيوطي

(٢) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٢٨٢/١ .

(٣) الشيخ زكريا الانصاري المتوفى سنة ٩٢٦ هـ .

- وشرح كتاب عماد الرضا وسماه : فتح الرؤوف القاهر
- وشرح العباب<sup>(١)</sup> للمجز وسماه : إسعاف الطلاب بشرح العباب ، انتهى فيه إلى كتاب النكاح .
- وشرح المنهج ، انتهى فيه إلى كتاب الضمان .
- وشرح هداية الطالب للشيخ أبي الحسن البكري وسماه : عين الراغب بشرح هداية الطالب .
- وكتاب في الألفاظ والحيل وسماه : بلوغ الأمل في الألفاظ والحيل
- وكتاب في الفرائض سماه : النبذة السنية في علم المواريث الفرضية
- وكتاب في الفقه طرزه بمسائل اختلف فيها الشافعي وأبو حنيفة رضي الله عنهما .
- ورسالة في أحكام المساجد سماه : تهذيب التسهيل .
- وكتاب في مناسك الحج على المذاهب الأربعة سماه : اتحاف الناسك بأحكام المناسك .
- وشرح البهجة الوردية<sup>(٢)</sup> وسماه : الفتح السماوي بشرح بهجة الحاوي<sup>(٣)</sup> كتب منه نحو النصف ثم اختصره في نحو ثلث حجمه .
- ورتب فتاوى جده شيخ الإسلام يحيى المناوي وسماه : نزهة الصاوي بفتاوى الشرف المناوي .
- وفتاوى السيد السهري وسماه : الروضة الزهية بالفتاوى السهريية
- وجمع فتاوى أهل القرن التاسع : الجلال البكري والكمال ابن أبي شريف وأخيه البرهان وشيخ الإسلام زكريا ، ورتب ذلك على أبواب الفقه وسماه : مجمع الفوائد بفتاوى الأئمة الأماجد .

---

(١) كتاب العباب الباعوني في الفقه الشافعي ، حاجي خليفة ، المرجع السابق ، ٤٢٢/٢

(٢) حاجي خليفة ، المرجع السابق ، ٢٥٩/١ .

(٣) حاجي خليفة ، المرجع السابق ، ٦٢٧/١٢



- ورسالة فى الدراهم والدينات المشروطة فى كتب الأوقاف .
- ورسالة اليسلة والحمد لله .
- وانتقى كتابا من الأنوار سماه : الأزهار فى مسائل الأنوار .
- ورسالة فى أحكام الحمام سماها : النزعة الزهية فى أحكام الحمام الطبية والشرعية <sup>(١)</sup> .
- وشرح الشمعة المضية فى علم العربية لجلال السيوطى وسماه : المحاضر الوضية على الشمعة المضية .
- وشرح الأجرومية وسماه : مدخل المبتدى بنحو المنتهى .
- وكتاب جمع فيه عشرة علوم : علم المنطق ، فأصول الدين ، فأصول الفقه فالقرايىض فالنحو ، فالتشريح ، فالطب ، فالهيئة ، فأحكام النجوم ، فالتصوف ، وسماه : إتحاف المهرة بالعلوم العشرة .
- وكتاب فى فضل العلم وأهله .
- وشرح القاموس <sup>(٢)</sup> ، انتهى فيه إلى حرف الذال وسماه : إيناس النفوس بشرح القاموس .
- وكتاب زيادات على القاموس ، وصل فيه إلى حرف الذال أيضا .
- واختصر الأساس للزمخشري ورتبه كالقاموس وسماه : أحكام الأساس .
- وكتاب الأمثال سماه : عماد البلاغة فى أمثلة أولى البراعة .
- وكتاب فى أسماء البلدان .
- وكتاب فى التعاريف سماه : التوقيف على مهمات التعاريف <sup>(٣)</sup> .
- وكتاب فى أسماء الحيوان سماه : قرعة عين الإنسان بذكر أسماء الحيوان

---

(١) صدر فى القاهرة بتحقيقنا ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

(٢) القاموس المحيط للفيروز يادى .

(٣) هو الكتاب الذى بين أيدينا .

- وكتاب فى المواليد الثلاث سماء : غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد .

- وكتاب فى التفضيل بين الملك والإنسان .

- وكتاب الأنبياء سماء : فردوس الجنان فى مناقب الأنبياء المذكورين فى القرآن .

- وطبقات كبرى أسمائها : الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية ، وصغرى سماءها : إرغام أولياء الشيطان بذكر أولياء الرحمن .

- وكتاب الصفوة بمناقب بيت آل النبوة .

- وأفرد السيدة فاطمة بترجمة

- وكذا الإمام الشافعى

- والشيخ على الخواص شيخ الشيخ عبدالوهاب الشعراوى

- وشرح منازل السائرين <sup>(١)</sup> .

- وحكم ابن عطاء الله السكندرى وسماء : الدرر الجوهريّة فى شرح الحكم العطائية ، وشرح ترتيبها للشيخ على المتقى وسماء : فتح الحكيم الحكم بشرح ترتيب الحكم .

- وشرح المواقف التفريّة وسماء : تنبيه الواقف فى حل ألفاظ المواقف

- وشرح رسالة الشيخ ابن علوان فى التصوف وسماء : الجوهرة الفاخرة فى بيان أصل الطريق إلى معرفة الدنيا والآخرة .

- وشرح رسالة ابن سينا فى التصوف .

- والقصيدة العينية نظم ابن سينا فى الروح .

- ورسالة سماءها : منحة الطالبين لمعرفة أسرار الطواعين .

- ورسالة فى التشريح والروح وما به صلاح الإنسان وفساده .

---

(١) للشيخ عبدالله إسماعيل الهروى المتوفى سنة ٤٨١ هـ ، حاجى خليفة ، المرجع السابق .

- ورسالة سماها : البرهان في دلائل خلق الإنسان
- وشرح ألفية ابن الوردي في المنامات .
- وشرح منظومة ابن العماد <sup>(١)</sup> في آداب الأكل وسماها : فتح الرؤوف الجواد بشرح منظومة ابن العماد .
- وكتاب في الآداب سماه : تذكرة أولى الألباب بمعرفة الآداب .
- وآخر في آداب الملوك وسماه : الجواهر المضية في الآداب السلطانية .
- ورسالة في الطب سماها : بُلغة المحتاج إلى أصول الطب والعلاج .
- وكتاب في ذم البخل ومدح الجود سماه : الدر المنضود .
- وكتاب تاريخ الخلفاء .

هذا ما كمل ، وما لم يكمل فتفسير انتهى فيه إلى معظم البقرة وحاشية على تفسير المفتي ، وشرح على شرح العقائد للسعد التفقازاني سماه : غاية الأمانى بشرح شرح عقائد التفقازاني . وشرح نظم العقائد لابن أبي شريف . واختصر التمهيد للإسنوي . وشرح زوائد الجامع الصغير وسماه : مفتاح السعادة بشرح الزيادة . واختصر كتاب عماد الرضا في أدب القضاء ، وأيضا كتاب العباب ، وكتب حاشية على العباب ، وحاشية على شرح المنهج ، وحاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي . وشرح هدية الناصح للشيخ أحمد الزاهد <sup>(٢)</sup> وشرح تصحيح المنهاج الصغير للقاضي عجلون . وشرح مختصر الإمام المزني . واختصر الجزء الأول من المصباح في علم المفتاح للجلادكي . وشرح التحفة في الفرائض وتذكرة عظيمة ينبغي أن يفرد كل منها بالتأليف ، وله مؤلفات أخر شرع فيها ثم تركها (.....) في أجله لأكملها . والله أسأل أن ينفع بها ويرحم مؤلفها بالدرجات العلى في الجنان بجاء سيدي ولد هيثم <sup>(٣)</sup> .

---

(١) ابن العماد الأقفهسي .

(٢) انظر السخاوي ، الضوء اللامع ، ١١١/٢ .

(٣) انظر مقال في مجلة Oriente Moderna ، العدد ٧ - ١٢ (يوليه - ديسمبر ١٩٨٤) ، الصفحات

من ٢٠٢ إلى ٢١٤ .

وقد ترجم له أيضا المحبى <sup>(١)</sup> ترجمة لاتخرج عما جاء فى الترجمة السابقة .  
كما ترجم له المؤلفون المعاصرون من أمثال سركيس فى معجم المطبوعات ،  
وجورج زيدان فى تاريخه لأدب اللغة العربية ، وكحاله فى معجمه للمؤلفين والزكلى فى  
أعلامه وغيرهم <sup>(٢)</sup> .

### المنائى العالم الموسوى .

لقد ألف الإمام المنائى فى كل علم وفن وضرب بسهم وغير فى كل ميادين المعرفة  
الإسلامية، وقد جمع فروعى، ولم يترك شاردة ولا واردة إلا أخذ منها بنصيب وافر، فخلف  
لنا مؤلفات جلية فى الفقه والشريعة والأحاديث والتصوف ، بل وفى الطب والحيوان  
والنبات ، وترك لنا عدة شروح تهافتت عليها الناس فى زمانه <sup>(٣)</sup> ، وما زالت إلى يومنا  
هذا زادا وزواجا لكل الباحثين والدارسين . وقد جرت عليه هذه الشهرة وهذا الصيت  
الكثير من العسد والغيرة وخاصة من أئمة الدين لم يتورعوا عن نس السم له فى الطعام <sup>(٤)</sup> ، مما  
أثر فى صحته وشمل أطرافه، ولكنه استمر حتى آخر يوم فى حياته يؤلف ويملى تأليفه  
على تلاميذه وعلى ابنه تاج الدين محمد . وقد وصل الحقد بالبعض إلى درجة إفراد  
المؤلفات للرد عليه ، وهو ما حدث للشيخ أبى بكر بن إسماعيل الشنوائى (المتوفى سنة  
١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م) <sup>(٥)</sup> الذى ألف كتابه «الشهاب الهاوى على عبد الرحمن الهاوى  
المنائى» ، يرد فيه على ما أورده المنائى من اعتراض على كلام شيخه الشهاب أحمد ابن  
قاسم العبادى (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ) <sup>(٦)</sup> ، فيما ذكره فى تعريف الصحابى .

(١) انظر خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ، ٢ ، ص ٤١٣ - ٤١٨ .

(٢) انظر مقالى فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الثانية ، مادة المنائى .

(٣) انظر عبد الغنى النابلسي ، الحقيقة والمجاز ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص ٢١٨ - ٢١٩ .

(٤) المحبى ، المرجع السابق .

(٥) ابن العماد ، الشذرات ٤٢٤/٨ . ويبدو أن الطمءاء فى مصر فى تلك العصور كانوا يتحاسدون  
ويتباغضون ، وأن هذا كان أمرا شائعا فى تلك الحقبة ، انظر ما جاء فى الشعرانى ، لواقع الأنوار ،  
ص ٤٨٤ .

(٦) انظر مخطوطة باتتا ، رقم ١٢٣٦ ، وحاجى خليفة ، كشف الظنون ، ١٠٦٨/٢ . وقد تفضلت مكتبة  
خزادبا بخش فى باتتا بموافقتى بصورة من هذه المخطوطة على سبيل الهدية . فلها منى خالص الشكر

وأريت مؤلفات وشروح المتاوى على المائة ، وأشهرها «الكواكب النورية فى تراجم السادة الصوفية»<sup>(١)</sup> أو طبقات المتاوى الكبرى . ومنها كتاب فى أحكام دخول الحمام من الناحية الشرعية والطبية سماه : «النزعة الزهية فى أحكام الحمام الشرعية والطبية»<sup>(٢)</sup> . صدر له «كنوز الحقائق فى حديث خير الخلق»<sup>(٣)</sup> ، و«الاتحافات السنية بالأحاديث القدسية»<sup>(٤)</sup> ، وغيرها .

أما كتاب التوقيف على مهمات التعاريف الذى نحن بصدده فهو كتاب جليل فى تعاريف الألفاظ المتداولة فى العلوم الإسلامية ، جمع فيه قرابة ثلاثة آلاف تعريف من التعاريف المهمة التى تمس الحاجة إليها لكل دارس أو قارئ . انتقاها من عيون الكتب وزاد عليها ورتبها منظمه على حروف المعجم لتسهيل عملية الرجوع إليها . وهو من أهم معاجم التعاريف والمصطلحات الفكرية التى صدرت باللغة العربية ، واتى تناولت **المصطلح** عليها بين الفقهاء والفرسيين والمحدثين والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين والمعتزلة والصوفية وغيرهم .

والتوقيف من وقف توقيفاً أى إيقاف المرء على بيان الشيء وإطلاعه عليه .

والمهمات جمع مهمة وهى الأمور الشديدة التى تسترعى الاهتمام .

قال ابن منظور<sup>(٥)</sup> : التوقيف من وقف أى بين ، تقول : وقف الحديث بينه وأوضحه ، ووقف الحديث توقيفاً وبينته تبييناً ، وهذا واحد .

ويقال : وقفته على الكلمة توقيفاً ، أى أطلعت عليه وبينتها له . وكان ابن فارس<sup>(٦)</sup> يرى أن لغة العرب توقيف لا اصطلاح ، لأن الله عز وجل وقف آدم عليه السلام على ما شاء أن يعلمه إياه مما احتاج إلى علمه فى زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله .

---

(١) طبعت منه عدة أجزاء فى القاهرة

(٢) صدر فى القاهرة بتحقيقى من الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

(٣) انظر سركنيس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٧٩٩/٢ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٩٧٢ .

(٥) لسان العرب ، مادة وقف ، ٤٨٩٩/٦ .

(٦) أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوى ، كان إماما فى علوم شتى وخاصة اللغة ، وهو صاحب

«مقاييس اللغة» ، تولى سنة ٢٩٥ هـ .

ثم علم بعد آدم من عرب الأنبياء صلوات الله عليهم نبيا نبيا ما شاء أن يعلمه حتى انتهى الأمر إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . وهذا التوقيف هو عند ابن فارس منشأ اللغات .

هذا وقد اشتهر الكتاب أيضا باسم «توقيف المناوي»<sup>(١)</sup> وكذلك باسم «كتاب التعاريف»<sup>(٢)</sup> .

### منهج في التوقيف

نبع منهج المناوي في وضع هذا الكتاب من اشتغاله باللغة واهتمامه بالقواميس . كتب شرحا لقاموس الفيروزآبادي وصل فيه إلى حرف الذال وسماه «إيناس النفوس بشرح القاموس»<sup>(٣)</sup> وكتب عليه زيادات واستدراكات . كما أنه اختصر «الأساس» للزمخشري، ورتبه كالقاموس وسماه : «أحكام الأساس» . وله أيضا «القول المائوس»<sup>(٤)</sup> . رد فيه على بعض ما جاء في مصباح الجوهري . كما نبع أيضا من منطلق أن اللغة العربية هي أشرف اللغات وأنها غنية بالمفردات اللغوية ولا تضاهيها في هذا المضمار لغة أخرى ، وأن معانيها قد تشق على كل عربي فصيح .

وقد أشار إلى ذلك في مقدمته وذكر أنه «وقف على كتاب لبعض المتقدمين ملقب بالذريعة إلى معرفة ما أصلت عليه الشريعة ذكر فيه تعريف الألفاظ المتداولة على السنة حملة الشريعة المحتاج إليها في العلوم الشرعية الثلاثة ، ولا يستغنى مفسر ولا محدث ولا فقيه عن معرفتها ، ورأيت المولى العديم المثال الجرجاني قد انتقى من ذلك الكتاب تعريفات وأصطلاحات ولم يستوعبه لكن زاد من غيره قليلا ، وألفت الإمام الراغب ألف كتابا في تحقيق مفردات ألفاظ القرآن أتى فيه بما يدهش الناظر ، ويذهل الماهر ، وذكر أن ذلك نافع في كل علم من علوم الشرع ، فجمعت زيد هذه الكتب الثلاثة ووشحتها بفوائد استخرجتها من بطون الدفاتر المعتبرة ، وطورتها بفرائد اقتضتها من قاموس

(١) انظر مخطوطة باريس رقم ٤٢٦٢ ، الورقة ١٤

(٢) انظر حرد مخطوطة التيمورية ، حيث جاء فيه «تم كتاب التعاريف بحمد الله وعونه وحسن توقيفه» .

(٣) انظر ما جاء في حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١٢٠٩/٢ عن هذا الشرح بالتفصيل .

(٤) انظر حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ١٣٦٤/٢ .

كتب غير مشتهرة لا يطلع عليها كل وافر ، ولا يسرح في روض رياضها إلا الواحد بعد الواحد . وجأت شرعة الله أن تكون منهلا لكل وارد . والقرائح مراتب والفضائل مواهب . والعلم عباب زاخر . وكم يترك الأول للأخر ، ولم أتعرض إلا لما تمس الحاجة إليه ويتوقف فهم أسرار الشريعة عليه . وتركت ما لا نحتاج إليه فيها إلا نادرا . وإن كان بديعا فاخراً <sup>(١)</sup> .

وقد كتب الإمام المناوي في جميع مناحي الفكر والمعرفة سواء في المباحث الشرعية أو في العلوم الطبية أو الإلهية ، وكان حجة في كل ما كتب أو ألقى . وتعد مؤلفاته دائرة معارف عامة للحياة العربية . لو صبح هذا التعبير ، فهي تجمع بين كل النواحي العقلية والاجتماعية والأخلاقية والفنية والعلمية . وهو في كل تأليفه إنما تحرى الصحيح وقصده .

ومن هنا جاء اهتمامه وعنايته بالفردات كأداة دقيقة للتعبير عما يكتب . فالفردات لديه تعطي لكل كلمة معنى خاصا أو صورة خاصة ، أو تشير إلى مسمى خاص لا تحيد عنه . وكل كلمة من كلمات اللغة يقابلها لديه فكرة من الأفكار أو عاطفة من العواطف . ومن هنا جاءت بقتة الشديدة في تحرى الصواب وتلمس معاني الكلمات في مظانها المختلفة واستقصاء أصولها واستيعاب شواهد ما وضبط كلماتها وموازنتها . وبيان الفروق اللغوية بين مترادفات ، وتحقيق المعرب والخيال والأعجمي والأصيل . استنادا إلى الكتب والمعاجم اللغوية التي وضعها من سبقوه من العلماء والنحاة . فحشد ما وقع تحت يديه من معلومات قيمة لا تتأتى لكل إنسان ، فترك لنا ثروة لغوية جديرة بأن تخرج إلى النور في أيامنا هذه التي نحتاج فيها إلى لغتنا لكي نجاري مقتضيات العصر الذي حققت فيه العلوم تقدما هائلا ومذهلا .

وقد أخط لنفسه في ذلك طريقا التزم فيه بضبط الحركات ، تجنبيا للتصحيف ، فضبط المادة بالعبارة كما يقول : القَرَّ محركا ، أو بالتحريك ، وهكذا .

ورتب توقيفه على أبواب بعدد حروف الهجاء مع مراعاة الحرف الثاني الذي رتبه على حروف الهجاء أيضا ، فجاء في ثمانية وعشرين بابا ، كل باب منها يضم سبعة

---

(١) انظر مقدمته الكتاب ص ٣٣ .

وعشرين فصلا ، وهو عدد الحروف التي تتركب منها الكلمات بعد سقوط الحرف نفسه في التركيب مع نفسه ، فالألف - مثلا تأتي مع كل الحروف إلا مع نفسها . كما قسم منطق التعريف لغة وعرفا واصطلاحا ، وعزاه إلى أهله كأهل الميزان - وهم أهل الشريعة - أو أهل الحقيقة أو القوم وهم الصوفية ، أو الأصويين أو الأطباء طبقا لمقتضى الحال .

### مراجع الإمام المتأوى

ذكر الإمام المتأوى في مقدمته أنه جمع زيد كتب ثلاثة وقف عليها لبعض المتقدمين عليه ، وزودها بفوائد استخرجها من بطون النفاثر المعتمدة ومن قواميس كتب غير مشتهرة ، غير أنه اعتمد أساسا على مراجع أربعة هامة هي :

- الذريعة إلى معرفة ما أصلت عليه الشريعة <sup>(١)</sup> .
- كتاب التعريفات للشرىف الجرجاني <sup>(٢)</sup> (٨١٦ هـ)
- المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني <sup>(٣)</sup> (٥٠٢ هـ)
- المصباح المنير للفيومي <sup>(٤)</sup> (٧٧٠ هـ)

وإلى جانب هذه المراجع المهمة ، اقتبس الإمام المتأوى من عدد آخر من العلماء والمؤلفين ، وكانت أمانته العلمية التي اتصف بها في جميع أعماله ، هي التي حفظت لنا أسماء هذه المراجع وأصحابها <sup>(٥)</sup> ، بل وبعض متونها المفقودة .

ويعتبر هذا الكتاب بحق موسوعة لتعاريف العلوم الإسلامية ، فهو لم يقتصر فيه على ذكر أنواع التعاريف في مجالات الشريعة والفقه والتفسير والتصوف ، بل زاد عليها

(١) المتداول بين أيدينا كتاب للإمام الراغب الأصفهاني هو «الذريعة إلى مكارم الشريعة» . ولم أمتد إلى الكتاب الذي ذكره الإمام المتأوى ، ولعله مخطوطة لم تصل إلينا أبى البقاء العكبرى أو غيره .

(٢) نشره فلوجل في ليزج ، سنة ١٨٤٠ م .

(٣) صدر في القاهرة سنة ١٩٦١ - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاوي وصدرت طبعة جديدة منه في

١٩٧١ ، أشرف عليها وقدم لها الدكتور محمد أحمد خلف الله .

(٤) للعلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ، نسبة إلى فيوم العراق

(٥) كالإمام العراقي وأحمد بن كمال باشا ، علي سبيل المثال لا الحصر .



كل التعاريف الخاصة بعلوم الطب والجغرافيا والحيوان والنبات والفلك ، والمكاييل والموازين والفرق الإسلامية ، وغيرها من التعاريف التي لاغنى عنها لكل باحث ودارس للإسلام في مشارق الأرض ومغاريها .

فالواقع أنه لا غنى لنا لتحديد المعانى الكلية وما تنطوى عليه من قدر مشترك ، عن الرجوع قبل كل شيء إلى معاجم اللغة العربية لنستأنس بما دونه اللغويون فيها من وجوه الاستعمال لهذه المعانى . وكثيرا ما لا نجد ضالقتنا المنشودة في هذه المعاجم لصعوبتها . فجاء هذا «التوقيف» ليستنبط المعانى المحددة من ثانيا تعريفاتها . فهذا معجم لتحديد المعانى والألفاظ ، ومن هنا كان فريدا في نوعه .

### مخطوطات التحقيق

وقد اعتمدت في تحقيقى لهذا الكتاب على المخطوطات التالية :

١- مخطوطة برلين ورقمها Ms. On. Oct. ١٩٩٠ ، وهى كاملة ويخط الرقعة الواضح وتحتوى على ١٢٠ ورقة (٢٤٠ صفحة) ومسطرتها ٢٥ سطرا . وقد جاءت دون حرد أو ذكر لكاتبها ، وأرجح أنها بخط المؤلف <sup>(١)</sup> . انظر اللوحة «١» .

٢- مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٧٨٤ ، وهى مكتوبة بخط النسخ الواضح ، وهى كاملة ويها ١٧١ ورقة ، وكتبت في يوم الأحد ١٦ جمادى الأولى ١٠٨٥ هـ (بعد خمسين سنة فقط من وفاة المؤلف) بيد محمد القصرى . وقوبلت هذه النسخة في شهر ذى القعدة ١١٨٤ هـ . ، ومسطرتها ٢٢ سطرا . انظر اللوحة «٢» .

٣- مخطوطة المكتبة التيمورية رقم ١١٢ ، وهى بخط النسخ وعدد أوراقها ٢٤٤ .

---

(١) جاء في الهامش في آخر النسخة بخط الثلث الجميل «مات المؤلف سنة اثنتين وعشرين وألف ، ذكره ابنه في طبقات الأولياء المسماة بالإرغام ، لهما الله تعالى» . وفي هذا خلط ، فهذا الكتاب للإمام عبدالرؤف المناوى نفسه الذي توفي ١٠٢١ هـ ، أما التاريخ المذكور فهو تاريخ وفاة ابنه زين العابدين انظر المحبي ، خلاصة الأثر ، ١٥١/٢ .

ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وهى بدون حرد ، وأرجح أن تكون قد كتبت فى عهد المؤلف . انظر اللوحة «٢» .

٤- مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس رقم ٤٢٦٢ ، وعدد أوراقها ١٩٠ ورقة ، ومسطرتها ١٩ سطرا ، وهى مكتوبة بخط الثلث ، كتبها على بن سيد حسين الشهير بكونه مفتى زاده القيصرى فى ٢٥ ذى القعدة سنة ١١٢٢ هـ . وهى كثيرة السقط والخطأ . انظر اللوحة «٤» .

وقد انتهجت فى تحقيق هذا السفر الجليل نهجا يقوم على وضع نص تام وسليم لكل تعريف من واقع هذه المخطوطات الأربع التى اعتبرتها كلها أساسا فى تحقيق الكتاب ، وقد أخذت على عاتقى توثيق النصوص نصا ونصا وتمحيصها ومقابلتها بأصلها المطبوعة والمخطوطة لتخرج فى ثوبها الأصلى ، ولم أشأ أن أورد مختلف القراءات أو الأخطاء فى الهوامش حتى لا أثقل الكتاب بالعواشى التى أفردتها للتحقيق العلمى لكل تعريف .

ثم إننى نسقت أبواب هذا الكتاب ، ورتبت كل تعريف بدءا بسطر جديد ويعد ترقيمه ، وقسمت كل تعريف إلى جمل وفقرات . والكتاب مزود بكشاف عام ليكون سهل المثال لكل من يطلبه ، ويميسرا لكل من يروم الرجوع إليه .

والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم بما بذلته من جهد فى إخراج هذا المرجع الفريد ، غير أن العصمة لغير الأنبياء متعذرة ، والغفلة على البشر شاملة ، والإنسان بطبعه خليق بوقوع الخطأ منه ، وغفر الله لمن وجد الزلل فأصلحه ، أو الخطأ فتداركه .

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب ، وإنا الأضال بالنيات .

دكتور عبد الحميد صالح حمدان

## نماذج المخطوطات

---

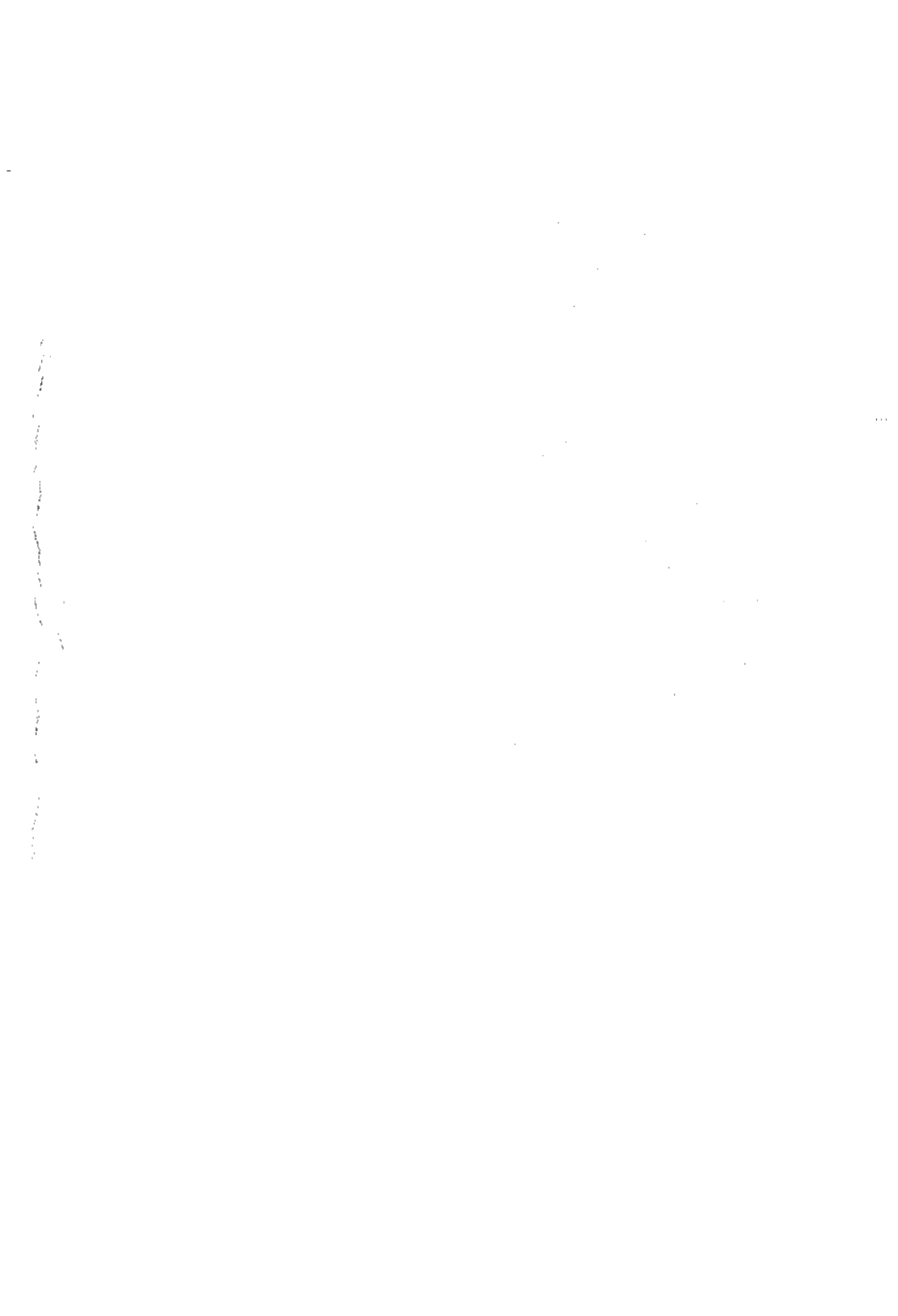


مجردة اولاً وهو اخص من النسب في نفسه وكيفية استدلاله منه والبرهان لادله  
يؤخر في قولهم سيج قد وسمو بيقار النسب في تنزيهه بحسب مقام الجمع والتقدير  
تنزيهه بحسب الجمع والتقدير فيكون الترتيب ذكره من النكاح وذكره في التقدير  
التقدير الالهية المذكورة في قوله ويظهر كم يظهر اذ هو التفسير الذي هو لازمة الاجابة  
المقصود منه التفسير في طبيعة الشيء في بقوه الشئ حصراً لا مصاد في الاصل  
والبرهان لا يخلص منها للحلقة فيتعين الباقي لها فيقال هو قول الله تعالى  
من امرنا احد هما ممنوع ان يقدمه متابعه شئ شيئا كانه يتلو مقامه وقفاً الصواب  
مها خلفاً الى بل الوجه قاله الحق الى التقليل لعدم الشئ من حال الى حال في التقليل  
الامور تدبرها والنظر فيها وتعليق الله القلوب والبصائر صواباً عن طريق الرائي  
وتقليل البديهة عما يندم ذكرها لما يوجد عليه التام والتقليل التصرف  
تارة تعالى وبأخذه في قلبهم انقلبهما متاع الانفس غيره فيها يتولد وينقله  
معتقداً حقيقته من غير نظره بل في الويل كان التمتع حلالاً في غير ادعاه  
قلاوة في خلقه انتقن بجهنم القبيح خوفاً من الله واصحابه الاربعة وعند اهل  
الكهنة الكور بطاعة الله عن عقوبته وعصياناً النفس في استحقاقه العقوبة  
وكيل الخوف من النار والتمتع للذخايف وكيل حقائق الكور من عدة الانفس  
وقيل تنزيه الوقت عن موجبات الحق التمتع ليس المعقود شيئاً بمتنع المراه  
المتقوس الاغنى كمشيهم هبة القوس التقييد اصله جعل للعقد  
في الرجلين ومنه بعد الاغنى ما يمنع الاختلاف بين الالهة في فصل الشدة  
استأثرت انتصار الحيم من غير انفصال واستكاثوا التبادي في كثرة الاكل  
التكبر ان يرى الانسان نفسه كبر من غيره واعظم التكبر التكبر على الله بالامتناع  
من غير الحق ولا ذم على التكبر يقال هو وجه واحد لها ان تكون  
الانفاس حسنة ثمرة في الحقيقة وطوبى على من غيره وعليه وصفه بالتكبر  
انما ان يكون منكلفاً لذلك مستشعراً وذلك وصف عامة انما من وصف  
بالله على الوجه الاول فيكون على الثاني قد موم وبذلك ان قد يرجع انه يوصف  
الانسان بذلك ولا يكون مذموماً ساهراً عزاً يا في الذين يكرهون في الارض



وحام الي عيرد نكد من الطبايع الامر بالفتح القصد المستقيم  
 والمأموم المقبوض وامه وام به صلى به اعاما والامة الشجرة  
 وامه شجرة وحقيقته ان يصيب ام دماغه وبعضهم يقول باموت  
 لان فيها معنى الفعولية في الاصل وهي التي تصل الى ام الدماغ  
 الامني عدم توقع مكروه في الزمن الاتي واصله طائفة النفس  
 ودرال لغون وامن بالكسر اقامة فهو امي ثم استعمل المصدر في  
 الايمان بجاز افعال الودية امانة الامني من لا يحسن الكتابة  
 ينسب الي افعلا ن عادة النساء للهل بالكتابة ذكر ابو النقب  
 الامني فقدر الوقوع فيما بين اما اليه الامل امين بالقص في  
 لغة التجار والمد انباءه لئلا انه ليس في العربية كلمة على في  
 فاقبل ومعا فاستجب وللشهور في مشاهير الكتب لعقد  
 ان التشديد خطأ وقول بعض اهل اللغة انه لغة وهو  
 قديم سببه ان ابا العباس احمد بن يحيى قال امين كما صني  
 لغة فتوهم ان المراد صفة الجمع لان قائله بالجمع ويرد  
 قول ابن جني وغيره المراد موازنة اللفظ فقط وايد ببول  
 الفصح التشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم في التشديد  
 لان تعدين ولا الضالين فاصد من اليك ولا يرتبه ذلك بما قبله  
 فصل النور الانس بالضم عين السر من غيره  
 ملاحظة الترويق قبل حياة القلب بنسيم القرب وقيل وجه  
 الخبيب بفقد القرب الان الزمن الكاين الفاصل بين الماضي  
 والاتي ذكره الخري وعبر عنه غيب مائة فصل الزمانين الماضي  
 والمستقبل مع انه اشارة الى الحاضر وقاف الراغب كل زمان  
 مقدر بين زمانين ماض ومستقبل نحو ان الان افعل وحذف

بار  
 اشباع  
 والموجود  
 م





الداعي تثويها رد صوتيه ومنه التثويب في الادكان وموان يتورا المودن  
في اذان الصبح الصلوة خروا النور مرتين بعدا بحيلتين **فصل الجيم**  
**تجاءهل العارف** اقامته المعلوم مقام غير لئلكته خودنا واياكم يعلى  
هرك او في صلاته من التجار تقلبنا لما لا يتصرفه الله لغرض  
البرج التجريد اما طه السوي والكون من السر وانقلب اذ لا حجاب  
سوي الصور الكونية والاخبار المنطبعة في ذات الغلب التجريد والبلافة  
ان يترج من امر موصوف بصفه اسرار مقلده فيها المبالغة في كمال تلك الصفه  
في ذلك الامر المتع عنه **التجسد** كل روح ظهر في جسم الانسان اري او يورده  
التجريد ص الجوده بعد الجوده في الحاقى والجوده القدر القليل ما بعد في  
الحاق التجارب جمع تجريبه وهي ما يحصل من المعرفة بالتكرار ومثل  
التجريد معاني التي في السمت مرة بعد اخرى حتى يحصل ذلك العلم بنطاق **التجاسس**  
اصله الانكشاف وقد يكون بالذات نحو النهار اذ التجلي وقد يكون بالاسر  
والفعل نحو فلما تجلي ربه للكل بعد ما صوفه التجلي ما ينكشف للقلوب  
من انوار الغيوب وانما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارده التجلي فان لكل اسم  
الذي يحسب صيغته ووجوه تحليات متنوعة وانها ت الغيوب التي تجل  
التجليات من بطنها سبعة **التجلى** الثاني ما يكون مبدؤه الذات من غير  
اعتبار صفه من الصفات معناه وان كان لا يحصل له الا بواسطة الاله  
والصفات اذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات الا من وراء حجاب  
من الحجب الاسمايه **التجلى** الصفات مبدؤه صفه من الصفات من حيث  
تعيينها واستباده عن الذات **التجئيس** المضارع ان لا تختلف الكائنات  
الا في حروفه تقارب كالذاري والباري **تجئيس** التصريف اختلاف  
الكلمات بابدال حروف من حروفها من نحو يهون لعله لا يه او توب  
منه كما بين المفتح والمبج **تجئيس** استصحاف ان يكون الفارق قطع  
كانق واقفي **فصل** الحاء **التجئيس** جعل الشيء سوقا لى  
التامد التخت مادون المستوى ذكره الحار الجندب تزاره

تجاءهل العارف  
التجاره  
التجريد  
التجسد  
التجريب  
التجارب  
التجل

التجل

التجئيس

تجئيس  
التجئيس  
التجئيس

الحوز



اقتصرنا من قاموس كتب غير مشهورة لا يطلع عليها كل  
واحد ولا يشرح فحروصنا فيها الا الواحد بعد  
الواحد جئت شرعة القبول يكون منزلا لكل واردا  
القرايح مراتبه والخصائص مواهبه والمهم عبارة اخرى  
وكم نرك الاول للاخير ولم نعرض اليها لمساواة  
وتوقف فيها بين المصنفين عليه ونزك ما لا يحتاج  
اليه فيها الا ناوله وان كان يدور ما خراجه وسبق  
التوقيف على ما يتعارف، والله سئل ان يعرف  
اليه فانه يعلم انما هو في كل الامور عليه انه صحيح  
وكي باب الفرة انما كان في الامتناع وكل باب امتناع  
ولا محك ورجل اليه ياتي عمل التقييم لا باحة الامتناع في العمل  
والترك يقال باح الرجل الملبس في اخذه وتركه وجعل  
ينظر الى المصنفين الا بالمشية لما في كتبهم الى عبد الله بن  
اياهم قالوا لما اتوا من اجل القبلة كافر ومركب الكبيرة  
موتهم غير مؤمن وكفره على ما في كتبهم الا بان ما كسرت  
والتمس بها الوقت قبل ولا يمتنع الا مضاعفا وفي الموضع  
الابان وقت تهيئة الشؤ واستعداد الا بان اعطى بالحق  
التمس بالابان كما ذكره واسل القطع فالابان قطع  
التمس من غيره لم يمتنع في نفسه الا بان بالتحقيق قالوا



كتاب

التوقيف على مهمات التعاريف

للشيخ الإمام العلامة

عبد الرؤف بن المناوى

رحمة الله تعالى عليه

آمين



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى من تعرف إليه فى الرخاء عرفه فى الشدة ، ومن التجأ إلى حماه وفقه وهداه وألهمه رشده ، والصلاة والسلام على المبعوث بمكارم الأخلاق ، وآله وصحبه المحفوظ كمال لباسهم عن الإخلاق ، وبعد ، فقد وقفت على كتاب لبعض المتقدمين ملقب بالذريعة إلى معرفة ما أصلت عليه الشريعة<sup>(١)</sup> ، ذكر فيه تعاريف الألفاظ المتداولة على السنة حملة الشريعة ، المحتاج إليها فى العلوم الشرعية الثلاثة ، ولا يستغنى مفسر ولا محدث ولا فقيه عن معرفتها ، ورأيت المولى العديم المثال الإمام شمس الدين الجرجاني<sup>(٢)</sup> قد انتقى من ذلك الكتاب تعريفات واصطلاحات ولم يستوعبه لكن زاده من غيره قليلا ، وألفت الإمام الراغب<sup>(٣)</sup> ألف كتابا فى تحقيق مفردات ألفاظ القرآن ، أتى فيه بما يدهش الناظر ويذهل الماهر ، وذكر أن ذلك نافع فى كل علم من علوم الشرع . فجمعت

---

(١) لم نتوصل بعد البحث إلى هذا الكتاب ، غير أن حاجى خليفة قد أتى فى كشف الظنون (١/٨٢٦) على ذكر كتاب «الذريعة فى معرفة الشريعة» لأبى سعد محمد بن عبدالله المعروف بابن عسرون الموصلى قاضى دمشق المتوفى سنة ٥٨٥ هـ كما ذكر كتابا آخر اسمه «الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة» للشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوى الطوقى الحنبلى المتوفى سنة ٧١٠ هـ . والمرجح أنه غير كتاب الإمام الراغب الأصفهاني «الذريعة إلى مكارم الشريعة» الذى بين أيدينا الآن (انظر نشرة الدكتور أبو اليزيد العجمى ، المنصورة ، الطبعة الثانية ١٩٨٧) حيث ذكر أن المناوى له كتاب «المفردات» ، ولو كان كتاب الذريعة هذا له لنسبه إليه فى موضعه .

(٢) العلامة على بن محمد الشريف الجرجاني ، المتوفى سنة ٨١٦ هـ . وقد نشر فلوجل هذا الكتاب فى ليبزج سنة ١٨٤٠ ، كما نشر عدة مرات فى مصر وتونس وباريس .

(٣) هو الإمام أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الأصفهاني . المتوفى سنة ٥٠٢ هـ . وقد نشر كتابه «المفردات فى غريب القرآن» عدة مرات . وكان اعتمادنا هنا على نشرة محمد سيد كيلاني ، القاهرة ، طبعة ١٩٧١ .

زيد هذه الكتب الثلاثة ووشحتها بفوائد استخرجتها من بطون الدفاتر المعتمدة وطرزتها  
بفرائد اقتنصتها من قاموس كتب غير مشتهرة ، لا يطلع عليها كل واعد ، ولا يسرح في  
روض رياضها إلا الواحد بعد الواحد ، جلّت سرعة الله أن تكون منهلا لكل وارد ،  
والقرائح مراتب والفضائل مواهب ، والعلم عباب زاخر ، وكم ترك الأول للآخر ، ولم  
أعرض إلا لما تمس الحاجة إليه ، ويتوقف فهم أسرار الشريعة عليه ، وتركت ما ■  
يحتاج إليه فيها إلا نادرا ، وإن كان بديعا فاخرا ، وسميته : التوقيف على مهمات  
التعاريف ، والله أسأل أن يقريني إليه ، وأن يجعل اعتمادي في كل الأمور عليه ، إنه  
حسبي وكفى .



## باب الألف

**الأب :** بالتشديد المرعي المتهيب. <sup>(١)</sup> للرعى

أو الذي لم تزوجه الناس عما يأكله الدواب  
والأنعام.

**الابتداء :** تقديم الشيء على غيره ضربا من

التقديم كما قاله الراغب <sup>(٢)</sup> ، أي فيطلق  
على ما قبل المقصود فيشمل الحمد بعد  
البسطة . والابتداء في الشعر أول جزء من  
المصرع الثاني . وفي النحو تصرية الاسم  
من العوامل اللفظية للإستاد .

**الابتغاء :** الاجتهاد في الطلب . ذكره الراغب <sup>(٣)</sup> .

وقال الخليلي <sup>(٤)</sup> هو الاستعداد في طلب  
شيء ما . وأصله مطلق الطلب والإرادة .

**الابتلاع :** عمل الخلق دون الثنابا <sup>(٥)</sup> .

(١) المفردات . ص ٨ .

(٢) المفردات . ص ٤٠ .

(٣) المفردات . ص ٣٥ .

(٤) هو الإمام أبو الحسن علي الخليلي . المتوفى سنة  
٦٣٧ هـ (انظر ترجمته في كماله . معجم المؤلفين ١٣/٧)  
وإن تعذر بعد البحث والتفتيش من كتاب الخليلي الذي  
اعتمد عليه المتأخر منّا . ويرجع الفضل إلى الإمام الخليلي  
في المحافظة على هذا اللطائف الذي نرجح أنه من ضمن  
المخطوطات المفقودة التي وضعها الإمام الخليلي . ومنها  
مفتاح ألفي اللؤلؤ على فهم القرآن المنزلة . وكثيرا  
ما يحرف الاسم إلى الخليلي وهو خطأ . فهو منسوب إلى  
مدينة حرّالة . من أصال مرسية . بالأنطلس .

(٥) جاء في التعريفات للجرجاني «الشفاء» بدلا من  
«الثنابا» .

## فصل الألف

**الإباء :** شدة الامتناع . وكل أباء امتناع ولا

عكس <sup>(١)</sup> . ورجل أبى : يأبى يحمل الضم .

**الإباحة :** الإذن في الفعل والترك . يقال  
أباح الرجل ماله . أذن في أخذه وتركه  
وجعله مطلق الطرفين .

**الإباضية :** طائفة تنسب إلى عبدالله بن

إباض . قالوا : المخالف من أهل القبلة كلهم

ومرتكب الكبيرة مؤحّد غير مؤمن <sup>(٢)</sup> .  
وكتفروا عليها رضي الله عنه وشيعته .

**الإبان :** بالكسر والتشديد . الوقت . قيل

ولا يستعمل إلا مضافا . وفي المغرب  
الإبان وقت تهيئة الشيء . واستعداده

**الإبانة :** إظهار المعنى للنفس بما لا يمكن

إدراكه . وأصله القطع . فالإبانة قطع  
المعنى من غيره ليظهر في نفسه .

**الأب :** بالتخفيف الوالد . والأبوان : الأب والأم

أو والجد أو والعم أو والمعلم . وكلّا كل من  
كان سببا لإيجاد شيء أو إصلاحه أو  
ظهوره <sup>(٣)</sup> .

(١) المفردات . ص ٧ .

(٢) الجرجاني . كتاب التعريفات . ص ٦ .

(٣) المفردات . ص ٧ . والتعريفات ص ٥ . وانظر سعاد الحكيم  
المعجم الصراني . بيروت . الطبعة الأولى . ١٩٨١ . ص ٢٤ .

علي ترتيب الأقاليم . وهم عارفون بما أودع الله تعالى في الكواكب السيّارة من الأسرار والحركات والمنازل وغيرها ، ولهم من الأسماء أسماء الصفات ، ولكل واحد بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي من الشمول والاحاطة ومنه يكون تلقيه <sup>(١)</sup> .

**الإبتدال** : جعل حرف مكان آخر لدفع الثقل <sup>(٢)</sup> .

**الابتدئ** : ما لا يكون متعلما <sup>(٣)</sup>  
**الإبراء** : تمام التخلص من الداء ، والداء ما يورث القوي ويغير الأعمال العامة للطبع والاختيار ، ذكره الخوالي .

**الإبطان** : إفساد الشيء وإزالته حقا كان ذلك الشيء أو باطلا ، نحو « ليحق الحق ويبطل الباطل » <sup>(٤)</sup> .

**الإبكار** : بالكسر ، المبادرة لأول الشيء ، ومنه التفكير وهو السرعة ، والبكورة أول ما يبدو من الشجر ، فالإبكار اقتطاف زهرة النهار وهو أوله .

**الأيّهم** : من وكّد آخر من فكل أيّهم أخرس ولا عكس ، والأيّهم من له نطق ولا يعقل الجواب .  
**الابن** : الولد سمي به لكونه بناء للآب لأنه الذي يبناء وجعله الله سببا لإيجاده . ويقال لكل ما يحصل من جهة شيء أو تربيته أو تفقده أو كثرة خدمته أو قيامه بأمره ابنه .

**الأبد** : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في المستقبل ، كما أن الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في الماضي ، وعبر عنه الراغب <sup>(١)</sup> بأنه مدة الزمان المتعد التي لا تتجزأ كما يتجزأ الزمان . وتأبد الشيء بقي أبدا ويعبر به عما بقي مدة طويلة .

**الإبداع** : إنشاء شيء بلا احتذاء ولا اقتداء .

فإذا استعمل في الله فهو إيجاد شيء . يغير آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان <sup>(٢)</sup> .

**الابتدال** : جمع بدل ، وهم طائفة من الأولياء .

قال أبو البقاء <sup>(٣)</sup> : كانتهم أرادوا أنهم أبدال الأنبياء وخلفاؤهم ، وهم عند القوم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون ، يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة ، لكل بدل إقليم فيه ولايته ، منهم واحد علي قدم الخليل عليه الصلاة والسلام وله الأقاليم الأول ، والثاني علي قدم الكليم عليه الصلاة والسلام ، والثالث علي قدم هارون عليه الصلاة والسلام ، والرابع علي قدم إدريس عليه الصلاة والسلام ، والخامس علي قدم يوسف عليه الصلاة والسلام ، والسادس علي قدم عيسى عليه الصلاة والسلام

(١) المفردات . ص ٨ .

(٢) المفردات . ص ٢٨ .

(٣) هو الإمام الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري النحوي ، شرح المفضل للزمخشري وسماه « الإيضاح في شرح المفضل » . توفي سنة ٤٩٩ هـ . وقد اعتمد الإمام المناوي علي مؤلفاته في وضع هذه التعاريف

(١) راجع المعجم الصوفي . ص ١٩٠ .

(٢) التعريفات . ص ١١

(٣) التعريفات . ص ١١

(٤) الأفعال . ٨ .

لمجرد صدقهما نحو إن كان الإنسان ناطقا  
فالحمار ناطق<sup>(١)</sup> .

**الإتيان** : معرفة الأدلة وضبط القواعد الكلية  
بجزئياتها<sup>(٢)</sup> .

**الاستكاء** : الجلوس مع التمكن والقعود مع  
تقابل معتمدا على أحد جانبيه .

**الإتعام** : التوفية لما له صورة تلتئم من أجزاء  
وأحاد ، ذكره الحرالي .

**الإتيان** : مجيء بسهولة ، فهو أخص من  
المجيء ، إذ الإتيان قد يقال باعتبار قصد ،  
وإن لم يكن منه حصول ، والمجيء يقال  
اعتبارا بالحصول ، والإتيان يقال للمجيء  
بالذات وبالأمر وبالتدبير وفي الخير والشر  
والأعيان والأعراض<sup>(٣)</sup> .

## فصل الثاء

**الإتيابة** : ما يرجع للإنسان من ثواب أعماله ،  
ويستعمل في المحبوب نحو «فأثابهم الله  
بما قالوا جنات»<sup>(٤)</sup> ، وفي المكروه نحو  
«فأثابكم غما»<sup>(٥)</sup> لكنه على الاستعارة .

**الإثارة** : إظهار الشيء من الثري كأنها تخرج  
الثري من محتوى البس ، ذكره الحرالي .

نحو ابن السبيل للمسافر ، وابن الحرب  
للمجاهد ، وفلان ابن بطنه وابن فرجه إذا  
كان همه مصروفا إليهما ، وابن يومه إذا لم  
يتفكر في غد .

**الإبلاس** : اليأس من الفرج<sup>(١)</sup> .

## فصل التاء

**الإتياع** : اللحاق بالأول .

**الاتحاد** : جعل الشئين واحدا .

**الاتخاذ** : الاقتناء .

**الاتصال** : اتحاد الأشياء بعضها ببعض ،  
كاتصال طرفي الدائرة ، وبضاده الانفصال .  
اتصال التعرّيج<sup>(٢)</sup> : اتصال جدار بجدار  
بحيث تتداخل لبنات أحدهما في الآخر ،  
سمي به لأتھما إنما يهنيان ليهيظا مع  
جدارين آخرين بمكان مربع .

**الاتفاق** : موافقة فعل الإنسان القدر ، ويقال  
في الخير والشر ، تقول اتفق لي خير ،  
واتفق لي شر ، والصوفيق نحوه لكنه  
مختص بالخير ، ذكره الراغب<sup>(٣)</sup> .

**الاتفاقية العامة** : التي يحكم فيها  
بصدق التالي سواء كان المقدم صادقا أم لا ،  
والخاصة التي حكم فيها بصدق التالي  
بتقدير صدق المقدم لا لعلاقة موجبة له بل

(١) التعريفات ، ص ٧ .

(٢) التعريفات ، ص ٧ .

(٣) المفردات ، ص ٨ .

(٤) المائنة ، ٨٥ .

(٥) آل عمران ، ١٥٢ .

(١) وجاء في المفردات ، ص ٦٠ أن الإبلاس هو الصزن

المعترض من شدة اليأس .

(٢) التعريفات ، ص ٧ .

(٣) المفردات ، ص ٥٢٨ .

**وقال الخراساني :** الإجابة للقاء بالقول  
ابتداء شروح لتسام اللقاء بالمواجهة

**الإجارة :** العقد علي التافع بعوض هو مال  
وقليك المنفعة بعوض إجارة وبغيره إعارة

**الإجانة :** بالتشديد ، إناء يغسل فيه

التياب. والإجانة <sup>(١)</sup> لغة فيه ثم استعير  
فأطلق علي ما حول الفراس ، فقالوا في  
المساقاة علي العامل إصلاح الأجانيين .  
وأرادوا ما يحوط علي الشجر كالحوض .

**الإجهار :** في الأصل حمل الغير علي أن  
يجبر الأمر أي يصلح خلقة لكن تعورف في  
الإكراه المجرد فتقبل أجبره علي كذا  
أكرهه <sup>(٢)</sup> .

**الاجتهاء :** الجمع علي طريق الاصطفا ،  
واجتهاء الله العهد تخليصه إياه بفيض  
إلهي يتحصل له أنواع من النعم بلا سعي  
منه وذلك للأتباع عليهم الصلاة والسلام .  
وبعض من قارئهم من نحو صديق وشهيد .

**الاجتهاد :** لغة ، أخذ النفس بهذا الطاقة

وتحمل المشقة <sup>(٣)</sup> كإتباع الفكر في إحكام  
الرأي ، وغير عنه بهذا المجهد في طلب  
المقصود ، وعرفا ، استفراغ القلب وسعه  
لتحصيل ظن بحكم شرعي <sup>(٤)</sup> .

**الاجتماع :** مجاورة جوهين في حين ليس  
بينهما ثالث ، وضده الاقتراق وهو وقوع

**الإثبات :** ضد الإزالة . ثم تارة يقال بالفعل  
لما يخرج من العدم إلي الوجود نحو أثبت  
الله كذا . وتارة لما ثبت بالحكم فيقال أثبت  
الحاكم كذا . وتارة لما يكون بالقول سوا .  
كان صدقا أم كذبا فيقال أثبت التوحيد  
وصدق النبوة . وفلان أثبت مع الله تعالى  
إلها آخر . الإثبات عند الصوفية إقامة  
أوصاف العبادة <sup>(١)</sup>

**الأثر :** حصول ما يدل علي وجود الشيء .  
والنتيجة ، وأثرت الحديث نقلته .

**الأقل :** شجر عظيم واحدته بها . واستعير  
للعرض فقالوا نَحَتْ أَثْلَةُ فلان أي اغتابه  
وتنقصه <sup>(٢)</sup> ، وهو لا تَنَحَّتْ إثلته أي لا  
عيب فيه ولا نقص .

**الإثم :** والأثم اسم للأفعال المبطنة عن القواب .  
وتسمية الكذب إثما كتسمية الإنسان  
حيوانا لكونه من جملةهم ، والأثم بالمد  
المتحمل للإثم . قال الراغب <sup>(٣)</sup> والإثم أهم  
من العدوان .

**الأثير :** النفس الرفيع القدر الحسن .

**الأثيل :** الشرف المحكم .

## فصل الجيم

**الإجابة :** موافقة الدعوة فيما طلب بها  
لوقوعها علي تلك الصفة .

(١) لسان العرب ، ٢٤/٨

(٢) لسان العرب ، ٢٣٦/٨

(٣) المفردات ، ص ١٠٦

(٤) التعريفات ، ص ١١

(١) وعند ابن عربي هو : إقامة لحكام العبادة . المعجم

الصوفي ، ص ١٠١٧

(٢) وانظر المفردات ، ص ١٠

(٣) المفردات ، ص ١٠

**الأجل :** مشاركة انتقضاء أمد الأمر حيث يكون منه ملجأ الذي هو مقلوبه كأنه مشاركة فراغ المدة ، ذكره الخراساني . وقال غيره : المدة المضروبة للشيء ووقته الذي يحل فيه . ويقال للمدة المضروبة لحياة الإنسان ، ودنوُّ الأجل عبارة عن دنو الموت <sup>(١)</sup> .

**الإجماع :** اتفاق مجتهدي الأمة بعد وفاة نبيها في عصر ، علي أي شيء كان ، ولا يشترط عدد التواتر خلافا للإمام .  
**الإجماع السكوتي :** يقبول بعض المجتهدين حكما ويسكت الباقون عليه بعد العلم به .

**الإجماع المركب <sup>(٢)</sup> :** الاتفاق في الحكم مع الاختلاف في المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا فيه لفساد أحد المأخذين ، مثاله انعقاد الإجماع علي نقض الظاهر عند المس والقى . معاً ، لكن مأخذ النقض عند الشافعي رضي الله عنه المس ، وعند الحنفي رضي الله عنه القى ، فلو قدر عدم المس لم يقل الشافعي بالنقض ، أو القى لم يقل الحنفي بالنقض فتمتقي الإجماع .

**الإجمال :** إيراد الكلام علي وجه يحتمل أسوأ متعددة <sup>(٣)</sup> ، وقيل معرفة الأجزاء مع عدم الامتياز . وإجمال الكلام إيراده علي وجه لم يبين فيه تفصيله <sup>(٤)</sup> .

جوهريين بينهما حيز ، وقال بعضهم : الاجتماع وجود أشياء كثيرة معها معني واحد .

**الإحجام :** النقص الفاحش مستعار من قولهم أجهف بعبد كلفه ما لا يطيقه .

**الإجراء :** المادة التي يجري عليها الإنسان .

**الأجرام الفلكية :** ما فوق العناصر من الأفلak والكواكب <sup>(١)</sup> .

**الأجر والأجرة :** ما يعود من ثواب العمل دينورياً أو أخروياً ، والأجرة في الثواب الدنيوي ، ويقال فيما كان عن عقد وما يجري مجراه . والأجر لا يقال إلا في النفع دون الضر بخلاف الجزاء .

والأجر الخاص من يستحق الأجرة بتسليم نفسه في المدة وإن لم يعمل ، والمشتراك من يعمل لغير واحد كالصباغ <sup>(٢)</sup> .

**الأجسام الطبيعية :** عند الصوفية رضي الله عنهم ، العرش والكرسي ، والمنصورة <sup>(٣)</sup> ما عداها من السموات وما فيها .  
الأجسام المختلفة الطبائع ، العناصر وما تركيب منها من المواليد الثلاثة

والأجسام البسيطة المستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعة داخل جوف فلك القمر ، وتسمي أركاناً وعناصر وإستقصات <sup>(٤)</sup> .

(١) التعريفات — ١١ .

(٢) التعريفات — من ١١ .

(٣) أي الأجسام المنصورة ، انظر التعريفات — ٩ .

(٤) كذا في المخطوطة ، وجاءت إسقاطات في التعريفات من ٩ .

(١) المفردات — من ١١ .

(٢) التعريفات — ٨ .

(٣) التعريفات — من ٧ .

(٤) المفردات — ٩٨ .

**الإجهاز : إسراع القتل**

**الإجهاض : إسقاط الجنين .**

**الأجهر : من لا يصر في الشمس .**

**الأجوف : ما اعتلت عينه كقال وباع .**

## فصل الجاء

**الإحاطة : إدراك الشيء . بكماله ظاهرا**

وباطنا<sup>(١)</sup> ، والاستدارة بالشيء . من جميع

جوانبه ، ذكره الراغب<sup>(٢)</sup> . وقال أبو البقاء

رحمه الله : احتواء الشيء . علي ما وراءه ،

وعبر بها عن إدراك الشيء . علي حقيقته ،

انتهى . وقال ابن الكمال<sup>(٣)</sup> : الإحاطة

بالشيء . علما أن يعلم وجوده وجنسه

وقدره وصفته وكيفية وغرضه المقصود

به ، وما يكون به ومنه وعليه ، وذلك

لا يكون إلا لله تعالى .

(١) التعريفات . ص ١٠ .

(٢) المفردات . ص ١٣٦ .

(٣) هو المولى الفاضل أحمد بن سليمان ابن كمال باشا

المتولي سنة ٩٤٠ هـ . وله كتاب التعريفات زاد فيه علي

تعريفات الجرجاني زيادات مفيدة . وذكر هوستا في

كتالوجيه المخطوطات بريل في لينن مخطوطتين في التعريفات

ينسبهما إلي أحمد بن كمال باشا . غير أن فيليب حتي قد

ذكر في كتالوجيه لمجموعة جاريوت التي اقتنت ماتين

المخطوطتين (جامعة برنستون - ١٩٢٨ م) . خطأ نسبتهما

إلي أحمد بن كمال باشا ، ونسبهما إلي الشريف الجرجاني

مرة أخرى فإن الفضل في حفظ هذا العمل يرجع إلي

الإمام المناوي وتوثيقه .

**الاحتراز : التحفظ**

**الاحتراس : الإتيان في كلام يومه خلاف**

المراد بما يدقعه<sup>(١)</sup> .

**الاحتمال : لغة : العفو والإمضاء وإتمام**

النفس في الحسيات ونحو ذلك . وفي

اصطلاح الفقهاء يستعمل بمعنى الوهم

والمجواز فيكون لازما ، ويعني الاقتضاء

والتضمن فيكون متعديا ، نحو يحتمل أن

يكون كذا ، واحتمل الحال وجوها كثيرة .

**الاحتماط : فعل ما يمكن به من إزالة الشك .**

واحتاط للشيء . طلب الأحوط والأخذ

بالأوثق من جميع الجهات ، ومنه قولهم

افعل الأحوط يعني افعل ما هو أجمع

لأصول الأحكام وأبعد عن شرائب التأويل .

**الإحداث : إيجاد شيء . بعد أن لم يكن هيئة**

أو عرضا أو جوهر . وإحداث الجوهر ليس

إلا لله .

**الإحراق : إيقاع نار ذات لهيب في الشيء .**

ومنه استعير أحرقتني بلومه إذا بالغ في

أذاه بلوم<sup>(٢)</sup> وقال الحرالي : الإحراق إذهاب

صورة الشيء وروحه ذهابا ، أو حيا بأصاية

قاصفيه لطيف يشيع في كليته فيلته .

**الإحرام : لغة : إدخال الإنسان نفسه في**

شيء . حرم عليه به ما كان حلالا له ، وعرفا :

نية الدخول في النسك .

**الإحسان : إسلام ظاهر يقسمه إيمان باطن**

(١) انظر التعريفات . ص ١٢ .

(٢) المفردات . ص ١١٤ .

## فصل الأخاء

**الإخبات :** الخضوع لله وحضور القلب له .

**الاختبار :** فعل ما يظهر به الشيء . ومن

الله إظهار ما يعلم من أسرار خلقه <sup>(١)</sup> .

**الاختيار :** طلب ما فِعْلُهُ خَيْرٌ .

**الاختصاص :** عناية تعين المختص لمرتبة

يتفرد بها دون غيره ، ذكره الخراساني . وقال

الراغب <sup>(٢)</sup> : تفرد بعض الشيء بما

لا يشاركه فيه جلته .

**الاختصاص الثابت <sup>(٣)</sup> :** هو التعلق

الخاص الذي يصير به أحد المتعلقين ناهيا

للآخر والآخر منعوتا به والثنت حالا فيه ،

والمنعوت محله ، كالتعلق بين لون البياض

والجسم المقتضي لكون البياض نعنا للجسم

والجسم منعوتا بأن يقال جسم أبيض .

**الاختلاف :** افتتال من الخلاف ، وهو تقابل

بين رأيين فيما ينبغي انفراد الرأي فيه ،

ذكره الخراساني .

**الأخ :** هو الناسي مع أخيه من منشأ واحد

على السوائل بوجه ما ، ذكره الخراساني . وقال

الراغب <sup>(٤)</sup> : المشارك لأخر في الولادة من

الطرفين أو أحدهما أو الرضاع ، ويستعار

لكل مشارك لغيره في قبيلة أو دين أو

حرفة أو معاملة أو مدة ونحوه من

(١) التعريفات ص ١٣ .

(٢) للمفردات ص ١٤٩ .

(٣) التعريفات ص ١٣ .

(٤) للمفردات ص ١٣ .

يكملة إحسان شهودي ، قال الخراساني . وقال

الراغب : فعل ما ينبغي فعله من المعروف

وهو ضربان أحدهما الإتيان على الغير

والثاني الإحسان في فعله ، وذلك إذا علم

علما محمودا ، وعمل عملا حسنا ، ومنه

قول علي كرم الله وجهه : الناس أبناء ما

يعملون أي منسوبون إلي ما يعملون

ويعملون <sup>(١)</sup> . وإحسان الشيء عرفته

وإتقانه . وقد فسر الشارع صلى الله عليه

وسلم الإحسان بأن تعبد الله كأنك تراه <sup>(٢)</sup> .

**الإحصاء :** التحصيل بالعدد من لفظ الحسا

لأنهم كانوا يعتمدونه العدد كاعتقادنا فيه

على الأصابع <sup>(٣)</sup> .

**الإحصار :** لغة منع من المضي للأمر

والحبس ، وشرعا : منع المضي في أفعال

الحلج سواء كان المنع ظاهرا كالعدو ، وباطنا

كالمرض . المحصر لا يكون إلا في

الباطن <sup>(٤)</sup> .

**الإحسان :** أن يكون الإنسان بالغا عاقلا

حرا مسلما دخل بامرأة كذلك <sup>(٥)</sup> بنكاح

صحيح .

(١) المفردات ، ص ١١٩ .

(٢) والحدوث : الإحسان إن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن

تراه فإنه يراكه رواء مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان عن

عمر رضي الله عنه . وانظر التعريفات ص ١١ .

(٣) المفردات ص ١٢١ .

(٤) وانظر المفردات ص ١٢٠ .

(٥) أي عاقلة حرة مسلمة ، انظر التعريفات ص ١٠ .

المناسبات.

الأخت : تأتيث الأخ . وجعلت العاء فيها

كالعروض من المخلوف منه <sup>(١)</sup> .

الأخذ : حَزَّ الشيء وتحصيله . وذلك تارة

بالتنازل نحو « معاذ الله أن نأخذ »

(الآية) <sup>(٢)</sup> . وتارة بالقهر والغلبة . نحو« لا تأخذه سنة ولا نوم » <sup>(٣)</sup> . ومنه أخذته

الحصى . وفلان يأخذ مأخذ فلان . يذهب

مذهبه ويسلك مسلكه <sup>(٤)</sup> .

الإخراج : إظهار من حجاب .

الإخفاء : الستر ومقابلته البهاء والإعلان .

ذكره الراغب <sup>(٥)</sup> وقال الحرالي : الإخفاء

تُخَيَّبُ الشيء . وأن لا يجعل عليه علامة

يُهْتَدَى إليه من جهتها .

الإخلاص : لغة ترك الرياء في الطاعة .

وعرفا تخليص القلب من كل شوب يكثر

صفاء . فكلما يتصور أن يشوبه غيره فإذا

صفا عن شوبه وخلص منه يسمى خالصاً .

ويسمى الفعل المخلص إخلاصاً . وقيل

الإخلاص عَمَلٌ يُعَيَّنُ علي الخلاص . وقيل

الخلاص عن رؤية الأشخاص . وقيل

تصفية العمل من التهمة والحفل . وقيل

صون الأعمال عن شهود الأشكال .

(١) المفردات ص ١٢ .

(٢) سورة يوسف . الآية ٧٩ . وهي « قال معاذ الله أن نأخذ »

إلا من وجفنا متاعنا عنده .

(٣) سورة البقرة . الآية ٢٢٩ .

(٤) المفردات ص ١٢ .

(٥) المفردات ص ١٥٢ .

## فصل الدال

الأداء : الإتيان بالشيء . لميقاته . ذكره

الحرالي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : لغة . دفع ما

يقع دفعه . وعرفاً : فعل ما دخل وقتُه

قبل خروجه .

الأداء الكامل : ما يؤديه المكلف علي

ما أمر به كأداء المذرك والإمام . والناقض

بغلاته كأداء السوق <sup>(٢)</sup> .

الإدَام : ما يؤتم به مانعاً كان أو جامداً .

قال ابن الأثيري <sup>(٣)</sup> : ومعناه الذي يطيب

الخبز ويصلحه ويلبث به الأكل . ومدار

التركيب علي الموافقة والملازمة .

الأدب : رياضة النفوس ومحاسن الأخلاق .

ويقع علي كل رياضة محمودة يتخرج بها

إتسان في فضيلة من الفضائل .

أدب القاضي : التزام مآدب إليه

الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك

الميل ونحو ذلك <sup>(٤)</sup> . الأدب عند أهل

(١) المفردات ص ١٤ .

(٢) التعريفات ص ١٤ .

(٣) أبو البركات النحوي كمال الدين بن الأثيري المولود

في بغداد سنة ١١٢ هـ والمتوفي بها في سنة ٥٧٧ هـ . عُدَّ

له صاحب الشُّرُحات مائة وثلاثين مصنفاً في اللغة والأصول

والزهد . وأكثرها في فنون العربية ومنها كتاب المقصور

والمعروف بكتاب المذكر والمؤنث . انظر ابن العماد . شذرات

الذهب ٢٥٩/٤ .

(٤) التعريفات ص ١٤ .



## فصل الذال

**الأذن** : لغة : الإعلام . قال أبو البقاء :

وأصله من دخول الكلام في الأذن . وشرعا :

الإعلام بوقت الصلاة بالآفاظ مخصوصة

مأثورة <sup>(١)</sup> . قال ابن بري <sup>(٢)</sup> : أذن

العصر بالبناء للفاعل خطأ . وصوابه أذن

بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة .

**الأذي** : ما يصل إلى الحيوان من ضرر أو

مكروه في نفسه وبذنه أو قنبحه <sup>(٣)</sup> دنبها

أو أخروها . والأذية اسم منه . والأذي الموج

المؤذي لركاب البحر .

**الإذعان** : الاتقياء . وأذن الشيء انقاد فلم

يستعص .

**الأذن** : بالضم . لغة الجارحة . وشبه من حيث

الخلقة أذن نحو الكوز . ويستعار لمن كثر

استماعه وقبوله لما يسمع <sup>(٤)</sup> والأذن :

البطانة .

**الإذن** : بالكسر . رفع المنع وإتمام المكنة كونا

وخلقا أي من جهة سلامة الخلقة . ذكره

الحقيقة <sup>(١)</sup> أربعة أنواع : أدب الشريعة ،

وأدب الخدمة ، وأدب الحق . وأدب الحقيقة ،

وهو جماع كل خير .

**آداب البحث** : صناعة نظرية لاستفادة

كيفية المناظرة وشروطها صونا عن الخطب

في البحث وإلزاما للخصم وإقناعا <sup>(٢)</sup> .

**الإدابة** : إناء الرضوء كالركوة <sup>(٣)</sup> .

**الإدراج** : الطي والإرسال .

**الإدراك** : بلا حكم تصور . وبحكم تصديق ،

وجازمه الذي لا يقبل التغيير <sup>(٤)</sup> .

**الإدغام** : (علم) لغة إدخال الشيء في

الشيء . وعرفنا إسكان الحرف الأول

وإدماجه في الثاني ، والأول مدغم والثاني

مدغم فيه <sup>(٥)</sup> .

**الإدلاء** : الوصول ، تقول أدلى إلي الميت بالبثوة

ونحو ، وصل بها . من أدلى الدلو ، وأدلى

بحجته إثنتها فوصل بها إلى دعواه .

**الإدماج** : إيهام الكلام ، أدمج كلامه أيهمه .

وعرفنا تضمين كلام سبق لمعني مدحا أو

شبهه معنى آخر ، وهو أعم من الاستتباع

لشموله المدح وغيره بخلافه <sup>(٦)</sup> .

## الأدبم : الجلد المذبوح

(١) وهم الصولية .

(٢) التعريفات ١٤

(٣) وهي للماء وجمعها أمادي ، انظر لسان العرب ٤٧/١ -

٤٨

(٤) التعريفات ص ١٢

(٥) التعريفات ص ١٢

(٦) التعريفات ص ١٤

(١) التعريفات ١٥ .

(٢) علي بن محمد بن الحسين المالكي المعروف بابن بري

(أبو الحسن) . مقرر ، وناظم ، ولد حوالي سنة ٦٦٠ هـ

وتوفي سنة ٧٧٠ تقريبا . انظر كماله . مجمع المؤلفين

٢٢٠/٧ .

(٣) مفردة فنية بالكسر والضم ، وهو ما اكتسب . وجاءت

شبهات في المفردات ١٥ .

(٤) المفردات ١٤ .

أولا ثم يستعمل مرة في المبدأ وهو نزوع النفس إلى الشيء . وقارة في المنتهي وهو الحكم فيه بأنه ينبغي فعله أولا فإذا استعملت في الله أريد المنتهي دون المبدأ لتعاليه عن معني النزوع . فمعني أراد الله كذا حكم فيه أنه كذا وليس كذا . وقد يراد بالإرادة معني الأمر نحو أريد منك كذا . والقصد نحو ونجعلها للذين لا يريدون علواً (١) .

وعند الصوفية الإرادة ترك العادة ، وهي بدء طريق السالكين وأول منازل القاصدين ، وقيل هي توديع الوسادة وأن يحصل من الوقت زاده وأن يأنف سباهه وأن يهجر رقادته ، وقيل : لوعة تهوّن كل روعة .

**الأراك :** شجر من الحمض يستاك بقضبانته . ويقال شجرة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خراة العود . ولها ثمر في عناقيد . والأراك محل معرفة .

**الأواب :** الأعضاء التي تشتد الحاجة إليها سميت أوابا لأن الأعضاء ضريان ، ضرب أوجد حاجة الإنسان إليه كيد ورجل وعين ، وضرب للزينة كحاجب وخمعة ، ثم التي للحاجة ضريان ، ضرب لا تشفع له حاجة وضرب تشتد له حتى لو ارتفع اختل الهدن اختلالا عظيما ، وهي التي تسمى آوابا (٢) ومنه حديث «إذا سجد العبد سجد

الحرائي . وقال ابن الكمال : فله الحاجر وإطلاق التصرف لمن كان بمنوعاً شرعاً (١) وقال الراغب (٢) : الإذن في الشيء . الإعلام بإجازته والرخصة فيه ، ويعبر به عن العلم إذ هو مبدأ كثير من العلم فينا . لكن بين الإذن والعلم فرق . فإن الإذن أخص ولا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة ضامة أمراً أم لا . وفي المصباح (٣) : أذنت له في كذا . أطلقت له فعله ويكون الأمر إذا وكذا الإرادة نحو بإذن الله . وأذنت للعبد في التجارة . فهو مأذون له . والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفاً فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور يحذف الصلة . والأصل محجور عليه .

### فصل الواء

**الإرادة :** صفة توجب للحي حالاً يقع منه الفعل على وجه دون وجه ولا تتعلق دائماً إلا بعدموم فإنها صفة تخصص أمراً بحصوله ووجوده . ذكره ابن الكمال (٤) . وقال الراغب : في الأصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل . وجعلت اسماً لنزوع النفس إلى الشيء مع الحكم بأنه ينبغي أن يفعل

(١) وهذا ما قاله الجرجاني أيضاً في التعريفات ص ١٥ .

(٢) المفردات ص ١٤ .

(٣) المصباح المنير للفيومي . مادة «أذن» . ص ٤ من طبعة

مكتبة لبنان بيروت . ١٩٨٧ .

(٤) وفي التعريفات ص ١٥ .

(١) القمص . ص ١١ . الآية : «تلك النار الأخرة تجعلها

الذين لا يريدون طوا في الأرض ولا فساداً» .

(٢) المفردات ص ١٦

**الإرسال :** اليعت يقال فى آدمى وفى الشىء

المحبوب والمكره ، ويكون بالتسخير وبالتخليعة وترك المنع ، والإرسال يقابل بالإمساك . وحديث مرسل لم يتصل إسناده بصاحبه . وإرسال الحديث علم ذكر صحابه .

**الأرض :** المال الواجب قيسا دون النفس ،

وأرض الجراحة ديتها <sup>(١)</sup> ، وأصله الفساد ثم استعمل فى نقصان الأعيان لأنه فساد فيها .

**الأرض :** الجرم المقابل للسماء ويعبر بها عن

أسفل الشىء ، كما يعبر بالسماء عن أعلاه ، وربما ذكرت فى الشعر بمعنى

البساط ، ذكره الراغب <sup>(٢)</sup> ، وقال العكبري :

مشقة من أرضت القرحة إذا اتسعت

فسميت به لاتساعها . قال ولا عبرة بقول

من قال سميت أرضا لأنها ترض بالأقدام لأن

الرض مكرور الضاد ولا همزة فيها ، وجمعها

أرضون ، ولم تجمع فى القرآن . وقال

الحرالي : الأرض المحل الجامع لنهات كل

نايت ظاهر أو باطن ، فالظاهر كالمواليد وكل

ما الماء أصله ، والباطن كالأعمال والأخلاق ،

ولتحقق دلالة اسمها على هذا المعنى جاء

وصفها بذلك من لفظ اسمها فقبل أرض

أرضة للمكرمة النجعة ، وأصل معناها ما

سفل فى مقابل معنى السماء الذى هو ما

علا على سفل الأرض كأنها لوح قلمه الذى

المختارة ، وفى سنة ٢٧١ هـ .

(١) أنظر مادة «أرض» فى لسان العرب ، ٦٠/٨ .

(٢) للفرات ١٦ .

على سبعة آواب <sup>(١)</sup> .

**الأرب :** فرط الحاجة المقتضى للاحتيال فى

الدفع ، فكل أرب حاجة ولا عكس ، ثم

استعمل تارة فى الحاجة المفردة وأخرى فى

الاحتتيال وإن لم تكن حاجة ، وقولهم لا

أرب فى كذا أى لا حاجة لى فيه .

**الأربعا :** فى الأيام رابع الأيام من يوم

الأحد الذى هو أول الأسبوع .

**الارتجال :** إيراد الكلام قائما مستقيما بغير

تردد ولا تلعثم ، وارتجال الكلام أى به من

غير روية ولا فكر ، والرأى انفرده به من

غير مشورة .

**الارتشاف :** الاستقصاء فى الشرب .

**الارتجاف :** إيقاع الرجفة بالفعل أو بالقول ،

ويقال الارتجاف <sup>(٢)</sup> ملائح <sup>(٣)</sup> الفتن .

**الأرجل :** مفتاح الجسيم ، الأبيض الرجل من

الحيل والعظيم الرجل .

**الأرج :** الرائحة الطيبة .

**الأردب :** مكبال معروف بمصر ، وهو أربعة

وستون مثا ، وذلك أربعة وعشرون صواعا

بصاع المصطفى صلى الله عليه وسلم ،

ذكره الأزهري <sup>(٤)</sup> .

(١) والحديث : إذا سجد العبد سجد معه سبعة لواقب : وجهه

وكفاه وركبته وقدماه . رواه ابن ماجه فى سننه عن العباس

ابن عبدالمطلب ، كتاب « باب ١٩ » ٢٨٦ .

(٢) الأخبار المختلفة الكاذبة والسنية .

(٣) الواحدة « ملقحة » : الأمهات .

(٤) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي القفوي ، والإمام المشهور فى اللغة ، وله كتاب « التهذيب » وهو من الكتب

القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا عكسه ، ثم نقل عرفا إلى محل الاعتدال مطلقا <sup>(١)</sup> .

### فصل الزاوي

**الإزوار** : أصله ما يستتر أسافل البدن من اللباس ، ويكنى به عن المرأة ، أزد البناء تأزرا جعل له من أسفل كإزار . والإزور القوة الشديدة <sup>(٢)</sup> .

**الأزارقة** : طائفة تنسب لنافع بن الأزرق . قالوا : كفر على كرم الله وجهه بالتحكيم ، وقتل ابن ملجم له محق ، وكفروا بالصعابة . **الأزدواج** : انضمام الشيء إلى نظيره ، من الزوج وهو كل ما له نظير من جنسه .

**الأزج** : السقف والبيت يبنى طولاً ، وأزجته تأزجها بنيته كذلك .

**الأزول** : القدم ليس له ابتداء ، ويطلق مجازاً على من طال عمره ، والأزول استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي ، كما أن الأبد استمراره كذلك في المآل . والأزلي ما ليس بمسبوق بالعدم ، والموجود ثلاثة أقسام لا رابع لها : أزلي أبدي وهو الحق سبحانه ، ولا أزلي ولا أبدي وهو الدنيا ، وأبدي غير أزلي وهو الآخرة . وعكسه محال إذ ما ثبت قدمه استحال علمه .

يظهر فيه كتابه .

**الأرقة** : بالضم ، الحد الفاصل بين الأرضين ، ومنه قول عمر رضي الله عنه : أي مال اقتسم وأزك عليه فلا شقعة فيه <sup>(١)</sup> .

**الإرهاص** : ما ظهر من الخوارق عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره كالنور الذي كان بهجين والد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ذكره بعضهم <sup>(٢)</sup> ، واختصر التفاتزاني <sup>(٣)</sup> رحمه الله فقال : تأسيس النبوة بالخوارق قبل البعثة .

**الأروع** : السيد الفاضل يروج أي يعظم في النفوس .

**الأروك** : الإقامة على رعي الأراك ثم تجوز به عن غيره من الإقامة <sup>(٤)</sup> .

**الأريكة** : حجلة على سرير سميت به لاتخاذها في الأرض من الأراك أو لكونها محلا للإقامة .

**الأرين** : محل الاعتدال في الأشياء ، وهي نقطة في الأرض يستوى مصها ارتفاع

(١) روى حديث عثمان رضي الله عنه : **الْأَرْقُ تَطْلُعُ الشُّقَّةُ** ، وقال صاحب لسان العرب أن هذا من الأحاديث النبوية ، وأن حديث عمر هو : **لَقَسْمُوهَا عَلَى حُدُودِ السَّهَامِ** وأعلموا أركانها . ابن منظور ١٢/١٦٢ . وقد أخرج البخاري هذا الحديث في الكتاب ٢٤ الباب ٩٦ ، ٩٧ ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الشقعة ، الباب ٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) التعريفات ص ١٦ .

(٣) سعد الدين بن عمر التفاتزاني المتوفى سنة ٧٨١ هـ .

(٤) من أرك الرجل بالمكان يتركه ويتركه أركاً ، وأركه أركاً .

اقام به . لسان العرب ١/٦٥ .

(١) التعريفات ص ١٦ .

يوجهه عموم لفظ متقدم أو يقتضى رفع  
حكم اللفظ كما هو ، فالأول نحو «قل لا  
أجد فيما أوحى إلى» <sup>(١)</sup> (الآية) ،  
والثاني نحو «أعلن إن شاء الله» .

### الاستحالة : تغيير الشئ . كتحسين الماء

وتبرده مع بقاء صورته النوعية . ذكره ابن  
الكمال <sup>(٢)</sup> . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : استحالة  
الشئ . صار محالاً فهو مستحيل . أى أخذ  
فى أن يصير محالاً ، وفى الصباح <sup>(٤)</sup> .  
استحالة الشئ . تغير عن طبعه ووصفه .

### الاستحسان : لغة ، عد الشئ . واعتقاده

حسناً <sup>(٥)</sup> ، واصطلاحاً ، دليل يتقدح فى  
نفس المجتهد تقصر عنه عباراته ، وقيل  
عدول عن قياس إلى ما هو أقوى منه ،  
وقيل اسم للدليل من الأدلة الأربعة يعارض  
القياس الجلى .

### الاستحقاق : استعمال من الحق .

الاستخدام : ذكر لفظ له معنيان يراد به  
أحدهما وبالضمير العائد لذلك اللفظ معناه  
الأخر ويراد بأحد ضميره أحد معنييه ثم  
بالآخر معناه الآخر <sup>(٦)</sup> .

### الاستدانة : كون السطح يحيط به خط

واحد يفرض فى داخله نقطة تتساوى جميع

الأزهر : المشهور بالفضل من الزهرة وهى  
البياض ، ومنه زهر النيت ، ذكره أبو البقاء .

## فصل السين

الإساء : الحزن وحقيقة اتباع الفئات بالغم .  
ومنه «فلا تأس على القوم الكافرين» <sup>(١)</sup> .

الأساس : القاعدة التى يبنى عليها .

الأساور : جمع أسوار . وهو خطوط الكف  
والجبهة واحداً سر ، وإذا استبشر الإنسان  
برقت أساور وجهه .

الأساورية : أصحاب الأسورى ، وافقوا  
النظامية فى مذهمهم وزادوا بأشياء <sup>(٢)</sup> .

الأسعاف : الماهر بالشئ . وهى عجمية  
معربة لأن السين والثال لا يجتمعان فى  
كلمة عربية .

الاستعرق : غلبت الديباج ، فارسى معرب .

الاستعواء : لغة طلب البراءة ، وشرعاً  
التبرص الواجب على كاملة الرق بسبب  
تجهيد ملك أو زوال فراش . متقدراً بأقل  
ما يدل على البراءة

الاستعجاج : المدح بشئ . على وجه يستتبع  
المدح بغيره <sup>(٣)</sup> .

الاستعناء : إيراد لفظ يقتضى دفع ما

(١) المائدة ٦٨ .

(٢) رجاء الأساورية وهم أصحاب الأسورى ، فى

التعريفات ص ٢٦ . وفى المقريزى كذلك ٢٥٦/٢ .

(٣) التعريفات ص ٢١ .

(١) الأتعام ١٤٥٠ .

(٢) والتعريفات ١٩ .

(٣) المفريات ١٢٨٠ .

(٤) الصباح المنير . ص ٦٠ .

(٥) التعريفات ص ١٨ .

(٦) التعريفات ٢١ .

يجب عندها صدور الفعل ، فلا تكون مقارئة له .

استطاعة الصحة : ارتفاع الموانع من مرض ونحوه وغيره ، ذكره ابن الكمال .

وقال الراغب <sup>(١)</sup> : استطاعة استفعالة من الطوع ، وذلك وجود ما يصير به الفعل محتملاً ، وعند المحققين اسم للمعاني التي يمكن المرء بها عما يريد من إحداث فعل . والاستطاعة أخص من القدرة .

الاستطراد : ذكر الشيء في غير موضعه ، وقولهم وقع ذلك على وجه الاستطراد مأخوذة من الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعاً ذكرته فيه .

الاستظهار : الاجتهاد في الطلب والأخذ بالأحوط .

الاستعارة : ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين ، نحو لقبت أسداً بمعنى رجلاً شجاعاً ، ثم إن ذكر المشبه به مع قرينة سُمي استعارة تصريحية وتحقيقية كلقت أسداً في الحمام <sup>(٢)</sup> .

الاستعانة : لغة ، طلب الإغاثة من الغير ، وعرفاً ، الإتيان بهيت غيره ليعينه على تمام مراده في نظم أو نشر .

الاستعجال : طلب الأمر قبل مجيئه وتجرئه قبل أوانه .

الاستعتاب : أن يطلب من آخر أن يذكر

الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه <sup>(١)</sup> .

الاستدلال : تقرير الدليل لإثبات المدلول ، فإن كان من الأثر على المؤثر سُمي

استدلالاً إثباتاً أو عكسه سُمي لبياً <sup>(٢)</sup> .

الاستدبار : طلب دبر الشيء .

الاستدراج : تلويح المنه بغير خوف اللعنة ، وقيل انتشار الذكر بدون خوف المكر ، وقيل تعليل برجاء وتأصيل بغير وفاة .

الاستدراك : تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته ، وهو معنى قولهم رفع توهم تشاك من كلام سابق <sup>(٣)</sup> .

الاستسقاء : طلب المطر عند الحاجة .

الاستسلام : لك الاتقياء له في كل ما قدر وقضى .

الاستصحاب : التمسك بما كان سابقاً إبقاءً لما كان على ما كان لفقد المغير أو مع ظن انتفائه عند بطل المجهود في البحث ، وهو أربعة : استصحاب حال العقل ، واستصحاب حال المعلوم إلى ورود مخصصه ، واستصحاب حكم الإجماع ، واستصحاب أمر دل الشرح على ثبوته في دوامه .

الاستطابة : الاستنجاة لأن المستنجم يطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج .

الاستطاعة : الحقيقية ، القدرة التامة التي

(١) التعريفات ٢٠ .

(٢) التعريفات من ١٧ .

(٣) التعريفات من ٢١ .

(١) المفردات من ٢١٠ .

(٢) التعريفات ٢٠ .

عتبه ليعتبه (١).

**الاستعداد** : لغة ، طلب التأهب ، وعرفا  
كون الشيء بالقوة القريبة أو البعيدة  
متيحاً إلى الفعل .

**الاستعداد** : طلب التقوية والنصرة ، ومنه  
استعديت الحناكم على الظالم ، والاسم  
العدوى بالفتح .

**الاستعلاء** : طلب العلو للتفسيح - وقد  
يكون طلب العلا أى الرقعة ، وقوله تعالى  
« ولقد أفلح المومنون من استعملوا » (٢)  
يحتملها .

**الاستفسار** : طلب ذكر معنى اللفظ حيث  
غربة أو إبهام أو إجمال .

**الاستفهام** : استعلام ما فى ضمير المخاطب ،  
وقيل طلب حصول صورة فى الذهن فإن  
كان وقوع نسبة بين شيئين أو لا وقوعها  
فحصولها هو التصديق وإلا فالتصور .

**الاستقامة** : كون الخط بحيث تنطبق أجزاؤه  
المفروضة بعضها على بعض ، وعرفا :  
استقامة الظاهر مع الخلق والباطن مع الحق .  
وفى عرف الصوفية : الرفاء بكل  
المعهود ، ولزوم الصراط المستقيم برعاية  
حد الوسط فى كل أمر من مطعم ومشرب  
وملبس ، وكل أمر ديني ودنيوي . وقيل :  
وقوف بلا انتفاء ، وعكوف على الصفاء .  
وقيل : أن لا ينصرف بالكرامة ولا يلتفت  
إلى الملامة .

(١) المفردات ص ٣٢١ .

(٢) طه ، ٦٤ .

**الاستقبال** : ما تترقب وجوده بعد زمانك  
الذى أنت فيه .

**الاستقراء** : الحكم على كل شيء لوجوده فى  
أكثر جزئياته ، فلو كان فى كلها لم يكن  
استقراء - بل قياساً مقسماً ويسمى هذا  
الاستقراء استقراء ناقصاً لعدم حصول  
مقدماته إلا بشتيج الجزئيات ، نحو كل  
حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ ، فهو  
ناقص لا يفيد اليقين لإمكان وجود جزئى لم  
يستقراً ويكون حكمه مخالفاً للمستقراً  
كالتمصاح .

**الاستكهار** : قسمان : أحدهما أن يتحرى  
المرء أن يكون كبيراً وذلك متى كان على  
ما يجب وفى المحل والوقت الذى يجب غير  
مذموم . الثانى ، أن يتشيع (١) فيظهر  
من نفسه ما ليس له ، وهو مذموم ، ومنه  
ماورد فى القرآن نحو « أبى واستكبر » (٢)

**الاستهلال** : خروج الولد من بطن أمه  
صارخاً .

**الاستعجاب** : أخذ الشيء كله ، يقال وعَجَبْتُهُ  
وعَجَباً وأوعبته إعجاباً ، واستوعبته ، كلها  
بمعنى . وفى التهذيب (٣) ، العرب إعجابك  
الشيء فى الشيء ، حتى تأتى عليه كله ،  
أى يدخله فيه جميعه .

(١) أى يتزين .

(٢) البقرة ، ٢٤ .

(٣) للإمام الأزهري ، مادة «عجب» . وانظر أيضاً لسان

العرب ، مادة «عجب» ١/٤٨٧ .

الاستعلاء : إجحال السيد أمته .

الاستهزاء : ارتياد الهزء ، ويعبر به أيضا عنه كذا .

الاستجابة : فى الأصل تخالف الإجابة ، وإن كانت قد تجرى مجراها ، ذكره الراغب (١) .

الإسراف : إنفاق مال كثير فى غرض خسيس (٢) ، وقد يقال تارة اعتصارا بالكمية وتارة بالكيفية ، ولهذا قال سفيان رضى الله عنه « ما أنفق فى غير طاعة سرف وإن قل » ، ذكره الراغب (٣) . وقال الحرالى : الإسراف الإبعاد فى مجاوزة الحد .

الأسر : الشد بالقيء ، وسمى كل مأخوذة مقبدا أسيرا وإن لم يكن مشدودا بذلك . ويتجزى به فيقال « أنا أسير نعمتك » .

الأسطوانة : شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتان يتصل بهما سطح مستدير (٤) .

الإسعاد : المساعدة فى البكاء خاصة .

الإسعاف : الإعانة والإجابة إلى المطلوب .

الإسفار : الإضاعة ، قال الراغب (٥) : ويختص باللون نحو « والصبح إذا

أسفر (١) » أى أشرق لونه .

الأسف : الحزن والغضب معا ، وقد يقال لكل منهما منفردا . وحقيقته ثوران دم القلب شهوة للانتقام ، فمتى كان على من دونه انتشر قصار غمضا أو من فوقه انتشر قصار حزنا وجزعا ، ولهذا لما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن الحزن والغضب قال : مخرجهما واحد واللفظ مختلف ، فمن نازعه من بقوى عليه أظهره غيظا وغمضا أو غيره أظهره حزنا وجزعا (٢) . والأسف الغمضان ويستعمل للمسخر المستخدم .

الإسكاف : الحزاز وهو عند العرب كل صانع ، وأسكفة الباب بالضم عتبة العليا ، وقد يستعمل فى السفلى .

الإسكافية : أصحاب أبى جعفر الإسكاف ، قالوا : الله لا يقدر على ظلم العقلاء ، ويقدر على ظلم الصبى والمجنون (٣) .

الإمكة : كسندرة ، جانب فرج المرأة ، والإسكتان ناحيتاه والشفران طرفا الناحيتين .

أسلوب : الحكيم ، ذكر الأهم تعنيفا للمتكلم على تركه الأهم .

الاستواء : الاعتدال والاستقامة ، من استوى العمود إذا قام واعتدل ، واستوى إليه قصد قصد مستويا لا اعوجاج فيه

(١) للعثر . ٢٤ .

(٢) للمفردات ص ١٧ .

(٣) للمفردات ص ٢٦ .

(١) المفردات ص ١٠٢ .

(٢) التعريفات ص ٢٣ .

(٣) المفردات ص ٢٢٠ .

(٤) التعريفات ص ٢٤ .

(٥) المفردات ص ٢٣٢ .



اسم لا : التى لتفى الجنس . المستند إليه من معمولها .

اسم العدد : ما وضع لكمية الأحاد المعدودة .

اسم الفاعل : ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدث ، وبالقيد الأخير خرج الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت .

اسم الفعل : ما كان بمعنى الأمر أو الماضى كرويد وههات .

اسم المفعول : ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل .

اسم التفضيل : ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره .

اسم الزمان والمكان : ما اشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل .

اسم الآلة : ما يعالج الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه .

اسم الإشارة : ما وضع لمشار إليه .

اسم المنسوب : الملحق فى آخره بـاء مشددة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة ، كما ألحقنا التاء علامة للتأنيث (١) .

الإستناد : نسبة أحد الجزأين إلى الآخر هبه أفاد المخاطب ما يصح السكوت عليه أم لا . الإستناد فى الحديث : رفعه إلى قائله ، يقال أسندت الحديث إلى قائله ورفعته إليه بذكر ناقله .

الأسوة : الحالة التى يكون الإنسان عليها فى اتباع غيره إن حسنا وإن قبيحا وإن سارا وإن ضارا .

كالسهم المرسى من غير ميل ، وسواه عدله وقومه ، وأصل الاستواء طلب السواء ، وإطلاقه على الاعتدال لما فيه من تسوية وضع الأجزاء .

الإسماعيلية : قوم أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق رضى الله عنه ، وقالوا إن الله لا موجود ولا معدوم ولا جاهل ولا عالم ولا قادر ولا عاجز ، وكذا سائر الصفات (٢) . تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا .

الاسم : ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، ثم إن دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين ، وإلا فاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل (٣) .

الاسم المتضمن : ما تغير آخره بتغيير العوامل فى أوله ولم يشبه الحرف (٤) .

الاسم التام : المستغنى عن الإضافة .

الاسم المقصور : ما فى آخره ألف مفردة . الاسم المنقوص : ما فى آخره باء قبلها كسرة كالتقاضى .

اسم الجنس : ما وضع لأن يقع على شىء وشبهه كالرجل فإنه وضع لكل فرد خارجى على البذل .

اسم إن وأخواتها : هو المستند إليه بعد دخولها

(١) التعريفات ، ص ٢٧ .

(٢) التعريفات ، ص ٢٤ .

(٣) التعريفات ، ص ٢٥ .

(٤) انظر التعريفات ص ٢٥ و ٢٦ بشأن هذه الأسماء .

مداخلة نافذة سائغة كالشراب وهو الماء  
الماخل لكلية الجسم للطافته ونفوذه .

**الإشراق :** الإضاءة . وأشرق دخل فى وقت  
الشروق.

**الأشربة :** جمع شراب . وهو مائع رقيق  
يشرب ولا يمكن مضغه حلالا أو حراما<sup>(١)</sup> .

**الأشعر :** كفر النعمة وشدة البطر . فهو أبلغ  
منه . والبطر أبلغ من الفرح إذ الفرح وإن  
كان مذموما غالبا فقد يحمده على قدر ما  
يجب . وفى الموضع الذى يجب . وقبل ذلك  
فليفرحوا<sup>(٢)</sup> . وذلك لأن الفرح قد يكون  
من سرور بحسب قضية العقل . والأشعر  
لا يكون إلا فرحا بحسب قضية الهوى .

**الأشعر :** الطويل الشعر . وأشعار البدنة جرح  
سنامها حتى يسيل منه الدم . فيعلم أنها  
هذى فهي شعيرة بمعنى مشعورة .

**الإشقاء :** بالكسر . القرب من الهلاك .  
وأشقى على الهلاك حصل على شفاء أى  
طرفه . والإشقاء آلة الإسكاف .

**الإشفاق :** عناية مختلطة بخوف لأن المشفق  
يحب المشفق عليه ويخاف ما يلحقه . فإذا  
عدى من فمعنى الخوف فيه أظهر . أو  
يعلى فمعنى العناية فيه أظهر .

## فصل الشين

**الإشارة :** التلويح بشئ . يفهم منه النطق .  
فهى ترادف النطق فى فهم المعنى .

**إشارة النص :** العمل بما يثبت بنظم  
الكلام لغة لكنه غير مقصود كقوله  
نصالي : «وعلى المولود له رزقهن»<sup>(١)</sup> .  
سبق لإثبات النفقة . وفيه إشارة إلى أن  
النسب إلى الآباء<sup>(٢)</sup> .

**الأشباح :** الأشخاص اللطاف . ذكره  
أبو البقاء .

**الاشتغال :** محاولة أسباب حصول المطلوب  
وممارسته ذلك ومعالجته .

**الاشتقاق :** نزح لفظ من آخر بشرط  
مناسبتها معنى وتركيبها ومغايرتها  
صفة<sup>(٣)</sup> .

**الاشتقاق الكبير :** أن يكون بين  
لفظين تناسب فى المخرج<sup>(٤)</sup> .

**الإشراب :** خلط لون بآخر . كذا فى  
الكشاف<sup>(٥)</sup> . وفى فتح الباب<sup>(٦)</sup> . هو

(١) البقرة . ٣٣٢ .

(٢) التعريفات . ص ٢٨ .

(٣) التعريفات ص ٢٧ .

(٤) جاء هذا التعريف للاشتقاق الأكبر . راجع التعريفات  
ص ٢٨ .

(٥) الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري المتوفى سنة  
٢٨ هـ . انظر مادة مشربه .

(٦) فتح الباب للقلق للإمام العراقي (٦٣٧ هـ) . وصحته

«فتح الباب للقلق» .

(١) التعريفات ص ٢٧ .

(٢) يونس . ٥٨ .

اسم لا : التي لتفى الجنس ، المسند إليه من معمولها .

اسم العدد : ما وضع لكمية الأحاد المعدودة .

اسم الفاعل : ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدث ، وبالقيد الأخير خرج الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت .

اسم الفعل : ما كان بمعنى الأمر أو الماضي كرويد وهبهات .

اسم المفعول : ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل .

اسم التفضيل : ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره .

اسم الزمان والمكان : ما اشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل .

اسم الآلة : ما يعالج الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه .

اسم الإشارة : ما وضع لشار إليه .

اسم المنسوب : الملحق في آخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة ، كما

أُلحقت التاء علامة للتانيث <sup>(١)</sup> .

الإستناد : نسبة أحد الجزأين إلى الآخر هبه أفاد المخاطب ما يصح السكوت عليه أم لا .  
الإستناد في الحديث : رفعه إلى قائله ، يقال أسندت الحديث إلى قائله رفعته إليه بذكر ناقله .

الأسوة : الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسنا وإن قبيحا وإن سارا وإن ضارا .

كالسهم المرسل من غير ميل ، وسواه عدله وقومه ، وأصل الاستواء طلب السواء ، وإطلاقه على الاعتدال لما فيه من تسوية وضع الأجزاء .

الإسماعيلية : قوم أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق رضى الله عنه ، وقالوا إن الله لا موجود ولا معدوم ولا جاهل ولا عالم ولا قادر ولا عاجز ، وكذا سائر الصفات <sup>(١)</sup> . تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا .

الاسم : ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، ثم إن دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين ، والا فاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل <sup>(٢)</sup> .

الاسم المتضمن : ما تغير آخره بتغيير العوامل في أوله ولم يشبه الحرف <sup>(٣)</sup> .

الاسم التام : المستغنى عن الإضافة .

الاسم المقصور : ما في آخره ألف مفردة .

الاسم المنقوص : ما في آخره ياء قبلها كسرة كالفاضى .

اسم الجنس : ما وضع لأن يقع على شئ ، وشبهه كالرجل فإنه وضع لكل فرد خارجي على البذل .

اسم إن وأخواتها : هو المسند إليه بعد دخولها

(١) التعريفات ، ص ٢٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٤ .

(٣) التعريفات ص ٢٥ .

(١) انظر التعريفات ص ٢٥ و ٢٦ بشأن هذه «الاسماء» .

مداخلة نافذة سائغة كالشراب وهو الماء  
الداخل لكلية الجسم للطاقتة ونفوذ .

**الإشراق** : الإضاءة ، وأشرق دخل فى وقت  
الشروق .

**الأشربة** : جمع شراب ، وهو مائع رقيق  
يشرب ولا يمكن مضغه حلالا أو حراما<sup>(١)</sup> .

**الأشهر** : كفر النعمة وشدة البطر ، فهو أبلغ  
منه ، والبطر أبلغ من الفرج إذ الفرج وإن  
كان مذموما غالبا فقد يحمد على قدر ما  
يجب ، وفى الموضع الذى يجب ، وبذلك

فليفرحوا<sup>(٢)</sup> . وذلك لأن الفرج قد يكون  
من سرور بحسب قضية العقل ، والأشهر  
لا يكون إلا فرحا بحسب قضية الهوى .

**الأشعر** : الطويل الشعر ، وأشعار البدنة جرح  
سنامها حتى يسيل منه الدم ، فيعلم أنها  
على فئى شعيرة بمعنى مشعورة .

**الإشفاء** : بالكسر ، القرب من الهلاك ،  
وأشفى على الهلاك حصل على شفاء أى  
طرقه ، وإلشفاء آلة الإسكاف .

**الإشفاق** : عناية مختلطة بخوف لأن المشفق  
يحب المشفق عليه ويخاف ما يلحقه ، فإذا  
عدى بمن فمعنى الخوف فيه أظهر ، أو  
يعلى فمعنى العناية فيه أظهر .

## فصل الشين

**الإشارة** : التلويح بشئ . يفهم منه النطق ،  
فهى ترادف النطق فى فهم المعنى .

**إشارة النص** : العمل بما يثبت بنظم  
الكلام لغة لكنه غير مقصود كقول  
تعالى : «وعلى المولود له رزقهن»<sup>(١)</sup> .  
سبق لإثبات النفقة ، وفيه إشارة إلى أن  
النسب إلى الآباء<sup>(٢)</sup> .

**الأشباح** : الأشخاص اللطاف ، ذكره  
أبو الهيثم .

**الاشتغال** : محاولة أسباب حصول المطلوب  
وممارسته ذلك ومعالجته .

**الاشتقاق** : نزع لفظ من آخر بشرط  
مناسبتهم معنى وتركيبها ومغايرتهما  
صفة<sup>(٣)</sup> .

**الاشتقاق الكبير** : أن يكون بين  
لفظين تناسب فى المخرج<sup>(٤)</sup> .

**الإشراق** : خلط لون بآخر ، كذا فى  
الكشاف<sup>(٥)</sup> . وفى فتح الباب<sup>(٦)</sup> . هو

(١) البقرة ، ٢٣٢ .

(٢) التعريفات ، ص ٢٧ .

(٣) التعريفات ، ص ٢٧ .

(٤) جاء هذا التعريف للاشتقاق الكبير . راجع التعريفات  
ص ٢٨ .

(٥) الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري المتوفى سنة  
٥٢٨ هـ ، انظر مادة «شرب» .

(٦) فتح الباب للعقلى للإمام العراقي (٦٢٧ هـ) . وصحته

«فتح الباب للعقلى» .

(١) التعريفات ، ص ٢٧ .

(٢) بينس ، ص ٥٨ .

## فصل الصاد

**الإصلاح** : تلاكى خلل الشيء، ذكره الخريزاني  
وقال المعتمد <sup>(١)</sup> التلطف بين الناس في  
الخصومات بما يرفعها . وقال بعضهم تقوم  
العلم على ما ينفع بدلا مما يضر .  
**الإصبع** : معصوف ويقع على السلامي  
والظفر والأظفلة والبرجعة . ويستعار للأمر  
الحسي فيقال : لك على فلان أصبع مثل  
قولك لك عليه يد <sup>(٢)</sup> . وفيها عشر لغات  
مشهورة منظومة في بيت .  
**الإصرار** : التعمد في الذنب والتشديد فيه .  
والامتناع عن الإقلاع عنه ، والدوام  
والملازمة ، وكل عقد شددت عليه .  
**الإصر** : العهد الثقيل الذي في حمله أشد  
مشقة ، وعقد الشيء وجسه بظهر .  
**الاصطلام** : عند الصوفية : نعت وكه يرد  
على القلب تحت سلطان القهر .  
**الاصطلاح** : اتفاق قوم على تسمية الشيء  
باسم ما ينقل عن موضعه الأول <sup>(٣)</sup> .  
**الاصطفا** : انتحال من الصفة ، وهي ما  
خلص من اللطيف من كثيفه ومكدره ،  
ذكره الخريزاني .

**الاصطناع** : المبالغة في إصلاح الشيء .

**الإصعاد** : الارتقاء ، وأصعد من بلد كذا  
سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا .

**الأصل** : ما يبنى عليه غيره . وأصل كل  
شيء قاعدته التي لو توهمت مرتفعة ارتفع  
بارتفاعه سائرته ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال  
الفيومي <sup>(٢)</sup> : أصل الشيء أسفله ،  
وأساس الحائط أصله ، واستأصل الشيء  
ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل  
كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء  
إليه ، فالأب أصل للولد ، والنهر أصل  
للجداول . وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا  
ثابتا يبنى عليه غيره . وقولهم لا أصل له  
ولا فصل أى لا حسب ولا لسان أو لا عقل  
ولا فصاحة . والأصيل ما بعد العصر إلى  
الغروب . واستأصله قلعه بأصوله ، وقولهم  
ما فعلته أصلا معناه ما فعلته قط ولا  
أفعله أبدا ونصبه على الظرفية أى ما فعلته  
وقتا ولا أفعله حيننا من الأحيان .  
أصول الفقه : دلالته الإجمالية أو العلم  
بالقواعد الإجمالية ، أو العلم بالقواعد التي  
يتوصل بها إلى الفقه أو غير ذلك .

**الأصيد** : المتكبر والملك ، ومن في عنقه ميل .  
**الأصيل** : المتمكن في أصله . ذكره أبو البقاء

(١) المفردات = ١٩ .

(٢) وهو أحمد بن محمد بن علي الفيومي المتوفى سنة  
٧٧٠ هـ . والفيومي نسبة إلى فيوم العراق . وهو موضع  
قريب من هيت بالعراق . وانظر المصباح المنير مادة أصل .  
ص ٦ .

(١) عبدالرحمن بن أحمد الأبيجي، عقد الدين، المتوفى سنة  
٧٥٦ هـ . وله من الكتب والمواظف في علم الكلام، وغيرها .

(٢) المفردات = ١٩ .

(٣) التعريفات = ٢٨ .

## فصل الضاد

**الإضافة :** ضم شيء إلى شيء ، ومنه الإضافة في اصطلاح النحاة ، لأن الأول منضم للشأنى ليكتسب منه التعريف أو التخصيص ، فالإضافة تكون للملك كغلام زيد ، والاختصاص كحصن المسجد ، ومجازية كدار زيد لما يسكنه بالأجرة لا بالملك .

**الإضاءة :** غرط الإضاءة من الضوء الذى هو النور البالغ القوى ومصادقه وجعل الشمس ضياء والقمر نورا<sup>(١)</sup> .

**الأضحية :** المنحورة يوم الأضحي وما يليه أفعولة من ضحي يضحي إذا برز للشمس لأنها تنحر ظاهرة عند ضحوة ، ذكره أبو البقاء ، وقال ابن الكمال : الأضحية اسم لما يذبح من النعم في أيام النحر تقرها إلى الله تعالى<sup>(٢)</sup> .

**الإضراب :** الإعراض عن الشيء تركها وإهمالا بعد الإقبال إليه وكثرة الذهاب في الجهات .

**الاضطراب :** التحريك والاختلاف . واضطربت الأمور اختلفت .

**الاضطرار :** الإلجام إلى ما فيه ضرر بشدة وقسر ، ذكره الجوالى . وفى المصباح : الإلجام إلى ما ليس منه بد . وفى

القوائد<sup>(١)</sup> . حمل الإنسان على ما يضر . وفى المتعارف حملة على ما يكره ، وذلك ضريان أحدهما اضطرار بسبب خارج كمن يضرب أو يهدد لينقاد أو يؤخذ ، والثانى بداخل إما يقهر قوة لايناله يدفعه هلاك كمن اشتد جوعه فاضطر إلى أكل ميتة ، ومنه «فمن اضطر غير باغ» .

**الإضلال :** التطريق للخروج عن الطريق الجادة النجبة ، ذكره الجوالى .

**الإضمار :** فى العروض إسكان الحرف الثانى .

## فصل الطاء

**الإطراء :** المبالغة فى المدح ومجازاة الحد فيه ، أو مدح الإنسان بأحسن ما فيه .

**الاطتراد :** الإتيان بأسماء الممدوح أو غيره ، وأسماء آيائه على ترتيب الولادة بلا تكلف . واطراد الشيء متابعة بعضه بعضا ، تقول اطرد الأمر اطرادا ، تبع بعضه بعضا . واطرد الماء كذلك والأنهار جرت ، ومنه اطردت العادة ، وقولهم اطرد الحد معناه تتابعتم أفرادها وجرت مجرى واحدا كجرى الأنهار .

**الإطناب :** أداء المقصود بأكثر من العبارة

المتعارفة<sup>(٢)</sup> ، من أطنب الرجل إذا بالغ فى قوله يمدح أو ذم .

(١) القوائد الغيائية فى المعانى والبيان للقايسى ضد

الدين الأيجى المتوفى سنة ٧٥٦ هـ .

(٢) البقرة ١٧٢ .

(٣) التريفات ٢٩ .

(١) يونس - .

(٢) التريفات من ٢٩ .

التشبيه بالمعتز الذي يتدرس ذنبه بإبراز  
عذره .

**الاعتراض :** الاتيان فى أثناء كلام أو  
كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا  
محل لها من الإعراب لشكته سوى رفع  
الإبهام ، وتسمى الحشو أيضا ، نحو  
«ويجعلون لله البنات سبحانه» (١) ،  
فسبحانه معترضة لكونه يتقدير الفعل ،  
وقعت أثناء الكلام ، ونكسته تنزيه الله  
سبحانه عما نسب إليه (٢) .

**الاعتراف :** الإقرار ، وأصله إظهار معرفة  
الذنب ، وذلك ضد الجحود .

**الاعتزال :** طلب العزل ، وهو الانفراد عما  
من شأنه الاشتراك . والاعتزال تجنب الشيء  
عمالة أو إمالة أو غيرها بالهين أو القلب .  
**الاعتقاد :** عقد القلب على الشيء ، رآياته  
فى نفسه .

**الاعتكاف :** لغة المواظبة والملازمة ، ومنه  
«يمكفون على أصنام لهم» (٣) . والمقام  
والاحتباس ، ومنه الاعتكاف الشرعى فإنه  
حبس النفس بالمسجد عن التصرف العادى  
بالتية .

**الإعجاب :** الترفع والتكبر ، وقيل تذكار  
العمل ونسيان الزلل ، وقيل الغفلة عن  
رؤية التوقيف وترك أخذ النفس بالتحقيق ،  
وقيل وعونة البشرية والعمى عن رؤية

## فصل العين

**الإعادة :** التكرير ، وإعادة الشيء كالحديث  
وغيره تكريره ، ومنه إعادة الصلاة .

**الإعارة :** قلبك المنفعة بغير عوض (١) .

**الإعتاق :** إثبات القدرة الشرعية فى  
المملوك (٢) .

**الاعتبار :** الحالة التى يتوصل بها من  
معرفة المشاهدة إلى غيره . وقال أبو  
الهيثم : هو التدبر وقياس ما غاب على ما  
ظهر ، ويكون بمعنى الاختيار والامتحان  
كمبرت الذواهم أو اعتبرت بها ، فوجدتها  
ألفا ، ومعنى الإيقاظ نحو «فاعتبروا يا  
أولى الأبصار» (٣) ، ومعنى الاعتداد  
بالشيء فى ترتيب الحكم ، نحو قول  
الفقهاء : الاعتبار بالمعقب أى الاعتداد فى  
التقدم به .

**الاعتباط :** أن ينحر البعير أو غيره بغير  
علة .

**الاعتذار :** تحرى الإنسان ما يحو أثر ذنبه ،  
وذلك ثلاثة : أن يقول لم أفعل ، أو فعلت  
لأجل كذا فيذكر ما يخرجه عن كونه ذنباً ،  
أو فعلت ولا أعود ، ونحو ذلك ، والثالث  
هو التوبة ، فكل توبة عذر ولا عكس .  
ويقولون اعتذرت المنازل دوسّت على طريق

(١) التعريفات — ٣١ .

(٢) التعريفات من ٢٠ .

(٣) الطهر ٢٠ .

(١) النمل ٥٧ .

(٢) التعريفات — ٣١ .

(٣) الأعراف ١٢٨ .

الرسومية، وقيل حجاب القلب عن لطف الرب.

**الإعداد :** بالكسر ، التهيئة والإرصاد ، وأكثر استعماله في الموجود ، وقيل يستعمل فيما هو في معنى الموجود ، كما في قوله تعالى : « أعد الله لهم مغفرة وأجرا »<sup>(١)</sup>.

**الإعراب :** بالكسر ، لغة البيان والفصاحة والإيضاح ، وعرفاً نحوياً اختلافاً آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً أو تقديرًا<sup>(٢)</sup> . وبالفتح : سكان الهادية .

**الإعجاز :** في الكلام ، تأديته بطريق أبلى من كل ما عداه من الطرق<sup>(٣)</sup> .

**الإعراض :** الإضراب عن الشيء ، وحقيقته جعل الهمة للصبر ، أي أخذت عرضاً أي جانبها غير الجانب الذي هو فيه . وأعرض الشيء ، بدأ عرضه ومنه أعرضت العود على الإتمام ، واعترض الشيء في حلقه ، وقف فيه بالعرض ، وأعرضه أظهر عرضه أي ناحيته .

**الإعفاء :** الانداس وذهاب الأثر .

**الإعقاب :** أن يتعاقب شيء بعد آخر كإعقاب الليل والنهار ، ومنه العقبة ، وهو أن يتعاقب اثنان على ركوب ظهر .

**الإعلال :** لغة ، جعل الشيء ذا علة ، واعتل . تسلك بحجة ومنه إعلالات الفقهاء .

واعتلالاتهم .

**الإعلال في العربية :** تغيير حرف العلة للتخفيف<sup>(١)</sup> .

**الإعفات :** إيقاع العنت وهو أسوأ الهلاك الذي يفرض نعته ، ذكره الجوالي .

**الأعيان :** ماله قيام بذاته بأن يتميز بنفسه غير تابع لمميزه لتحيز شيء آخر بخلاف العرض فإن مميزه تابع لتحيز الجوهر الذي هو موضعه أي محله الذي يقوم به<sup>(٢)</sup> .

**الأعيان القابضة :** حقائق الممكنات في علم الله ، وهي صور حقائق الأسماء الإلهية في الحضرة العلمية لا تأخر لها عن الحق إلا بالذات لا بالزمان ، فهي أزلية وأبدية ، والمعنى بالإضافة التأخر بالذات لا غير<sup>(٣)</sup> .

**الإعفاء :** عجز يلحق البدن من المشي .

**أعلم :** حث للمخاطب على أن يلقى سمعه إلى ما يحقها وهو شهيد ، ذكره الشريف .

## فصل الثين

**الاعتقال :** الإهلاك في خفية واحتيال .

**الأغلف :** المغطى الذكر بالغلفة التي هي جلده كأن الغلفة في طرفي المرء ، ذكره وقلبه . حتى يتم الله كلمته في طرفيه بالختان والإيمان ، ذكره الجوالي .

(١) التعريفات - ٢٢ .

(٢) التعريفات - ٢٠ .

(٣) التعريفات - ٢٠ .

(١) الأعراب - ٢٥ .

(٢) التعريفات - ٣١ .

(٣) التعريفات - ٢٢ .



أن يؤخر فيه .

**الإفراغ :** السكب المفيض على كلفة المسكوب عليه .

**الآف :** كل مستقذر وسخ . ويقال لكل مستخف به استقلارا له ، وأففت لكذا إذا قلت ذلك استقلارا له .

**الآفاق :** نواحي السماء والأرض . ويقال في النسبة إليه أفقى ، وأفقى فلان ذهب في الآفاق . والآفق بالمد من بلغ النهاية في الكرم تشبيها بالآفق الذاهب في الآفاق .  
**الآفق الأعلى :** عند الصرفية ، نهاية مقام الروح وهي الحضرة الواحدة وحضرة الألوهية (١) .

**الآفق المبين :** نهاية مقام القلب (٢) .  
**الأفعال :** الأفعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة .  
**أفعال التعجب :** ما وضع لإنشاء التعجب وله صيغتان : ما أفعل وأفعل به .  
**أفعال المقاربة :** ما وضع ليدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذا فيه .  
**أفعال المدح والذم :** ما وضع لإنشاء مدح أو ذم (٣) .

**الإفلك :** كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه .

**الأقوال :** غيبوية الثبرات كالقمرين والنجوم .

**الإغماء :** سهر يعتري الإنسان مع فتور الأعضاء لعلته . وقيل فتور غير أصلى لا يخلو يزول عمل القوى فخرج بغير أصلى الترم ، وبلا مخدر الفتور ، وبها بعدهما العته (١) .

**الإغماض :** إطباق أحد الجفنين على الآخر . ثم استعير للتغافل والتساهل والتجاوز . ذكره الراغب (٢) . وقال الحرالي : الإغماض عن العيب ، من الغمض وهو نومة تغشى الحس ثم تنقشع .

## فصل الفاء

**الآفة :** عرض يفسد ما يصيبه وهي العادة .  
**الإفاضة :** الدفع بكثرة . وقال الزمخشري (٣) . رحمه الله : أصلها الصب ثم استعيرت للدفع في السر ونحوه .  
**الإفاقة :** رجوع الفهم إلى الإنسان بعد سكر أو جنون أو إغماء ، والقوة بعد المرض .  
**الإفقاء :** بيان حكم الواقع المستول عنه .  
**الافتخار :** ذكر الحاصل التي بمعظم قدر الإنسان بها .

**الافتقار :** ظهور السن من الضحك .  
**الافتعيات :** فعل الشيء بغير اتئام من حقه .

(١) التعريفات ص ٢٢ .

(٢) المفردات ص ٣٦٦ .

(٣) هو الإمام أبو القاسم جابر الله بن عمر الزمخشري ، صاحب الكشف عن حقائق التنزيل المتوفى سنة ٥٢٨ هـ .

(١) التعريفات ص ٢٢ .

(٢) التعريفات ص ٢٢ .

(٣) انظر ما جاء في التعريفات عن هذه الأفعال ص ٢٢ .

## فصل القاف

**الإقالة :** أصلها رفع المكره ، وهي في البيع رفع العقد بعد وقوعه .

**الإقار :** النقص من القدر الكافي ، ذكره الخراساني .

**الاقتباس :** أصله طلب التمس وهو الشعلة ، ثم استعير لطلب العلم والهداية ، ومنه «انظرونا نقتبس من نوركم» (١) . وهو عرفنا تضمنين الكلام نشرًا أو نظماً شيئاً من قرآن أو حديث لأعلى أنه منه .

**الاعتحام :** سلوك الشيء على مشقة .

**الافتراح :** الاستدعاء والطلب .

**الافتراء :** قشر نحو الجلدة عن المخرج ثم استعير للاكتساب حلالاً أو حراماً ، حسناً أو قبيحاً ، وفي الإساءة أكثر . واقتراء الذنب فعله ولذلك يقال الاعتراء يزيل الاقتراء .  
والافتراء الجماع .

**الافتراءن :** كالأزدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني .

**الاقتضاء :** المطالبة بقضاء الدين ، ومنه قولهم هذا يقتضي كذا أو مقتضاه كذا .

**اقتضاء النص :** عبارة عما إذا لم يعمل النص إلا بشرط تقدم عليه فإن ذلك أمر اقتضاء النص بصحة ما تناوله النص ، فإذا لم يصح لا يكون مضافاً للنص ، فكان

المقتضى كالثابت بالنص كقوله لآخر :  
أعتق عبدك عني بألف فأعتقه ، فكأنه قال  
بعه لي وكن وكيلي بعته .

**الاقتفاء :** اتباع القفاء ، كما أن الارتداف اتباع الردف ، ويكنى به عن الاقتباب وتتبع المعايير .

**الاقتناص :** أخذ الصيد ، ويشبه به أخذ كل شيء بسرعة .

**الإقراو :** إظهار الالتزام بما خفي أمره ، قاله الخراساني . وقال غيره : لغة ، إثبات الشيء ويكون بالقلب أو اللسان ، وشرعاً ، إخبار بحق لآخر عليه (١) .

**الأقطاب :** هم الجامعون للأحوال والمقامات . وقد يتوسع فيسمى كل من دار عليه مقام من المقامات وانفرد به في زمنه قطباً ، لكن حيث أطلق القطب لا يكون في الزمان إلا واحداً وهو الفوت ، وهو سيد أهل زمنه وإمامهم ، وقد يحوز الخلافة الظاهرة كما حاز الباطنة ، كالشيعيين والمرتضى والحسن وابن عبدالمعز رضي الله عنهم ، وقد لا كماي يزيد البسطامي رضي الله عنه ، وأضرابه وهو الأكثر . واسم القطب عبدالله في كل زمن .

**الإقعاء :** لصق الإليستين بالأرض ونصب الساقين ، ووضع اليدين على الأرض .

**الإقليد :** المفتاح ، لغة يمانية ، وقيل معرب وأصله بالرومية إقليدس .

(١) التعريفات من ٢٢ .

## فصل الكاف

**الاكتساب** : معاولة أسباب حصول المطلوب.  
**الإكراه** : حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد الشديد .

**الإكفاء** : قلب الشيء . من المكافأة أى المساواة كأنه أزال المساواة ، ومنه الإكفاء فى الشعر.

**الأكل** : إبطال ما يوضع إلى الجوف بمضغوا كان أو لا ، فليس اللبن والسويق مأكولا . ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وفى كلام الرماني <sup>(٢)</sup> ما يخالفه حيث قال : الأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه ، قال : فبلع الحصة ليس بأكل حقيقة ، وعلى التشبيه يقال أكلت النار الحطب . والأكل بالضم اسم يؤكل . وأكيلة الأسد قريسته ، والأكل والأكيل والمواكل ، ويصير به عن التصيب فيقال ذو أكل من الزمان ، واستوفى فى أكله كتابة عن الأجل ، وأكل فلانا اغتناهه ، وكذا أكل لحمه .

**الإكمال** : بلوغ الشيء إلى غاية حدوده فى قدر أو عدد ، حساً أو معنى ، ذكره الخراسي .  
**الأكمة** : من ولد مطموس العين ، وقد يقال لمن تذهب عينه .

(١) التحريفات ص ٢٤ .

(٢) الرماني النحوي : على بن عيسى أبو الحسن . أحد

الأئمة المشاهير ، المتوفى سنة ٢٨٤ هـ ، انظر ابن خلكان .

الوفيات ٢٩٩/٢ .

## فصل اللام

**الله** : علم على دال على الإله الحق دلالة جامعة لجميع الأسماء الحسنى .

**الإلهية** : أحدية جمع جميع الحقائق الوجودية ، كما أن آدم عليه الصلاة والسلام أحدية جمع جميع الصور البشرية ، كذا ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> ، وأصله لابن عربى <sup>(٢)</sup> .  
 رضى الله عنه .

**الآلة** : الوسطة بين الفاعل والمنفعل فى وصول أثر الفاعل إليه . كالمشار للنجار ، فخرج بالآخر العلة المتوسطة كالأب بين الجد والابن فإنه واسطة بين فاعلها ومنفعلها ، لكن غير واسطة بينهما فى وصول أثر العلة البعيدة إلى المعلول لأن أثر العلة البعيدة لاتصل إلى المعلول ، فضلاً عن توسط شيء آخر ، وإنما الواصل إليه أثر العلة المتوسطة لأنها الصادر منها وهى من البعيدة <sup>(٣)</sup> .

**الإلهام** : عند أهل الحقيقة يصير به عن القبض .

**الالتهفات** : العلول عن الغيبة إلى الخطاب أو التكلم أو عكس ذلك <sup>(٤)</sup> .

(١) التحريفات ص ٢٥ و ص ٢٩٥ .

(٢) الشيخ الأكبر محي الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٧ هـ .

(٣) التحريفات ص ٢٤ .

(٤) التحريفات ص ٣٦ .

**الإلفاء :** وجدان الأمر على ما ألفه المتبصر فيه أو الناظر إليه .

**الإلغام :** مقارنة الشيء والنزول .

**الألم :** الوجع اللازم ، ذكره الخوالى . وقال الراغب: إدراك المنافع من حيث إنه منافع ، ومنافى الشيء ضد ما يلائمه ، وفائدة قيد الحبيشة التحرز عن إدراك المنافى من حيث منافاته فإنه غير ألم .

**الإلهام :** ما يلقى في الروح بطريق الفيض<sup>(١)</sup> ، ويختص بما هو من جهة الله والملا الأعلى ، ويقال إيقاع شيء في القلب يطمئن له الصدر يخص الله به بعض أصفائه .

**أولو الألباب :** الذين يأخذون من كل قشر لبابه ويظنون من ظاهر الحديث سره<sup>(٢)</sup> .

### فصل العيم

**الإمامان :** وزير القطب الغوث ، أحدهما عن يمينه ونظره إلى الملوك وهو مرآة ما يتوجه من المركز القطبي إلى العالم الروحاني من الإمدادات التي هي مادة الوجود والبقاء ، والآخر عن يساره ونظره إلى الملك وهو مرآة ما يتوجه منه إلى المحسوسات من المادة الحيوانية ، وهو أعلى من صاحبه فيخلق القطب إذا مات<sup>(٣)</sup> .

**الالتماس :** الطلب مع التساوى بين الأمر والمأمور في الرتبة .

**الإلحاح :** المبالغة في السؤال .

**الإلحاق :** جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته . وشرطه اتحاد الضمين<sup>(١)</sup> .

**الإلزام :** ضمان : إلزام بالتسخير من الله أو بالقهر من الإنسان ، وإلزام بالحكم ومنه «وألزمهم كلمة التقوي»<sup>(٢)</sup> .

**الإلصاق :** تعليق أحد المعنيين على الآخر .

**الألف :** بكسر اللام ، عند القوم<sup>(٣)</sup> يشار به إلى الذات الأحدية أي الحق تعالى من حيث هو أول الأشياء في أزل الأزل .

**الألف :** يسكون اللام ، كمال العدد بكمال ثالث رتبة ، قال ابن الأثيري : مذكر لا يجوز تأنيثه ، فيقال هو ألفه ، وقولهم هذه ألف دهرهم لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف . وقال الراغب : الألف : العدد المخصوص سمي به لاختلاف الأعداد فيه فإنها أحاد وعشرات ومئات وألوف ، فإذا بلغت الألف فقد اختلفت وما بعده يكون مكرراً . قال بعضهم : ومنه الألف بالكسر لأنه مبدأ النظام .

**الإلفة :** بكسر الهمزة ، اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش<sup>(٤)</sup> .

(١) المصدرين في التعريفات ص ٢٥ .

(٢) الفتح ، ٣٦ .

(٣) أي عند الصوفية .

(٤) التعريفات ص ٢٥ .

(١) التعريفات ص ٢٥ .

(٢) التعريفات ص ٣٦ .

(٣) التعريفات ص ٣٦ .

ورضى الله عنهم ، وهم الذين خرجوا عليه  
بعد التحكيم ، وهم اثنا عشر ألفاً أهل  
صلاة وتعب ، وأصحاب البرانس كان لهم  
بالقراءة دوى كدوى التحل .

**الامتحان :** اختبار بليغ أو بلاه جهيد .  
ذكره الزمخشري .

**الامتراء :** طلب التشكك مع ظهور الدليل ،  
أو هو تكلف المؤنة وهى محاولة مستخرج  
السوء من خبيثة المحاولة من امتراء ما فى  
الضرع وهو استئصاله حلها .

**الأمد :** الغاية ، تقول بلغ أمد أى غايته . قال  
الراغب <sup>(١)</sup> : والأمد والأهد متقاربان لكن  
الأهد عبارة عن مدة الزمان التى لاحد لها  
ولا تتقيد ، ولا يقال أهد كذا ، والأمد مدة  
لها حد مجهول إذا أطلق ، وقد ينحصر  
فيقال أمد كذا ، كما يقال زمن كذا ،  
والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال  
باعتبار الغاية ، والزمن عام فى المبدأ  
والخاتمة ، ولذلك قيل الأهد والأمد  
متقاربان .

**الإمضاء :** توالى المنافع ، وأصله من المادة وهو  
كل مالا ينقطع بالأخذ منه ، ذكره أهر  
البقاء .

**الأمر <sup>(٢)</sup> :** اقتضاء فعل غير كفء مذكول  
عليه بغير لفظ كفء ولا يعتبر فيه علو ولا  
استعلاء على الأصح .

**الأمر الحاضر :** ما يطلب به الفعل من

واسمها فى زمن عبد الملك وعبد الرب .  
**الإمارة :** بالكسر . الولاية . وبالفتح  
العلامة ، وعرفا : ما يلزم من العلم به  
الظن بوجود المذلول كالقيم بالنسبة  
للمطر <sup>(١)</sup> .

**الإمالة :** أن تُنحى بالفتحة نحو الكسرة .  
وقبل أن تنحى بالالف نحو الياء .

**الإمام :** من يؤتم به ، أى يقتدى به سواء كان  
إنسانا يقتدى بقوله أو فعله ، أو كتابا أو  
غيرهما محققا أو مبطلا <sup>(٢)</sup> ، فلذلك قالوا  
الإمام الخليفة والعالم المقتدى به ، ومن  
يؤتم به فى الصلاة .

**والإمام الميمن اللوح المحفوظ**  
ويطلق الإمام على الذكر والأنثى . قال  
بعضهم : وربما أنت إمام الصلاة بالهاء ،  
لقليل امرأة إمامة ، وصوب بعضهم خلفها  
لأن الإمام اسم لصفة ، ويقرب منها ما  
حكاه ابن السكيت <sup>(٣)</sup> أن العرب تقول  
عاملنا وأميرنا امرأة ، وفلاتة وصى فلان  
ووكيل فلان ، وقالوا مؤذن بنى فلان  
امرأة ، وفلاتة شاهد بكنا لأنها تكثر فى  
الرجال وتقل فى النساء .

**الإمامية :** فرقة قالوا بالنص الجلى على  
على كرم الله وجهه ، وكفروا بالصحابه

(١) التعريفات ص ٢٧ .

(٢) المفردات ص ١١١ .

(٣) يعقوب بن إسحق . ابن السكيت . صاحب كتاب إصلاح

المنطق ، وكتاب الألفاظ . انظر ابن خلكن . الوفيات ٦٠

ص ٢٩٥ .

(١) للفرقات ص ١١١ .

(٢) التعريفات ص ٢٨ .

تدبره .

**الأم** : بالضم الوالدة القريبة التى ولدته ،

والبعيدة التى ولدت من ولدته ، ولذلك قيل لحواء عليها السلام أمنا وإن كثرت الوسائط ، وكل من كان أصلا لوجود شيء أو تهيئته أو إصلاحه أو مبدئه أم ، ومن ثم قالوا أم الشيء أصله . قال الخليل (١) :

كل شيء ضم إليه جميع ما يليه يسمى أمًا ، ومنه فى أم الكتاب أى اللوح لأن العلم كله منسوب إليه ومتولد عنه . وقيل مكة أم القرى لأن الدنيا ذهبت من تحتها وقامحة الكتاب أمه لأنها مهدؤ (٢) . وأم الكتاب فى اصطلاح القوم : العقل الأول . وقال الحوالى : أم الكتاب ، الأصل المتفحس منه الشيء فى الروحانيات ، والغابت منه أو فيه فى الجسمانيات .

**الأمة** : كل جماعة يجمعها أمر ، إما دين أو زمان أو مكان واحد ، سواء كان الأمر الجامع تسخيرًا أم اختيارًا ، وقوله تعالى وإلا أمم أمثالكم (٣) أى كل نوع منها على طريقة مسخرة بالطبع فهى بين ناسجة كالمنكحوت ومدخرة كالتمل ومعتمدة على قوت القوت كمصفود وحمام إلى غير ذلك من الطيائى .

**الأم** : بالفتح ، القصد المستقيم .

(١) وهو الخليل بن أحمد الفراهيدى ، كان إماما فى علم

النحو ، وهو الذى استنبط علم العروض ، تولى سنة

١٧٥ هـ .

(٢) المقريبات ٢٢ .

(٣) الانعام ٢٨ .

الفاعل الحاضر ويسمى الأمر بالصيغة لأن حصوله بالصفة المخصوصة دون اللام .

الأمر الاعتبارى : مالا وجود له إلا فى عقل المتبصر مادام معتبرا .

الأمر الحاله : يقال فلان أمره مستقيم ، وقول الفقهاء : أقل الأمرين وأكثرهما من كذا وكذا ، الوجه أن تكون الواو عاطفة على من أى من كذا وكذا وهو تفسير للأمرين مطابق لهما فى التعدد موضح لمتانها ، ولو قيل من كذا ومن كذا صار المعنى أقل الأمرين ، إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا يعنيه مفسرا للآخرين وهو ممنوع لما فيه من الإبهام ، ولأن الواحد لا يكون له أقل وأكثر إلا أن يقال بمذهب الكوفى وهو إيقاع أو موقع الواو .

**الإمساك** : من المسك بالتحريك ، وهو إحاطة بحبس الشيء ، ومنه المسك بالفتح للجلدة .

**الإملال** : إلثاء ما يشتمل عليه الضمير على اللسان قولاً وعلى الكتاب رسماً .

**الأمل** : توقع حصول الشيء ، وأكثر ما

يستعمل فيما يستبعد حصوله ، فمن عزم على سفر إلى بلد بعيد يقول أملت الوصول ، ولا يقول طمعت إلا أن قرب منها ، فإن الطمع ليس إلا فى القريب ، والرجاء بين الأمل والطمع ، فإن الراجى يخاف أن لا يحصل مأموله فليس يستعمل بمعنى الخوف . ويقال لما فى القلب مما ينال من الخير أمل ، ومن الخوف إيماض ، ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لا خير فيه وسواس . وتأمل الشيء .

رضى الله عنهم ، وهم الذين خرجوا عليه  
بعد التحكيم ، وهم اثنا عشر ألفا أهل  
صلاة وتعب ، وأصحاب البرانس كان لهم  
بالقراءة دوى كدوى النحل .

**الامتحان** : اختبار بليغ أو بهلأ جهيد ،  
ذكره الزمخشري .

**الاعتراء** : طلب التشكك مع ظهور الدليل ،  
أو هو تكلف الميزة وهي محاولة مستخرج  
السوء من خبيثة المحاولة من امتراء ما في  
الضرع وهو استنصاه حليا .

**الأمد** : الغاية ، تقول بلغ أمد أى غايته . قال  
الراغب <sup>(١)</sup> ، والأمد والأبد متقاربان لكن  
الأبد عبارة عن مدة الزمان التى لاحد لها  
ولا تتقيد ، ولا يقال أبد كذا ، والأمد مدة  
لها حد مجهول إذا أطلق ، وقد ينحصر  
فيقال أمد كذا ، كما يقال زمن كذا ،  
والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال  
باعتبار الغاية ، والزمن عام فى المبدأ  
والغاية ، ولذلك قيل الأبد والأمد  
متقاربان .

**الإملاء** : توالى المنافع ، وأصله من المادة وهو  
كل مالا ينقطع بالأخذ منه ، ذكره أبو  
البقاء .

**الأمر** : اقتضاء فعل غير كفه مدلول  
عليه بغير لفظ كفه ولا يعبر فيه علو ولا  
استعلاء على الأصح .

**الأمر الحاضر** : ما يطلب به الفعل من

واسمها فى زمن عيد الملك وعبدالرب .  
**الإمارة** : بالكسر ، الولاية ، وبالفتح  
العلامة ، وعرفا : ما يلزم من العلم به  
الظن بوجود المدلول كالقيم بالنسبة  
للمطر <sup>(١)</sup> .

**الإمالة** : أن تنهى بالفتحة نحو الكسرة ،  
وقيل أن تنهى بالكف نحو الهاء .

**الإمام** : من يؤتم به ، أى يقتدى به سواء كان  
إنسانا يقتدى بقوله أو فعله ، أو كتابا أو  
غيرهما محقا أو مبطلا <sup>(٢)</sup> ، فلذلك قالوا  
الإمام الخليفة والعالم المقتدى به ، ومن  
يؤتم به فى الصلاة .

والإمام المبين للروح المحفوظ  
ويطلق الإمام على الذكر والأنثى . قال  
بعضهم : وربما أنت إمام الصلاة بالهاء ،  
فقليل امرأة إمامة ، وصوب بعضهم حذفها  
لأن الإمام اسم لاصفة ، ويقرب منها ما  
حكاه ابن السكيت <sup>(٣)</sup> أن العرب تقول  
عاملنا وأميرنا امرأة ، وفلانة وصى فلان  
ووكيل فلان ، وقالوا مؤذن بنى فلان  
امراة ، وفلانة شاهد بكذا لأنها تكثر فى  
الرجال وتقل فى النساء .

**الإمامية** : فرقة قالوا بالنص الجلى على  
على كرم الله وجهه ، وكفروا بالصحابه

(١) التعريفات ص ٢٧ .

(٢) المفردات ص ١١ .

(٣) يعقوب بن إسحق . ابن السكيت ، صاحب كتاب «إصلاح  
المنطق» وكتاب «اللفاظ» . أنظر ابن خلكان ، الوفيات ، ٦٠

(١) المفردات ص ٢٤ .

(٢) التعريفات ص ١١ .

الفاعل الحاضر ويسمى الأمر بالصيغة لأن حصوله بالصفة المخصوصة دون اللام .

الأمر الاعتبارى : مالا وجود له إلا فى عقل المعتر مادام معتبرا .

الأمر الحالة : يقال فلان أمره مستقيم ، وقول الفقهاء أقل الأمرين وأكثرهما من كذا وكذا ، الوجه أن تكون الواو عاطفة على من أى من كذا وكذا وهو تفسير للأمرين مطابق لهما فى التعدد موضح لمعناها ، ولو قيل من كذا ومن كذا صار المعنى أقل الأمرين ، إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا يعنيه مفسرا للآخرين وهو ممنوع لما فيه من الإبهام ، ولأن الواحد لا يكون له أقل وأكثر إلا أن يقال يذهب الكوفى وهو إيقاع أو موقع الواو .

الإمساك : من المسك بالتحريك ، وهو إحاطة بحبس الشيء ، ومنه المسك بالفتح للجلدة .

الإملا : إلقاء ما يشتمل عليه الضمير على اللسان قولا وعلى الكتاب رسما .

الأمَل : توقع حصول الشيء ، وأكثر ما

يستعمل فيما يستبعد حصوله ، فمن عزم على سفر إلى بلد بعيد يقول أمليت الوصول ، ولا يقول طميت إلا أن قرب منها ، فإن الطمع ليس إلا فى القريب ، والرجاء بين الأمَل والطمع ، فإن الراجى يخاف أن لا يحصل مأموله فليس يستعمل بمعنى الخوف . ويقال لما فى القلب مما ينال من الخير أمل ، ومن الخوف إيماش ، ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر

ومالا خير فيه وسواس . وتأمل الشيء

تدبره .

الأم : بالنظم الوالدة القريبة التى ولدته ،

والبعيدة التى ولدت من ولدته ، ولذلك قيل لحواء عليها السلام أمنا وإن كثرت الوسائط ، وكل من كان أصلا لوجود شيء أو تربته أو إصلاحه أو عيذه أم ، ومن ثم قالوا أم الشيء أصله . قال الخليل (١) :

كل شيء ضم إليه جميع ما يليه يسمى أمًا ، ومنه فى أم الكتاب أى اللوح لأن العلم كله منسوب إليه ومتولد عنه . وقيل مكة أم القرى لأن الدنيا دحيت من تحتها وقامحة الكتاب أمه لأنها مهدؤ (٢) . وأم الكتاب فى اصطلاح القوم : العقل الأول . وقال الحوالى : أم الكتاب ، الأصل المتعس منه الشيء فى الروحانيات ، والثابت منه أو فيه فى الجسمانيات .

الأمّة : كل جماعة يجمعها أمر ، إما دين أو

زمان أو مكان واحد ، سواء كان الأمر الجامع تسخييرا أم اختيارا ، وقوله تعالى وإلا أمم أمثالكم (٣) أى كل نوع منها على طريقة مسخرة بالطبع فهى بين ناسجة كالعنكبوت ومدخرة كالتمل ومعتمدة على قوت القوت كمصفوز وحمام إلى غير ذلك من الطياع .

الأم : بالقصد . القصد المستقيم ،

(١) وهو الخليل بن أحمد الفراهيدى ، كان إماما فى علم

النحو ، وهو الذى استنبط علم العروض ، توفى سنة

١٧٥ هـ .

(٢) المقولات ص ٢٢ .

(٣) الانعام ٢٨ .



## فصل النون

**الآن** : بالضم . عيش السر من غير ملاحظة  
الهر . وقيل حياة القلب بنسيم القرب .  
وقيل وجه الحبيب يتقد الرقيب .

**الآن** : الزمن الكائن الفاصل بين الماضي والآتي  
ذكره الحرالي . وعبر عنه غيره بأنه فصل  
الزمانين الماضي والمستقبل مع أنه إشارة إلى  
الحاضر . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : كل زمان مقدّر  
بين زمانين ماضٍ ومستقبل نحو أنا الآن .  
أفعل . وخص بال ولزمته . وأفعل كذا آونة  
أى وقتاً بعد وقت الآن . وقولهم هذا أوان  
كذا أى زمنه المختص به وبفعله . قال  
سيبويه <sup>(٢)</sup> . يقال الآن أنك أى هذا وقتك .

وقال الفهرسي <sup>(٣)</sup> : الآن ظرف لسوق  
الحاضر الذى أنت فيه . ولزم دخول الألف  
واللام للتعريف لأنه لتسميز المشتركات  
وليس لهذا ما يشركه فى معناه .

**الآن** : على أفعال الأوقات . وآناء الليل  
ساعاته واحداً بالكسر والقصر . ويقال  
إنية الشيء كما يقال ذاته إشارة إلى  
وجوده . قال الراغب <sup>(٤)</sup> : وهو لفظ محدث  
ليس من كلامهم .

(١) للمفردات ص ٣٢ .

(٢) عمرو بن عثمان أبو بشر . اللقب سيبويه . أخذ النحو

عن الخليل بن أحمد تولى سنة ١٨٠ هـ تقريباً

(٣) المصباح المنير . ص ١٢ مادة «الآن» .

(٤) المفردات ص ٣٣ .

والمأموم المقصود دوامه . وأم به صلى به  
إماماً . والأمة الشجرة . وأمه شجته .  
وحقيقته أن يصيب أم دماغه . وبعضهم  
يقول مأومة لأن فيها معنى المقعولة فى  
الأصل . وهى التى تصل إلى أم الدماغ .

**الأمين** : علم توقع مكروه فى الزمن الآتى <sup>(١)</sup> .  
وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف .

وأمين بالكسر . أمانة فهو أمين . ثم  
استعمل المصدر فى الأعيان مجازاً فقيل  
الوديعة أمانة .

**الأمين** : من لا يحسن الكتابة . نسب إلى  
أمه لأن عادة النساء الجهل بالكتابة .  
ذكره أبو البقاء .

**الأمته** : تقدير الوقوع فيها يتراعى إليه  
الأمل .

**أمين** : بالقصر فى لغة الحجاز . والمد إشباع  
بدليل أنه ليس فى العربية كلمة على  
لما عيل . ومعناه استجب . والموجود فى  
مشاهير الكتب المعتمدة أن التشديد خطأ .  
وقول بعض أهل اللغة أنه لغة وهو قديم  
سببه أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال :  
أمين كعاصمين لغة فتروهم أن المراد صفة  
الجمع لأن قائله بالجمع ويرد قول ابن جني <sup>(٢)</sup>  
وغيره : المراد موازنة اللفظ فقط . وأهد  
بقول الفصح التشديد خطأ ثم المعنى غير  
مستقيم فى التشديد لأن تقديره ولا الضالين  
قاصدين إليك ولا يرتبط ذلك بما قبله .

(١) للتعريفات ص ٣٨ .

(٢) أبو الفتح عثمان بن جنى . صاحب «الخصائص» فى

أصول النحو . تولى سنة ٣٩٢ هـ .

**الأنام :** الإنس والجن ، أو ما على الأرض من الخلق

**الأنامل :** جمع أملة وهي المفصل الأعلى من الأصابع الذى فيه الظفر .

**الانتباه :** زجر الحق عبده بما يزعجه وينشطه عنابة منه به .

**الانتظام :** تقدير الأمور وترتيبها بحسب المصالح ، ذكره العنبد .

**الانتظار :** الثبات لتوقع ما يكون الحال .

**الأنثى :** أدنى نوع الحيوان المتناكح ، ذكره

الحزالى . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : خلاف الذكر

والتأنيث ضد التذكير ، ويقالان فى الأصل

اعتبارا بالفرجين ، ولما كان الأنثى من

جميع الحيوان يضعف من الذكر اعتبر

فيها الضعف فقبل لما يضعف عمله أنثى ،

ومنه قبل أرض أنثى سهلة اعتبارا

بالسهولة التى هى الأنثى لجودة إنباتها

تشبيها بالأنثى . قال ابن السكيت : وإذا

كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث

جاز تذكير فعله كقوله <sup>(٢)</sup> : «ولا أرض

أهل إقبالها» . قال الفيومى <sup>(٣)</sup> . ويلزمه

أن يقال الشمس طلعت وهو غير مشهور .

والأنثىان الخصيتان . قال الراغب : ■

أشبه فى حكم اللفظ بعض الأشياء بالذكر

ذكر أحكامه وبعضها بالأنثى أنث أحكامه

نحو يد وأذن وخصية سميت الخصية

(١) المفردات ص ٢٧ .

(٢) الشاعر

(٣) المصباح المفيد ، مادة «أنثى» ص ١٠ .

لتأنيث اللفظ أنثيان .

**الاتحنا :** كون الخط لا تنطبق أجزاؤه

المفروضة على جميع الأوضاع كالأجزاء

المفروضة للقوس <sup>(١)</sup> .

**الإنذار :** الإعلام بما يحذر . قال ابن عطية <sup>(٢)</sup> :

ولا يكاد يكون إلا فى تخويف يسع زمانه

الاحتراز . فإن لم يسع كان إشعارا .

**الإنزال :** الإهواء بالأمر من علو إلى سفلى .

ذكره الحزالى . وقال غيره : نقل الشيء من

علو إلى سفلى .

**الانزعاج :** عند القوم انتباه القلب من سنة

الغفلة ، وعبر عنه بعضهم بقوله : فحرك

القلب بتأثير الوعظ والسماح فيه .

**الإنسان :** الكامل الجامع لجميع العوالم

الكونية الكلية والجزئية ، وهو كتاب

جامع الكتب الإلهية والكونية ، ومن حيث

روحه وعقله كتاب عقلى مسمى بأم

الكتاب ، ومن حيث قلبه كتاب اللوح

المحفوظ ، ومن حيث نفسه كتاب المحر

والإنبيات <sup>(٣)</sup> .

(١) التعريفات ص ٤٠ .

(٢) لعله محمد بن حلى بن عطية ، شمس الدين الحموى

الشافعى ، راعى مقتضوف ، له مصباح الهداية ومفتاح

الولاية . تولى سنة ٩٥٤ هـ . انظر ابن العماد ، شذرات

الذهب ، ٢٠٤/٨ . ولعله ابن عطية أبو محمد عبدالحق

ابن غالب المتوفى ٥٤٢ هـ . وكان فخرى فى التفسير

والأحكام والحديث . تولى سنة ٥٤٢ هـ (انظر ابن شاکر ،

فوائد الوفيات ٢/٢٥٦) .

(٣) التعريفات ص ٢٩ .

«الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم» .

**الانعطاف** : حركة في سمت واحد لا علي مسافة الحركة الأولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع<sup>(١)</sup> .

**الإنفاض** : تحريك الرأس نحو الخبير كالتعجب منه .

**الإنفاق** : صرف المال في الحاجة ، ذكره ابن الكمال<sup>(٢)</sup> . وقال الراغب<sup>(٣)</sup> . يكون في المال وغيره .

**الانفعال** : وأن يفعل هي الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أو لا كالهيئة الحاصلة للمتقطع مادام منقطعاً<sup>(٤)</sup> .

**الأنف** : الجارحة سمي به طرف الشيء وأشرفه فيقال : أنف الجبل ، وأنف اللحية ، ونسبوا الحسمة والغضب والعز والذل إلى الأنف حتى قالوا شمع فلان بأنفه للمتكبر ، وترب أنفه للذليل ، وأنف من كذا استكبر ، واستأنفت الشيء أخذت أنفه أي مبدأه ، ومنه ما قال أنفا أي مبدئاً ، واستأنفته أخذت فيه وابتدأته .

**الأنفة** : محركة ، عند القوم : الدرجة التي تورث صاحبها عدم طلب الأجر على العمل لما أشرف عليه من حضرة الإحسان .

**الأنس** : بالضم . أثر مشاهدة جمال الحضرة الإلهية في القلب ، وهو جمال الجلال .

**الإنصات** : الاستماع إلى الصوت مع ترك الكلام .

**الإنصاف** : في المعاملة العدل بأن لا يأخذ من صاحبه من المنافع إلا مثل ما يعطيه ولا ينيله من المضار إلا كما ينيله ، وقيل هو استعفاء الحق لأربابها واستخراجها بالأيدي العادلة والسياسات الفاضلة ، وهو والعدل تومنان نتيجتهما علو الهمة وبراعة الذمة باكتساب الفضائل واجتناب الرذائل .

**الانصداع** : الشق والتفريق .

وعند القوم : التفريق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها<sup>(١)</sup> .

**الإنشاء** : لغة إيجاد الشيء وترتيبه ، وأكثر ما يقال في الحيوان . وهذا في الإيجاد المختص بالله واصطلاحاً يقال للكلام الذي نسبته خارج بظاهره أولاً ، وللفعل المتكلم .

**الإنعام** : إيصال الإحسان إلى الغير . ولا يقال إلا إذا كان الواصل إليه ناطقاً فلا يقال : أنعم زيد علي فوسمه ، ذكره الراغب<sup>(٢)</sup> . وقال ابن الكمال : الإنعام نفع العالي من دونه بأمر عظيم خالياً من العوض والتبعة . قال : ولما كان الكفار من جملة من أنعم الله عليهم كما يصروح به «يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم»<sup>(٣)</sup> . عقيب في الفاتحة قوله

(١) التعريفات ص ٤٠ .

(٢) التعريفات ص ٤٠ .

(٣) المفردات ص ٥٠٢ .

(٤) التعريفات ص ٤٠ .

(١) التعريفات ص ٣٩ .

(٢) المفردات ص ٤٩٩ .

(٣) البقرة ٤٠ .

**الانتفاض :** جمع الأطراف . ويستعمل في ترك التبسط .

**الإنقاذ :** التخليص من ورطة .

**الانقلاب :** الرجوع إلى الشيء .

**الإنكار :** ضد العرفان وأصله أن يرد على القلب مالا يتصوره وذلك ضرب من الجهل . وربما ينكر الإنسان الشيء مع حصول صورته في القلب فيكون كاذبا .

**الأنموذج :** أعجمي معناه القليل من الكثير . ذكره أبو البقاء .

### فصل الواو

**الأوايد :** جمع آيد وهي الخصلة القبيحة يملئ قبحها على الأيد . وأوايد الوحش تُقرها لنفورها من الإنسان أو لأنها تعيش طويلا .

**الأواه :** الذي يكثر التأوه وهو أن يقول أوه . وكل كلام يدل على حزن تأوه . ويعبر بالأواه عن يظهر خشية الله <sup>(١)</sup> .

**الأواسط :** الدلائل والحجج التي يستدل بها على النعادي <sup>(٢)</sup> .

**الأوان :** الحين . وقال أبو اليساء : أوان الشيء وقته الذي يوجد فيه . وجمع أوانة .

**الأوتاد :** أربعة كل زمن لا يميزون ولا ينقصون . قال ابن عربي رضي الله عنه : رأيت رجلا منهم بمدينة فاس ينخل الحناء

بالأجرة أسمه ابن جعد . وأن أحدهم يحفظ الله به المشرق وولايته فيه . والآخر المغرب . والآخر الجنوب . والآخر الشمال . ويعبر عنهم بالجهال فحكمهم في العالم حكم الجبال في الأرض . وألقابهم في كل زمن عهداني وعبدالحليم وعبدالقادر وعبدالمريد .

**الأوب :** الرجوع إلى مامته كان الذهاب ذكره الحرالي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : ضرب من الرجوع لأن الأوب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة . والرجوع أعم .

**الأول :** فرد لا يكون غيره من غير جنسه سابقا عليه ولا مقارنا له . ذكره ابن الكمال .

وقال الراغب <sup>(٢)</sup> . هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدها المتقدم بالزمان نحو عبدالملك أولا ثم المنصور . الثاني المتقدم بالتراسة بالشيء . وكون غيره متحذيا به نحو الأمير ثم الوزير . الثالث المتقدم بالوضع كقولنا للخارج من العراق القادسية أولا ثم قيد . الرابع المتقدم بالنظام الصناعي نحو الأساس أولا ثم البناء . والأول في صفة الله الذي لم يسبقه شيء .

**الأوگي :** الذي بعد توجه العقل إليه لم يقتقر إلى شيء أصلا من نحو حدس أو تجربة كالواحد نصف الاثنين . والكل أعظم من الجزء . فإن الحكمين لا يتوقفان إلا على تصور الجزأين فهو أخص من الضروري مطلقا <sup>(٣)</sup> .

(١) للمفردات ٣٠ .

(٢) للمفردات من ٣٦ .

(٣) التعريفات من ٤٠ .

(١) للمفردات من ٣٢ .

(٢) التعريفات من ٤١ .

■ أي خليق به . والآل قيل مقلوب منه  
لكن خص بالإضافة إلى أعلام الناطقين دون  
النكرات والأزمنة والأمكنة فيقال آل فلان  
ولا يقال آل الرجل ولا آل الزمان كنا  
وموضع كنا كما يقال أهل بلد كنا وموضع  
كنا <sup>(١)</sup> .

### فصل الياء

**الإيجاز** : أداء المقصود بأقل من العبارة  
المتعارفة .

**الإيحاء** : إيحاء المعنى في النفس بخفاء  
وسرعة . ولتضمن السرعة قيل أمر رحي  
وذلك يكون الكلام علي طريق الرمز  
والتمريض . وقد يكون بصوت مجره عن  
التركيب وبإشارة بعض الجوارح . وبالكناية  
وعلي هذه الأوجه يوحى بعضهم إلي بعض  
« فأوحى إليهم أن سبحوا » <sup>(٢)</sup> .

**الإيصاد** : تسليط الغير علي حفظ  
ماله <sup>(٣)</sup> .

**الإيهاب** : كالاستيعاب أخذ الشيء كله .

**الإيهاد** : التردد بالعقاب .

**الإيغال** : ختم البيت بحد يفيد نكتة يتم المعنى  
بدونها لزيادة المبالغة <sup>(٤)</sup> .

### فصل الهاء

**الإهانة** : الاطراح إذلالا واحتقارا . ذكره  
الجزالي رحمه الله .

**الاهتزاز** : ■ الحركة في الجهات المختلفة .

**الاهتمام** : بالشيء . الاعتناء به .

**الإهلال** : رفع الصوت لرؤية مستعظم  
الأهلية عبارة عن الصلاحية لوجوب  
الحقوق الشرعية له وعليه .

وعند أهل اللوق من حكم تجلياته نازلا من  
مقام روحه وقلبه إلي مقام نفسه وهواه كأنه  
يجد ذلك حقا وينكره ذو قابيل يلوح ذلك  
من وجوههم <sup>(١)</sup> .

**أهل الأهواء** : أهل القبلية الذين معتقدهم  
غير معتقد أهل السنة . وهم الجهمية  
والقدرية والروافض والخوارج والمعتزلة  
والشبهة . وكل منهم اثنا عشر فرقة قصاروا  
اثني وسبعين <sup>(٢)</sup> .

**أهل الرجل** : من يجمعه وإياهم نسب  
أوردهن أو نحو ذلك من صناعة وبيت وولد  
وضيعة . فأهل <sup>(٣)</sup> الرجل في الأصل من  
جمعه وإياهم مسكن واحد ثم تميز به  
فقيل أهل بيته من يجمعه وإياهم نسب أو  
ما ذكر وعبر عن أهله بإمرأته . وقيل أهل

(١) التعريفات ص ٢٠ .

(٢) مريم ١١٠ .

(٣) التعريفات ص ٤٢ .

(٤) التعريفات ص ٣٢ .

(١) التعريفات ص ٤٦ .

(٢) التعريفات ص ٤٦ .

(٣) المفردات ص ٢٩ .

الراغب<sup>(١)</sup> : لفظ يبحث به عن المكان كما أن متى يبحث به عن الزمان .

الآية : العلامة الظاهرة . وحقيقته كل شيء .  
ظاهر هو ملازم لشيء . لا يظهر ظهوره فمحتي  
أدرك مدرك الظاهر منهما علم إنه أدرك  
الآخر الذي لم يدركه بذاته إذا كان حكمهما  
واحدا . ذلك ظاهر في المحسوس والمعقول .  
وقبل لكل جملة من القرآن آية دلالة على  
حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا  
من سورة . ويقال لكل كلام منه منفصل  
بفصل لفظي آية . وعليه اعتبار آيات  
السور التي تعد بها السورة .

أي : بالكسر . كلمة موضوعة لتحقيق كلام  
متقدم نحو « أي وري أنه لحق » . وبالفتح .  
كلمة يتبع بها علي أن ما يذكرها بعدها  
شرح وتفسير لما قبله .

الإيهام : الأخذ بالوقاء . والوقاء : إنجاز  
الموعود في أمر الموعود .

الإيقان : صفاء العلم عن كدر تطرق الريب  
لاجتماع شاهدي السمع والعين . ذكره  
الحرالي . وقال غيره : الإيقان بالشيء .  
العلم بحقيقته بعد نظر واستدلال . وقال  
بعضهم : الإيقان إتيان العلم بإزالة الشك  
والشبهة عنه .

الإيلاء : تأكيد الحكم وتشديده . وعند  
الفقهاء : السمين علي ترك وطء منكوبة  
فوق أربعة أشهر<sup>(١)</sup> .

الأيام : من لا زوج لها . تزوجت قبل أم لا .  
ويقال للرجل الذي لا زوج له علي التشبيه  
بها . وفيمن لا فناء عنده لا علي التحقيق .  
ذكره الراغب<sup>(٢)</sup> .

الإيهام : ويقال له التخييل . ذكر لفظ له  
معنيان قريب وغريب فإذا سمعه السامع  
سبق إلي فهمه القريب والمتكلم يريد  
الغريب<sup>(٣)</sup> .

الإيناس : الإيثار . ومنه « فإن أنسهم منهم  
رشدا »<sup>(٤)</sup> .

الآين : حالة تمرض للشيء بسبب حصوله  
في المكان . ذكره ابن الكمال<sup>(٥)</sup> . وقال

(١) التعريفات ٣٣ .

(٢) المفردات ٣٢ .

(٣) التعريفات ٤٢ .

(٤) النساء ٦٠ .

(٥) التعريفات ٤٢ .

(١) المفردات ٣٣ .

## باب الباء

## فصل الألف

الباء والهاء : بالذ ، الموضع الذي تبوء

إليه الإبل ، ثم جعل عبارة عن المنزل ، ثم كنى به عن الجماع لأنه لا يكون غالبا إلا في الباء أو لأن الرجل يتبوء من أهله أى يتمكن كما يتبوء من داره . وقوله عليه الصلاة والسلام «من استطاع منكم الباءة فليتزوج»<sup>(١)</sup> . على حذف مضاف تقديره من وجد منكم مؤن النكاح فليتزوج .

الباب : أصله المداخل للنسب . المحاط بهاتط

بمحجزه ومحوطه ، فهو اسم لمداخل الأمكنة كباب المدينة والدار . وإضافته للتخصيص ، ومنه يقال في العلم باب كذا . وهذا العلم باب إلى كذا ، أى يتوصل به إليه . وقال عليه الصلاة والسلام «أنا مدينة العلم ، وعلى بابها»<sup>(٢)</sup> . أى به يتوصل إليه .

ويقال أبواب الجنة ، وأبواب النار للأسباب الموصلة إليهما . ويقال هذا من باب كذا أى مما يصلح ، وجمعه أبواب وبابيات قاله الخليل بابة في الحدود ، وبويت بابا عملته ، وبويت الأشياء تبويبا جعلتها أبوابا

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب النكاح ، الباب (١) .

٩٢/١ ، من حديث ابن مسعود رضى الله عنه .

(٢) أخرجه ابن عدى في الكامل عن ابن عباس . للجامع الصغير للسيوطي .

متميزة . والبواب حافظ الباب<sup>(١)</sup> ، وهو الحاجب .

باب الأبواب : هو التوبة لأنه أول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب<sup>(٢)</sup> .

الهاج : الطريقة المستوية ، ومنه قول عمر رضى الله عنه : لأجعلن الناس كلهم هاجا واحدا ، أى فى العطاء .

الهادرة : الحدة . ويقال خطأ عن حدة . ويقال ما يقع عند الحدة مطلقا ، ومنه قول الشاعر النابغة الجعدي<sup>(٣)</sup> :

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له

برادر تحصى صفوه أن يكذرا

الهارقة : لغة كل ما لح ، والهارقة السيف للمحاذنة ، وفى اصطلاح الصوفية : لائحة ترد من جانب القدس وتنطقى سريعا ، وهو من أوائل الكشف ومبادئه .

البأس : والبأساء والبؤس ، الشدة والقوة والضر والمكروه ، لكن البؤس فى الفقر والحرب أكثر ، والبأس والبأساء فى النكابة أكثر . وفى الحديث أن المصطفى صلى الله

(١) المقربات ، ص ٦٤ .

(٢) التعريفات ، ص ١١١ .

(٣) شاعر مخضرم لاقى فى بلاط الخوفاة للخميين فى الحيرة ، ثم سار على رأس قبيلته فقدم خضوعه للنبي صلى الله عليه وسلم . وسامع فى فتح فارس ، وبناصر طيا كرم الله وجهه فى صفين . توفى فى أصفهان سنة ٦٨٤ هـ .

تقريباً .

عليه وسلم كان يكره البؤس والتبؤس .  
أى الضراعة للفقير وتكلف الجمع .

**الباطل :** والقاسد والساقط ضد الصحيح ،  
وضد الحق . وهو ما لا يثبت له من  
المقال والفعال عند القميص عنه . ويقال  
للمستغفل عما يعود نفعه بطل وذو  
بطالة بالكسر . ويقال للشجاع المتعرض  
للموت بطل تصورا لبطلان دمه . فعل  
بمعنى مفعول . أو لأنه يبطل دم من  
تعرض له .

**الباع :** مسافة ما بين الكفين إلى بسطهما  
بيننا أو شمالا .

**الباغ :** لفظة أعجمية استعمالها الناس بالأكف  
واللام .

**البال :** الحال التى تكررت بها ، ولذلك يقال ما  
بالبت بكذا أى ما اكثرت ، ومهر بالبال  
عن الحال الذى ينطوى عليه الإتيان .  
فيقال ما خطر بهالى كذا .

**البالوعة :** تقب ينزل فيه الماء .

**البائقة :** النازلة وهى الداهية الشديدة والشر  
الشديد .

## فصل التاء

(١) المفردات = ٣٦ .

(٢) وفى لفظ آخر : لاصيام لمن لم يفرضه من الليل ،  
أخرجه عبدالرزاق فى الجامع . وجابر فى سنن أبى داود  
«من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له» .

(٣) فى المفردات «أباتره» . انظر = ٣٦ .

(٤) أخرجه البيهقى وابن حبان فى مستدركهما عن أبى هريرة .  
وانظر الجامع الصغير للسيوطى ، ٩٧/٢ .

شهادته وأبنتها جزم بها . قال الراغب (١)  
وروى فى الحديث «لا صيام لمن لم يبت»  
الصوم من الليل» (٢) .

**البت :** يقارب البت لكنه يستعمل فى قطع  
الذنب ، ومنه نهى عن البتورة فى  
الضحايا ، وهى التى بتر ذنبها أى قطع ثم  
أجرى قطع العقب مجزأ فقبيل فلان أبتر  
إذا لم يكن له عقب يخلفه ، ورجل أبتر  
انقطع ذكره عن الحسير ، ورجل باتر (٣)  
يقطع رحمه ، وقالوا على طريق التشبيه  
خطية بترأ ، لما لم يذكر فيها اسم الله لحديث  
«كل أمر لا يبدأ فيه بذكر الله فهو  
أبتر» (٤) .

**البتك :** يقارب البت لكنه يستعمل فى قطع  
الأعضاء والشعر ، يقال بتك شعره وأذنه ،  
ومنه سيف باتك أى قاطع للأعضاء .  
**البتل :** التقطع ، يقل بتله قطعه وأبانه ،  
وطلقها طلقه بته بتلة . وتبتل إلى العبادة  
تفرغ لها وانقطع إليها .



«انفجرت منه» <sup>(١)</sup> . فاستعمل حيث ضاق  
المخرج اللفطان <sup>(٢)</sup> .

### فصل الحاء

**الْهَيْحُ** : كفلس الخالص . وعربى بهت ومسلك  
بهت خالص من الاختلاط . وظلم بهت  
صراح . وطعام بهت لا آدم معه . ويرد  
بهت قوى شديد .  
**الْهَيْحُ** : لغة الفحص والكشف والتفتيش ،  
وعرفا إثبات النسبة الإيجابية أو السلبية  
بين شئين بطريق الاستدلال ، ذكره ابن  
الكمال <sup>(٣)</sup> . وقال الراغب <sup>(٤)</sup> : البحث  
الكشف والطلب ، وبحث الأمر استقصي ،  
وفى الأرض حفرها . ومنه «بحث الله قرابها  
يبحث في الأرض» <sup>(٥)</sup> الآية وفى السراج <sup>(٦)</sup> :  
البحث المناظرة والمجاورة ومعناه إثبات نسبة  
إيجابية أو سلبية بطريق الاستدلال ، وقد  
يراد به الاستشكال والإنكار .

**الْهَيْرَان** : عند الأطباء تغير عظم يحدث  
دفعة يفضى إلى الصحة أو العطب .

**الْهَجَر** : مستقر الماء الواسع بحيث لا يدرك  
طرفه من كان فى وسطه . وهو مأخوذ من

(١) البقرة ، ٦٠ .

(٢) المفردات من ٢٧ .

(٤) التتريفات من ٤٢ .

(٤) المفردات من ٢٧ .

(٥) المائدة ، ٢١ .

(٦) سراج الشريعة ومنهاج الحقيقة لابن الحسن بن  
الحسن بن على الكرماني المتوفى سنة ٤٧٠ هـ .

### فصل الثاء

**الْهَيْث** : تفرقة آحاد مستكثرة فى جهات

مختلفة ، ذكره الحرالي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> :

إثارة الشئ ، وتفرقة كيث الزيج التراب .

ويث النفس ما انطوت عليه من الغم

والشر . والبهت الإيجاد والخلق ومنه «ويث

فيها من كل دابة» <sup>(٢)</sup> . إشارة إلى إيجاده

تعالى ما لم يكن موجودا وإظهاره إياه .

ويث الله الخلق بشا . خلقهم وقوله

«كالفراس الميثوث» <sup>(٣)</sup> . أى المهيج بعد

سكره . ويث فلان الحديث أذاعه ونشره ،

والسلطان الجند نشرهم فى البلاد .

**الْهَيْثَرَة** : جراح صغير ويثر الجلد تنفط .

### فصل الجيم

**يَجِج** : بالشئ وتهيج به ، افتخر ، ويجهته  
عظمته .

**يَجَسَّ** : الماء وانجس انفجر ، لكن أكثر ما

يقال الانجاس نجسا يخرج من شئ ضيق .

والانفجار نجسا يخرج من واسع خاليا ،

ولذلك قال تعالى «فانجست منه اثنتا

عشرة عينا» <sup>(٤)</sup> . وفى موضع آخر

(١) المفردات من ٢٧ .

(٢) البقرة ، ١٦٤ .

(٣) القارعة ، ١١ .

(٤) الأعراف ، ١٦٠ .

## فصل الدال

**الهد :** الذى لا ضرورة عنه . تقول لا بد من كذا  
أى لا مصيد . ولا يعرف استعماله إلا  
مقرونا بالنفى . ويدلّ على الشيء . فرقتة .  
والثقبيل مهالفة وتكثير . واستعد بالأمر  
انفرد به بغير مشارك .

**الهد :** ظهور الشيء بعد أن لم يكن .

**الهدر :** القمر ليلة كماله . سمي به لمبادرته  
الشمس بالطلوع أو لامتلاكه تشبيها بالهدرة  
فهو مصدر فى معنى الفاعل . ورجع  
الراغب<sup>(١)</sup> أن الهدر أصل فى الباب ثم  
يعتبر بمعانيه التى تظهر منه فيقال تارة  
يَهدَرُ أى طلع طلوع الهدر . ويعتبر امتلاكه  
تارة فشبه الهدر به .

**الهدية :** الفعلة المخالفة للسنة . ولما  
الحديث : وكل مُحَذَّرة بدية وكل بدية  
ضلالة وكل ضلالة فى النار<sup>(٢)</sup> . لكن  
قد يكون منها ما ليس بمكره فيسمى بدية  
مباحة . وهو ما شهد لجنسه أصل فى  
الشرع واقتضته مصلحة تندفع بها مفسدة .

**الهدائع :** جمع بديعة وهى الصنعة التى لم  
يسبقها مثله .

**الهدل :** تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه  
فخرج بالتقصيد التمتع والتوكيد وعطف البيان  
لأنها غير مقصودة بما نسب إلى المتبوع وبدونه

(١) المفردات ٢٨ .

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه . كتاب ٢٩ (الباب ٥) .

الاتساع . ذكره الحارثى وقال الراغب<sup>(١)</sup> :  
كل مكان واسع جامع للماء الكثير ثم  
اعتبر تارة سعته الكائنة فيقال بهرت كذا  
أوسعت سعة البحر تشبيها به . وسموا كل  
متوسع فى شىء بهرا حتى يقال فرس بحر  
اعتبارا بسعة جريه . ومنه قول المصطفى  
صلى الله عليه وسلم فى فرس ركبه :  
رجلناه بهرا . وللمتوسع فى علمه بحر .  
وقد تبحر أى توسع . والتبحر فى العلم  
التوسع .

## فصل الخاء

**الهبخت :** الحظ وزنا ومعنى . وهو أعجمى .  
ومن ثم توقف بعضهم فى كون الهبخت التى  
هى نوع من الإبل عربية .

**هبخ :** كلمة تقال عند الرضا بالشىء مبنية على  
الكسر وتخفف غالبا .

**الهبص :** نقص الشىء على طريق الظلم .  
وبصت العين فقأتها وبصستها . خسفتها  
أو أدخلت الأصبع فيها .

**الهبغ :** الانتباه والإذعان مع كراهة شديدة  
وقتل النفس غما .

**الهبخل :** إمساك المكتنيات عما لا يحل حبسها  
عنه وضده الجود . والهبخل من يكثر منه  
البخل . والهبخل ضريان : يخل بمقتنياته  
ويخل بمقتنيات غيره . وهو أكثرها ذما<sup>(٢)</sup> .  
والهبخل شرعا منع الواجب .

(١) المفردات ٣٧ .

(٢) المفردات ص ٢٨ .

**الهذو:** الظهور، والهذو كفلس خلاف الخضر، والنسبة إلى الهادية هذوى على غير قياس.

**الهديهي:** مالا يتوقف حصوله على نظر أو كسب سواء كان احتياج إلى شيء آخر من نحو حنن أو تجرية أو لا فيرادف الضروري، وقد يراد به مالا يحتاج بعد توجه العقل إلى شيء أصلاً فيكون أخص من الضروري كتصور الحرارة والهزوة والتصديق بأن النفي والإثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان<sup>(١)</sup>.

### فصل الذال

**الهداء:** الفحش والفجح في المنطق وإن كان الكلام صدقاً.

**الهذو:** الحب الذي يهذر أي يزرع، ثم سموا النطفة هذرا لأنها حب النسل.

**الهذل:** الإعطاء عن طيب نفس.

**الهذلة:** ما يمتحن من الشياطين في الخدمة، وهذل الشوب وابتذله ليمس في أوقات الخدمة والامتحان.

### فصل الواو

**الوراح:** كسلام، المكان المتسع الظاهر الذي لاستراحة فيه من شجر أو بناء، ويرح الخفاء.

والهذلة عن سبعة، وقال حديث حسن صحيح، كتاب الحج (ياب ٦٦)، ٢٤٨/٢، ولخروجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الحج ٨٧/٤.

(١) التعريفات، ص ٤٤.

العطف بالحرف لأنه وإن كان مقصوداً لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة<sup>(١)</sup>.

**الهدن:** مسكن روح الإنسان على صورته، قاله الحرالي، وقال الراغب<sup>(٢)</sup>: الجسد لكن البدن يقال اعتباراً بعظم الجثة، والجسد اعتباراً باللون، ومنه قولهم امرأة بدين عظيمة الجسم. وقال غيره: البدن من الجسم سوى الرأس والشوى<sup>(٣)</sup>. أو ما سوى المقاتل، وشركة الأبدان أصلها شركة بالأبدان لكن حذفت الاء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم في الأعمال ليحصل الكسب. وبدن القصص مستعار منه وهو ما على الظهر والبطن دون الكفين<sup>(٤)</sup>.

والذخاريص<sup>(٥)</sup>، وسمى الذرع هذنة لكونه على البدن كما يسمى موضع اليد من القصص هذاً، وموضع الظهر والبطن ظهراً وبطناً. والهذنة ناقة أو بقرة، زاد الأزهري رحمه الله أو بعير ذكر، ولا يتناول الشاة وخصها بعضهم بالإبل قال: وإنما ألحقنا البقرة بها حديث «عجزى» الهذنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة<sup>(٦)</sup>. إذ لو أطلقت الهذنة عليها لما ساغ عطفها.

(١) التعريفات، ص ٤٤.

(٢) المفردات، ص ٤٤.

(٣) أطراف البدن.

(٤) مثني «كم»، أي كم القصص.

(٥) مفرداً «بخريصة»، وهي من الذرع ما يوصل به البدن ليرسعه.

(٦) وجاءت بلفظ آخر في الترمذي: من جابر قال: نحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الضبيبة البقرة عن سبعة.

في تزكية النفس كالبر في تغذية البدن ،  
وتارة ينسب إليه تعالى نحو إنه هو البر  
الرحيم ، وتارة إلى عبده فيقال : برَّ العبدُ  
ربه أي توسع في طاعته ، فمن الله الشواب  
ومن العبد الطاعة فيكون في الاعتقاد  
وغيره ، وبر الوالدين التوسع في الإحسان  
إليهما وتحري محابهما وتوقي مكارههما  
والرفق بهما ، وضده العقوق ، ويستعمل  
البر في الصدق لكونه بعض الخير المتوسع  
فيه ، والبر بالضم التمعن سمي به لأنه أوسع  
ما يحتاج إليه في الغذاء ، والبريرة كثرة  
الكلام <sup>(١)</sup> ، والبربر كجعفر قوم من أهل  
المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة  
والجفاء .

**البرهَان** : كالرجحان ، علم قاطع الدلالة غالب  
القوة بما يشعر به ، صيفته الغلطان ، ذكره  
الحرالي ، وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : بيان الحجة .  
والبرهنة مدة من الزمان ، فالبرهان أكد  
الأدلة وهو الذي يقتضي الصدق أبدا لا  
صحالة ، وذلك أن الأدلة خمسة أضرب :  
دلالة تقتضي الصدق أبدا ، ودلالة تقتضي  
الكذب أبدا ، ودلالة إلى الصدق أقرب ،  
ودلالة إلى الكذب أقرب ، ودلالة هي  
إليهما سواء ، ذكره الراغب ، وفي عرف  
الأصوليين البرهان ما فصل الحق عن  
الباطل ، وميز الصحيح عن الفاسد بالبيان  
الذي فيه ، وعند أهل الميزان <sup>(٣)</sup> ، قياس

ظهر الأمر ووضح كأنه حصل في برّاح يري .  
والبارح من الوحش والطير ما ينحرف عن  
الرامي إلى جهة لا يمكنه رميه فيها  
فيستشام به ، والساتح ضده ، والبارحة  
الليلة الماضية ، والعرب تقول قبل الزوال  
فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام ،  
وبعده فعلنا البارحة ، ولما تصور من البارح  
التشاؤم اشتق منه التهربح والتباريح ،  
لقيل برّح به الأمر ، وضره ضربه مبرّحا ،  
ولقيت منه البرّحين ، والبرّحاء الشدائد ،  
وبرحاء الحمى شدتها .

**البراهِم** : رؤوس السلاحيات من ظهر الكف  
إذا قبض الشخص كفه ، الواحدة برّجمة  
كهندقة .

**البردة** : بدال مهمل معجمة أصله جلس  
يُجعل تحت الراكب ، وفي عرف زماننا هي  
للحمار بمنزلة السرج للفرس .

**البراعة** : كمال الفضل والتبرز ، قال ابن  
دريد <sup>(١)</sup> : كل شيء تناهى في جمال أو  
نضارة فقد برع ، وقال أبو الهيثم : البراعة  
حسن الفصاحة الخارجة عن نظائرها .

**البردة** : عند الأطباء برودة في المعين تفلظ  
وتتجعر في باطن الجفن .

**البر** : بالفتح خلاف البحر ، وتصوير منه  
التوسع فاشتق منه البر بالكسر أي التوسع  
في فعل الخير ، والفعل المرضي الذي هو

(١) المفردات . ص ٤٠ - ٤١ .

(٢) المفردات . ص ٤٥ .

(٣) التعريفات . ص ٤٥ .

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأدي ، له مؤلفات  
كثيرة ، منها كتاب « الاشتقاق » ، و« الجمهرة » وهو لحد معاجم  
العربية الكبيرة ، توفي سنة ٣٢٦ هـ .

**براعة الاستهلال** : كون ابتداء الكلام

مناسبا للمقصود ، وتقع في غرر<sup>(١)</sup>  
الكتب كثيرا .

**الهرسام** : وهم حار يعرض للحجباب الذي بين

الكبد والأمعاء ، ثم يتصل بالدماغ . قال  
ابن دريد رحمه الله : وهو مغرب .

**الهرطيل** : بكسر الهاء ، الرشوة ، في المثل

الهراطيل تنصر الأباطيل ، من الهرطل الذي  
هو المحول لأنه يخرج ما استقر ، وفتح الهاء  
عامى لفقد فعليل بالفتح .

**الهرص** : أصله تلعب الشيء يلعب خلاف ما هو

عليه ، ومنه براص الأرض ليقع لانبت  
فيها ، ومنه البريص في معنى البصيص ،  
فما تلعب من الجلد على غير حاله فهو  
برص . قال الجوالي : الهرص عبارة عن سوء  
مزاج يحصل بسببه تكدر أي فساد بلفظ  
يضعف القوة المغيرة إلى لون الجسد .

**الهرق** : لمعان السحاب إذا تحاكت أجزاؤه ،

وبرقت العين اضطربت وجالت في خوف ،  
ومنه « فإذا برق البصر »<sup>(٢)</sup> . وتصور منه  
تارة اختلاف اللون فقبل البرقة لكل أرض  
حجرتها مختلفة الألوان ، وتصور من البرق  
ما يظهر من تخوفه فقبل برق فلان ،  
وأبرق وأرعد إذا هدد وأعد بشر . والإبرق  
فارسي مغرب .

**الهرك** : أصله صدر البعير ، وبرك وقع على

بركه ، واهترك وقف وقروفا طويلا كالبروك ،

مؤلف من التعمينيات سواء كانت ابتداء  
وهي الضروريات أو بواسطة وهي النظريات  
والحد الأوسط فيه لابد أن يكون علة  
لنسبة الأكبر إلى الأصغر ، فإن كان ذلك  
علة لوجود النسبة في الخارج فهو برهان  
لشيء نحو هذا متعفن الأخلاط ، وكل  
متعفن الأخلاط محموم فهذا محموم  
لمتعفن الأخلاط كما أنه علة لثبوت الحمى  
في الذهن علة لثبوت الحمى في الخارج  
وإن لم يكن كذلك بل لا يكون علة للنسبة  
إلا في الذهن فهو أتى نحو هذا محموم ،  
وكل محموم متعفن الأخلاط فهذا متعفن  
الأخلاط ، فالحمى وإن كانت علة لثبوت  
بعض الأخلاط في الذهن لكنها غير علة له  
في الخارج بل الأمر بعكسه .

**الهرزخ** : لغة الحد والحاجز بين الشئين ، وهو  
في القيمة الحائل بين المرء وبلوغ المنازل  
الرفيعة .

وهو في عرف أهل الحقيقة : العالم  
المشهور بين عالمي المعاني المجردة والأجسام  
المادية ، والعبادات تتجسد بما يناسبها إذا  
وصل إليه وهو الخيال ، ذكره بعضهم .  
وقال دمرdash<sup>(١)</sup> : الهرزخ هو عالم الخيال  
وهو عالم المثال وهو عالم السيمية<sup>(٢)</sup> .

(١) الشيخ محمد نمرdash المصدي الصوفي الحنفي المتوفى  
سنة ٩٢١ هـ ، انظر إسماعيل البغدادي ، هدية العارفين  
٢٣١/٢ ، وهو صاحب كتاب الحقائق .

(٢) أي معرفة تدق من العبارة والبيان (الجرجاني ، تعريفات  
من ١٢٧) ، أو معرفة تدق من العبارات (الكاشاني ،  
مصطلحات الصوفية ، ص ١٠٠) .

(١) أي «ديباجاته» ، انظر التعريفات ص ٤٦ .

(٢) القيمة ، ٧ .

أى ثبت ويرد عليه دين ثبت ، ولم يبرد  
بيده شىء ، لم يثبت ، ويرد مات ويرده  
قتله ، ومنه سيوف برارد وذلك لما يعرض  
للحيت من السكون أو من عدم الحرارة يفقد  
الروح . والبرد ما يبرد من المطر فى الهواء  
فيصليب . والهرودة التخمة سميت به  
لعروضها من الهرودة الطبيعية التى يعجز  
الهضم بسببها بتبريد المعدة فلا ينضج  
الطعام . والبريد الرسول ، ومنه الحمى يبرد  
الموت ، ثم استعمل فى المسافة التى  
يقطعها وهى اثني عشر ميلا ، ويقال  
لدايته يبرد أيضا لسيره فى البرد . والهرودة  
كساء صغير مربع أو أسود .

**الهرود** : الخروج عن كل شىء يوارى فى براز  
من الأرض وهو الذى لا يكون فيه ما  
يتوارى فيه عن عين الناظر ، ذكره الخراساني .  
والهراز بالفتح ، قال فى الصباح : والكسر  
لغة قليلة ، الفضاء الواسع الخالى من  
الشجر . وبرز حصل فى براز وذلك إما أن  
يظهر بذاته نحو « وترى الأرض بارزة » (١) ،  
ومنه المازرة للقتال وهو الظهور من الصف ،  
وأما أن يظهر بفضلته وهو أن يسبق فى  
فعل محمود . وأما أن ينكشف عنه ما كان  
مستورا به نحو « وبرزوا لله الواحد  
القهار » (٢) . وكفى بالبراز عن النجس (٣) .  
كما كنى عن القائط فقيل تبرز كما قيل

ومنه سمي محبس الماء بركة ، والبركة  
ثبوت الخير الإلهى ، والمبارك ما فيه ذلك  
الخير ، ولما كان الخير الإلهى يصدر من  
حيث لا يحصى وعلى وجه لا يحصى ولا  
يحصى قيل لكى ما يوجد فيه زيادة غير  
محسوسة مبارك ، وفيه بركة ، وإلى هذه  
الزيادة أشير بما روى إنه « ما نقص مال من  
صدقة » (١) لا إلى النقص المحسوس كما  
زعمه بعض الخاسرين لما قيل له ذلك فقال  
يبنى وبينك الميزان (٢) .

**الهروج** : النصور وهو سمي بروج النجوم  
لما زلها المختصة بها ، وثوب مبرج صور  
عليه بروج وأعتبر حسنه ، فقيل تهرجت  
المرأة أى تشبهت به فى إظهار الزينة  
والمعاسن أو أظهرت من بروجها أى قصرها ،  
ويدل عليه « وكسرن فى بيتكن ولا  
تهرجن » (٣) . والهرج سعة العين وحسنها  
تشبيها بالهرج فى الأمرين .

**الهرودة** : كيفية شأنها تفريق التشاكلات  
وجمع المختلفات . وأصل البرد ضد الحر ،  
فتارة يمتد ذاته فيقال بره كذا أى اكتسب  
بردا ، ومنه البرادة لما يبرد الماء ، ويرد كذا  
ثبت ثبوت البرد ، واختصاص الثبوت به  
كاختصاص الحركة بالحر ، فيقال بره ■

(١) والحديث فى لفظ آخر هو : « ما نقصت صدقة من مال ،  
وما زاد الله عبدا بغفر إلا عزا » . وما تنازع لحد لله إلا رحمه  
الله ، أخرجه أحمد فى مسنده وأقرمذى وابن ماجه والحاكم  
فى المستدرک عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٢) المفردات ص ١١

(٣) الأحزاب . ٢٣

(١) الكهف . ٤٧ .

(٢) إبراهيم . ٤٨ .

(٣) ما يخرج من بطن الإنسان وغيره . ومنه الاستنجاء . وهو

غسل موضع النجس بالماء .

**الهبط** : استعجال الشيء قبل أوانه . ومنه قيل لما أدرك من التمر يسر ومنه « ثم عيس وسر » (١) . أى أظهر العيس قبل أوانه وفى غير وقته (٢) .

**الهبط** : توسعة المجمع إلى حد غاية . قاله

الحرايلى . وقال الراغب (٣) : بسط الشيء نشره وتوسيعه . فقارة يتصور منه الأمران وتارة أحدهما . ومنه البساط فبال بمعنى مفعول وهو اسم لكل مسوط . والبساط الأرض المنشقة . والبسيطة الأرض . واستعبر البسيط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم . نحو « ولو بسط الله الرزق » (٤) . أى وسعه . وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو « كباسط كفيه إلى السماء » (٥) . وتارة للأخذ نحو « والملائكة باسطو أيديهم » (٦) . وتارة للوصول والضرب نحو « وبسطوا إليكم أيديهم » (٧) . وتارة للبذل والإعطاء نحو « هل يئاء مبسوطتان » (٨) . وتارة لغير ذلك .

الهبط عند أهل الحقيقة : حال الرجاء

تغوط . وامرأة برزة عفيفة تهتز للرجال وتتحدث معهم . وهى التى أسنت وخرجت عن حد المعجبات . وبرز الرجل فى العلم تهريزا برع وفاق أقرانه من برز الفرس تهريزا إذا سبق الخيل .

## فصل الزاى

**اليزر** : بالكسر ويفتح يزى البقل ونحوه . وقولهم لبعض الدود يزى القز على التشبيه بيزر البقل لصغره .  
**اليز** : نوع من الثياب أو أمتعة الهيت خاصة أو أمتعة التاجر من الثياب .

## فصل السين

**الهاسق** : هو الذهاب طولا من جهة الارتفاع . ومنه « والنخل باسقات » (١) . ويسق فلان على أصحابه علاهم . ويسق الرجل فى علمه مهر وفاق أقرانه .

**الهاصور** : وهم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع فى البدن يقبل الرطوبة كالقعدة والأنثيين والأشجار . فإن كان فى القعدة لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق .

**الهستان** : حائط فيه نخيل متفرقة يمكن الزراعة بينها . فإن كان الشجر ملتقا لا يمكن الزراعة وسطه فليس يستان (٢) .

(١) ق ١٠٠ .

(٢) وانظر التعريفات ص ١١٠ .

(١) لغز ٢٢٠ .

(٢) وانظر المفردات ص ٤٦ .

(٣) المفردات ص ٤٦ .

(٤) الشورى ٢٧ .

(٥) الرعد ١٤٠ .

(٦) الأنعام ٩٣ .

(٧) لسان ١١ .

(٨) لسان ٦٤ .

وقيل وارد يوجب إشارة إلى قبول ورحمة وأنس .

**البسل** : ضم الشيء . ولتضمنه معنى

الضم استعير لتقطب الوجه . ولتضمنه معنى المنع قيل للمحرم والمرتهن **بَسَلْ** ، ومنه «وَدَّ كُرْبَهُ أَنْ تَبَسَلَ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ»<sup>(١)</sup> . أي تحرم الثواب . وقوله «أولئك الذين أرسلوا بما كسبوا»<sup>(٢)</sup> .

أي حرموا الثواب . وفسر بالارتهان لقوله «كل نفس بما كسبت رهينة»<sup>(٣)</sup> . والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان ممنوعاً منه بالحكم والقهر ، والبسل هو المنوع منه بالقهر ، وقيل للشجاعة **البَسَالَةُ** وللشجاع **باسل** لما يوصف به من عبوس وجهه ولكون نفسه محرمة على أقرانه لشجاعته أو لأنه ما تحت يده من أعدائه<sup>(٤)</sup> .

**البسيط** : **بسيط** : بسيط حقيقى وهو

ملا جزء له كالبازى . تقديس . وعرفى وهو ملا يتحرك من أجزاء مختلفة الطبائع . وإضافى وهو ما أجزأه أقل بالنسبة للآخر .

والهبسيط أيضاً روحانى كالعمقور والنفوس ، وجسمانى كالعناصر<sup>(٥)</sup> .

## فصل الثين

**المهشوى** : إظهار غيب المسوة بالقول . ذكره الخرائى . والشارة كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجه . ويستعمل فى الخبر والشر وفى الخبر أغلب<sup>(١)</sup> . وقيل البشارة الخبر الصار فقط واستعماله فى غيره «فبشره بعذاب أليم»<sup>(٢)</sup> استعارة أو تهكم كقوله : تحية بينهم ضرب وجيع . وبشرت الرجل وأبشرته وبشرتة أخبرته بشار بسيط بشرة وجهه لأن النفس إذا سرت انتشر الدم انتشار الماء فى الشجرة . والبشرة ظاهر الجلد والأدمة باطنه . وغير عن الإنسان بالبشر اعتباراً بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوان الذى عليه نحو صوف أو شعر . وباشر زوجته تمتع ببشرتها ، وباشر الأمر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر حتى استعمل فى الملاحظة .

**البشاعة** : سوء الخلق والبشرة . وبشع الرجل بشاعة ماء خلقه . وهو **بَشَع** المنطق فميم الوجه عابس .

**البشيرة** : طائفة بشر من المعتمد من أفاضل المعتزلة . وهو الذى أحدث القول بالتوليد ، قالوا : الأعراض والطعوم وغيرها متولدة فى الجسم من فعل الغير كما لو كانت أسابها من فعله<sup>(٣)</sup> .

(١) التعريفات ٤٦ .

(٢) والتوبة ٢٤ . والتشقق ٧٤ . آل عمران ٢١ .

(٣) التعريفات ٤٦ .

(١) الأنعام ٧٠ .

(٢) الأنعام ٧٠ .

(٣) المذثر ٢٨٠ .

(٤) المفردات ٤٦ - ٤٧ .

(٥) التعريفات من ٤٦ .



## فصل الصاد

**البصر :** قوة مودعة في العصبين المجوفتين اللتين تلتقيان ثم تفترقان فتتأدى إلى العين بهما الأضواء والأكران والأشكال .

**البصيرة :** قوة للقلب المنور بنور القدس ترى حقائق الأشياء ، وواطنها بمثابة البصر للنفس ترى به صور الأشياء ، ظاهرها وهي التي تسميها الحكماء القوة العاقلة النظرية والقوة القدسية ، كما قرره ابن الكمال <sup>(١)</sup> .

وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : البصر يقال للجراحة الناطرة نحو كلمع البصر ، وللقوة التي فيها ، ويقال لقوة القلب المدركة بصيرة وبصر ، ولا يكاد يقال للجراحة بصيرة ، ويقال من الأول أبصرت ومن الثاني أبصرته وبصرت به ، وقلما يقال بصرت في الحاسة إذا لم يضافه رؤية القلب ومنه « أدعوا إلى الله على بصيرة » <sup>(٣)</sup> . أي معرفة وتحقيق . ويقال للضرب بصير على العكس ، أو لما له من قوة بصيرة القلب ، وقوله « لا تدركه الأبصار » <sup>(٤)</sup> أي الأذهان والأقهام كما قال علي كرم الله وجهه : الضوحيد أن لا تتوقفه وكل ما أدركته فهو غير . والبصير معروفة ، وأبو بصير كزغيف من أسماء الكلب .

(١) الترمذيات ص ٤٧ .

(٢) المفردات ص ٤٩ .

(٣) يوسف ١٠٨ .

(٤) الأنعام ١٠٣ .

## فصل الضاد

**البضاعة :** قطعة وافرة من المال تقتنى للتجارة . والبضغ بالضم جملة من اللحم تبضع أي تقطع ، وكنى به عن الفرج والجساع فليل ، ملك بضغها تزوجها ، وباضغها جامعها ، وفلان بضغ منى أي جار مجرى بعض يبنى لقربه منى . وبضعت اللحم شقته ومنه الباضعة شجة تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا تسيل الدم لأن سال فدامية . والبضغ بالكسر المتقطع عن العشرة أو ما بين الثلاثة والعشرة <sup>(١)</sup> .

## فصل الطاء

**البطء :** تأخر الانبعاث في السير <sup>(٢)</sup> .  
**البطالة :** ترك العمل لأن الأحوال تبطل بذلك .  
**البطر :** محركا ، دَهَشُ يعثرى الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقوقها وصرفها إلى غير وجهها ، ويقاربه الطرب وهو خفة أكثر مما يعثرى من الفرج <sup>(٣)</sup> .  
**البطش :** تناول الشيء بعنف وأخذ بصركة .  
**البطن :** فضاء جوف الشيء الأجوف لغيبته

(١) المفردات ص ٥٠ .

(٢) المفردات ص ٥٢ .

(٣) المفردات ص ٥٠ .

والأنواع عن ليس<sup>(١)</sup> . ويختص به الهوى . سبحانه وتعالى . والثانى إحياء الموتى وقد خص به بعض أصفيائه كعميس عليه الصلاة والسلام ومنه « هذا يوم البعث »<sup>(٢)</sup> أى يوم الحشر وقوله « فبعث الله غرابا »<sup>(٣)</sup> أى قبضه . وقوله « كره الله أن يعاقبهم »<sup>(٤)</sup> أى توجههم ومضيهم .

**البعث :** امتداد قائم بالجسم أو بنفسه عند القائلين بالخلا . كأفلاطون . والبعث ضد القرب وليس لهما حد محدود وإنما ذلك بحسب الاعتبار . يقال ذلك فى المحسوس وهو الأكثر وفى العقول نحو « قد ضلوا ضللا بعيدا »<sup>(٥)</sup> . والبعث أكثر ما يقال فى الهلاك نحو « كما يحدث ثمود »<sup>(٦)</sup> .

**البعث :** من الشيء . طائفة منه . وبعضهم<sup>(٧)</sup> قال : جزء منه . ويجوز كونه أعظم من بقيته كالشمالية تكون جزءا من عشرة . والبعث لفظة من بعض لصغر جسمه بالنسبة لساكن الحيوان .

**البعث :** الرجل المتهم . لنكاح الأنثى والمتأتى له ذلك . يقال على الزوج والسيد . ذكره

عن ظاهره الذى هو ظهر ذلك البطن . قاله الخمرالى . وقال الراغب<sup>(١)</sup> : الجراحة وخلاف الظهر من كل شيء . ويقال للجهة السفلى بطن وللعليا ظهر . وبه شبه بطن الأمر والودى . والبطن من العرب اعتبار أبنائهم كشخص واحد وأن كل قبيلة منهم كعضو بطن وفخذ وهكذا . ويقال لما تدركه الحواس الظاهرة ظاهر ولما يخفاها باطن . وبطنته عرفته . والبطنة كثرة الأكل . والبطنة خلاق الظهارة ثم استعير لمن يخصه الرجل بالاطلاع على باطن أمره . والتبطن دخول فى باطن الأمر .

## فصل الظاء

**الظفر :** لحمية بين شفرى المرأة . وهى الثقلة التى تقطع فى الختان .

## فصل العين

**البعث :** أصله إثارة الشيء وتوجيهه ويختلف بحسب اختلاف ما علق به . فبعثت البعير أثرته وسيرته . وقوله تعالى : « والموتى يبعثهم الله »<sup>(٢)</sup> أى يخرجهم ويميرهم إلى القيامة . قالبعث ضربان : أحدهما إيجاد الأعيان والأجناس

- (١) أى من عدم .  
(٢) الروم . ٥٦ .  
(٣) المائدة . ٣١ .  
(٤) التوبة . ٤٦ .  
(٥) النساء . ١٦٧ .

(٦) هود . ٩٥ .

(٧) مثل الراغب الاصفهاني . أنظر المفردات ص ٥٤ .

(١) المفردات ص ٥٩ .

(٢) الأنعام . ٣٦ .

بعد قيضه منه .

**البهي :** طلب الاستعلاء بغير حق . ذكره

الحراشي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : طلب تجاوز

الاقتصاد فيما يتحرى تجاوزه أولا ، فتارة

يعتبر في القدر الذي هو الكمية ، وتارة

يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية .

والبهي ضربان : أحدهما محمود وهو تجاوز

العدل إلى الإحسان والفرض إلى التطوع ،

والثاني مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل

أو ما يجاوزه من الأمور المشتهيات . وينى

الجزء : تجاوز الحد في فساد ، والمرأة

فجرت ، والسما : تجاوزت في المطر حد

المحتاج إليه . فالبهي في أكثر المواضع

مذموم . وينهى مطاوع ينهى . فإذا قيل

ينهى أن يكون كذا . يقال على وجهين :

أحدهما ما يكون مسغرا للفعل نحو : النار

ينهى أن تحرق الثوب ، الثاني بمعنى

الاستئصال نحو فلان ينهى أن يعطى

لكرمة . ومن الأول : «وما علمناه الشعر

وما ينهى له» <sup>(٢)</sup> . أى لا يتسخر ولا

يتسهل له لأن لسانه لا يجرى به . قال في

المصباح <sup>(٣)</sup> : وقولهم ينهى أن يكون كذا

معناه ينهى ثلثا مؤكدا لا يحسن تركه .

ولا ينهى ، لا يحسن ولا يستقيم . والبهية

بالكسر وتضم ، الحالة يهنيها الإنسان .

المصباح في الأسواق : أخرجه البخاري في الأدب المفرد عن

جابر رضي الله عنه .

(١) المفردات ص ١١ .

(٢) ص ٦٩ .

(٣) المصباح المنير ، مادة «ينهى» ص ٢٢ .

الحراشي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : الذكر من

الزوجين ، ولما تصور من الرجل استعلاء

على المرأة فجعل سائسها والقائم عليها

شبه كل مستعمر على غيره به فسمى

باسمه ، فسمى العرب معبودهم الذي

يتقربون به إلى الله تعالى بعلًا لاعتقادهم

ذلك فيه ، ومنه «أتبعون بعلا» <sup>(٢)</sup> .

وقيل للفعل النخل بعل تشبيها بالهمل من

الرجال ، ولما عظم حتى شرب بعروقه

واستغنى عن السقى بعل لاستعلائه ، ولما

كانت وطأة العالي على المستوى عليه ثقيلة

في النفس قيل فلان بعل على أهله أى

ثقل لعلوه عليهم . وينى من لفظ الهمل

المباكلة والبقال كتابة عن الجماع . وقد يقال

للرأة «بعل» إذا استعلت على الرجل .

## فعل النعين

**البهت :** مفاجأة الشيء من حيث

لا يحتسب <sup>(٣)</sup> .

**البهض :** نفور النفس عن الشيء الذي يرغب

عنه ، وهو ضد الحب فإنه انجذاب النفس

إلى الشيء الذي يرغب فيه . وفي

الحديث : «إن الله تعالى يبغض الفاحش

المتفحش» <sup>(٤)</sup> . فذكر بغيضه له تنبيه على

(١) المفردات ص ١١ .

(٢) الصالحات ، ١٢٥ .

(٣) المفردات ص ٥٥ .

(٤) والحديث «إن الله لا يحب الفاحش للمتفحش . ولا

**اليقظ :** كل نبات اخضرت به الأرض أو كل ما  
لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء ، والمبقلة  
موضعه .

### فصل الكاف

**الهكاه :** بالذ ، سيلان الدمع من حزن ،  
وقيل بالذ إذا كان الصوت أغلب ، وبالقصر  
إذا كان الحزن أغلب .  
وعند الصوفية : عرق القلب خجلا من  
الذنب ، وقيل انقطاع الكبد بهجوم الكبد ،  
وقيل عبرات تتدرج من قطرات تتوهج .  
**الهكرة :** أول النهار ، فاشتق من لفظه الفعل  
فقبل بكر فلان لحاجته إذا خرج بكرة ،  
وتصور منها معنى التعجيل لتقدمها على  
سائر أوقات النهار ، فقبل لكل متعجل  
بكر . وبكر بالصلاة صلاها لأول وقتها .  
وابتكر الشيء أخذ أوله . وبأكورة الفاكهة  
أول ما يبدو منها ، ومسمى أول الولد بكرا  
وكذا أبواه ، والتي لم تُفَضَّ بكرا اعتبارا  
بالقيب لتقدمها عليها فيما يُرَادُّ له النساء ،  
كذا قوله الراغب <sup>(١)</sup> : وما ذكره من أن  
الهكرة أول النهار هو ما يسبق إلى الذهن  
ويقتضى به الاستعمال لكن نقل جمع عن  
الفارسي <sup>(٢)</sup> أن الهكورة الإسراع أى رقت  
كان .

**اليكم :** الحرس ، وهو آفة في اللسان  
لا يتمكن معها أن يعتمد مواضع الحروف .

### فصل القاف

**البقاء :** ثبات الشيء . على الحالة الأولى  
وبضاده الفناء . والباقي ضربان : باق  
بنفسه لا إلى مدة وهو الباقي . تقدم ولا  
يجوز عليه الفناء . وباقي بغيره وهو ما  
عدها ويصح عليه الفناء . والباقي بالله  
ضربان : باق بشخصه إلى أن يشاء الله أن  
يُنْقِضَهُ كبقاء الأجرام السماوية ، وباق بنوعه  
وجنسه دون شخصه وجوْثه كالإنسان  
والحيوان ، وكذا في الآخرة باق بشخصه  
كأهل الجنة فيأتون مقبلا لا إلى مدة ،  
وباق بنوعه وجنسه كما في الحديث : «إن  
ثمار أهل الجنة يقطعها أهلها ثم تُخْلَفُ  
مكائنها مثلها» <sup>(١)</sup> . وبقي من الدين كذا  
فضل وتأخر وبقي مثله والاسم بقية ،  
ذكره الراغب .  
البقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله  
على كل شيء ، والقناء رؤية العبد بفعله  
لقيام الله على ذلك .  
**البقر :** واحدته بقرة ، واشتق من لفظه لفعله  
فقبل بقر الأرض شقها ، ولما كان شقه  
واسعا استعمل في كل واسع ، فيقال بقر  
في العلم والمال اتسع . وفي سفره توسع  
في سيره .

**البقعة :** بالضم ، القطعة من الأرض ، والبقيع  
المكان المتسع وكل موضع فيه شجر .

(١) المفردات ص ٥٧ .

(٢) أبو علي الفارسي . المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .

(١) وفي لفظ آخر «إن الرجل إذا نزع ثمرة من الجنة عادت  
مكائنها» أخرجه الطبراني في معجمه .

## فصل اللام

**البلاء** : ككتاب . الهم الذي يحدث نفسك به .  
والبلاء كالبليّة الامتحان . وسمى الغم بلاء  
لأنه يبلّي الجسد .

**بلّى** : كلمة تدل على تقرير يفهم من إضراب  
عن فهم . ذكره الخوالي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> :  
رد للنفي كما أن نعم تقرير له ، فلو قيل  
فى جواب « أأنت برىكم » <sup>(٢)</sup> . نعم  
كان كفرا ، أو إذا قيل « أليس كان  
كذا » فقبل بلّى فمعناه التقرير والإثبات  
ولا يكون إلا بعد نفي فى أول الكلام أو  
فى أثنائه نحو « أبحسب الإنسان أن  
يجمع عظامه بلّى » <sup>(٣)</sup> . فهو أبدا يرفع  
حكم النفي ويوجب نقيضه ، وقولهم لا  
أباه أو لا أبالي به أى لا أهتم .

**البلاغ** : كالبلاغ . الانتهاء إلى أقصى  
المقصد والمنتهى مكانا أو زمانا أو أمرا  
من الأمور المقدرة ، وقد يعبر عن المشاركة  
وإن لم يصله فمن الانتهاء ببلغ أشده ،  
وببلغ أربعين سنة ، وأمان بالغة منتبهة فى  
التوكيد ، ومن المشاركة « فإذا أبلفن  
أجلهن فأمسكوهن » <sup>(٤)</sup> . والبلاغ .

التبليغ نحو « فإنا عليك البلاغ » <sup>(١)</sup> .  
والكفاية نحو « إن فى هذا لبلاغا » <sup>(٢)</sup> .  
« فإن لم تفعل فما بلغت رسالته » <sup>(٣)</sup> .  
والبلاغة تقال على وجهين : أحدهما أن  
يكون الكلام بذاته بليفا وذلك يجمع **III**  
أوصاف . صوابا فى موضع لغته ، وطبقا  
للمعنى المقصود به ، وصداقا فى نفسه ،  
فمضى اختل شئ . منها أخلت البلاغة .  
الثانى أن يكون بليفا باعتبار القائل  
والمقول له ، وهو أن يقصد القائل أمرا  
فهورده على وجه حقيق أن يقبله القول له ،  
وقوله « قل لهم فى أنفسهم قولاً بليفا »  
يحتملها . ذكره الراغب <sup>(٤)</sup> . وعند  
متأخرى أهل البيان البلاغة فى التكلم  
ملكة يتجدر بها على تأليف كلام بليغ .  
فعلّم أن كل بليغ كلاما كان أو متكلما  
فصيح لأن الفصاحة مأخوذة فى تعريف  
البلاغة ، وليس كل فصيح بليفا .  
والبلاغة فى الكلام مطابقتها لمقتضى الحال ،  
والحال الأمر الداهى إلى التكلم على وجه  
مخصوص مع فصاحته ، أى الكلام <sup>(٥)</sup> .

**البليغة** : حركة القلب من حزن أو حب .  
**البليغ** : الإضاءة والوضوح ، ومنه بليغ الحق إذا  
وضع وظهر .

(١) آل عمران . ٢٠ .

III الأنبياء . ١٠٦ .

(٢) للتأني . ٦٧ .

(٤) للمفردات ص ٦٠ .

(٥) التفسيرات ص III .

(١) المفردات ص ٦٢ .

(٢) الأعراف . III .

(٣) القيامة . ٣ .

(٤) الطلاق . ٢ .

الإنسان لأنه يقال **أَبْنُ** بالمكان إذا استقر به <sup>(١)</sup>.

**البناء** : اسم لما يبنى ، والبنية يعبر بها عن بيت الله ، والبنيان واحد لاجمع <sup>(٢)</sup> .  
 لقوله تعالى « **كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ** » <sup>(٣)</sup> .  
 وبنى على أهله دخل بها ، وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى لعمره خباءً جديداً أو عمره بما يحتاجه ثم كثر حتى كثر به عن الجماع فقبل بنى عليها وبنى بها .

**بنات الفكر** : المقدمات التي إذا ركبت تركيبها خاصاً أدت إلى مطلوب ، ذكره الأكمل .

**البناتية** : أصحاب ابن سميان التميمي ، قالوا : الله تعالى في صورة إنسان ، وروح الله في علي ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في بنى هاشم ثم في بنان .

### فصل الثاء

**البناء** : الجمال وحسن الهيئة ، وبهاء الله عظيته .

**البنهان** : كذب يبهت سامعه ويدهشه ويحيره لفظاعته ، ذكره بعضهم <sup>(٤)</sup> .  
 وقال أبو البقاء : سمي به لأنه يبهت أي

**البلح** : ثمر النخل ما دام أخضر قريباً إلى الاستدارة إلى أن يغلظ النوى ، وهو كالخصرم من العنب ، فإذا أخذ منه الطول والتلون إلى الحمرة أو الصفرة فهو بسر ، فإذا خلع لونه وتكامل إبطاه فهو الزهر .

**البلد** : المكان المحدود المتأثر باجتماع قطانه وإقامتهم فيه ، وسميت المقازة بلداً لكونها موضع الوحش ، والمقبرة بلداً لكونها وطناً للأموات . وأهل الرجل صار ذا بلد وبلد لزم البلد ، ولما كان اللازم لموطنه يتحجر إذا حصل في غيره غالباً قبل للمتحجر بلد في أمره وأهلده وتبلد <sup>(١)</sup> . وتلد بالضم بلادة فهو بليد أي غير ذكي ولا فطن .

**البلبس** : الحزن المعترض من شدة الإبلاس ، ومنها اشتق إبليس ، ولما كان إبليس كثيراً ما يلزم السكوت قبل إبليس فلان إذا سكوت وانقطعت حجته <sup>(٢)</sup> .

**البله** : ضعف العقل ، ومن كلامهم خير الأولاد الأبله الغفول يعني أنه لشدة حيائه كالأبله فيتنافل ويتجاوز غشيه بالأبله مجازاً ..

### فصل النون

**البنان** : الأصابع ، وقيل أطرافها سميت به لأن بها صلاح الأحوال التي يستقر بها

(١) المفردات ص ٦٢ .

(٢) المفردات ص ٦٢ .

(٣) الصف ٤٠ .

(٤) ومنهم الراغب الاصطهاني . المفردات ص ٦٢ .

(١) المفردات ص ٨٤ .

(٢) المفردات ص ٦٠ .

## فصل الهواو

**الهواو** : فرط الكساد ، ولما كان فرطه يؤدي إلى القساد كما قيل كسد حتى قسد ، عُبِّرَ بالهواو عن الهلاك ، كذا قرره الراغب <sup>(١)</sup> .  
وعكس في المصباح <sup>(٢)</sup> فجعل الهلاك أصلا حيث قال: الهواو الهلاك ، وبار الشيء - بواراً كسد على الاستعارة لأنه إذا ترك صار غير متفجع به فأنشبه الهالك من هذا الوجه .

**الهواو** : عند أهل الحقيقة ما ينجأ القلب من الغيب على سبيل الرحلة إما موجب فرح أو ترح .

**الهوارق** : ما ينجأ القلب من الأثوار .

**الهون** : الفضل والمزية مصدر بانه يهونه فضله . ويمنهما هون أي بين درجتهما أو اعتبارهما في الشرف . وأما في التباعد الجسماني فيقال بينهما هون بالياء .

## فصل الياء

**اليان** : المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير ، كذا في الكشف . وفي المفردات <sup>(٣)</sup> : الكشف وهو أعم من النطق لأن النطق باللسان ، ويسمى ما يبين بياناً .  
والبيان ضربان : أحدهما بالتسخير وهي

يسكت لتخيل صحته ثم ينكشف عند التأمل .

**البهجة** : حسن اللون وظهور السرور . ومنه «حدائق ذات بهجة» <sup>(١)</sup> . وأبتهج بالشيء - سُرُ سروراً بأن أثره على وجهه <sup>(٢)</sup> .

**البهرج** : كجعفر ، الرديء من الشيء .

**البهق** : بياض أو سواد يعترى البدن يخالف لونه .

**البهمة** : الحجر الصلب ثم قيل لما يصعب

على الحاسة إدراكه إن كان محسوساً . وعلى الفهم إن كان معقولاً منهم . ويقال أهنئت الباب أغلقته إغلاقاً لا يهتدى لفتحه <sup>(٣)</sup> . وأبهم كلامه إبهاماً إذا لم

يبينه . ويقال للمرأة التي لا يحمل نكاحها هي مبهمة عليه . ومنه قول الشافعي رضي الله عنه : لو تزوجها ثم طلقها قبل الدخول لم تحمل له أمها لأنها مبهمة عليه وتحمل بنتها . وهذا التحريم يسمى المبهمة لأنه لا يحمل بحال .

**البهمة** : ما لا نطق له لما في صوته من الإبهام ، لكن خص في التعارف بما عدا السباح لقوله «أعلنت لكم بهيمة الأنعام» <sup>(٤)</sup> .

(١) التل ٦٠ .

(٢) المفردات ص ٦٣ .

(٣) المفردات ص ٦٤ .

(٤) المائدة ١ .

(١) المفردات ص ٦٥ .

(٢) المصباح الخير . مادة «هوى» ص ٢٦ .

(٣) للراغب الاصطفاي .

الأشياء الدالة على حال من الأحوال من آثار صنعة، والثاني بالاختيار وذلك أن يكون نطقاً أو كتابة أو إشارة . فالبيان بالحال نحو «إنه لكم عدو مبين» (١) . وبالاختيار نحو «لتبين للناس ما نزل إليهم» (٢) . وسمى الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره نحو «هذا بيان للناس» (٣) . وسمى ما يشرح المجل والمبهم من الكلام بياناً نحو «إن علينا بيان» (٤) . ذكره الراغب . وفي شرح جمع الجوامع (٥) : البيان إخراج الشيء من حيز الإشكال إلى حيز التجلي ، وفي محصول الشروح (٦) ، البيان : إظهار المتكلم المراد للسامع ، وهو بالإضافة خمسة : بيان التقرير ، وهو تركيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز ، والتخصيص نحو «فسجد الملائكة كلهم أجمعون» (٧) . لقرر معنى العموم في الملائكة بذكر الكل حتى صار لا يحتمل التخصيص ، بيان

(١) البقرة ، ١٦٨ .

(٢) النحل ، ٤٤ .

(٣) آل عمران ، ١٧٨ .

(٤) الفاتحة ، ١٩ .

(٥) جمع الجوامع في أصول الفقه لتاج الدين عبد الوهاب .  
ابن علي بن السبكي الشافعي المتوفى سنة ٧٧١ هـ . وله شروح كثيرة أحسنها شرح جلال الدين المعلى الشافعي المتوفى سنة ٨٦٤ هـ .

(٦) انظر الترمذيات ، ص ٤٨ .

(٧) الحجر ، ٣٠ و ص ٧٣ .

التفسير : ما فيه خفاء من المشترك أو الشكل أو المجل أو الخفى نحو «أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» (١) . فإن الصلاة مجمل فلقق البيان بالسنة ، والزكاة مجمل في حق النصاب والقدر فلقق البيان بالسنة ، بيان التفهيم : وهو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثنا ، والتخصيص ، بيان الضرورة : هو نوع بيان يقع لغير ما وضع له لضرورة إذ الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت ، بيان التهديد : وهو النسخ أي نسخ حكم شرعي بدليل شرعي متأخر .

**البيت** : موضع المبيت من الدار المخصصة من المنزل المختص من البلد ، قاله الجرجاني . وقال الراغب (٢) : أصله مأوى الإنسان بالليل ، ثم قيل من غير اعتبار الليل فيه ، جمعه أبيات ويهوت لكن البيوت بالمسكن أخص والأبيات بالشعر ، وهو ما يشتمل على أجزاء معلومة تسمى أجزاء التفعيل . وبه سمي على الاستعارة لضم الأجزاء بعضها لبعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عبارته على نوع خاص . وغير عن مكان البيت بأنه بيته . وبيت الله والبيت العتيق مكة . والقلب بيت الرب ، وسمى القلب بيتاً في حديث «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» (٣) . فقيل البيت القلب والكلب الحرس . وصار أهل البيت متعارفاً في أهل بيت النبي

(١) البقرة ، ٤٣ - ١١٠ .

(٢) المقدرات ص ٦٤ .

(٣) أخرجه أحمد في مستدركه .



المطرزي<sup>(١)</sup> : وأبعد من فسرهما بالأيام .  
ولما كان البياض أفضل لون عندهم كما قبل  
البياض أفضل والسواد أهول والحمرة أجمل  
والصفرة أشكل ، عُبِّرَ عن الفضل والكُرم  
بالبياض ، فقالوا لمن لم يتدنس بهيب هو  
أبيض الوجه ، وقوله «يوم تبيض  
وجوه»<sup>(٢)</sup> عبارة عن المسرة ، واسودادها  
عبارة عن الغم . ويكنى بالبيضة عن المرأة  
تشبيهاً بها في اللون وكونها مصونة تحت  
الجناح . وبيضة البلاد يقال في المدح والذم .  
وبيضة الرجل سميت بها تشبيهاً في  
الشكل<sup>(٣)</sup> .

**البيضاء** : في عرف أهل الحقيقة : العقل  
الأول فإنه مركز السماء وأول منفصل عن  
سواد الغيب وهو أعظم نبرات لذلك ولذلك  
وصف بالبهاض ليقابل بياضه سواد الغيب  
فيمتدّين بضده لأنه أول موجود فيرجع  
وجوده على عدمه ، فالوجود بياض وعدمه  
سواد<sup>(٤)</sup> .

**البيع** : رغبة المالك بما في يده إلى ما في  
يد غيره ، والشراء رغبة المستملك فيما في  
يد غيره بمعاوضة بما في يده بما رغب عنه  
فلذلك كل شار بائع ، ذكره الحرالي . وقال

صلى الله عليه وسلم . والبيّات  
والتيبيّت قصْدُ العدو ليلاً . والبيّوت ما  
يُفعل بالليل . ويقال لكل فعل دُبر  
بالليل بيّت ومنه «إِذَا بَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى  
مِنَ الْقَوْلِ»<sup>(١)</sup> . «ولا صيام لمن لم يبيّت  
الصيام من الليل»<sup>(٢)</sup> . ويات بموضع كذا  
صار به ليلاً ونهاراً ، ومنه حديث «فإنه  
لا يدري أين باتت يده»<sup>(٣)</sup> . أي صارت  
روصلت ، وعليه قول الفقهاء بات عند  
امراته ليلاً أي صار عندها سوا . حصل  
معه نوم أم لا .

بيت الحكمة : القلب الغالب عليه  
الإخلاص .

البيت المقدس : القلب الطاهر من  
التعلق بالغير .

البيت الحرام : قلب الإنسان الكامل .

بيت العزة : القلب الواصل إلى مقام  
الجمع حال الفناء في الحق .

**البيض** : معروف وهو للطائر بمنزلة الولد  
للذئبة . والبيض بالكسر في قولهم  
صام أيام البيض بالجر بإضافة أيام إليه  
وفى الكلام حذف تقديره أيام الليالي  
البيض وهي الثالث عشر وتاليه سبعة  
به لاستنارتها كلها بالقمر ، قال

(١) الفصاح ١٠٨ .

(٢) انظر ما سبق الحاشية ٣ . ص ٧٠ . مادة «البيت» .

(٣) والحديث هو : «إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن  
يتوضأ فلا يدخل يده في الإتياء حتى يغسلها . فإنه لا يدري  
أين باتت يده . ولا على موضعها» أخرجه ابن ماجه في  
سننه . والدار قطني عن الضياء عن جابر .

(١) أهر الفتح المطرزي . المتوفى سنة ٦٦٠ هـ . شرح  
المقاصد الحريية . وله كتاب المغرب . انظر ابن شاعر  
الكتبي . فوات الوفيات ١٨٢/٤ - ١٨٣ .

(٢) آل عمران ١٠٦ .

(٣) المفردات ص ٦٦ .

(٤) التصريفات ص ٥٠ .

**البيهة** : الدلالة الواضحة عقلية كانت أو حسية ، ومنه سميت شهادة الشاهدين بيته ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال الحمرالى : البيهة من القول والكون مالا يمتاز به منازع لوضوحه . وقال بعضهم : البيهة أظهر برهانه فى الطبع والعلم والعقل بحيث لا مندوحة من شهود وجوده .

**البيّن** : بالكسر ، ما انتهى إليه البصر من حدث وغيره . وبالفتح ، من الأضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة ، ومنه قولهم : استدان لإصلاح ذات البين بين القوم ، ذكره الراغب <sup>(٢)</sup> . وقال الحمرالى : البين حذف فاصل فى حس أو معنى .

فى المصباح <sup>(١)</sup> : البيع أصله مبادلة مال بمال يقولون بيع ربيع وبيع خامس وذلك حقيقة فى وصف الأعيان لكنه أطلق على العقد مجازاً لأنه سبب التملك والتملك ، وقولهم صح البيع أو بطل ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل إليه بلفظ التذكير . والبيع من الأضداد كالشراء . ومنه «شروه بثمن بخس» <sup>(٢)</sup> ، ويطلق على كل من العاقدين أنه بائع ومشتري ، لكن إذا أطلق البائع فالمتبادر للذهن باذل السلعة . ومن أحسن ماوسم به البيع أنه ثليك عين مائية أو منفعة مباحة على التأبد بمعرض مالى . والبيهة بالفتح ، بذل الطاعة للإمام ، وبالكسر للنصارى مصلاهم .

**بيع القُرور** : ما فيه خطر لا نفساخه بهلاك المبيع أو غير ذلك <sup>(٣)</sup> .

**بيع القُلجئة** : البيع الذى يباشره المرء عن ضرورة ويصور كالمكره عليه .

**البيهسية** : طائفة تنسب إلى أبى بيهس بن الهيثم ، قالوا : الإيمان الإقرار والعلم بالله وما جاء به الرسول ، ووافقوا القدرية بإسناد أفعال العباد إليه . <sup>(٤)</sup>

(١) المصباح المنير . مادة بيع ص ٢٧ . وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع القُرور انظر الترمذى . كتاب البيوع (باب ١٧ / وابن ماجه . السق . ٧٣٩/٢)  
(٢) يوسف . ٢٠ .  
(٣) الترميزيات ص ٥٠ .  
(٤) الترميزيات ص ٥٠ - ٥١ .

(١) المفردات ص ٦٨ .

(٢) الترميزيات ص ٥٠ - ٥١ .

## باب القاء

يطلق عليها اسم الواحد سواء كان بعض أجزائه تسمية إلى بعض بالتقدم والتأخر أم لا، ذكره السيد (١). وقال أبو الهيثم : أصله الجمع بين شيئين فصاعداً على وجه التناسب ، ولذلك سميت الصداقة ألفة لتوافق الطباع فيها والقلوب .

**التأمل :** تدبر الشيء وإعادة النظر فيه مرة بعد أخرى ليتحققه .

**التأنق :** تتبع الشيء الأثيق ، وهو ما يؤنقك أي يحملك على الأثيق وهو العَجَب ، يقال تأنق في الرضا تتبع ما يؤنقه. قال المطرزي : وأما قولهم تأنق في عمله فمجاز .

**التأويل :** رد الشيء إلى الغاية المرادة منه

قولاً كان أو فعلاً ، ذكره الراغب (٢) .

وفي جمع الجوامع ، هو حمل الظاهر على المحتمل المخرج ، فإن حمل لدليل فصحيح ، أو لا يظن دليلاً ففاسد ، ولا لشيء فلعيب

لا تأويل. وقال ابن الكمال (٣) : التأويل أي في التفسير صرف الآية عن معناها الظاهر إلى معنى محتمله إذا كان المحتمل الذي يراه موافقاً للكتاب والسنة كقوله «ويخرج

الحق من الميت» (٤) . إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيراً ، أو إخراج

## فصل الآلف

**التأبوت :** وعاء ما يمزقده ، ذكره الراغب. ويسمى القلب تأبوت الحكمة ، وسقط العلم وبعثه (١) .

**التأذي :** أن يؤثر فيه الأذى الذي هو ما يؤذى .

**تاء :** التأنيث الموقوف عليها هاء

**التأخير :** إبعاد الفعل عن الآن الكائن .

**التأريخ :** ذكر ابتداء مدة الشيء ليعرف به مقدار ما بين ذلك الابتداء وبين أي وقت أريد منه .

**التأسيس :** إفادة معنى آخر لم يكن حاصلًا قبل ، وهو خير من التأكيد لأن حمل الكلام على الإفادة خير من حمله على الإعادة (٢) .

**التأكيد :** تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول ، وقيل عبارة عن إعادة المعنى الحاصل .

**التأكيد اللفظي :** تكرير اللفظ الأول ، ذكره السيد (٣) .

**التألف :** جعل الأشياء الكثيرة بحيث

(١) السيد الشريف الجرجاني ، الترميزات ص ٥١٠ .

(٢) المقررات ص ٣١ .

(٣) الترميزات ص ٥٢ .

(٤) الروم ، ١٩ .

(١) المفردات ص ٧٢ .

(٢) الترميزات ص ٥١ .

(٣) أي السيد الشريف الجرجاني ، الترميزات ص ٥١٠ .

المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا .

**التأييد** : من الأيد وهو القوة كأنه يأخذ معه بيده في الشيء الذي يقويه كأخذ قوة المظاهرة من الظاهر لأن الظاهر موضع قوة الشيء في ذاته . واليد موضع قوة تناوله لغيره . قاله الحارثي .

### فصل الباء

**العيان** : ما إذا نسب إلى الآخر لم يصدق على شيء مما يصدق عليه الآخر ، فإن لم يصدقا على شيء أصلا فهينهما تباين كلي كالإنسان والفرس ، ومرجعهما إلى سالتين كليتين ، وإن صدقا في الجملة فهينهما تباين جزئي كالحيوان والأبيض . وبينهما عموم من وجه ومرجعاه إلى سالتين جزئيتين (١) .

**العهارك** : غاية العظمة في إفاضة الخبر والبركة .

**العهدير** : تفرق المال على وجه الإسراف (٢) ، وأصله إلقاء البذر فاستعير لكل مُضَيِّع لماله ، فتعذر البذر تضییع في الظاهر لأنه لا يعرف مال ما يُلقيه (٣) .

**العير** : الذهب غير مضروب ، فإن ضرب فعين وقيل هو الذهب والفضة غير مصوغ .

وقيل كل جوهر قبل استعماله .

**التعويض** : تفریق الأجزاء .

**التجرو** : طلب البراعة وإيقاعها بجهد واجتهاد ، وقيل إظهار التخلص من وصلة أو اشتباك .

**التهيي** : انقطاع المعنى أو الشيء عما يلاسه ويدخله ، ذكره الحارثي .

**التيهان** : كيفية ترتيب الكلام في كشف ما تريد من تفهيم المعاني وأدائها .

**التعصر** : نظر قاصد للحق إذا لم يعاند .

### فصل التاء

**التتميم** : أن يؤتى في كلام لا يروم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو «وعظمون الطعام على حبه» (١) أي مع حبه (٢) .

### فصل الثاء

**التثبيت** : تمثيل من الثبات وهو التمكن في الموضع الذي شأنه الاستئصال ، ذكره الحارثي .

**التقريب** : التقرع والتقريع بالذنب .

**التعازب** : فترة تعترى الشخص فينتع عندها فمه .

(١) التعريفات ص ٥٢ .

(٢) التعريفات ص ٥٢ .

(٣) المفردات ص ٤٠ .

(١) الإنسان ص ٨٠ .

(٢) التعريفات ص ٥٢ .

**التجارب :** جمع تجربة وهي ما تحصل من المعرفة بالتكرار ، وقيل التجربة : معالجة الشيء مرة بعد أخرى حتى يحصل بذلك العلم بنظائره .

**التجلى :** أصله الاتكشاف ، وقد يكون

بالذات نحو «والنهار إذا تجلى» <sup>(١)</sup> ، وقد يكون بالأمر والفعل نحو «فلما تجلى ربه للجبل» <sup>(٢)</sup> . وعند الصوفية <sup>(٣)</sup> : ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب ، وإنا جمع الغيوب باعتبار تعدد موارده التجلى فإن لكل اسم إلهي بحسب محيطه ووجوهه تجليات متنوعة . وأمهاات الغيوب التي تجعل التجليات من بطانتها سبعة .

**التجلى الذاتي :** ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وإن كان لا يحصل ذلك إلا بواسطة الأسماء والصفات إذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات إلا من وراء حجاب من الحجب الأسمائية .

**التجلى الصفاي :** ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات .

**التجنيس :** المضارع ، أن لا تختلف الكلمتان

إلا في حرف متقارب كالزاري والباري <sup>(٤)</sup> .  
تجنيس التصريف : اختلاف الكلمتين بإبدال حرف من حرف إما من مخرجه نحو

التشويب : كما قاله الراغب : تكرير النداء ، وتؤب الراعى تشويها ردد صوته ، ومنه التشويب في الأذان <sup>(١)</sup> . وهو أن يقول المؤذن في أذان الصبح : الصلاة خير من النوم مرتين بين الحيملتين <sup>(٢)</sup> .

## فصل الجيم

**تجاهل العارف :** إقامة المعلوم مقام غيره لنكتة <sup>(٣)</sup> نحو «وانا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين» <sup>(٤)</sup> .

**التجارة :** تقليب المال بالتصرف فيه لغرض الربح .

**التجريد :** إمالة السوى والكون عن السر والقلب إذ لا حجاب سوى الصور الكونية والأفهار المنطبعة في ذات القلب .

**التجريد في الهلافة :** أن ينزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله فيها للمبالغة في كمال تلك الصفة في ذلك الأمر المنتزع عنه <sup>(٥)</sup> .

**التجسد :** كل روح ظهر في جسم ناري أو نودي .

**التجريع :** صب الجرعة بعد الجرعة في الحلق .  
والجرعة : القدر القليل مما يعبر في الحلق .

(١) المفردات ص ١١١ .

(٢) مثل حيلة أي حي على الصلاة وحي على الفلاح .

(٣) التعريفات ص ٥٤ .

(٤) سبأ ٢٤٠ .

(٥) التعريفات ص ٥٤ .

(١) الليل ٢٠ .

(٢) الأعراف ١٤٢ .

(٣) التعريفات ص ٥٢ .

(٤) التعريفات ص ٥٤ .

بمتزلة جعل الشيء حراً خالصاً ، وهو اسم  
للأمر المتفجع به .

**التحريض** : الحث على الشيء بكثرة التريض  
وتسهيل الخطب فيه . وأحرضه أفسده .

**التحريف** : الإمالة ، وتحريف الشيء إمالته  
كتحريف القلم . وتحريف الكلام أن يجعله  
على حرف من الاحتمال يمكن حمله على  
الوجهين <sup>(١)</sup> .

**التحريم** : تكرار الجريمة بالكسر ، وهي المنع  
من الشيء لدنائه ، والحُرمة بالضم ، المنع  
من الشيء لعلوه ، ذكره الخراي .

**التحصيل** : إخراج اللب من القشر ، ومنه  
« حُصِّل مَالِي الصَّنُور » <sup>(٢)</sup> ، أى ظهر ما  
فيها <sup>(٣)</sup> . وقال أبو البقاء : التحصيل ،  
الإدراك من حصلت الشيء أدركته .

**التحفظ** : التحرز ، وقيل هو قلة العقل ،  
وحقيقته إنما هو تكلف الحفظ لضعف القوة  
الحافظة ، ولما كانت تلك القوة من أسباب  
العقل توسعوا في تفسيره كما ترى ، ذكره  
الراغب <sup>(٤)</sup> .

**التُحْفَة** : الشيء الطريف النفيس يكرم به  
الإنسان .

**التحقيق** : إثبات المسألة بدليلها .

**التحكيم** : إظهار غاية الخصوصية بلسان

« وهم ينهون عنه ويتأون عنه » <sup>(١)</sup> الآية أو  
قريب منه كما بين المفيح والمبيح <sup>(٢)</sup> .  
تجنيس التصحيف : أن يكون الفارق نقطة  
كأنقى وأتقى <sup>(٣)</sup> .

## فصل الحاء

**التحبيس** : جعل الشيء موقوفاً على  
التأييد .

**التحمت** : جعل الشيء ما دون المستوى ،  
ذكره الخراي .

**التحدث** : تكرار حدث القول أى واقعه ،  
قاله الخراي .

**التحذيف** : ما يعتاد النساء تنحية الشعر  
عنه من الرأس ، وهو القدر الذى يقع فى  
جانب الوجه مهما وقع طرف خبط على  
رأس الأذنين والطرف الثانى على زاوية  
الجبين ، كذا فى الإحياء <sup>(٤)</sup> .

**التحرى** : طلب أولى الأمرين .

**التحرير** : جعل الإنسان حراً ، ذكره  
الراغب <sup>(٥)</sup> . وقال الخراي : طلب الحرية ،  
وهى رفع اليد عن الشيء من كل وجه ،  
والتحريز التهذيب وأخذ الخلاصة وإظهارها

(١) الأنعام ٢٦٠ .

(٢) التمرينات ص ٥٤ .

(٣) التمرينات ص ٥٤ .

(٤) إحياء علوم الدين لمحة الإسلام الفرائى .

(٥) التمرينات ص ١١١ .

(١) للمفردات ص ١١٤ .

(٢) المفردات ص ١٠٠ .

(٣) المفردات ص ١٢١ .

(٤) المفردات ص ١٢٤ .

الاتبساط في الدعاء .

التحلى : لبس الحلى واتخاذها .

## فصل الخاء

التخارج : لغة تفاعل من الخروج .

واصطلاحا : مصالحة الورثة على إخراج

بعضهم بشيء معين من التركة (١) .

التعالى : كون الأشياء التي لها وضع ليس

بينها شيء آخر من جنسها .

التخصيص : تفرد بعض الأشياء بما

لا تشاركه فيه الجملة ، ذكره الراغب (٢) .

وعبر عنه الأصوليون بقولهم :

التخصيص ، قصر العام على بعض أفرادها

بدليل مستقل مقتضى به واحتراز بالاستقلال

عن الاستثناء والشرط والغاية فإنها وإن

لحلت العام لا تسمى تخصيصا ، ويقتضى به

عن النسخ نحو «خالق كل شيء» (٣) إذ

يعلم ضرورة أن الباري تعالى مخصص

به منه . أول كلام تخصيص الملة : تخلف

الحكم عن الوصف المدعى عليه في بعض

الصور لما تبع (٤) . وقيل تخصيصها منمها

من طردها وبجرائنها في معلولاتها .

التخلخل : ازدياد حجم من غير ضم شيء

من خارج ، وهو ضد التكاثر (١) .

التخليل : إخراج ما بقي من الطعام بين  
الأسنان .

التخلى : اختيار الخلو والإعراض عن كل ما

يشغل عن الحق (٢) .

التخييل : تصوير خيال الشيء في النفس ،

والتخييل تصور ذلك .

التخوية : ترك ما بين الشئين خاليا .

## فصل الدال

التداخل : دخول شيء في شيء بلا زيادة

حجم وقدر (٣) . تداخل المعدن أن يبنى

أقلها الأكثر ثلاثة وتسعة .

التداول : حصول الشيء تارة في يد هذا

وتارة في يد هذا .

التدائن : تفاعل بين اثنين من الدين . والدين

في الأمر الظاهر معاملة على تأخير ، كما

أن الدين بالكسر فيما بين العبد وربه

معاملة على تأخيره ، ذكره الحارثي .

التدبر : النظر في دهر الأمور أي عواقبها .

وهو قريب من التفكير إلا أن التفكير تصرف

القلب بالنظر في الدليل ، والتدبر تصرفه

بالنظر في العواقب (٤) .

(١) التعريفات ص ٥٥ .

(٢) التعريفات ص ٥٥ .

(٣) التعريفات ص ٥٦ .

(٤) التعريفات ص ٥٦ .

(١) التعريفات ص ٥٥ .

(٢) المفردات ص ١٤٩ .

(٣) الأتمام ١٠٢ . والرد ١٦٠ .

(٤) التعريفات ص ٥٥ .

**التذكيرة** : ما يتذكر به الشيء . وهو أعم من الدلالة والإمارة . والتذكير الوعظ .

**التذكيرة** : حقيقتها إخراج الحياة الغريزية لكن خص شرعا بإبطال الحياة على وجه مخصوص .

**التذكير** : عند النحاة أن لا يلحق الفعل وشبهه علامة التأنيث .

**التذنيب** : جعل شيء عقب شيء لمناسبة بينهما لقبح احتياج إلى أحد الطرفين <sup>(١)</sup> .

**التذهيل** : تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتأكيد <sup>(٢)</sup> نحو « جزئناهم بما كفروا » الآية .

## فصل الزاء

**الترتبة** : إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام .

**التراخي** : التسهل وامتداد الزمان . وتراخي الأمر تراخيا امتد زمانه .

**التعريف** : الاتحاد في المفهوم . أو توالى الألفاظ المقردة الدالة على معنى واحد .

**التعرايح** : أن يعتمد المصلى على أحد وجاهيه .

**التريض** : إهمال وتمكث يتحمل فيه الصبر الذي هو مقلوب لفظه . قاله الخراساني . وقال

(١) التعريفات = ٥٧ .

(٢) التعريفات = ٥٧ .

**التدقيق** : إثبات المسألة بدليل دقيق طريقته لناظره <sup>(١)</sup> .

**التدليس** : في البيع . كتمان عيب السلعة عن المشتري وإخفاؤه . وفي الحديث تسمان : تدليس إسناد : وهو أن يروى عن من لقيه ولم يسمعه منه موهما أنه سمعه ، أو من عاصره ولم يلقه موهما أنه لقيه . والآخر تدليس الشيوخ : وهو أن يروى عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه أو يكتبه ويصفه بما لم يُعرف به لئلا يُعرف <sup>(٢)</sup> ، كقول الحافظ ابن حجر <sup>(٣)</sup> : حدثنا أحمد الصحراني ، وهو يعني شيخ الإسلام ولي الدين العراقي <sup>(٤)</sup> لئلا يعرف ، فهو من أقرانه لأنه عداد مشايخه وقد احتاج للرواية منه .

**العدلى** : الذنو والاسعرسال . وقيل نى الأصل الاعتماد إلى جهة السفلى . ثم استعمل في القرب من العدو

## فصل الذال

**التذكر** : محاولة القوة العقلية لاسترجاع ما فات بالنسيان .

(١) التعريفات من ٥٦ .

(٢) التعريفات = ٥٧ .

(٣) شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر السقلاسي المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

(٤) عبد الرحيم بن الحسين العراقي شيخ الإسلام المتوفى سنة ٨٠٦ هـ . انظر السقلاسي ، الضوء الكامع ١٧١/٤ .



**الترجيع :** ترديد الصوت باللحن فى القراءة والفناء . ومنه الترجيع فى الأذان .

**الترخص :** فى الأمر . التيسير وعدم الاستصا .

**الترخوم :** حذف آخر الاسم تخفيفا اعتباطا . وأصله من التسهيل .

**الترود :** الرجوع إلى الشيء مرة بعد أخرى . وتراد القوم البع ردوه .

**الترصل :** فى القراءة : التسهيل فيها . قال

اليزيدى <sup>(١)</sup> : الترسل والترسيل فى القراءة

التحقيق بلا عجلة . وتراسل القوم أرسل بعضهم إلى بعض رسولا أو رسالة . ومنه تراسلوا فى الفناء اجتمعوا عليه يبتدىء هذا ويبدى صوته . ويبتدىء هذا فيمد صوته فيضيق عن زمان الإيقاع فيسكت ويأخذ غيره فى مد الصوت . ويرجع الأول إلى الفناء وهكذا حتى ينتهى .

**الترشيح :** أن يذكر شيئا ملائما لمشيء به .

**الترصيع :** السجع الذى فى إحدى القرنيتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى فى الوزن والثقبة كقول الحريرى <sup>(٢)</sup> : نهر يطبع الأسجاع بجواهر لفظه . ويترع الأسجاع بزواجر وعظه .

(١) ابن محمد يحيى بن المبارك اليزيدى النحوى اللغوى . صاحب كتاب «نوافر» فى اللغة . تولى سنة ٢٠٢ هـ . ابن خلكان . وفیات الأعيان ١٨٢/٦ .

(٢) صاحب المقامات . وهو أبو محمد القاسم بن على المروى . المتوفى سنة ١٦٦ هـ . ابن خلكان . وفیات الأعيان ١٨٢/٤ .

الراغب : الانتظار <sup>(١)</sup> .

**الترصيع :** أن يكون بين الكوكبين ثلاثة بروج .

**الترتيب :** لغة . جعل كل شىء فى مرتبته . وعرفا جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى بعضها بالتقدم والتأخر <sup>(٢)</sup> .

**الترتب <sup>(٣)</sup> :** من يترى مع الشخص من هو فى سنة . أصله من التراب لأنهما يكونان فى تربة واحدة .

**الترثيل :** لغة . إرسال الكلمة بسهولة واستقامة . وعرفا رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف . أو هو خفض الصوت والتحرز بالقراءة <sup>(٤)</sup> .

**الترجل :** النزول عن الدابة . وترجل النهار انحطت الشمس عن المحيطان . كأنها تجرلت . والترجل تسريح الشمر كأنه أنزله إلى حيث الرجل .

**الترجيع :** لغة . زيادة الموزون . تقول رجعت الميزان ثقلت كفته بالموزون . ورجعت الشىء بالثقل : فضله . وعرفا . تقوية أحد الدليلين بوجه معتبر . وعبر بعضهم بزيادة وضوح فى أحد الدليلين . وبعضهم بالتقوية لأحد المتعارضين أو تغليب أحد المتقابلين .

(١) المفردات = ١٨٥ .

(٢) التعريفات ص ٥٧ .

(٣) مفرد . والجمع : ترتب .

(٤) التعريفات ص ٥٧ .

**العرفه :** إراحة النفس والتمتع بالنعمة وسعة الميش .

**الترقى :** فى اصطلاح أهل الطريق : التنقل فى الأحوال والمقامات والمعارف .

**العرك :** رفض الشيء قصدا واختيارا نحو

« وارتك البهرهوا »<sup>(١)</sup> أو قهراً واضطراباً

نحو « كم تركوا من جنات »<sup>(٢)</sup> . ومنه

تركة الميت لما يخلقه بعد موته أى متروك

بعده . وهو عرفاً ماله الصافى عن تعلق

حق الغير بهينه . وقال الفيومى<sup>(٣)</sup> :

ترك المنزل وحل عنه . وفلاتاً فأرقه . ثم

استعير للإسقاط فى المعانى ف قيل : ترك

حقه إذا أسقطه . وترك ركعة من الصلاة

لم يأت بها فإنه إسقاط لما ثبت شرعا .

**العرك :** بالضم . جيل من الناس . جمعه

أتراك واحده تركى .

**التركيبة :** كالترتيب لكن ليس لبعض الأشياء

فيه نسبة إلى بعض بالتقدم والتأخر .

**الترميم :** إصلاح الشيء وترقيعه .

**الترلم :** ترجيع الصوت فى الغناء من ترنم

الطائر فى هديره .

**الترهيب :** الانتطاع للمعبادة وهو استعمال

الرهبة وهى الخوف من الله .

**التروح :** فى الماء ونحوه أخذ ريح غيره لقره منه .

**التروى :** والتروية التفكير فى الشيء والإمالة

بين خواطر النفس فى تحقيق الرأي .

## فصل الزاى

**العزكة :** إكساب الزكاة وهى غناء النفس بما

هو لها بمنزلة الغذاء للجسم . قاله الحارلى .

وأصل العزكية نفس ما يستتبع قولاً أو

فعلاً . وحقيقة الإخبار عما ينطوى عليه

الإنسان .

**العزل :** الاضطراب وتكرير حروف لفظ فيه

تنبيه على تكرير معنى التزلزل فيه .

## فصل السين

**التسامح :** لفة . الاتساع فى نحو الإعطاء .

وعرفنا أن لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج

فى فهمه إلى تقدير<sup>(١)</sup> لفظ آخر .

**التسبيح :** تنزيه الله عند بادئة نقص فى

خلق أو رتبة . قاله الحارلى . وقال غيره<sup>(٢)</sup> :

تنزيه الحق عن نقائص الإمكان والحدوث .

**التصغير :** سوق الشيء إلى الغرض المختص

به قهراً . ذكره الراغب<sup>(٣)</sup> . وقال الحارلى :

إجراء الشيء على مقتضى غرض ما سطر

له .

**التسمى :** حجب الأمة عن الناس والإتزال بها .

**التسميخ :** إطلاق الشيء على وجه لا يتهيأ

(١) التعريفات ص ٥٩ .

(٢) مثل الجرجاني . التعريفات ص ٥٩ .

(٣) المفردات ص ٢٢٧ .

(١) النخاع ص ٢٤ .

(٢) النخاع ص ٢٥ .

(٣) المصباح المنير ص ٢٩ .

للمود ، فمن أرسل البازي مثلاً ليسترده فهو مطلق ، ومن أرسله لا ليرده فهو مُسرح .

**التسلسل** : ترتيب أمور غير متناهية .

**التسليم** : الاتقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم <sup>(١)</sup> .

**التسميط** : تصهير كل بيت أربعة أقسام ثلاثها على سجع واحد مع رعاية القافية في الرابع إلى فراغ القصيدة <sup>(٢)</sup> .

**التسمية** : إبداء الشيء باسمه للسمع في معنى المصور وهو إبداء الشيء بصورته في العين .

**التسويق** : المطل والتأخير ، وأصله أن يقول لمن وعده بالوفاء «سوف أفعل» مرة بعد مرة .

**التسويل** : تزيين النفس لما تحرص عليه ، وتصوير القبح منه بصورة الحسن .

**فصل الشين**

**التشابه** : اشتراك في ظاهر الصورة ، ذكره الخراسي . وقال مرة أخرى : التشابه ترادف الشبه في ظاهر أمرين لشبه كل منهما بالآخر بحيث يخفى خصوص كل منهما .

**التشبيه** : إقامة الشيء مقام شيء لصفة جامعة بينهما ذاتية أو معنوية ، فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم ، وهذا السواد

كهذا السواد ، والمعنوية نحو زيد كالأسد وكالحمار أي في شدة بلاذته ، وزيد كعمرو أي في قوته وكرمه . وقد يكون مجازاً نحو الغائب كالمدوم والثوب كالدرهم أي قيمته تعادل قدره ، ذكره في الصباح . وقال ابن الكمال <sup>(١)</sup> : هو لغة الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى ، فالأمر الأول هو المشبه والثاني المشبه به ، وذلك المعنى هو وجه التشبيه ، ولا بد من آلة التشبيه وغرضه والمشبّه . وعند الهيثمين <sup>(٢)</sup> هو الدلالة على اشتراك شئين في وصف من أوصاف الشيء في نفسه كالشجاعة في الأسد ، والنور في الشمس ، وهو إما تشبيه مفرد كحديث «مثل ما يعنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً» الحديث <sup>(٣)</sup> ، حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالأرض الطيبة ومن لا ينتفع به بالقيعان ، فهي تشبيهات مجتمعة ، أو تشبيه مركّب كقوله صلى الله عليه وسلم «مثل ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنياناً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة» <sup>(٤)</sup> ، الحديث . فهذا هو تشبيه المجسّم بالمجسّم لأن وجه التشبيه عقلي منتزع من عدة أمور فيكون أمر النبوة في مقابلة البنيان .

(١) التعريفات ص ٦٠ .

(٢) أي علماء البيان .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب ٢ ، باب ٢٠ .

(٤) أخرجه الترمذي ، كتاب الامثال ، باب ١١ (١٣٦/٥) .

وقال حنيفة حسن صحيح - غريب من هذا الوجه .

(١) التعريفات ص ٥٩ .

(٢) التعريفات ص ٥٩ .

وقى عرف الفرضين : إزالة الكسور بين  
السهام والرؤوس <sup>(١)</sup> .

**التصحيف** : قراءة المصحف وروايته على  
غير ما هو عليه لاشتباه حروفه ، كذا فى  
المفردات <sup>(٢)</sup> . وفى المصباح <sup>(٣)</sup> : تغيير  
اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع .  
**التصریح** : الإتيان بلفظ خالص للمعنى عار  
عن تعلقات غيره لا يتحمل المجاز ولا  
التأويل .

**التصرية** : ترك حلب الحيوان مدة ليجتمع  
لبنه ، فتظهر كثرة لبنه .  
**التصريف** : تحويل الأصل الواحد إلى أصول  
مختلفة لعمان مختلفة مقصورة لتحصل  
بها .

**التصغير** : بأتى لعمان منها التصغير  
والتقليل كدريهم ، ومنها تقريب ما يتوهم  
حقارته كدروهيبة ، ومنها التصويب  
والاستعظام كهذه بتيته .

**التصميم** : المضى فى الأمر غير مُصِغٍ إلى  
من يمثله كأنه أصم .

**التصنيف** : تمييز الأشياء بعضها عن بعض ،  
ومنه تصنيف الكتب . وصنف الأمر .  
تصنيفاً أدرك بعضه دون بعض ، ولون  
بعضه دون بعض .

**التصوور** : حصول صورة الشئ فى العقل <sup>(٤)</sup> .

**التشكيك** : بالقوة <sup>(١)</sup> والضعف أن يكون  
حصول معناه فى بعضها أشد من بعض  
كالوجود أيضاً فإنه فى الواجب أشد من  
الممكن .

**التشكيك** : بالأولية هو اختلاف  
الأفراد فى الأولية وعدمها كالوجود فإنه  
فى الواجب أتم وأثبت وأقوى منه فى  
الممكن <sup>(٢)</sup> .

**العشيد** : النطق بالشهادتين . وصار فى  
العارف اسماً للتحيات المقررة آخر  
الصلاة ، ولذا ذكر الذى يقرأ فيه ذلك .

**العشج** : عند الأطباء . تقلص يعرض للعصب  
يمنع الأعضاء عن الانسلاط .

## فصل العاد

**التصحیح** : النوم بالفداء .

**التصدية** : كل صوت يجرى مجرى الصدى  
فى أنه لا غناء فيه ، والتصدى أن يقابل  
الشئ . مقابلة الصدى أى الصوت الراجع  
من الجبل . وتصدت للأمر تفرغت له .

**التصديق** : أن تنسب باختيارك الصدق إلى  
المخبر <sup>(٣)</sup> .

**التصحیح** : لغة ، إزالة السقم عن المريض .

(١) بالشدة فى نسخ أخرى وكما جاء فى التعريفات ص  
٦١-٦٠ .

(٢) التعريفات ص ٦٠ .

(٣) التعريفات ص ٦١ .

(١) التعريفات ص ٦١ .

(٢) للراغب الاصفهاني ص ١١١ .

(٣) المصباح المنير . ص ١٢٧ .

(٤) التعريفات ص ٦١ .

تضمين المزدوج<sup>(١)</sup> : يقع أثناء قرائن النشر أو النظم لنظمان مسجعان بعد رعاية حدود الإسجاع والقوافي الأصلية ، كقوله تعالى «وجئتك من سبأ بنياً يقين»<sup>(٢)</sup> ، وكحديث «المؤمنون هيتون ليهتون»<sup>(٣)</sup> . ومن النظم :  
تعود رسم الوجب والنهب في العلى  
وهذان وقت اللطف والعنف دأبه

### فصل الطاء

العتاؤل : إظهار الطول والطول ، وتناول عليه قهراً وغلبة ، ومداد الباب على الزيادة .

العتبيق : كالمطابقة والطباق والتكافؤ والتضاد : وهو أن يجمع بين المتضادين مع رعاية التقابل ، فلا يجمع باسم مع فعل ولا عكسه ، بل يقابل الفعل بفعل والاسم باسم<sup>(٤)</sup> ، كقوله «فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً»<sup>(٥)</sup> .

العتظيف : التقليل ، ومنه قيل ظلف الميزان والمكيال تطفيفاً ، ولا يستعمل إلا في

التصوير : إقامة الصورة وهي قام البادى التى يقع عليها حسن الناظر لظهورها ، فصورة كل شيء قام بدوه ، ذكره الجراي .  
العتصوف : الوقوف مع الآداب الشرعية طامراً فيسرى حكمها من الظاهر فى الباطن ، وباطناً فيسرى حكمها من الباطن فى الظاهر<sup>(١)</sup> . وقيل الوفاء بالعهود ثم الفناء عن كل معهود . وقيل عهد غير منقوض وجهد غير مرفوض .

العتصير : التنقيص فى أطوار وأحوال تنتهى إلى غاية يجب أن تكون غير حالة الشيء الأولى بخلاف المرجع .

### فصل الضاد

العتسايك : كون الشئتين بحيث يكون تعلق كل منهما سبباً لتعلق الآخر كالأبوة والبنوة<sup>(٢)</sup> .

العتضيب : التعرض على الشيء كأنه حث على الضرب الذى هو فى الأرض .

العتضيف : أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه ، ذكره الجليل .

العتضين : لغة ، جعل الشيء فى ضمن الشيء ، مشتقاً عليه . والعتضين فى الشعر أن يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقاً لا يصح إلا به<sup>(٣)</sup> .

(١) التعريفات ص ٦٢ .

(٤) النبل ، ٢٢ .

(٣) والحديث هو : المؤمنون هيتون ليهتون كالجمل الأثيف ، إن قيد أثفاً . وإذا أتيخ على صخرة استناخ ، أخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد والرفائق . واليهيقى من حديث سعيد بن عبد العزيز عن مكحول مرسلاً ، والقضاعى عن ابن عمر بن الخطاب .

(٤) التعريفات ص ٦٣ .

(٥) التوبة ، ٨٢ .

(١) التعريفات ص ٦١ .

(٢) التعريفات ص ٦٢ - ٦٣ .

(٣) التعريفات ص ٦٢ .

الإيجاب ، فلا يقال ما طفق .

**التطهر** : تكرار إذهاب مجتنب بعد مجتنب  
عن الشيء ، ذكره الحارثي .

**التطوع** : لغة ، تكلف الطاعة ، وعرفاً :  
التبرع بما لا يلزم كالنقل ، قال تعالى :  
« ومن تطوع خيراً فهو خير له » <sup>(١)</sup> ، ذكره

الراغب <sup>(٢)</sup> . وقال ابن الكمال <sup>(٣)</sup> :  
التطوع اسم لما شرع زيادة على الفرض  
والواجب .

**الطور** : التنقل من هيئة وحال إلى غيرها ،  
ومنه تطور الملك والولي .

### فصل الضاء

**التظاهر** : تكلف المظاهرة ، وهي تساند  
القرة كأنه إسناد ظهر إلى ظهر ، قاله  
الحارثي .

**التطوّر** : تكلف الظرف كفلس وهو البراعة  
والذكاء والحسن والأدب ، والله أعلم .

### فصل العين

**التعادل** : التساوي بين الشيئين ، ومنه  
نسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار  
المعدل ، فيجوز كون الجزء الأقل يعادل  
الأعظم في قيمته ومنفعته . وتعديل

الشاهد نسيته إلى العدالة ووصفه بها .

**التعاسر** : تحرى تعسير الأمور .

**التعاقب** : على الراحة : أن يركب كل واحد  
عقبة بالضم أى توبة .

**التعاور** : التداول ، وتعاوروا الشيء  
واعتبروه ، تداولوه .

**التعوير** : مختص بتفسير الرؤيا ، وهو  
المعير من ظواهرها إلى بواطنها ، وهو  
أخص من التأويل ، فإن التأويل يقال فيه  
وفي غيره .

**التمعجب** : انفعال النفس عما خفى سببه ،

ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> :

حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب  
الشيء ، ولذلك لا يصح على الله . وقال

الفيومي <sup>(٣)</sup> : هو ضريان أحدهما ما  
يحمد الفاعل ومعناه الاستحسان والإخبار  
عن رضاه به ، والثاني ما يكرهه ومعناه  
الإنكار والظن له . ففي الاستعجاب  
أعجبني ، وفي الذم عجبت . وعند جمع  
منهم النعاة ، التمعجب انفعال النفس لزيادة  
وصف في المتعجب منه نحو ما أشجهم .

**التمعجيل** : الإسراع بإحضار نحو المال أو  
الدين .

**التعدية** : جعل الفعل لفاعل تصير من كان  
فاعلاً له قبل التعدية منسباً إلى الفعل

(١) التعريفات ص ٦٥ .

(٢) المفردات ص ٣٣٢ .

(٣) الصباح الكبير ص ١٤٩ .

(١) البقرة ، ١٨٤ .

(٢) المفردات ص ٣١٠ .

(٣) التعريفات ص ٣٣٣ .

نحو خرج زيد فأخرجه (١).

**التعذيب :** إكثار الضرب بعذبة السوط أى طرفها ، وقيل فى الأصل حمل الإنسان على أن يعتب أى يجوع ويسهر ، من قولهم عذب الرجل إذا أكثر الأكل والنوم فهو عاذب . وقال الفيومي (٢) : التعذيب أصله فى كلام العرب الضرب ثم استعمل فى عقوبة مؤلفة ، ثم استعمل للأصور الشاقة .

**التعريض :** نزول المسافر ليسترىح ثم يرتحل أى وقت كان من ليل أو نهار .

**التعريض :** فى الكلام ما يفهم السامع مراده من غير تصريح ، ذكره ابن الكمال (٣) .

وقال الراغب (٤) : كلام ذو وجهين من صدق وكذب ، وباطن وظاهر .

**التعريف :** اللفظ : أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كالفضنفر للأسد . وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به إفادة تصور غير حاصل ، بل المراد تعيين ما وضع له لفظ الفضنفر من بين جميع المعانى (٥) .

**التعريف الحقيقى :** أن يكون حقيقة ما وضع للفظ بإزائه من حيث هو فيعرف

(١) التعريفات ص ٦٥ .

(٢) المصباح المنير ، ص ١٥١ .

(٣) التعريفات ص ٦٥ .

(٤) المفردات ص ٣٣١ .

(٥) التعريفات ص ٦٥ .

بغيرها (١) .

**التعزير :** تأديب دون الحد على معصية لاحد فيها ولا كفارة ، من العز وهو الزجر والمنع ، ذكره ابن الكمال (٢) . وقال الراغب (٣) : التعزير نصرة مع تعظيم . والتعزير تأديب دون الحد ، وهو يرجع إلى الأول فإنه تأديب والتأديب نصرة بقهر ما ، لكن الأول نصرة تقع العدو عنه ، والثانى نصرة بقهر عن العدو ، فإن أفعال الشر عدو الإنسان فتمنى قمعته عنها نصرته ، وعليه «أنصر أخاك ظالما أو مظلوما» (٤) .

**التعصف :** حمل الكلام على معنى لا تكون دلالاته عليه ظاهرة .

**التعشور :** نهاق الخمر لكونه عشرة أصوات (٥) .

**التعضفة :** تجهزة الأعضاء . وروى لا تعضفة فى ميراث ، أى لا تفرق ما تفرقه يضرب بالورثة كإناء أو سيف يكسر .

**التعفف :** تكليف العفة ، وهى كف ما ينسب للشهوة من الأذى إلا بحقه ووجهه ، ذكره الخراسانى . وقال الراغب (٦) :

(١) التعريفات ص ٦٤ .

(٢) التعريفات ص ١١١ .

(٣) المفردات ص ٢٢٢ .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه وأحمد فى مسنده .

والترمذى فى مسنده عن أنس رضى الله عنه . كتاب

القتى ، باب ٦٨ (٤٥٣/٤) . وقال : حسن صحيح .

(٥) المفردات ص ٣٣٥ .

(٦) المفردات ص ٣٣٩ .

**التعليل والاعتلال :** الاحتجاج بما ليس بحجة .

**التعليم :** تنبيه النفس لتصور المعاني .  
والتعلم تنبيه النفس لتصور ذلك . وربما استعمل في معنى الإعلام لكن الإعلام اختص بما إذا كان بإخبار سريع ، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم . وتعليم الله تعالى لأدم الأسماء أن جعل له قوة بها نطق وبها وضع أسماء الأشياء ، وتعليمه الحيوان كل واحد فعلا يتعاطاه وصوتا يتحراه .

**التعمد :** في التعارف خلاف السهو . وهو المقصود بالنية .

**التعمير :** إعطاء العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء . ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال الحرالي : تهادى العمر كأنه تكرار ، والعمر أمد ما بين بدء الشيء وانقطاعه .  
**التعمم :** تكرير العمارة على الرأس .

**التعمت :** إدخال المشقة والأذى على الغير .  
**التعنيف :** اللوم والعتب .

**التعهد :** التردد إلى الشيء وإصلاحه ، وحقيقته تعهد المهد به ، وتعهدته : حفظته . قال ابن فارس <sup>(٢)</sup> ، ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من

الاقتصار على تناول الشيء التلليل الجاري مجرى المعافاة أي البقية من الشيء .  
والاستعفاف طلب العفة .

**التعفير :** ذلك الإثناء ونحوه بالعنبر أي التراب الذي يباحه ليس بخالص وذلك في نجاسته المخلطة <sup>(٣)</sup> .

**التعفل :** التدبر ، وتعفلت الشيء تدبرته .  
**التعليب :** أي يأتي بشيء بعد آخر ، يقال عقب الفرس في عدوه .

**التعليل :** أن لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لتحلل في النظم بأن لا يكون ترتيب اللفظ على وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم أو تأخير أو حذف ، أو في الانتقال بأن لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لتحلل واقع في انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم بسبب اللفة إلى الثاني المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المنتشرة لوسائط كثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود <sup>(٤)</sup> .

**التعليل :** تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر <sup>(٥)</sup> .

**التعليل في معرض النص <sup>(٦)</sup> :** ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول إبليس «أنا خير منه» . إلى آخره بعد قوله «أسجدوا» .

(١) النجاسة اللفظ في مخطوطة باريس .

(٢) الترميزات ص ٦٤ .

(٣) الترميزات ص ٦٣ .

(٤) الترميزات ص ٦٣ .

(١) المفردات ص ٣٤٧ .

(٢) صاحب «المجمل» و «المقاييس» . وهو الحسين بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ .



صورة الشيء - دون ذاته ، يقال غير دارة إذا بناها بناء غير الذي كان ، والثاني لتبدله بغيره نحو غيرت غلامى ودايتى أهدلتها بغيرهما .

**التعطيط** : إظهار الفيط ، وقد يكون مع صوت مسموع كما قال تعالى «سمعوا لها نغيظا» (١) .

### فصل الفاء

**التفاوت** : الاختلاف فى الأوصاف كأنه يفتوت وصف أحدهما الآخر ، أو وصف كل منهما الآخر ، وأصله عدم التناسب .

**التفريط** : التضبيب ، من فرط الأمر إذا سبق على غير وجه الصواب ، ذكره أبو الهيثم . وقال غيره : التقصير ، يقال ما فرطت فى كذا أى ما قصرت . وفرط فى الأمر تفريطا قصر فيه وضيقه ، وفرط إفراطا أسرف وجاوز الحد . والإسراف الإسراف فى التقدم .

**التفريع** : جعل شيء عتب شيء لاحتياج الآخر إلى السابق .

**التفريق** : عند الصرفية : توزيع الحماطير للاشتغال عن عالم الغيوب بأى طريق كان (٢) .

**التفريق** : تشتيت الشمل والكلمة .

اثنين . وقال الفارابى (١) : تعهدته أفصح من تعاهدته .

**التعويل** : الاعتماد على الغير فيما ينتقله .

**التعميق** : المبالغة فى الشيء .

**التعيين** : ما به امتياز الشيء عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره . وقال بعضهم : هو تخصيص الشيء من الجملة . والتعيين فى نية الصلاة أو الصوم أن يتوهم صلاة معينة أو صوما معينة فهى معينة اسم مفعول . يقال نية معينة معينة ، ويجوز أن يسند الفعل إلى النية مجازا فيقال معينة بالكسر اسم فاعل .

### فصل الضمين

**التفريد** : التطريب فى الصوت بالفتاء .

**التفوير** : النزول للقائلة ، كما أن التفرير النزول آخر الليل للاستراحة .

**التفطير** : التكبر ، واشتقاقه من التفطير وهو السيد .

**التغير** : انتقال الشيء من حالة لأخرى .

ذكره ابن الكيال (٢) . وقال الراغب (٣) : التغير يقال على وجهين : أحدهما لتغير

(١) أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى ، صاحب «ديوان الأدب» ، المتوفى سنة ٣٥٠ هـ . وهو خال الجهرى صاحب الصحاح .

(٢) التمهيدات ص ٦٥ .

(٣) المفردات ص ٣٦٨ .

(١) الفرقان . ١٧ .

(٢) التمهيدات ص ٦٦ .

**التفسير** : لغة، الكشف والإظهار . وشرعاً،

توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها

والسبب الذي نزلت فيه . بلفظ تدل عليه

دلالة ظاهرة ، ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال

الراغب <sup>(٢)</sup> : التفسير قد يقال فيما

يختص بمفردات الألفاظ وغيرها ، وفيما

يختص بالتأويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا

وتأويلها . وعرف بعضهم التفسير بأنه علم

يبعث فيه عن أحوال الكتاب العزيز . وقال

ابن الجوزي <sup>(٣)</sup> : التفسير إخراج الشيء

من معلوم الخفاء إلى مقام التجلي ،

والتأويل نقل الكلام عن موضعه إلى ما

يحتاج في إثباته إلى دليل لولاه ما ترك

اللفظ ظاهر . وقال بعضهم : التفسير

كشف المراد عن اللفظ المشكل ، والتأويل

رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر .

**العنص** : التخلص من الشدة ، وتقصي من

دينه خرج منه .

**التفصيل** : جمع الشيء فصولا متميزة ،

ومنه المفصل سمي به لكثرة فصوله أي

سوره .

**التعهد** : التعمد ، وتفقدته طلبته عند

غيبته ، لكن حقيقة التفقد تعرك فتدان

الشيء ، والتعهد تعرك العهد القديم .

**التفقد** : أخذ الفقه شيئا فشيئا على

التدرج .

**التفكر** : طلب الفكر ، وهو يد النفس التي

تنال بها المعلومات كما تنال بيد الجسم

المحسوسات ، ذكره الخريزي . وقال ابن

الكمال <sup>(١)</sup> : تصرف القلب في معاني

الأشياء لتدرك المطلوب . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> :

جرى من القوة المطرقة من العلم إلى المعلوم

بحسب نظر العقل ، وذلك للإنسان دون

الحيوان ، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل

له صورة في القلب ، ولهذا قال عليه السلام

« تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في

الله » <sup>(٣)</sup> . لتنزهه عن الوصف بصورة

« أولم تفكروا في أنفسهم » <sup>(٤)</sup> . « أولم

تفكروا ما يصاحبهم » <sup>(٥)</sup> .

**التفكه** : التمتع بالشيء والتعجب منه وأكل

الفاكهة .

**العنيد** : نسبة الإنسان إلى العند وهو

ضعف الرأي .

**التفهيم** : إيصال المعنى إلى فهم السامع

بواسطة اللفظ .

**التفويض** : رد الأمر إلى الله ، والتبرؤ من

الحول والقوة ، وأصله لغة : رد الأمر إلى

(١) التعريفات ص ٦٦ .

(٢) المفردات ص ٣٨٤ .

■ أخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله

عنه .

(٤) الروم ٨ .

(٥) الأعراف ١٨٤ .

(١) التعريفات ص ٦٦ .

(٢) المفردات ص ٣٨٠ .

(٣) أبو الفرج بن الجوزي . توفي سنة ١١١٠ هـ . وله

مصنفات عديدة منها « زاد المسافر في علم التفسير » .

« المنتظم في التاريخ » . ابن خلكان . الوفيات ١٤٠/٣ .

الواحد مؤثرا فيه . التقدم الزماني :  
 ماله تقدم بالزمان<sup>(١)</sup> . التقدم بالرتبة :  
 ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدود .  
 وتقدمه هو تلك الأخرى . التقدم  
 بالعلية : هو العلة الفاعلية الموجهة  
 بالنسبة إلى معلولها وتقدمها بالعلية .  
 التقدم بالشرف : هو الراجع بالشرف  
 على غيره . وتقدمه بالشرف هو كونه  
 كذلك .

**التقدم** : وضع الشيء قداما وهو جهة القدم  
 الذي هو الأمام والتجاه أي قبالة الوجه .  
 قاله الخوالي .

**التقدير** : تحديد كل مخلوق بحد الذي يوجد  
 من حسن وقبح ونفع وضرر وغيرهما ، ذكره  
 ابن الكمال<sup>(٢)</sup> . وقال الراغب<sup>(٣)</sup> :  
 التقدير ، تبين كمية الشيء . وتقدير الله  
 الأشياء على وجهين أحدهما بإعطاء  
 القدرة ، والثاني أن يجعلها على مقدار  
 مخصوص ، ووجه مخصوص حسبما  
 اقتضته الحكمة ، وذلك أن فعله تعالى  
 ضريان : ضرب أوجد بالفعل بأن أبدعه  
 كاملا دفعة لا يعثره الكون والفساد إلى  
 أن يشاء أن يفتيه أو يهلكه كالسموات هنا  
 فيها ، الثاني ما جعل أصوله موجودة  
 بالفعل وأجزاء بالقوة وقدره على وجه لا  
 يتأتى في غير ما قدره فيه كتقديره في  
 النواة أن تنبت منها الشجرة دون نحو التفاح

الغير لينظر فيه . والتفويض أن يقال لنبي  
 أو ولي : احكم بما تشاء . والمختار أنه لم  
 يقع .

## فصل القاف

**التقابل** : أن يقبل بعض القوم على بعض  
 إما بالذات وإما بالناية والتوفيق والمودة .

**التقبل** : قبول الشيء على وجه يقتضى  
 ثوابا كالهدي . والتقبل في عرف الفقهاء :  
 الالتزام بعقد . يقال تقبلت العمل من  
 صاحبه إذا التزمته بعقد .

**التعثير** : تقليل النفقة ، ومقابلته الإسراف .  
 وهما مذمومان .

**التعجم** : الوقوع في المهالك .

**التقدم** : وجود فيما مضى كما أن البقاء  
 وجود فيما يستقبل ، ذكره الراغب<sup>(١)</sup> .

وقال ابن الكمال<sup>(٢)</sup> : التقدم الطبيعي  
 كون الشيء لا يمكن أن يوجد آخر إلا وهو  
 موجود ، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون  
 الشيء الآخر موجودا ، وأن لا يكون المتقدم  
 علة للمتأخر ، والمحتاج إليه إن استقل  
 بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما  
 بالعلية كتقدم حركة اليد على حركة  
 المفتاح ، وإن لم يستقل بذلك كان متقدما  
 عليه بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين ،  
 فإن الاثنين تتوقف على الواحد ولا يكون

(١) التتمعات ص ٦٧ .

(٢) التتمعات ص ٦٧ .

(٣) المفردات ص ٣٩٠ .

(١) المفردات ص ٣٩٦ .

(٢) التتمعات ص ٦٦ - ٦٧ .

وتقدير متي الأدمي أن يكون منه إنسان

لا حيوان . فتقدير الله وجهان : أحدهما بالحنم فيه أن يكون كذا ، وإما وجهها أو إمكانا ، والثاني بإعطاء القدرة عليه . والتقدير من الإنسان وجهان : أحدهما التفكير في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه ، وذلك محمود ، والثاني أن يكون بحسب التعمنى والشهوة وذلك مذموم .

**التقريب :** سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب ، فإذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب .

**التقديس :** لغة ، التطهير ، وحرقا ، تنزيه الحق تعالى عن كل ما لا يليق بجنابه من النقائص الكونية مطلقا ، ومن جميع ما بعد كمالات بالنسبة إلى غيره من الموجودات مجردة أو لا ، وهو أخص من التسبيح كلبية وكمية ، أى أشد تنزيها منه وأكثر .

ولذلك يؤخر في قولهم سبح قدوس . ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع . والتقديس بحسب الجمع والتفصيل . فيكون أكثر كمية ، ذكره ابن الكمال (١) .

وقال الراغب (٢) : التقديس ، التطهير الإلهي المذكور في قوله « ويظهركم تطهيرا » (٣) . دون التطهير الذى هو إزالة النجاسة المحسوسة .

**التقوى :** تجنب القبيح خوفا من الله تعالى . وأصلها الوقاية ، وعند أهل الحقيقة : التحرز بطاعة الله عن عقوقته ، وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة (٤) . وقيل التحرز عن المخاوف والتشمر للوظائف وقيل حفظ الخواص وعد الأنفاس . وقيل تنزيه الوقت عن موجبات المقت .

(١) التعريفات ص ٦٧ - ٦٨ .

(٢) المفردات ص ٣٩٦ .

(٣) الأحزاب . ٣٣ .

(٤) التحل . ٤٦ .

التعريفات ص ٦٨

**التكبير** : يقال لتعظيم الله بقولك : الله أكبر ، ولعبادته ولا تستشعر تعظيمه ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال الحارثي : التكبير إشراف القدر أو المقدار حسا أو معنى .

**التكرار** : الإتيان بالشيء مرة بعد أخرى ، ذكره ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . وفي المصباح <sup>(٣)</sup> : تكرير الشيء - إعادته مرارا ، والاسم التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدد ومفارقة بأن العموم يتعدد فيه الحكم بتعدد أفراد الشرط فقط ، والتكرار يتعدد فيه الحكم بتعدد الصفة المتعلقة بالأفراد .

**التكرمة** : وسادة الرجل التي يقعد عليها ، وهو مثال لكل ما بعد لرب المنزل خاصة ، تكرمة له دون بقية أهله .

**التكريب** : قلب الأرض بالمحفر .

**التكفير** : ستر الذنب وتغطيته بحيث يصير بمنزلة ما لم يفعل .

**التكفف** : مد الكف لسؤال الناس من أموالهم .

**التكلف** : أن يحصل المرء على أن يكلف بالأمر كلفه بالأشياء التي يدعو إليها طبعه ، ذكره الحارثي . وقال الراغب <sup>(٤)</sup> : اسم لما يفعله الإنسان بمشقة أو بتصنع أو بتشجيع ، ولذلك صار التكلف مضربين :

**التقنع** : لبس المفقر <sup>(١)</sup> تشبيها بتقنع المرأة .  
**التقوس** : الاتعناء بحيث يصير على هيئة القوس .

**التقييد** : أصله جعل القيد في الرجلين ، ومنه تقييد الألفاظ مما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس .

## فصل الكاف

**التكاثف** : انتقاض اللحم من غير انفصال ، والتكاثف التبارى في كثرة الأكل .

**التكبر** : أن يرى الإنسان نفسه أكبر من غيره وأعظم . التكبر على الله بالامتناع من قبول الحق والإذعان له . وأصله التكبر ، يقال على وجهين ، أحدهما أن تكون الأفعال حسنة كثيرة في الحقيقة ، وزائدة على محاسن غيره ، وعليه وصف الله تعالى بالتكبر . الثاني : أن يكون متكلفا لذلك مشعبا ، وذلك وصف عامة الناس ، ومن وصف بالتكبر على الوجه الأول فمحمود ، وعلى الثاني فمذموم ، ويدل على أنه قد صح أن يوصف الإنسان بذلك ، ولا يكون مضموما <sup>(٢)</sup> . «سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق» <sup>(٣)</sup> .

(١) المفردات ص ٤٢٢ .

(٢) التمهيدات ص ٦٨ .

(٣) المصباح المنير . ص ٧٠٢ .

(٤) المفردات ص ٤٣٩ .

(١) أو التفارة : زدة يُنسج من الدروع على قعر الرأس تلبس تحت الفلترة .

(٢) المفردات ص ٤٢٢ .

(٣) الأعراف . ١٤٦ .

**التلخيص :** الإنشائية في فعوى الكلام إلى قصة أو شعر من غير تصريح به .

**التلون :** اختلاط الأخلاق .

**التلون :** مقام الطلب والفحص عن طريق

الاستقامة <sup>(١)</sup> . وقال ابن عيسى <sup>(٢)</sup> :

تنقل العبد في أحواله ، قال ، وهو عند

الأكثر مقام نقص . وعندنا أعلى المقامات

وحال العبد فيه حال « كل يوم هو في

شأن » <sup>(٣)</sup> .

### فصل العيم

**التمتع :** الانتفاع بالشئ . ومنه التمتع في الحج .

**التعمل :** القلق من حرارة الكرب .

**العمال :** الصورة المصورة . والعشيل إثبات

حكم واحد في جزء . لشبوتة في جزء آخر

لعمري مشترك بينهما . والفقهاء يسمونه

قياسا ، والجزء الأول فرعاً والثاني أصلاً ،

والمشترك بينهما علة وجامعا ، كما يقال :

العالم مؤلف فهو حادث كالبهت ، يعني

البهت حادث لأنه مؤلف ، وهذه العلة

موجودة في العالم ، فيكون حادثا .

**تقابل :** العددين : كون أحدهما مساويا للآخر

كثلاثة وثلاثة ، وأربعة وأربعة <sup>(٤)</sup> .

محمود وهو ما يتحراه الإنسان ليتوصل به

إلى أن يصير الفعل الذي يتحاطاه سهلا

عليه ويصير كلقا به ومجها له ، الثاني ما

يتحراه مباهاة ورياء وهو مذموم . ومنه

« وما أنا من المتكلفين » <sup>(١)</sup> .

**التكليف :** إلزام ما فيه كلفة لا طلب ما فيه

كلفة خلاف للباقتل <sup>(٢)</sup> .

**التكهن :** تكلف الكهانة ، وهي الإخبار عن

الأمر الماضية الخفية بضرب من الظن .

**التكوير :** إدارة الشئ . وضم بعضه إلى

بعض ككوير العمامة .

**التكوير :** إيجاد الشئ مسبوqa بمادة .

### فصل اللام

**التلخيص :** التخليط والإشكال .

وعند الصوفية : ستر الحقيقة وإظهارها

بخلاف ما هي عليه <sup>(٣)</sup> .

**التلخيص :** استيفاء المقاصد بكلام أوجز .

**التلخيص :** اصطلاحا ، استعمال الشخص

القدر المفكرة بأن يرتب أمورا حاصلة في

الذهن ليتوصل بها إلى تحصيل ما ليس

بمحاصل والمحصول منه بعد الترتيب

نتيجة ، ذكره الأكمل .

(١) ص ٨٦ .

(٢) القاضي أبو بكر محمد بن جعفر بن القاسم . المعروف

بالباقتل البصري . التكلم المشهور . توفي سنة ٤٠٣ هـ .

ابن خلكان . والوفيات ٢٦٩/٤ .

(٣) التمرقات ص ٦٩ .

(١) التمرقات ص ٦٩ .

(٢) التمرقات ص ٢٩٩ .

(٣) الرحمن ٢٩ .

(٤) التمرقات ص ٦٩ .

إليه عرف مضاره من منافعه كأنه مأخوذة من ميزت الأشياء إذا عرفت عند المعرفة بها . وبعضهم يقول : التمييز قوة في الدماغ تستتبط بها المعاني . انتهى .

التمييز عند النحاة ما يرفع الإبهام المستقر عن ذات مذكورة نحو متوان سمنا ، أو مقدرة نحو لله دوة فارسا ، فإن فارسا تمييز عن الضمير في دوة ، وهو لا يرجع إلى سابق معين . ذكره ابن الكمال كغيره .

**التمكين** : من الشيء أن يكون للإنسان عليه قدرة وسلطان .

**التمكين** : عند أهل الله : الرسوخ والاستقرار على الاستقامة ، وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين لأنه يترقى من حال إلى حال ، وينتقل من وصف إلى وصف ، فإذا وصل واتصل فقد حصل التمكين <sup>(١)</sup> .

**التمهيل** : الترفق والتأني والتزدة والسكون .

**التمسك** : الأخذ بالشيء والتعلق والاعتصام به . وقال أبو البقاء هو المحافظة والعمل بالمهد والأمر .

**التمويه** : الزخرفة . يقال موهت له الحديث جعلت له ماء ونضارة حتى قبله ، من موه جعلت طلاء بما الذهب ليظن إنه ذهب ، ثم صار مثلاً في كل تزوير ، وهو تفعيل من الماء . ذكره بعضهم . وقال أبو البقاء : التمويه التحسين لما باطنه قبيح ، وأصله من الماء لأنه يحسن كل شيء .

**التمريض** : القيام على المريض ، وحقيقته إزالة المرض عن المريض كالنقذية في إزالة القذى عن العين ، وقيل التكفل بمداواته : تقول مرضته تمريضاً تكلفت بمداواته .

**التمرين** : والتمرن ، المداومة والاعتياد

**التمني** : طلب حصول الشيء . ممكناً أم محتملاً . ذكره ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : تقدير شيء في النفس وتصويره فيها . وذلك يكون عن تخمين وظن ، ويكون عن رؤية وبناء على أصل ، لكن لما كان أكثره تخميناً صار الكذب له أملاً . فأكفر التمني تصور ما لاحقة له . والأمنية : الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء .

**التمهيز** : الفصل بين التشابهات ، ومنه

« ليسهر الله الخبيث من الطيب » <sup>(٤)</sup> .

والتمهيز قد يقال للقوة التي في الدماغ وبها تستتبط المعاني ، ومنه فلان لا تمهيز

له ، ذكره الراغب <sup>(٥)</sup> . وقال الفيومي :

التمييز يكون في المشبهات نحو « ليسهر

الله الخبيث » ، وفي المختلطات نحو

« وامتازوا اليوم أيها المجرمون » <sup>(٦)</sup> .

وتميز الشيء انفصاله عن شيء آخر ، وقيل

الفقهاء من التمييز المراد سن إذا انتهى

(١) التمرينات ص ٦٩ .

(٢) المفردات ص ٤٧٥ .

(٣) الأضال . ٣٧ .

(٤) المفردات ص ٤٧٨ .

(٥) بس ٥٩ .

(٦) التمرينات ص ٧٠ .

السكيت في فصل ما تضعه العامة في غير موضعه « خرجنا تنتزه إذا خرجوا إلى البساتين ، وإذا التنزه التباعد عن المياه والأرياف ، ومنه فلان ينتزه عن الأقدار أي يتباعد نفسه عنها . وقال ابن قتيبة <sup>(١)</sup> : ذهب أكثر العلماء في قول الناس خرجوا ينتزهون إلى البساتين أنه غلط وعندي ليس بغلط لأن البساتين لا تكون إلا خارج البلد فمن أراد إتيانها أراد البعد عن المنازل ، ثم كثر حتى استعملت التنزه في الحاضرة والجنان .

**التعزیه :** التبرئة ، ونزهت الله عن السوء برأته منه ونزهت عرضي برأته من العيب .  
**التعزِيل :** ترتيب الشيء ، وتنزيل القرآن ظهوره بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم ذكره الراغب <sup>(٢)</sup> : وقال الخليلي : التعزيب للقيم بنحو تفصيل وترجمة .

**تنسيق :** الصفات في صنعة البديع ، ذكر الشيء بصفات متتالية نحو « وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد » <sup>(٣)</sup> ، أو ذما نحو الفاسق الفاجر اللعين <sup>(٤)</sup> .

(١) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديشوري ، التمهيد القوي صاحب كتاب « المعارف » و « غريب القرآن الكريم » و « غريب الحديث » « عيون الأخبار » وغيرها . توفي سنة ٣٢٢ هـ . ابن خلكان . الوفيات ، ٤٢/٣ .

(٢) لم يذكر الراغب هذا . وذكره الشرف الجرجاني في التعريفات ص ٧١ .

(٣) البروج ١٤٠ - ١٥٠ .

(٤) التعريفات ص ٧٢ .

## فصل النون

**التناصر :** التعاون ، والتناصر الدخول في دين النصرانية .

**التناقض :** اختلاف قضيتين بإيجاب وسلب بحيث يقتضي لذاته صدق إحداها وكذب الأخرى ، نحو زيد إنسان زيد غير إنسان ، وأصله قولهم تناقض الكلامان إذا تداقعا كان كل واحد ينقض الآخر . وفي كلامه تناقض إذا كان بعضه يقتضي إبطال بعض .

**التناظر :** في اللغة أصله التحاكم في الحساب ثم كثر حتى استعمل في كل تحاكم . وعند أهل المعاني ، وصف في الكلمة بوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها كبحر جمع .

**التناسخ :** تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر بغير تحلل زمن بين التعلقين <sup>(١)</sup> . وتناسخ الأزمنة والقرنين تناسخها وتداولها لأن كل واحد ينسخ حكمه ما قبله ويثبت الحكم لنفسه والذي يأتي بعده ينسخ حكم ذلك الشئ ويغيره إلى حكم يختص به . ومنه تناسخ الورثة لأن الميراث لا يقسم على حكم الميت الأول بل الثاني وكذا ما بعده .

**التمهية :** إعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب .

**التعزّه :** التباعد عن الشيء . قال ابن

(١) التعريفات ص ٧٢ .



## فصل الهاء

**التواضع :** تحقير النفس وإهانتها بالنسبة إلى عظمة الله وقبول الحق بحسن الخلق . وقيل ترك الصول والتهور من القوة والحول . وقيل محافظة الأمر ومجانبة الوزر . وقيل رؤية التقصير في عين التواضع . وقال التونسي <sup>(١)</sup> : تذلل القلوب لعلم الغيوب بالتسليم لجاري أحكام الحق .

**التوالد :** عند أهل الله الخلق التي تخص بعض الأفراد . وقد تطلق على مطلق الخلق .

**التوالي :** كون شيء بعد شيء . بالقياس إلى مبدأ محدود وليس بينهما شيء آخر .

**العوايع :** الأسماء التي إعرابها تبع لغيرها وهي خمسة <sup>(٢)</sup> .

**العوائز :** لغة : تتابع الشيء فرادى . وعرفاء الخبر الثابت على أسنة قوم يمتنع تواطؤهم

(١) لعلة محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الرمي التونسي المتوفى سنة ٧٦٣ هـ . انظر ابن حجر . الدرر الكامنة . القاهرة . ١٢/٥ - ١٤ . والزركللي . الأعلام . ٢٧/٧ . وذكر القرطبي أحد شيوخه بقوله : شيخنا المجد التونسي وهو أبو زيد عبدالرحمن الرمي . عُرف بالتونسي . نفح الطيب ٥٦٠/٢ . ولعله أحمد بن عروس التونسي الذي ذكره المتأري في كواكبه . مخطوطة شستريتي . الورقة ■ . والتهاني كرامات الأولياء . ٣٢٦/١ .

(٢) التأكيد والصفة والبدل وعطف بيان وعطف بالحروف . انظر التعريفات ص ٧٥ .

**التنصح :** التشبه بالنصحاء .

**التصنيف :** جعل الشيء نصفين .

**التنعم :** تناول ما فيه نعمة وطيب عيش .

**التنفس :** إدخال النفس بالتحريك أي نسيم الهواء إلى الهاطن وإخراجه .

**التنقيح :** اختصار اللفظ مع وضوح في المعنى <sup>(١)</sup> . وقيل تخليص جهد الكلام من رديئه . من نقحت الشيء خلصت جهده من رديئه .

**التنوين :** نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل .

**التنويه :** رفع ذكر الشيء وتمظيمه .

## فصل الهاء

**التهاافت :** التساقط شيئاً فشيئاً وقطعة بعد قطعة والازدحام .

**التهاوش :** الاختلاط وتشعب الفتن . ومنه قول الفقهاء هذا يهوش القواعد أي يخلطها .

**التهجيد :** النوم بالليل والصلاة فيه بعد نوم . فهو من الأضداد .

**التهود :** الدخول في دين اليهودية .

**التهور :** هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يقدم على أمور لا تنبش كقتال كفار يزيدون على ضعفنا .

**التهوع :** تكلف الاستقاءة <sup>(٢)</sup> .

(١) التعريفات ص ٧١ .

(٢) أي تقباً بكلفة . من هاع يهوع وهاع هرعاً وهواعاً .

على الكذب (١).

**التواجد :** استدعاء الوجد تكلفا بضرب

اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لأن باب

التفاعل أكثره لإظهار صفة غير موجودة ،

وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف ، وأجازه

آخرون بحرف « فإن لم تيكروا فتهاكوا » (٢) .

وأرادوا به التهاكي عن هو مستعد للهاك .

لاتهاكي المتخالف للهاكي (٣) .

**التوالي :** حصول شيئين فصاعدا ليس

بينهما ما ليس منهما ، واستعار للتقرب .

**العوية :** النصوح ، توثيق العزم على أن

لا يعود .

**التوجيه :** إيراد الكلام محتملا لوجهين

مختلفين كقوله في خياط أصور اسمه

عمرو « خاط لي عمرو قبا » (٤) البيت .

**العوجع :** التشكى من الوجع .

**العودة :** طلب مودة الأكفاء بما يوجب ذلك .

**التودع :** ترك النفس عن المشاهدة ،

والتوديع أصله من الدعة ، وهو أن يدعوا

للمسافر بأن يبلغ الدعة . كما أن التسليم

(١) التبرينات ص ٧٤ .

(٢) والحديث هو : « ايكروا ، فإن لم تيكروا فتهاكوا » أخرجه

ابن ماجه في سننه . كتاب الزهد (باب ١٩) عن سعد بن

أبي وقاص (١٤-٣/٢) .

(٣) التبرينات ، ص ٧٣ - ٧٤ .

(٤) القبا ، من الثياب ، ويطلق الآن على ثوب من الحرير

أو القطن وتلبس فوقه جبة . البيت الشعر هو :

خاط لي عمرو قبا ■ ليت عينيه سوا .

دعاء له بالسلامة ، ثم صار ذلك متعارفا

في تشييع المسافر وتركه ، ولذلك يعبر به

عند الترك .

**التورط :** الوقوع في ورطة ، هي الهلاك

وأصلها وحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على

التخلص منه ، أو هي أرض لا طريق فيها

ثم استعمل في كل شدة وأمر شاق .

**التورك :** القعود متكئا على أحد وركبه ،

والتورك في الصلاة القعود على التورك

اليسرى .

**التويهج :** اللوم الشديد العنيف ، وقيل

التفريق على جهة الزجر .

**العورية :** لغة ، السحر ، وعرفا ، قصد

مخالفة ظاهر اللفظ بما لا يتبادر من معناه ،

وعبر عنه بأن يريد بكلام خلاف ظاهره كأن

يقول في الحرب « مات إمامكم » ناويا أحدا

من المتقدمين ، ذكره ابن الكمال (١) . وقال

الفيرسي (٢) : التورية أن تطلق لفظا

ظاهرا في معنى وتريد معنى آخر يتناولوه

ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره .

**التوزيع :** التقسيم ، وتوزعوه التسموه .

**التومع (٣) :** الاتيان في عجز الكلام بثني

مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الأول ،

نحو خبر « يشيب ابن آدم ويشب معه

(١) التبرينات ص ■ .

(٢) المصباح للثير ، مادة «وي» ، ص ٢٥٢ .

(٣) جمات التوسع في كل المخطوطات ، ووردت

التوضيح في التبرينات ص ٧٢ .

والتقوى خوفاً بحسب المقتضى لمقتضيه  
والمقتضى لمقتضاه ، وصار التقوى فى  
تعارف الشرع حفظ النفس عما يؤثم بترك  
المحظور ، وبعض المباحات .

**توقف :** الشئ على الشئ . إن كان من جهة  
الشروع يسمى مقدمة أو من جهة الشعور  
يسمى معرقاً أو من جهة الوجود ، فإن كان  
داخلاً فيه يسمى ركناً كالقيام بالنسبة  
للصلاة ، وإلا فإن كان مؤثراً فيه سمي علة  
فاعلية كالمصلى بالنسبة إليها ، والاسم  
شرطاً منه وجودها أو عدمها .

**التوكل :** الثقة بما عند الله والبالس بما فى  
أيدي الناس ، وقيل عدم الانزعاج فى  
موطن الاحتياج ، وقيل نفي الاضطراب  
عند عدم الأسباب ، وقيل رفع الهممة عن  
سابق القسمة ، وقيل ترك المعنى فيما  
لا تسعه قدرة البشر .

**التوكيل :** إقامة الغير مقام نفسه فى تصرف  
ملكه .

**التوليد :** حصول الفعل عن فاعله بوسط  
فعل آخر <sup>(١)</sup> .

**التولى :** فى اصطلاح الصوفية ، رجوعك  
إليك من خوف ما تجدد من المكروه فى  
المستأنف .

**التوهمان :** ولدان فى بطن واحد بين  
ولادتهما أقل من ستة أشهر .

**التوهم :** سبق الذهن إلى الشئ ، ذكره أبو  
الهيثم .

خصلتان : الحرص وطول الأمل <sup>(١)</sup> .

**التوشع <sup>(٢)</sup> :** إدخال الثوب تحت إبطه الأيمن  
والقاؤه على منكبيه كالمحرم .

**التوغل :** الإمعان فى السير وغيره والإسراع  
فيه .

**التوفر :** على الشئ صرف الهممة له .

**التوفيق :** جعل الله فعل عبده موافقاً لما  
يحببه ويرضاه <sup>(٣)</sup> . وقال أبو الهيثم :  
التوفيق الهداية إلى وفق الشئ وقدره وما  
يوافقه .

**التوفيقية :** الإتمام والاكمال .

**التوقيت :** تحديد الوقت للشئ .

**التولى :** الإعراض المتكلف بما يفهمه  
التفعل ، ذكره الخوالى .

**التوهم :** فنا الأغبار عند طلوع الأنوار ،  
وقيل : تلاشى الحقائق عند ظهور الحقائق .  
وقيل : لقد رؤية الأغبار عند وجود  
الجهار .

**التوقيع :** أثر الدهر يظهر البعير وأثر الكتابة  
فى الكتاب ، ومنه استعير التوقيع فى  
القصص .

**التوقى :** جعل النفس فى وقاية مما يخاف ،  
هذا حقيقة ثم سمي الخوف تارة تقوى

(١) أخرجه مسلم فى كتاب الزهد ٣ . والبر والصلة ٤٢ .  
وأخرجه الترمذى بلفظ آخر : « يهيم ابن آدم ويشب معه  
اثنان الحرص على العمر والحرص على المال » باب الزهد .

## فصل الياء

التيقظ : التنبه للأمور .

التيقن : العلم الحاصل عن نظر واستدلال .

التيهم : القصد ، قال تعالى «فتيهموا»<sup>(١)</sup> .

ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى صار  
التيهم في الشرع عبادة مخصوصة .

التيه<sup>(٢)</sup> : بالكسر ، المغاظة ومثله التيهاء .

بالفتح والمد وهي التي لعلامة فيها  
يهتدي بها . تاه الرجل في المغاظة يغيثه  
تيها وتوها : ضل عن الطريق ، وتيهته  
وتوهته ومنه استعير لمن رام أمراً فلم  
يصادف الصواب فيقال : إنه تاه .

(١) النساء ، ٤٣ .

(٢) رجمها أتيها . وأرض تية ومعيهة وتيهة ومتيهة :

مُضِلَّة

## باب الثاء

### فصل الألف

**الثاقب :** المضىء الذى يثقب بنوره وإضاءته ما يثقب عليه .

### فصل الباء

**الثبات :** ضد الزوال ، والثبات والثبوت ضد التزلزل ، وثبت الأمر صح ، وثبت الكاتب الاسم كتبه عنده . ورجل ثبت يسكن الباء معثبت فى أموره . وثبت الجنان أى ثابت القلب ، والاسم ثبت بالفتح ومنه قبل للحجة ثبت ، ورجل ثبت بفتحين إذا كان عدلا ضابطا .

**الثبة <sup>(١)</sup> :** الجماعة الثابت بعضهم إلى بعض فى الظاهر ، وثبة الخوض ما يثوب إليه الماء أى يرجع .

**الثبور :** الفساد والهلاك المشاهر على الإتهان .

### فصل الجيم

**الفتح :** رفع الصوت بالتلبية وإسالة دم الهدى .

### فصل الواو

**القوة :** كثرة المال ، وأثرى ثراء استغنى ، وأثرت الأرض كثر ثراها أى تراها الندى والتراب التدى ، فإن لم يكن ندبا فلا يقال له ثرا . بل تراب .

### فصل الزين

**القفر :** من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو ، فهو كالثلمة فى الحائط يخاف هجوم السارق منها . والشفر المبسم ثم أطلق على الثنايا .

### فصل القاف

**الثقب <sup>(١)</sup> :** خرق لاعتق له .

**الثقة :** من يعتمد عليه فى القول والفعل <sup>(٢)</sup> .

**الثقف :** الحذق فى إدراك الشئ . وفعله ، ومنه قولهم : رجل ثقف أى حاذق فى إدراك الشئ . وفعله ، وعنه استعير المشاقفة ، ويقال ثقفت بكذا إذا أدركت ببصرك لحق فى النظر ثم تجوز فيه

(١) والجمع : ثقب وأثقب وأثقاب .

(٢) التعريف ص ٧٥ .

(١) والجمع : ثبات وثبوت .

## فصل الزام

**الثلاثي :** ما ماضيه ثلاثة أحرف أصول (١).

**الثالث :** أحد أجزاء الثلاثة . والثلاثاء والأربعاء في الأيام جعل الألف فيهما بدلا من الهاء تحسنة وحسنة . فخص اللفظ باليوم ، والثلاثة عدد تثبت الهاء فيه للمذكر وتحذف للمؤنث ، وحديث «رفع القلم عن ثلاث» (٢) أتت على معنى الأنفس ، ولو أريد الأشخاص للذكر بالهاء .

**الثلة :** قطعةٌ مُجمِعةٌ من صوف ، ولذلك قيل في الغنم ثلة ، والاعتبار الاجتماع (٣) . قيل «ثلة من الأولين» (٤) .

(١) التعريفات ص ٧٦ .

(٢) والحديث هو : «رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المجتلي حتى يبرأ ، وعن الصبي حتى يكبر» . أخرجه أحمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها . وفي ثلث آخر : «رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم» أخرجه أحمد وأبو داود والحاكم في مستدركه عن علي وعمر .

(٣) المفردات ص ٨١ .

(٤) الواقعة ١٣ و ١٤ .

فاستعمل في الإدراك وإن لم يكن معه ثقافة نحو : «أقتلهم حيث تقتصوهم» .

**الثقل :** والحقة متقابلان ، فكل ما يترجح على ما يوزن به أو يقترن به يقال هو ثقل ، وأصله في الأجسام ، ثم قيل في المعاني نحو أثقله الوزر والغرم . والثقل في الآدمي يستعمل تارة في الذم ، وهو أكثر في التعارف وتارة في المدح كقوله :

ثَقِفُ الْأَرْضُ لَمَّا بَتَ عَنْهَا

وَبَقِيَ مَا بَقِيََتْ بِهِ كَفِيلَا

حَلَلْتُ بِمُسْتَفْرِ الْعِزِّ مِنْهَا

فَتَمَنَعَ جَانِبَيْهَا أَنْ تَمِيلَا

والثقل والخفيف يستعملان على وجهين أحدهما على سبيل المضادة وهو أن لا يقال لشيء ثقل أو خفيف إلا باعتباره بغيره . ولهذا يصح للشيء الواحد أن يقال خفيف إذا اعتبر له ما هو أثقل منه ، وثقل إذا اعتبر له ما هو أخف منه ، والثاني أن يستعمل الثقل في الأجسام المرجحة إلى أسفل كالخجر ، والخفيف في الصعود كالنار والدخان ، ومنه «أثقلت إلى الأرض» (١) .

## فصل الكاف

**الشكل :** كقتل ، فقد الولد ، والشكول فعول بمعنى فاعل التي مات عزيزها .

(١) المفردات ص ٧٩ - ٨٠ .

## فصل الميم :

**الْثَّمَامِيَّة** : طائفة تنسب إلى ثمامة بن

أشريس ، قالوا اليهود والنصارى يصيرون  
في القيامة تراباً لا يدخلون جنة ولا ناراً<sup>(١)</sup> .

**الْقُد** : الماء القليل الذي لامادة له ، ومنه  
قالوا : فلان مَقْدُودٌ تُقَدِّدُهُ النِّسَاءُ أَي  
تطعن مادة مائه لكثرة غشياته لهن<sup>(٢)</sup> .

**الشجر** : اسم لكل ما يطعم من أحمال الشجر ،  
والشمار نحوه . وقال الخمراني : الشجر  
مطعمومات النجم والشجر وهي عليها ،  
انتهى . وظاهره أنه لا يسماه إلا وهو عليه .

وأما بعد فصله فإنما يسمى باسمه الخاص ،  
وفيه تأمل ، ويكنى به عن المال المستفاد ،  
ويقال لكل نفع يصدر عن شيء : ثمرته ،

كقولهم : ثمرة العلم العمل الصالح . قال  
الأزهري : وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما  
يخرجه فهو مثمر ، ومن ثم قيل لما لا تنفع

له : ليس له ثمرة . والشميرة من اللبن ما  
تقريباً من الزبد تشبهها بالثمرة في الهيئة  
وفي التحصيل عن اللبن . والشمرة أصلها  
الزيادة والنساء ، يقال : كثرت الله ماله ، أي  
زاده وكثره ، ومنه سمي حمل الشجرة ثمرة .

**الْعَمَن** : اسم لما يأخذ البائع في مقابلة المبيع  
عينا كان أو سلعة ، وكل ما يحصل عوضاً  
عن شيء فهو ثمنه<sup>(٣)</sup> .

## فصل النون

**الْتِنَاء** : ما يذكر من معامد الناس فيثنى حالا  
فحالا ، وأصل الثنى العطف ومنه الالتيان  
لعطف أحدهما على الآخر ، والْتِنَاء لعطف  
المتأقب في المدح والاستثناء لعطف الثاني  
على الأول بالإخراج منه ، قال بعضهم<sup>(١)</sup> :  
والثني والالتيان أصل لتصرفات هذه الكلمة  
وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار  
التكرير الموجود فيه أو باعتبارهما معاً ،  
والثني ما يعاد مرتين ، وامرأة ثُنِيْ ولدت  
اثنين ، والثني من الثناء ما دخل في السنة  
الثانية ، ومن الإبل ما سقطت ثنيتها ،  
وثُنِيَتْ الشيء أثنيته لويته أو علقته ،  
وثنية الجبل ما يحتاج في قطعه وسلوكه  
إلى صعود وحبس فكذا ثنية السَّيْرِ ،  
والثنية من السن تشبهها بثنية الجبل في  
الهيئة والصلابة .

## فصل الواو

**الْقَوَى** : الإقامة مع الاستمرار .

**الثواب** : الجزاء المحمود ، ذكره الراغب<sup>(٢)</sup> .  
وقال الحرالي : الثواب ما يرجع إلى الإنسان  
من جزاء أعماله فسمى الجزاء ثواباً تصوراً  
إنه هو ، ألا ترى أنه جعل الجزاء نفس

(١) التصريفات ص ٧٦ .

(٢) المفردات ص ٨١ .

(٣) المفردات ص ٨٢ .

(١) كالراغب الاصطناعي في المفردات ص ٨٢ .

(٢) المفردات ص ٨٢ .

## فصل الياء

الثوب : التى تثوب عن الزوج أى ترجع .

الفعل فى قوله : «فمن يعلم مثقال ذرة»<sup>(١)</sup> . الآية . والثواب يقال فى الخير والشر ولكن الأكثر المتعارف فى الخير . واستعماله فى الشر استعارة كاستعارة البشارة فيه .

**الثوب** : ما يلبسه الناس من نحو كتان وحرير وصوف وقطن وقبر وغير ذلك ، وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البهت ، كذا فى المصباح<sup>(٢)</sup> . وقال الراغب<sup>(٣)</sup> : الثوب أصله رجوع الشئ إلى حالته الأولى التى كان عليها أو إلى حالته المقدرة المتصورة بالفكرة ، وهى الحالة المشار إليها بقولهم : أول الفكرة آخر العمل . فمن الأول ثاب فلان إلى داره . وثابت إلى نفسه . ومن الثانى الثوب سعى به لرجوع الغزل إلى الحالة التى قدر لها ، وكذا ثوبُ العمل ، وقوله : «وثيابك فطهر»<sup>(٤)</sup> . محمول على تطهير الثوب أو هو كتابة عن النفس كقوله : ثيابُ بنى عوف طهارى نقيّة<sup>(٥)</sup> .

(١) الزلزلة . ■ .

(٢) المصباح الخبير للقيوس . مادة «ثوب» . ص ٣٤ .

(٣) المفردات ص ■ .

(٤) المدثر . ■ .

(٥) أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده . ٣٢٩/٦ .



## باب الجيم

عليه وسلم <sup>(١)</sup>.

**الجازمية** : أصحاب جازم بن عاصم . وافقوا الشيعة .

**جامع الكلم** : ما قل لفظه وجرل معناه <sup>(٢)</sup> . كحديث «حُتَّ الجنة بالمكاره» <sup>(٣)</sup> .

## فصل الباء

**الجهار** : فعال من الجهرية وهي غلط طبع الظالم.

**الجهالة** : أصحاب أبي على الجهاني المعتزلي . قالوا الله متكلم بكلام مركب من حروف وصوت يخلفه الله في جسم . ولا يرى في الآخرة . والعبد خالق لفعله . ومركب الكسيرة لا مؤمن ولا كافر . ولاكرامة للأولياء <sup>(٤)</sup> .

**الجهير** : إسناد فعل العبد إلى الله تعالى .

(١) الترمذيات ص ٧٦ حيث جاءت تحت اسم «الجازمية»

(٢) الترمذيات ص ٧٦ .

(٣) الترمذيات ص ٧٦ .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه . كتاب ٥١ ، الحديث ١١ . والحديث هو : حُتَّ الجنة بالمكاره . وحُتَّت النار بالشهوات . أخرجه الترمذي في كتاب صفة الجنة . باب ٢١ (٥٩٨/٤) وقال حديث حسن صحيح . كما أخرجه

التنائي في باب الأيمان والتطور .

(٥) الترمذيات ص ٧٧ .

## فصل الالف

**الجار** : من قرب مسكنه منك . وهو من الأسماء المتضايقة لأن الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك الغير جار له كالأخ والصديق . ولما استعظم حق الجار عقلاً وشرعاً عيّر عن كل من يعظم حقه بالجار . ومنه «والجار ذي القربى والجار الجنب» <sup>(١)</sup> . وتصور من الجار معنى القرب فقبل لكل ما يقرب من غيره جاره ومنه «وفى الأرض قطع متجاورات» <sup>(٢)</sup> . وباعتبار القرب قبل جار عن الطريق ثم جعل أصلاً في العدول عن كل حق . فبنى منه الجور وقبل الجائر من الناس من يمنع ما يأمر به الشرع .

**الجاحظية** : أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ . قالوا يمنع انعدام الجوهر ، والجهر والشر من فعل العبد <sup>(٣)</sup> .

**الجارودية** : أصحاب الجارود . قالوا بالنص من النبي صلى الله عليه وسلم في الإمامة على علي كرم الله وجهه وصفا لا تسمية . وكفروا الصحابة رضي الله عنهم بخالفته وتركهم الاقتداء به بعد النبي صلى الله

(١) النساء . ٨١ .

(٢) الرعد . ٤٠ .

(٣) الترمذيات ص ٧٦ .

الجبرية اثنان : متوسطة تثبت للعبد كسباً  
فى الفعل كالاشعرية ، وخاصة لاثبتته  
كالجهمية . قال الراغب <sup>(١)</sup> : وأصل الجبر  
الإصلاح المجرد كقول على « يا جابر كل  
كسبير ويا مسهل كل عسير » . وقارة  
يستعمل فى القهر المجرد نحو قوله ( عليه  
السلام ) « لا جبر ولا تفويض » <sup>(٢)</sup> .  
والجبر فى الحساب إلحاق شئ به إصلاحاً  
لما يراه إصلاحه ومنه سعى السلطان جبراً ،  
وسمى الذين يدعون أنه تعالى يكره العباد  
على المعاصى فى تعارف التكلين مجبراً ،  
وفى قول المتقدمين جبرية . الجبر فى  
صفة الإنسان ، يقال لمن يجبر تقيصته  
بإدعاء منزلة من التعالى لا يستحقها ولا  
يقال إلا فى الغم نحو « وخاب كل جبار  
عنده » <sup>(٣)</sup> . ويقال للقاهر شمره جبارٌ نحو  
« وما أنت عليهم بجبار » <sup>(٤)</sup> . ولتصور  
القهر بالعلو على الأقران قيل نخلة جبارة  
وراقة جبارة . والجبار فى وصفه تعالى من  
جبروت التفسير لأنه يجبر الناس بفائض  
نعمه ، أو من الجبر القهر لأنه يقهرهم على  
ما يريد ، ودفع بعضهم له بأن جبار  
لا يئس من أجبرت إذ لا يقال من أفعلت  
ففعال رده الراغب بأنه من لفظ الجبر المروي  
« لا جبر ولا تفويض » . وأنكره المعتزلة

وليس يمتكر لأنه تعالى أجبر الناس على  
أمر لا انفكاك لهم منها حسب ما تقتضيه  
الحكمة الإلهية لا على ما يتوهمه الفواة  
كإفراهم على المرض والموت والبعث ،  
وسخر كلاً منهم لحرفة يتعاطاها وطريقة من  
الأخلاق والأعمال يتحركها ، وجعله مجبراً  
فى صورة مخير ، فبأمر راض بصنعته  
لا ينفى عنها جولا ، وأما تارة يكادها مع  
كرهية كأنه لا يجد عنها بدلا « نحن قسمنا  
بينهم مخيرتهم » <sup>(١)</sup> .

**الجهروت** : عند أبى طالب المكي <sup>(٢)</sup> . عالم  
الطمة أى عالم الأسماء والصفات الإلهية .  
وعند الأكثر العالم الأوسط وهو البرزخ  
المحيط بالآيات الجملة <sup>(٣)</sup> .

**جبريل** : اسم يهودية لأن إيل اسم من أسماء  
الله تعالى فى الملا الأعلى . وهو يد بسط  
لروح الله فى القلوب بما يحياها الله من  
روح أمره إرجاعاً إليه فى هذه النار قبل  
إرجاع روح الحياة بيد القبط من عزرايل .  
ذكره الحرايلى .

**الجهيل** : معروف ، قال بعضهم : ولا يقال جهيل  
إلا إذا كان مستطيلاً . واعتبر معانيه  
فاستعير واشتق منه بحسبه فقيل : فلان  
جهيل لا يتزحزح تصوراً لمنى الثبات فيه <sup>(٤)</sup> .

**الجييلة** : بالكسر والتشديد كالحليقة والغريزة

(١) المفردات ص ٨٥ - ٨٦ .

(٢) لعله من الأحداث الموضوعة وما بين المعوتين زيادة  
من الراغب الأصلهاى . المفردات ، مادة « جبر » ، ص ١١١ .

(٣) إبراهيم ، ١٥ .

(٤) ق ، ٤٥ .

(١) الخزوف ، ٣٢ .

(٢) صاحب قوت القلوب ، تولى سنة ٢٨٦ هـ .

(٣) التفسيرات ص ٧٧ .

(٤) للمفردات ص ١١١ .

الشيء شخصه إذا كان قاعدا أو قائما ، فإن كان منتصبا فهو ظل ، والشخص بهم الكل .  
الجثمان : بالضم شخص الإنسان قاعدا .

### فصل الحاء

المجهد : إنكار ما سبق له وجود ، وهو خلاف النفي إذ هو إنكار نفس وجود المدعى ، وقال الراغب <sup>(١)</sup> : المجهود نفي ما نفي القلب ثباته أو إثبات ما في القلب نفيه ، ومجهد تخصص بفعل كذا ، قال : والمجهد يقال فيما ينكر باللسان لا بالقلب . وفي الصباح <sup>(٢)</sup> : المجهد ، الإنكار ومجده حقه أنكره ، ولا يكون إلا على علم من الجاهد به .  
المجتمعة : شدة تأجع النار ومنه المجحيم . وحجم وجهه من شدة الغضب استعاره من جمعة النار وذلك من قودان حركة القلب . ذكره الراغب <sup>(٣)</sup> . وقال الحرالي : الحجم انضمام الشيء وعظم كبره ، ومن معني حرقه الحجم وهو التضام وظهور المقدار إلا أن الحجم فيما ظهر كالأجسام . والحجم بتقديم الجهم فيما لطف كالصوت والنار .

### فصل الحال

الجداو : كالحائط لكن الحائط يقال اعتبارا

الطبيعية . وجعله الله على كذا ، فطره عليه . وشيء جبلي منسوب إلى الجبل كما يقال طبيعي أي ذاتي متفعل عن تدبير الجبل في البدن يصنع يارثه . وجعله الله على كذا إشارة إلى ما ركب فيه من الطبع الذي يأبى على الناقل وتصور فيه العظم فتقبل للجسامة جبل «والجبل» الأوكين» <sup>(١)</sup> الجبولين على أحوالهم التي بنوا عليها وسبيلهم التي قوضوا لسلوكلها المشار إليها بقوله «قل كل يحمل على شاكلته» <sup>(٢)</sup> .

الجهين : هبة حاصلة للقوة الفضية بها يحجم عن مباشرة ما ينهى <sup>(٣)</sup> .

الجهين : ناحية الجبهة من محاذاة النزعة <sup>(٤)</sup> إلى الصدغ وهما جهتان عن يمين الجبهة وشمالها ، فالجهينان جانباً الجبهة .

الجهية : موضع السجود من الرأس ، ذكره الأصمعي ، وقال الخليل : هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناحية . والجهية أعيان الناس كما يقال لهم الوجوه .

### فصل الثاء

الجت : ما ارتفع من الأرض كالأكمة . وجثة

(١) الشعراء . ١٨٤ .

(٢) الإسراء . ٨٤ .

(٣) التعريفات ص ١١١ .

(٤) ومثناها : النزعتان : ما ينحسر عنه الشعر من أعلى

الجبينين حتى يصعد في الرأس .

(١) المفردات ص ٨٨ .

(٢) الصباح للثير للقيومي : مادة «جهد» . ص ٣٥ .

(٣) المفردات ص ١١١ .

بالإحاطة بالمكان ، والجدار اعتباراً بالتواء  
والارتفاع .

**الجدال :** مرء يتعلق بإظهار المذهب وتقريرها ،  
ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الفيومي <sup>(٢)</sup> :  
التخاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح  
الصواب ، ثم استعمل على لسان حملة  
الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها ،  
وهو محمود إن كان للوقوف على الحق  
والإفهام .

**الجدب :** كالحمل وزنا ومعنى وهو انقطاع  
المطر . ويس الأرض .

**الجد :** قطع الأرض المستوية ، ومنه جد في  
سيره وكذا في أمره ، وتصور من جددت  
الأرض القطع المجرة فقبل جددت الثوب  
إذا قطع على وجه الإصلاح ، وثوب جديد  
أصله المقطوع ثم حصل لكل ما أحدث  
إنشأه ، ومنه « بَلَّ هَمٌّ فِي تَمَرٍ مِنْ خَلْقٍ  
جَدِيدٍ » <sup>(٣)</sup> ، وقيل الجديد بالخلق لما كان  
القصْد بالجديد القريب المهد بالقطع من  
الشوب ومنه قيل للليل والنهار الجديدان  
والأجدان لتجدهما . والجد الفيض الإلهي  
ومنه قوله « وإِنَّه تَعَالَى جَدُّنَا » <sup>(٤)</sup> . أي  
قُبُضَتِه وقبيل عَظَمَتِه ، وقيل يرجع إلى  
الأوَّل . والجد الغنى ، والجد ما يجعله الله  
تعالى للمريد من الحظوظ الدنيوية وهو

الْبَحْثُ ، وقوله عليه السلام « لَا يَنْتَفِعُ ذَا  
الْجَدِّ مِثْلُ الْجَدِّ » <sup>(١)</sup> . أي لا يتوصل إلى  
ثواب الله في الآخرة بالجد وإنما ذلك بالجد  
في الطاعة ، وهذا هو الذي أنبأ عنه « ومن  
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها » <sup>(٢)</sup>  
الآية . والجد أبو الأب وأبو الأم ، وقيل  
معنى لا يَنْتَفِعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، لا يَنْتَفِعُ  
أَحَدًا نَسَبُهُ وَأَبَوْتُهُ كَمَا نَفَى نَفْعَ الْبَنِينَ نَفَى  
نَفْعَ الْآبِرَةِ <sup>(٣)</sup> ، وقيل معناه لا يَنْتَفِعُ ذَا  
الغنى عندك غناه بل العمل بطاعتك . الجد  
في الأمر الاجتهاد ، وهو مصدر ، والاسم  
الجد بالكسر ، ومنه فلان محسن جدا أي  
نهاية ومبالغة . قال ابن السكيت ، ولا يقال  
محسن جدا بالفتح . وجد في كلامه ضد  
هزل ، والاسم منه الجد بالكسر أيضا ، ومنه  
حديث « ثلاث جدن جد وهزلن جد » <sup>(٤)</sup> .  
والجد بالضم السير في موضع كثير الكلال .  
والجادة معظم الطريق ووسطه . الجد  
الصحيح في الفرائض : من لا يدخل في

(١) أخرجه الإمام البخاري في كتاب الدعوات وقال: كتب  
المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله (صلى الله  
عليه وسلم) كان يقول في «دبر كل صلاة» (أو في «دبر  
صلاته») إذا سلم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا تسامح لما  
أعطيت ولا تعطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» .

(٢) الإسراء - ١٨٠ .

(٣) المفردات ص ٨٨ - ٨٩ .

(٤) والحدِيث : ثلاث جدن جد وهزلن جد : النكاح  
والطلاق والرجعة . أخرجه أبو داود والترمذي عن أبي  
هريرة .

(١) الترميزات ص ٧٨ .

(٢) المصباح المنير للفيومي ، مادة «جد» ، ص ٣٦ .

(٣) ن ، ١٥ .

(٤) الجن ٣٠ .

## فصل الخال

**الجلد** : كسر الشيء وتفتيته والجلد كسرة حجارة الذهب المكسرة وقتاته .

**الجلد** : في الحساب العدد الذي يضرب في نفسه ، تقول عشرة في عشرة مائة ، فالعشرة هي الجلد ، والمرفوع من الضرب يسمى المال .

**الجلع** : بالكسر ، ساق الذئبة .

**الجلد** : القطع ، والجلد داء معروف .

**الجلدوة** : الجمرة الملتصبة .

## فصل الرء

**الجنوب** : خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم ، وربما حصل منه هزال لكثرة .

**الجر** : السحب ، والجريرة ما يجره الإنسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة .

**الجرمة** : بالكسر ما يخرج من نحر الجمل من معدته فتجره وتقولهم هلم جراً أي تمتد إلى هذا الوقت الذي نحن فيه ، من أجمرت الدين تركته على المدين .

**الجرح** : أثر دم في الجلد ، ويسمى القرح في

الشاهد تشبيهاً به ، وتسمى الصائدة من الكلاب والقهود والطير جارحة وجمعها جوارح أيضاً لأنها تجرح أو تكسب ، وتسمى الأعضاء الكاسية جوارح تشبيهاً

نسبته إلى الميت أم كأي الأب وإن علا (١) .

**الجمدة الصحيحة** : التي لم تدخل في نسبتها إلى الميت جد فاسد كأم الأم وإن علت (٢) .

**الجد** : أن يراد باللفظ معناه الحقيقي أو المجازي ، وهو ضد الهزل (٣) .

**الجدل** : القياس المؤلف من المشهورات أو المسلمات والغرض منه إلزام الخصم وأفهام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان .

**الجدور** : التصير اشتق من الجدار وزيد فيه حرف على سبيل التهكم .

**جدير** : المنتهى لانتها الأمر إليه انتهاء الأمر إلى الجدار ، وهو جدير بكذا بمعنى حقيق وخلق ، ذكره الراغب (٤) . وقال المطرزي : جدير بكذا خلق به كآته من الجدار للزومه ولصورته .

**الجدى** : بالنسبة وقد بكسر ، الذكر من ولد المعز إذا كان في السنة الأولى ، والأنثى عناق ، وبنو فلان علينا أفضل والاسم الجدوى ، وأجدى أصاب الجدوى ، وما أجدى فعله شيئاً مستعار من الإعطاء إذا لم يكن فيه نفع .

(١) الترميزات ص ٧٧ .

(٢) الترميزات ص ٨٨ .

(٣) الترميزات ص ٧٨ .

(٤) المفردات ص ٨٩ .

وقولهم لا يجرّم بالتحريك أصله لا بد ولا محالة ، ثم كثر فحول إلى معنى القسم وصار بمعنى حقا ولهذا يجاب باللام نحو : لا جرم لأفعلن ، ذكره الفراء <sup>(١)</sup> .

**الجرى** : إسراع حركة المشى ودوامها ، ذكره الخليلي ، وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : المرأ السريع وأصله جَرَّ الماءَ ولما جرى كجره ، وجرى الماء سَالا خلافاً وقف وسكن والماء الجاري المتدفق في انحدار واستواء ، وجرى أسرع ، وقولهم جرى في كذا خلافاً يجوز حمله على هذا المعنى فإن الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز ، والجرية السفينة سميت به لجرها في البحر ومنه قيل للأمة جارية على التشبيه لجرها مستخرة في أشغال مواليها ، والأصل فيها الشاة تخفها ثم توسعوا فسموا كل أمة جارية وإن كانت عجوزاً لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه ، وجاراه مجازاة جرى معه .

**الجرهية** : الوادي ثم استعير للمقطعة المميزة من الأرض ، ويختلف قدرها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في قدر الرطل والذراع ، وجرى الشيء اختبرته مرة بعد أخرى .

**الجرمين** : البهيمر الذي ينداس فيه الطعام والموضع الذي تجفف فيه الثمار .

(١) يحيى بن زياد الديلمي المعروف بالفراء ، تولى سنة

٢٠٧ هـ .

(٢) المفردات ص ٩٢ .

بها لأحد هذين . وفي المصباح <sup>(١)</sup> : جرحه بلسانه عابه وتنقصه ، ومنه جرح الشاهد إذا أظهرت فيه ما تردّ به شهادته . والاجترّاح اكتساب الإثم أصله من الجراحة .

**الجرس** : كفس ، الكلام الخفى وإجمال الخطاب الإلهي الوارد على القلب بضرب من القهر ، ولذلك شبه في الحديث الوحي بسلسلة على صفوان <sup>(٢)</sup> ، وقال إنه أشده فإن كشف تفصيل الأحكام من بطائن غموض الإجمال في غاية الصعوبة <sup>(٣)</sup> .

**الجرهة** : قدر ما يجترع من الماء ونحوه أي يبلع والجرع الابتلاع ومنه استعير جرع النقص .

**الجرم** : أصله قطع الثمر عن الشجر . وأجرم صار : جرم كائنه وألبن ، ثم استعير ذلك لكل اكتساب مكروه ، ولا يكاد يقال في عامة كلامهم للكسب المحسود ، ذكره الراغب <sup>(٤)</sup> . وقال الفيومي <sup>(٥)</sup> : الجُرْم بالضم والجرمة اكتساب الإثم ، وبالكسر الجسد واللون ومنه قولهم نجاسة لاجرم لها .

(١) المصباح المنير للفيومي ، مادة «جرح» ، ص ٣٧ .

(٢) أي سلسلة الجرس ، مسلم ، كتاب القضاة ٨٢/٧ .

قال علي وقال غيره صفوان ، أخرجه البخاري ، باب التوحيد ٢٢ ، وتفسير سورة ١٥ ، ١ ، ٣٤ ، والترمذي ،

تفسير سورة ٣٤ ، ■ ، وابن ماجه في المقدمة

(٣) التعريفات ص ٧٨ .

(٤) المفردات ص ٩٢ .

(٥) المصباح المنير للفيومي ، مادة «جرم» ، ص ٣٨ .

الجزئية : بالكسر حالة الجريان، ذكره الحرالي.

### فصل الزايف

الجزء : الفناء والكفاية كقولهم تعالى

ولا تهمزى نفس عن نفس شيئا<sup>(١)</sup>.

والجزء ما فيه الكفاية من المقابلة إن خيرا  
فخيرا وإن شرا فشر. وجزاله فلان كافاك،  
وجزاه وجزاه.

الجزاف : بالكسر، بيع مجهول الكيل أو

الوزن. وبالضم خارج عن القياس من

المجازفة وهي المسألة. والكلمة دخيلة في

العربية.

الجزء : ما يتركب الشيء عنه وعن غيره.

ذكره ابن الكمال<sup>(٢)</sup>. قال الحرالي : الجزء

بعض من كل ما يشابهه. وقال الراغب<sup>(٣)</sup> :

جزء الشيء ما يتكلم به جملة كأجزاء

السبئية والبيت وأجزاء الجنة من الحساب.

الجزء الذي لا يجهز : جوهر ذو وضع

لا يقبل الانقسام أصلا. لا يحسب الخارج

ولا يحسب الوهم أو الفرض العقلي يتألف

الأجسام من أفرادها بانضمام بعضها

لبعض<sup>(٤)</sup>.

الجزء الحقيقي : ما يمنع نفس تصور

مفهوم عن وقوع الشركة فيه كزيد.

ويسمى جزئيا لأن جزئية الشيء. إنفا هي  
بالنسبة إلى الكل والكل جزء الجزئي  
فيكون منسوبا إلى الجزء. والمنسوب إلى  
الجزء جزئي. وبإزائه الكل الإضافي وهو  
الأعم من شيء. والجزئي الإضافي أعم من  
الجزئي الحقيقي، فجزء الشيء ما يتركب  
ذلك منه ومن غيره كما مر ألا ترى أن  
الحيوان جزء زيد وزيد مركب منه ومن  
غيره وهو الناطق. وعلى هذا التقدير زيد  
يكون كلا والحيوان جزءا. فإن نسب  
الحيوان إلى زيد يكون الحيوان كليا. وإن  
نسب زيد إلى الحيوان يكون زيد  
جزئيا<sup>(١)</sup>.

الجزء : انحصار الماء وهو رجوعه إلى خلف.

ومنه الجزيرة سميت به لانحصار الماء عنها.

الجزع : محركا. حزن يصرف الإنسان عما هو

بصدده ويقطعه عنه قهرا. فهو أبلغ من

الحزن لأن الحزن عام. وأصل الجزع قطع

الحبل من نصفه ولتصور الانقطاع فيه قيل

جزع الوادي لينقطع به. ولانقطاع اللون

يتغيره قيل للحرز اللون جزع بالفتح.

وعنه استعير قولهم لعم مجزع إذا كان ذا

لوتين. وقيل للسريرة إذا بلغ الإرباب

نصفها مجزعة. وجزع الرجل جزعا فهو

جزع وجزع مبالغة ضعفت قوته عن حمل

ما نزل به ولم يجد صبرا.

الجزف : الأخذ بكثرة. كلمة فارسية تعربت

كزاف. ويقال لمن يرسل كلامه إرسالاً من

(١) البقرة ١٢٢.

(٢) التعريفات ص ٢٢١.

(٣) المفردات ص ٢٢٢.

(٤) التعريفات ص ٢٢٢.

(١) التعريفات ص ٧٩.

غير قانون جازف في كلامه ، فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن .

**الجزل :** أصله العظم والقلط ومنه جزل الخطب بالضم جزالة ، ثم استعير في العطاء أجزل له في العطاء ، إذا أوسع . وفلان جزل الرأي . **الجزم :** القطع ، وجزمت الحرف قطعتة عن الحركة وأسكنته . وأفعل ذلك جزما أى حتما لا رخصة فيه كما يقال قولاً واحداً . وحكم جزم وقضا . حتم أى لا ينتقض ولا يرد .

**الجزية :** لغة من المجازاة ، وشرعا عقد تأمين ومعاوضة وتأبيد من الإمام أو نائبه على مال مقدر يؤخذ من الكفار كل سنة برضاهم في مقابلة سكنى دار الإسلام .

### فصل السنين

**الجس :** أصله من العرق وتعرف تفضيه للحكم به على الصحة أو السقم ، وهو أخص من الحسن لأن الحسن تعرف ما يدركه الجس ، والجس تصرف حاله ما من ذلك . وجس بهد جسا واجتسه ليعرفه <sup>(١)</sup> وجس الأخبار ونجسها تنجسها ، ومنه الجاسوس لأنه يستمع الأخبار وينصت عن مواطن الأمور ، ثم استعير لنظر العين .

**الجسد :** كالجسم لكنه أخص ، لأن الجسد لا يقال لغير الإنسان ، ولأنه يقال لما له

لون ، والجسم لما لا يمتصن له لون كالماء والهواء ، وباعتبار اللون قيل للزعران جساد ، وثوب مجسد مصبوغ . وقال في البارع <sup>(١)</sup> : لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة والجن ، ولا يقال لغيره جسد إلا للزعران والدم إذا بهس . وقوله تعالى « فأخرج لهم عجلا جسداً » <sup>(٢)</sup> ، أى ذا جثة على التشبيه بالعاقل أو بالجسم . والجساد بالكسر الزعران ونحوه من كل صبيغ أحمر أو أصفر ، انتهى . وقال بعض الحكماء <sup>(٣)</sup> : الجسد كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري كالجبن ، أو نوري كالروح الملكية والإنسانية حيث تعطي قوتهم الذاتية الخلق والنفس فلا يحصرهم جس البرازخ .

**الجسر :** يفتح أو كسر . ما يمر عليه منها أم لا .

**الجسم :** ماله طول وعرض وعمق ، ولا يخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساماً وإن قُطِعَ وجزئ . يخالط الشخص فإنه يخرج عن كونه شخصاً بجزئته ، كذا هو الراغب <sup>(٤)</sup> . **الجسم التعليمي :** الذى يقبل الانقسام

(١) أى في « البارع في اللغة » للشيخ ابن طالب مفصل

ابن سلمة اللقى . الذى أخذ عنه ابن السكيت وعلب .

ترقى سنة ٢٩٠ .

(٢) ص ٨٨ .

(٣) مثل الجرجاني في التعريفات ص ٨٠ .

(٤) المفردات ص ٩٤ .

(١) المفردات ص ٩٣ .



شيء . وتكوينه منه نحو «والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا» <sup>(١)</sup> . الرابع ، في تَصْيِير الشيء على حالة دون حالة نحو «الذي جعل لكم الأرض فراشا» <sup>(٢)</sup> . الخامس ، الحُكْم على الشيء بالشيء . حقا كان أو باطلا ، فالحق نحو «إِنَّا رَأَوْهُ إِلَهِكَ وَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْمَرْسُوكِينَ» <sup>(٣)</sup> . والباطل نحو «وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِثْلَ ذَرًّا مِنَ الْحَرَّةِ» <sup>(٤)</sup> .

**الجعفرية** : أصحاب جعفر بن بشر ، وافقوا الإسكافية وزادوا أن فُسِّقَ الأمة شر من الزنادقة والمجوس وإجماع الأمة على حد الشرب خطأ ، وسارق الحبة فاسق منخلع عن الإيمان .

### فصل الغاء

**الْجَفَاء** : بالضم ، ما يرمى به القنَرُ أو الوادي إلى جوانبه ، ومنه جفا السرج عن ظهر الدابة نها عنه ، والجفاء بالفتح ، الغلط في العشرة والحرق في المعاملة وترك الرفق في الأمور .

**الجفاف** : اليابس ، ومنه جف الرجل جنونا سكوت ولم يتكلم ، فقولهم جف النهر علي حذف مضاف أي ماؤه .

(١) النحل . ٧٧ .

(٢) البقرة . ٧٢ .

(٣) القصص . ٧ .

(٤) الانعام . ١٣٦ .

طولا وعرضا وعمقا ونهايته المسطح وهو نهاية الجسم الطبيعي ، وسمى جسما تعليميا إذ يبحث فيه في العلوم التعليمية أي الرياضية الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة إلى التعليم والرياضة ، فإنهم كانوا يمدون بها في تعاليمهم ورياضاتهم لنفوس الصبيان لكونها أسهل إدراكا .

### فصل الشين

**الجشأه** : كغراب ، صوت مع ريح يظهر من الفم عند حصول الشبع .

### فصل السين

**الجعل** : بالفتح ، إظهار أسر من سبب وتصبير ، والجعل بالضم ، والمعاملة بتثنية الجهم ، والمجيلة ما يجعل للإنسان على عمله ، وهو أعم من الأجر والثواب . وشرعا التزام مال معلوم في مقابلة عمل معلوم لأعلى وجه الإجارة .

**جعل** : لفظ عام في الأعمال أعم من صنع وفعل وأخواتها . ويتصرف على خمسة أوجه : أحدها يجري مجرى صار وطلق ولا يَتَعَدَّى كجعل زيد يقول كذا . الثاني ، يجري مجرى أَوْجَدَ نحو «وجعل الظلمات والنور» <sup>(١)</sup> . الثالث ، في إيجاد شيء عن

بجلد بكسر الميم وهو السوط . والجلد والجلد القوى ، وأصله لاكتساب الجلد قوة ومنه أرض جلدة تشببها بذلك .

**الجلّس** : أصله الغليظ من الأرض ثم جعل الجلوس لكل قعود . والمجلس لِكُلِّ موضع يقعد فيه الإتصان . والجلسة بالفتح . للمرء ، وبالكسر للنوع والحال التي يكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس ، والنوع هو الذي يفهم معنى يزيد على لفظ الفعل كما يقال أنه تحسن الجلسة . والجلوس غير القعود ، فالجلوس انتقال من سفل إلى علو ، والقعود انتقال من علو إلى أسفل يقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس . ومن هو قائم اقعد . وقد يستعمل جلس بمعنى قعد يقال : جلس مترعاً وقعد مترعاً . وقد يفارقه ، ومنه جلس بين شعبها الأربع أي حصل وتكن إذ لا يسمى هذا قعوداً فإن الرجل حينئذ يكون محتسماً على أعضائه الأربع ، ويقال : جلس متكئاً ولا يقال قعد متكئاً بمعنى الاعتماد على أحد جانبيه كذا قرره قوم . وقال الفارابي : الجلوس نقبض القيام فهو أعم من القعود . وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول ومنه جلس مترعاً وقعد مترعاً ، والجليس من يجالسك . فعمل بمعنى فاعل .

**الجلّف** : العربي الجافى مأخوذ من جلف الشاة أو البعير كأن المعنى عربي بجلده لم يتزى يزى الحضر في رفقهم ولين أخلاقهم ، فإنه

**الجلفن** : غطاء العين من أعلاها وأسفلها . ووعاء السيف ومنه سمي الكرم جفنًا تصوروا أنه وعاء العنب .  
**الجلفنة** : وعاء الأطعمة . وقيل للبئر الصغيرة جفنة تشببها بها .

## فصل الزام

**الجلال** : احتجاب الحق عنا بعزته . والجمال تجليه لنا برحمته ، ذكره التونسي . وقال ابن الكمال <sup>(١)</sup> : الجلال من الصفات ما يتعلق بالقهر والفضب . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : الجلالة عظم القدر وبغيرها <sup>(٣)</sup> التناهي فيه . وخص به تعالى فقبل ذو الجلال . ولم يستعمل في غيره . والجليل العظيم القدر وليس خاصاً به .

**الجلال** : أهل الحقيقة : نعمت القهر من الحضرة الإلهية <sup>(٤)</sup> .

**الجلب** : أصله سَوَّقُ الشيء . وأجلبت عليه صبحت عليه بقهر . الجلابب القصص <sup>(٥)</sup> .  
**الجلد** : بالكسر . قشر البدن . وغيره بعضهم بأنه ظاهر البشرة . وبعضهم بأنه شاة جسد الحيوان . وبالفتح . الضرب

(١) التعريفات ص ٨٠ .

(٢) المفردات ص ٩٤ .

(٣) أي الجلال . بغير الهاء .

(٤) تعريفات ابن عربي . ص ٢٨٧ من التعريفات

(٥) المفردات ص ٩٥ .

أحدهما يختص بالإنسان في نفسه وفنه،  
الثاني ما يصل منه لغيره ومنه الحديث «إن  
الله جميل يحب الجمال»، تنبيهها أن منه  
تفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يتصف  
بذلك، واعتبر فيه معنى الكثرة فقليل لكل  
جماعة غير منفصلة جملة، وقيل للحساب  
الذي لم يُفصل والكلام الذي لم يُبين  
تفصيله مُجملٌ، قال الراغب: وقول الفيلسوف  
المُجمل ما يحتاج إلى بيان ليس بجذله ولا  
تفسير بل ذكر أحد أحوال بعض الناس  
معه، والشيء يجب بيان صفته في نفسه  
التي بها يتميز، وحقيقة المجمال هو  
المشتغل على جملة أشياء كثيرة غير  
مُتَّحصة<sup>(١)</sup>.

الجمال عند أهل الحقيقة: نعوت الرحمة  
والأنطاف من الحضرة الإلهية.

الجَمَام : الراحة وترك تحصيل التعب (ومنه  
الاستجمام) والجم الماء الكثير ولا اعتبار  
معنى الكثرة قبل الجملة للقوم يجتمعون  
في تحصيل مكروه، ولما اجتمع من شعر  
الناصية<sup>(٢)</sup>.

الجمع : ضم ما شأنه الاشتراق والتناثر، ذكره  
المرالي.

وقال الراغب<sup>(٣)</sup> : ضم الشيء بتقريب  
بعضه من بعض، والجماع يقال في أقوام  
متفاوتة اجتمعوا، وأجمعت كذا أكثر ما

إذا تزيا بينهم كأنه تزج جلده وليس غيره  
وهو كقولهم : كلام بفجاءه أي لم يتغير  
عن جهته.

الجلل : كل شيء عظيم، وجللته أخذت جلّه  
ومجلل البعير تناوله، ويعبر به عن كل  
شيء حقير، والجل بالضم : المعظم.  
والمجلة ما يغطى به المصحف ثم سمي  
المصحف مجلة.

الجلو : الكشف الظاهر ومنه خُبر وقباس جلي،  
وجلوت العروس والسيف كشفت صداه،  
وجلا الخمر وضع وانكشف، وعن البلد  
خرج ويرز، والجمالية الجماعة ومنه قيل  
لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر من جزيرة  
العرب جمالية ثم نقلت الجمالية إلى الجزية  
الماخوذة منهم، ثم استعملت في كل جزية  
وإن لم يكن صاحبها جلي عن وطنه.

الجلوة : عند القوم : خروج العبد من الخلوة  
بالتعوت الإلهية إذ عين العبد وأعضائه  
محورة عن الآلة، والأعضاء مضافه إلى  
الحق<sup>(١)</sup>، ومنه «وما ميت إذ وميت»<sup>(٢)</sup>  
الآلة.

## فصل العيم

الجمال : رقة الحسن، ذكره سيبويه، وقال  
الراغب<sup>(٣)</sup> : الحسن الكثير، وهو ضربان:

(١) وانظر القاشاني، اصطلاحات الصوفية ص ٤٠.

(٢) المفردات ص ٩٦.

(٣) المفردات ص ٩٦.

(١) التعريفات ص ٨٠.

(٢) الأثقال، ١٧.

(٣) المفردات ص ٩٦.

يقال فيما يكون جمعا يتوصل إليه بالفكر، ويقال أجمع المسلمون على كذا اجتمعت آراؤهم عليه .

الجمع عند أهل الحقيقة : إشارة إلى حق بلا خلق<sup>(١)</sup>، وقيل<sup>(٢)</sup> مشادة العبودية، وقيل الفرق ما نسب إليه . والجمع ما سلب عنه . ومعناه أن ما يكون كسبا للعبد ■ إقامة وظائف العبودية وما يليق بأحوال البشرية فهو فرق . وما يكون من قبل الحق من إيداء معان واعتداء لطائف وإحسان فهو جمع . ولا بُدَّ للعبد منهما .

ومن لا تفرقة له لا عبودية له . ومن لا جمع له لا صرفة له . فقول العبد «إياك نعبد»<sup>(٣)</sup> إثبات للفرقة بإثبات العبودية . وقوله «وإياك نستعين»<sup>(٤)</sup> طلب الجمع . فالفرقة بداية الإرادة والجمع نهايتها .

جمع الجمع : مقام أتم وأعلى من الجمع . فالجمع شهود الأشياء بالله والتبرى . من الحول والقوة . وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله . وهو المرتبة الأخيرة<sup>(٥)</sup> .

جمع المذكر : ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسورة ما قبلها ونون

مفتوحة .

جمع المؤنث : ما لحق بآخره ألف وتاء سواء كان المؤنث كسلمات أو مذكر كدُنِّيَّهَات .  
جمع الكسر : ما تغير بناء واحد كرجال .  
جمع القلة : هو الذي يطلق على عشرة فما دونها بقية قرينة . وعلى ما فوقها بقرينة .  
جمع الكثرة : عكس جمع القلة واستعار كل منهما للآخر .

الجمعية : اجتماع الهمم في التوجه إلى الله والاستغفال به عما سواه . وبإزالتها التفرقة<sup>(١)</sup> .

الجملة : عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى سواء أفاد نحو زيد قائم أولا نحو إن تكرمني فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه . فالجملة أهم من الكلام مطلقا . الجملة المعترضة : التي تتوسط بين أجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها كزيد - طال عمره - قائم<sup>(٢)</sup> .

الجمعية : عظم الرأس المشتمل على الدماغ، وقد يعمر بها عن الإنسان فيقال : خذ من كل جمجمة درهما . كما يقال من كل رأس بهذا المعنى .

الجمود : هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر عن استيفاء ما ينبغي ومالا ينبغي .

(١) تصريفات ابن عربي ص ٢٨٧ . وانظر كذلك اصطلاحات الصوفية للقاسمي ص ٤١ .

(٢) التصريفات ص ٨٠ .

(٣) الفاتحة . ٥ .

(٤) الفاتحة . (٥) .

(٥) التصريفات ص ٨١ .

(١) التصريفات ص ٨١ .

(٢) التصريفات ص ٨٧ .

وعا بعده الفصل البعيد والعرض التام .

**الجنف :** الميل والعدول عن الحق .

**الجنة :** بالضم . ما يتوقى به من الأذى .

والفتح في الأصل المرة من الجن وهو مصدر جته إذا ستره . ومدار التركيب على ذلك . سعى به الشجر المظلم لالتفاف أغصانه وستر ما تحته . ثم البستان لما فيه من الأشجار المتكاثفة المظلة . ثم دار الثواب لما فيها من الجنان .

**جنة الأعمال :** القوم : الجنة الصورة الحسية .

**جنة الأرواح :** تنويرها بحقائق العلم في حضرة الشهود الأقدس .

**جنة القلوب :** تهيئ المحبوب عليها بأنوار المعارف .

**الجنون :** اختلاط العقل بحيث يمنع وقوع الأعمال والأقوال على النهج المستقيم إلا نادراً .

**الجن :** بالفتح ستر الشيء عن الحاسة . والجنان القلب لستره عنها . والجنة كل بستان ذي شجر يستتر بشجره الأرض . والجنين الولد ما دام في بطن أمه . فعيل بمعنى مفعول . بالكسر . حيوان هوائي ناطق الجرم شأنه التشكل بأشكال مختلفة .

## فصل الواو

**الجو :** ما بين السماء والأرض .

**الجوب :** قطع الجوبة وهي كالفاتح من الأرض

## فصل النون

**الجنابة :** إنزال المتى أو التقاء الجنائين . سميت به لكونها سبباً لتجنب الصلاة شرعاً . والجناب الغنى .

**الجناح :** بالضم . المأخضة على الجنوح . والجنوح الميل من جادة القصد . ذكره الخراسي .

**الجنّاحيّة :** أصحاب عبدالله بن معاوية بن ذي الجنّاحين . قالوا الأرواح تتناسخ فكان روح الله في آدم ثم شيت حتى انتهت إلى عليّ (كرم الله وجهه) وأولاده (١) .

**الجنّاية :** كل فعل محظور يتضمن ضرراً وضلت في السنة الفقهاء . على الجرح والقطع والقتل .

**الجنّيب :** ما تحت الإبط إلى الكشح . والجانب الناحية . وذات الجنّيب دهم حار يعرض للجناب المستبطن للأضلاع .

**الجنّد :** أتباع تحت لجمدة المستتبع . ذكره الخراسي .

**الجنس :** لغة . الضرب من كل شيء . وعند المنطقيين كل مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك . فالكلّي جنس فخرج بمختلفين بالحقيقة : النوع والخاصة والفصل القريب

(١) التعريفات ص ٨٣ . وهم الفرقة الحادية عشرة من الروافض . انظر الميرزا الخطط . ٣٥٣/٢ .

فكذلك في الجوع بلا ماء . وقال بعضهم :  
الجوع فراغ الجسم عما به قوامه كفراغ  
النفس عن الأمانة التي بها قوام ما .  
وقال الصوفية : غذاء الروح وشفاء  
القلب المجروح .

الجوف : الحلاء ثم استعير لما يقبل الشغل  
والفراغ ، فقسيل جوف الدار لداخلها  
وباطنها .

الجهور : ماهية إذا وُجِدَتْ في الأعيان كانت  
لا في موضع وهو منحصر في خمسة :  
قُوْلَى وصوره وجسم ونفس وعقل ، لأنه  
إما أن يكون مجرداً أو لا ، والأول إما أن  
يكون لا يتعلق بالبدن تعلق تدبير وتصرف  
أو يتعلق . والأول العقل والثاني النفس ،  
وغير المجرد إما مركب أولاً ، والأول الجسم  
والثاني إما حال أو محل ، الأول الصورة  
والثاني الهيولى ، وتسمى الحقيقة <sup>(١)</sup> .  
فالجوهر ينقسم إلى بسيط روحاني  
كالمقول ، والنفس المجردة ، وإلى بسيط  
جسماني كالعناصر ، وإلى مركب في العقل  
دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من  
الجنس والفصل ، وإلى مركب منهما  
كالولادات الثلاثة .

### فصل الثاء

الجهاز : ما يعد من متاع وغيره . والتجهيز  
حل ذلك أو بعثه .

ثم استعمل في قطع كل الأرض كقوله  
تعالى « جاہوا الصخر بالواد » <sup>(١)</sup> .  
وجواب الكلام ما يقطع الجوب فيتصل من  
ثم القائل إلى سمع المستمع لكن خص بما  
يعود من الكلام دون المبتدأ من الخطاب .  
والجواب يقال في مقابلة السؤال . والسؤال  
ضريان ، طلب مقال وجوابه المقال . ومنه  
« أجهبوا داعي الله » ، وطلب نوال وجوابه  
النوال ، ومنه « أجهبت دعوتكما » . أي  
أعطيتما ما سألتما . والاستجابة الإجابة  
وحقيقتها التحرر للجواب والتهمؤ له لكن  
عبر به عن الإجابة لقلة انفكاكها عنها نحو  
« ادعوني استجب لكم » .

الجهود : صفة هي مبدأ إفادة ما ينهي لا  
لعرض فلو ذهب كتبه لغير أهله لفرض  
دنيوى أو أخروى لا يكون جوداً <sup>(٢)</sup> ،  
وأصله بذلك التفتتات مالا أو علماً . جاد  
بنفسه سمح بها عند الموت .  
جودة الفهم : صحة الانتقال من  
المزومات إلى اللوازم <sup>(٣)</sup> .

الجوع : ألم ينال الحيوان من الخلو من  
الطعام ، ذكره الراغب . وقال الحرالي :  
غلبة الحاجة للغذاء على النفس حتى  
تترامى لأجله فيما لا تتأمل عاقبته ، فإن  
كان بلا غلبة مع حاجة فهو الغوث ،

(١) الذعر ٩ .

(٢) التعريفات ص ٨٤ .

(٣) التعريفات ص ٨٤ .

(٤) المفردات ص ١٠٣ .

(١) الحقيقة الجوهرية في التعريفات ص ٨٢ .

وتارة لا لهُ نحو «يحسبهم الجاهل أغنيا»  
من التعفف، أى من لا يعرف حالهم ، إلى  
هنا كلامه وقال العضد (الإيجي) «  
والجهل البسيط أصحابه كالأنعام لفقدهم ما  
به يتماز الإنسان عنها بل هم أضل لتوجيهها  
نحو كمالاتها ، وبالعلاج بملزمة العلماء  
ليظهر له نقصه عند مجاورتهم . والجهل  
المركب إن قبل العلاج فيملزمة الرياضات  
ليطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة  
مقدمة بالتدريج .

**الجهمية** : أصحاب جهنم بن صفوان . قالوا  
لا قدرة للعبد لا مؤثرة ولا كاسية بل هو  
كالجماد ، والجنة والنار يفتنان بعد دخول  
أهلها ولا يبقى موجود سوى الله .  
**جهنم** : اسم النار الآخرة من الجهامة وهي كراهة  
النظر .

### فصل الياء

**الجهل** : القبيل والقرن والأمة . وأصله من  
الواو ، ومن جال يعول ذهب وجاء .

**الجهد** : بالفتح ، الطاقة والمشقة . وبالضم ،  
الوسع . والجهاد استفراغ الوسع فى طلب  
العدو ، وهو ثلاثة : جهاد العدو الظاهر ،  
وجهاد الشيطان ، وجهاد النفس . وغلب  
استعماله شرعا فى الدعاء إلى الدين  
الحق .

**الجهير** : ظهور الشيء بإفراط لحاسة البصر أو  
السمع ، ومنه الجهوى الرفيع الصوت .

**الجهل** : التقدم فى الأمور المنهكة بغير علم ،  
ذكره الخراساني وقال غيره <sup>(١)</sup> : اعتقاد  
الشيء على خلاف ما هو ، واعتراضه بأن  
الجهل قد يكون بالمعوم وليس بشيء . وذو  
بأنه شيء فى الذهن .

**الجهل البسيط** : عدم العلم عما من  
شأنه أن يعلم . والمركب : اعتقاد جازم  
غير مطابق للواقع ، كذا خصه ابن  
الكمال <sup>(٢)</sup> . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : الجهل  
ثلاثة : الأول ، خلل النفس من العلم ، هذا  
أصله ، وقد جعله بعضهم معنى مقتضيا  
للأنفعال الخارجة عن النظام كما جعل العلم  
معنى مقتضيا للأنفعال الجارية على  
النظام . الثانى ، اعتقاد الشيء بخلاف ما  
هو عليه . الثالث ، فعل الشيء بخلاف ما  
حقه أن يفعل ، فبه اعتقد فيه اعتقادا  
صحيحا أم فاسدا كتارك الصلاة عمدا .  
والجهل يذكر تارة للذم ، وهو الأكثر .

(١) التعريفات ص ٨٤ .

(١) الجرجاني فى التعريفات ص ٨٤ .

(٢) التعريفات ص ٨٤ .

(٣) المفردات ص ١٠٢ .

## باب الحاء

**الحادث** : ما يكون مسبوقاً بالعدم ويسمى حدثاً زمانياً ، ويعبر بالحدث عن الحاجة للتغير ويسمى حدثاً ذاتياً .

**الحاشية** : صغار الإبل التي تكون كالخشوش ثم استعير لردال الناس كالخدم ونحوهم . يقال : جاء فلان مع حاشيته أى مع من فى كنفه ودلوه .

**الحال** : لغة الصفات التي عليها الموصوف . وعند المنطقيين كيفية سريعة الزوال نحو حرارة وهودة وهبوسة ورطوبة عارضة ، ذكره الراغب (١) . وقال ابن الكمال (٢) : الحال لغة نهاية الماضى وبداية المستقبل . واصطلاحاً : ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظاً نحو حضرت زيداً قائماً ، أو معنى نحو زيد فى الدار قائماً . والحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب بغير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب أو حزن أو غضب أو سخط أو هيبسة ، وتنزل بظهور صفات النفس ، فإذا دام وصار ملكاً يسمى مقاماً . فالأحوال صواب والمقامات مكاسب ، والأحوال تأتى من عين الجود والمقامات تحصل بهذا المجهود .

**الحال المؤكدة** : الذى لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجوداً غائباً ، نحو زيد أبوك عطوفاً . والحال المنتقلة بخلقه (٣) .

## فصل الألف

**الحائط** : البستان ، سمي به لأنه حائط لاسقف له .

**الحائطية** : أصحاب أحمد بن حائط . قالوا للعالم إلهان : قديم وهو الله ومحدث وهو المسيح ، وهو الذى يحاسب الناس وهو المراد بخبر «إن الله خلق آدم على صورته» .

**الحاجة** : الفقر إلى الشيء مع محبته .

**الحاجى** : ما يحتاج إليه ولا يصل إلى حد الضرورة كالبيع بالإجارة ، وقد يكون ضرورياً أحياناً كالإجارة لتربية طفل .

**الحارة** : المحلة المتصلة المنازل .

**الحارثية** : أصحاب أبى الحارث ، خالفوا الإباضية فى القدر وفى كون الاستطاعة قبل الفعل (٢) .

**الحافظة** : قوة مودعة محل التجويف الأخير من الدماغ شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعانى الجزئية فهى خزانة للوهم كالتخيل للحسن المشترك .

(١) فى الآخرة . كما جاء فى التعريفات ص ٨٥ .

(٢) رواه أحمد فى مسنده ، والبخارى ومسلم عن أبى هريرة ، ورواه الطبرانى وغيره ، فى فض القدير ٤٤٧/٣ .

(٣) التعريفات ص ٨٥ .

(١) القدرت ص ١٣٧ .

(٢) التعريفات ص ٨٥ .

(٣) التعريفات ص ٨٥ .



## فصل الباء

الحَبَاء : محرقة جليس الملك وخاصته .

الحَبُّ : تمام النبات المنتهى إلى صلاحية كونه طعاما للأدمى الذى هو أتم الخلق . ذكره الخرائى .

الحَبْرَة : النعمة التى يظهر أثرها . ذكره ابو البقاء . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : الأثر المستحسن ومنه ما روى «يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرَةٌ وَسَبْرَةٌ» <sup>(٢)</sup> . أى جماله وبهاؤه . والخبر العالم لما يبقى من أثر علمه فى قلوب الناس ومن آثار أفعاله الحسنة المقتضى بها .

الحَبْس : المنع من الاتهامات <sup>(٣)</sup> .

الحَبِيط : بطلان العمل . من حبط بطنه إذا فسد بالمأكول الردي . ذكره الخرائى . وقال مرة : الحبط فساد فى الشيء الصالح بأتى عليه من وجه يظن به صلاحه . وهو فى الأعمال بمنزلة البطح فى الشيء القائم الذى يقعه عن قيامه . كذلك الحبط فى الشيء الصالح بفسده عن وهم صلاحه .

(١) المفردات ، ١٠٦ .

(٢) وفى لفظ آخر «يخرج رجل من أهل البهاء قد ذهب حبره وسبره» أى لونه وهيبته . انظر ابن منظور . لسان العرب ، ٧٤٩/٢ .

(٣) المفردات / ١٠٦

## فصل التاء

الحَتَم : القضاء المقدّر . والحاتم الثَرَابُ الذى يُحْتَمُّ بالفراق فهما زعموا أى بوجهه يتعاقه الحَتَف : الهلاك . يقال مات حتف أنفه بفغير ضرب ولا قتل ولا حرق ولا عرق . قال ابو الهقاء : ويقال إنها لم تسمع فى الجاهلية بل فى الإسلام .

## فصل الثاء

الحَث : التعريض على الشيء والحمل على فعله بتأكيد وإسراع .

الحَقْو : قبض التراب باليد ورميه . ولا يكون إلا بالقبض والرمى . ومنه خبر «احشوا فى وجوه المداحين التراب» <sup>(١)</sup> . وقال الفقهاء . يكفيه أن يحشو ثلاث حشوات من الماء . أرادوا به ثلاث غرفات على التشبيه .

## فصل الجيم

الحَج : تردد القصد إلى مايراد خبره وبه . أو هو القصد إلى معظم . وشرها : قصد الكعبة بصفة مخصوصة فى زمن مخصوص

(١) وفى لفظ آخر «احشوا التراب فى وجوه المداحين» أو «احشوا فى أفواه المداحين التراب» أخرجه الترمذى عن ابى هريرة وابن عساکر عن عباد بن الصامت . الجامع الصغير .

## فصل الدال

**الحديث :** الفقهاء صفة حكمية توجب

لموصوفها منع صحة الصلاة به أو فيه أو  
 . ومعنى قولهم الحدث الناقض للطهارة  
 أن الحدث إذا صادف طهارة نقضها وإن لم  
 يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك  
 حتى يمكن أن يجتمع على الإنسان أحداث.

**الحديث :** الحاجز بين الشئين الذي يمنع اختلاط  
 أحدهما بالآخر ، وحد الدار ما تتميز به عن  
 غيرها ، يقال حددت الدار مهيئتها عن  
 مجاوراتها بذكر نهاياتها ، وحد الشئ  
 الوصف المحيط بهناه . وأحد أيضا النوع  
 المسمى به العقاب المقدر من الشارع لكونه  
 مانعا للفاعل عن معاودة مثله ولغيره من  
 سلوك منهجه . وعند أهل الميزان : قول دال  
 على ماحية الشئ . وعند أهل الأصول ما  
 يميز الشئ عما عداه وهو بمعنى قول  
 الباقلاني وغيره الحد الجامع المانع . ويقال  
 المظهر المتعكس . وعند أهل الله : الفصل  
 بينك وبين ربك لتحديدك وانحصارك في  
 الزمان والمكان المحدودين .

**الحديث المشعرك :** ذو وضع بين مقدارين  
 يكون تنتهي لأحدهما ومبدأ للآخر .

**الحديث التام :** ما تركيب من الجنس والفصل  
 التريبيين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق .

**الحديث الناقص :** ما يكون بالفصل القريب  
 وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف

الإنسان بالناطق أو بالجسم الناطق (١) .

(١) الترميزات / ٨٧ .

بشروط مخصوصة والحجة بالضم : الدلالة  
 المبينة للحجة أي المقصد المستقيم الذي  
 يقتضى أحد التقيضين ، ومنه وقلة الحجة  
 البالغة (١) . والمحجة بفتح الميم جمادة  
 الطريق ، ذكره الراغب (٢) . وقال الحرالي :  
 الحجة كلام ينشأ عن مقدمات يقينية  
 مركبة تركيبا صحيحا .

**الحجاب :** كل ما ستر المطلوب أو منع من  
 الوصول إليه ، ومنه قيل للستر حجاب  
 لئله للمشاهدة ، وقيل للوالب حاجب لئله  
 من الدخول . وأصله جسم حائل بين  
 جسدين ثم استعمل في المعاني فقول  
 العجز حجاب بين الرجل ومراده ، والمعصية  
 حجاب بين العبد وربه .

**الحجيب :** ، مطلق النوع ، واصطلاحا منع  
 شخص معين عن مبرائه كلا أو بعضها  
 بوجوه آخر والأول حجب حرمان والثاني  
 نقصان .

**الحجيرة :** الرقعة من الأرض المحصورة أي  
 المنوعة بمحاطب يحوط عليها ، كلها في  
 الكشاف (٣) .

**الحجر :** ما يحجر أي اشدد تضام أجزائه من  
 الماء والتراب .

**الحجم :** جرم الشئ ، وشخصه وملسه الثاني .  
 تحت اليد .

(١) الاتمام ، ١٤٩ .

(٢) المفردات / ١٠٧ .

(٣) للزمخشري ، مادة « حجر » .

## فصل الواء

**الحِوَارَةُ** : كيفية شأنها تفريق المؤتلفات وجمع

التشكلات . والحِوَارَةُ ضَرْمان : حِوَارَةُ عارضة في الهواء من الأجسام المَحْبِيَّة كَحَرَاكَةِ النَّارِ وَالشَّمْسِ ، وَحِوَارَةُ عارضة في البدن من الطَّيْبَةِ كَحِوَارَةِ الْمُخْثُومِ .

**الحِوَارُ** : المنوع منه إما بتسخير إلهي أو بشري ، وإما بمنع من جهة العقل أو البشرية أو من جهة من يرتسم أمره .

**الحِوَارُ** : دفع بشدة عن اتساع المدافع بما يطلب منه الخروج فلا يسمح به ويدافع عنه بأشد استطاع ، ذكره الحِوَالِي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : **الْمُنَازِلَةُ** والمُتَاقِلَةُ ، ومنه محراب المسجد لأنه محل محاربة الشيطان والهوى ، أو لأن حق الإنسان فيه أن يكون حَرِيْبًا من أشغال الدنيا أي مسلوما عنها ومن توزع المخاطر فيه .

**الحِوَارُ** : إلقاء البذر في الأرض وتهيئتها للزرع .

**الحِوَارُ** : محركا ، أصله مجتمع الشيء ، وتصوّر منه الضيق فقبل للضيق خرج وللإجماع خرج .

**الحِوَارُ** : المنع من حدة وغضب <sup>(٢)</sup> .

**الحِوَارُ** : بالكسر ، فرج المرأة ، وبالضم ما خلص من الاختلاط بغيره من نحو طين ، ومن الرجال خلاف العبد لأنه خلص من الرق .

(١) المفردات / ١١٢ .

(٢) المفردات / ١١٣ .

**حد الإعجاز** : أن يرتقى الكلام في بلاغته إلى أن يخرج من طوق البشر ويعجزهم عن معارضته <sup>(١)</sup> .

**الحدس** : الظن المؤكد ، والحدسيات ما لا يحتاج العقل في حزم الحكم بتكرار المشاهدة ، نحو نور القمر مستفاد من نور الشمس باختلاف تشكلاته النورية باختلاف أوضاعه من الشمس قربا وبعدا .

**الحدوث** : وجود الشيء بعد عدمه عرضاً أو جوهرًا ، وإحداثه إيجاده ، وإحداث الجواهر لا يكون إلا لله ، والحادث ما وجد بعد أن لم يكن .

**الحدوث الذاتي** : كون الشيء مفتقرا في وجوده إلى الغير <sup>(٢)</sup> .

**الحدوث الزماني** : كون الشيء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا ، فالأول أهم <sup>(٣)</sup> .

**الحديث القدسي** : ما أخبر الله نبيه بإلهام أو منام ، فأخبر عن ذلك المعنى بعبارة ، فالقرآن مُقْتَضٍ عليه بإنزال لفظه أيضا .

## فصل الخال

**الخال** : محركا : اجترأ عن مُخِيف ، ومنه «وَجَدْتُمْ آلِهَةً تُنَادِيكُمْ» <sup>(٤)</sup> ، «وَجَدُوا جِزْرَكُمْ» <sup>(٥)</sup> .

(١) التعريفات / ٢٢١ .

(٢) التعريفات / ٢٦٠ .

(٣) التعريفات / ٢٢١ .

(٤) آل عمران ، ٢٨ ، ٣٠ .

(٥) النساء ، ٧١ .

وذلك يقال لما أشرف على الهلاك <sup>(١)</sup> .  
**الحرف** : الأصل . ما ثبت في تصاريف  
 الكلمة لفظاً أو تنديراً .  
**الحرف** : الزائد . ما سقط في بعض تصاريف  
 الكلمة .  
**الحرق** : إيقاع حرارة في شيء من غير لهيب .  
 كحرق الثوب بالنار .  
**الحرق** : عند الصوفية . أواسط التجليات  
 الجاذبة إلى الفناء التي أوائلها البرق وآخرها  
 الطمس في الذات .  
**الحركة** : الخروج من القوة إلى الفعل تدريجاً ،  
 وقيل شغل حيز بعد أن كان في حيز آخر .  
 وقيل كونان في آئين في مكانين كما أن  
 السكون كونان في آئين في مكان واحد <sup>(٢)</sup> .  
**الحركة في الكم** : انتقال الجسم من  
 كمية إلى أخرى كالنمو والذبول . ولا تكون  
 إلا للجسم .  
**الحركة في الكيف** : كتحسن الماء  
 وتبرده . ويسمى حركة استحالة .  
**حركة الأيمن** : حركة الجسم من محل إلى  
 آخر وتسمى نقله .  
**حركة الوضع** : الحركة المستديرة المنتقلة  
 بها الجسم من محل إلى آخر . فإن المتحرك  
 بالاستدارة إنما تبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء  
 مكانه وهو ملازم لمكانه غير خارج عنه .  
**الحركة العرضية** : ما يكون عروضها  
 للجسم بواسطة عروضها للآخر بالحقيقة

والحرية ضربان : الأول من لم يجر عليه  
 حكم المسمى نحو « الحر بالحر » <sup>(١)</sup> .  
 والثاني من لم تملكه قواه الذميمة من  
 حرص وشرة على المقتنيات الدنيوية .  
 وإلى اليهودية المضادة لذلك أشار المصطفى  
 (ص) بقوله : « تمنع عبد الدينار » <sup>(٢)</sup> .  
 إلى آخره . وباعتبار الضرب الثاني عرفها  
 أهل الحقيقة بأنها مقام إقامة حقوق  
 العبودية لله فهو حر عما سوى الله .  
**الحرس** : والحراس جمع حرس وهو حافظ  
 المكان والحريز والحرس متقاربان لفظاً لكن  
 الحريز يستعمل في التأني <sup>(٣)</sup> . أكثر .  
 والحرس يستعمل في الأمتعة أكثر <sup>(٤)</sup> .  
**الحريص** : فرط الشهوة وفرط الإرادة <sup>(٥)</sup> .  
 وقال أبو البقاء : شدة الاتكساف على  
 الشيء والجهد في طلبه . وعبر عنه  
 بعضهم <sup>(٦)</sup> . بقوله : طلب الشيء باجتهاد  
 في إصابته . وقال الحرالي : هو طلب  
 الاستغراق فيما فيه الخط .  
**الحروض** : ما لا خير فيه وما لا يعتمد به .

(١) البقرة ، ١٧٨ .

(٢) الحديث « تمنع عبد الدرهم . تمنع عبد الدينار » .  
 وأخرجه الترمذي في كتاب الزهد . باب ٤٢ (٤/٥٠٧) .  
 بلفظ آخر : « لمن عبد الدينار لمن عبد الدرهم » .

(٣) التأني والتأخر . الدراهم والدينار .

(٤) المفردات / ١١٣ .

(٥) المفردات / ١١٣ .

(٦) كالجرجاني في التصريفات / ٦٠ .

(١) المفردات / ١١٣ .

(٢) التصريفات ٨٨-٨٩ .

## فصل الزاين

**الحزب** : جماعة فيها غلط ، والأحزاب عبارة عن المجتمعين لمعارية المصطفى (ص) في غزوة الخندق . وحزب الله أنصاره .

**الحزن** : بالفتح . ما خشن وغلظ من الأرض . وبالضم . الغم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي ويضاده الفرح . وعند الصوفية : انكسار الفؤاد لفوات المراد . وقيل زوال قوة القلب لدوام وارد الكرب .

**الحزم** : الإلتقان والضبط .

## فصل السين

**الحاسة** : القوة التي بها تدرك العوارض الجسمية <sup>(١)</sup> . والحس والحسيس الصوت الخفى ، وأحسسته أدركته بحاستي . والحساسة عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء سعال وزكام .

**الحساب** : استعمال العدد . والحساب ما يحاسب عليه فيجازى بحسبه .

**الحسد** : تمنى زوال نعمة عن مستحق لها .

والتخليد في النار مع وجود الإيمان . انظر المقرئى . المخطوط ٣٥٠ / ٧ . ويقال لهم التواصب . انظر نفس المرجع ص ٣٥٤ .

(١) كلها في جميع المخطوطات ، وجاءت بالأعراض الحسية في المقرئات / ١١٦ .

كجالس السفينة .

**الحركة الذاتية** : ما يكون عروضها للذات الجسم نفسه .

**الحركة القسرية** : ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كحجر مرمى إلى فوق .

**الحركة الإرادية** : ما لا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارن للشعور والإرادة كحركة الجھوان بإرادته .

**الحركة الطبيعية** : ما لا يحصل بسبب أمر خارج وليس بشعور وإرادة كحركة الحجر إلى أسفل .

**الحركة بمعنى التوسط** : أن يكون الجسم واصلاً إلى حد من حدود المسام <sup>(١)</sup> في كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلاً إلى ذلك الحد قبل ذلك الآن وعنده .

**الحركة بمعنى القطع** : إنما تحصل عند وجود الجسم المتحرك إلى المنتهى لأنها هي الأمر المتعد من أول المسافة إلى آخرها .

**حروف اللين** : الواو والياء والألف سميت بها لقبولها للند .

**حروف الجهر** : ما وضع لإقتضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه نحو مروت يزيد .

**الحرورية** : طائفة من الخوارج نسبة إلى حروراء بالمد قرية قرب الكوفة كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في الدين حتى مرقوا منه <sup>(٢)</sup> .

(١) كلها في جميع المخطوطات ، وجاءت «المسافة» في التصريفات ٨٩ .

(٢) وهم من الغلاة في إثبات الرعيد والحرف على المزمين

ويقال ظلم ذي النعمة بتمنى زوالها  
وصيرورتها إلى الحاسد .

**الحسر** : كشف اللبس عما عليه . والحسرة  
الغم على ما فات والتدم كأنه انحسر عنه  
الجهل الذي حمله على ما ارتكبه . وغير  
بعضهم <sup>(١)</sup> بقوله : الحسرة بلوغ النهاية في  
التلطف حتى يبقى القلب حسيراً لا موضع  
فيه لزيادة التلطف كالبصر الحسير لا قوة  
للنظر فيه .

**الحسم** : إزالة أثر الشيء . تقول قطعته  
فحسمه أي أزال مادته . وبه سمي السيف  
حساماً . وقول الفقهاء حسماً للباب أي  
قطعاً للوُجوع قطعاً كلياً .

**الحسن** : عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه  
وهو ثلاثة : مُسْتَحْسَنٌ من جهة العقل .  
ومستحسن من جهة الهوى . ومستحسن  
من جهة الحس . وقيل الحسن كون الشيء  
ملائماً للطبع كالفرح . وكون الشيء صفة  
كمال كالعلم وكون الشيء يتعلق به المدح  
كالعبادة . والحسن لمعنى في نفسه ما  
انصف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالإيمان  
بالله وصفاته . والحسن لمعنى في غيره  
الاتصاف بمعنى ثبت في غيره كالجهاد فإنه  
لا يحسن لذاته لأنه تخريب بلاء الله  
وتعذيب عباده وإنما حسن لإعلاء كلمة الله  
وأهلاك أعدائه <sup>(٢)</sup> . والحسنة يعمر بها عن  
كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان في

نفسه وبدنه والسيئة ضدها . والفرق بين  
الحسنة والحسن والحسنى أن الحسن يقال  
في الأعيان والأحداث . وكذا الحسنة إذا  
كانت وصفاً . والحسنى لا يقال إلا في  
الأحداث دون الأعيان . والحسن أكثر ما  
يقال في تعارف العامة في المستحسن  
بالبصر وأكثر ما جاء في القرآن من  
الحسن . فللمستحسن من جهة البصيرة .  
الحسن لذاته في الحديث : ما نقله  
عدل ضابط عن مثله متصل السند غير  
معلل ولا شاذ لكن ضبطه غير تام .  
والحسن لغيره هو ما يكون حسنة بسبب  
اعتضاده . حسن التصور : البحث عن  
الأشياء بقدر ما هي عليه بسهولة . ذكره  
العضد الأبهجي .

حسن السميت : محبة ما يكمل النفس .  
حسن الشراكة : رعاية العدل في  
المعاملة  
حسن القضاء : ترك الندم والمن في  
المجارة . ذكره العضد .  
حسن الخلق : تحمل المؤن وتقليد المؤن .  
وقيل كف الأذية وتحمل البلية . وقيل  
الشكر لمن حرمك والمزح لمن ظلمك . وقيل  
تفضل بلا تدح وتشرع بلا توشع .

### فصل الشين

**حاشية الغيوب** : جانبته ومنه حاشية النسب  
وهو الذي على جانبته كالعم وابنه . وحاشية  
المال جانب منه غير معين .

(١) كالجرجاني في الترميزات / ٩٢ .

(٢) الترميزات ٩٢/٩١ .

السيف . وحصائد الأغسنة ما تقطعه من  
أعراض الناس بالقدر فيها .

**الحصر** : المنع عما من شأن الشيء أن يكون  
مستعملاً فيه ، ذكره الجرجاني . وقال  
غيره <sup>(١)</sup> . التضييق . والحصر إيراد  
الشيء على عدد معين .

**الحصة** : القسم . وحصة من المال كذا حصل له  
ذلك نصيبها . وتحاص الغرماء على المال  
اقتسامه بينهم حصصاً . وحصص الحق :  
وضع واستعان .  
**الحصن** : المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه .

### فصل الضاد

**الحضانة** : لغة تربية الولد . وشرعاً معاينة  
على حفظ من لا يستقل بحفظ نفسه من  
نحو طفل . وعلى تربيته وتمهده .

**الحضرات الخمسة الإلهية** : حضرة  
الغيب المطلق : وعالمها عالم الأيمان الثابتة  
في الحضرة العلمية ، وفي مقابليتها حضرة  
الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك . وحضرة  
الغيب المضاف وتنقسم إلى ما يكون أقرب  
من الغيب المطلق وعالمه عالم الأرواح  
الجهنمية والملكوتية أعنى عالم العقول  
والنفوس المجردة وإلى ما يكون أقرب من  
الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى  
عالم الملكوت .

**الحشر** : الجمع بكثرة ، ذكره الجرجاني . وقال  
الراغب <sup>(١)</sup> : إخراج جماعة عن مقرهم  
وأزعاجهم عنه . وقيل الحشر الجمع مع  
سوق . والحشر موضع الحشر والحشر  
كفلس بمعنى المحشور ، ومنه قولهم الأموال  
الحشرية أي المحشورة وهي المجموعة .  
والحشرات صغار دواب الأرض .

**الحش** <sup>(٢)</sup> : البستان ، وقولهم للكتف الحش  
مجاز لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في  
البساتين ، فلما اتخذوا الكتف جعلوها  
خلفاً عنها ، فأطلقوا الاسم عليها .

**الحشم** : خدم الرجل ، كلمة في معنى الجمع  
ولا واحد لها . ويقال العيال والقراية ومن  
يفضب له إذا ناله أمر .

**الحشمة** : الاستحياء .

**الحشيش** : اليابس من الكلأ ، فاعيل بمعنى  
فاعل ، قالوا : ولا يقال للربط حشيش .  
قال في المصباح : وقول بعضهم يحرم على  
المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فإن  
الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه .  
فألوجه أن يقال يحرم قطع الكلأ .

### فصل الصاد

**الحصباء** : بالمد . صغار الحمى .  
**الحصد** : قطع الزرع ، ومنه استعير حصدهم

(١) المفردات ١١٩ .

(٢) الحشر والجيش وجمعها حُشْرٌ .

(١) كالجرجاني في التتبعات / ٩٢ .

والمحظور المنوع وجاء فلان بالخطر الرطب  
بالكتب المستتبع . واصطلاحا : ما يشاب  
على تركه ويعاقب على فعله (١) .

### فصل الغاء

الحَقْدَة : جمع حائِد ، وهو المتحرك المتبرع  
بالخدمة قريبا أو أجنبيا (٢) . . وقيل  
للأولاد حدة لأنهم كالخدم في الصغر ، كذا  
في المصباح (٣) . وظاهره أنه لا يقال لهم بعد  
الكبر . وقضية كلام الراغب (٤) أنه مولد  
فإنه بعد ما قال أنه المتحرك حكى عن  
المفسرين وحدهم إنه السُّبُط .

الحَقَر : بالسكون : التراب الذي يخرج من  
الحفرة . وبالتحريك تأكل الأسنان .

الحَقِظ : ضبط الصور المدركة (٥) ، أو هو  
تأكد المعقول واستحكامه في العقل . ويقال  
تارة لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدي  
إليه التحقُّم ، وتارة لضبط الشيء في  
النفس ، ومضاده التسيان . وتارة لاستعمال  
تلك القوة ، فيقال : حفظت كذا حفظا . ثم  
استعمل في كل تقبُّل وتعهُّد ورعاية .  
والحفاظ الحافظة وهو أن يحفظ كل واحد  
الآخر . والحفيظة الغضب الحامل على

والخامسة الحضرة الجامعة للأربعة المذكورة  
وعالمها عالم الإنسان الجامع لجوامع العوالم  
وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت  
وهو العالم المثالي المطلق وهو مظهر عالم  
الأعيان الثابتة وهو مظهر الأسماء الإلهية  
والحضرة الوحداية وهي مظهر الحضرة  
الأحدية (١) .

الحَض : بالتحريك ، كالحث لكن الحث يكون  
يسير وسوق .  
الحَضُور : عند القوم حضور القلب عند الحق  
بعد الغيبة .

### فصل الطاء

الحَطَام : الخبيث والحرام من حطام الخطب  
والتبن دقيقه لأن النار فيه أسرع . ذكره  
أبو البقاء .

الحَطُّ : إزّال الشيء من علو إلى أسفل .  
الحَطَب : ما يُعد للإيقاد . وقيل للمُحَط في  
كلامه «حاطِبٌ ليل» لأنه لا يُنصرُ ما يجهله  
في حبله .

الحَطْمُ : كسر الشيء . كالهشم ونحوه ، ثم  
استعمل لكل كسر متناه .

### فصل الظاء

الحِظُّ : النصيب المقتَر .

الحِظَرُّ : لغة . جمع الشيء في حظيرة .

(١) التعريفات ص ٩٣ .

(٢) المقدرات ، ١٢٣ .

(٣) المصباح النير . مادة «حذ» . ص ١١١ .

(٤) المقدرات ، ١٢٣ .

(٥) التعريفات ص ٩٤ .

(١) التعريفات / ٩٣ .



اشتغالها على ذلك ، ويقابله الباطل . وأما  
الصدق فشاع في الأقوال فقط ويقابله  
الكذب . وفرق بينهما بأن المطابقة تُعتبر  
في الحق من جانب الواقع ، وفي الصدق من  
جانب الحكم ، فمعنى صدق الحكم مطابقتها  
للمعنى ، ومعنى حقيقته مطابقة الواقع  
إياه ، كذا في شرح العقائد <sup>(١)</sup> . وقال  
الراغب <sup>(٢)</sup> : الحق المطابقة والموافقة ،  
كمطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على  
الاستقامة . والحق يقال لوجود الشيء ،  
بحسب ما تقتضيه الحكمة ، ولذلك قيل في  
الله هو الحق ، وللموجود بحسب مقتضى  
الحكمة ، ولذلك يقال : فِعْلُ اللَّهِ كُلُّهُ حَقٌّ  
نحو الموت والبحث حق ، وللاعتقاد في  
الشيء الطابق لما عليه ذلك الشيء ، نفسه ،  
نحو اعتقاد زيد في البحث حق ، وللعمل  
والقول الواقع بحسب ما يجب ويقتضيه  
يجب في الوقت الذي يجب ، نحو فعلك  
حق ، وفعلك حق . ويقال : أحققت ذا أي  
أثبت كونه حقا ، أو حكمت بكونه حقا .  
وأحقائق الحق ضربان : أحدهما بإظهار الأدلة  
والآيات ، ومنه «جعلنا لكم عليهم سلطانا  
مبيناً» أي حجة قوية . والثاني : بإكمال  
الشريعة وشيها ، ومنه «والله سميع نوره» .  
ويستعمل استعمال الواجب واللازم والجائز  
نحو : «وكان حقا علينا نصر المؤمنين» <sup>(٣)</sup> .  
والحقيقة تُستعمل تارة في الشيء الذي له

المحافظة ثم استعمل في الغضب المجرد ،  
فقال أحفظني زيدا أي أغضبي . وحفظ  
العهد : الوقوف عندما حده الله تعالى  
لعهده .

حفظ عهد الربوبية : أن لا تنسب كمالا  
مطلقا إلا إلى الرب ولا نقصا إلا إلى  
العبد .

الحفصة : أتباع أبي حفص بن أبي المثلث .  
زادوا على الإباضية أن بين الإيمان والشرك  
معرفة الله ، فإنها حصلت <sup>(١)</sup> متوسطة  
بينهما .

الحق : العالم بالشيء <sup>(٢)</sup> .

الحقيق : صوت الشجر والأجنة ونحوهما .

### فصل القاف

الحلب : الدهر أو ثمانون عاما . وقال  
الراغب <sup>(٣)</sup> : والصحيح أن الحقة مدة من  
الزمان مبهمه .

الحقد : الانطواء على المداوة والبغضاء .  
وتحقيقه أن الغضب إذا لزم كظمه لمعجز عن  
التعفی حالا رجع إلى الباطن فاتحصر فيه  
فصار حقا .

الحق : لغة : الثابت الذي لا يسوغ إنكاره .  
وعرفنا : الحكم المطابق للواقع . يطلق على  
الأقوال والمعتقد والأديان والمذاهب باعتبار

(١) جاءت «حقة» في الترمذيات ص ٩٤ .

(٢) الترمذيات ص ١٢٥ .

(٣) الترمذيات ص ١٢٦ .

(١) وهو ما أورده المراجع أيضا في الترمذيات ص ٩٤ .

■ الترمذيات ص ١٢٥ .

■ الترمذيات ص ٤٧٠ .

الذي يشد على العورة حقاً .

**الحقيقة :** اسم لما أريد ما وضع له فعبلة من حق الشيء ثبت ، بمعنى فاعلة والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما في العلامة لا للتأنيث . واصطلاحاً : الكلمة المستعملة فيها وضعت له . حقيقة الشيء : ما به الشيء . هو كالحَيوان الناطق للإنسان بخلاف نحو الضاحك والكاتب مما يتصور الإنسان بدونه . وقد يقال أن ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة ، وباعتبار تشخصه حقيقة ، ومع قطع النظر عن ذلك . ماهية الحقيقة العقلية جملة أسند فيها الفعل إلى ما هو فاعل عند التكلم كقول المؤمن : أنبت الله البقل ، بخلاف نهاره صائم ، فإن الصائم ليس النهار (١) . والحقيقة الشرعية ما لم يستفد اسمه إلا من الشرع .

**الحقيقة عند أهل الحق :** سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه .

**حقيقة الحقائق :** هي الرتبة الإنسانية الكاملة الإلهية الجامعة لجميع المراتب ، وهي المسماة بحضرة الجمع ، وبأحادية الجمع ، ويقام الجمع ، ذكره الشيخ دمرdash في كتاب الحقائق . وقال التونسي : حقيقة الحقائق المرتبة الأحادية الجامعة لجميع الحقائق . وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود (٢) .

**حقائق الأسماء :** تعيينات الذات ونسبتها

(١) التعريفات ص ٩٤ - ٩٥ .

(٢) وهو ما أورده الميرجاني أيضاً في تعريفاته ، ص ٩٥ .

**ثَبَاتٌ وَيُجَوِّدُ ، وتارة في الاعتقاد ، وتارة في العمل ، وتارة في القول (١) . وفي المصباح (٢) : حق الشيء وَجَبَ وَثَبَتْ .** ولهذا يقال لمرافق البكار حَقُّونها . وَحَقَّتْ القيامة أحاطت بالخلائق ، وحقت الحاجة نزلت واشتدت . وَحَقَّتْ الأمر وتحققته تَوَقُّعُهُ وجعلته ثابتاً لازماً . وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المستعمل عليه ، وزيد حَقِيقٌ بكذا خَلِيقٌ به ، مأخوذ من الحق الثابت . وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنىين : أحدهما اختصاصه بغير شريك كزيد أحق بماله أي لاحق لغيره فيه . الثاني : أن يكون أفعَل تفضيل فيقتضى اشتراك غيره معه وترجيحه عليه ، ومنه «الأم أحق بنفسها من وليها» (٣) ، فهما مشتركان لكن حقها أكد . واستحق فلان الأمر استوجب ، ومنه قولهم خرج المبيع مستحقاً .

**حق اليقين :** فناه العبد في الحق والبقاء به علماً وشهوداً فَعِلْمٌ كل عاقل بالموت علم يقين ، فإذا عاين الملائكة فعين يقين ، فإذا فارق الموت فهو حق اليقين (٤) .

**الحق :** بالفتح ، موضع شد الإزار وهو الخاصرة ، ثم توسعوا حتى سموا الإزار

(١) الملهذات ص ١٧٥ - ١٧٦ .

(٢) المصباح المنير للفيومي ، مادة «حق» ، ص ١١١ .

(٣) الحديث : «الأم أحق بنفسها من وليها» ، والبكر تستاذن في نفسها ، وإذنها صماتها . أخرجه مسلم في صحيحه وأحمد في مستدركه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٤) التعريفات ص ٩٥ .

من الحكمة ، فكل حكمة حكم ولا عكس .  
 فإن الحكيم له أن يقضى على شيء بشيء .  
 فيقول : هو كذا وليس كذا ، ومنه حديث  
 «إن من الشعر لحكما» <sup>(١)</sup> أى قضية  
 صادقة ، كذا قرره الراغب <sup>(٢)</sup> . وقال ابن  
 الكمال <sup>(٣)</sup> : الحكمة علم يبحث فيه عن  
 حقائق الأشياء على ما هي عليه فى  
 الوجود بقدر الطاقة البشرية ، فهى علم  
 نظرى عبرانى . ويقال : الحكمة أيضا هيئة  
 القوة العقلية العلمية .

الحكمة الإلهية : علم يبحث فيه عن  
 أحوال الموجودات الخارجية المجردة من المادة  
 التى لا يتدرنا واختيارنا . ولعل هى العلم  
 بحقائق الأشياء على ما هى عليه والعمل  
 بمقتضاه ، ولهذا انقسمت إلى علمية  
 وعملية <sup>(٤)</sup> .

الحكمة المنطوق بها : علوم الشريعة  
 والحقيقة والطريقة .  
 الحكمة المسكوت عنها : أسرار  
 الحقيقة التى إذا اطلع عليها علماء الرسوم  
 والعمام تضرهم أو تهلكهم . حكم الذهن  
 على شيء بشيء « تصديق » وأقسامه  
 سبعة : علم واعتقاد وتقليد وجهل وهن  
 وشك وهم .

(١) والحديث هو : «إن من البيان لسحرا» وإن من  
 الشعر لحكما» . أخرجه أحمد فى مستدره وابن دارة فى  
 سننه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٢) المقدرات ص ١٢٧ .

(٣) التصريفات ص ٩٦ .

(٤) التصريفات ص ٩٧ .

لأنها صفات يتميز بها الإنسان بعضها عن  
 بعض .

الحقيقة المحمدية : هى الذات مع التعت  
 الأول .

الحقيقية : المعجزة . جميعها حقائق ، ثم  
 سعى ما يحمل من القماش على الفرس  
 خلف الراكب حقيقية مجازا لأنه محمول  
 على العجز ، ثم توسعوا فى اللفظ حتى  
 قالوا : احتجب فلان الإثم ارتكبه ، كأنه  
 شيء محسوس حمله .

## فصل الكاف

الحكاية : استعمال الكلمة بنقلها من محلها  
 الأول إلى آخر . وحكىته الشيء حكاية  
 أتيت مثله ، وهو هنا كالمعارضة .

الحكم : عند أهل الميزان : إسناد أمر لآخر  
 إيجابا أو سلبا ، فخرج النسبة التقييدية <sup>(١)</sup> .  
 وعند أهل اللغة : أن يقضى فى شيء بأنه  
 كذا أو ليس بكذا ، سواء أُلزم ذلك غيره أم  
 لا . وعند الأصوليين : خطاب الله المتعلق  
 بفعل المكلف من حيث إنه مكلف . وقال  
 الخراسانى : الحكم قصر المتصرف على بعض  
 ما يتصرف فيه ، وعن بعض ما تشوف إليه

الحكمة : إصابة الحق بالعلم والعمل .  
 فالحكمة من الله معرفة الأشياء وإيجادها  
 على غاية الإحكام . ومن الإنسان معرفة  
 الموجودات وفعل الخيرات بها ، فالحكم أعم

(١) التصريفات ص ٩٧ .

**الحَلَقُ : المَضْرُوعُ المعروف . وحَلَقَهُ قَطَعَ حَلَقَهُ**

ثم جُعِلَ لقطع الشعر وَجَرَهُ . وعَقَرَى حَلَقَى  
دُعَاءً على الإنسان أى أصابته مصيبة  
تَحَلَّقَ النِّسَاءُ شُغُورَهُنَّ فِيهَا ، أو معناه  
إصابة توجع فى حلقه ، وعقر فى يده .  
والحدثون يقولونهما بألف التانيث .  
والحلقة سميت تشبيها بالحلق فى الهيئة ،  
واعتبر فيها معنى الدوران ، فقبل حلقة  
القوم . وحلق الطائر ارتفع ودار فى طيرانه  
قاله الراغب <sup>(١)</sup> : وفى الصباح <sup>(٢)</sup> :  
الحلقة القوم مجتمعين مستديرين . والحلقة  
السلاح كله ...

**الحلقوم : الحلق ومبسه زائدة . ذكره ابن**

الأنبارى . وقال الزجاج <sup>(٣)</sup> : الحلقوم بعد  
الغم . وهو مريض النفس . ونسبه شُعْب  
تشعب منه . وهو مَجْرَى الطعام والشراب .

**الحلم : احتمال الأعلى الأذى من الأدنى ، أو**

هو رفع المؤاخاة عن مستحقها بالجناية فى  
حق مستعظم ، أو هو زانة فى البدن  
يقتضيها وفور العقل ، أو هو ضبط النفس  
والطبع عند هيجان الغضب . وعبر عنه  
بعضهم <sup>(٤)</sup> : بالطمأنينة عند سورة  
الغضب .

**الحلول السرياني : اتحاد الجسدين بحيث**

(١) المفردات ص ١٢٩ .

(٢) الصباح النثر للقبوسى ، مادة «حلق» ص ٥٦ .

(٣) أبو إسحاق الزجاج التحوى . المتولى سنة ٣١١ هـ .

ابن خلكان . الوفيات . ٤٩/١ .

(٤) كالمجرائى فى التعريفات ص ٩٨ .

**فصل اللام****الحلال : ما انتفى عنه حكم التحريم فينتظم**

بذلك ما يكره وما لا يكره . ذكره المهرالى .  
وقال غيره <sup>(١)</sup> : مالا يعاقب عليه .  
وأصل الحلل حل العقدة ومنه «واحلل  
عقدة من لسانى» <sup>(٢)</sup> . وحللت نزلت . من  
حلّ الأحْصَالِ عند النزول ثم جُرِدَ استعماله  
للتنزل فقبل حلّ حلولا نزل . وأحلّه غيره .  
وحلّ الدين انتهى أجله فوجب أدأؤه .  
والحلة محل النزول . وعن حلّ العقدة  
استعمل قولهم حل الشيء . حللا . والحلال  
النساء . والحليل : الزوج . والحليلة :  
الزوجة . إما لحل كل منهما الآخر أو لتنزوله  
معه أو لكونه حللا له معه . والحلة إزار  
ويُدْرَأ . والإحليل مَخْرَجُ البول لكونه محلولا  
العقدة .

**الحليف : العهد بين القوم والمخالفة المعاهدة**

والملازمة . ومنه حَلَفَ حَرَمَ وحليف كريم .  
ومخالف تعاهدا على أن يكون أمرهما  
واحدا فى النصرة والحماية . والمخالفة أن  
يحلف كل للآخر ، ثم جعلت عبارة عن  
الملازمة مجردا ، فقبل حَلَفَ زيد . وحليفه .  
وفلان حَلِيفُ السَّانِ حَلِيفُهُ كأنه يخالف  
الكلام فلا يتهاطا عنه . وحليف الفصاحة <sup>(٣)</sup> .

(١) كالمجرائى فى التعريفات ص ٩٨ .

(٢) طه ٢٧ .

(٣) المفردات ص ١٢٩ .

التهديب<sup>(١)</sup> .

**حمل المواطاة** : أن يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة ، نحو الإنسان حيوان ناطق ، بخلاف حمل الاشتقاق إذ لا يتحقق فيه أن يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الإنسان ذو بياض ، والبيت ذو سقف<sup>(٢)</sup> .

**الحمل** : ما استقل به الناقل ، ذكره الخراساني .

**الحملة** : عند أهل الحقيقة : عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية .

**الحصيل** : السحاب الكثير الماء لكونه حاملا للماء ، وما يحمله السيل ، والغريب ، والولد بالوطن ، والكفيل لكونه حاملا للحق مع من عليه الحق .

**الحمية** : المحافظة على الحرم والسلب عن التهمة ، ذكره العنود . وقال أبو البقاء : حفظ الحرم ، وأن لا ينسب في إعمالها إلى الخم وسقوط النفس . وقال الراغب<sup>(٣)</sup> : حَمِيًّا الكأسي سَوَّدَتْهَا وَغَبَّرَ عَنِ الثَّوَّة الغضبية إذا قَارَتْ وَكَثُرَتْ بِالْحَمِيَّة فحبل حَمِيْتُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ .

**الحميم** : الماء الشديد الحرارة . وسُمِّيَ الْعَرَقُ حَمِيًّا عَلَى التَّشْبِيهِ . وسُمِّيَ الْحَمَامُ لِأَنَّهُ يَحْرَقُ أَوْ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِ . واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ، ثم كثر حتى استعمل الاستحمام في كل ماء . وعَبَّرَ عَنْ

تكون الإشارة إلى أحدهما إلى الآخر كحلول ماء الورد في الورد فسمى الساري حالا والمسرى فيه محلا<sup>(١)</sup> .

**الحلوى** : بالماء والقصر ، اسم لما يؤكل من الطعام إذا عُولِجَ بحلو . وحلاوة القفا وسطه . والحلية الصفة والزينة .

### فصل الميم

**الحمار** : الحيوان المعروف . ويعبر به عن الجاهل .

**الحماء** : الطين الأسود المنق .

**الحمد** : اللغوى : الوصف بفضيلة على جهة التعظيم باللسان فقط .

**الحمد العرفي** : فعل يشعر بتعظيم المنعم لكونه منعما به فعل اللسان أو الأركان .

**الحمد القولي** : حمد اللسان وثناؤه على الحق بما أثنى به على نفسه على لسان أنبيائه ورسله .

**الحمد الفعلي** : الإتيان بالأعمال البهنية ابتغاء لوجه الله .

**الحمد الحالى** : ما يكون بحسب الروح والقلب كالانصاف بالكمالات العلمية والعملية ، والتخلق بالأخلاق الإلهية<sup>(٢)</sup> .

**الحقق** : فساد في العقل ، ذكره في

(١) تهذيب اللغة للأزهري . مادة «حمق» .

(٢) التعريفات ص ٩٩ .

(٣) المفردات ص ١٣٢ .

(١) التعريفات ص ٩٨ .

(٢) التعريفات ص ٩٨ .

معده صوت ، ولذلك عبر به عن الصوت  
الدَّالُّ على النزاع والشَّفَقَة أو مُتَّصِرًا  
بصورته. ولما كان الحنين متضمنًا للإشفاق  
والإشفاق لا يَنفَكُّ عن الرحمة عبر عنها به  
في آية «وَحَنَانًا مِن لَّدُنَّا» (١).

## فصل الواو

الحوالة : من التحول الانتقال. وشرعا : إبدال  
دين بآخر للدائن على غيره وخصه .

الحَوَارَى : المستخلص نفسه من نصرة من تحقق  
نصرته بما كان من إشارته على نفسه بصفاة  
واخلاص لا كدر فيه ولا شوب ، ذكره  
الحالي.

الحَوْب : الإثم ، والحوبة حاجة تحمل صاحبها  
على ارتكاب الإثم ، والحوباء النفس  
المرتكبة للحوب وهي النفس الأمارة .

الحَوْر : التردد بالذات أو بالفكر . ومنه حديث  
«اللهم إني أعوذ بك من الحور بعدد  
الكور» (٢) ، أي التردد في الأمر بعدد  
المضي فيه ، أو من نقصان وتردد في الحال  
بعد الزيادة فيها . والمحاور والمحاور المارة  
في الكلام ومنه التماور والحور بالتحريك

(١) مريم . ١٣ .

(٢) رواه ابن ماجه في سننه عن عبدالله بن سرجس قال :  
كان رسول الله (ص) يقول إذا سافر «اللهم إني أعوذ بك  
من وعشاء السقر . وكآبة المتقلب . والحور بعدد الكور ،  
ودعوة المظلوم . وسوء المنظر في الأهل والمال» . وزاد أبو  
معوية : فإذا رجع قال مثلها .

الموت بالحمام من قولهم حم كذا أي قدر  
وقال بعضهم : الحمام الموت من حم الأمر  
إذا قُرِبَ .

الحُمَّى : حرارة غريبة ضارة بالأفعال تنبعث  
من القلب إلى الأعضاء ، سميت به لما فيها  
من الحرارة أو لما يعرض فيها من الحميم أي  
الغرق أو لكونها من أمارات الحمام لحديث  
«الحُمَّى رائد الموت» (١).

## فصل النون

الحِنْث : الذنب المؤثم ، وسَمَى السَّيِّئِينَ  
النُّفُوسُ حِنْثًا لذلك وصير من الحنث  
باللُّوْع لَمَّا كَانَ الإنسان عنده يؤخِّدُ بما  
يرتكبه بخلاف ما كان قبله . والمُتَحَنِّثُ  
النافض عن نفسه الحنث كما تخرج  
والنَّافِثُ (٢).

الحَنَفٌ : ميل عن الضلال إلى الاستقامة ،  
والجَنَفُ مِيلٌ عن الاستقامة إلى الضلال .  
والحنيف المائل إلى ذلك . وَتَحَنَّفَ : تحرى  
طريق الاستقامة ، والأحنف من في رِجْلِهِ  
ميل إلى داخل سعى به تفاولا . وقيل بل  
استعير للميل المجرد (٣).

الحنين : النزاع المُتَضَمِّنُ للإشفاق . وقد يكون

(١) والحدث هو : «الحُمَّى رائد الموت ، وسجن الله في  
الأرض» أخرجه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس .  
الجامع الصغير للسيوطي ص ١٥٧

(٢) الفردات ص ١٣٣ .

(٣) الفردات ص ١٣٣ - ١٣٤

## فصل الياء

**الحياة : في الأصل : الروح وهي الموجبة**

لتحرك من قاضت به ، ذكره العكبري .

وقال الخراساني : الحياة تكامل في ذات ما

أدناه حياة النبات بالنمو والاهتزاز مع

انغماسه إلى حياة ما يذب بحركته وحسّه

إلى غاية حياة الإنسان في تصرفه

وتصرفه إلى ما وراء ذلك من التكامل في

علومه وأخلاقه . وقال في موضع آخر :

الحياة كل خروج عن الجمادية من حيث إن

معنى الحياة بالحقيقة تكامل الناقص . وقال

ابن الكمال<sup>(١)</sup> : الحياة صفة توجب

للمتعصف بها العلم والقدرة . وقال الراغب :

تستعمل للقدرة التامة الموجودة بالنبات

والحيوان . وللقدرة الحسّاسية . ومنه سئى

الحيوان حيوانا . وللقدرة العاملية العاقلة .

ومنه « أَرَمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيِيَتْهُ »<sup>(٢)</sup> .

وقوله :

لقد أُنشِئتْ لو نَادَيْتْ حيا

ولكن لا حياة لمن تَنَادَى<sup>(٣)</sup>

ولارتفاع الهم والغم . ومنه قوله :

ليس من مات فاستراح يميت

إنما الميت يميت الأخياء

• وابن ماجه في سننه في كتاب الأدب . باب ٤٩

(١٢٥٦/٢) .

(١) التمرينات ص ١٠٠ .

(٢) الأنعام ١٢٢ .

(٣) كذا في الأصول . وجاء في المفردات ص ١٣٩ :

ظهور قليل من البياض في العين من بين

السواد . واحورت عينه وذلك نهاية الحسن

من العين . والحواريون : أنصار عيسى

سموا به لأنهم كانوا يظهرون نفوس الناس

بإفادتهم العلم والحكمة ، وإنما قيل كانوا

قَصَّارِينَ على التمثيل والتشبيه . و

قالوا كانوا صَبَّادِينَ لاصطيادهم النفوس

من الخير وقودهم إلى الحق<sup>(١)</sup> .

**الحول** : تَغَيَّرَ الشيء . وانفصله عن غيره .

وباعتبار التغير قيل حال الشيء . يحول

تَهَيَّأَ ، وباعتبار الانفصال قيل حال يهني

ويهنه كذا . وحولت الشيء فتحول غيرته

إما بالذات وإما بالحكم والقول ومنه أخلت

على فلان بالدين ، وحولت الكتاب نقلت

صورة ما فيه إلى غيره من غير إزالة

الصورة الأولى . والحول : السنة اعتبارا

بانقلابها ودوران الشمس في مطالعها

ومغارها ومنه : حالت السنة تحول<sup>(٢)</sup> .

وقال الخراساني : الحول تمام القوة في الشيء

الذي ينتهي لدورة الشمس . وهو العام

الذي يَجْمَعُ كَمَالَ النبات الذي يفسر فيه

قواه . والحال ما يختص به الإنسان وغيره

من الأسود المتغيرة في نفسه وبدنه

وقنيتته . والحول ماله من قوة في هذه

الأصول الثلاثة ومنه دلا حول ولا قوة إلا

بالله<sup>(٣)</sup> . وحول الشيء جاتيه الذي يمكن

أن يحول إليه .

(١) المفردات ص ١٢٥ .

(٢) الراغب . المفردات ص ١٢٧ .

(٣) حديث شريف أخرجه مسلم في صحيحه (٧٠٧٧/٤)

شيء يمتد كالجسم أو لا كالجوهر الفرد .  
وعند الحكماء : السطح الباطن من الحار  
الماس للسطح الظاهر من المخوي<sup>(١)</sup> .

الحيض : معاهدة اندفاع الدم العفن الذي هو  
في الدم بمنزلة البول والعذرة في فضلتى  
الطعام والشراب من الفرج .

الحيف : الميل في الحكم والجنوح إلى أحد  
الجانبيين .

الحيلة : ما يتوصل به إلى حالة ما في  
خفية . وأكثر استعماله فيما في تعاطيه  
خبت . وقد تستعمل فيما فيه حكمة .  
والحيلة من الحول . لكن قلب واو ياء ،  
ذكره الراغب<sup>(٢)</sup> ، وقال أبو اليقاء : الحيلة  
من التحول لأن بها يتحول من حال إلى حال  
بتروك تدبير ولفظ ويحول بها الشيء عن  
ظاهره . وفي الصباح<sup>(٣)</sup> : الحيلة الخلق  
في تدبير الأمور وهو تقلب الفكر حتى  
يهتدى إلى المقصود .

الحين : وقت بلوغ الشيء وحصوله ، وهو مَبْنًى  
المعنى وَيَتَخَصَّصُ بالمضاف إليه<sup>(٤)</sup> .

الحين : في لسان العرب<sup>(٥)</sup> : يطلق على  
لحظة لما غرقها إلى ما لا يتناهى ، وهو  
معنى قولهم الحين لغة الوقت يطلق على  
القليل والكثير .

والحياة الأخرى الأبدية وذلك يتوصل  
إليه بالحياة التي هي العقل والعلم .  
والحياة التي يوصف بها الباري فإنه إذا  
قبل فيه شيء فمعناه لا يصح عليه الموت  
وذلك ليس إلا له .

الحياة الدنيا : ما يشغل العبد عن  
الأخرة<sup>(٦)</sup> .

الحياء : انقباض النفس عن عادة انبساطها  
في ظاهر البدن لمواجهة ما تراه تقصا حيث  
يتمتع عليها القرار بالبدن . وقيل الترقى  
عن المساوىء خوف الذم ، وقيل انقباض  
النفس من شيء حذرا من الملام وهو  
نوعان : نفساني وهو المخلوق في النفوس  
كلها كالحياء عن كشف العورة ، والجماع  
بين الناس ، وإيماني وهو أن يمتنع المسلم  
من فعل المحرم خوفا من الله<sup>(٧)</sup> .

والحياء عند الصوفية ذوبان الحشا تحت  
كنف المولى . وقيل خجل لما ضيعه وأسف  
على ما صنعه . وقيل دوام الحشمة لما ترك  
من الخدمة . وقيل انقباض القلب مما  
يسخط الرب .

الحيرة : حالة الحيران ، وهو الذي لا يهتدى  
إلى الصواب لإشكال الأمر عليه . والفعل  
منه حار يحار كهاب يهاب .

الحيز : لغة ، كل منقسم بعضه لبعض . وعند  
المبتكلمين : الفراغ المتوهم الذي يشغله

وقد ناديت لو أسمعت حيا ولكن لاحيا فن نادى

(١) التعريفات ص ١٠٠ .

(٢) وأنظر التهانوتي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، ج

١٦٨/٢ .

(١) التعريفات ص ٩٩ .

(٢) المفردات ص ١٢٨ .

(٣) الصباح الثبر للفيومي ، مادة «حول» ، ص ٦٠ .

(٤) المفردات ص ١٢٨ .

(٥) لابن منظور ، مادة «حين» ، ١٠٧٢/٧ .



## باب الخاء

**الخاطر** : اسم لما يتحرك في القلب من رأى أو معنى ، ثم سُمي محله باسم ذلك . وهو من الصفات الثالبة . يقال : خطر بهالى ، وعلى يالى أمر . وأصل تركيبه يدل على الاضطراب والحركة ، ذكره المطرزي .

**الخاطر عند الصوفية** : ما يرد على القلب من الخطاب من غير إقامة دليل . وقيل كل وارد لا يعتمد لك فيه .

**والخاطر أربعة أقسام** : ربانى وهو أول الخواطر ولا يخطئ أبدا . وقد يعرف بالقوة والفسلطة وعدم الاندفاع . وملكى وهو الباعث على مندوب أو ملغوش . ويسمى إلهاما . ونفسى وهو فيه حظ النفس ويسمى هاجسا . وشيطانى وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق <sup>(١)</sup> .

### فصل الباء

**خير الواحد** : لغة ما يرويه شخص واحد . واصطلاحا : ما لم يجمع شروط القرائن .

**الخير** : لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مستند إلى ما يقتضيه لفظا . نحو زيد قائم ، أو تقديرا . نحو أقام زيد <sup>(٢)</sup> .

**خير كان** : وأخواتها . هو المسند بعد دخول هذه الحروف .

### فصل الألف

**الحاتم** : يكنى به عن الدينار والدرهم . ومنه حديث : الدراهم والدينات خير خواتيم الله في الأرض <sup>(١)</sup> . وعن العذرة . ومنه حديث البخاري في الثلاثة الذين أوتوا إلى النار . وقول المرأة اتق الله ولا تفض الحاتم إلا بحقه . وقول ابن الرومي في فتنة ابن البرقي :

كم فناة حاتم الله بكر

فضحوها جهرا بغير اكتنام

**الخاصية** : كُتِبَ مقولة على أفراد حقيقة واحدة عرضيا سواء وجد في جميع الأفراد كالكتاب بالقوة بالنسبة للإنسان ، أو في بعض أفراد كالكتاب بالفعل بالنسبة للإنسان فخرج بلفظ الجنس والعرض العام لأنهما مقولان على حقائق . وبعرضيا النوع والفصل لأن قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي .

**الخاص** : كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد . والمراد بالمعنى ما وضع له اللفظ حينما كان أو عرضا . وبالاتفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى ، وإنما قيد بالاتفراد ليمتيز عن المشترك <sup>(٢)</sup> .

(١) والحديث هو : الدينات والدراهم خواتيم الله في أرضه . من جاء بها فمات مولاة فُضحت حاجته . أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة .

(٢) التعريفات ص ١٠١ .

(١) التعريفات ص ١٠١ .

وجل واحد لاقى كل زمن بل واحد فى العالم يختم الله به الولاية المحمدية . وثم ختم آخر يختم الله به العامة من آدم إلى آخر ولى وهو عيسى وهو ختم الأولياء . فله يوم القيامة حشران : يحشر يوم القيامة فى أمة محمد ويحشر رسولا مع الرسل .

### فصل الدال

**الدال** : والأخذود : شق فى الأرض مستطيل غائض ، وأصله من خدئ الإنسان ، وهما ما اكتنف الأنف عن يمين وشمال . والدال يستعار للأرض وغيرها كاستمارة الوجه<sup>(١)</sup> . وفى المصباح<sup>(٢)</sup> : الدال من الخجر إلى اللقى من الجانبين . والمخدة بكسر الميم سميت به لأنها توضع تحت الدال .

**الدال** : بالتحريك ، استرخاء العضو فلا يطبق الحركة ويقال علة تحدث فى اللبس نقصانا لبرد يحدث غلظا فى الروح ، أو لكيفية شبيهة كمن لسعته حية أو لغلظ جهره العصب أو لسدة عن أى غلط كان .

**الدال** : بالكسر ، السحر ويطلق على البهت إن كان فيه امرأة وإلا فلا . والمخدرة المصونة عن الامتنان والخروج لقضاء الحوائج .

**الدال** : جرح فى ظاهر الجلد سواء أدمى فى الجلد أم لا .

**الدال** : إظهار خير يتوصل به إلى إبطان شر

**الدال** : بالتحريك ، الحديث المنقول ، ويضم فسكون العلم بالأشياء من جهة الخبر . والخبرة بالكسر المعرفة بواطن الأمور .

**الدال** : الضرب على غير استواء كخبط الرجل الشجرة ، واستعير لصف السلطان فقبيل سلطان خبط . واختباط المعروف : طلبه بصفت تشبيها بخبط الورق .

**الدال** : محرقة الفساد الذى يلحق الإنسان فسيوره اضطرابا كالجنون والمرض والمؤثر فى العقل والذكر .

**الدال** : ما يكره رداة وخسة مخسوسا أو مقلولا ، وذلك يتناول الباطل فى الاعتقاد ، والكذب فى المقال والتبع فى الأفعال .

### فصل القاء

**الحتم** : إخفاء خبر الشئ بجميع أطرافه عليه على وجه يحتفظ به . وقال الراغب<sup>(١)</sup> : الحتم يقال على وجهين ، الأول تأخير الشئ بنقش الحاتم ، الثانى الأثر الحاصل عن الكسوة ، ويستجوز به تارة فى الاستحاث من الشئ والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالحتم على الكتب والأبواب ، وتارة فى تحصيل أثر من شئ اعتبارا بالنقش الحاصل ، وتارة يعتبر فيه بلوغ الآخر ومنه ختم القرآن أى انتهيت إلى آخره . الحتم عند أهل الحقيقة : علامة الحق على قلوب العارفين . والحتم عندهم

(١) المفردات ص ١٤٣ .

(٢) المصباح المنير للفيروزى ، مادة «خد» ، ص ٦٣ .

(١) المفردات ص ١٤٢ .

## فصل الرءاء

**الخرباء** : ذهب العمارة ، ذكره الحرالي . وقال

غيره <sup>(١)</sup> : ضد العمارة . والخربة : شق واسع في الأرض تصوروا أنه خرب أذنه .

**الخرب** : سقوط منه يسمع خرب صوت ونحو

الريح والماء مما يسقط من علو ، ومنه «وخروا له سجدا» <sup>(٢)</sup> .

**الخرص** : جرز الشربة ، والخرص المخروص

كالتقص للمنقوص . وقيل الخرص الكذب .

وحقيقته أن كل قول عن ظن وتخمين

يسمى خرصا به طابق أو خالف من حيث

إن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن .

**الخرق** : الثقب في الخائط ونحوه . والخرق قطع

الشيء على سبيل الفساد من غير تفكر

ولا تدبر . والخرق من الثوب القطعة منه .

الخرق الفاحش في الثوب أن يستنكف

أوساط الناس من لبسه مع ذلك .

**الخرق القليل** ضد ، وهو مالا ينفوت به

شيء من المنفعة بل يدخل فيه نقص عيب

مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة فقط <sup>(٣)</sup> .

**الخروج** : في الأصل ، الانفصال من المحيط

إلى الخارج ويلزمه الظهور والبروز ، تقول

خرج خروجا بروز من مقرة وحاله سواء كان

مقرة دارا أو ثوبا . والإخراج أكثر ما يقال

في الأعيان ، ويقال في التكوين الذي هو

يزول إليه أمر ذلك الخبر المظهر . ذكره

الحرالي . وقال غيره : الخداج إظهار ما

يخالف الإضمار . ويراد به التخرير . ومنه

الأخدعان لاستتارهما تارة وظهورهما

أخرى . وقال بعضهم <sup>(١)</sup> : إنزال الغير عما

هو بمصدده بأمر يهديه على خلاف ما

يخفيه . والمخدع بتشليث الميم بهت في

بهت يجوز فيه الشيء . كأن يأنه جعله

خادعا لمن رام تناول ما فيه . والأخدعان

عرقان يحمل الحجامه تصور منهما الخداج

لاستتارهما تارة وظهورهما أخرى .

والخدعة بالضم ، ما يخدع به الإنسان

كالعبة لما يلعب به .

**الخدن** : بالكسر ، الصاحب وأكثر ما

يستعمل فيما يصاحب لشهوة ، ذكره

الراغب <sup>(٢)</sup> . وقال أبو الهقاء : الصديق

المصافي . وقيل الصديق في السر .

## فصل الذال

**الخللان** : خلق قدرة المعصية في العبد .

ورجل خذل كشيء ما يخذل . وخذله

تخذله حمله على الفشل وعرك القتال .

(١) الراغب الاصطهاني . المفردات ص ١٤٤ .

(٢) يوسف . ١٠٠ .

(٣) التتمعات ص ١٠٧ .

(١) الراغب الاصطهاني في المفردات ص ١٤٣ .

(٢) المفردات ص ١٤٤ .

## فصل الزاوي

الحزبهلات : الأحاديث المستطرفة كما في

جامع القووي<sup>(١)</sup> . والكذب والباطل .

الحزن : حفظ الشيء في الخزانة . ثم عثر به

عن كل حفظ كحفظ السر . والحزن في

اللحم الادخار ثم كنى به عن نعمة<sup>(٢)</sup> .

وخزانة الله عبارة عن مقدوراته لأنه خزن

فيها أي جمع بين الجود والعفو . ذكره أبو

البقاء .

الحز : اسم دابة . ثم أطلق على الشرب المتخذ

من دبرها .

الحزى : إظهار القهاتح التي يستحي من

إظهارها عقوبة . قاله الخرائي . وقال غيره :

هو أن يفضح صاحبه وهو وضع من القدر

للغم الذي يلحق به . وأصله التغير . وقال

بعضهم : الذل والهوان والانتكاس .

## فصل الصين

الحسابة : التقص فيها من شأنه النماء . قاله

الخرائي . وقال غيره<sup>(٣)</sup> : الحسرة والحسرة أن

انتقص رأس المال . ونُسب للإنسان فيقال :

(١) لعله لقائصوره بن عبدالله القوي المتوفى سنة

٩٢٢ هـ . وكان مولدا بالأديب وله ديوان شعر وعدة

موشحات . انظر الزركلي . الأعلام ١٨٧/٥ . وكحالة .

معجم المؤلفين ١٢٧/٨ . ويروكلمان . GII . ٢٠ - ٢١

(٢) القدرات للراغب الاصطفاي ص ١٤٧ .

(٣) القدرات ص ١٤٧ .

فعله تعالى . والتخريج أكثر ما يقال في

العلوم والصناعات . وقيل لما يخرج من

الأرض ومن الحيوان . ونحو ذلك خرج أو

خرأج . والخرأج أعم . ويعمل الخرج بلأزاء .

الدخل . والخراج مختص غالبا بالضريبة

على الأرض . والخراج الذي يخرج بذاته

عن أحوال أقرانه . ويقال تارة للمدح إذا

خرج إلى منزلة من هو أعلى منه . وتارة

للسلم إذا خرج إلى أدنى . كما قررره

الراغب<sup>(١)</sup> . وفي المصباح<sup>(٢)</sup> : خرج من

الموضع خروجا ومخرجا . وأخرجه أنا .

ووجدت للأمر مخرجا مخلصا . والخراج

والخرج ما يحصل من غلة الأرض . ولذلك

أطلق على الجزية . وقول الشافعي : ولا

أنظر لمن له الدواخل والخراج ولا معاهد

القطط ولا أنصاف اللبن . فالخراج

الطاعات والمعاريف في الجمل من ياحته .

والدواخل الصور والكتابة في الخائط بجمع

أو غيره . ويقال الدواخل والخراج ما خرج

عن أشكال الهناء مخالفا لأشكال ناحيته .

وذلك تحسين وتزيين . فلا يدل على ملك .

ومعاهد القطط المتخذة من قصب وحصر

تشد بحبال سترها بين الأسطحة فيجعل

المد من جانب والمستوى من جانب .

وأنصاف اللبن الهناء بلفظيات مقطعة

صاحبها إلى جانب ومكسورها إلى آخر

لأنه نوع تحسين فلا يدل على ملك .

(١) المفردات ص ١٤٥ .

(٢) المصباح المنير . مادة «خرج» ص ٦٤ .

خَسِرَ قُلَانٌ ، وَلِلْفِعْلِ فَيُقَالُ : خَسِرْتُ  
تَجَارَتَهُ .

الخسيس : الحقير . وخس يخس خف وزنه  
فلم يعادل ما يقاومه .

### فصل الشين

**الخشوع** : الاتقياء للحق ، وقيل الخوف  
الدائم في القلب . وقال أبو البقاء : الذل  
والتضاول . والخاشع المتواضع لله بقلبه  
وجوارحه . والخشعة وجل نفس العالم عما  
يستعظمه ، قاله الخوالي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> :  
الخَشْيَةُ تَأْلُمُ الْقَلْبَ لِتَوَقُّعِ مَكْرِهِ مُسْتَقْبِلًا  
يَكُونُ تَارَةً بِكَثْرَةِ الْجَنَاحَةِ مِنَ الْعَمَدِ ، وَتَارَةً  
بِعَرَفَةِ جَلَالِ اللَّهِ وَهَيْبَتِهِ ، وَمِنْهُ خَشْيَةٌ  
الْأَنْبِيَاءِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَمَالِ . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> :  
الخَشُّوعُ الضَّرَاعَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا  
يُوجَدُ فِي الْقَلْبِ ، وَلِذَلِكَ رَوَى «إِذَا خَرَعَ  
الْقَلْبُ خَشَعَتِ الْجَوَارِحُ» . والخشية خوف  
يُشْرِبُهُ تَعْظِيمُ . وأكثر ما يكون عن علم  
بما يُخْشَى مِنْهُ ، وَلِذَلِكَ خَصَّ بِهِ الْعُلَمَاءُ فِي  
آيَةِ «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» <sup>(٣)</sup> .  
**الخشن** : جرم سطحه ينقسم إلى أجزاء  
مختلفة الوضع .

(١) المفروض أن الذي قال هنا هو ابن الكمال . انظر

التعريفات ص ١٠٣ .

(٢) المفردات ص ١٤٨ - ١٤٩ .

(٣) فاطر ٢٨٠ .

### فصل الصاد

**الخصام** : القول الذي يسمع المصيح ويولع في  
صماخه ما يكفه عن زعمه ودعواه . ذكره  
الخوالي .

**الخاصة** : ضد العامة . وخصاص البيت  
فُرْجَةٌ ، وَغَيْرُهَا مِنَ الْفَقْرِ الَّذِي لَا يَسُدُّ  
بِالْخِصَاصَةِ ، كَمَا غَرَّ عَنْهُ بِالْخَلَّةِ ، وَالْخَصُّ  
بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه  
من الخاصة <sup>(١)</sup> .

**الخصور** : من الإنسان وسطه ، وهو المستدق  
فوق الوركين .

**الخلعة** : الخلعة والفضيلة والرذيلة . وقد غلب  
على الفضيلة .

**الخصوص** : أحذية كل شيء . بتعينه . فلكل  
شيء . حينئذ وحدة تخصصه <sup>(٢)</sup> .

### فصل الضاد

**الخطرة** : أحد الأنوان بين البهاض والسواد .  
وهو إلى السواد أقرب فلذلك سمي الأخضر  
أسود وعكسه ، فقبل سواد العراق للموقع  
الذي تكثر فيه الخطرة . وسمي الخطرة  
دومة في قوله «مُدَاهِمَتَانِ» <sup>(٣)</sup> . أي  
خضراوان .

(١) المفردات ص ١٤٩ .

(٢) التعريفات ص ١٠٣ .

(٣) الرحمن ٦٤ .

**الخصير** : يعبر به أهل الحقيقة عن البسط والياس عن القبض .

**الخشوع** : الاستكانة ، وهو قريب من الخشوع . إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت ، والخشوع في غيره .

### فصل الطاء

**الخطاب** : هو القول الذي يفهم المخاطب به شيئاً .

**الخطابة** : قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مقنونة من شخص معتقد فيه ، والغرض منها ترغيب الناس فيما يتفهم معاشاً ومعاداً كما يفعله الخطباء والوعاظ ذكره ابن الكمال (١) .

**الخطابية** : اتباع أبي خطاب الأسدي . قالوا الأئمة أنبياء ، وأبو الخطاب نبي . وهم لا يستحلون شهادة الزور لو اتقاهم على مخالفتهم . وقالوا الجنة نعيم الدنيا (٢) .

**الخطأ** : الزلل عن الحق عن غير تعمد بل مع عزم الإصابة ، أو ودة أن لا يخطئ . ذكره

الحرالي . وقال ابن الكمال (٣) : الخطأ ما يقصد وهو عذر صالح يسقط حق الله إذا حصل عن اجتهد ، ويصير شبهة في العقوبة حتى لا يأتى المخاطب . ولا يؤخذ

بحد أو قود ، ولم يجعل علماً في حقوق العباد حتى يلزمه ضمان ما أتلفه ، هذا ما ذكره ابن الكمال ، ولا يخفى ما فيه من اجمال . وقد حققه الإمام الراغب (١) حيث قال : الخطأ العنول عن الجبهة ، وذلك أضرب أحدها : أن يريد غير ما تحسن إرادته فيفعله ، هذا هو الخطأ التام المؤاخذ به الإنسان . الثاني : أن يريد ما تحسن فعله لكن يقع عنه بخلاف ما يريد ، وهذا أصاب في الإرادة وأخطأ في الفعل ، وهو المعنى بسحديث «رُفِعَ عَنْ أَمْتَى الخطأ والنسيان» (٢) ، ونحو «من اجتهد فأخطأ فله أجر» (٣) . والثالث : أن يريد ما لا يحسن ويتفق منه خلافه فهو مخطئ ، في الإرادة مُصِيب في الفعل فهو مَذْمُوم بقصده لغيره محصور على فعله ، ومنه قوله :

أردت مسامتي فاجتريت مسرتي

وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري وبمسألة الأمر أن من أراد شيئاً وافق منه غيره يقال : أخطأ ، وإن وقع منه كما أراد

(١) للقرطبي ص ١٥١ .

(٢) والحديث هو : رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ، أخرجه الطبراني في الكبير عن ثوبان .

(٣) روى البخاري ومسلم وابن ماجه وإذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران . وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجره البخاري / الاعتصام / ٢١ حديث ٧٢٥٢ . فتح

الباري / ١٣ / ٣١٨ . مسلم / كتاب الأضحية / ١٦

حديث ١٧١٦ . وابن ماجه سنن . كتاب الأحكام . باب

٢ . حديث ٧٢١٤

(١) التعريفات ص ٤ - ١ .

(٢) التعريفات ص ٤ - ١ .

(٣) التعريفات ص ٤ - ١ .

**الحطيف** : الاختلاس بسرعة . والحطاف : الطائر الذي كأنه يحطف في طيرانه . والحطف سرعة الجذاب الشيء .

**الحطيل** : يفتح الحاء المعجمة والطاء المهمل . الكلام الفاسد المضطرب . وقال أبو البقاء : اضطراب القول .

**الخطيئة** : كالسنة لكن الخطيئة أكثر ما يقال فيها لا يقصد في نفسه بل يكون القصد سبها يولد ذلك الفعل كمن رمى صيدا فأصاب ، أو سكر فجنى (١) .

### فصل الفاء

**الحف** : لغة ، الشيء المستور ، وشرعا ، كل محيط بالقدم سائر لمحل الفرض ، مانع للماء يمكن متابعة الشيء فيه .

**الحفقان** : اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذى .

**الحفة** : قوة طبيعية يتحرك بها الجسم عن الوسط بالطبع .

**الحفى** : ما خفى المراد منه لعارض في غير الصيغة كآية السرقة فإنها ظاهرة فيمن أخذ مال غيره من حوز سوا خفية بالنسبة لمن اختص فعله باسم آخر كالطراو والنهش لأن فعلهما وإن أشبه فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف السمى ظاهرا فاشتبه الأمر ، أهما داخلا تحت لفظ السارق حتى يقطعا أم لا .

يقال : أصاب . وقد يقال لمن فعل فعلا لا يَحْسُن أو أراد إرادة لا يَحْتَمِل : أخطأ . ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ الصواب . وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ ، فهذه اللفظة مشتركة كما ترى متروكة بين معان يجب لتحري الحقائق أن يتأملها .

**الخطية** : بالكسر ، هيئة الحال فيما بين الخطاب والخطوبة التي تنطق عنها هو الخطية بالضم ، ذكره الحوالى . وبالضم الكلام المنظوم المتضمن شرح خطب عظيم . وكانوا لا يخطبون إلا في الأمور العظام فسمى كل كلام يتضمن شرح خطب عظيم خطبة ، ذكره أبو البقاء .

**الخطية** : بالكسر ، المكان المختل للعمارة . وبالضم ، الحالة والحصلة .

**الخطير** : الإشراف على الهلاك وخوف التلف . وخاطر بنفسه فعل ما الخوف فيه أغلب . وخطر الرجل يخطر ، كشرف يشرف : ارتفع قدره ، ويقال أيضا في الحقير .

**الخط** : تصوير اللفظ بحروف هجائه . ويقال تصوير أشكال الحروف الهجائية الدالة على اللفظ . وعند الحكماء : عرض يقبل الانقسام طولا وعرضا لاعتما ، وينقسم إلى مستطوع ومُسْتَدِير ومُسَوَّج وممال ونهايته النقطة . والخط والسطح والنقطة : أعراض غير مستقلة الوجود عند الحكماء لأنها نهايات وأطراف للمقادير إذ النقطة نهاية الخط ، وهو نهاية السطح ، وهو نهاية الجسم التعليمى .

(١) أى شرب مسكرا فجنى جنابة في سكره .

ولاملكه<sup>(١)</sup> .

والحلوة : خروج العبد من الحلوة بالنعوت  
الإلهية كما سبق .

الحلّاق : منازعة تجرى بين المتعارضين  
لتحقيق جواز إبطال باطل . ذكره ابن  
الكمال<sup>(٢)</sup> . وقال الراغب<sup>(٣)</sup> : الحلال  
والاختلاف والمخالفة أن يأخذ كل واحد  
طريقاً غير طريق الآخر في فعله أو حاله .  
والحلال أعم من الضد . لأن كل ضدين  
مُختَلَفَيْن ولا عكس . ولما كان الاختلاف  
أعم بين الناس في القول قد ينضى للتنازع  
استحمرار ذلك للمنازعة والمجادلة . والحلّاف  
المخالفة في الوعد ، والحالّف المتأخر  
لتنقصان أو قصور كالمختلف . والمخالفة  
عموم الحيلة المتأخر ، ويكنى بها عن المرأة  
لتخلفها عن المرحلين .

الحلّافة : النهاية عن الغير لغلبة التوب عنه  
أو موته (في أمور)

الحلاق : الحظ اللاتق بالخلق والخلق لمن يقسم  
له النصيب من الشيء كأنه يوازن به خلق  
نفسه وجسمه ، ذكره الخواص .

الحلّد : البقاء الدائم الذي لا ينقطع وتبديده  
بالتأبّد في قوله «خالدين فيها أبداً»<sup>(٤)</sup> ،  
لقطع التجوز فإن استعماله في الثبات  
الديد وإن لم يتم متعارف .

والخفى في اصطلاح أهل الله : لطيفة  
ربانية مودعة في الروح بالقوة فلا تحصل  
بالفعل إلا بعد غلبات الواردات الربانية  
لتكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول  
تجلى صفات الربوبية ، وإفاضة الفيض  
الإلهي على الروح<sup>(١)</sup> .

الخفوف : السرعة وأصله من الخفة .

## فصل اللام

الحالّص : الصافي ، لكن الحالّص ما زال  
شوبه بعد ما كان فيه ، والصافي يقال لما  
لا شوب فيه .

الحلاء : المكان الذي لا سائر فيه من بناء  
وغيره .

والحلاء<sup>(٢)</sup> : البعد المفطور عند  
الفلأطون، والفضاء الموهوم عند المتكلمين  
أي الفضاء الذي يشبه الوهم ويدركه من  
الجسم المحيط به جسم آخر كالفضاء المشغول  
بالماء والهواء داخل الكوز ، فهذا الفراغ  
الموهوم هو الشيء الذي شأنه أن يحصل  
فيه الجسم وأن يكون طرفاً له عندهم ،  
وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزاً للجسم ،  
وباعتبار فراغه عن الجسم إياه يجعلونه  
خلاء . والحلاء ممتنع عند الحكماء دون  
المتكلمين .

الحلوة : محادثة السر مع الحق حيث لا أحد

(١) التعريفات ص ١٠٦

(٢) التعريفات ص ١٠٦

(٣) المفردات ص ١٥٦

(٤) النساء ، ٥٧ و ١٢٢

(١) التعريفات ص ١٠٤ - ١٠٥

(٢) التعريفات ص ١٠٥



ويستعمل فى إيجاد شىء نحو «خَلَقَكُمْ» من تفسر واحدة<sup>(١)</sup> . وليس الخلق الذى هو الإبداع إلا لله . وأما بالاستحالة فقد جعله الله لغيره أحيانا كعيسى صلوات الله على نبيهنا وعليه .

**الخلق** : بالضم . هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال الجميلة يسر من غير حاجة إلى فكر وروية . فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا . وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقا سيئا . وإنما قلنا إنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال نادرا لحالة هارضة لا يقال خلقه السخاء . ما لم يثبت ذلك فى نفسه . كذا من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو ذرية لا يقال خلقه الحلم . وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء ولا بهذا إما لفقد مال أو مانع . وربما يكون خلقه البخل وهو بهذا لباعث كعباء أو رياء . ذكره الراغب<sup>(٢)</sup> . وقال غيره : الخلق ملكة نفسانية يسهل بها تحمل المشاق . والنصوص على فضله كثيرة .

**الخلل** : اضطراب الشىء وعدم انتظامه . وأصله فرجة بين الشئيين . والخلل ما يتخلل به الإنسان ونحوها . والخلل فى الأمر كالأوهن فيه تشبيها بالفرجة الواقعة

**الخلط** : الجمع بين أجزاء شئين فأكثر ماتمين أو جاسدين أو متخالفين . وهو أعم من المزج . ويقال للصديق والمجاور والشريك . ومنه الخليطان فى الفقه . ذكره الراغب<sup>(١)</sup> . وفى المصباح<sup>(٢)</sup> : الخلط الضم ثم قد يمكن التمييز كما فى خلط الحيوان . وقد لا كالتامع فيكون مزجا . قال المزيلى<sup>(٣)</sup> : وأصله تداخل أجزاء الأشياء بعضها فى بعض . وتوسع فيه فقيل رجل خلط إذا اختلط بالناس كثيرا .

**الخلف** : ما يخلفه العرجة فى توجهه فتتطمس عن حواس إقباله شهوده . ذكره الحرالى .

**الخلق** : النزج . وخالمت زوجها افتدت منه . والاسم الخلق بالضم وهو استعارة من خلق اللباس لأن كلا لباس للآخر . فإذا فعلاه فكان كلا نزج لباسه عن الآخر .

**الخلق** : تقدير أمشاج ما يراد إظهاره بعد الامتزاج والعركب صورة . ذكره الحرالى . وقال غيره<sup>(٤)</sup> : أصله التقدير المستقيم ويستعمل فى إيجاد الشىء من غير أصل ولا اقتداء . ومنه «وخلق السموات»<sup>(٥)</sup> .

(١) المفردات ص ١٥٥ .

(٢) المصباح المنير للفيروزى . مادة «خلط» . ص ٦٨ .

(٣) أحمد بن محمد بن الحسن المزيلى الاصفهائى (أبو علي) لغوى نحوى . من تصانيفه : شرح الحاشية لأبى تمام . وشرح الفصيح للملب الكوفى فى اللغة وغير ذلك . توفى سنة ٤٢١ هـ .

(٤) الراغب الاصفهائى . المفردات ص ١٥٧ .

(٥) النحل ٣٠ .

(١) النساء ٥٠ . والأعراف ١٨٩ .

(٢) لم يذكر الراغب هذا الذى ذكره هو أبى الكمال

فى التعريفات ص ١٠٦ .

## فصل العيم

**الخمر :** ستر الشيء <sup>(١)</sup> . والخمار ما يستر به لكنه صار في التعارف اسماً لما تغطى به المرأة رأسها . والخمار الداء العارض للرأس من شرب الخمر . والخمر كل مسكر ، وقبده بعضهم بما من العنب . والخمرة بالضم كفرقة حصير صغير قدر ما يسجد عليه <sup>(٢)</sup> .

**الخمول :** خفاء القدر والذكر ، وأصله السكون والخفاء ، ومنه خمل البساط لأنه يستر خلفه .  
**الخميصة :** كساء أسود معلم الطرفين من نحو صوف ، فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة .

## فصل النون

**النحش :** إنسان له آلة الرجال والنساء أو ليس له شيء منها أصلاً بل له قبة لاتبهيهما ، من النحت وهو اللين <sup>(١)</sup> .

(١) المفردات ص ١٥٩ .

(٢) والخمرة شيء منسوج يعمل من سف النخل ويرمل بالحبوط وهو صغير قدر ما يسجد عليه ، انظر ابن القيسراتي ، صفوة التصوف ، مخطوطة القاهرة بمسئق ، الورقة ٤٦ أ . وجاء في الحديث عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ، أخرجه الترمذي ، وقال حديث حسن صحيح . الجامع الصحيح ١٥١/٢

(٣) وانظر التعريفات ص ١٠٧ .

بين الشينين والخلة الطريق في الرمل والخل سمي به لتخلل الحموضة إياه أو لأنه اختل منه طعم الحلاوة . والخلة بالفتح الاختلال العارض للنفس إما لشهوتها لشيء أو حاجتها إليه . وبالضم : المودة لأنها تتخلل النفس أي تتوسطها ، أو لأنها تتخللها فتؤثر فيها تأثير المسهم في الرمية .

**الخلود :** طول الإقامة بالقرار ، ذكره الحارثي .

**رقال الراغب <sup>(١)</sup> :** تهرى الشيء من أعراض الفساد ويقاؤه على الحالة التي هو عليها ، وكلما يتباطأ عنه التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم للأيام خوالد لطول مكثها لا لدوام بقائها وأصل المخلد الذي يبقى مدة طويلة ، ثم استعير للمتبقى دائماً .

**الخلوص :** تصفية الشيء عما يمزجه في خلته عما هو دونه . ذكره الحارثي .

**الخليفة :** ذات قائم بما يقوم به المستخلف على حسب رتبة ذلك الخليفة منه . ذكره الحارثي .

**الخليفة :** أصحاب خلف الخارجي . قالوا أطنال المشركين في النار بلا حمل ولا شرك <sup>(٢)</sup> .

(١) المفردات ص ١٥٤ .

(٢) وجاءت الخليفة في القريزي خط ٣٥٤/٧

مكروه عن أمانة مَظَنونة أو معلومة ، كما  
أن الرجا - توقع محبوب كذلك وضد الأمن  
ويستعمل في الأمور الدُّنيوية والأخروية .  
وعند الصوفية : ارتعاد القلب ■ عمل  
من الذنب ، وقيل أن يترقب العقوبة  
ويبتجنب عهوه . وقيل انزعاج السيرة لما  
عمل من الجريرة

### فصل الياء

**الخيال :** أصله القوة المجردة كالصورة  
المتصورة في المنام وفي المرأة وفي القلب ،  
ثم استعمل في صورة كل أمر مُتَصَوِّرٌ ،  
وفي كل شخص دقيق يجرى مجرى الخيال ،  
والتخييل تصوير خيال الشيء في النفس ،  
والتخييل تصور ذلك . والخيال كل شيء  
تراه كالظل . وخیال الإنسان في الماء والمرأة  
صورة مثالية . والخيال <sup>(١)</sup> قوة تحفظ ما  
يدركه الحس المشترك من صور الحسوسات  
بعد غيبوبة المادة بحيث يُشَاهِدُهَا الحسُّ  
المشترك كلما التفت إليه ، فهو خزانة  
للحس المشترك ومحل البطن الأول من  
الدماغ .  
**الخطاطية :** أصحاب الحس الخطاط . قالوا  
المعلوم يسمى شيئا <sup>(٢)</sup> .

### فصل النون

**الحواء :** خلو الشيء عما شأنه أن يعيه حسا  
أو معنى . قاله الحارثي .  
**الحواطر :** خطاب يرد على الضمائر .  
**الحواص :** اسم جمع الخاصية بمعنى الأثر ،  
يقال : ما خاصية ذلك الشيء ■ أي ما  
أثره الناشئ . ذكره السيد الشريف قال :  
وأما قول الأطباء : هذا الدواء يعمل  
بالخاصية فقد عبروا بها عن التسبب  
المجهول للأثر المعلوم .  
**الحوارج :** الذين يأخذون العشر من غير إذن  
السلطان <sup>(٣)</sup> .  
**الحوار :** بالضم ، صوت البقر مختص به ،  
وقد يُستعار للبهير .  
**الحوض :** الشُّرُوع في الماء والمورد فيه ،  
ويستعار في الأمر . وأكثر ما ورد في  
القرآن فيما يَدُمُّ الشُّرُوع فيه ، وتفاوضوا  
في الحديث تفاوضوا <sup>(٤)</sup> .  
**الحروف :** توقع مكروه أو فوت محبوب ، ذكره  
ابن الكمال <sup>(٥)</sup> . وقال الحارثي : حذر  
النفس من أمور ظاهرها تضره . وقال  
الفتنزاوي : ثم يلحق الإنسان بما يتوقعه  
من السوء . وقال الراغب <sup>(٦)</sup> : تَوَلَّعَ

(١) التعريفات ص ١٠٧ .

(٢) المفردات ص ١٩١ .

(٣) التعريفات ص ١٠٧ .

(٤) المفردات ص ١٩١ .

(١) التعريفات ص ١٠٧ .

(٢) جاء اسمه داهو الحسن بن أبي عمرو الخطاط ، في

القرنيزي . الخطط . ٣٤٨/٢ .

**الحيانة :** التفريط في الأمانة . ذكره  
الحرالي . وذكر الراغب <sup>(١)</sup> : الحيانة والنفاق  
واحد لكن الحيانة تقال اعتبارا بالعهد  
والأمانة والنفاق اعتبارا بالدين . ثم  
يتداخلان . والحيانة مخالفة الحق بنقض  
العهد في السر . والاختيان تحريك شهوة  
الإنسان لتحرى الحيانة .

**الحير :** بالكسر . الجود والكرم . وبالفتح ضد  
الشر .

**الحيف :** بالتحريك . أن تكون إحدى عيني  
الفرس زرقاء والأخرى كحلاء .  
وبالسكون ، ما ارتفع من الوادي قليلا من  
مسيل الماء ، ومنه مسجد الحيف بمنى لأنه  
بنى في خيف الجبل ، والأصل مسجد  
خيف فخلف بالحلف .

**الحيلاء :** التكبر عن تغيل فضيلة تتراعى  
للإنسان في نفسه .  
**الحميم :** بالكسر . السجية .

## باب الدال

الخارجة إليه متساوية وتسمى تلك النقطة

مركز الدائرة . وذلك الخط محيطها <sup>(١)</sup> .

**الدأب** : العادة الدائمة التي تتأبد بالتزامها ،

ذكره الخراساني . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : إدامة السير

والعادة المستمرة على حالة واحدة دائما .

**الدابة** : الحى الذى من شأنه الذبيح ، ذكره

الخراساني . وقال غيره : كل حيوان فى

الأرض ، وإخراج البعض الطير من الدواب

رد بالسماح ، وهو « والله خلق كل دابة من

ماء » <sup>(٣)</sup> .

قالوا : أى خلق كل حيوان ميمزا أو غيره ،

وتخصيص الفرس والبغل والخيول عند

الإطلاق عرف طارىء .

**الدائر** : المنزل اعتبارا بدوراتها الذى لها

بالخائط .

**الدائق** : مسرّب : وهو سدس درهم ، وهى

عند اليونان حبة خرنوب ، فإن الدرهم

عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب . والدائق

الإسلامى حبتان وثلاث حبة ، فإن الدرهم

الإسلامى ست عشرة حبة .

## فصل الألف

**الداء** : علة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على

بعض <sup>(١)</sup> .

**داء الفيل** : عند الأطباء زيادة فى القدم

والساق حتى تشبه رجل الفيل ، وذلك

لكثرة السوداء ، وقد يكون معه تقرّح وقد

لا .

**الداخل** : باعتبار كونه جزءا يسمى ركننا ،

وباعتبار كونه ينتهى إلى التحليل

استقصاء <sup>(٢)</sup> ، وباعتبار كونه قابلا

للصورة المعنية بالفعل يسمى موضوعا .

**الدائمة** : المطلقة : التى حكم فيها بدوام

ثبوت المحمول للموضوع ، أو بدوام سلبه

عنه مادام الموضوع موجودا مثال الإيجاب

كقولنا : دائما كل إنسان حيوان ، فحكمنا

بدوام ثبوت الحيوانية للإنسان ما دامت

ذاته موجودة ، ومثال السلب دائما لاشيء

من الإنسان بحجر ، فإن الحكم فيها بدوام

سلب المجسمة عن الإنسان ما دامت ذاته

موجودة <sup>(٣)</sup> .

**الدائرة** : شكل مسطح يحيط به خط واحد

وفى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة

(١) التعريفات ص ١٠٨ .

(٢) المفردات ، ص ١٧٤ .

(٣) النور ، ٤٥٠ .

(١) التعريفات ص ١٠٨ .

(٢) جاحد استقصاء فى التعريفات ص ١٠٨ .

(٣) التعريفات ص ١٠٨ .

## فصل الباء

الدَّهَار : الهلاك الذي يقطع دأبر القوم .  
وسمى يوم الأربعاء في الجاهلية دهار  
لتشاورهم به .

الدَّب : بالفتح ، والذهب مشى خفيف ،  
ويستعمل في الحيوان والحشرات أكثر ،  
ولمى الشراب ونحوه مما لا تدرك حركته  
الحاسة <sup>(١)</sup> .

الدَّهْر : مؤخر كل شيء . وقيل خلاف القبل  
من كل شيء . وكنى بهما عن العضوين  
المختصين <sup>(٢)</sup> . وأصله ما أدهر عنه  
الإنسان ، ومنه دهر عبده تدبيرا ، اعتقه  
بعد موته . والدَّهْر كرسول : ويح تهب من  
جهة المغرب .

الدَّهْلَة : بالضم ، عند الأطباء : كل يوم في  
داخله موضع تنصب إليه المادة .

## فصل التاء

الدَّثَار : ما يتدثر به الإنسان ، وهو ما يليقه  
عليه من كساء أو غيره فوق الثياب .  
الدُّور : الهلاك ، ودثر هلك .

## فصل الجيم

الدَّجَال : الكذاب والمسهو والمفطى . ومنه  
الدَّجَال لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير .  
الدَّجَلَة : اسم لنهر بخراسان ، ولا ينصرف  
للعلمية والتأنيث .

## فصل الحاء

الدَّخْر : يفتح فسكون ، الطرد والإبعاد <sup>(١)</sup> .

## فصل الخاء

الدَّخُول : نقيض الخروج ، ويستعمل في  
الزمان والمكان والأعمال <sup>(٢)</sup> . والدخول  
بالفتح كناية عن العداوة والفساد المستعطن  
كالدخل ، وعن الدعوة في النسب . ويقال:  
دخل فلان فهو مدخول كناية عن يله في  
عقله وفساد في أصله . ودخل بامرأته  
كناية عن الجماع ، وغلب استعماله في  
الوطء الحلال ، والمرأة مدخول بها . والدخل  
بالسكون ما يدخل عليه الإنسان من عقاره  
وتجارته ، ومنه دخله أكثر من خرج .  
والدخيل بين القوم الذي ليس نسبته منهم بل  
نزيل عندهم . ومنه قولهم : هذا الفرع  
دخيل في الباب أي ذكر استطرادا أو لمناسبة  
ولا يشتمل عليه عقد الباب .

(١) للفرياد ص ١٦٥ .

(٢) للفرياد ص ١٦٦ .

(١) للفرياد ص ١٦٤ .

(٢) للفرياد ص ١٦٤ .

وذلك لما يلحق الإتيان من تهيئة درك  
كالدرك في البيع . وأدرك : بلغ أقصى  
الشيء . وأدرك الصبي بلغ غاية الصبا  
وذلك حين البلوغ <sup>(١)</sup> . ومدارك الشرع :  
مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل  
بالنصوص والاجتهاد بمدارك الشرع .  
والفقهاء يقولون في الواحد : مدرك يفتح  
الميم ، وليس لتخريجه وجه ، كذا في  
المصباح <sup>(٢)</sup> .

**الدرهم** : الفضة المضروبة أي المطبوعة  
المتعامل بها ، كذا في المفردات <sup>(٣)</sup> . وفي  
المصباح <sup>(٤)</sup> : الدرهم الإسلامي للمضروب  
من الفضة ، وهو معرب .

### فصل السين

**السنيت** : من الشباب ، ما يلبس الإنسان  
ويكتفيه لتردده في حوائجه .  
**السنطور** : الوزير الكبير الذي يرجع إليه في  
أحوال الناس إلى ما يرسمه <sup>(٥)</sup> .  
**السنس** : إدخال الشيء في الشيء بضرب من  
الإكراه <sup>(٦)</sup> .

(١) المفردات ١٦٧ - ١٦٨ .

(٢) للمصباح اللغوي . مادة دركه . من ٧٢ .

(٣) المفردات من ١٦٨ .

(٤) للمصباح اللغوي . مادة درهم . من ٧٢ .

(٥) التعريفات من ١٠٩ .

(٦) المفردات ١٦٩ .

### فصل الراء

**الدراية** : المعرفة المدركة بضرب من  
الحيل <sup>(١)</sup> .

**الدروء** : الميل لأحد الجانبين والدفع .

**الدروية** : الضراوة والجراوة ، والدواب الخاذق  
بصناعته .

**الدروب** : المدخل بين الجهلين ، وليس أصله  
عربيا ، والعرب تستعمله في معنى الباب ،  
فيقال لباب السكة : دروب ، وللمدخل  
الضيق : دروب لأنه كالباب لما يقضى إليه .  
**الدرة البهضاء** : عند القوم العقل الأول .

**الدرجة** : محرقة نحو المنزلة لكن يقال  
للمنزلة درجة إذا اعتبرت بالصعود دون  
الامتداد على البسطة كدرجة السطح  
والسلم ، ويحذف بها عن الدرجة الرفيعة .  
والدرج طي الكسحاب والشوب ، ويقال  
للمطوى درج واستعير الدرج للموت كما  
استعير الطي له في قولهم طوته المنية ،  
وقولهم دب ودرج ، أي من كان حيا يمشي  
ومن مات فطوت أحواله . والدرج بالضم ،  
سَلَطَ يُجْعَلُ فيه الشيء <sup>(٢)</sup> .

**الدرك** : كالدرج لكن الدرج يقال اعتبارا  
بالصعود ، والدرك اعتبارا بالهبوط ،  
ولذلك قيل درجات الجنة ودركات النار .

(١) جاءت النُقل في المفردات ١٦٨ .

(٢) المفردات من ١٦٧ .

الدَّسْر : الدُّعْعُ الشَّدِيدُ يَقهرُ <sup>(١)</sup> .

الدَّسْكِرَة : بناء يشبه العقد حوله بيوت  
الملوك ، قال الأزهري : وأحسبه معربا ،  
[والدَّسْكِرَة : القرية] <sup>(٢)</sup> .

### فصل العين

الدَّهَائِيَة : بالضم ، اسم لما يستملح من  
المزاج .

الدَّهَارَة : شراسة الخلق .

الدَّهَامَة : ما يسند به الحائط إذا مال بمنحه  
من السقوط .

الدَّهْوَى : مشتقة من الدعاء وهو الطلب .  
وشرها قول يطلب به الإنسان إثبات حق  
على الغير ، ذكره ابن الكمال <sup>(٣)</sup> .

الدَّهَاء : لسان الاقتدار بشرح الاخطار ،  
وقيل : شفيح الحاجة ونجتها بالهاجة ،  
وقيل : طلب المراد بمنع الفؤاد ، وقيل :  
طلب كشف الغمة بتطلع موضع القصة .  
الدَّهْوَى : القوم : إظهار الرعونة  
ونسيان المعونة ، وقيل الاقتراء وقلة  
الخباء ، وقيل : التوسع في الكلام لقلّة  
الاحتشام ، وقيل : لسان منطلق وقلب  
مفترق .

### فصل الفاء

الدَّفَاع : فعال من اثنين وما يقع من أحدهما  
دفع ، وهو رد الشيء بغلبة وقهر عن  
وجهته التي هي منبعث إليها بأشدّ متنه ،  
ذكره الخراشي .

الدَّفْعَر : جريدة الحساب ، وكسر الدال لغة  
حكاهما الفراء وهو عربي ، قال ابن دريد :  
ولا يعرف له اشتقاق .

الدَّفْرَة : التثنية ، ومنه سميت الدنيا «أم دفر» <sup>(١)</sup> .  
الدَّفْق : انصباب بشدة .

الدَّفْن : الإخفاء تحت أطباق التراب ، ودفنت  
الحديث كتمته وسترته .

### فصل الكاف

الدَّك : الأرض اللينة السهلة ، ومنه الدكان ،  
كذا في المفردات <sup>(١)</sup> . وفي المصباح <sup>(٢)</sup> :  
الدكة المكان المرتفع يجلس عليه وهو  
المسطبة معرب . والدكان قبل معرب ، ويطلق  
على الخنازير وعلى الدكة يقعد عليها ، ونونه  
زائدة عند سبويه وعند ابن القطّاع <sup>(٤)</sup> .  
وجمع أصله من دكت المتاع إذا نضدته .

(١) وقد لويدهما التهانوي بحرف «ذال» (نفر) ، انظر  
كشف اصطلاحات اللغتين ج ٢/٣١٧ .

(٢) الراغب الأصفهاني ، ١٧١ .

(٣) المصباح الثمين للفيومي ، مادة «دكة» ، ٧٥ .

(٤) ابن القطّاع الصقلي ، على بن جعفر بن علي السعدي

(٥١٥ هـ) - وله حاشية على المصباح ، إنباء الزيادة ١/١٩٥ .

(١) المفردات ص ١٦٩ .

(٢) الإضافة من المصباح الثمين ، مادة «دسكرة» ، ص ٧٤ .

(٣) التتريفات ص ١٠٩ .



## فصل اللام

**الدلالة اللفظية الوضعية** : كون اللفظ متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه . وهي منقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة ، وعلى جزئه بالتضمن إن كان له جزء . وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام .

**الدليل** : لغة ، المرشد وما به الإرشاد . وفي عرف أهل الميزان : ما يلزم من العلم به العلم بآخر ، والأول الدال والثاني المدلول . وفي عرف الأصول : ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبري (١) .

## فصل الميم

**الدماثة** : سهولة الخلق .

**الدم** : رزق البدن الأقرب إليه المحروط فيه ، ذكره الحرالي .

**الدمية** : صورة حسنة وشجّة دامية أي حسنة . والدامية شجة يخرج دمها ولا يسيل . فإن سال قدامقة .

(١) انظر التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون .

## فصل النون

**الدنج** : كفلس . عيد للتصاري وهو اليوم السادس من كانون الثاني . وقبط مصر يسمونه الفطاس . قال الأزهري : سرياني .

**الدنو** : القرب بالذات أو الحكم . ويستعمل في المكان والزمان (١) ، والمنزلة الدنيا فعلى من الدنو وهو الإنزال رتبة في مقابلة عليها ولكونها لزمته العاجلة صارت في مقابلة الأخرى الملازمة للعلم ، ففي الدنيا نزول وتعجيل ، وفي الآخرة علو قدر وتأخر ، فتقابلتا . قاله الحرالي .

**الدنى** : الخسيس الخبيث البطن والفرج الماجن .

## فصل الواو

**الدوام** : أصله السكون ومنه حديث «نهي أن يبال في الماء الدائم» (٢) ، ومنه دام الشيء إذا امتد الزمان عليه .

**الدويان** : لغة ، الطواف حول الشيء . وفي عرف أهل الأصول : حكم عند وجود وصف ينعدم عند عدمه . وقال ابن الكمال (٣) :

(١) للقرينات ص ١٧٢ .

(٢) وفي لفظ آخر : نهي أن يبذل الرجل في مستحبه .

رواه الترمذي عن عبدالله بن مخلد .

(٣) التعريفات ص ١١٠ .

وعند الصوقية : الدهر الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية ، وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأبد <sup>(١)</sup> .

**الدَّهْمَةُ** : سَوَادُ اللَّيْلِ ، ويعبر بها عن سواد الفرس والحضرة الكاملة اللون ، كما يعبر عن الدَّهْمَةِ بالحضرة إذا لم تكن كاملة اللون لتقارنهما لوناً <sup>(٢)</sup> .

### فصل المياه

**الدهار** : أصلها ما أدارته العرب من البهوت كالحلقة استحفاظها لما تحويه من أموالها ، قاله الخراساني .

**الدهوان** : جريدة الحساب ثم أطلق على الحاسب ثم على موضعه ، معرب وأصله دوان .

**الدين** : وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عند الرسول ، كذا عبر ابن الكمال <sup>(٣)</sup> . وعبارة غيره <sup>(٤)</sup> : وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات . وقال الخراساني : دين الله المرضي الذي لا ليس فيه ولا حجاب عليه ولا عوج له هو إطلاعه تعالى عبده على

هو ترتب الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية كترتب الإسهال على شرب السقمونيا <sup>(١)</sup> . فالأول يسمى دائراً والثاني مداراً ، وهو ثلاثة أقسام : الأول أن يكون المدار مداراً للدائر وجوداً لا عدماً كشرب السقمونيا للإسهال فإنه إذا وجد الإسهال وإذا عدم لا يلزم عدمه لجواز حصوله بدواء آخر ، والثاني : أن يكون المدار مداراً للدائر عدماً لا وجوداً كالحياة للعلم ، الثالث : أن يكون المدار مداراً للدائر وجوداً وعدماً كزنا المحصن بوجوب الرجم ، فإنه كلما وجد وجب الرجم ، وكلما لم يوجد لم يجب .

**الدور** : توقف الشيء على ما يتوقف عليه <sup>(٢)</sup> ، ومنه قول الفقههاء : دارت المسألة .

**الدون** : يقال للقاصر عن الشيء .

### فصل الماء

**الدهر** : أصله اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده إلى انقضائه ، وعليه وهل أتى على الإنسان حيناً من الدهر <sup>(٣)</sup> . ثم عبر عن كل مدة كثيرة ، وهو خلاف الزمان فإنه يقع على المدة القليلة والكثيرة <sup>(٤)</sup> .

(١) التعريفات = ١١١ .

(٢) المفردات = ١٧٣ .

(٣) والمفردات من ١١١ .

(٤) كما في البيضاوي وخواشيه ، انظر التهاني ، كشفه .

ج ٢ / ٢٠٥ .

(١) انظر المصباح المنير ، مادة سقم ، ١٠٧ .

(٢) التعريفات = ١١٠ .

(٣) الإنسان ١٠ .

(٤) المفردات من ١٧٣ .

قيوميته الظاهرة بكل باد وفى كل باد  
وعلى كل باد وأظهر من كل باد ، وعظمته  
الخفية التى لا يشير إليها اسم ولا يجوزها  
رسم ، وهى مداد كل مداد .

**الدين الصحيح :** الذى لا يسقط إلا بأداء  
أو إبراء<sup>(١)</sup> . وغير الصحيح ما يسقط  
بدونها كنجوم الكتابة .

**الدية** « هو المال الذى هو بدل النفس ، هكذا  
عبر بعضهم<sup>(٢)</sup> . وقيل : الدية المال  
الواجب بالجناية على الجانى فى نفس أو  
طرف أو غيرها .

(١) التعريفات من ١١١ . وانظر كذلك التهافتى كشف . ج

٢٠٥/٢ .

(٢) وهو الجرجاني . التعريفات من ١١١ .

## باب الذال

الحديث : « من وقى شر قبحه وذئبه دخل الجنة »<sup>(١)</sup>.

### فصل البراء

**الذراع** : العضو المعروف ، ويعبر به عن المذرع والمسوح ، كذا في المفردات<sup>(٢)</sup> .  
وفي الصباح<sup>(٣)</sup> ، الذراع اليد من كل حيوان لكنها في الإنسان من المرفق إلى أطراف الأصابع . وذراع القياس أنشئ في الأكثر وهو ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة .

**الذرة** : إظهار الله ما أبدأه ، يقال : ذرأ الله الخلق أي أظهر أشخاصهم<sup>(٤)</sup> .  
**ذروة السنام** : أعلاه ، ومنه أنا في ذراك أي في أعلى مكان من جنتك<sup>(٥)</sup> .

(١) وفي لفظ آخر : « من وقى شر قلقة وقبحه وذئبه فقد وجبت له الجنة » أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس رضي الله عنه .

(٢) الراغب الأصفهاني ، ص ١٧٨ .

(٣) الصباح المنير للقيصري ، مادة ذرع ، ص ٧٩ .

(٤) للمفردات ص ١٧٨ .

(٥) للمفردات ص ١٧٨ .

### فصل الآلف

**ذات الرئة** : في عرف الأطباء ، ورم حار عن دم أو صفراء أو بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع تمتد من الصدر إلى الصلب وحمى حادة .  
**ذات الجنف** : وتسمى الشوصة ، ورم حار في العضلات الباطنة والحجاب المستبطن ويلزمه حمى حادة لقره من القلب .

### فصل الباء

**الذباب** : يقع على المعروف من الحشرات الطائرة ، وعلى النحل والزناجير ، وفي قوله تعالى « وإن يسلبهم الذباب »<sup>(١)</sup> هو المعروف . وذباب العين إلتسانها يئس به لتصوره بهيمته أو لطيران شعاعه يطير أن الذباب . وذباب السيف طرفه الذي يضرب به ، تشبها به في إيذائه<sup>(٢)</sup> .

**الذئب** : الذكر لأنه يتذبذب أي يتحرك ، من الذئبة وهو نوس الشيء المعلق في الهواء ، ومنه قيل للمسترد بين أمرين مذئب ، وهو من صفات المتناقض . وفي

(١) الحج ، ٧٣ .

(٢) للمفردات ص ١٧٧ .

## فصل القاف

الذَّكْرُ : من الإنسان ، مجتمع لحيته .

## فصل الكاف

الذَّكْرُ : تارة يُرادُ به هيئة للنفس بها يكن

الإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة

وهو الحفظ ، والذكر اعتبارا يقال اعتبارا

بإحرازه ، والذكر اعتبارا باستحضاره .

وتارة يقال لحضور الشيء في القلب أو

القول ، ولذلك قيل الذكر ذكران : ذكر

بالقلب وذكر باللسان ، وكل منهما ضريان :

ذكر عن نسيان ، وذكر لاعتن نسيان بل

عن إدامة الحفظ ، وكل قول يقال له ذكر .

والذكرى كثرة الذكر وهو أبلغ من الذكر .

والتذكرة ما يتذكر به الشيء ، وهو أعم

من الدلالة والأمانة .

وهند الصوفية : الذكر امتلاء القلب

من المذكور ، واستبلاء الاسم على

المعصور . وقيل اندراج الذكر في مذكوره

واستسلام السرائر عند ظهوره .

الذكاء : سرعة الإدراك ، وحدة الفهم ، ذكره

ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال العضد : هو سرعة

اقتراح النتائج .

## فصل اللام

الذَّلُّ : بالضم ، ما كان عن قَهَرٍ . وبالكسر ،

ما كان عن تَصَعُّبٍ بشير قهر ، ذكره

الراغب <sup>(١)</sup> .

## فصل الميم

الذِّمَّة : لغة ، العهد لأن نقضه يوجب الذم ،

ومنهم من جعلها وصفا وعركها بأنها وصف

يصير الشخص به أهلا للإيجاب له

وعليه . والذمام بالكسر ، ما يذمُّ الرجلُ على

إِضَاعَتِهِ من عهد .

## فصل النون

الذَّنْبُ : الإثم ، أصله الأخذ بذنب الشيء .

ويستعمل في كل فعل تستوخم عاقبته ،

ولذلك سمي تبة اعتبارا بما يحصل من

عاقبته . والذنب عند أهل الله : ما يحجب

عن الله .

## فصل الهاء

الذَّهَابُ : الضيُّ ، ويستعمل في المعاني

والأعيان .

(١) هذا ما ذكره الراغب الاصفهاني في المفردات — ١٨٠ .

(١) المفردات من ١٨٠ .

والدُّوق عند الصوفية عبارة عن نور عرفاني  
يقتضيه الحق بتجليه في قلوب أوليائه  
يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن  
ينقلوا ذلك من كتاب ولا غيره <sup>(١)</sup> قال ابن  
عربي <sup>(٢)</sup> : والدُّوق أول مبادئ التجليات  
الإلهية .

ذو الأرحام : لغة ، كل قرابة ، وشرعا كل  
قريب ليس بذي سهم ولا عصاة <sup>(٣)</sup> .

الذهاب عند أهل الله : غيبة القلب عن  
حسن كل محسوس بمشاهدة محبوبه كأنك  
المحبوب ما كان .

الذَّهْن : قوة للنفس معدة لاكتساب العلوم ،  
يشمل الخواص الظاهرة والباطنة <sup>(١)</sup> .  
الذَّهْوَل : شغلٌ يورث حُزنا أو نسيانا <sup>(٢)</sup> .

### فصل الواء

الدُّوق : قوة منبثة في العصب المقروش على  
حرم اللسان تدرك بها الطعام بمخالطة  
الرطوبة اللعابية ، كذا في شرح العقائد  
وغيره . وفي المفردات <sup>(٣)</sup> : الدُّوق وجود  
الطعم بالفم وأصله فيما يقل تناوله دون ما  
يكثر ، فإن يكثر يقال له الأكل واختير  
في القرآن لفظ الدُّوق في العذاب ، فإنه  
وإن كان في التعارف للقليل فهو يصلح  
للكثير فخصه بالذكر ليعم الأمرين .  
وذقت الشيء جريته ، ومنه ذاق فلان  
الناس عرفهم . وذاق الرجل عسلتها  
وذقت عسلته إذا حصل لهما خلوة  
المخلوط ولذة المباشرة بالإيلاج . وقيل الدُّوق  
تناول الشيء بالفم لإدراكه الطعم كما  
أن الشم ملامسة الشيء الأنف لإدراكه  
الرائحة .

(١) وانظر التعريفات ص ١١٢ - ١١٤ .

(٢) المفردات ص ١٨٢ .

(٣) الراغب الاصفهاني ص ١٨٢ .

(٤) العقائد للتسفي ، وشرحها السيد الفتفتازاني .

(١) التعريفات ص ١١٢ .

(٢) التعريفات ص ٢٨٨ .

(٣) التعريفات ص ١١٢ - ١١٣ .

## بِسَابِ الرِّاءِ

### فصل الباء

**الرياعى** : ما ماضيه على أربعة أصول <sup>(١)</sup>.

**الرياء** : لغة ، الزيادة . وشرعا عقد على عوض

مخصوص غير معلوم التماثل فى معيار الشرع حالة العقد أو مع تأخر فى البديلين أو أحدهما ، كذا عبر الشافعية . وقال ابن الكمال <sup>(٢)</sup> : فضل خال عن عوض شرط لأحد العاقدين .

**الريح** : الزيادة الحاصلة فى المباشرة ثم يتجاوز به فى كل ما يعزى من ثمرة عمل . وينسب الريح تارة إلى صاحب السلعة وتارة إلى السلعة نفسها <sup>(٣)</sup> .

**الريبع** : بضمتين وسكون الثانى : تخفيف جزء من أربعة أجزاء . والريبع بالفتح : محلة القوم ومترزهم ، ويطلق على القوم مجازا . والريبع وربعان : ربيع شهر . وريبع زمان ، فالريبع مشترك بين الشهر والفصل ، ولذلك العزموا لفظ شهر قبل ربيع ، وحذفوه فى الفصل للفصل .

**الريو** : عسر فى النفس يشبه نفس المتعصب خلط غليظ لزج أو غير ذلك .

### فصل الالف

**الرأس** : مجتمع الخلق . ومجتمع كل شئ . رأسه ، ذكره الخزالى .

**الرأفة** : ألطف الرحمة وأبلغها . فالمرحوف به تقيمه عناية الرأفة حتى تحفظ بمسراها فى سره ظهور ما يستدعى العفو ، وتارة يكون هذا الحفظ بالقوة ينصب الأدلة ، وتارة يضم إلى ذلك الفعل بخلق الهداية فى القلب ، وهذا خاص بمن له بالنتعم نوع وصلة ، ذكره الخزالى فى موضع ، وقال فى آخر : الرأفة عطف العاطف على من يجد عنده منه وصلة فهو ردة ذى الصلة بالراحم ، والرحمة نعم من لاصلة له بالرحم .

**الراهب** : العالم فى الدين المرتاض ، المنقطع عن الخلق ، المتوجه إلى الحق <sup>(١)</sup> .

**الرائ** : الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستعلاء الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمية فيه بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية <sup>(٢)</sup> .

**الرأى** : اعتقاد النفس أحد التقبضين عن غلبة ظن ، وقيل استخراج صواب العاقبة .  
**الرأية** : العلامة المنصورة للرؤية ، والرؤيا ما يرى فى المنام .

(١) التعريفات ص ١١٤ .

(٢) التعريفات ص ١١٤ .

(٣) للقرينات ص ١٨٥ .

(١) وانظر التعريفات ص ١١٤ .

(٢) التعريفات ص ١١٤ .

يَقْتَضِي حصول ما فيه مسرة . ولما شرح الحماسة <sup>(١)</sup> . الأمل أكد من الرجاء لأن الرجاء معه خوف ، فلذلك جاء بمعنى خاف نحو «مالكم لاترجون لله وقارا» <sup>(٢)</sup> .

وعند الصوفية « هو سرور الفزاد بحسن الميعاد ، وقبل تطلع الإتيان مع ترفع الانتقام .

**الرج** : تحريك الشيء وانزعاجه . والرججة : الاضطراب <sup>(٣)</sup> .

**رجب** : من قولهم : رجبت الشيء إذا دغمته بشيء . سى الشهر بذلك لما يحصل فيه من مصالح الخلق وتسكين دهماتهم بالكف عن القتال . ذكره البقاء .

**الرجز** : الاضطراب . ومنه رَجَزَ البعير إذا تقارب خطوه واضطرب بضعف فيه . وشبه الرجز به لتقارب أجزائه وتصور رجز في اللسان عند إنشاده . ويقال لنحوه من الشعر أرجوزة أو أرجيزة <sup>(٤)</sup> .

**الرجعى** : الشيء القدر . وهو إما من حيث الطبع أو من جهة الشرع <sup>(٥)</sup> ، وأمثلتها في القرآن الكريم .

**الرجع** : عود الشيء عند انتهاء غايته إلى

(١) الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة ٣٣١ هـ . وشرحها لأبي البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ . وقد شرحها المرتضى أيضا .

(٢) نوح . ١٢ .

(٣) المفردات ص ١٨٧ .

(٤) المفردات ص ١٨٧ .

(٥) المفردات ص ١٨٨ .

## فصل التاء

**الرتق** : النظم والاتحام خلقة كان أم لا . والرتقاء : الجارية النضمة الشفرتين . كذا عبر به الراغب <sup>(١)</sup> . وفيه قصور . وعبرة الجمهور الرتق : انسداد مدخل الذكر من الفرج فلا يستطيع جماعها .  
**الرتل** : اتساق الشيء وانتظامه على استقامة <sup>(٢)</sup> .

## فصل التاء

**الرتة** : حيسة في اللسان . وعن المبرد <sup>(٣)</sup> تنع الكلام فإذا جاء اتصل قال : وهي عزيزة تكثر في الأشراف .

## فصل الجيم

**الرجاء** : ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما . ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال <sup>(٤)</sup> : لغة الأمل . وعرفا : تعلق القلب بمحصول محبوب مستقبلا . وقال الراغب <sup>(٥)</sup> : رن

(١) المفردات ص ١٨٧ .

(٢) المفردات ص ١٨٧ .

(٣) أبا العباس محمد المعروف بالمبرد صاحب «الكامل» .

المتوفى سنة ٢٨٥ هـ .

(٤) التعريفات ص ١١٤ .

(٥) المفردات ص ١٩٠ .



ورجال الله في طريق الصوفية هم المسمون بعالم الأنفاس ، وهو اسم يعهم ، وهم على طبقات كثيرة وأحوال مختلفة ، فمنهم من يجمع له الحالات والطبقات كلها ، ومنهم من يحصل له البعض . وما من طائفة إلا لها لقب خاص ، ومنهم من يحصره عدد في كل زمن ، ومنهم من لا ، ومنهم الرجبون وهم أربعون في كل زمن بلا زيادة ولا نقص ، وهم أربعون القبول الثقيل سموا به لأن حال هذا المقام لا يكون لهم إلا في رجب ثم بانقضائه يفقدون الحال إلى قابل ، وهم متفرون في البلاد ، يعرف بعضهم بعضا وقل من يعرفهم من أهل الطريق ، وكل منهم في رجب يجد أن السماء انطبقت عليه فيضطجع ولا تتحرك منه جارية ، ولا يقدر على قيام ولا قعود ولا حركة ، يبقى ذلك عليه أول يوم ، ثم يخف شيئا فشيئا ، ويقع له الكشف والعجلى والاطلاع على الغيبات ، ولا يزال مسجى حتى يدخل شعبان فيقوم كأنما نشط من عقال ، فإن كان ذا تجارة أو صنعة اشتغل بشغله وسلب عنه حاله ، إلا من شاء الله أن يبقى عليه . وهو حال غريب مجهول السبب .

**الرجم :** الرمي بالرجام وهي الحجارة ، يستعمل للرعي بالطن والتعصوم والشك<sup>(١)</sup> .

مبندتها ، ذكره الحارثي . وقال ابن الكمال<sup>(٢)</sup> : حركة ثابتة في سمت واحد لكن لا على مسافة الأولى بعينها بخلاف الاعمطاف . وقال الراغب : العود إلى ما كان منه الهدى<sup>(٣)</sup> . مكانا أو فعلا أو قولاً .

**الرجف :** الاضطراب الشديد ، والإرجاف إيقاع الرجفة بقول أو فعل<sup>(٤)</sup> .

**الرجعة :** لغة ، المرة من الرجوع . وشرعا ، رد زوج يصح طلاقه مطلقته بعد الدخول في بقية عدة طلاقه بلا عوض ولا استيفاء عدد إلى نكاحه .

**الرجل :** مفتاح الرء وضم الجيم : مختص بآدمي ذكر بالغ . وبالكسر الجارحة المعروفة ، وهي كما في الصباح<sup>(٥)</sup> . من أصل الفخذ إلى القدم وهو حبيطة في ذلك . وتطلق مجازا على الطائفة من الجراد ، وعلى السراويل ، وعلى المهد كما في قولهم : كان على رجل فلان أي عهده ، ذكره الزمخشري . ومن مجازة قولهم : فلان لا يعرف يد الفرس من رجلها أي لا يعرف أهلها من أسفلها ، وقولهم : قام على رجل ، إذا جد في أمر .

(١) التعريفات ص ١١٤ .

(٢) المفردات ص ١٨٨ .

(٣) المفردات ص ١٨٩ .

(٤) الصباح المنير للقيومي . مادة من جله ، ص ٨٤ .

(١) المفردات ص ١٩٠ .

## فصل الحاء

**الرَّحْبُ** : سعة المكان ، ومنه رحمة الدار ورحمة المسجد ، واستعير للواسع الجوف ف قيل : رحيب البطن ، ولواسع الصدر ، كما استعير الضيق لِعُدَّة (١) .

**الرحم** : ما يشتمل على الولد من أعضاء التناسل يكون فيه تخلقه من كونه نطفة إلى كونه خلقا آخر ، ذكره الخرائي . وقال الراغب (٢) : رَحِمَ المرأةُ ومنه استعير الرحم للقرابة فخرجهم من رحم واحدة . والرحمة : رقة تقتضي الإحسان المجرد إلى المرحوم ، وتستعمل تارة في الرقة المجردة ، وتارة في الإحسان المجرد عن الرقة نحو رحم الله فلانا ، وإذا وصف به الباري فليس المراد به إلا الإحسان فركز في طباع الناس الرقة وتفرد بالإحسان . وقال الخرائي : الرحمة نحلة ما يوافق المرحوم في ظاهره وباطنه ، أدناه كشف الضر وكف الأذى ، وأعلاه الاختصاص برفع الحجاب .

## فصل الخاء

**الرخصة** : كفرقة ، لغة : اليسر والسهولة . وشرعا : الحكم الشرعي المتغير إلى سهولة لعذر مع قيام الدليل المحرم ■ .  
**الرخو** : جرم لمن يسرع الانفصال .

(١) المفردات ١٩١ .

(٢) المفردات من ١٩١ .

(٣) التعريفات من ١١٥ .

## فصل الدال

**الرداء** : بالمد ما يرتدى به . وعند القوم : ظهور صفات الحق على العبد (١) . وقال أبو الهيثم : الرداء في الأصل ثوب يجعل على الكتفين ، وذلك يفعله ذوو الشرف ، وقد تجوز به عن التعظيم بالتكبر .

**الردة** : لغة ، الرجوع عن الشيء إلى غيره . وشرعا : قطع الإسلام بنية أو قول أو فعل مكفر .

**الرد** : الرجوع إلى ما كان منه بدء المذهب ، ذكره الخرائي . وقال مرة : الرد كف بكراه لما شأنه الإقبال برفق . وقال الراغب (٢) : صَرَفَ الشيءَ بِذَاتِهِ أو بحالة من الحالات ، فمن الرد بالذات قوله : «ولو ردوا لعادوا ■ نهوا عنه» (٣) . أو من الرد إلى حالة كان عليها «يردكم على أعقابكم» (٤) ، والرد يختص بالكفر ، والارتداد فيه وفي غيره .  
**الردف** : التتابع . وردف المرأة عَجَبَزَتُهَا . والترادف التتابع (٥) .

**الردى** : كفيل . الوضع الحسن .

(١) التعريفات ١١٥ .

(٢) المفردات ١٩٢ .

(٣) الأقسام ٢٨٠ .

(٤) آل عمران ١٤٩ .

(٥) المفردات ١٩٢ .

لتبليغ الأحكام .

**الرسول في الفقه :** من أَمَرَهُ المرسل بأداء

الرسالة بالتسليم والقبض (١) .

**الرسم :** نعت يجرى في الأبد بما يجرى في

الأزل أي في سابق علمه تعالى (٢) .

**الرسم العام :** ما تركب من الجنس الغريب

والخاصة كتعريف الإنسان بالحيوان

الضاحك (٣) .

**الرسم الناقص :** ما يكون بالخاصة وحدها

أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان

بالضاحك وبالجسم الضاحك أو بعروضيات

تختص بجمليتها بحقيقة ، كقولنا في

تعريف الإنسان إنه ماش على قدميه ،

عنرض الألفار ، هادي البشرة ، مستقيم

القامة ، ضحاك بالطبع (٤) .

**الرسومخ :** الثبات والتمكن . والراسخ في

العلم المتحقق به الذي لا يعترضه شبهة .

### فصل الشين

**الرهوة :** ما يعطى لإبطال حق أو لإخفاق

باطل (٥) .

**الرشدة :** حسن التصرف في الأمر حساً أو

(١) التعريفات ص ١١٥ .

(٢) للتعريفات ص ١١٦ .

(٣) للتعريفات ص ١١٦ .

(٤) التعريفات ص ١١٦ .

(٥) التعريفات ص ١١٦ .

### فصل الزاي

**الرزق :** ما يسوقه الله إلى الحيوان للتغذي

أي ما به قوام الجسم ونماؤه . وعند المعتزلة :

ملوك يأكله المستحق فلا يكون حراماً .

**الرزق المحض :** ما يصل لصاحبه بلا كد .

وقيل : ما وجد غير مُرتكب ولا مُحْتَسَب

ولا مُكْتَسَب (١) .

### فصل السين

**الرسالة :** انبعاث أمر من المرسل إلى المرسل

إليه . وأصلها المجلة أي الصحيفة المشتملة

على قليل من المسائل التي تكون من نوع

واحد (٢) .

**الرسول :** لغة ، من يبلغ أخباراً من بعض

المقصود ، سمي به النبي المرسل لتتابع

الرحى عليه إذ هو فعول بمعنى مفعول .

وقال الراجبي (٣) . أصل الرسل الانبعاثُ

على تودة ، يقال : ناقة وبِئس سهلة السير ،

ومنه الرسول المنبعث والرسول باعتبار

الملائكة أهم من النبي إذ قد يكون من

الملائكة بخلافه ، وباعتبار البشر أخص

منه ، إذ الرسول رجل بعث إلى الخلق

(١) التعريفات ص ١١٥ .

(٢) التعريفات ص ١١٥ .

(٣) المفردات ص ١١٥ .

فى معنى الرضى ، ذكره الخوالى . وقال  
الراغب <sup>(١)</sup> : خلاف القى . ويستعمل  
أعظم الرضا رضا الله خُصَّ الرضوان فى  
القرآن بما منه تعالى .

**الرضاع** : التغذية بما يذهب الضراعة وهو  
الضعف والتحول بالسرقة الجامع الذى هو  
طعام وشراب ، وهو اللبن الذى مكانه الثدي  
من المرأة . والضرع من ذات الظلف ، ذكره  
الخوالى . وقال غيره : لغة ، مص الثدي  
وشرب لبنه . وشروعا ، حصول لبن ذات  
تسع فأكثر حيال حياتها فى معدة حتى قبل  
تمام حولين خمس رضعات يملأ .

### فصل الطاء

**الرطل** : معيار يؤخذ به ، وكسر الراء  
أنصح .  
**الرطوبة** : كيفية تقتضى سهولة التشكل  
والتفرق والاتصال <sup>(٢)</sup> .

### فصل العين

**الرعاع** : بالفتح ، السفلة من الناس .  
**الرعاف** : خروج الدم من الأنف ، وقيل الدم  
نفسه .  
**الرعب** : الانقطاع من امتلاء الخوف ،  
ولتصور الامتلاء منه قيل رَعِبَتُ الخوض

معنى ديننا أو دنيا . ذكره الخوالى . وقال  
الراغب <sup>(١)</sup> : خلاف القى . ويستعمل  
استعمال الهداية . والرشد محركا أخص من  
الرشد فإن الرشد يُقال فى الأمور الدنيوية  
والآخروية والرشد فى الآخروية فقط .

### فصل الصاد

**الرصد** : الاستعداد للترقب . والمرصد موضع  
الرصد . والمرصاد نحوه لكن يقال للمكان  
الذى اختص بالترصيد <sup>(٢)</sup> . والرصدى من  
يقعد على طريق ينظر الناس لياخذ شيئا  
من أموالهم ظلما .

### فصل الضاد

**الرضى** : طيب النفس بما يصيبه ويفوته مع  
عدم التفكير . وقول الفقهاء : يشهد على  
رضاها ، أى إذنها ، جعلوا الإذن رضى  
لدلالته عليه .

وعند الصوفية : سرور القلب بمر  
القضاء <sup>(٣)</sup> . وقيل أن لا يخرج المضاء  
على الهلاك . وقيل : نفى المعارضة وترك  
المناوضة . وقيل تلقى المهالك بوجه  
ضاحك . وقيل شهود المحنة بعين المنة .

**الرضوان** : بكسر الراء وتضم ، اسم مبالغة

(١) المفردات ص ١٩٦ .

(٢) المفردات ص ١٩٦ .

(٣) التعريفات ص ١١٦ .

(١) المفردات ص ١٩٧ .

(٢) التعريفات ص ١١٦ .

الرغبة عند الصوفية : رغبة النفس في الثواب ، ورغبة القلب في الحقيقة ، ورغبة السر في الحق .

الرغد : العيش الطيب الواسع .

### فصل الغاء

الرغاهية : سعة الرزق وتعمدة العيش . وقال أبو البقاء : الرغاهية الراحة من التعب .

الرقت : كلام متضمن لما يستقبح ذكره من الجماع ودواعيه ، ذكره الراغب (١) . وقال الحرالي : ما تواجه به النساء من أمر النكاح .

الرقت : المعونة والمطبة .

الرقض : الترك ، ومنه الرافضة تركوا زيد بن علي حين نهام عن سب الصحابة ، فلما عرفوا مقالته وأنه لا يبرأ من الشيعين (٢) ، رفضوه ثم استعمل هذا القلب في كل من خلا في هذا المذهب .

الرقع : يقال تارة في الأجسام الموضوعة إذا أعكيتها عن مكرها ، وتارة في البناء إذا طوخته ، وتارة في الذكر إذا نوحته ، وتارة في المثزلة إذا شرفتها ، وأمثلة الكل في القرآن (٣) .

الرفق : حسن الاتقياء لما يؤدي إلى الجميل ، ذكره المعتمد .

ملائته ، وباعتبار القطع قيل : رعت السنام قطمته .

الرغد : صوت اصطكاك السحاب ، ويكنى به عن التهديد . وقال بعضهم : الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب عند تقزق الريح إياه ، وهو من تحريق الدخان البخار عند احتقائه فيه بتكاثفه . والرغد المضطرب حساً .

الرغشة : مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل أو ثباته على الاتصال فتختلط حركات إراديه أو ثبات إرادى يحركه ثقل العضو إلى أسفل .

الرهوة : إنراط الجهالة أو الوقوف مع حظ النفس ومقتضى طابعها (١) .

### فصل الغين

الرغام : الغراب الدقيق . ويغيم أنفه : وقع في الرغام ، ويغبر به عن السخط ، ثم استعملت المرافعة للمنازعة (٢) .

الرغبة : إرادة الشيء ، والرغبي السعة في الإرادة ، فإذا قيل رغب فيه وإليه اقتضى الجرح عليه ، وإذا قيل رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد فيه . والرغبية العطاء الكثير لكونه مرغوباً فيه (٣) .

(١) المفردات - ١٩٩ .

(٢) أبو بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٣) وفي المفردات - ٢٠٠ .

(١) التفرقات - ١١٦ .

(٢) المفردات - ١٩٩ .

(٣) المفردات - ١٩٨ .

## فصل القاف

**الرَّقَاد** : الْمُسْتَطَابُ مِنَ النَّوْمِ الْقَلِيلِ . وقيل مطلق النوم ليلاً أو نهاراً . وخصه بعضهم بنوم الليل واعترض .

**الرَّقِبة** : ما ناله الرق من بنى آدم . وقال الراغب <sup>(١)</sup> . اسم للعضو المخصوص ثم عبر بها عن الجملة . ثم جعل في التعارف اسماً للمساكنة . كما عبر بالرأس والظهر عن المَرْكُوبِ .

**الرق** : لغة ، الضعف ومنه رقة القلب . وعرفاً . عجز حكى شرع في الأصل جزاء عن الكفر أما أنه عجز فلأنه لا يملك وإن ملكه سيده وهو مفطوم عن الولايات والمناصب من القضاء والشهادة وغيرها ، وأما أنه حكى فلأنه قد يكون أقوى على الأعمال من الحرّ حساً <sup>(٢)</sup> .

**الرقبة** : اللطيفة الروحانية . وقد تطلق على الوسطة اللطيفة الرابطة بين الشيتين كالدود الواصل من الحق إلى العبد . ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد إلى الحق من العلوم والأعمال والأخلاق السنية والمقامات الرقيقة . ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء . وقد تطلق الرقات على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يُلطَّف به سر العبد ويزوَّج كشافه

النفس <sup>(١)</sup> . والرقبة كالذقة لكن الذقة يقال اعتباراً لمراعاة جوانب الشيء ، والرقبة اعتباراً بمعقده ، فمتى كانت الرقبة في جسم تُضَادُّها الصفاة نحو ثوب رقيق وصفيق . ومتى كانت في نفس تُضَادُّها الجفوة والقسوة . يقال : زيد رقيق القلب وقاسيه . والرق ما يكتب فيه شبه الكاغد ، ذكره الراغب <sup>(٢)</sup> . وقال العضد : الرقة التأذى من أذى يلحق الغير .

**الرَّكَم** : الخط الغليظ . ويسهل هو تغيبهم الكتاب . وفلان يَرَكُمُ في الماء مثلاً للحلق في الأمور .

**الرَّقُوب** : التي تَرَقَّبُ مَوْتَ ولديها لكثرة من مات لها من الأولاد .

**الرَّقِيب** : الحافظ إما لمراعاة رقة المحفوظ ، وإما لرفعة رقبته .

## فصل الكاف

**الرَّكَاز** : المال المركز في الأرض أي المدفون فيها إما بفعل آدمي كالكنز ، وإما بفعل إلهي كالمدن . ويتناول الركاك الأمرين . وعند الفقهاء : المال المدفون في الجاهلية ، فعال بمعنى مفعول .

**الرَّكْبُ** : الضَّرْبُ بالرجل . فمتى نُسِبَ إلى الركاب فهو إعداء مَرْكُوب نحو ركضت

(١) التعريفات ١١٧ .

(٢) المفردات ص ٢٠٠ .

(١) المفردات ص ٢٠١ .

(٢) التعريفات ص ١١٦ .

غير مستقل ، فهذه الاعتبار بُعد عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية في افتقاره إلى ما يقومه تناسب جعله ركنًا .

**الركوب :** في الأصل ، تكون الإنسان على ظهر حيوان ، وقد يستعمل في السفينة . والركب اختص في التعارف بمنتهى التعبير ثم استعمل للذين فقبل ، ركبت الدين وارتكبه إذا أكثر من أخذه . ويسند الفعل إلى الذين أيضا فيقال : ركب الدين وارتكبه . والركب مفتحتين ، كناية عن فرج المرأة ، كما كُتبت عنها بالمطية والقعدة لكونها مفتحة (١) .

**الركوع :** الاتيحاء ، فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة ، وتارة في القرائع والتذلل إما في العبادة أو غيرها (٢) .

## فصل العيم

**الرمز :** إسراع المشي في الطواف (٣) .

الرمز : تلطف في الأدغام بإشارة تحريك طرف كالحيد واللعظ والشفتين ، والفمز أشد منه ، ذكره الخوالي . وقال الراغب : إشارة بالشفة والصوت الحقيق والتمز بالحاجبه . وعبر عن كل كلام كإشارة بالرمز ، كما عبر عن

الفرس أو إلى الماشي قوطه الأرض (١) .  
**ركن الشيء :** لغة ، جانبه القوى .

واصطلاحا ، ما يقوم ذلك الشيء من تقوم ، إذ قوام الشيء يركنه لامن القيام . وإلا لزم أن يكون الفاعل ركنًا للفعل والجسم ركنًا للمعرض والموصوف للصفة . ذكره ابن الكمال (٢) . وفي المفردات (٣) :

ركن الشيء ، جانبه الذي يستكن إليه . ويستعار للقوة ومنه «أو آوى إلى ركن شديد» (٤) . وأركان العبادة : جوانبها التي على ميثاقها ومتحركها بطلاته . وفي

المصباح (٥) : أركان الشيء : أجزاؤه ماهيته ، قال : والفزالي جعل الفاعل ركنًا في مواضع كالبيع والنكاح ، ولم يجعله ركنًا في مواضع كالعبادات ، والفرق عسير ، ويمكن أن يفرق بأن الفاعل علة لفعله ، والعللة غير المعلول ، فالماهية معلولة ، فحيث كان الفاعل معجدا مستقل بإيجاد الفعل كما في العبادة وأعطى حكم العلة العكسية ، ولم يجعل ركنًا ، وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يفتقر إلى غيره ، فكان كل واحد من العاقدين غير هادئ ، بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا

(١) المفردات ص ٢٠٢ .

(٢) التصانيف ص ١١٧ .

(٣) للراغب الاصفهاني ، ص ٢٠٣ .

(٤) هرد ، ٨٠ .

(٥) المصباح المنير للقيومي . مادة «ركن» ، ص ٩١ .

(١) المفردات ص ٢٠٢ .

(٢) المفردات ص ٢٠٢ .

(٣) التصانيف ص ١١٧ .

السَّعَايَةِ بِالْقَمَرِ<sup>(١)</sup>.

الرَّمَضَى : الْقَمَرُ لِأَنَّهُ يَرْمَضُ فِيهِ أَيْ يَذْكَرُ .

الرَّمَضَى : شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ . وَالرَّمَضَاءُ شِدَّةُ حَرِّهَا . وَقَالَ الْخِرَالِيُّ : الرَّمَضَاءُ اسْتِدَادُ حَرِّ الْحِجَارَةِ مِنَ الْهَاجِرَةِ ، كَانَ هَذَا الشَّهْرُ مَسْمُوعًا بِوَقْعِهِ زَمَنَ شِدَّةِ الْحَرِّ يَتَرْتَبِعُ أَنْ يَحْسَبَ الْحَرَمُ مِنْ أَوَّلِ فَصْلِ الشِّتَاءِ أَيْ لِيَكُونَ ابْتِدَاءُ الْعَامِ أَوَّلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِ بَاحِيَاءِ الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَبِذَلِكَ يَقَعُ الرِّهْبَانُ فِي الرِّبْعِ الْأَرْضِيِّ السَّابِقِ حَتَّى تَنْزِلَ الشَّمْسُ الْخُتُوتَ ، وَالسَّمَاءُ الْوَالِاحِقَ حَتَّى تَنْزِلَ الشَّمْسُ الْحَمْلَ .

الرَّمَضَى : يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ كَالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ ، وَيُقَالُ فِي الْمَقَالَةِ كِتَابَةٌ مِنْ الشِّتْمِ وَالْقَذْفِ .

### فصل العاشر

الرُّهْبَةُ : وَالرُّهْبُ : مَسَافَاةٌ مَعَ تَحَرُّزٍ وَاضْطِرَابٍ . وَالرُّهْبُ : التَّعَبُّدُ ، وَهُوَ اسْتِعْمَالُ الرُّهْبَةِ وَالرُّهْبَانِيَّةِ : عُكُوفُ تَحْمِلِ التَّعَبُّدِ مِنْ فَرْطِ الرُّهْبَةِ .

الرُّهْبَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ : رُهْبَةُ الظَّاهِرِ لِتَحْقِيقِ الرُّعِيدِ ، وَالْبَاطِنِ لِتَغْلِبِ الْعِلْمِ .

الرُّهْبَةُ : مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ ، وَقِيلَ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَقِيلَ إِلَى أَرْبَعِينَ .

الرُّهْنُ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ : التَّوْتِقَةُ بِالشَّيْءِ ، بِمَا يَعَادِلُهُ بِوَجْهِ مَا ، ذَكَرَهُ الْخِرَالِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَفْظُ « الثَّبُوتِ وَالِاسْتِقْرَارِ » ، وَشَرَعًا ، جَعَلَ عَيْنَ مَالِيَّةٍ وَثِيقَةٍ بِذَيْنِ لَازِمٍ أَوْ آيِلٍ إِلَى اللَّزِيمِ . وَلَمَّا كَانَ الرُّهْنُ مَتَصُورًا مِنْهُ الْجَمْعُ اسْتَعْمِرَ ذَلِكَ لِيَحْتَسِبَ أَيْ شَيْءٌ ، كَانَ ، وَمِنْهُ « كُلُّ أَمْرٍ ، بِمَا كَسَبَ رَهْنًا »<sup>(١)</sup> .

### فصل الحادي عشر

الرَّوَايَةُ : الْإِخْبَارُ عَنْ عَامٍ لِاتِّرَاعٍ فِيهِ إِلَى الْحُكَامِ .

الرَّوَاءُ : النَّظَرُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « مَالُهُ مِنْ رَوَاءٍ » وَلَا شَاهِدَ ، وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ الرَّى كَأَنَّهُ رِيَانٌ مِنَ النَّضَارَةِ وَالْحَسَنِ لِأَنَّ الرَّى يَتَّبِعُهُ ذَلِكَ كَمَا أَنَّ الظُّمَاءَ يَتَّبِعُهُ الذُّبُولُ .

رَوَايَةُ الْأَحَادِيثِ : حَمَلُهَا ، مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِهِمُ الْبَحِيرُ يَرَوِي الْمَاءَ أَيْ يَحْمِلُهُ وَحَدِيثٌ مَرَوِيٌّ مَحْمُولٌ ، وَهُوَ رَوَاةٌ حَدِيثٌ كَمَا يُقَالُ رَوَاةُ الْمَاءِ .

الرُّوْحُ : بِالْفَتْحِ ، مَا تَلْبَسُ بِهِ النَّفْسُ . وَبِالضَّمِّ ، جَعَلَ اسْمًا لِلنَّفْسِ لِكَوْنِ النَّفْسِ بَعْضُ الرُّوْحِ ، فَهُوَ كَتَسْمِيَةِ التَّرَوُّعِ بِاسْمِ الْجَنَسِ نَحْوُ تَسْمِيَةِ الْإِنْسَانِ ، وَجَعَلَ اسْمًا لِلجُزْءِ الَّذِي بِهِ تَحْصُلُ الْحِسِّيَّةُ وَالتَّحَرُّكُ ، وَاسْتِجْلَابُ الْمَنَافِعِ ، وَاسْتِدْفَاعُ الْمَضَارِّ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ « قُلِ الرُّوْحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي »<sup>(٢)</sup> ، ذَكَرَهُ

(١) الطُّورُ . ٢١ .

(٢) الْإِسْرَاءُ . ■ .

(١) الْفُرَادَاتُ مِنْ ٢-٣ .



والقلب والكلمة والفؤاد والصدر والعقل  
والنفس<sup>(١)</sup>.

**الرَّوْدُ** : التَّردُّدُ في طلب الشيء برفق ، ومنه  
الرَّائد لطائب الكَلْبِ ، وباعتبار الرُّوق قيل :  
رادت المرأة في مشيتها ، ترددت ، ومنه  
بني الرود .

**الرَّوْضُ** : مُسْتَقْبَعُ الماء والحضرة ، وباعتبار  
الماء قيل أَرْضُ الوادي ، واستراض كثير  
مأواه ، كما في المفردات<sup>(٢)</sup> ، وقس  
المصباح<sup>(٣)</sup> ، الروضة : الموضع المنسوب  
بالزهور سميت به لاستراحة المياه السائلة  
إليها ، أي لسكونها بها .

**الرَّوْخُ** : الميل على سبيل الاختيال .

**الرَّوْمُ** : بالضم ، الجبل المعروف ، وقيل يصح  
رومي كالجم .

**الرَّوْيُ** : الحرف الذي تنهى عليه الفصيحة<sup>(٤)</sup> .

**الرَّوْقَةُ** : إدراك المرئي ، وذلك أضرب بحسب  
قوى النفس ، الأول : بالحاسة ونحوها ،  
والثاني : الوهم والتخيل ، الثالث : بالتفكير .

نحو ، «إني أرى ما لا ترون»<sup>(٥)</sup> ، الرابع :

بالعقل نحو «ماكذب الفؤاد ما رأى»<sup>(٦)</sup> .

**الرَّوْثَقُ** : الحس ، من وثق الطائر إذا طلق في

الراغب<sup>(١)</sup> . وقال ابن الكمال : الروح  
الإنساني اللطيفة العالمة المدركة من  
الإنسان الراكبة على الروح الحيواني تازل  
من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك  
كنهه ، وتلك الروح قد تكون مجردة ، وقد  
تكون منطبقة في البدن<sup>(٢)</sup> .

**الروح الجوهري** : جسم لطيف منهجه  
تجويد القلب الجسماني ، ويتشرب بواسطة  
العروق الضواري إلى سائر أجزاء  
البدن<sup>(٣)</sup> ، والروح الأعظم الذي هو الروح  
الإنساني مظهر الذات الإلهية من حيث  
روبيتها ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها  
حاتم ، ولا يروم وصلها رائم ، لا يعلم كنهها  
إلا الله ، ولا يخال هذه البهجة سواه ، وهو  
العقل الأول ، والحقيقة المحمدية ، والنفس  
الناطقة ، والحقيقة الأسماوية ، وهو أول  
موجود خلقه الله على صورته ، وهو  
الحقيقة الأكبر ، وهو الجرم النوراني ،  
وجوهريته مظهر للذات النورانية ، ويسمى  
باعتبار الجوهرية نفساً واحدة ، وباعتبار  
النورانية عقلاً أولاً ، وكما أن له مظاهر  
وأسماء من العقل الأول ، والقلم الأعلى ،  
والنور والنفس الكلية ، واللوح المحفوظ ،  
وغير ذلك له في العالم الصغير الإنساني  
مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومرتبه في  
اصطلاح أهل الله وهي السر والحق والروح

(١) النفس ص ١١٨ .

(٢) الراغب الأسفهازي ، ص ٧-٢ .

■ المصباح الثمير للثمري ، مادة «روض» ، ص ٩٤ .

(٤) التعريفات ص ١١٨ .

(٥) الأنفال ، ٤٨ .

(٦) النجم ، ١١ .

(١) المفردات ص ٢٠٥ .

(٢) التعريفات ص ١١٧ .

(٣) التعريفات ص ١١٨ .

الهواء ويحتمل كونه الرنق وهو الكدر أى  
الذى زأيله الكدر .

**الرياء :** الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة  
عن الخالق وعماية عنه . ذكره الخراساني .  
وقال الصوفية : ملاحظة الأشكال فى  
الأعمال . وقيل الاستتار برؤية الأغيار .  
وقيل : سهولة الطاعة بمشهد الجماعة .  
وقيل : سقوط النشاط فى الخلاء وزوال  
المشاغى فى الملأ . وقال الغزالي : الرياء فى  
طلب المنزلة فى قلوب الناس بالعبادة .

**الرياضة :** كثرة استعمال النفس أو البدن  
ليسلس ويهزم ، ثم استعيرت لتهديب  
الأخلاق النفسية فإن تهديبها تحيصلها عن  
خلفات الطبع ونزعاته <sup>(١)</sup> .

**والرياضة عند أهل الحق :** رياضة  
الأدب وهو الخروج عن طبع النفس .  
وررياضة الطلب وهو صحة المراداة .

**الرئيب :** التردد بين موقعى تهمة بحيث يمتنع  
من الطمأنينة على كل منهما . وأصله قلق  
النفس واضطرابها ، ومنه ريب الزمان  
لنوائيه المزعجة ومصابئه المقلقة .

**الريح :** الزيادة والنماء ، وأصله المكان المرتفع .  
والارتفاع ويحان كل شئ . وأصله التى  
تبدو أولاً ، منه استعير الريح للزيادة  
والنمو والبركة ، والارتفاع الحاصل بذلك .

**الريث :** صنداً يعلو على الشئ الجلى <sup>(٢)</sup> .

(١) التبرعات ص ١١٩ .

(٢) المفردات ص ٢٠٨ .

## باب الزاى

**الزجر** : طرد بصوت ثم يستعمل فى الطرد  
تارة ، وفى الصوت أخرى ، ذكره ابن  
الكمال . وقال أبو البقاء : منع بتهديد .

### فصل الجاء

**الزحف** : الدنو من العدو . وأصله انبعاث مع  
جر الرجل كأنه عاث الصبي قبل أن يمشى .  
**الزحزحة** : إبعاد الشيء المستثقل المتعراى  
لما يبعد عنه . ذكره الخراساني .

### فصل الخاء

**الزخرف** : الزينة المزودة . ومنه قيل للذهب  
زخرف .

### فصل الواو

**الزُّوَكْرِيَّة** : أصحاب زُكْرَةَ بن أعين . قالوا  
بحدوث صفات الله تعالى <sup>(١)</sup> .

**الزروع** : ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ،  
ومنه حصد الزرع أى النبات ، ولا يسمى  
زوعا إلا وهو غرض طرى . ومنه المزارعة أى  
المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها .  
**الزرقعة** : اللون الذى بين بياض وسواد .

(١) التفسيرات ص ١١٩ .

### فصل الالف

**الزاجر** : راعط الله فى قلب المؤمن . وهو  
النور المقلوف فيه الناعى له إلى الحق <sup>(١)</sup> .

### فصل الباء

**الزبد** : بفتحتين ، رغوة البحر ومنه اشتق  
الزبد كقفل ، وهو ما يستخرج بالمخض من  
لبن بقر أو غنم لمشايعته إياه فى اللون .  
قالوا : ولا يسمى ما يخرج من لبن الإبل  
زبدا بل حبايا ، ونهى عن زبد المشركين أى  
عن قبول ما يعطون .

**الزبور** : كتابة غليظة ، وكل كتاب غليظ  
الكتابة يقال له زبور ، وخص بالكتاب  
المنزل على داود . وقيل كل كتاب يصعب  
الوقوف عليه من الكتب الإلهية . وقيل  
اسم للكتاب المقصور على الجمل المقلية  
دون الأحكام الشرعية وبذلك على أن  
زبور داود لا يتضمن أحكاما .

### فصل الجيم

**الزجاج** : دقة الحاجبين تشبيها بالزجاج حديدة  
أسفل الرمح .

(١) التفسيرات ص ١١٩ .

## فصل الصين

الزُّمَيْرَانِيَّة : طائفة ذهبت إلى أن القرآن مخلوق ، وقالوا : كلام الله غيره وكل غير مخلوق .

الزُّمَيْرُ : حكاية قول يكون مظنة للكذب . ولهذا جاء في القرآن في محل الذم ، ومنه الزُّعَامَةُ للرئاسة ، والزُّعِيمُ للمتكفل لأنها مَظَنَّةٌ لِلْكَذِبِ ، كما في المفردات <sup>(١)</sup> .

وفي المصباح <sup>(٢)</sup> : الزُّعْمُ يطلق بمعنى القول كزعم سبويه ، ومعنى الظن بمعنى الاعتقاد ، وأكثر ما يكون فيهما يشك فيه . وقال المزموزي : أكثر استعماله في الباطل أو فيما فيه شك .

## فصل الغاء

الزُّقْنُ : الرقص ، وأصله الدفع الشديد والضرب بالرجل .

الزُّكَيْفُ : هبوب الريح وسرعة النعام التي يخلط الطيران بالمشى . وزُفِزَفَ النعام أسرع ، ومنه استعير زك العروس استعارة ما يقتضى السرعة لا لأجل مشيها بل للذهاب بها على حقة من السرور .

الزُّمَيْرُ : ترويد النفس حتى تتنفخ الضلوع منه .

## فصل القاف

الزُّمُومُ : عبارة عن أطعمة كثيرة في النار ، ومنه استعير زُمُ فلان وزُمُ اهتلع شيئا كرها .

## فصل الكاف

الزُّكَاةُ : لغة : الزهادة ، وشرعا : قدر من المال في مال مخصوص لذلك مخصوص ، ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : أصل الزُّكَاةُ الثَّمَرُ الحاصل عن بركة الله ، ويُعْتَبَرُ ذلك بالأموال الدنيوية والأخوية ومنه الزُّكَاةُ لما يخرج للفقر أسميت به لما فيها من رجاء الحركة أو لعزكمة النفس أو لتميتها بالخير أو لهما جميعا .

## فصل اللام

الزُّلَّةُ : استرسال الرجل بغير قصد ، ومنه قيل للثَّوبِ بغير قصد زلة تشبهها بركة الرجل . وقال بعضهم : زلة القدم خروجها عن الموضع الذي ينبغي ثباتها فيه . وقال أبو الهيثم : الزلل الخطأ والعدول عن سنن الصواب من قولك زلت قدمه أى زلقت .

(١) التتميمات . ١١٩ .

(٢) المفردات . ص ٢١٣ .

(١) للراغب الأصفياني . ص ٢١٣ .

(٢) المصباح المنير . ٩٦ .

**الزُّلْفَةُ :** المُنْتَلَةُ والمُخْطَوَةُ ، وليلة الزودلغة

خصت به لقريهم من منى بعد الإفاضة .

**الزُّلْزُكَةُ :** والزُّلْزَالُ ، شدة الحركة على الحال

الهائلة . وقال أبو الهيثم : تحرك الشيء وتقلقله .

### فصل العيم

**الزَّوَانَةُ :** المرض الدائم .

**الزَّوْمَانُ :** مدة قابلة للتقسمة يطلق على التقليل

والكثير . والزَّوْمَانُ مقدار حركة الفلك

الأطلس عند الحكماء . وعند المتكلمين

متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم ،

كما يقال أتيتك عند طلوع الشمس ، فإن

طلوعها معلوم ومجيئه موهوم ، فإذا قرئ

المعلوم بالموهوم زال الإبهام <sup>(١)</sup> .

**الزَّوْمَانُ** عند أهل الحقيقة : السلطان

الزاجر وأعظم الحق في قلب المؤمن ، وهو

الداعي .

**الزُّمْرَةُ :** في اصطلاح النجوم : النفس

الكلية ، فلما تضاعفت فيها الإمكانيات من

حيث العقل الذي هو سبب وجوده سميت

جوهرية ووصفت باللون المختزج بين الخضرة

والسواد <sup>(٢)</sup> .

**الزُّمْرَةُ :** الجماعة القليلة .

### فصل النون

**النُّوْمَا :** لغة : الرقى على الشيء . وشرعا :

إيلاج الحشفة بفرج محرم لعينه خال عن

شبهة مشتبه . وقيل هو ووطء في ثُبُل خال

من ملك ونكاح وشبهة .

### فصل الهاء

**الزَّهْدُ :** في الشيء قلة الرغبة فيه وإن شئت

قلت الرغبة عنه .

وفي اصطلاح أهل الحقيقة : بغض الدنيا

والإعراض عنها ، وقيل ترك راحة الدنيا

لراحة الآخرة . وقيل أن يخلو قلبك عما خلت

منه يدك . وقيل بذلك ما تملك ولا تؤثر ما

تدرك . وقيل ترك الأسف على معدوم

ونفى الفرح بمعلوم .

### فصل الواو

**الزُّوَادَةُ :** عند أهل الحقيقة : زيادات الإيمان

بالغيب في اليقين .

**الزُّوُج :** ما لا يكمل المقصود من الشيء إلا معه

على نحو من الاشتراك والتعاون ، ذكره الحرالي .

قال : وكانت المرأة زوج الرجل لما كان

لا يستقل في أمره في النسل والسكن إلا بها .

**الزُّوُور :** الانحراف عن الدليل كالشرك المؤدى

إلى لزوم عجز الإله وتحريم ما لم ينزل الله به

سلطانا .

(١) الترميزات ص ١١٩ .

(٢) الترميزات . ١٢٠ .

وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وحسن  
الوسامة ، وزينة خارجية كالمال والجاه ،  
وأمثلة الكل في القرآن <sup>(١)</sup> .

## فصل الياء

**الزينة :** استحداث أمر لم يكن في موجود

الشيء . قاله الحارثي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> :  
أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه  
شيء آخر . وذلك قد يكون زيادة مضمومة  
كالزيادة على الكفاية كزائد الأصابع أو  
قراشم الدابة . وقد تكون محمودة نحو  
«للذين أحسنوا الحسنى وزيادة» <sup>(٢)</sup> .  
وهي النظر إلى وجه الله تعالى .

**الزيت :** عصارة الزيتون .

وعند أهل الحقيقة : الزيتون النفس  
المستعدة للاشتغال بنور القدس لقوة  
الفكر . والزيت نور استعناها الأصل .

**الزئج :** الميل عن الاستقامة ، والانحراف عن  
جهة الصواب والتزايغ التمايل .

**الزينة :** تحسين الشيء بغيره من لبسة أو  
حلية أو هبة . وقيل الزينة بهجة العين  
التي لا تخلص إلى باطن المزين ، ذكره  
الحارثي .

**الزينة الحقيقية :** مالا يشين الإنسان في  
شيء . من أخواله لاني الدنيا ولاني الآخرة .  
أما ما يزينه في حالة دون حالة فهو من  
وجه شين . والزينة بالقول المجمل ثلاث :  
زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة .

(١) وأوردوا الراغب في المفردات . ص ٢١٨ .

(١) المفردات . ص ٢١٦ .

(٢) بروس . ٢٦٠ .

## باب العيين

يعلمه وتصوره فكان العلم الحاصل له عيانا  
يأمن ورود الشبه الضلة عليه<sup>(١)</sup>.

**السائبة<sup>(٢)</sup>** : أتباع عبدالله بن سبأ . قال  
لعلى : أنت الإله . فتفاه على رضى الله  
عنه إلى الدائن . وقال ابن سبأ : لم يمت  
على ولم يقتل وإنما قتل ابن ملجم شيطانا  
بصورته . وعلى في السحاب والرد صوته  
والبرق هبوطه . وسينزل إلى الأرض.

## فصل الباء

**الصَّبات** : نزع طويل . والفرق بينه وبين  
السكعة أن المسبوت يمكن أن ينيه وينهم  
بخلال المسكوت .

**السَّبْ** : الشَّعْمُ الوجع . والسَّبة ما يُسَبُّ به .  
وكنى بها عن النِّير . وتسميته بذلك  
كتسمية السَّوأة .

**الصَّهْب** : عند الأصوليين : ما يضال إليه  
الحكم . لعلق الحكم به من حيث إنه معرف  
للحكم أو غير معرف له . وقيل ما ظهر  
الحكم لأجله فيه شرطا أو دليلا أو علة .

**الصَّهت** : أصله القطع للعمل ونحوه . ومنه  
سهت السير أو الحق قطعاه . والشعر

(١) التتميمات . ص ١٢١ .

(٢) جاءت والسبئية في ابن حزم . الفصل في الملل  
والأهواء والنحل . ٣٦/٥ . والسبائية في التتميمات  
للجرجاني ص ١٢٢ . وفي للقرنبي . الخطط ٣٥٢/٢ .

## فصل الألف

**الساباط** : المنسبط بين دائرين .

**السَّامة** : أشد اللامة

**السَّاحة** : المكان الواسع . ومنه ساحة الدار .  
والسائح : الماء الدائم الجرية في ساحة .  
وساح فلان في الأرض مرمر السائح .

**السادة** : جمع سيد . وهو من يملك تدبير  
السَّواد الأعظم .

**الساطع** : المنتشر بشدة .

**الساهد** : العضو تصور لمساعدتها . كذا في  
المفردات<sup>(١)</sup> . وفي المصباح<sup>(٢)</sup> : ما بين  
الرفق والكف سمي به لكونه يساعد الكف  
في بطشها وعملها .

**الساعة** : جزء من أجزاء الزمان . ويميز بها  
من القيمة تشبيها بذلك لسرعة حسابه .  
والساعات ثلاث : كبرى وهي القيامة  
ووسطى وهي موت أهل القرن الواحد .  
وصغرى وهي موت كل إنسان . فإساعة  
كل إنسان موته .

**الساكن** : ما يحتمل ثلاث حركات غير  
صورته كميم عمرو .

**السالك** : من مشى على المقامات بحاله لا

(١) للراغب . ص ٢٣٢ .

(٢) المصباح النير . ص ١٠٥ .

**السبيل** : طريق الجادة الظاهر لكل سالك منهجه ، فهو أخص من الطريق فإنه كل ما بطرقه الطارق معتادا كان أو غيره كما يأتي : وسبيل الله : طريقه الذي أمر بسلوكها ، واشتقاقه من الجريان من قولك سبل السحاب مطر ، والستر أرسله وطوله فسمى الطريق سهيلا لكثرة الجريان فيه بالشيء .

### فصل القاء

**السَّعَر** : لغة : تغطية الشيء ، والستر والسترة ما يستر به ، والاستتار : الاختفاء .  
**السَّعَر** عند أهل الحقائق : كل ما سترك عما يغنيك وقيل غطاء الكون . وقد يكون الوقوف مع العبادات ولقد يكون الوقوف مع نتائج الأعمال .

### فصل الجيم

**السجع** : المطرّف ، اتفاق الكلمتين في حرف السجع لاقى الوزن كالركم والأمم .  
**السجع المتوازي** : أن يراعى في الكلمتين الوزن وحرف السجع كالفلم والتسم .  
**المسجود** : أصله التَّطَامُّنُ والتَّذَلُّلُ ، وجعل عبارة عن التذلّل لله وعبادته وهو عام في الإنسان والحيوان والجماد ، وهو ضريان : سجدوا باختيار ، وليس إلا للإنسان ، وبه يستحق الثواب . وسجود

حلقه ، قيل سُمي السَّبْتُ لأنه تعالى ابتدأ خلق السموات والأرض يوم الأحد ، فخلقها في ستة أيام ، فقطع عمله يوم السَّبْتُ فسمي به .

**السَّيِّح** : يسكون الموحدة ، المر السريع في الماء أو الهواء ، واستعير لمرّ النجوم في الفلك «كُلُّ فَي فَلَكَ يَسْبَحُونَ» (١) ، ولسرعة الذهاب في العمل : «إِنْ لَكَ فَي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا» (٢) . والتسميح : تنزيه الله ، وأصله المر السَّيِّح في عبادة الله .

**السهر** : يفتح السين وسكون الموحدة ، لغة : الاختبار والتجربة ، واصطلاحا : حصر الأوصاف في الأصل وإبطال ما لا يصلح لبعين ما بقي . وقال ابن الكمال (٣) : السهر والتقسيم واحد ، وهو إبراد أوصاف الأصل أي المقيس عليه وإبطال بعضها ليتبأن الباقي للعلية .

**السَّهْط** : أصله اتسباط في سهولة يقال : سَهْرٌ سَهْطٌ وَجَلَّ سَهْطٌ الكفين ممتددا ، يعبر به عن الجود . والسَّهْط بالكسر : وكُدّ الوكد كأنه امتداد الفروع .

**السبيل** : عند الأطباء : غشاوة تعرض للعين لامتناد عروق تحتلى ، دما وتجمد ، وأكثره مع حكة .

(١) الأنبياء . ٣٣ .

(٢) الزمل . ٣٠ .

(٣) والتعريفات . ص ١٢٩ .



«إن من البيان لسحرا»<sup>(١)</sup> أى أن بعض البيان سحر لأن بعضه يوضح المشكل ويكشف عن حقيقة المجهول بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر . وقيل لما كان فى البيان من إبداع التركيب وغرابة التأليف ما يجذب السامع ويخرجه إلى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الخفي<sup>(٢)</sup> . وقال بعضهم «السحر قلب الخواص فى مدركاتها عن الوجه المعتاد فى صحتها عن سبب باطل لا يثبت مع ذكر الله عليه . وقال الكرماني : أمر غارق للعادة صادر عن نفس شريرة ولا يستعمل معارضته .

**السَّحَر :** محركا ، أصله التملل عن الشيء بما يقاربه ويدانيه ويكون منه بوجه ما ، فالوقت من الليل الذى يتعلل فيه بدنو الصباح هو السحر ، ومنه السحور لأنه تعلل عن الغذاء ، ذكره الخراي .

**السحق :** تفتيت الشيء ، ويستعمل فى الدواء إذا تفتت ، وفى الثوب إذا خلق . السحق عند أهل الله : ذهاب تركيب العهد تحت القهر .

بتمسخير وهو للإتسان والحيوان والنبات ومنه «ولله يسجد من فى السموات والأرض»<sup>(٣)</sup> .

**السَّجِيَّة :** العادة والخلق .

## فصل الحاء

**المسحاب :** المتراكم فى جهة العلو من جوهر ما بين الماء والهواء .

**السَّحَتْ :** الحرام الذى يلزم صاحبه العار كأنه يسحت دهنه ومروته . وتسمى الرشوة سحطا ، وروى : «كسب الحجام سحط» لكونه ساحتا للمرونة لا للدين ، ألا تراهم أذن أهلهم السلام فى إعلاقه الناضج وإطعامه المملوك .

**المسحر :** يقال على معان ، الأول : تخيلات لا حقيقة لها نحو ما يفعله المشعوذة ، الثانى : استجلاب معاونة الشيطان بضرب من التقرب إليه ، الثالث : ما يغير الصور والطبائع كجعل الإنسان حمارا ، ولا حقيقة له عند المخلصين ، ذكره الراغب<sup>(٤)</sup> . وفى تفسير الإمام الرازى : لفظ سحر فى عرف الشرع يختص بكل أمر يخفى سببه ويُتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع ، وإذا أطلق ذم فاعله ، وقد يستعمل مقيدا بدمج ويحمد نحو .

(١) أخرجه الترمذى بلفظ «إن من البيان سحرا» أو «إن بعض البيان سحر» وقال حديث حسن صحيح . السنن . كتاب البر والصلة . ٧٣٠/٦ .

(٢) المصباح المنير ، مادة «سحر» . ص ١٠٢ .

(١) الرعد . ١٥ .

(٢) المفردات . ص ٢٢٦ .

## فصل الخاء

**السخاء** : الجود وإعطاء ما ينبغي لمن ينبغي  
أو بذل التأمل قبل إلخاف السائل ، ونحوه  
أنواع .

**السطح** : الغضب الشديد المقتضى للعقوبة ،  
وهو من الله تعالى إنزال العذاب .

**السخرية** : استنزاء العقل معنى بمنزلة  
الاستنخار في الفعل حساً ، ذكره الخوالي .  
وقال ابن الكمال : السخرية والهزء من  
شيء . يحق عند صاحبه ولا يحق عند  
الهازي .

## فصل الدال

**الداسي** : ما كان على ستة أحرف أصول .  
والسداد الاستقامة وما تسد به الثلمة ،  
واسعير لما يسد به الفتر .

**سدرة المنتهى** : عند القوم هي الهرزخية  
الكبرى التي ينتهى إليها سير الكُتَل  
وأعمالهم وعلومهم ، وهي نهاية المراتب  
الأسائية .

**السدر** : تحمير البصر ، والصادر المتحير ،  
ذكره أهل اللغة .

وقال الأطباء : السدر : ظلمة تعتري  
البصر عند القيام من النوم .

## فصل الواو

**السرائر** : جمع سريرة ، وهي خاطر النفس .  
وما تسره أي تكتمه .

وعند الصوفية : السرائر أوسط  
التجليات التي هي غاياتها في كل مقام .

**السرائق** : ما يذار حول الخيمة بلا ستف ،  
وقيل القسقاط .

**السرد** : الإتيان بالحديث على الولاء . قيل  
لأعرابي : أتعرف الأشهر المحرم ؟ قال :  
ثلاثة سرد وواحد فرد .

**السو** : الحديث المكتوم في النفس ، وكفى عن  
النكاح السر من حيث أنه يخفى . واستعير  
للخالص فقيل هو في سر قومه . والسورود  
ما يكتم من الفرح . والسرير الذي يجلس  
عليه من السورود لأنه لأولى النعمة أهل  
المسرة . وسرير الميت تشبيه به في الصورة  
وللتفاؤل بالسورود الذي يلحقه برجوعه إلى  
الله وخلاصه من الدنيا التي هي سجن  
المؤمن .

**السو** عند الصوفية : لطيفة إنسانية  
مودعة في القلب كالروح في البدن . وهو  
ألطف من الروح ، وهو محل المشاهدة كما  
أن الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة .  
وقال ابن عربي <sup>(١)</sup> : السر يطلق لثمان  
فيقال : سر العلم بإزاء حقيقة العالم به ،  
وسر الحال بإزاء معرفة مراد الله فيه ، وسر  
الحقيقة بإزاء ما تقع به الإشارة .

الراغب<sup>(١)</sup> . وقال أبو البقاء : السطوة كالصولة الأخذ بقوة وقهر .

### فصل العين

**السعادة** : معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير ، ومضادها الشقاوة . والمساعدة المعاونة فيما يظن به السعادة . والإسعاد في الهكاء خاصة .  
**السعد** : النجح والظفر .

**الصعر** : بالفتح التهاب النار . والصعر بالكسر في السوق تشبيها باستعمار النار . وفي المصباح<sup>(٢)</sup> : سَعَرَت الشيء تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهي إليه . وسعرت النار وأسعرتها أو قدتها .

**السعى** : الإسراع في الأمر حساً ومعنى . ذكره الخرائي . وقال مرة : السعى العدو والقصد السريع يكون في الحس والمعنى . وفي المفردات<sup>(٣)</sup> : السعى المشي السريع دون العدو ، ويستعمل للمجد في الأمر خيرا كان أو شرا . والسعاية : النسيئة . وفي المصباح<sup>(٤)</sup> : أصل السعى التصرف في كل عمل .

**السَّعِيد** : فاعيل من السعد وهو ضد النعم .

(١) المفردات ، ص ٢٢٢ .

(٢) المصباح المنير ، مادة «سعر» ، ص ١٠٥ .

(٣) للراغب الاصفهاني ، ص ٢٢٣ .

(٤) المصباح المنير ، مادة «سعى» ، ص ١٠٥ .

**السرعة** : كون الحركة قاطعة لمسافة طويلة في زمن قصير .

**سرعة الفهم** : ملكة للنفس يقتدر بها على الانتقال من الملزومات إلى اللوازم بلا فضل مكث .

**السرف** : مجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان ، وإن كان في الإتفاق أشهر . ويقال تارة اعتبارا بالقدر وتارة بالكيفية . ولهذا قال الثوري<sup>(١)</sup> : ما أنفقت في غير طاعة الله سرف وإن قل .

**السرقلة** : أخذ ما ليس له أخذه في خفاء . وصار ذلك في الشرع لتناول الشيء من موضع مخصوص وقدر مخصوص على وجه مخصوص .

**السرمد** : الدائم ، والسرمدى مالا أول له ولا آخر .

**السرور** : حالة نفسانية تعرض عند حصول اعتقاد وعلم أو ظن لحصول شيء ، لذلك ذكره الإمام الرازي

### فصل الطاء

**السطح** : هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا لاعما ، ونهايته الخط .

**المطر** : الصف من الكتابة ومن الشجر المخروس ومن القوم الوقوف .

**السطوة** : البطش بشدة وقهر . ذكره

(١) سنن الثوري ، تهذيب التهذيب لابن حجر ، ١١١/٤ .

المبين وهو غاية مقام القلب . الثاني : رفع حجاب الوحدة عن وجود الكثرة العلمية الباطنة ، وهو السهر إلى الله بالانصاف بصفاته والتحقيق بأسمائه وهو السر في الحق بالحق إلى الأفق الأعلى ، وهو نهاية حضرة الواحدة . الثالث : زوال الضدين الظاهر والباطن بالمحصول على أحدية عين الجمع وهو الترقى إلى عين الجمع والحضرة الأحدية ، وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاتينية ، فإذا ارتفعت وهو مقام أو أدنى ، فهو نهاية الولاية . والرابع : عند الرجوع عن الحق إلى الخلق وهو أحدية الجمع والفرق شهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى تؤدي العين الواحدة في صور الكثرة وصور الكثرة في عين الوحدة ، وهو السهر بالله عن الله لتكميل خلق الله وهي مقام البقاء بعد الفناء ، والفرق بعد الجمع .

**السفمطة :** قياس مركب من الوهيمات . والفرض منه تغليب الخصم . نحو : الجوهر موجود في الذهن ، وكل موجود فيه قائم به عوض لينتج أن الجوهر عرض .

**السفكة :** سلب بطلية ، ذكره الخراساني .

**السفه :** خفة تعرض للإنسان من الفرح والعقب فتحملة على العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع <sup>(١)</sup> . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : السفه خفة في البين ومنه

## فصل الثمين

**السغب :** الجوع مع التعب ، وربما قيل العطش مع تعب .

## فصل الفناء

**السفاهة :** خفة الرأي في مقابلة ما يراد منه من المثانة والقوة ، قاله الخراساني .

**السفر :** يفتح فسكون ، كشف النطاء ،

ويختص بالأعيان نحو سفر العمامة عن الرأس ، والخمار عن الوجه . وسفر البيت كسسه بالسفر أي المكسوس وذلك إزالة السفر عنه وهو القراب . وأسفر عن الشيء كسسه وأوضحه . والسفر بكسر فسكون : الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وأصل تركيبه يدل على الشهود والانتكشاف . والسفر يفتححتين : الخروج للارتحال ، وقيل قطع المسافة ، وسافر فهو مسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن المسافر سفر عن المكان والمكان سفر عنه . ومن لفظ السفر اشتقت السفرة لإطعام السفر ولما يؤضع فيه .

السفر عند أهل الحق : سير القلب عند أخذه في التوجه إلى الحق بالذكر . والأسفار أربعة : الأول رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة ، وهو السير إلى الله من منازل النفس بإزالة التعشيق من المظاهر والأغيار إلى أن يصل العبد إلى الأفق

(١) انظر تعريفات الجرجاني ، ص ١٢٥ .

(٢) اللقادات ص ٢٣٤ .

ذكره أبو الهيثم . قال الراغب <sup>(١)</sup> : ويختص  
بالبطن . والمرض قد يكون في البطن وفي  
النفس .

**المسقيم** : في الحديث خلاف الصحيح . وعمل  
الراوى بخلاف مرويه يدل على سقمه <sup>(٢)</sup> .

**المسقى** : والسقى أن يقطيه ما يشرب .  
والإسقاء إن يجعل له ذلك حتى يتناولوه  
كيف شاء . والإسقاء أبلغ .

### فصل الكاف

**المسككة** : عند الأطباء : سدة دائمة في  
بطون الدماغ ومجاري روجه فتعطل  
الأعضاء عن الحس والحركة إلا النفس .

**المسكر** : غلبة تعرض لعلبة السرور على  
النفس مباشرة ما يوجبها . وقيل أن لا يعلم  
السماء من الأرض ولا الطول من العرض .  
وقيل أن يختلط كلامه المنظوم وينتهك سره  
المكتوم . ذكره ابن الكمال <sup>(٣)</sup> . وغيره .

وفي المفردات <sup>(٤)</sup> : **السُّكْر** : حالة تعرض  
بين المرء وعقله . وأكثر ما يستعمل في  
الشراب المسكر . وقد يعثر من الغضب  
والعشق . ولذلك قيل :

سُكْرَانِ سَكْرٌ هَوًى وَسَكْرٌ مَدَامَةٌ

أَتَى يَتَقَرَّبُ فَتَسَى بِهِ سَكْرَانِ

زماناً سفيه كثير الاضطراب . واستعمل في  
خفة النفس لنقصان العقل . وفي الأمور  
الدنيوية والأخروية قليل سفيه نفسه قصُوف  
عنه الفعل نحو بطرت معيشتها . وفي  
المصباح <sup>(١)</sup> : السفة نقص في العقل .

### فصل القاف

**المسقوط** : طرح الشيء إما من مكان عال  
إلى مكان منخفض كسقوط الإنسان من  
السطح وسقوط منتصب القامة . والسقط  
والسقاط لما يقبل الاعتدال به . ومنه رجل  
ساقط أي لثيم في حسه . وأسقطت المرأة  
اعتبر فيه الأمران : السقوط من عال  
والرداءة جميعها . فإنه لا يقال أسقطت إلا  
في الولد الذي تلقته قبل التمام . ومنه  
قيل للولد سقط أي بكسر فسكون . كذا  
في المفردات <sup>(٢)</sup> . وفي المصباح <sup>(٣)</sup> :  
السقط بالتحريك الخطأ من القول والفعل  
والسقط الولد ذكراً أو أنثى سقط قيل  
لقامه . وهو مستبين الخلق . وقول الفقهاء  
سقط الفرض معناه سقط طلبه والأمر به .  
ولكل ساقطة لاقطة أي لكل نادرة من  
الكلام من يحملها وبنهها .

**المسقم** : والبسقم تأثير المرض في البدن .

(١) المفردات . ص ١١١ .

(٢) والتصريفات ص ١٢٥ .

(٣) التصريفات . ص ١٢٥ .

(٤) للراغب . ص ٢٣٦ .

(١) المصباح المنير . مادة «سقط» . ص ١٠٦ .

(٢) للراغب . ص ٢٣٥ .

(٣) المصباح المنير . مادة «سقط» . ص ١٠٦ .

ومنه سكرات الموت .

وعند أهل الحق : السكر غيبة بوارد قوى

وهو أقوى من الغيبة وأتم منها<sup>(١)</sup> .

**السُّكُوت** : مختص بترك التكلم مع القدرة . ولما كان ضربا من السُّكُون استعير له في آية «ولمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ»<sup>(٢)</sup> .

**السُّكُون** : عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك ، فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا ، ذكره ابن الكمال<sup>(٣)</sup> . وقال العنود : السكون التام في المحسومات . وقال الراغب<sup>(٤)</sup> : السكون ثبوت الشيء بعد تحركه ، ويستعمل في الاستيطان . يقال فلان سكن مكان كذا بوطنه ، والسكن الدار التي يسكن بها . والسكنى أن يجتعل له السكون في دار بغير أجرة . والسكين سمي به لإزالة حركة المذهب . والسكينة : زوال الرعب .

**السكينة** ■ القوم : ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيث .

## فصل اللام

**المَلِك** : نَزَعَ الشيء من الغير قهرا . والأساليب : الفنون المختلفة ، كذا في المفردات<sup>(١)</sup> . وفي البارع<sup>(٢)</sup> : كل شيء على الإنسان من لباس فهو سلب ، والأسلوب بالضم الطريق والفن ، وهو على أسلوب من أساليب القوم على طريق من طرقهم .

**السَّلاح** : بالكسر ، كُلُّ مَا يُقَاتَلُ بِهِ . والإسليح : ثَبْتُ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ سَمِنَتْ . والسلاح بالضم ما يقذفه البعير إذا أكلها ، وجعل كناية عن كل غلظة حتى قيل في الحماري سلاحه سلاحه .

**السَّلَاح** : نزع جلد الحيوان . ومنه استعير سلخت درعه نزعته ، وانسلخ الشهر .

**السَّلَاطَة** : التَّسْكُنُ مِنَ الْقَهْرِ ، ومنه سَمِيَ السُّلْطَانُ وتسمى الحُجَّةُ سُلْطَانًا لما يُلْحَقُ بها من الهجوم على القلب . والسُّلْبُ : الزَّيْتُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ . وسلاطة اللسان الثَّوَرَةُ على المقال وذلك للثَّمْ أَكْثَرُ .

(١) للراغب ، ص ٢٢٨ .

(٢) البارع في اللغة لأبي علي القالي البغدادي . وهو معجم جمع فيه كتب اللغة وغزا كل كلمة من الغريب إلى من نقلها من العلماء . وأتبع طريقة الخليل ومنهجه دون ترتيبه . والبارع كان أول معجم يؤلف في الأندلس بعد دخول القالي إلى الأندلس واستقراره بها إلى أن توفي في قرطبة سنة ٣٥٦ هـ . انظر ص ٣٥ من المخطوطة المصورة التي نشرها : A . S . Fulton , fondon .

(١) انظر تصانيف الجرجاني ، ص ١٢٥ .

(٢) الأعراف ، ١٥٤ .

(٣) وتصانيف الجرجاني ، ص ١٢٥ .

(٤) المفردات ، ص ٢٣٦ .

## فصل الهميم

**السَّامِحَة** : بذلك مالا يجب تفضلا <sup>(١)</sup> .

**السماد** : ما يصلح به الزوج من نحو سرجين <sup>(٢)</sup> .

**السماعي** : لغة : ما ينسب إلى السماع .  
واصطلاحا : ما لم يذكر فيه قاعدة كلية  
مشملة على جزئياتها <sup>(٣)</sup> .

**السمت** : الهيئة والطريق والوقار .

**السماع** : فهم ما كوشف به من البیان ، وتبل  
تعريف بإشارة وتوكيف بإمارة .

**السماء** : هذه المظلة وقد يراد بها جهة الفوق .

**السمرة** : أحد الأكران المركبة من السواد  
والبياض . والسمراء كنى بها عن المختطة .

**السمع** : قوة مردعة في العَصَبِ المفروش في  
مقعر الصماخ به تدرك الأصوات بطريق  
وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى  
الصماخ ، كذا في شرح العقائد وغيره وفي  
المفردات <sup>(٤)</sup> : قوة في الأذن بها تدرك  
الأصوات .

**السمسية** : في حرف القم : معرفة تدق عن  
الغاية والبيان <sup>(٥)</sup> .

**السُّلْف** : التقدم ، ولزهد سلف كريم أي آباء  
كرام متقدمون ، جمعه أسلاف .

**السُّلْق** : يَسْلُقُ يقهر إما باليد وإما باللسان .  
وسلَّقَ أمرأته يَسْلُقُها فجامعها . والسُّلِيقَة :  
الطبيعة .

**السُّلوك** : النَّقَاطُ في الطريق .

**السلامة** : الخلاص من المخوف ، ذكره أبو  
البقاء . وقال الراغب <sup>(١)</sup> . السلام  
والسلامة التعصير من الآفات الظاهرة  
والباطنة . والسلامة الحقيقية لا تكون إلا  
في الجنة لأن فيها بقاء بلا فناء ، وغنى  
بلا فقر ، وهزا بلا ذلٍّ وضحة بلا  
سُكْمٍ . والسلام بالكسر فسكون : الصلح ،  
واستسلم : انقاد . وسلم الوديعة لصاحبها ؛  
أوصلها فعسلم ذلك ، ومنه قيل : سلم ذلك  
الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال  
معنوى . وسلم الأجير نفسه للمستأجر ؛  
مكنه من نفسه حيث لا مانع . والسلام  
عند الفقهاء : بيع موصوف في الذمة  
بلفظ سلم . والسلام بضم السين وشد  
اللام : ما يتوصل به إلى الأمانة  
العالية ، فترجى به السلامة ثم جعل اسما  
لكل ما يتوصل به إلى شيء رفيع  
كالنسب .

**السليل** : الولد لأنه مستل من أبيه .

(١) تعريفات الجرجاني . ص ٢٧٧ .

(٢) هو الروث والزبل . كلمة أعجمية وأصلها سركين وقد  
يقال سركين أيضا .

(٣) التعريفات للجرجاني . ص ١٢٧ .

(٤) للراغب . ص ٢٤٢ .

(٥) تعريفات الجرجاني . ص ١٢٧ .

(١) المفردات ص ٢٢٩ .

قبل أن يستغرق الحواس ويخامر العقل .  
والنوم : ما وصل من النعاس إلى القلب  
فغشيه .

**السُّنَّة** : عند أهل الميزان : ما يكون المنع  
مبينا عليه . أى ما يكون مصححا لورود  
المنع فى نفس الأمر وفى زعم السائل ، وله  
صبيغ ثلاث : أحدها أن يقال لاتسلم كذا  
لم لا يجوز أن يكون كذا . الثانى : لاتسلم  
لزيد ذلك وإنما يلزم لو كان كذا . الثالث :  
لاتسلم هذا كيف يكون هذا والحال أنه كذا .  
وعند الحديثين : حكاية طريق المتن .

### فصل السَّهْو

**السَّهْو** : ضد النوم فى الليل كله أو بعضه .  
**السَّهْوَة** : ربح العرق والصدأ .  
**السَّهْم** : والسهمه كفرقة : النصيب .

**السَّهْو** : زهول المعلوم عن أن يخطر بالبال .  
وقيل <sup>(١)</sup> : خطأ عن غفلة . وهو ضربان :  
أحدهما لا يكون من الإنسان جر إليه  
وموالده كمجنون سب إنسانا . الثانى : أن  
يكون منه مؤالده كمن شرب خمرا ثم ظهر  
منه منكر بلا قصد . والأول مغفلة عنه .  
والثانى مؤاخذه به . قال فى المصباح <sup>(٢)</sup> :  
وفرقوا بين السَّهْو والسَّهْوَة بأن الناس إذا  
ذُكِرَ تذكر . والسَّهْوَة بخلافه . والسَّهْوَة :  
الغفلة . وسها إليه : نظر ساكن الطرف .

**السمو** : العلو ، وسما كل شيء أعلاه ،  
ومنه سميت همتة إلى المعالى إذا طلب العز  
والشرف .

**السُّمْنِيَّة** : فرقة تعبد الأصنام ، وتقول  
بالتناسخ . وتكرر العلم بالأخبار نسبة إلى  
سومناث قرية بالهند على غير قياس .

### فصل النُّهْن

**النُّهْن** : بالضم : طريقة المصطفى (ص)  
التي كان يتحررها ، وسنة الله طريقة  
حكيمته وطريقة طاعته ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> .

وقال ابن الكمال <sup>(٢)</sup> : السنة لغة : الطريقة  
مرتبطة كانت أولا . وشرعا الطريقة  
المسلوكة فى الدين من غير التعارض ولا  
وجوب .

**السُّنَّة** : بالفتح والتخفيف : أمد تمام دورة  
الشمس ، وتقام ثنتى عشرة دورة للقمر .  
والسنة الشمسية ربح يوم وخمسة وستون  
وثلاثمائة يوم . والسنة القمرية أربعة  
وخمسون وثلاثمائة يوم وثلاثة عشر يوما .  
ف تكون السنة الشمسية زائدة على القمرية  
بأحد عشر يوما وجزء من أحد وعشرين  
جزءا من يوم .

**السُّنْهَل** : مجتمع الحب فى أكماله . ذكره  
الحرايلى .

**السُّنَّة** : بالكسر . مجال النعاس فى العينين

(١) فى مفردات الراغب الاصفهاني . ص ٢٤٦ .

(٢) المصباح للتتير . مادة سها . ص ١١١ .

(١) اللغات . ص ٢٤٥ .

(٢) والتعريفات . ص ١٢٧ .



الذنيوية والأخروية ، ومن الأحوال النفسية  
والبدنية والحارجية من فوت مال وفقد  
حميم.

**السُّوْأَة** : الفرج والفاحشة والحصلة القبيحة.  
**السُّوْرَة** : بالفتح وثوب مع غلر ، يستعمل  
في الغضب ، وفي الشراب ، سورة الغضب  
وسورة الشراب ، والسُّوْرَة : المنزلة الرقيقة.  
وسُور المدينة : حَاتِطُهَا الشَّتْلُ عليها .  
وسُورَة القرآن تشبهها بها لكونها محيطة  
بالآيات إحاطة السور بالمدينة ، ولكونها  
منزلة كمنازل القمر ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> .  
وقال الخراساني : السورة تَمَامُ جُمْلَةٍ من  
المسموع يحيط بمعنى تام بمنزلة إحاطة  
السور بالمدينة . وقال العرويشي <sup>(٢)</sup> :  
السورة كل منزلة من البناء ، ومنه سورة  
القرآن لأنها منزلة بعد المنزلة مقطوعة  
عن الأخرى أو لأنها من سور المدينة تشبهها  
بها لكونها محيطة بها إحاطة السور  
بالمدينة.

**السُّوْط** : الجلد المضفور الذي يُضْرَبُ  
به . وقيل وأصله خلط الشيء ، بَعْضُهُ  
يَبْغِضُ .

(١) المفردات ، ص ٢٤٧ .

(٢) الشيخ فضل الله بن حسن التُّورِيَّيْنِي ، شهاب الدين  
أبو عبيد الله الفقيه الحنفي ، المتوفى سنة ٦٦١ هـ ، له  
«المعتمد في المعتقد» هو «الميمر في شرح مصابيح السنة  
اللبقى» ، وغير ذلك . انظر اسماعيل باشا البندادي ، مدينة  
العارفين ٨٢١/١ ، وروكلمان ، Si. ٦٠٣٠ ، وحاجي  
خليفة ، كشف الظنون ١٦٩٨/٢ .

## فصل الواو

**السُّؤَال** : طلب الأدنى من الأعلى ، كذا  
ذكره . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : السُّؤَال  
استدعاء معرفة أو ما يُؤَدَّى إلى معرفة  
واستدعاء مال أو ما يؤدي إلى مال ،  
فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان والهد  
خليفة لها بالكتابة أو الإشارة ، واستدعاء  
المال جوابه على الهد واللسان خليفة لها  
بوعده أو برة . والسؤال للمعرفة تارة يكون  
للاستعلام ، وتارة للتحكيك ، وتارة  
لتعريف المسؤول وتنبهه لا ليخبر ويعلم ،  
ويعبر عن الفقير إذا كان مُسْتَدْعِيًا لشيء  
بالسائل نحو «وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ» <sup>(٢)</sup> .  
**الصَّوِي** : عند أهل الحق هو الصبر ، وهو  
الأعيان من حيث تعيناتها .

**السَّوَاء** : الاعتدال في الوسط ، والوسط  
الاعتدال في المقدار .

**السَّوَاد** : اللون المضاد للبياض ، ويعبر عنه  
بالشخص المتراخي من بعد ، وعن سواد  
العين ، وعن الجمع الكثير .

**سواد الوجه في الدارين** : هو الفناء  
في الله بالكلية بحيث لا وجود أصلاً  
ظاهراً وباطناً ، دنيا وآخرة ، وهو الفقر  
الحقيقي والرجوع إلى العلم الأصلي .

**السَّوْء** : كل ما يَغُمُّ الإنسان من الأمور

(١) المفردات ، ص ٢٥٠ .

(٢) الضحى ، ١٠٠ .

الخروج منه .

**السَّيِّد :** المتولى السواد أى الجماعة الكثيرة ،  
ولما كان شرط المولى للجماعة كونه مهذب  
الأخلاق قيل لكل من كان فاضلا فى  
نفسه .

**السُّوم :** طلب المبيع بالثمن الذى تقرره  
البيع . ذكره ابن الكمال (١) . وقال  
الراغب (٢) : السوم أصله ابتغاء الشيء ،  
فهو لمعنى مركَّب من الذهاب والابتغاء .  
فأجرى مجرى الذهاب فى قولهم : سَأَمَتِ  
الإبل . ومجرى الابتغاء فى قولهم : سَمَّتْهُ  
كلابا .

**السُّويِّق :** دقيق القمح المقلو أو الشعير أو  
الذرة أو غيرها كما فى التنقيح (٣) .

### فصل الياء

**السَّيْر :** المضى فى الأرض . والسَّيْرَة  
الجماعة . والسيرة الحالة التى عليها  
الإنسان وغيره غريزيا كان أو مكتسبا .

**السَّيْئَة :** ما يسوء من جهة نفور طبع أو  
عقل . وقيل الفعلة التبهية .

**السَّهْمِيَّاء :** أمر من أمر الله أظهر آثاره  
فى العالم الأوضى على سبيل أسماء  
وأرداح من آثار العلويات من النهرات  
والكواكب والصور .

**السَّهْمَاء :** صيغة مبالغة من السَّهْمَة  
والرسم ، وهى العلامة الخفية .

**السَّهَات :** سوق الروح من أرواء البدن إلى

(١) التعريفات ص ١٢٦ .

(٢) المفردات ، ص ٢٥٠ .

(٣) تنقيح الأصول ، لعبدالله بن مسعود البخارى الحنفى .

المتولى سنة ٧٤٧ هـ .

## باب السين

على الحقيقة ما يضبط القلب من صورة  
الشهود .

الشاهد عند أهل الأصول : المعلوم  
المستدل به قبل العلم بالمستدل عليه سواء  
علم ضرورة أو استدلالاً ، والغالب ما  
يتوصل إلى معرفته بتأمل في حال ما علم  
قبله سواء علم ضرورة أو استدلالاً .

### فصل الباء

القصور : ما بين طرفي المختصر والإبهام  
بالتفريع المعتاد .

الشبح : مثال الشيء مع خفاء .

الشبهة : الظن المشتبه بالعلم ، ذكره أبو

الغناء . وقال بعضهم الشبهة : مشابهة الحق

للباطل والباطل للحق من وجه إذا حقق

النظر فيه ذهب . وقال ابن الكمال <sup>(١)</sup> :

الشيء المجهول حله وحرمة على الحقيقة .

كذا في الودائع . وعبر بقوله : ما لم يتمين

حله وحرمة . الشبهة في الفعل : ما ثبت

بظن غير الدليل كظن حل وطء أمة أبيه

وزوجه . الشبهة في المحل : ما يحصل

بقيام دليل نافي للحرمة ذاتا كوطء أمة أبيه

والمشتركة . والشبهة في الفاعل : أن يظن

الموطوء زوجته أو جاريته . الشبهة في

الطريق : كالوطء بهيعة أو نكاح فاسد .

### فصل الالف

الشاذرّوان : بالفتح ، من جدار الهيئ

الحرام ، وهو الذي ترك من عرض الأساس

خارجاً ، ويسمى تأزيراً لأنه كالإزار للهيئ .

الشأهبب : جمع شهبوب ، وهو الدفعة

العظيمة من المطر .

الشان : الحال والأمر الذي يشق ويصلح ، ولا

يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور .

الشاذ : ما يكون مخالفاً للقياس من غير

نظر إلى قلة وجوده وكثرتة ، ذكره ابن

الكمال <sup>(١)</sup> . وفي المصباح <sup>(٢)</sup> : الشاذ في

كلام العرب ثلاثة أقسام : أحدها ما يشذ

في القياس دون الاستعمال فهذا أقوى في

نفسه يصح الاستدلال به . الثاني ، عكسه

ولا يحتج به في تهسيد الأصول لأنه

كالملغوض ويجوز للشاعر الرجوع إليه .

الثالث ، ما يشذ فيهما فهذا لا يعول عليه

لفقد أصله ، ويقولون شذ عن القاعدة

كذا ، ومن الضابط ، ويريدون خروجه عما

يعطيه لفظ التحديد من عموم مع صحته

قياساً واستعمالاً .

الشاهد : عند أهل الحق : ما تعطيه

المشاهدة من الأثر في قلب المشاهد ، وهو

(١) التعريفات ، ص ١٢٩ .

(٢) المصباح المنير ، ص ١١٧ .

(١) التعريفات ، ص ١٢٩ - ١٣٠ .

## فصل الحاء

**الشَّح :** يخل مع حرص ، وذلك فيما كان عادة .

**الشَّحْنَاء :** عداوة امتلأت منها النفس .  
وقال أبو الهيثم : البغض المالي ، للقلب من التلك الشحون أى المملوء .

## فصل الخاء

**الشَّخْص :** سواد الإنسان القائم المرئى من بعيد .

## فصل الدال

**الدَّشْد :** العقد القوي . وشدته ، أو شدته .  
والشدّة بالفتح المرة منه يستعمل فى البدن وفى قوى النفس . وبالعكس الضيق .  
وشد الرحال كتابة عن السفر .

## فصل الواو

**الشُّرَاء :** والبيع متلازمان . فالمشتري دافعُ الثمن وأخذ الثمن والبائع بعكسه . هذا إن كان العقد يتأخر ، فإن كان سلعة بسلعة صَح أن يتصور فى كل منهما مشترى وبائع ، ومنه صار كل من البيع والشراء يستعمل فى موضع الآخر . قال تعالى :

شبهة العمد فى القتل : أن يعتمد الضرب بما لا يقتل غالبا . الشبهة والشبهة : حقيقة فى المائلة من جهة الكيفية كاللون والطعم وكالعذالة والظلم . والشبه أن لا يتميز أحد الشئتين عن الآخر لما بينهما من التشابه عينا كان أو معنى .

## فصل القاء

**الشُّعَاء :** لفظ مفرد علم على الفصل .  
وقيل جمع شعوة ككلمة وكلاب .  
**الشُّعْم :** وصف الفهر بما فيه نقص وأزراء .

## فصل الجيم

**الشُّجَاعَة :** الإقدام الاختيارى على مغاورة نائمة فى غير مهالاة . وقيل هيئة حاصلة للثورة الغضبية بين الثور والجبن بها يقدم على أمور ينهى أن يقدم عليها كقتال كفار لم يزيدوا على ضعفنا .  
**الشُّجَر :** من النهايات : ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره .

**الشجرة :** الإنسان الكامل مدير هيكل الجسم الكلى فإنه جامع الحقيقة ، منتشر الدقائق إلى كل شىء ، فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية ولا غربية إمكانية بل أمر بين الأمرين أصلها ثابت فى الأرض السفلى وقرعها فى السموات العلى .

كل مائع ماءً أو غيره . والشراب : ما يشرب . والشرب بالكسر : التصيب .

**الشرح :** أصله يَنْطُ اللحم ، ومنه شَرَحَ الصُّرْ أي يَنْطُ بنور الهى . وشرَحَ المُشْكِل من الكلام : يَنْطُ وإظهار ما خفى من معناه .

**الشُرْطَةُ :** جَمَاعَةٌ مُتَقَطِّعَةٌ من قولهم ثَوْبٌ شَرَاذِمٌ أي مُتَقَطِّعٌ .

**الشُّر :** عدم ملاحة الشيء للطبع . وفى المصباح <sup>(١)</sup> : السوء والفساد .

**الشروط :** تعليق شىء بشىء بحيث إذا وجد الأول وجد الثانى كذا عبر ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : كل حُكْم مُتَعَلِّقٌ بأمر يَنْجُ لوقوعه . وذلك الأمر كالعلامة له . وقال غيرهما : ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لثاته .

**الشروطية :** ما يتركب من قضيتين .

**الشرك :** إسناد الأمر المختص بواحد إلى من ليس معه أمره . ذكره الخزازى . وقال الراغب <sup>(٤)</sup> : أكبر : وهو إثبات الشريك لله . وأصغر : وهو مراعاة غير الله فى بعض الأمور .

**الشرح :** نهج الطريق الواضح . واستعبر

«وشروه بثمان بئس» <sup>(١)</sup> . ويجوز الشراء والاشتراء . ففى كل ما يحصل به شىء نحو «أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى» <sup>(٢)</sup> .

ذكره الراغب <sup>(٣)</sup> . وفى المصباح <sup>(٤)</sup> : شريت المتاع أشتريه : أخذته بثمان وأعطيته بثمان فهو من الأضداد . وذلك لأن المتبايعين تباها الثمن والثمن . فكل من العرضين مبيع من جانب مشتري من جانب . ويد ويقصر وهو الأشهر . حكى أن الرشيد سأل الهندي والكسائي عن قصره ومدد . فقال الكسائي : مقصور لا غير .

والهندي : يقصر ومد . وقال له الكسائي : من أين لك ؟ فقال الهندي : من المثل السابق : «لا تقصر بالخرقة عام هدايتها ولا بالأمه عام شرائها» . فقال الكسائي : ما ظننت أن أحدا يجهل هذا . فقال الهندي : ما ظننت أن أحدا يفتري بين يدى أمير المؤمنين مثل هذا . انتهى . ولقائل أن يقول : إنما مدَّ الشراء لازدواجه مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره .

**الشُّرْب :** بالضم : إيصال نحو الماء إلى الجوف بفيه مما لا يتأتى فيه المضغ . ذكره ابن الكمال <sup>(٥)</sup> . وقال الراغب <sup>(٦)</sup> : تناول

(١) يوسف . ٢٠ .

(٢) البقرة . ١٦٠ .

(٣) المفردات . ص ٢٦٠ .

(٤) المصباح المنير . مادة «شري» . ص ١١٨ .

(٥) والتعريفات . ١٢٢ .

(٦) المفردات . ص ٢٥٧ .

(١) المصباح المنير . مادة «شرو» . ص ١١٧ .

(٢) والتعريفات . ١٢١ .

(٣) المفردات . ص ٢٥٨ .

(٤) المفردات . ص ٢٥٩ - ٢٦٠ .

للطريقة الإلهية من الدين .

**الشروع :** فى الشئ . : الدخول فيه

والتلبس بفعله . وعبر بعضهم عنه بقوله :

الشروع تلبس بجزءه بقصد تحصيل

الأجزاء الباقية .

**الشرعية :** الالتزام بالتزام اليهودية .

**وعقد القوم :** التزام اليهودية بنسبة

الفعل إليك .

**الشركة :** اختلاط نصيبين فصاعدا لامتزاج

واجتماع ، وعرفا اختلاط نصيبين فصاعدا

بحيث لا يتميزان . ثم أطلق اسم الشركة

على المقد وإن لم يوجد اختلاط نصيبين .

ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال أبو البقاء :

أصل الشركة توزيع الشئ . بين اثنين على

جهة الشروع .

**الشرك :** ما يصاد به الوحش ، وأصله من

الشركة لأن الصيد يخالطه فيلزمه .

## فصل الطاء

**الشطاط :** حسن القوام وطوله . قال

الغوري : وتركيب الكلمة يدل على البعد

والطول .

**الشطح :** عند أهل الحقيقة : كلام يعبر عنه

اللسان مقرون بالدعوى ولا يرتضيه أهل

الطريق من قائله وإن كان محقا .

## فصل العين

**الشعبي :** القبيلة المنتشبة من حى واحد .

ومن الوادى ما اجتمع منه طرق وتفرق منه

طرق ، فإذا نظرت إليه من الجانب الذى

بتفرق أخذت فى وهمك واحدا ، وإذا نظرت

إليه من جانب الاجتماع أخذت فى وهمك

اثنين اجتماعا ، فلذلك يقال شَعِبَتُ الشئ .

جمعه . وشعبته فُرْقَتُهُ ، فهو من

الأضداد .

**الشعر :** لغة : العلم . واصطلاحا : كلام

مقلى موزون قصدا ، فخرج نحو قوله

تعالى : **والذى أنقض ظهرك** \* ورفعنا لك

ذكرك <sup>(١)</sup> . فإنه موزون ومقلى لكن ليس

بشعر لفقد القصد .

والشعر فى اصطلاح المنطقيين : قياس

مؤلف من مخيلات ، والقصد منه أفعال

النفس بالترغيب والتنفير ، كقولهم : الحمر

ياقوتة سيالة . ذكره ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . وقال

الراغب <sup>(٣)</sup> : الشعر معروف . وشَعَرْتُ

أصبحت الشعر . ومنه استعبر شعرت هكذا

أى علمت علما فى الدقة كالشعر . وسمى

شاعرا لفطنته ودقة معرفته . فالشعر فى

الأصل اسم للعلم الدقيق من قولهم : ليت

شعرى . وصار فى التعارف اسما للموزون

(١) الشرح ٢٠ .

(٢) للترغيبات . ص ١٢٢ .

(٣) للفرقات . ص ٣٦٢ .

(١) والترغيبات . ص ١٢١ .

وصار اسماً للبرء .

**الشفاعة** : السؤال فى التجاوز عن الذنوب

من وقع منه جناية ، وقال الحرالى :

الشفاعة وصلة بين الشفيح والمشفوع له

لمزيد وصلة بين الشفيح والمشفوع عنده .

وقال الراغب <sup>(١)</sup> : الشفّع : ضم الشيء إلى

مثله ، والشفعة طلب مبيع فى شركته بما

بيع به فبضعة إلى ملكه فهو من الشفّع .

والشفاعة الانضمام إلى آخر ناصراً له .

وأكثر ما يستعمل فى انضمام الأدنى إلى

الأعلى . وفى الصباح <sup>(٢)</sup> : الشفعة اسم

للملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأخر

الطلب بغير عذر بطلت شفعته . ففى هذا

المثال جمع بين المعنيين فالأولى للمال .

والثانية للملك . وشفعت شفاعة طالبت

بوسيلة أو دمام . وأحسن رسومها شرها

حق تلك قهرى ثبت للشريك القديم على

الحادث بسبب الشركة بنحو العوض الذى

ملك به .

**الشفرة** : حرف العين الذى ينته عليه الشعر

والعامة تجعله الشعر وهو غلط . وشر كل

شيء حرفه ومنه شفر الفرج .

**الشفقة** : صرف الهمزة إلى إزالة المكروه عن

النفاس .

**الشفق** : اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند

غروب الشمس . كذا فى المفردات <sup>(٣)</sup> .

**الشفق** . والشاعر للمختص بصناعته

والشعار بالكسر . الثوب الذى يلى الجسد

لماسته للشعر .

**الشعور** : أول الإحساس بالعلم كأنه مبدأ

إنباته قبل أن تكمل صورته وتتميز . ذكره

الحرالى . وقال ابن الكمال <sup>(١)</sup> : الشعور

هو الإدراك الحسى ومشاعر الإنسان :

حواسه الظاهرة والباطنة .

**الشعيرة** : المنسك والعلامة فى الحج .

والهدنة المهداة إلى البيت الحرام . من

الإشعار وهو إعلامها ليعرف أنها هدى أو

من الشعر لأنها إذا جرحت أزيل شيء من

شعرها عن محل الجرح .

**شعبان** : علم للشهر . من الشعب وهو

التفرق . فكان رجب عندهم محرماً

يقعدون فيه عن الفزو . فإذا دخل شعبان

تشعبوا فى جهات المغازات .

**الشفط** : الإقراط فى البعد فى السؤم .

ويعبر به عن الجور والغلو ومجاوزة الحد .

## فصل الغاء

**الشفاء** : بالكسر . رجوع الأخلاط إلى

الاعتدال . ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال

الراغب <sup>(٢)</sup> : شفا الشيء بالفتح طرده .

والشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة .

(١) والمفردات . ص ٢١٢ .

(٢) للمصباح المنير . مادة شفيع . ص ١٢١ .

(٣) للراغب . ص ٢١٢ .

(١) والمفردات . ص ١٢٢ .

(٢) والمفردات . ص ١٢٢ .

(٣) المفردات . ص ٢١٤ .

وخارجية فالشقاوة كذلك . وكل شقاوة  
تعيب ولا عكس ، فالتعيب أعم .

**الشقرة** : من الألوان ، حمرة تعلو بهياضا من  
الإتسان ، وحمرة صافية في الخيل .

**الشقشقة** : ما يخرج من خلق البعير عند  
هيجانه ، ويكنى بها عن تشقق التكلم .

**الشقص** : الطائفة من الشيء .

**الشقى** : المتعيب بدنا أو قلبا ، ذكره أبو  
القياس .

**الشقية** : ألم في أحد شقي الرأس .

## فصل الكاف

**الشكر** : اللغوى ، الوصف بالجميل على  
جهة التعظيم على النعمة باللسان والجنان  
والأركان .

**الشكر العرفى** : صرف العبد كلما أنعم  
به أنعم إلى ما خلق لأجله ، هذا هو

المشهور . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : **الشكر** تصوّر  
النعمة وإظهارها ، وقيل هو مقلوب كثر

أى كثف ، ويضاده الكثران ، وهو نسيان  
النعمة وسنورها . وقيل أصله من عين

شكرى أى مخانة ، وعليه فالشكر الامتلاء  
من ذكر النعم . والشكر شكران : شكر

باللسان وهو الثناء على النعم ، وشكر  
بجميع الجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر

الاستحقاق . والشكر بالفتح : الفرج وقد  
يطلق على النكاح .

وفى المصباح <sup>(١)</sup> : الشفق الحمرة من  
الغروب إلى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب  
 ويبقى الشفق الأبيض إلى نصف الليل .  
وقال الزجاج : الشفق الحمرة التى ترى فى  
المغرب بعد سقوط الشمس ، وهو المشهور  
فى كتب اللغة .

## فصل القاف

**الشق** : تصهير الشيء فى شقين أى ناحيتين

مقابلتين ، ذكره الحارثي . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> :

الحرم الواقع فى الشيء ، الشقة القطعة  
المنشقة . والشق المشقة والانتكسار الذى

يلحق النفس والبدن ، وذلك كما استعاره  
الانتكسار لها ومنه « لم تكونوا بالعليه إلا

بشق الأتسي » <sup>(٣)</sup> : والشقة بالضم :  
المسافة الشاقة ، ويقال الناحية التى تلحق

المنشقة فى الوصول إليها .

**الشقاق** : بالكسر ، الخلاف لأن كلا منهما

لشئ شق عن صاحبه أى ناحية ، أو من  
المنشقة لأن كلا منهما يشق عليه متابعة

صاحبه ، أو لأنه يأتى بما يشق على  
صاحبه .

**الشقاوة** : ضد السعادة ، وكما أن السعادة

ضريان : دنيوية وأخرية ثم الدنيوية ثلاثة  
أضرب : سعادة نفسية ودينية

(١) المصباح المنير . مادة شفق . ص ١٦٦ .

(٢) المفردات . ص ٣٦٤ .

(٣) النحل . ص ٧٠ .

(١) المفردات . ص ٣٦٥ .



لاترجيع لأحدهما عند الشاك . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : اعتدال التقيضين عند الإنسان وتساويهما ، وقد يكون لوجود أمارتين متساويتين — في التقيضين أو لعدم الأمانة . والشك ربما كان في الشيء ، هل هو موجود أم لا ، وربما كان في جنسه من أي جنس هو . وربما كان في الغرض الذي لأجله وجد . والشك ضرب من الجهل ، وهو أخس لأن الجهل قد يكون عدم العلم بالتقيضين وأسا ، فكل شك جهل ولا عكس . والشك : خرق الشيء ، وشكته : خرقته وكأنه بحيث لا يجد الرأي مستقرا يثبت فيه ويعتمد عليه . ويجوز أن يكون مستعارا من الشك وهو لصوق العضد بالجنب ، وذلك أن يتلاصق التقيضان فلا يدخل للهمم والرأي لتخلل بينهما ، ويشهد له قولهم : العيس الأمر واختلط وأشكل ونحو ذلك من الاستعارات .

**الشُّكُور** : الباذل وسعه في أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعتراضا . وقيل : الشاكر من يشكر على الرِّخاء ، والشكور من يشكر على البلاء ، والشاكر من يشكر على العطاء ، والشكور من يشكر على النِّع . وإذا وصف البسارى بالشكور فالمراد إنعامه على عباده .

**الشُّكُوى** : والشكاية ، إظهار البُتِّ ، وهو في الأصل استعارة من قولهم : بشتت له ماقى وعائى ، ونفقت ما فى جرابى ، إذا أظهرت ما فى قلبك .

والشُّكْر عند القوم : نشر التفضل بنعت التذلل وأن يذكر إحسانه بعين الاستكانة وصرف النعمة في وجه الخدمة . والإقرار بالأنفضال على وجه الإذلال والإنفضال .

**الشكل** : هيئة حاصلة للجسم بسبب إحاطة حد واحد بالمقدار كما في الكرة ، أو حدود كما في المضلعات من مربع ومسدس ، ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : الشكل الهيئة والصورة والتَّذُّ في الجنسية ، والشَّبه في الكيفية ، والشكل في الحقيقة الأتس الذي بين المتماثلين في الطريقة ، ومنه قيل الناس أشكال ، وأصل المشاكلة من الشكل وهو تقييد الدَّاهية . والشكال ما يقيد به ، ومنه شكلت الكتاب كقيده . والأشكلة الحاجة التي تقيد الإنسان . والإشكال في الأمر استعارة كالاقتضاء من الشبه . وفي المصباح <sup>(٣)</sup> : شكلت الكتاب شكلا أعلمته بعلامات الإعراب ، وأشكلته بالألف لغة ، وأشكل الأمر بالاعرف : التيسر .

**الشك** : الركون بين التقيضين . وهو من شك العود فيما ينفذ فيه لأنه يقف بذلك الشك بين جهتيه ، ذكره الحرالي . وقال غيره : وقوف بين المعنى وتقيضه ، وضده الاعتقاد ، فبانه قطع بصحة المعنى دون تقيضه ، وقيل التردد بين تقيضين

(١) والتعريفات . ص ١٢٤ .

(٢) المفردات . ص ٢٦٦ .

(٣) المصباح المنير ، مادة «شكل» . ص ١٢٢ .

وصفراوين من حلب الأمانى  
إذا جليت ومن حلب القطان  
أدوتا منهما فلكا وشمسا

وشمس الله مسرحة الغلاف

قال الراغب <sup>(١)</sup> : ويقال للقرص وللضوء  
المنتشر عنه .

**الشمسة** : عند أهل الحقيقة : معرفة تدق  
عن العبارة .

**الشمول** : بالفتح : الحصر لأنها تشتمل على  
المقل فتغطيه .

## فصل الثاء

**الشهامة** : الحرص على ما يوجب الذكر  
الجميل من العظام ، ذكره العضد . وقال  
غيره : الحرص على الأمور العظام توقعا  
للذكر الجميل عند الحق والمخلق .

**الشهادة** : روية خيرة باطن الشيء ، ودخلته  
بمن له غناء فى أمره فلا شهادة إلا بخبرة  
وغناء بمن له اعتدال فى نفسه بأن لا يحرف  
على غيره ، فيكون ميزان عدل ، ذكره  
الحرايى . وقال بعضهم <sup>(٢)</sup> : الشهادة  
كالشهود الحضور مع المشاهدة إما بالبصر  
أو بالصورة ، وقد يقال للحضور منفردا .  
ومشاهد الحج مواعنه التى تحضرها الملائكة  
والأخيار من الناس . وقيل هى مواضع  
النسك . والشهادة : إخبار عن عيان بلفظ

## فصل الزايم

**الشلل** : بطلان حركة اليد لقساد عروقها  
واستعمله الفقهاء فى الذكر أيضا لأنه  
يفسد بذهاب حركته . ويقال عين شلاء :  
فسدت بذهاب بصرها .

## فصل الهميم

**الشَّمَاءُ** : الفَرْخُ بمصيبة العدو .

**الشمال** : المقابل لليمين ، والريح الهابة من  
شمال الكعبة . وهى تقابل الجنوب .

**الشَّمُ** : قوة مودعة فى الزائدين النابتين فى  
مقدم الدماغ الشبهيتين بحلستى الثدي ،  
بها تدرك الروائح بطريق وصول الهواء  
المتكثف بكيفية ذى الرائحة إلى الخيشوم .  
والشم : ارتفاع قصة الأنف مع استواء  
أعلاه : وإشراف الأوتية .

**الشمس** : كوكب مضيء نورانى نهارى ، وهو  
أعظم الكواكب جرما ، وأشدها ضوئا .  
ومكانه الطبيعى فى الكرة الرابعة قال  
الشمالي <sup>(١)</sup> . ويكنى بالشمس عن الحمر .  
قال ديك الجن <sup>(٢)</sup> :

(١) أهر منصور الشمالى التيسابورى . صاحب معجزة  
الدر . ولطائف المعارف وقته ألفه . وغير ذلك من المؤلفات  
الجليلة . توفى سنة ١٠٣٧ م (٤٣٠ هـ) .

(٢) عبدالسلام بن رغبان . المولود فى حمص وهو من  
شمر . الشعرية ودافع عن العرب المستعربة . وألف المراتى  
فى مقتل الحسين . توفى ٨٤٩ م (٣٣٥ هـ)

(١) المفردات ، ص ٢٦٧ .

(٢) كالأراغب فى المفردات ، ص ٢٦٧ .

حين يهل إلى أن يهل ثانيا ، سواء كان ناقصا أم كاملا . فهو شائع فى فردين متقاربى العدد ، ذكره الخوالى . وقال أبو البقاء : الشهر المشتهر أو المشهور ، وأصله الإظهار والكشف ، فهذا الزمان لاشتهاره سعى شهرا ، وهو ما بين الهلالين .

**الشهوة** : تزوج النفس إلى محبوب لانتمالك عنه ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال ابن الكمال <sup>(٢)</sup> : حركة النفس طلبا للملازم . وقال بعضهم : تزوج النفس إلى ما يريد ، وهى فى الدنيا ضريان ، صادقة وكاذبة ، فالصادقة مالا يختل بدونه ، وقد يسمى المشتبه شهرة ، وقد يقال للقوة التى بها يشتبه شهرة .

**الشَّهَب** : الشعلة الساطعة من النار المتوقدة .

**الشَّهيد** : من يكسر الحضور لديه واستعباده فبهما حضره . وفى عرف الفقهاء : مسلم مات فى قتال الكفار بسببه .

## فصل الواو

**الشُّوَارُ** : ما يبدو من المتاع . ويكنى به عن القُرْج ، كما يكنى عنه بالمتاع . وشَوَّرْتُ به : فعلت به ما خجلته كأنك أظهرت شُوكره .

**الشَّوَى** : كالتوى . الأطراف كاليد والرجل

أشهد فى مجلس القاضى بحق لغيره على غيره . والإخبارات ثلاثة : إما بحق لغيره على آخر ، وهو الشهادة ، أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى ، أو عكسه ، وهو الإقرار . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : الشهادة : قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصرا وبصيرة . وشهدت يقال على ضربين : أحدهما جاز مجزئ العلم وبلفظه تَقَامُ الشهادة ، ولا يكفى للشاهد أن يقول : أعلم . الثانى : مجزئ مجزئ القسم فتقول : أشهد بالله أنه كذا . ويعبر بالشهادة عن الحكم نحو « وشهد شاهد من أهلها » <sup>(٢)</sup> . وعن الإقرار نحو « لم يكن لهم شهداء » إلا أنفسهم <sup>(٣)</sup> ، ذكره الراغب . وفى

المصباح <sup>(٤)</sup> : جرى على السنة الأمة خلفا ولسنا فى أداء الشهادة ، أشهد مقتصرنا عليه دون غيره من اللفاظ الدالة على تحقيق الشيء كاعلم وأتقن ، وهو موافق للفاظ الكتاب والسنة ، فكان كالإجماع على تعيين هذه اللفظة ، ولا يخلو عن تعبد إذ لم ينقل غيره ، ولعل سره أن الشهادة اسم من المشاهدة ، وهى الاطلاع على الشيء عيانا ، فاشتراط فى الأداء ما ينشأ عن المشاهدة .

**الشَّهْرُ** : الهلال الذى شأنه أن يدور دورة من

(١) المفردات ، ص ٢٦٨ .

(٢) يوسف ، ٢٦ .

(٣) النور ، ٦ .

(٤) المصباح المنير ، مادة « شهد » ، ص ١٢٤ .

(١) المفردات ، ص ٢٧٠ .

(٢) والتميمات ، ص ١٢٥ .

وكل ما ليس مقبلا .

شواهد الحق : حقائق الأكوان ، فإنها تشهد  
بالملكوت .

الشُّوب : الخلط ، وسُيِّ العَسَلُ شُوبًا لكونه  
مزاجًا للأشربة ، أو لما يختلط به من  
الشمع . قال في الصباح <sup>(١)</sup> : وقالهم ليس  
فيه شائبة ملك يجوز أخذه من هذا ،  
ومعناه ليس فيه شيء مختلط به وإن قل ،  
كما يقال ليس فيه علة ولا شبهة ، وتكون  
فاعلة بمعنى مفعولة كمشقة راضية <sup>(٢)</sup> ،  
كذا استعمله الفقهاء ، ولم أجد فيه نصا .  
نعم . قال الجوهري : الشائبة واحدة  
الشوائب وهي الأذناس والأقذار .

الشُّوق : احتياج القلب إلى مشاهدة  
محبوب ، وعبر عنه في الصباح <sup>(٣)</sup> بأنه  
نزاع النفس إلى الشيء .

وهند الصوفية : توجه <sup>(٤)</sup> القلب  
إلى لقاء الرب . وقيل هيجان السر  
لفقد الصبر . وقيل : تمطش القلب إلى  
لقاء المحبوب ، وقيل : علم القوار ليعد  
المزار .

الشُّوك : ما يندق ويصلب رأسه من النبات ،  
وعبر بالشوك عن السلاح . وعن الشدة .

## فصل الياء

الشَّيَاح : الانتشار والتفوية . يقال شاع  
الحديث اشتهر ، وقوى الشيء ما يصح أن  
يعلم ويخبر عنه ، عند سيويه . وهو أعم  
العام كما أن الله أخص الخاص يجرى على  
الجسم والعرض والتقديم والمعدوم والمحال .  
وقول الأشاعرة المعدوم ليس بشيء معناه  
أنه غير ثابت في الأحيان .

الشَّيْخ : من طعن في السن ، ويعبر به عن  
يكثر علمه لما كان شأن الشيخ أن تكثر  
تجاربه ومعارفه . ذكره الراغب <sup>(١)</sup> .

الشَّيْعة : الذين يأمروا علما ، وقالوا إنه  
الإمام بعد المصطفى . وإن الإمامة حق  
لأولاده ، وأصل الشَّيْعة من يتقوى بهم  
الإنسان .

الشَّيْطَان : هو الشديد البعد عن محل  
الخير ، ذكره الخوالي .

الشَّيْطَنَة : مرتبة كلية لظاهر الاسم المضل .

(١) الصباح الخير . مادة «شوب» . ص ١٢٥ .

(٢) اغالة . ٢١٠ . والقارعة ٧ .

(٣) الصباح الخير . مادة «شوق» . ص ١٢٥ .

(٤) رجاءات «توجه» في مخطوطة بولونية .

(١) للفرجات . ص ٢٧٠ .

## باب الصاد

**الصادق :** الذى يكون قول لسانه وعمل

جوارحه مطابقا لما احتوى عليه قلبه بما له

حقيقة ثابتة بحسبه . ذكره الخوالى .

**الصاعقة :** صوت مع نار . وقيل صوت

الرعد الشديد . أو قطعة رعد ينقض معها

شقة من نار لطيفة جديدة . ما قرئ به .

إلا أنت عليه لكنها مع حدثها سريعة

الخمود للطافتها . وهى تنقذ من السحاب

إذا اصطكت أجرامه . أو جرم ثقيل مذاب

مفرغ فى الأجزاء اللطيفة الأرضية الصاعدة

المساة دخانا والمائية المساة بخارا . أو هو

حال فى غاية الحدة والحرارة لا يقع على

شئ . إلا تفتت وأحرق وتنفذ فى الأرض

حتى يبلغ الماء فينطفئ . ويقف ومنه

الدورصينى .

**الصالحات :** جمع صالحة . وهى العمل

المتحفظ به من مداخل <sup>(١)</sup> الخلل . ذكره

الخوالى .

**الصالحية :** أصحاب الصالحى . يجوزوا قيام

المعلم والسمع والقنطرة والبصر مع الميت .

وجوزوا خلوا الجوهر عن الأعراض كلها <sup>(٢)</sup> .

**الصالح :** الخالص من كل فساد . وعرفا :

القائم بما وجب عليه من حقوق الحق

والخلق .

## فصل الآلف

**الصائفة :** قوم يزعمون أنهم على دين نوح

عليه السلام . وقبلتهم مهب الشمال عند

منتصف النهار <sup>(١)</sup> .

**الصاحب :** اللازم . إنسانا أو حيوانا أو

مكانا أو زمانا . ولا فرق بين كون

مصاحبه باليدن وهو الأصل أو بالعناية

والهمة . ولا يقال عرفا إلا لمن كثرت

ملازمته . ويقال لمالك الشئ . صاحبه .

وكذا لمن يملك التصرف فيه . ويضاف

الصاحب إلى منسوبه كصاحب الجيش .

وسائسه كصاحب الأمير . والمصاحبة

والاصطحاب أبلغ من الاجتماع لأن

المصاحبة تقتضى طول لبثه . فكل

اصطحاب اجتماع ولا عكس . وفى

المصباح <sup>(٢)</sup> : الصاحب يطلق مجازا على

من تذهب بذهب من مذاهب الأئمة . فيقال

أصحاب الشافعى . وأصحاب أبى حنيفة .

وفى كل شئ . لازم شيئا فقد استصحبه .

واستصحب الكتاب حمله صحبته . ومن

هنا قالوا : استصحب الخيال إذا تمسك بها

كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير

مفارقة .

(١) مذهب أصحاب الهياكل . انظر المقريزى . الخطط .

٣٤٤/٢ .

(٢) المصباح المنير . مادة «صحب» . ص ١٢٧ .

(١) مخطوطة برلين . «مداخل» .

(٢) التمرينات للجرجاني . ص ١٣٦ .

إمساك الكلام سمي كتماناً ، وقد سمي الله كل ذلك صبراً . وسمى الصبر صبراً لأنه كالنوع له .

**الصفحة :** تطوير معاجل بسرعة وجبة . ذكره الحرالي .

## فصل الحاء

**الصحة :** حالة أو ملكة بها تصدر الأفعال من موضعها سليمة .

وعند الفقهاء : مراعاة الفعل ذي الوجهين وقوعا الشرع وأن يسقط القضاء .  
وتدل الصحة في العبادة : إسقاط القضاء .  
وفي المصباح <sup>(١)</sup> : الصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعالها معها على المجري الطبيعي . وقد استعملت الصحة للمعاني فقبل صحت الصلاة إذا أسقطت القضاء .  
وصح العقد إذا ترتب عليه أثره ، وصح القول إذا طابق الواقع .

**الصحو :** عند الصوفية : رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبته بواره قوي .

**الصحيح :** عند أهل الأصول : ما يتعلق به النفوذ ويعتمد به .

الصحيح عند النحاة : اسم ليس في آخره حرف علة .

الصحيح لذاته من الحديث : هو ما يشتمل من صفات القبول على أعلاها بأن ينقله عدل تام الضبط متصل السند غير معطل

(١) المصباح للثير . مادة «صح» . ص ١٢٦ .

## فصل الباء

**الصب :** إراقة المائع من أعلى ، وصبا إلى كذا صبابة : مالت نفسه نحوه محية .  
وخص اسم الفاعل بالصب فليل فلان صب بكذا ، والصبوب المصبوب : من مطر ومن عصارة الشيء . ومن دم الصبابة ، والصبة بالضم : الشيء . شأنه أن يصب .

**الصبح :** والمصباح : أول النهار . وهو وقت ما احمر الأفق بحاجب الشمس .

**الصبر :** قوة مقاومة الأهوال والآلام الحسية والعقلية . وقال بعضهم : تخرج مرارة الامتناع من المشغبي إلى الوقت الذي ينفي فيه تعاطيه .

وقال بعض الصوفية : تركه الشكوى من ألم الهوى لغهر الله لا إلى الله فإنه تعالى أثنى على أيوب بالصبر مع دعائه في دفع الضر عنه . وقيل : حبس القلب على حكم الرب . وقيل : إسرار المحنة وإظهار المنة .

وقال الراغب <sup>(١)</sup> : الصبر الإمساك في ضيق . والصبر حبس النفس عما لا يقتضيه العقل أو الشرع . فالصبر لفظ عام وربما خولف بين أسمائه بسبب اختلاف مراقبه . فإن كان حبس النفس لمصيبة سمي صبرا فقط . ومضاده الجزع ، وإن كان في محاربة سمي شجاعة ومضاده الجبن ، وإن كان في نائية وضجرة سمي رجب الصدر ومضاده الضجر . وإن كان في

(١) المفردات ، ص ٢٧٣ .

لمقدم الشيء كصدر الكتاب والكلام  
والمجلس والقناة . وَصَدْرُهُ أَصَابَ صَدْرَهُ أَوْ  
قَصَدَ قَصْدَهُ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَصْدُورٌ . ويقال  
في تعارف النحويين : اللفظ الذي روى  
فيه صدر الفعل الماضي والمستقبل .

**الصَّدُّ** : المنع بالإغراء الصارف عن الأمر .  
ذكره بعضهم . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : يكون  
انصرافاً عن الشيء وامتناعاً عنه نحو  
«يصدونك صدوداً» <sup>(٢)</sup> . وقد يكون  
صرفاً ومنعاً نحو «فصدّهم عن  
السيب» <sup>(٣)</sup> . وقال الخراساني : الصَّدُّ  
الصرف إلى ناحية بإغراء وتكره .

**الصَّدْعُ** : شقٌّ في الأجسام الصلبة . وعنه  
استعير صَدَعَ الْأَمْرُ أَي فصله . قال تعالى  
«فاصدع بما تقرر» <sup>(٤)</sup> ، ومنه استعير  
الاتصداع والصُّدَاع وهو شبه انشقاق في  
الرأس من الوجع .

**الصدغ** : ما بين خط العين إلى أصل الأذن ،  
ثم سُمِّوا الشعر الذي تدلى على هذا  
الموضع صدفاً .

**الصدق** : لغة ، مطابقة الحكم للواقع . ولا  
يشترط الاعتقاد . وقال الجاحظ <sup>(٥)</sup> :

(١) للفردات ، ص ٣٣١ .

■ التناص : ٦١ .

(٢) التمثيل : ٢٤ .

(٣) المعجم : ٩٤ .

(٤) أبو عثمان الجاحظ ، من أئمة الأدب العباسي بل  
العربي ، تولى سنة ٨٦٨ م .

ولا شاذ ، وتتفاوت وتبه بسبب تفاوت هذه  
الأوصاف في القوة ، فإن خف الضبط  
وتكثرت طرقه فهو الصحيح لغيره .

**الصَّحِيفَةُ** : المُنْسُوطُ من كل شيء .  
كصحيفة الوجه ، والصحيفة التي يكتب  
فيها . والمصحف ما جعل جامعاً للمصحف  
المكتوبة . والصَّحْفَةُ : قَصْعَةٌ عريضة ،  
ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال الزمخشري :  
قصعة مستطيلة . والصحيفة قطعة من  
جلد أو قرطاس كتب فيه ، وإذا نسب إليها  
قبل صحفي يفتحين ، ومعناه يأخذ العلم  
منها دون المشايخ .

## فصل الخاء

**الصَّخْبُ** : ارتفاع الأصوات بالتضجر . ذكره  
أبو الهيثم رحمه الله .

## فصل الدال

**الصداقة** : صدق الاعتقاد في المودة ، وذلك  
يختص بالإنسان دون غيره .

**الصَّدَأُ** : بالضم ، شقرة إلى السواد .

**الصدر** : مسكن القلب ، شبه رئيس القوم ،  
والعالي المجلس لشرف منزلته على غيره  
من الناس ، كذا غير البعض . وقال  
الراغب <sup>(٢)</sup> وغيره : الجارحة ، ثم استعير

(١) الفردات ، ص ٣٣١ .

(٢) الفردات ، ص ٢٧٦ .

وحق صدقه بقلبه ، أو الذى لم يدع شيئا مما يظهره باللسان إلا حقيقته بقلبه وعمله .

**الصدقة :** الفعلة التى يبدو بها صدق الإيمان بالغيب من حيث إن الرزق غيب ، ذكره الحرايى ، وقال ابن الكمال <sup>(١)</sup> : العطية يمتنى بها المثوبة من الله . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : ما يُخرج الإنسان من ماله على وجه القرية كالزكاة ، لكن الصدقة فى الأصل يقال للمستطوع ، والزكاة للمواجب . ويقال لما يسامع به الإنسان من حقه تصدق به نحو قوله « فمن تصدق به فهو كفارة له » <sup>(٣)</sup> . وقوله « وأن تصدقوا خير لكم » <sup>(٤)</sup> ، فإنه أجرى ما يسامع به المعسر مجرى الصدقة . ومنه قوله « غدية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدكوا » <sup>(٥)</sup> ، فسمى أعفاه صدقة . وفى الحديث « ما أكلته العافية صدقة » <sup>(٦)</sup> .

**الصدده :** ما حال بين اللحم والجلد من قبح ودم . وضرب مثلا لمطعم أهل النار .

مطابقة مع اعتقاد . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : والصدق والكذب أصلهما فى القول ما ضيق كان أو مستقبلاً ، وهذا كان أو غيره . والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معاً ، ومعنى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقاً ، بل إما أن لا يوصف بالصدق ، وإما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظرين مختلفين كقول الكافر من غير اعتقاد « محمد رسول الله » ، فإن هذا يصح أن يكون صدقاً لكون المخبر عنه كذلك ، وأن يقال كذب لمخالفة قوله ضميره ، وقد يستعمل الصدق والكذب فى كل ما يحصل فى الاعتقاد نحو صدق ظنى . وكذب ، وفى أعمال الجوارح كصدق فى القتال إذا وفى حقه وفعل فيه ما يجب ، وكذب فيه إذا كان بخلاف ذلك .

والصدق فى اصطلاح أهل الحقيقة : قول الحق فى مواطن الهلاك . وقيل هو أن تصدق فى موضع لا ينجيك منه إلا الكذب . وقال التشيرى <sup>(٢)</sup> : الصدق أن لا يكون فى أحوالك شوب ولا فى اعتقادك ريب ولا فى أعمالك عيب . وقيل هو ترك الملاحظة ودوام المحافظة . وقيل استواء السر والظهر .

**الصدق :** من لم يكذب قط ، أو من كثر منه الصدق ، أو من صدق قوله اعتقاد ،

(١) التكميلات ، ص ١٣٨ .

(٢) المفردات ، ص ٢٢٢ .

(٣) للأنبىاء ، ص ١١١ .

(٤) البقرة ، ص ٢٨٠ .

(٥) النساء ، ص ٩٢٠ .

(٦) فى لفظ آخر « وما أكلت العافية منها فله منها صدقة ، فله به أجر » . أخرجه الداريمى فى سننه . باب البيوع ، ص ٦٥ . وأحمد فى مسنده ٣/٣١٣ و ٣٢٧ .

(١) المفردات ، ص ٢٧٧ .

(٢) الأستاذ أبو القاسم عبدالكريم بن هراقل التشيرى . صاحب الرسالة التشيرية فى التصوف . المتوفى سنة ٤٦٥ هـ .



ثم قيل لكل خالص عن غيره صرف كأنه صرف عنه ما يشوبه . وفي المصباح (١) :  
الصرف الفائت الذي لم يمزج . ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صرف عن الخلط .

الصوم : القطيعة . والصريمة : إحكام الأمر وإبرامه . والصارم : الماضي . وانصرم : انقطع .

الصريح : ما تنهى في الوضوح وكشف الخفاء عن المراد بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازاً . وبالقيد الأخير خرج أقسام البيان كبرت واشترت ، وحكمه ثبوت موجه بغير حاجة للنية . ذكره ابن الكمال (٢) . وفي المصباح (٣) : كل خالص صريح ، ومنه قول صريح وهو ما لا يفترق إلى إضمار أو تأويل .

### فصل العيين

الصعق : الصوت الذي يهت صاحبه أو يكاد ، ذكره الخوالي . وقال الراغب : الهدأ الكبيرة ، ولا تكون إلا في الأجسام العلوية . وعرفت أيضا بأنها الصوت الشديد من الجو ، ثم قد يكون منها نار فقط . وقد تكون مع رعد أو عذاب أو

(١) المصباح التنير . مادة «صرف» . ص ١٢٩ .

(٢) والتصريفات . ص ١٢٨ .

(٣) المصباح التنير . مادة «صرح» . ص ١٢٨ .

(٤) المفردات . ص ٢٨١ .

### فصل الرءاء

الصراط : من السبيل ما لا التواء فيه ولا اعوجاج بل على جهة التقصد ، فهو أخص من السبيل الأخص من الطريق . وفائدة وصفه في الفائتة بالمستقيم أن الصراط يطلق على ما فيه صعود أو هبوط ، والمستقيم ما لا ميل فيه إلى جهة من الجهات الأربع .

الصريح : بيت عال يبنى طويلاً ضخماً . وفي المفردات (١) : بيت عال مَزَوَّقٌ سمي به اعتباطاً بكونه صريحاً عن الثوب أي خالصاً . وصرحة الدار ساحتها . وجاء صراحاً جهاراً .

الصرة : ما تعقد فيه الدراهم . والجماعة المنظم بعضهم إلى بعض كأنهم صرّوا أي جمعوا في وعا .

الصريح : علة دماغية غير تامة تشنج بها جميع الأعضاء لا تقاض مبدئها .

الصرف : بالفتح ، رد الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره ، وتصريف الرياح : صرفها من حال إلى حال . ومنه تصريف الكلام والدراهم . والتصريف : اللبن إذا سكّنت رغوته كأنه صرف الرغوة عنه . والصرف شرعاً ، بيع الأثمان بعضها ببعض . والصرف بالكسر : صبغ أحمر خال .

(١) للراغب . ص ٢٧٩ .

## فصل الغين

**الصَّغَرُ** : والكبر من الأسماء المتضادة التي  
تقال عند اعتبار بعضها ببعض ، فالشيء  
قد يكون صغيراً في جنب شيء ، وكبيراً  
في جنب آخر . ويقال تارة باعتبار الزَّمان ،  
فيقال فلان صغير ، وفلان كبير إذا كان  
بين السنين تفاوت ، وتارة يقال باعتبار  
الجُثَّة ، وتارة باعتبار القدر والمنزلة ،  
وأمثلتها في القرآن <sup>(١)</sup> . والصَّغِيرُ  
الراعى بالمنزلة النبوية .

**الصَّغْوُ** : الميل . يقال صفت النجوم ، مالت  
للغروب ، وصَفَّتْ الإِثَاءُ وأَصْفَتْهُ ، أَمَلَتْهُ .

## فصل الفاء

**الصَّفَاءُ** : الخلو من الشُّوب .  
والاصطفاء : تناول صفو الشيء كما أن  
الاختيار تناول خيرهِ . واصطفاء الله عبده  
قد يكون بإيجاده إياه صافياً عن شوب  
الكنوزات ، وقد يكون بتخليصه منها .

**صفاء الذهن** : استبعاد النفس لاستخراج  
المطلوب بلا تشويش .

**الصَّفَح** : ترك التأنيب ، وهو أبغ من العفو ،  
فقد يعفو ولا يصفح ، وصفحت عنه ،  
أوليتهُ متى صفحة جميلة معرضاً عن ذنبه  
بالكلية . وصَفَّحت الكتاب : قلبت صفحاته

(١) ووردت أيضاً في مفردات الراغب ، ص ٢٨١ .

موت ، وهي في ذاتها شيء واحد ، وهذه  
الأشياء تأثيراتها . وقال ابن الكمال .  
الصَّعَق : شدة الصوت ، وقد يطلق على  
كل هائل مسموع أو مُشاهد .

وعند أهل الحقيقة : الفناء في  
الله عند التجلي الذاتي . وعبارة ابن  
عربي : الصَّعَق ، الفناء عند التجلي  
الرباني <sup>(١)</sup> .

**الصُّعُودُ** : الذَّخَابُ في المحل المرتفع .  
كالخروج من البصرة إلى الحجاز ، ثم  
استعمل في الإبهام وإن لم يكن فيه  
اعتبار الصعود . واستعير الصعود لما يصل  
من العبد إلى الله ، كما استعير النزول لما  
يصل من الله إلى العبد ، ومنه «إليه  
يصعد الكلم الطيب» <sup>(٢)</sup> .

**الصَّعِيدُ** : وجه الأرض ترابها كان أو  
غيره . قال الزجاج : لا أعلم خلافاً  
بين أهل اللغة في ذلك ، كذا في  
المصباح <sup>(٣)</sup> . وفي المفردات <sup>(٤)</sup> : الصَّعِيدُ  
يقال لوجه الأرض وللخيل الذي يَصْعَدُ ،  
من الصُّعُود ، ولهذا لا بد للثَّغَمِ أَنْ يَمَلَأَ  
بيده غُبَارٌ .

(١) التحريفات للجرجاني ص ١٢٨ ، ص ٢٩٤ .

(٢) طاهر ، ١٠ .

(٣) المصباح المنير ، مادة «صعد» ، ص ١٢٩ .

(٤) للراغب الأصفهاني ، ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

الغريبة .

**الصفية** : ما يصطفيه الرئيس لنفسه من الغنية .

**الصفق** : ضرب يسمع صوته .

**الصفير** : الصوت الخالي عن الحروف .

### فصل القاف

**الصق** : بالضم ، الناحية من البلاد ، والجهة

والحلة . والصقيع : الجليد المخرق للبلاد .

وخطيب مصقع بكسر الميم : بليغ .

### فصل الكاف

**الصك** : الكتاب الذي تكتب فيه المعاملات والأخبار <sup>(١)</sup> .

### فصل اللام

**الصلب** : بالضم الشديد وباعتباره سمي الظهر صلبا ، ومنه الصلب بالفتح الذي هو تعليق الإنسان للقتل لشدة تصلبه على الخشب . وقيل الصلب الجرم الذي لا يقبل دفع سطحه إلى داخله إلا بعسر . والصلب الذي يقترّب به النصارى لكونه على هيئة الصلب الذي صلب عليه عيسى عليه السلام في زعمهم .

وهي وجوه الأوراق ، وكذا تصحفت .

**الصفرة** : لون بين سواد وبياض ، وإلى البياض أقرب ويعبر بها عن السواد . ومنه «صفراء فاقع لونها» <sup>(١)</sup> .

**الصفة** : لغة ، النعت . وشرعا : الاسم الدال

على بعض أطوال الذات نحو طويل وقصير وعائل وأحقق وغيرها . وقال بعضهم مادل على معنى زائد على الذات محسوس كالأبيض أو معقول كالعلم .

**الصفة المشبهة** : ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت ، نحو كريم وحسن .

**الصفات الذاتية** : ما يوصف الله بها ، ولا يوصف بشئها نحو : العزة والقدرة والعظمة .

**الصفات الفعلية** : ما يجوز أن يوصف الله بشئها كالرضى والرحمة والسخط والغضب ونحوها .

**الصفات الجمالية** : ما يتعلق بالرحمة واللفظ .

**الصفات الجلالية** : ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة <sup>(٢)</sup> .

**الصق** : أن يسقط الكف فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه ، فإن قبض كفه ثم ضرب فليس بصنع .

**الصفوة** : هم المحققون بالصفاء عن كثر

(١) البقرة : ٦٩ .

(٢) وردت كل هذه الصفات في تعريفات الجرجاني ، ص

الصلوة : البر على غير جهة التعويض .

الصلح : لغة : اسم من المصالحة ، وهي المسالة بعد المنازعة . وشرعا : عقد يرفع النزاع ، ذكره ابن الكمال (١) .

صلة الرحم : مشاركة ذوي القرابة في الخيرات ، ذكره العضد .

الصلصال : تردد الصوت من الشيء . اليابس . والصلصلة : بقية الماء . سميت به لبعكابة صوت تحريكه في الزاوية .

الصلح : بالتحريك : انحسار الشعر عن مقدم الرأس وموضعه الصلعة بفتح اللام والسكون ، أباه الخثاق ، قال ابن سينا : ولا يحدث الصلح للنساء لغلبة وطولتهن ولا للخصيان لقرب أمزجتهن منهن (٢) .

الصلاة : عند المعتزلة : من الأسماء

الشرعية ، واختلف في وجه التشبيه على أقوال . قال الإمام الرازي : والأقرب أنها مأخوذة من الدعاء . إذ لا صلاة إلا وفيها الدعاء وما يجرى مجراه . وقال أصحابنا من المجازات المشهورة لغة اطلاق اسم الجزء على الكل ، فلما كانت مشتتة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا . قال : فإن كان مراد المعتزلة من كونها اسما شرعيا فهذا هو حق ، وإن أرادوا أن الشرع أرجل هذه اللفظة فذلك يتناقض وإنما أنزلناه قرآنا عربيا (٣) . إلى هنا كلام الإمام .

(١) والتعريفات . ص ١٣٩ .

(٢) أنظر المصباح المنير . مادة «صلح» . ص ١٣٢ .

(٣) يوسف . II .

وقال ابن الكمال (١) : أصلها الدعاء سميت به هذه العبادة التي هي أفعال وأقوال مفتتحة بتكبير مفتتحة بتسليم كتسمية الشيء باسم ما يتضمنه . والصلاة من العبادات التي لا تنفك شريعة منها وإن اختلفت صورها بحسب شرع ، ولذلك قال «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» (٢) . وفي المصباح (٣) : الصلاة الدعاء ، سميت به هذه الأفعال لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل فتكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام ، أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجع ، وفي المنقول حقيقة مرجوحة خلاف بين أهل الأصول .

الصلاح : ضد الفساد . ويختصمان في أكثر الاستعمال بالأفعال ، وقول في القرآن تارة بالفساد وأخرى بالسنة .

### فصل العليم

الصمت : فقد الحاظز بوجود حاضر . وقيل سقوط النطق بظهور الحق . وقيل انقطاع اللسان عند ظهور الميان .

(١) ليس هذا من كلام ابن الكمال . ولكنه من كلام

الراغب الاصفهاني . المقروءات . ص ٢٨٥ .

(٢) النساء . ١٠٣ .

(٣) المصباح المنير . مادة «صلى» . ص ١٣٢ .

تصنيف الكتب .

الصَّغْم : جَنَّةٌ مُتَخَذَةٌ من حجر أو غيره ، على صورة إنسان ، كانوا يعبدونها متقربين بها إلى الله .

وعند الصوفية : كل ما شغل الإنسان عن الله .

الصَّغْوُ : الفصن الخارج من أصل شجرة .

### فصل الهواء

الصَّوَاكِبُ : لغة : السداد ، وعرفا : الأمر الشابت الذي لا يسرع إنكاره . وقيل مصادقة المقصود . والصوب : فرط الاتسكاب والوقوع .

الصوت : كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى

الصماخ . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : الهواء المنضبط عن قرع جنتين ، وذلك ضريان : مجرد عن انتفاش بشىء كالصوت الممتد ، وتتنفس بصوت ما . والمتنفس ضريان : ضرورى كما يكون من الحيوان والجماد ، واختيارى كما من الإنسان . وذلك ضريان ضرب باليد كصوت العود ، وضرب بالقم . وما بالقم ضريان : نطق وغيره كصوت الناي . والنطق إما مقترن بالكلام وإما مركب .

صورة الشئ : ما به يحصل الشئ . بالفعل .

الصَّحْدُ : السَّيِّدُ الذى يُصَدُّ إليه فى الأمور ، ويعتمد عليه ، أو الذى ليس بأجوف ، والذى ليس بأجوف شيخان : أحدهما أدون من الإنسان كالجماد ، الثانى أعلى منه ، وهو البارى تقدس والملائكة .

الصَّحْمُ : لقد حاسة السمع ، وبه شبه من لا يصفى إلى الحق ولا يقبله . وصم نى الأمر : مضى غير مصغ إلى من يعذله . وقيل الصم انسداد خروق السامع . ومنه القناة الصماء ، وهى التى ليست مجرورة .

الصَّمِيمُ : الأصل الثابت من الصم ، وهو الشئ الصلب البعيد من التأثير .

### فصل النون

الصَّنَاعَةُ : ملكة نفسانية تصدر عنها الأعمال الاختيارية من غير روية . وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل <sup>(١)</sup> .

الصنع : إجادة الفعل ، وكل صنع فعل ولا عكس . والصنعة : ما اصطنعت من غير . ويكنى عن الرشوة بالصناعة ، ذكره الراغب <sup>(٢)</sup> . وقال أبو الهيثم : الصنائع جمع صنعة أو صنيع وهو معنى المصنوع وهو المخلوق والمجهول .

الصنف : الطائفة من كل شئ . أو النوع . يقال : صنف متاعه : جملة أصنافه . ومنه

(١) كذا أيضا فى تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٠ .

(٢) المفردات ، ص ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(١) المفردات ، ص ٢٨٨ .

الإعراض عن الاشتغال بالدنيا ، والترحل  
إلى الله ، والعكوف في بيته ليحصل بذلك  
ينبوع الحكمة من القلب. ذكره الخوالي .

### فصل الياء

**الصوت :** بالكسر ، انتشار الذكور ، وقيل  
الذكر الجميل .

**الصَّهْبَة :** رفع الصوت ، ولما كانت قد  
تفرغ، عثر بها عن الفرع في ولأخذتهم  
الصَّهْبَة<sup>(١)</sup> .

**الصَّيْد :** ما امتنع بجناحه أو بقوائمه ما كولا  
أو غيره ، ولا يؤخذ إلا بحيلة ، كذا عبر  
بعضهم<sup>(٢)</sup> . وقال الراغب<sup>(٣)</sup> : الصَّيْد  
لغة: تناول ما يُظَنُّ به بما كان مُتَعَمِّعا .  
وشرعا : تناول الحيوانات المتَّعَمِّعة بما لم  
تكن مَمْلُوكًا ، والمتناول منه ما كان حلالا .  
وقد يُسَمَّى الصَّيْد صَيْدًا ، ومنه وأحِلُّ  
لَحْمُ صَيْدِ الْبَحْرِ<sup>(٤)</sup> .

**الصَّيْف :** الفصل المقابل للشَّعَاء . ويسمى  
المطر الآتي فيه صَيْفًا .

**صَهْوَرُ الْأَمْرِ :** عاقبته وما يصير إليه ،  
فَقَوْلُ مَنْ صَارَ .

**الصورة الجِسْمِيَّة :** جوهر متصل بسيط  
لا وجود لمحلّه دونه قابل للأبعاد الثلاثة  
المدرجة للجسم في مبادئ النظر .

**الصورة النوعية :** جوهر بسيط لا يتم  
وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه ، كذا  
قرره ابن الكمال<sup>(١)</sup> . وقال الراغب<sup>(٢)</sup> :  
الصورة : ما ينتقش به الأعيان ويتميز به  
عن غيرها ، وذلك ضمنان : أحدهما  
محسوس يتركه الخاصة والعامة بل  
والخسيران كصورة الإنسان والفرس  
بالمعانيّة، الثاني : معقول تتركه الخاصة  
لفقط كالصورة التي اختص بها الإنسان من  
العقل والروية والمعاني التي خص بها .

**الصُّوفَة :** قوم كانوا يخدمون الكعبة تنسكوا  
لبس الصوف لاشغف بهم بالعبادة  
ويخدمتها .

**الصُّوم :** الثبات على نفسك عما من شأن  
الشيء أن يتصرف فيه ، ويكون شأنه  
كالشمس في وسط السماء . يقال صامت  
الشمس إذا لم تظهر لها حركة لصمود ولا  
نزول التي هو شأنها . وصامت الخيل : إذا  
لم تزل مركوزة ولا مركوبة . فتمسك  
الإنسان عما من شأنه فعله من حفظ بدنه  
بالتفلي ، وحفظ نسله بالنكاح ، وغرضه  
في زور القول وسوء الفعل هو صومه ،  
وفي الصوم خلاه عن الطعام وانصراف عن  
حال الإتياع وانقطاع شهوة الفرج وسلامة

(١) الحجر ، ٧٣ و ٧٤ . والمؤمنين ، ٤١ .

(٢) مثل المجراني في التعريفات ، ص ١٤١ .

(٣) المفردات ، ص ٢٨٩ .

(٤) المائدة ، ٩٦ .

(١) والتعريفات ، ص ١٤١ .

(٢) المفردات ، ص ٢٨٩ .

## باب الضاد

يحصل للضاحك . وحد الضحك ما يكون  
مسموعا له لا لجيرائه ، ذكره ابن الكمال<sup>(١)</sup> .

وقال الراغب<sup>(٢)</sup> : الضحك ، انبساط الوجه  
وتكثير الأسنان من سرور النفس ، ويظهر  
الأسنان عنده سميت مَفْدَمَاتِ الأسنان ؛  
ضَرَاكِه . واستعير الضحك للسخرية ،  
ويستعمل الضحك للسرور المجرد تارة نحو  
« مسفرة ضاحكة »<sup>(٣)</sup> . وللتعجب المجرد  
أخرى وإياه قصد من قال : الضحك مختص  
بالإنسان ولا يوجد في غيره من الحيوان .

## فصل الحال

الضَّدَانُ : صِلَتَانِ وَجَرَدِيَتَانِ تتعاقبان في  
موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد  
والبهاض . وقال الراغب<sup>(٤)</sup> : الضَّدَانُ ،  
الشيطان اللذان تحت جنس واحد ، ويتنافى  
كلُّ الآخر في أوصافه الخاصة بهنهما أيَّ  
الهُدَى ، كالحير والشر ، والسود والبهاض ،  
وما لم يكونا تحت جنس لا يقال ضدان  
كالحلاوة والحركة .

(١) والتعريفات . ص ١٤٢ .

(٢) المفردات . ص ٢٩٢ .

(٣) عيس . ٢٨ .

(٤) المفردات . ص ٢٩٣ .

## فصل الباء

الضَبْطُ : لغة : الحزم ، وعرفا : سماع الكلام  
كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد  
به ، ثم حفظه بهذا الجهد ، وهو الثبات  
عليه بذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره ،  
كذا ذكره ابن الكمال<sup>(١)</sup> . ونسى  
المصباح<sup>(٢)</sup> : ضبطه حفظه حفظا بليغا ،  
ومنه ضبطت البلاد وغيرها ، قمت بأمرها  
قياما لاتلص فيه . الضبط عند المحدثين ،  
ضربان : ضبط صدر ، وهو أن يثبت ما  
سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى  
شاء . وضبط كتاب ، وهو صيانته لديه  
منذ سمع فيه وصححه إلى أن يزدي منه .

## فصل الحاء

الضُّحَى : امتداد الشمس وارتفاع النهار ،  
وبه سمي الوقت . وضاحية : كل شيء  
ناحيت البازة . قال الطرزي : وضوحه  
النهار ، ما بعد طلوع الشمس لأنها وقت  
البروز أو لأن كل شيء يبرز فيه ويظهر .

الضَّحْكَ : كناية غير واضحة تحصل من  
حركة الروح إلى خارج دفعة بسبب تعجب

(١) والتعريفات . ص ١٤٢ .

(٢) الصباح النير . مادة « ضبط » . ص ١٣٥ .

## فصل الواء

## الضراعة : الخضوع والتذلل

الضَرْبُ : إيقاعُ شيءٍ على شيءٍ ، ولتصور

اختلاف الضرب خُلفَ بين تفاسيره كضرب الشيء باليد وبالعصا والسيف ، وضرب الأرض بالطر ، وضرب الدراهم اعتباراً بضربه بالمطرقة وقيل له الطبع اعتباراً بتأثير السكة فيه .

الضرب في العروض : آخر جزء من المصراع الثاني من البيت .

الضرب في العدد : تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر ، ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> .

وفي المصباح <sup>(٢)</sup> : الضرب في اصطلاح الحساب تحصيل جملة إذا قسمت على أحد العددين خرج العدد ، أو عن عمل يرتفع جملة تكون نسبة أحد المضروبين إليه كنسبة الواحد إلى المضروب الآخر ، ضرب المثل ، وقع المثل على المثل ، ذكره الخراساني .

الضر : بالفتح والضم ، ما يؤلم الظاهر من الجسم وهو ما يتصل بحسوسه في مقابلة الأذى ، وهو إيلاام النفس وما يتصل بأحوالها ، وتشنج الضمة في الضرباًته عن علو وقهر ، والفتحة بأنه ما يكون عن

مماثل ونحوه ، وقيلما يكون عن الأدنى إلا أذى ، ذكره الخراساني . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : الضر سوء الحال في نفسه لقلة نحو علم وفضل وعفة أو في بدنه لتقص جارحة أو في حالة لفقده مال أو جاء .

الضَّرُورِيَّةُ : المصلحة التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه مادامت ذات الموضوع موجودة ، أما التي حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة نحو كل إنسان حيوان بالضرورة ، فإن الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للإنسان في جميع أوقات وجوده ، وأما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة نحو لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة ، فإن الحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الإنسان في جميع الأوقات <sup>(٢)</sup> .

الضروري : ما اتصلت الحاجة إليه إلى حد الضرورة كحفظ الدين ، فالتنفس ، فالعقل ، فالنصب ، فالمال فالعرض .

الضَّرِيبُ : الشريك ، فعيل بمعنى متفاعل لأن كل واحد منهما يضرب بتصيب لهما يشتركان فيه .

الضَّرِيبَةُ : الحراج المضروب .

(١) المفردات ، ص ٢٩٣ .

(٢) وانظر تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٢ ، ١٤٣ .

(١) والتعريفات ، ص ١٤٢ .

(٢) المصباح المنير ، مادة «ضرب» ص ١٣٦ .



«ووجدك ضالاً فهدى»<sup>(١)</sup>. وقال  
الراغب<sup>(٢)</sup> : الضلال العُدُولُ عن الطريق  
المستقيم، ويضاده الهداية. ويقال : الضلال  
لكل عدول عن المنهج عمداً أو سهواً ، قليلاً  
أو كثيراً .  
والضلال **ضال** أهل الأذواق : انحراف  
يحصل في سلسلة عالم الخلق فيقع في  
عالم الأمر.

### فصل العيم

**الضَمَانُ** : الالتزام ، ويتعدى بالتضمين  
فيقال : ضمنته المال ألزمته إياه . وقول  
بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم  
غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان  
أصلية ، والضم لاتون فيه ، فهما مادتان  
مختلفتان . وضمنت الشيء كذا جعلته  
محتوياً عليه فتضمنته . وشرعا : التزام  
وشهد عرف من له الحق ديناً ثابتاً لازماً ،  
أو أصله الزوم يلقب بمنجز يشعر بالالتزام .  
**ضَمَانُ الدُّرُكِ** : رد الثمن للمشتري عند  
استحقاق المبيع<sup>(٣)</sup> .

**الضَّمُّ** : الجَمْعُ بين شيئين فأكثر .

**الضَّمِيرُ** : ما ينطوى عليه القلب ويدقُّ  
الوُكُوفُ عليه ، وقد تسمى القوة التي  
يحفظ بها ذلك الضمير .

(١) الضحى ٧ .

(٢) للفرات ، ص ٢٩٧ .

(٣) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٣ .

### فصل العيين

**الضَعْفُ** : وهن القوة حساً أو معنى ، ذكره  
الحمرالى . وقال غيره : خلاف القوة .  
ويكون في النفس وفي البدن وفي الحال .  
وقيل بالضم في البدن ، وبالفتح في العقل  
والرأى .

**ضعف العاليف** : أن يكون تأليف الكلام  
على خلاف القانون النحوى كالإضمار  
قبل الذكر لفظاً ومعنى نحو ضرب  
علامه زيدا<sup>(١)</sup> .

### فصل الغين

**الضُّغْتُ** : قهضة ريحان أو حشيش ، وبه  
شبهت الأحلام المختلطة التي لا تتبين  
حقائقها<sup>(٢)</sup> .

**الضُّغْنُ** : الخيل الشديد .

### فصل اللام

**الضَّلَالُ** : فقد ما يوصل إلى المطلوب .  
وقيل سلك طريق لا يوصل إلى المطلوب .  
كذا حكاه ابن الكمال<sup>(٣)</sup> : وقيل فقدان  
الطريق السوى كما في قوله تعالى

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٣ .

(٢) مفردات الراغب ، ص ٢٩٧ .

(٣) والتعريفات ، ص ١٤٣ .

**الضَيْفُ :** أصله المَيْل ، يقال : ضَافَتْ الشمسُ للغروب مالت . والضيف من مال إليك نزولا ، وصارت الضيافة مُتَعَارَفةً في القُرى .

## فصل النون

**الضَنَائِنُ :** الخصائص من أهل الله الذين يُضَنُّ بهم لنفاسهم <sup>(١)</sup> .  
**الضَنْةُ :** البُخل بالشئ . التَّنْفِيسُ ، ولهذا قيل : عَلِقُ مَضْنَةً .

## فصل الواو

**الضُوءُ :** ما انتشر من الأجسام النيرة .

## فصل الياء

**الضياء :** عند أهل الحق : رؤية الأنهار بعين الحق ، فإن الحق بذاته نور لا يندرك ويدرك به ، ومن حيث أسماؤه نور يدرك فإذا تجلى للقلب من حيث كونه يدرك به شأهت البصيرة المتورة الأنهار بنوره ، فإن الأنوار الأسماوية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواد <sup>(٢)</sup> .

**الضبيحة :** كالضَّبَّاح ، الضرب : فيما له غناء وثمرة إلى أن لا يكون له غناء وثمره ، ذكره الحرالي .

**ضبيحة الرجل :** عقاره الذي يضيح بفقده .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٤ .

(٢) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٤ .

## باب الطاء

حفظ صحتها واعتدالها <sup>(١)</sup>.

**الطبيب الروحاني** : الشيخ العارف  
بذلك، القادر على الإرشاد والتكميل .

**الطوق** : أصله شيء على مقدار شيء . منطبق  
عليه من جميع جوانبه كالغطاء له . ومنه  
يقال : أطبقوا على الأمر اجتمعوا عليه  
متوافقين غير متخالفين ، ومنه جواب  
يطابق السؤال .

**الطبيعة** : القوة السارية في الأجسام التي  
بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعي ، كذا  
قوله ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . وفي المصباح <sup>(٣)</sup> :  
الطبع الجيلة التي خلق عليها الإنسان ،  
والطبيعة مزاج الإنسان المركب من  
الأخلاق . وقال الراغب <sup>(٤)</sup> . الطبع تصور  
الشيء بصورة ما كطبع السكة الدرهم ،  
وهو أصم من الختم وأخص من النقش .  
والطابع والخاتم : ما يطبع به ويختم . وبه  
اعتبر الطبع والطبيعة التي هي السجبة ،  
فإن ذلك هو نقش النفس بصورة ما من  
حيث الخلقية أو العادة ، وهو فيما ينقش به  
من جهة الخلقية أغلب ، ولذلك قيل :  
« تأبى الطباع على الناقل » . وطبيعة  
الدواء ما سخره الله له من مزاجه .

## فصل الألف

**الطاعة** : عندنا : موافقة الأمر . وعند  
المعتزلة : موافقة الإرادة . وعرفت أيضا  
بأنها كل ما فيه رضي وتقرب إلى الله ،  
وضدها المعصية .

**الطامة** : من الطوق ، وهو ما استعمل به  
الفاعل ولم يعجزه ، ذكره الخراساني .  
**الطامة** : المصيبة التي تطم غيرها أي تزيد .  
ومنه طما البحر زاد مائه .

**الطامح** : الراجع بصره إلى الشيء .  
**الظاهر** : من عصم من المخالفات . وظاهر  
البدن : من عصم من الوسواس والهواجس .  
وظاهر السر : من لا يلهل عن الله طريقة  
عين . وظاهر السر والعلائية : من قام  
بتوفيقه حقوق الله والخلق جميعا لسمته  
برعاية الجانيين <sup>(١)</sup> .

## فصل الباء

**الطب** : علم يعرف به حفظ الصحة وبراء  
المرض .

**الطبي الروحاني** : العلم بكالات القلوب  
وأفانها وأمراضها وأدوائها ، وبكيفية

(١) تعريفات الجرجاني . ص ١٤٥ .

(٢) والتعريفات . ص ١٤٥ .

(٣) المصباح المنير . مادة « طبع » . ص ١٤٠ .

(٤) المفردات . ص ٣٠١ .

(١) تعريفات الجرجاني . ص ١٤٤ .

فقولهم : اطراد الحدّ معناه تتابعت أفرادها  
وجرت مجري واحدا كجري الأنهار .  
واستطرد له في الحرب : قرّ منه كيّدا ثم كرّ  
عليه . فكأنه اجتنبه من موضعه الذي  
لا يتمكن منه إلى موضع يتمكن منه .  
ووقع ذلك علي وجه الاستطراد مأخوذة من  
ذلك ، وهو الاجتناب لأنك لم تذكره في  
موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه .

**الطرس** : الورقة المكتوب فيها . جمعه  
أطراس وطروس . قال أبو الهيثم : وهو  
مقلوب سطر .

**الطرف** : بالتحريك ، جانب الشيء ،  
ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما .  
ومنه استعير هو كرم الطرفين أي الأب  
والأم . وقيل الذكور واللسان إشارة إلى  
الغفة .

والطرف بالسكون : تحريك الجفن ، وغير  
به عن النظر لأن تحريك الجفن يلازمه .

**الطريق** : المال المستحدث ، وهو خلاف  
التلبد .

والطرفة بالضم : ما يستطرف أي  
يُستَمَلَح .

**الطريق** : لغة : السبيل الذي يطرق بالأرجل  
أي يضرب ، وكل ما يطرق طارق معتادا  
كان أو غيره ، استعير لكل مسلك يسلكه  
الإنسان في فعل مضموم أو مفعول .

وعتد أهل النظر : ما يمكن التوصل  
بصحيح النظر فيه إلى المطلوب .

وعند الصوفية : هو اسم الله وأحكامه  
المشروعة التي لارخصة فيها ، فإن تتبع

والطبع عند الصوفية : ما سبق به العلم  
في حق كل شخص .

والطبع : بفتح الموحدة : الدنس .  
قال ثابت (١) .

لاخير في طمع يذني إلى طبع  
وغفلة من قوام العيش تكفيني

### فصل الهواء

**الطراز** : من يقطع النفقة ويأخذها غفلة عن  
أهلها .

**الطراز** : علم الثوب ، وقولهم من الطراز  
الأول أي من شكله أو من النمط الأول .

**الطرب** : خفة تمتري الإنسان لشدة حزن أو  
سرور ، والعامّة تخصه بالسُرور .

**الطرح** : إلقاء الشيء وإبعاده . والطروح :  
الرومي لقلة الاعتدال به .

**الطرفة** : لغة الإبعاد والإزعاج علي سبيل  
الاستخفاف . ومطاردة الأكران : مُتَنَافِسةٌ

بعضهم بعضاً . واطراد الشيء : مُتَابَعَةٌ  
بعضه بعضاً . والطرد عرفاً : ما يوجب

الحكم لوجود العلة ، وهو التلازم في  
الثبوت . وغير عنه كثيرون بمقارنة الحكم

للرصف من غير مناسبة . وقول بعض  
الفقهاء : طردت الخلاف في المسألة طرداً :

أجبرته . مأخوذة من المطاردة وهي الإجراء  
للسابق . واطردت الأنهار : جرت ، وعليه

(١) شاعر أموي عُرف باسم ثابت قطنة . كان حاكماً في  
خراسان .

## فصل الثمين

**الطغام** : الأغنياء والرزال .

**الطغيان** : تجاوز الحد في العصيان . وقال  
الحرالي : إفراط الاعتدال في حدود الأشياء  
ومقاديرها . وطغيان القلم : تجاوزه حد  
الاستقامة .

## فصل الغاء

**الطُفِيف** : الشيء القليل . والطُفافة بالضم :  
مالا يعتد به .

**الطفل** : الولد الصغير من الإنسان والدواب .  
وليل ويحيى هذا الاسم له حتى يُنمُو . ثم  
لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي . وتوزع  
بما في التهذيب أنه يقال له طفل حتى  
يحتلم .

**الطُفَيْلِي** : من يدخل الرليمة من غير أن  
يدعي إليها . أعاذنا الله من ذلك .

## فصل اللام

**الطَّلَاق** : أصله التَّخْلِيَة من وثاق . ومنه  
استعير طلقت المرأة خليتها فهي طالق أي  
مُخَلَّاة من حَبَالَةِ النِّكَاح . والتركيب يدل  
على الحل والانتحال . يقال : أطلقت  
الأسير خليت عنه فانتطلق ذهب في سبيله .  
ومن هنا قيل : أطلقت القول أي أرسلته

الرَّخْص سبب لتنفس الطبيعة المقتضي  
للوَقْفَة والفتق في الطريق . وقيل الطريق  
في عرفهم : السيرة المختصة بالسالك إلى  
الله من قطع المنازل والترقي في المقامات .

**الطريق اللّمي** : عند أهل الميزان : أن  
يكون الحد الأوسط علة للحكم من الخارج  
كما أنه علة في الذهن نحو « هذا محموم »  
لأنه متعلين الأخلط ، وكل متعلينها  
محموم فهو محموم (١) .

**الطريق الأنبي** : أن لا يكون الحد الأوسط  
علة للحكم بل عبارة عن إثبات المدعي  
بإثبات نقيضه كمن أثبت قدم العقل  
بإبطال حدوثه بقوله : العقل قديم . إذ لو  
كان حادثا كان ماديا لأن كل حادث  
مُسَبَّوق بمادة (٢) .

**الطَّرِي** : الشيء الغض . ومنه الطَّرَاة .  
ومنه أطریت فلانا مَدَحْتَهُ بأحسن ما فيه  
كأنك جعلته قَطْعًا .

## فصل العيين

**الطَّعْم** : تناول الغذاء . ويُسمَّى ما يُتَنَاوَل  
منه طعاما وطعامًا .

**الطَّعْن** : الضرب بالرمح . واستعير  
للوَقْعَة .

(١) تعريفات الجرجاني . ص ١٤٥ .

(٢) تعريفات الجرجاني . ص ١٤٥ .

وقال أهل الحقيقة : ذهاب رسوم السِّبَار  
بالكلية في صفات نور الأنوار فتفتني  
صفات العبد في صفات الحق .

**الطَّمَع** : تَعَلَّقَ الْبَالُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ تَقَدُّمٍ  
بِسَبَبٍ لَهُ ، قَالَ الْحِرَالِي . وقال الراغب :  
تَزَوُّجُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةً لَهُ ، وَلَمَّا كَانَ  
أَكْثَرَ الطَّمَعِ مِنْ جِهَةِ الطَّبَعِ قَبْلَ الطَّمَعِ طَبْعٌ ،  
وَالطَّمَعُ بِذَنْسِ الْإِهَابِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ  
الطَّمَعُ فِيمَا يَقْرُبُ حَصُولَهُ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ  
بِمَعْنَى الْأَمَلِ ، وَفِي كَلَامِهِمْ طَمَعَ فَيُغَيِّرُ  
مَطْمَعٌ ، إِذَا أَمَلَ مَا يَبْعُدُ حَصُولَهُ لِأَنَّهُ قَدْ  
يَقَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْقِعَ الْأَجْرِ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى ،  
ذَكَرَ الرَّائِغُ <sup>(١)</sup> . وقال العضد ، وَالطَّمَعُ :  
ذُلٌّ يَنْشَأُ مِنَ الْخِرَصِ وَالْبَطَالَةِ وَالْجَهْلِ بِحِكْمَةِ  
الْبَارِي تَقْدِيسُ .

### فصل الماء

**الطَّهَارَةُ** : لَفْظُ النِّظَافَةِ حَسْبَ أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ .  
وَشَرْعًا : صِفَةُ حَكْمِيَّةٍ تَوْجِبُ أَيَّ  
تَصَحُّحٍ لِمَوْصُوفِهَا صِحَّةَ الصَّلَاةِ بِهِ أَوْ فِيمَا  
أَوْ مَعَهُ . وَعُرِفَتْ أَيْضًا بِأَنَّهَا صِفَةُ حَكْمِيَّةٍ  
تَوْجِبُ لِمَنْ قَامَتْ رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ إِزَالَةَ  
خَبَثٍ فِي الْمَاءِ نَيَّْةً أَوْ اسْتِحَاةً مُفْتَقِرَةً إِلَى  
طَهْرِ فِي الْيَدِيَّةِ .

(١) المفردات ، ص ٣٠٧ .

من غير قيد ولا شرط .  
وأطلقت البيهقي أي شهدت من غير تقييد  
بتاريخ . والطلق المطلق الذي يتمكن  
صاحبه فيه من جميع التصرفات .

**والطلاق شرعا** : رفع زوج يصح طلاقه  
أو قائم مقامه عقد النكاح ، وقيل هو إزالة  
ملك النكاح .

**الطلب** : التَّحْصُصُ عَنْ وُجُودِ الشَّيْءِ عَيْنًا أَوْ  
مَعْنَى .

**الطَّلُ** : سَنَ مِنْ أَسْنَانِ الْمَطَرِ خَفِيَ لَا يَدْرِكُهُ  
الْحَسُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ ، فَإِنَّ الْمَطَرَ يَنْزِلُ خَفِيًّا  
عَنِ الْحَسِّ وَهُوَ الطَّلُ ، ثُمَّ يَهْدُو بِلُطَافَةٍ وَهُوَ  
الطُّشُّ ، ثُمَّ يَقْوِي وَهُوَ الرِّشُّ ، ثُمَّ يَتَزَايِدُ  
وَيَتَصَلُّ وَهُوَ الْهَطْلُ ، ثُمَّ يَكْثُرُ وَيَتَقَارِبُ  
وَهُوَ الْوَاهِلُ ، ذَكَرَهُ الْحِرَالِي .

### فصل الميم

**الطَّمَأْنِينَةُ** : السَّكُونُ بَعْدَ الْإِتْرَاعِاجِ ، ذَكَرَهُ  
الرَّائِغُ <sup>(١)</sup> . وقال الحِرَالِي : الْهَيَّوَةُ  
وَالسَّكُونُ عَلَى سِوَاءِ الْخَلْقَةِ وَاعْتِدَالِ  
الْخَلْقِ .

**الطَّمِثُ** : دَمُ الْخَمِيزِ وَالْإِفْتِضَاضُ ، وَمَشَهُ  
اسْتَمِيرَ : مَا طَمِثَ أَحَدٌ هَذِهِ الرُّوْحَةَ قَبْلَنَا .

**الطمس** : محو الأثر ، فهو تغير إلى الدثور  
والدروس ، ذكره الحِرَالِي .

وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : إزالة الأثر بالمحو .

(١) المفردات ، ص ٣٠٧ .

(٢) المفردات ، ص ٣٠٧ .

كالنفل .

**الطوق :** أصله ما يُعلق في العُنُق خِلقة كطوق الحمام ، أو صنعة كطوق الذهب ، وتوسع فيه فقيل : طوقته كذا كقولك : فلذته . والطاقة : اسم لِمَقْدَارِ ما يمكن للإنسان أن يفعلَه بشقّة ، وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشئ . وقد يُعبرُ بنفي الطاقة عن نفي القدرة .

**الطول :** والقصر من الأسماء المتضادّة . ويستعمل في الأعيان والأعراض كالزمان ونحوه والطول بالفتح : حصن به الفضل والمُن .

## فصل المياه

**الطين :** الغراب والماء المختلط . وقد يسمي بذلك وإن زال عنه ثوب الماء ، ذكره الراغب<sup>(١)</sup> . وقال الخراساني : هو متحجر الغراب والماء حيث يصير متعباً لقبول وقوع الصورة فيه .

## فصل الهوا

**الطوائع :** أول ما يبدو من تجليات الأسماء الإلهية على باطن العبد فتحسن أخلاقه وصفاته بتطهير باطنه . وقال ابن عربي<sup>(١)</sup> . الطوائع : أنوار التوحيد تطلع على قلوب أهل المعرفة وتطمس سائر الأنوار ، واللوامع : ما ثبت من أنوار التجلي .

**الطواف :** المشي حول الشئ . ومنه الطائف لمن يدور حول البهوت حافظاً ، ومنه استعبر الطائف من الجن والحيال وقهرهما قال الله تعالى «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائفٌ»<sup>(٢)</sup> . وهو من يدور على الإنسان يطلب اقتناصه . والطيّف : خيال الشئ وصورة المُرَآئي له في المنام أو اليقظة . ومنه قيل للخيال الطيف . والطائفة الجماعة من الناس ، ومن الشئ القطعة منه . والطوفان : كل حادثة محيط بالإنسان ، وصار متعارفاً في الماء المتناهي في الكثرة لأن الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماءً .

**الطوع :** الإتيان بسهولة . والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال في الانتصار فيما أمر . والارتسام فيما رُسِمَ . والتطوع : تكلف الطاعة . وهو في التعاوك التبرع بما لا يلزم

(١) التعريفات ، ص ٢٩١ .

(٢) سورة الأعراف ، ٢٠٦ .

(١) المفردات ، ص ٣١٢ .

## باب الظاء

### فصل الألف

**الظاهر :** ما دل على المعنى دلالة راجحة

بحيث يظهر منها المراد للسامع بنفس الصيغة ، ويكون محتملاً للتأويل والتخصيص.

ظاهر العلم عند الصوقية : عبارة عن أعيان الممكنات . ظاهر الوجود : تجليات الأسماء ، فإن الامتياز في ظاهر العلم حقيقي ، والوحدة نسبية ، وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي.

ظاهر الممكنات : تجلي الحق بصور أعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الإلهي ، وقد يطلق عليه ظاهر الوجود .

### فصل الواو

**الظرف :** المستقر . ما العامل فيه مُقَدَّرًا نحو

زيد في النار .

**الظرف اللغوي :** ما ذكر فيه العامل

نحو زيد حاصل في النار .

**الظرفية :** حلول الشيء في غيره حقيقة

نحو الماء في الكوز أو مجازاً كالنتيجة في

الصندوق .

### فصل الفاء

**الظفرة :** عند الأطباء ، زيادة في المنحمة أو انقضاء الجلل للعين يستدعى من الموق غالها .

### فصل اللام

**الظل :** ما نسخته الشمس ، وهو من الطلوع

إلى الزوال ، كذا عبر ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال

الراغب <sup>(٢)</sup> : الظل ضد الضح وهو أعم من

النسب ، فإنه يقال ظل الليل وظل الجنة ،

ويقال لكل موضع لم تصل إليه الشمس

ظل ، ولا يقال النسب إلا لسا زالت عنه

الشمس . ويُعبر بالظل عن العز والرفاهية .

الظل في اصطلاح أهل الحقيقة : وجود

الراحة خلف الحجاب . ويقال هو الوجود

الإضافي في الظاهر بتعيينات الأعيان

الممكنة وأحكامها التي هي معدومات

ظهرت بالنور الذي هو الوجود الخارجي

النسوب إليها فيستتر ظلّة عدميتها النور

الظاهر بضوئها فصار ظلاً لظهور الظل

(١) والتعريفات ص ١٤٨ .

(٢) المفردات ، ص ٣١٤ .



التجاوز ، ولذلك يستعمل في الذنب الصغير والكبير ، فقبيل لآدم في تعديه ظالماً ، وفي إبليس وإن كان شتان ما بين الظلمتين .

### فصل النون

**الظن** ■ الاعتقاد الراجع مع احتمال النقيض ، ويستعمل في اليقين والشك ، وفي المفردات <sup>(١)</sup> : الظن اسم لما يحصل عن أمانة متى قويت أدت إلى العلم ، ومعني ضَعُفَتْ جداً لم تتجاوز حد الوهم ، ومعني قَوِيٌّ أو تَصَوَّرَ بصورة القوي استعمل معه لَنْ الشَّدَّةَ والمُخَفَّةَ ، ومَعْنَى ضَعُفَتْ استغيب معه أَنَّ وَأَنْ المختصة بالمعنويين مِنَ التَّوَكُّلِ والفِعْلِ .

### فصل الهاء

**العلم الظاهر والباطن** : يشار بهما إلى المعارف الجلية والمعارف الخفية ، ونارة إلى العلوم الدنيوية ، والعلوم الأخروية .

**الظهار** : تشبيه زوجة أو ما عبر به عنها أو عن جزء شائع بعضو يحرم نظره إليه من أعضاء معارضة ، قَبِيلَ إنما خص ذلك بلفظ الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب ، والمرأة مركوبة وقت الفشيان ، فركوب الأم مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب

بالنور ، وعلميته في نفسه ، قال تعالى « أَلَمْ تَر إِلَىٰ ذِكِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ » <sup>(١)</sup> ، أي بسط الوجود الإضافي على المكتات .  
**الظل الأول** : هو العقل الأول لأنه أول عين ظهرت بنوره تعالى .

**الظلمة** ■ ما يطمس الباديات حساً أو معني ، والنور ما يظهرها كذلك ، ذكره الحرالي .  
وقال غيره <sup>(٢)</sup> : الظلمة عدم النور عما من شأنه أن يستنير . والظلمة : الظل المنشأ من الأجسام الكثيفة ، وقد تطلق على العلم بالذات الإلهية ، فإن العلم لا يكشف معها غيرها إذ العلم بها يعطي ظلمة لا يُتَوَكَّلُ بها شيء . كالبصر حين يغشي بصره <sup>(٣)</sup> نور الشمس عند تعلقه بواسطة فُرسها الذي هو ينوره ، ذكره ابن الكمال <sup>(٤)</sup> . وقال الراغب <sup>(٥)</sup> : **الظلمة** عدم النور ، ويعبر بها عن الجهل والشرك والفسق ، كما يعبر بالنور عن ضد ذلك .

**الظلم** : التصرف في ملك الغير ، ومجاوزة الحد ، وقبيل : وضع الشيء بغير محله ينقص أو زيادة أو عدول عن زمنه . ويقال في مجاوزة الحق الذي يجري مجرى نقطة الدائرة ، وفيما يقل ويكثر من

(١) القرآن ، ■ .

(٢) مثل الجرجاني في التعميمات ص ١٤٨ .

(٣) في التعميمات « حين يغشاء » بدون بصره .

(٤) وفي التعميمات ، ١٤٨ .

(٥) المفردات ، ص ٣١٥ .

(١) للراغب ، ص ٣١٧ .

الزوجة يركوب الأم الذي هو محتنع ، وهو استعارة لطيفة فكأنه قال : ركبك للنكاح حرام على .

**الظهر** « الجارحة ، واستعير لظاهر الأرض فقبل ظهر الأرض خير من بطنها . وعبر عن الدواب بالظهر ، ويستعار لمن يتعوذ منه به . والظهر : المعين . والظهيرة : وقت الظهر . وفي المصباح <sup>(١)</sup> : ظهر الشيء ظهوراً برز بعد الخفاء ، ومنه قيل : ظهر لي رأي إذا علمت ما لم تكن علمته . وظهرت عليه اطلعت . وظهر الحمل تبين وجوده .

(١) المصباح الكبير . مادة «ظهر» . ص ١٢٧ .

## بَابُ الْعَيْنِ

الراغب<sup>(١)</sup> أنه لا يصح من حيث الاشتقاق ،  
فإن العارية من الواو بدلالة تعاونا ،  
والعار من الياء لقولهم غيَّره بكذا . وفي  
المصباح<sup>(٢)</sup> : هو غلط لأن العارية من  
الواو .

وقرعا : إباحة الانتفاع من عين يكن  
بقاؤها مدة استيفاء الانتفاع منها بإيجاب  
وتحويل .

العالم : لغة : ما يُعَمُّ به الشيء . وعرفنا :  
كل ما سوى الله من الموجود لأنه تعالى  
يعلم به من حيث أسماؤه وصفاته . والعالم  
عالمان : كبير هو الفلك وما حواه من جوهر  
وهرض . وصغير وهو الإنسان لأنه مخلوق  
على هيئة العالم ، وأوجد الله فيه كل ما  
أوجد في العالم الكبير .

عالم الأمر : عند أهل الحق : ما وجد عن  
الحق من غير سبب ، ويطلق بإزاء  
الملكو<sup>(٣)</sup> .

عالم الخلق : ما وجد عن سبب ، ويطلق  
إبزاء عالم الشهادة<sup>(٤)</sup> .

عالم الملك : هو العالم الظاهر كله ، وعالم  
الملكو<sup>(٥)</sup> هو باطن الملك الظاهر وهو عالم

## فصل الألف

العادة : ما استمر الناس عليه على حكم  
المعتول وعادوا إليه مرة أخرى . ذكره  
بعضهم<sup>(١)</sup> . وقال أبو البقاء : العادة :  
كل ما تكرر ، واشتقاقها من عاد يعود إذا  
رجع .

العائد : ما يرجع إلى المبدأ أو عليه ، فهي  
أهم من الفائدة .

العائق : ما بين التكوين لارتفاعه من جميع  
الجسد . والعائق العى عتقت عن الزوج ،  
لأن المتزوجة مملوكة .

العارض : للشيء . ما يكون محمولا عليه  
خارجا عنه . والعارض أهم من العرض إذ  
يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض  
للجولي ولا يقال عرض .

العارف : من أشهد الرب نفسه . فظهرت  
عليه الأحوال ، والمعرفة حاله .

العارية : تليق من المأوى وهي  
الاستعارة ، ولذلك قلنا تعاونا العاروي .  
وقول الجوهري أنها من العار لأن دفعها  
بُورث المنة والعار كما قيل في  
المثل أنه قيل للعارية : أين تذهين ؟  
قالت : أجلب إلى أهلي مئة وعارا . قال

(١) المقدرات ، ص ٣٥٣ .

(٢) للمصباح النور ، مادة «عرو» ، ص ١٦٦ .

(٣) تعريفات ابن عربي ، ص ٢٩٦ .

(٤) تعريفات ابن عربي ، ص ٢٩٦ .

(٥) كالجرجاني في التعريفات ، ص ١٥١ .

## فصل الباء

**العبادة** : فعل المكلف على خلاف هوى نفسه

تعظيمًا لربه . وقيل : تعظيم الله وامتنال أوامره . وقيل : هي الأفعال الواقعة على نهاية ما يمكن من التذلل والخضوع التجاوز لتذلل بعض العباد لبعض ، ولذلك اختص بالرب فهي أخص من العبودية لأنها التذلل .

**العبادة** : أرباب التجليات الأسمانية إذا تحققوا باسم من أسمائه واتصفوا بحقيقة ذلك الاسم نُسبوا إليه بالعبودية .

**عبارة النص** : النظم المعنوي الموقى له الكلام . سميت عبارة لأن المستدل يعبر عن النظم إلى المعنى . والمتكلم من المعنى إلى النظم . فكانت هي محل العبور . فإذا قيل بموجب الكلام من الأمر والنهي سمي استدلالا بعبارة النص . ذكره ابن الكمال<sup>(١)</sup> .

وقال الراغب<sup>(٢)</sup> : العبارة مُختَصَّة بالكلام العابر بالهواء من لسان المتكلم إلى سمع السامع . والاعتبار والمعبرة : الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس يشاهد . والتعبير مختص بتفسير الرؤيا . وهو العبور من ظاهرها إلى باطنها . وهو أخص من التأويل . وقال في السراج : العبارة : ما استفيد من لفظ وغيره مع بقاء رسم ذلك الغير .

الكرسى الذى وسع السموات والأرض وما بينهما . وعالم الجبروت : هو عالم موضح تدبير الملك ظاهرا أو باطنا وهو عالم العرش .

**العام** : كالسنة . لكن يكثر استعمال السنة في الحول الذى فيه شدة وجذب . والعام فيما فيه رخاء . وقيل : سميت السنة عاما لمعوم الشمس لجميع بروجها . وبذل لعنى العموم « كل فى ذلك يسبحون »<sup>(١)</sup> . ذكره بعضهم . وقال أبو الهيثم : العام السنة الكاملة . واشتقاقه من عام يعوم إذا سبح كأنه سعى بذلك لجريانه على التكرار أو لأن نجومه تسبح فى الفلك كما قال تعالى « كل فى ذلك يسبحون » .

**العام** : بشد الميم : لفظ وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور مستغرق لجميع ما يصلح له .

**العامل** : ما يوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب .

**العامل القهاسى** : ما صبح أن يقال فيه : هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا .

**العامل السعاهى** : ما يصلح أن يقال فيه : هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا . وليس لك أن تتجاوز . كقولنا الباء نجمر . ولم نجزم .

**العالم المعنوى** : ما لا يكون للسان فيه حظ . وإنما هو معنى يعرف بالقلب .

(١) والتصريفات . ص ١٥٦ .

(٢) المفردات ص ٣٧٠ .

**العبارة المجلية :** ما خلت عن الخفاء .  
والتعقيد مع فصاحة اللفظ .

**العبيد :** بالكسر ، الحمل والثقل من أى شيء كان .

**العبيث :** ارتكاب أمر غير معلوم الغائبة .  
وقيل هو الاشتغال عما ينفع بما لا ينفع .  
وقيل : أن يَخْلُطَ بِعَمَلِهِ لِعَمَلٍ ، ويقال لما ليس فيه غرض صحيح عبيث . وعنت به الدهر كناية عن تقبله .

**العبد :** يطلق على مملوك الرقبة بطريق شرعى ، وعلى المخلوق للعبدية . ومن ثم كان قول المتواضع : العبد يقول كذا أولى من قوله المملوك ، إذ المخلوق عبيد على كل حال . والمملوك لغير سيده مجاز ، إن قصده وإلا فكذب . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : العبد على آخره ، الأول عبيد يحكم الشرع وهو الإنسان الذى يصحُّ بيعه وابعاعه نحو «العبد بالعبد» <sup>(٢)</sup> ، الثانى عبيد بالإيجاد وليس إلا لله ، وإيماء قصد بقوله : «إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا» <sup>(٣)</sup> . والثالث عبيد بالعبادة والخدمة وهو المقصود بقوله «وَأَذْكُرُ عَبْدَتَا أَيُّوبَ» <sup>(٤)</sup> ، «وَقَوْمَنَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا» <sup>(٥)</sup> .

**عهد الدنيا :** المعتكف على خدمتها ومراعاتها ، وإيماء قصد المصطفى بقوله «تعص عبيد الدنيا ، تعص عبيد الدين» <sup>(١)</sup> ، وعليه يصح أن يقال : كل إنسان عبد الله .

**العبرة :** والاعتبار ، الاعتاط ، ويكون بمعنى الاعتداد بالشيء فى ترتيب الحكم ، نحو قولهم : والعبرة بالعقب أى الاعتداد بالعقب ، كذا فى المصباح <sup>(٢)</sup> .

وفى المفتاح <sup>(٣)</sup> : الجائزة من صدقة دنيا إلى عدوة قصوى ، ومن علم أدنى إلى علم أعلى ، نفس لفظها بما ينالون من ورائها بما هو أعظم منها إلى غاية العبرة العظمى .

**العبيوس :** تقبض الوجه عن كراهية أو ضيق صدر .

**العهدية :** ترك التدبير ورؤية التقصير ، وقيل : رفض الاختيار لصديق الاعتقاد . وقيل : أداء ما هو عليه وشكر ما هو إليه . وقيل : حسن القضاء وترك الاقتضاء .

(١) المفردات ، ص ٣١٩ .

(٢) البقرة ، ١٧٨ .

(٣) مريم ، ٩٣ .

(٤) ص ٤٩ .

(٥) الكهف ، ٦٥ .

(١) سبق تخريجها بلفظ «تعص عبد الله» . تعص عبيد

الدينار .

(٢) المصباح المنير . مادة «عبر» ، ص ١٤٨ .

(٣) مفتاح العلوم للسكاكي الترقى سنة ١٢٢٩ هـ .

## فصل التاء

**العتاب :** مخاطبة الإذلال، ومذاكرة الموجهة.  
**العتاد :** ادخار الشيء قبل الحاجة إليه .

**العترة :** نسل الإنسان . وقيل : أقارب الرجل الأدنون ، من عتر الرمح إذا اشتد .

والأولاء من الأقارب . تشدد العناية بهم .

**المعرصة :** الغضب والأخذ بشدة ونجهر .

**العقق :** لغة : القوة . وشرعا : قوة حكمية يصير بها القن أفلا للتصرف الشرعي .

**العقل :** الأخذ بمتجامع الشيء . وجره يفهم والعقل الأكل النوع الذي يعقل الشيء عتلا .

**العقمة :** من سقوط نور الشفق إلى آخر الثلث الأول .

**العقيد :** المحقق الحاضر المعد .

**العقه :** نقص عقل من غير جنون ولا دهن

كما في التهذيب . وقال ابن الكمال (١) :

أفة ناشئة عن الذات توجب خلا في العقل

ليصير صاحبه مختلط العقل فثبته بعض

كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين ،

بخلاف السفة فإنه لا يشبهه المجنون لأنه

تعتبره خفة إما فرحا أو غضا .

**العتيق :** المتقدم في الزمان أو المكان أو

الرتبة . ولذلك قيل للمقدم عتيق .

وللكريم عتيق . ولمن خلا من الرق عتيق .

(١) والتمهيدات ص ١٥١ .

## فصل الثاء

**العتور :** الاطلاع والعرفان . قال الغوري :

عثر على الشيء . اطلع على ما كان خفيا عنه .

## فصل الجيم

**العجالة :** ما يتمجل أكله أو استعماله .

**العجب :** كون الشيء خارجا عن نظائره من

جنسه حتى يكون ندرة في صنعه . ذكره

الحصري . وقال الراغب (١) : تصور

استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا

لها . ويقال لمن يروقه نفسه فلان معجب

بنفسه . والفرق بينه وبين الكبر أن الكبر

يستدعي متكبرا عليه . والعجب مقصور

على الأفراد .

**العجب :** يفتحين . والعجب : حالة تعرض

للإنسان عند الجهل بسبب الشيء (٢) .

**المعج :** رفع الصوت بالتلبية (٣) .

**العجز :** أصله القاصر عن الشيء . وحصوله

عند عجز الأمر أي مؤخره . وصار في

التعارف اسما للتصور عن فعل الشيء .

(١) الصواب أن القتال هو الشريف الجرجاني في

التمهيدات ص ١٥١ .

(٢) المقدرات . ص ٣٢٢ .

(٣) و « المعج والشع » من حديث رسول الله (ص) عن

المعج . ومعنى بالمعج العجيج بالتلبية . والشع نحر النذن .

وفى جمع الجوامع وشرحه : العدالة ملكة راسخة في النفس تمنع عن اقتراح كل فرد من الكهاتر وصغار الخس كسرقة لقمة وتطفيف ثمرة ، والرذائل الجائزة كيول بالطريق ، وأكل غير سوقى به .

**العداوة** : ما يتمكن في القلب من قصد الإضرار والانتقام .

**العيادة** : الوقت الذي يعدّ لمعاودة الوجع فيه ، ومنه حديث : « مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْرٍ تُعَادَتْنِي »<sup>(١)</sup> . وعدان الشيء زمانه .

**العدو** : اعتبار الكثرة بعضها ببعض ، قاله الخراسي .

**العدد** : كمية متألّفة من الأحاد أو مختص بالتمدد في ذاته فلا يكون الواحد عدداً لأنه غير متعدد إذ التعدد الكثرة . وقال النحاة : الواحد من العدد لأنه الأصل المبني عليه ، ويعد أن يكون أصل الشيء ليس منه .

**العدة** : بالضم ، ما أعدته لحوادث الدهر .  
**العدة** : تريض المرأة عند زوال النكاح ، ويقال تريض المرأة مدة معلومة يعلم بها براءة زوجها عن فرقة حياة بطلاق أو فسخ أو لعان أو شبهة أو وضع أو تفجيساً عن فرقة وفاة .

**العدل** : الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط .

وهو ضد القدرة ، ذكره الراغب<sup>(١)</sup> . وقال أهل الأصول : المعجز صفة وجودية تقابل القدرة تقابل العلم والملكة . وقال أبو البقاء : المعجز الضعف ، وإنما يوصف به الحق فلا يقال للجبل عاجزاً .

**العجلة** : فعل الشيء قبل وقته اللاتق به .

ذكره الخراسي . وقال الراغب<sup>(٢)</sup> : طلب الشيء وتحميره قبل أوانه ، وهو مقتضى الشهوة فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن حتى قيل : العجلة من الشيطان .

**العجمة** : كون الكلمة من غير أوزان العرب . وفي اللسان : اللكنة وعدم الفصاحة .

## فصل الدال

**العدالة** : لغة : الاستقامة . وشرها :

الاستقامة على طريق الحق بتجنب ما هو محظور في دينه . وقيل صفة توجب مراعاتها التحرز عما يخل بالمروءة عادة ظاهراً ، فالمرأة الواحدة من صغار الهفوات وتحريف الكلام لا يخل بالمروءة ظاهراً لاحتمال الغلط والسهو والتأويل بخلاف ما إذا عرف منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الإخلال ، ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاد من لئسه ، كذلك في المفردات<sup>(٣)</sup> .

(١) والمحدث هو « مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْرٍ تُعَادَتْنِي » كل عام حتى كان هذا أوان قطع أبيهري . أخرجه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة . وقطع أبيهري أي أهلكه .

(١) المفردات ص ٢٢٢ .

(٢) المفردات ص ٢٢٣ .

(٣) للراغب ص ٢٢٥ .

**العدن** : استقرار وثبات ، ومنه المعدنُ لمستقر الجواهر .

**العدو** : بفتح فسكون ، التجاوزُ ومُنافاة الابتِئام ، فتارة يُعتبر بالقلب فيقال له العدَاوةُ والمُعَادَاةُ ، وتارة بالمشى فيقال له العدُو ، وتارة بالإخلال بالعدَاة فيقال له العدُوَان والعَدُو <sup>(١)</sup> ، وأمثلة الكل في القرآن .

**العدوى** : بالفتح : اسم من الإعداء ، وهو أن تجاوز العلة صاحبها إلى غيره ، ومنه حديث «لاعدوى» <sup>(٢)</sup> ، أي لايمسدي شيء شيئا ، والعدوى طلبك إلي واليَّعديك علي من ظلمك أي ينتقم منه باعتدائه عليك ، وينصرك عليه ، ومن ذلك قول الفقهاء : مسالة العدوى استعماروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها الذهاب بالعدو يعدُو واحد لما فيه من القوة والجلد .

**العدُوَان** : أسوأ الاعتداء في قول أو فعل أو حال .

وقال الراغب <sup>(١)</sup> : العدَاة والمعدلة لفظ يقتضى المساواة . والعدَدُ والعدَدُ مستقاران ، لكن العدَدُ يُستعمل فيما يُدرك بالبصيرة كالأحكام ، والعدَدُ فيما يدرك بالحاسة كالموزون والعدود والكيل . والعدل التقسيط على سواء ، وعليه روى بالعدل قامت السموات والأرض تنبها على أنه لو كان ركن من الأركان الأربعة في العالم زائدا على الآخر أو ناقصا عنه على مقتضى الحكمة ، لم يكن العالم منتظما . والعدل ضربان : عدل مُطلق يقتضى العقل حُسنه ، ولا يكون في شيء من الأزمنة متسوخا نحو الإحسان إلى من أحسن إليك ، وكف الأذى عنك كف أذاه عنك ، وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويكون نسخه في بعض الأزمنة كالتياس وأروش الجنابات ، وأخذ مال المروءة . وقال التفعاوزاني : العدل بالفتح : المثل من غير الجنس ، والكسر : المثل من الجنس .

العدل عند النحاة : خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى .

**العدل الحقيقي** : ما إذا نظر إلى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على أن أصله شيء آخر .

**العدل التقديري** : ما إذا نظر إلى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على أن أصله شيء آخر ، غير أنه يوجد غير منصرف ولم يكن فيه إلا العلمية ، فيقدر فيه العدل .

(١) «العلو» في جميع المخطوطات ، والتصحيح من المفردات للراغب الأصفهاني ، ص ٣٢٦ .

(٢) والمحدث هو «لاعدوى» ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر . في لفظ آخر «لاعدوى» ، ولا طيرة ، وأحب النقاد الصالح ، أخرجهما ابن ماجه في سننه ، في كتاب الطب ، باب ٤٣ ، ٢ / ١١٧ - ١١٧١ .

(١) المفردات ص ٣٢٥ ، وجا فيها «العدالة والمعادلة» .



الزوجة أو البناء .

**العرض** : كالعريش . ما أقيم من البناء على حالة عجالة تمنع سورة الحر والبرد . ولا تدفع جملتهما .

**العرض** : الجسم المحيط بجميع الأجسام سمي به لارتفاعه أو لتشبيهه بمسرير الملك في فلكه عليه عند الحكم لنزول أحكام قضائه وقدره منه . ولا صورة ولا جسم ثم ، ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراغب : عرض الله ما لا يعلمه البشر إلا بالاسم وليس كما تذهب أو هام العامة إذ لو كان كذلك كان حاملا له تعالى الله عن ذلك . لا محمولا ، والله تعالى يقول : «إِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ السَّمَوَاتِ» <sup>(٢)</sup> . الآية .

**العرض** : بالتحريك . الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضع أي محل يقوم به كاللبن المحتاج في وجوده إلى جسم يحله ويقوم هو به .

**العرض اللازم** : ما يمنع انفكاكه عن الماهية ، كالكانب بالقوة بالنسبة للإنسان <sup>(٣)</sup> .

**العرض المفارق** : ما لا يمنع انفكاكه عن الشيء . وهو إما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجه ، وإما بطيئه كالشيب والشباب .

## فصل الذال

**العذاب** : كل مؤلم للنفس إذا كان جزاء على سوء ، واشتقاقه من عذب الشيء إذا استمر وجرى ، فالألم يستمر في النفس . ويتفعل فيها . وقيل العذاب إيلام لا إجهاز فيه ، وقيل أصله عند العرب الضرب ثم استعمل في عقوبة مؤلمة . واستعمل للأمور الشاقة فقيل «السفر قطعة من العذاب» <sup>(١)</sup> .

**العذر** : محرم الإنسان ما يحرم به ذنبه بأن يقول : لم أفعل ، أو فعلت لأجل كذا . ويذكر ما يخرجته من كونه مذنباً . أو فعلت ولا أعود ، وهذا هو العوبة . فكل توبة عذر ولا عكس . والمعذر من يرى أن له عذرا أو لا عذرا له . وأصل الكلمة من العذرة وهي الشيء النجس ، ومنه سئيت ثلثة الرجل والمرأة عذرة .

## فصل الواو

**العَرَاف** : الكاهن . لكن العَرَاف يختص بالأحوال المستقبلية ، والكاهن من يخبر بالماضي .

**العَرَائيس** : جمع عروس . وهو الزوج أو

(١) التعريفات ص ١٥٥ .

(٢) فاطر ، ٤١ .

(٣) التعريفات ص ١٥٣ .

(١) وهو حديث شريف كما في البخاري . باب الجهاد والحج وأخرجه ابن ماجه في سننه أيضا في كتاب النكاح . باب ٩١٢/٢ . ٩

## العرض العام : كلى مقول على أفراد

حقيقة واحدة وغيرها قولاً عرضياً فخرج  
بغيرها النوع والفصل والخاصة لأنها لا تتقال  
إلا على حقيقة واحدة وخرج بعرضياً  
الجنس لأن قوله ذاتي .

**العروة :** الشيء المستدير الذي يعلق فيه  
غيره . وسمى الإسلام عروة لأنه يتمسك به  
ليعصم من الهلاك .

## العروض : بالسكون : خلاف الطول .

وأصله أن يقال في الأجسام ، ثم استعمل  
في غيرها . والعارض : الهادي عرضه ،  
فتارة يختص بالسحاب نحو « هذا عارضٌ  
مُطَرِّئٌ » (١) ، وتارة بما يعرض من السَّحْمِ  
فيقال : به عارض من سَحْمٍ ، وتارة بالخذ ،  
نحو أخذ من عارضته ، وتارة بالسَّحْنِ ،  
ومنه قيل للتناهي التي تظهر عند الضحك :

العارض . وفلان شديد العارضة كناية  
عن جَوْدَةٍ بَيَّاتِهِ . وعرضت الكتاب عرضاً :  
قرأته عن ظهر قلب . وعرضت المتاع  
للبيع : أظهرته لذوى الرغبة ليشتروه .

وعرض له في الطريق العارض أى مانع يمنع  
من المضي ، واعترض له بمعناه ، ومنه  
اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك  
بالدليل . وتعارض الهيئات لأن كل واحدة  
تعترض الأخرى وتقع نفوذها ، ذكره كله

الراغب (٢) . وقال الخليل : العرض  
بالسكون : إظهار الشيء بحيث يرى

للتوقيف على حاله .

**العِرْقَان :** كالمعرفة إدراك بتفكير وتدبر ،  
فهو أخص من العلم . ويقال فلان يعرفُ  
الله ، ولا يُقال يعلمُ الله ، لما كانت المعرفة  
تستعمل في العلم القاصر المتوصل إليه  
بتفكير . وبضاد المعرفة الإنكار . والعلم  
الجهل .

والعارف : المختص بمعرفة الله ، ومعرفة  
ملكوته ، وحسن معاملته تعالى .

**العرفى :** ما يتوقف على مثله المدح  
والثناء .

**العريين :** فعلين بكسر الفاء ، من كل  
شيء أوله ، ومنه عريين الأثف لأوله ،  
وهو ما تحت مجتمع الحاجبين ، وهو  
موضع الشم (١) .

**العُرُوج :** ذقَابٌ فُسى صُعُود . والمُعَارِجُ  
الصاعد ، وعَرَجَ الرجل عُرُوجاً : مَشَى  
مَشْيَ العَارِجِ أى الذاهب فى صُعُود ، كعَرَجَ  
مَشَى مَشْيَ الصاعدِ فى دَرَجِهِ .

**العروض :** علم بقوانين يعرف بها أوزان  
الشعر العربى .

**العريّة :** النخلة يفرّجها أى يؤتيتها صاحبها  
غيره لياكل ثمرها ، فَعِلِيّة بمعنى مفترلة ،  
والجمع عَرَائِمَا .

(١) نظر لسان العرب لابن منظور ، مادة «عرن» .

(١) الأحقاف ، الآية ٧٤ .

(٢) المفردات ص ٣٣٠ .

## الانتطاع .

**العزل :** صرف النى عن المرأة خوف الحمل .

والعزل : التنحية ، وعزلته : نجّيته . ومنه

عزلت النائب والوكيل ، أخرجه عما له من

الحكم .

**العزم :** عقد القلب على إمضاء الأمر ، ومنه

«لا تعزموا عقدة النكاح» <sup>(١)</sup> .

**العزيم :** من الحديث ، ما لا يرويه أقل من

اثنين عن اثنين وهكذا وليس شرطاً

للصحيح على الصحيح .

**العزيمه :** لغة : الإرادة المؤكدة ، ومنه ولم نجد

له عَزَمًا ، أى لم يكن له قصد فى الفعل

لما أمر به . وشرعا : الحكم الشرعى الذى لم

يتغير إلى سهولة ، ذكره ابن الكمال .

والعزيمة تعويد كأنه تصوّر أنه عقد على

الشیطان أن يُمضي إراداته منه ، ذكره

الراغب <sup>(٢)</sup> .

## فصل السين

**العَسَل :** لحَبَاب النحل ، وكُنِيَ به عن

الجماع بالمُسَيْلَة فى حديث : «حتى

تَلَوَّقَى عَسِيلَتِهِ» <sup>(٣)</sup> . قال نسي

(١) البقرة ، ٢٢٥ .

(٢) المفردات ص ٣٢٤ .

(٣) والحديث هو : لا ... حتى تَلَوَّقَى عَسِيلَتِهِ وتَلَوَّقَى

عَسِيلَتَكَ . وفى لفظ آخر «لا حتى يَلَوَّقَى العَسِيلَة» .

أخرجه ابن ماجه فى سننه من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضى الله عنها . ٦٢١/١ .

## فصل الزاى

**العَاوِز :** التَّبَاعِدُ عن أهله . وعَوِزَ :

غَابَ وَكُنِيَ . فقول الفقهاء : عزت النية

أى غاب عنه ذكرها ، وعزب . الرجل

عزوبه ، إذا لم يكن له أهل .

**العِزَّةُ :** الغلبة الآتية على كلية الظاهر

والباطن ، قاله الحارثى . وقال الراغب <sup>(١)</sup> :

حَالَةٌ مانعة للإتسان من أن يُغْلَبَ . والعزة

قد يمدح بها لقوله : «ولله العزة

ولرسوله» <sup>(٢)</sup> . وقد يلم بها كعزة الكفار

«بل الذين كفروا فى عزة وشقاق» <sup>(٣)</sup> .

والعزة لله ورسوله والمؤمنين هى العزة

الحقيقية الدائمة الباقية ، وعزة الكفار هى

التَّعَزُّزُ وهو فى الحقيقة ذُلٌّ ، ولهذا جاء

فى حديث : «كُلُّ عِزٍّ لَيْسَ لِلَّهِ فَهُوَ

ذُلٌّ» <sup>(٤)</sup> . وقد يستعار للحبيبة والآفة

المدمومة ، كقوله «أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ

بِالْإِثْمِ» <sup>(٥)</sup> . وعَزَّ الشئ بالفتح : قَلَّ

اعتبارا بما قيل : كُلُّ مَوْجِدٍ مَّكُولٌ ، وكُلُّ

مُفْقَدٍ مَطْلُوبٌ .

**العُزْلَةُ :** خروج عن مَخَالِطَةِ الخلق بالانزواء أو

(١) المفردات ص ٣٢٢ - ٣٢٣ .

(٢) المنافقون ، ٨ .

(٣) ص ٢٠ .

(٤) جاء فى المفردات للراغب الأصغهاى «كل عز ليس

بالله فهو ذُلٌّ» . انظر ص ٣٢ .

(٥) البقرة ، ٢٠٦ .

## فصل الصاد

**العَصَابَة** : الجماعة يشد بعضهم بعضا .

**العَصَبُ** : بالتحريك ، أظنابُ المفاصل .

والعصبة بالضم ، جماعة متعصبة أى متعاضدة .

العصبة بنفسه فى الفرائض ، كل ذكر

لا يدخل فى نسبته إلى الميت أنثى .

العصبة بغير النسرة اللاتى فرضهن النصف

والثلثان بصرن عصبة بإخوتهن . العصبة

مع غيره ، كل أنثى تصير عصبة مع أنثى

أخرى كالأخت مع البنت .

**العِصَّة** : ملكة اجتناب المعاصى مع

التمكن منها .

**العصيان** : الامتناع عن الانقياد .

## فصل الضاد

**العَضِب** : القطع ، ورجل معضوب زَمِنَ ،

لاحراك به كأن الزمانة عَضِبَتْ ومنعته من

الحركة<sup>(١)</sup> .

**العَضِل** : سوء المنع ، من عَضَلَت الدجاجة إذا

أمسكت بيضها فيها حتى تهلك ، ذكره

الحرالى . وعرفا : منع التزويج . وأعضل

الأمر : اشتد ، ومنه داء عَضَالٍ بالضم أى

شديد .

المصباح<sup>(١)</sup> ، هى استعارة لطيفة فإتته شبه

لذة الجماع بعلاوة العسل . أو سُمى الجماع

عَسَلًا لأن العرب تسمى كل ما تستعليه

عَسَلًا . وأشار بالتصغير إلى تقليل القدر

الذى لا يهد منه فى حصول الاكتفاء به .

وهو توبيخ الحشقة لأنها مظنة اللذة .

## فصل الشين

**العَشْرَة** : مُعَادَ عَدَ الأحاد إلى أوله . ذكره

الحرالى .

**العَشِيق** : الإقراط فى المحبة .

**العَشِيرَة** : أهل الرجل الذين يَتَكَثَّرُ بهم

أى يصيرون له بمنزلة العَدَدِ الكامل ، وذلك

لأن العَشْرَة هى العَدَدُ الكامل فصارت

العشيرة اسما لكل جماعة من أقارب الرجل

الذين يتكثر بهم . والعشير : الزوج

والزوجة وكل معاشر قرب أو بعد .

**والعِشْرَة بالكسر** : اسم من العاشرة

وهى المخالطة .

**والعِشَا بالفتح** : ظَلَمَةٌ تَغْرِضُ نَفْسَ

الْعَيْنِ .

**العِشَى** : من العشو ، وأصله إيقاد نار على

علم لتصد حدى أو قرى أو ماوى فسمى به

عشى النهار لأنه وقت فعل ذلك ، ذكره

الحرالى .

(١) وأظهر لسان العرب لابن منظور ، مادة «عضب»

(١) المصباح المنير ، مادة «عسل» ص ١٥٦ . والتفاصيل

من لسان العرب «مادة عسل» ، ٢٩٤٦/٤ .

## فصل الطاء

**العَطَاء** : التَّنَاول ، والمعاطاة التَّنَاولَة ، لكن استعماله الفقهاء في مَنَاولَة خاصة .

**العَطْف** : نَسَى أَحَدُ الطَّرَفَيْنِ إِلَى الْآخَرِ .  
وَيُسْتَعَارُ لِلْمِيلِ وَالشَّقَّةِ إِذَا عُدِّيَ بِعَلَى .  
وَعَطْفُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرْفُهُ عَنْهَا .

**العطف** : عِنْدَ النِّحَاةِ : تَابِعٌ يَذُلُّ عَلَى مَعْنَى مَقْصُودٍ بِالنِّسْبَةِ مَعَ مَتَبَوِّعِهِ بِتَوْسُطِ بَيْنِهِ وَيَبْنِي مَتَبَوِّعَهُ أَحَدَ الْحُرُوفِ الْعَشْرَةِ كَقَامَ زَيْدٌ وَعَمَرُو ، فَعَمَرُو تَابِعٌ مَقْصُودٌ بِنِسْبَةِ الْقِيَامِ إِلَيْهِ مَعَ زَيْدٍ <sup>(١)</sup> .

**عطف البهتان** : تَابِعٌ غَيْرُ صِلَةٍ بِوَضَحٍ مَتَبَوِّعِهِ .

**العَطْلُ** : ثَلَاثَانِ الزَّيْنَةُ وَالشُّكْلُ . وَيُقَالُ لِمَنْ يَجْعَلُ الْعَالَمَ بِزُجْمِهِ نَارِيغًا عَنْ صَانِعِ أَثَقَّةٍ وَرُتْبَةٍ : مُعْطَلٌ .

## فصل الظاء

**العَظَمَةُ** : وَالْعُلُوُّ وَالْفُرُوقِيَّةُ مَعْنَاهَا اسْتِحْقَاقُهُ تَعَالَى نِعْمَتِ الْجَلَالِ وَصِفَاتِ التَّعَالَى عَلَى وَصْفِ الْكَمَالِ وَتَقْدِسُهُ عَنْ مِثَابَةِ الْمَخْلُوقِينَ .

**عظم الهمة** : عَدَمُ الْمَهَالَةِ بِسَعَادَةِ الدُّنْيَا وَشَقَاوَتِهَا ، ذِكْرُهُ الْعُضْدُ .

## فصل الفاء

**العِفَّةُ** : هَيْئَةٌ لِلقُوَّةِ الشَّهْوِيَّةِ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الْفُجُورِ الَّذِي هُوَ إِفْرَاطُ هَذِهِ الْقُوَّةِ ، وَالْحَمْدِ الَّذِي هُوَ تَقْرِيضُهَا . فَالْعَفِيفُ مَنْ يَبَاشِرُ الْأُمُورَ عَلَى وَفْقِ الشَّرْعِ وَالْمُرُوءَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَمَالِ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ الرَّاعِبُ <sup>(٢)</sup> : السَّعْيَةُ حَصُولُ حَالَةٍ لِلنَّفْسِ يَمْتَنِعُ بِهَا عَنْ ثَلَاثَةِ الشَّهْوَةِ ، وَالْمَتَعَفِّفُ : الْمُتَعَالِي لِلذَّلِكِ بِضَرْبٍ مِنَ الْمَنَاسِبَةِ وَالْقَهْرِ ، وَأَصْلُهُ الْاِقْتِنَاصُ عَلَى تَنَاوُلِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الْجَارِي مَجْرَى الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَّةُ بِالضَّمِّ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ .

**العِفْرِيَّةُ** : مِنَ الْجِنِّ الْعَسَارِمُ الْخَسِيبَةُ ، وَيُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةُ الشَّيْطَانِ لَهُ .

**العفو** : مَا جَاءَ بِغَيْرِ تَكْلِفٍ وَلَا كَرِهٍ ، ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَصْدُ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ وَالتَّجَاوُزُ عَنِ الذَّنْبِ . وَالْعَافِيَةُ : طَلَابُ الرِّزْقِ مِنْ طَيْرٍ وَوَحْشٍ وَإِنْسَانٍ

## فصل القاف

**العِقَابُ** : الْإِبْلَامُ الَّذِي يَتَعَقَّبُ بِهِ جَرْمٌ سَابِقٌ ، ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ .

**العقار** : كَسْلَامٌ ، الْقَرَارُ ، وَقَبِيلُ كُلِّ مَلِكٍ ثَابِتٌ لَهُ أَسَلٌ كَالْأَرْضِ وَالْدُّورِ . وَبِالضَّمِّ : الْحَقَرُ لِكَوْنِهِ كَالْعَاقِرِ لِلْعَقْلِ . وَالْعَاقَرَةُ : إِدْمَانُ شَرِّهِ .

(١) التَّصْرِيفَاتُ ، ص ١٥٦ .

(٢) الْمُفْرَدَاتُ ، ص ٣٣٩ .

(١) تَصْرِيفَاتُ الْجُرْجَانِيِّ ، ص ٥١٦ .

**العقب** : مؤخر القم . واستعمير للوكد ووكد الركد . « وجعلها كلمة باقية في عقبه »<sup>(١)</sup> والعاقبة إطلاقتها يختص بالشواك نحو « والعاقبة للمتقين »<sup>(٢)</sup> . وبالإضافة قد يستعمل في العقوبة نحو « ثم كان عاقبة الذين أساءوا »<sup>(٣)</sup> . الآية . ذكره في المفردات<sup>(٤)</sup> . وفي المصباح<sup>(٥)</sup> : عاقبة كل شيء آخره . وقولهم : جاء عقبه أصله جاء زيد يطاءً عقب عمرو ، والمعنى كلما رفع عمرو قلما وضع زيد قدمه مكانها ، ثم كثر حتى قيل : جاء عقبه ، ثم كثر حتى استعمل بمعنيين ، وفيهما معنى الظرفية ، أحدهما : التابعة والموالاتة : جاء في عقبه فمعناه في أثره ، ومنه سمي المصطفى صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه أعقب من كان قبله من الأنبياء . أي جاء بعدهم . الثاني ، إدراك جزء من المذكور معه . يقال : جاء في عقب رمضان . إذا جاء . وقد بقي منه بقية . ويقال إذا برى المرض وبقي شيء من المرض : هو في عقب المرض . وأما عقب ككريم ، فاسم فاعل من عاقبه معاقبة . وعقبه تعقبها إذا جاء بعده . والليل والنهار يتعاقبان . أي كل منهما يعقب صاحبه . والسلام يعقب التشهد أي يتلو . والعدة تعقب الطلاق

(١) الزخرف ٢٨ .

(٢) هود ٤٩ .

(٣) الروم ١٠ .

(٤) للراغب ، ص ٢٤٠ .

(٥) المصباح الكبير ، مادة «عقب» ص ١٥٩ .

أي يتلو . وتتبعه . فهي عقب له . وقول الفقهاء : تفعل ذلك عقيب الصلاة بالياء لوجه إلا على تقدير محذوف ، والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة . فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف فصار عقيب الصلاة . وقولهم يصح الشراء إذا استعقب عتقا ، لم أر له ذكرا إلا ما في التهذيب : استعقب فلان من كذا خيرا ، ومعناه وجد بذلك خيرا بعده . وكلام الفقهاء لا يطابقه إلا بتأويل بعيد . فالوجه أن يقال إذا عقبه العتق أي تلاه .

**العقبية** : بالضم . أن يتعاقب اثنان على ركوب ظهر . والعقاب سمي به لتعاقب جريه في الصيد .

**العقدة** : توثيق جمع الطرفين المختلفين بحيث يشق حلها . ذكره الخريزي . وقال غيره<sup>(١)</sup> : المجتمع بين أطراف الشيء . ويستعمل في الأجرام الصلبة كعقد البناء . ثم يستعمل للمعاني نحو عقدت البيع ، والعهد ، والنكاح . والعقدة اسم لما يعقد من نكاح وعين وشهرهما . وما يعقده السحر .

**العقر** : بالضم . دبة خرج المرأة إذا غضبت على نفسها . ثم كثر حتى استعمل في المهر .

**العقل** : الهيولاني ، الاستعداد المحض لإدراك المعقولات . وهو قوة محضة خالية عن الفعل كما في الأطفال ، و[[[نسب إلى

(١) مثل الراغب في المفردات ص ٢٤١ .

عكس قولنا : لاشيء من الحجر بإنسان .  
 قلنا : لاشيء من الإنسان بحجر .  
 عكس التقيض : جعل نقيض الجزء  
 الثانى أولا ، ونقيض الأول ثانيا مع بقاء  
 الكيف والصدق بهما ، فإذا قلنا كل  
 إنسان حيوان فعكسه كل ما ليس بحيوان  
 ليس بإنسان .

**العُكُوف :** الإقبال على الشيء .  
 والاقتصار عليه وملازمته على سبيل  
 التعظيم له .

### فصل اللام

**العلل :** لغة : معنى يحل محل المحل فيتغير به  
 حال المحل . ومنه سمي المرض علة لأنه  
 لحلوله يتغير الحال من القوة إلى الضعف .  
 العلة **عند الأصوليين :** الحرف  
 للحكم ، وقيل المؤثر بذاته بإذن الله ، وقيل  
 الباعث عليه . والعلة القاصرة عندهم وهي  
 لاتتمتع محل النص .  
 العلة **عند الصوفية :** تنبيه الحق  
 لعمده بسبب وبغير سبب .  
 العلة **عند المتكلمين وأهل الميزان :**  
 ما يتوقف عليه ذلك الشيء ، وهي قسمان :  
 الأول ما تتقوم به الماهية من أجزائها ،  
 وتسمى علة الماهية ، الثانى ما يتوقف  
 عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها  
 بالوجود الخارجى ، وتسمى علة الوجود .  
 وعلة الماهية إما أن لايجب بها وجوده  
 بالفعل أو بالقوة وهي العلة المادية . وإما

الهيولى لأن النفس فى هذه المرتبة تشبه  
 الهيولى الأولى الخالية فى حد ذاتها عن  
 الصور كلها <sup>(١)</sup> .

**العقل :** بالملكة ، العلم بالضرورات ،  
 واستعداد النفس بذلك لاكتساب  
 النظريات .

**العقل :** بالفعل ، أن يصير النظريات مخزونة  
 القوة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث  
 يحصل لها ملكة الاستحضار متى شئت  
 من غير تفهيم كسب جديد .

**العقل :** المستفاد ، أن تحضر عنده النظريات  
 التى أدركها بحيث لا تنفك عنه .

**العُلم :** السبب المانع من قبول الآخر .  
 والعلم من الإثبات : التى لا تقبل ما  
 الفعل .

### فصل الكاف

**العكس :** رد الشيء إلى سننه أى طريقه  
 الأول كعكس المرأة إذا ردت بصره بصفاتها  
 إلى وجهها بنور عينيك . وفى عرف  
 الأصوليين : انتفاء الحكم لانتفاء العلة .  
 وفى عرف الفقهاء : تعليق نقيض الحكم  
 المذكور بنقيض علته المذكورة ردا إلى  
 أصل آخر .

**العكس المستوى :** جعل الجزء الأول  
 من القضية ثانيا والثانى أولا مع بقاء  
 الصدق والكيف بهما . كما إذا أردنا

(١) تعريفات المرحاني - ص ١٥٧ .

والكشف.

وحق اليقين : ما حصل من العلم بما  
أريد له ذلك الشهود .

**العلم** : بالتحريك ، ما وضع لشيء ، وهو  
العلم القصوى ، أو غلب وهذا العلم  
الاتفاقى الذى يصير علما لا بوضع واضح  
بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة ، أو اللزوم  
لشيء بعينه خارجا أو ذهنيا ولم يتناول  
الشبه (١) .

**علم الجنس** : ما وضع لشيء بعينه ذهنيا  
كأسماء ، فإنه موضوع للمعهود فى الذهن .

**العلاقة** : شيء سببه يستصحب الأول  
القانى كالعلاقة والتضاد (٢) .

**العلائق** : جمع علقمة ، وهو كل ما تعلق  
بالإنسان فعله .

**العلائقة** : ضد السر ، وأكثر ما يستعمل  
فى المعانى دون الأعيان ، وعلوان الكتاب  
من علن اعتبارا بظهور المعنى الذى فيه ،  
لا بظهور ذاته .

**العلو** : ضد السفل ، والعلو : الارتفاع ،  
ويستعمل فى الأمكنة والأجسام أكثر ،  
وفى المحمود والمذموم ، ثم صار على ،  
لا يستعمل إلا فى المحمود . والعلى :  
الرفيع القدر ، وإذا وصف به تعالى فمعناه  
أنه يعلم أن يحيط به وصف الواسفين بل  
علم العارفين .

أن يجب بها وهى العلة الصورية . وعلة  
الوجود إما أن يوجد منها المعلول أى  
يكون مؤثرا فى المعلول مؤجدا له وهى  
العلة الفاعلية أولا ، وحينئذ إما أن  
يكون المعلول لأجلها وهى الغائية أولا  
وهى الشرط إن كان وجوديا ، وارتفاع  
المانع إن كان عدما .

**العلى** : بالكسر ، الشيء النفس الذى يتعلق  
به صاحبه فلا يبرح عنه . وقال أبو الهيثم :  
الشيء النفس سمي به لأن النفوس تعلق  
به .

**العلم** : الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع ،  
أو هو صفة توجب تميزا لا محتمل  
النقيض ، أو هو حصول صورة الشيء فى  
العقل . والأول أخص .

**العلم الفعلى** : ما لا يؤخذ من الغير .

**العلم الاتعالى** : ما أخذ من الغير .

**العلم الشرعى** : ثلاثة : التفسير ،  
والحديث والفقه .

**العلم المشروع** : نحو المانة .

**علم المعانى** : علم يتركب به إبراء المعنى  
الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة .

**علم البديع** : علم يتركب به وجود تحسين  
الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى  
الحال ، ورعاية وضوح الدلالة أى الخلو عن  
التعقيد المعنوى .

**علم اليقين** : ما أعطاه الدليل بتصور الأمر  
على ما هو عليه .

وعين اليقين : ما أعطت المشاهدة

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٦٢ .

(٢) تعريفات الجرجاني ، ص ١٦٢ .



يقتضى ذلك ، فإن البقاء ضد الفناء .  
ولفضل البقاء على العمر وصف الله به .  
وقلنا وصف بالعمر . والتعظيم إعطاء  
العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء .  
**العُمرة** : الزيارة التي فيها عمارة الود .  
وجعل في الشرع المقصد الخصوص .

**العُحق** : العهد سقلا .

**العُحل** : كل فعل من الحيوان يقصده فهو  
أخص من الفعل لأن الفعل قد ينسب إلى  
الحيوان الذي يقع منه فعل بغير قصد .  
وقد ينسب إلى الجماد . والعمل قلما ينسب  
إلى ذلك .

**العُمل الصالح** : هو العمل المراسى من  
الخلل . وأصله الإخلاص في الشئ ويلوغ  
الوسع في المجادلة بحسب علم العامل  
وأحكامه . ذكره الخراساني قال : والعمل  
مادير بالعلم .

**العموم** : لغة : إحاطة الأفراد بكلمة . وعرفا :  
ما يقع من الاشتراك في الصفات . وقال  
أبو البقاء : العموم والشمول بمعنى واحد .  
وهو الإكثار وإيصال الشئ إلى جماعة .

**عُمال الله** : هم الذين يعملون له فراما  
بشتغلين بمبادته وإما يجاهدون في  
سبيله .

**العمه** : انتباه الأمور الخفية فيها دلالات  
يتتبع بها عند فقد الحس فلا يبقى له سبب  
يرجعه عن طغيانه . ذكره الخراساني .

**عليين** : علم لديوان الخبير الذي دون فيه  
كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين .  
منقول من جمع على فاعيل من علو .

## فصل العيم

**العمارة** : إحياء المكان وإشغاله لما وضع له .  
ذكره الخراساني .

**العَمَى** : ضد البصر أو البصيرة . والعماء  
السحاب والجهالة .

وعند أهل الحقيقة : العماء هو المرتبة  
الأخيرة .

**العَم** : آخر الأب . وأصله من العموم وهو  
الشمول وذلك باعتبار الكثرة . والعمامة  
سموا به لكثرة ثوبهم وعمومهم .

**العُمد** : قصد الشئ . والاستناد إليه .  
وعُمرة الصبح : ابتداء ضوئه تشبيها  
بعمود الحديد في الهيئة . والعُمد والتعمد  
في التعارف خلاف السهو . وهو المقصود  
بالثبة . وفلان رفيع العمد : أي رفيع عند  
الاعتماد عليه . والعُمدَةُ : كل ما يُعتمدُ  
عليه من مال وغيره . ذكره ابن  
الكمال<sup>(١)</sup> . وقال الخراساني : العمد كل فعل  
بنى على علم أو زعم .

**العُمُر** : اسم لدة عمارة البدن بالحياة . فهو  
دون البقاء . فإذا قيل طال عُمُرُه فمعناه  
عمارة بدنه بروحه . وإذا قيل بقاؤه فلا

(١) هذا ما ذكره الراغب في المفردات ص ٣٤٦ - ٣٤٧ .

**العَيْنُ** : بالكسر . من لا يقدر على الجماع  
لمرض أو كبير سن ، أو يصل إلى الشيب دون  
البكر . قال في المصباح <sup>(١)</sup> : والفقهاء  
يقولون به عنة ، وفي كلام الجوهري ما  
يشبهه ولم أجده لغيره . وفي كلام بعضهم :  
أنه لا يقال ذلك .

**العُتْفُ** : عدم الرفق .

## فصل الهاء

**العهد** : حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال ،  
ويسمى الوعد الموثوق الذي تلزم مراعاته :  
عهداً .

## فصل الواو

**العَوَارِضُ** : جمع عارضة وهي المنعة  
المعتضة أي النازلة .

**العَوَارِضُ الدَّائِمَةُ** : التي تلحق الشيء  
لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الإنسان  
أو لجزئته كالحركة بالإرادة اللاحقة للإنسان  
بواسطة أنه حيوان ، أو بواسطة أمر خارج  
عنه مساره له كالضحك العارض للإنسان  
بواسطة التعجب .

**العَوَارِضُ الْمُكَتَسِبَةُ** : التي يكون لكسب  
العباد فيها دخل مباشرة الأسباب كالشكر .  
أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل .

## فصل النون

**العَنَادُ** : الاعوجاج والخلاف . وقيل المبالغة  
في الإعراض ومخالفة الحق .

**العِنَادِيَّةُ** : القضية التي يكون فيها الحكم  
بالتنافي لذات الجزأين مع قطع النظر عن  
الواقع ، كما بين الفرد والزوج ، والشجر  
والجمر ، وكون زيد في البحر وأن لا يغرق .

**العُنْدِيَّةُ** : القائلون بأن حقائق الأشياء تابعة  
للاعتقادات .

**العُنْصُرُ** : الأصل الذي تتألف منه الأجسام  
المختلفة الطابع ، وهو أربعة : الأرض ،  
والماء ، والنار ، والهواء .

**العنصر الخفيف** : ما كان أكثر حركته إلى  
فوق ، فإن كان جميع حركته إلى الفوق  
لشخص مطلق ، وهو النار ، وإلا  
فبالإضافة وهو الهواء .

**العنصر الثقيل** : ما كانت حركته إلى  
أسفل ، فإن كان جميع حركته إلى الأسفل  
لشخص مطلق ، وهو الأرض ، وإلا  
فبالإضافة وهو الماء .

**العنقاء** : عند القوم : الهباء الذي فتح الله  
في أجساد العالم مع أنه لا عين له في  
الوجود إلا بالصورة التي فُتِحَتْ فيه .  
وسمى العنقاء لأنه يُسْمَعُ بِذِكْرِهِ وَيُعْقَلُ وَلَا  
وجود له في عينه <sup>(١)</sup> .

(١) المصباح الكبير . مادة «عين» . ص ١٦٤ .

(١) تعريفات الجرجاني ص ١٦٤ .

بيع العينة<sup>(١)</sup> .

عين اليقين : ما أعطته المشاهدة والكشف .  
كما مر .

العين الغائبة : هي حقيقة في الحضرة  
العلمية ليست موجودة في الخارج بل  
معدومة ثابتة في علم الله تعالى<sup>(٢)</sup> .

العَوَاقِب : أواخر الأمور لأنها تعقب ما  
قبلها أي تكون في عقبها .

العروض : قيام شيء مقام آخر .

العَوَام : جمع عام وعامة ، وهو الشامل  
المتسع .

العَوْرَةُ : سَوَاءُ الإِنْسَانِ ، وذلك كناية  
وأصلها من العار لما يلحق في ظهورها  
من العار أي المَنَمَةُ . ولذلك سُمِّيَ النِّسَاءُ  
عَوْرَةً .

العول : لغة : الميل إلى الجور . وشرعا :  
زيادة السهام على الفريضة ، فتحول  
المسألة إلى سهام الفريضة فيدخل النقص  
عليهم بقدر حصصهم . فالعول نقبض  
الرد .

العَوْلَةُ : اللجأ من مُتَخَوِّفٍ لِكَاثِبٍ بِكَتِبِهِ ،  
ذكره الخزازي . وقال الراغب<sup>(١)</sup> : الالْتِجَاءُ  
إِلَى الْغَيْرِ وَالتَّعَلُّقُ بِهِ .

### فصل الياء

الْعَيْشُ : الْحَيَاةُ الْمُخْتَصَّةُ بِالإِنْسَانِ ، وهو  
أخص من الحياة لأنها تنال في الحيوان ،  
والمملك بخلافه . ويشق منها الْعَيْشَةُ لما  
يُتَعَمَّقُ بِهِ .

العينة : بالكسر . أن يبيع الرجل متاعه  
إلى أجل ثم يشتريه في المجلس بثمن  
حال ليسلم به من الربا . وقيل لهذا

(١) المصباح المنير للقبوري ، مادة «عين» ، ص ١٦٧ .

(٢) تعريفات الجرجاني ، ص ١٦٦ .

(١) المفردات ص ٣٥٢ .

## باب الغين

### فصل الآلف

**الغَايِرُ** : الماكِتُ بعد مُضَى من مسحه .  
والغَايِر : الباقي ، فهو من الأضداد .

**الغَارِبُ** : ما بين العَتَق والسَّام ، وهو ما يلقى عليه خِطَام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ، ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن طلالها ، فقيل لها حَبْلُكَ على غارِكَ ، أي اذهبي حيث شئت كما يذهب البعير .  
والغَارِب : أعلى كل شيء .<sup>(١)</sup>

**الغَالِب** : المستولى على ما ظهر للخلق ووطن عنهم . وقال المكبري<sup>(٢)</sup> : لا يقال ذلك بالنسبة إليه تعالى لأن الأشياء كلها ظاهرة لعلمه ، وهو المسعوى عليها علماً وقهراً وتصرفاً .

**الغَائِطُ** : المطمئن الواسع من الأرض ، ثم أطلق على الخارج المستقل من الإنسان كراهة لتسميته باسم خاص فإنهم كانوا يقضون حاجتهم في المواضع المطمئنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى اشتقوا منه وقالوا تَقَرَّط الرجل<sup>(٣)</sup> .

(١) المصباح المنير للفيومي ، مادة غـ غيرة ، ص ١٦٩ .

(٢) أير البقاء المكبري ، وإلى مخطوطة يشير الإمام المتأوى دائماً .

(٣) المصباح المنير للفيومي ، مادة غـ غوط ، ص ١٧٤ .

### فصل الباء

**الغباوة** : الغفلة والجهل ، وتركبها يوزن بالخفاء ، يقال غبى عليه الأمر أي خفى ، والمتغابي : من يرى من نفسه الغباوة وليست به وهو من صفات الكرام العقلاء ، ومنه قوله «لكن سيد قومك المتغابي»<sup>(١)</sup> .  
**الغِيْطَةُ** : غنى حصول النعمة لك كما كانت حاصلة لغيرك من غير غنى زوالها عنه .  
**الغَيْنُ الفاحش** : مالا يدخل تحت تقويم المؤمنين . وقيل : مالا يتغابن الناس به .

### فصل الدال

**الغُدُو** : نقض المهد والإخلال بالشئ ، وقرئته .

**الغُدِيرُ** : الماء الذي يُغَادِرُه السَّيْلُ في مُسْتَقِيم ينتهي إليه . والغُدِيرُ : الشَّرُّ الذي تَرِكَ حتى طال .

**الغُدُو** : والغداة : أول النهار . والغداء بالماء : طعام يُتَنَاوَلُ في ذلك الوقت . والغَدُ : اليوم الذي يَأْتِي بعد يومك على أثره ، ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب .

(١) أي قول الشاعر : ليس الغني يسيد في قومه

لكن سيد قومك المتغابي

المنق . والغرة فى الجبهة : بياض فوق  
الدرهم . والغرة فى الجنابة : عبد أو أمة  
ثمنه نصف عشر الدية .

الْقُرُورُ : بالفتح ، الحظر ، وهو من الغر . ومنه  
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْقُرُورِ (١) .

الغرض : الهدف المقصود بالرمى ، ثم جعل  
اسما لكل غاية يتحرى إدراكها ، وقال  
الشريف : الغرض الفائدة المترتبة على  
الشيء من حيث هى مطلوبة بالإقدام عليه .

الغرف : بالفتح ، الأخذ بكلية اليد . والغرفة  
العملة : الواحد منه ، وبالنضم : اسم  
ما حوته المغرفة ، ذكره الخراساني .

الغُرُق : الموت بالماء .

الغُرْمُ : ما يتوب الإنسان فى ماله من ضرر  
ومن غير جناية منه أو حد ، وأصل الغرم  
الذل . والغرم يقال لمن له الدين لأنه يلزم  
الذى عليه الدين ولن عليه الدين لأن  
الدين لازم له . والغرام : ما يصيب الإنسان  
من شدة ومصيبة .

الغُرُور : سكون النفس إلى ما يوافق الهوى

وقيل إليه الطمع (٢) . وعبر عنه بعضهم  
بأنه كل ما يغر الإنسان من ماله وجهه

(١) وجاء فى الحديث الشريف عن أبى هريرة قال : نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغر وبيع  
الصلاة .

أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ، كتاب البيوع

(باب ١٧) . وابن ماجه فى سننه . كتاب التجارات (باب

٢٢) . ٣٣٩/٢ .

(٢) تعريفات الجرجاني . ١٦٧ .

## فصل الواء

الغُرَاكِبَةُ : كون الكلمة وَحْشِيَّةً غير ظاهرة  
المعنى ، ولا مأنوسة الاستعمال (١) .

الغُرَابُ : الجسم الكلى ، وهو أول صورة  
قبله الجوهر الهائى ، وبه عم الخلاء . وهو  
امتداد متوهم فى غير جسم .

الغُرَاكِبَةُ : قوم قالوا لمحمد المصطفى أشبه  
بعلى من الغراب بالغراب ، فبحث الله  
جبريل إلى على ففعل (٢) .

الغُرْبَةُ : مُقَارَفَةُ الوطن فى طلب المقصود ،  
وقيل ذبول بتجريد ، ومحو عنه بتوحيد .

الغريب : فى الحديث : ما تفرد بروايته  
شخص واحد فى أى موضع وقع التفرد به  
من السند ، ثم الغريبة إما أن تكون فى  
أصل السند أو لا ، فالأول الفرد المطلق ،  
والثانى الفرد النسبى .

الغِرَّةُ : بالكسر ، المصلحة التى يختار بها ،  
ظاهرها حسن ومآلها قبيح . وقيل الغرة  
غفلة فى البقطة والفراغ غفوة مع غفلة ،  
وأصله من الغر وهو الأثر الظاهر من  
الشيء ، ومنه غرة الفرس ، وباعتبار غرة  
الفرس وشهرته بها قالوا فلان أغر إذا كان  
كريما مشهورا . والغرة فى الوضوء : غسل  
مقدم الرأس مع الوجه ، وغسل صفحة

(١) تعريفات الجرجاني . من ١٦٧ .

(٢) وانظر تعريفات الجرجاني . ١٦٧ .

وَشَيْطَانٌ . وَقَسَرَ بِالدُّنْيَا لِأَنَّهُمَا تَقَرُّ وَتَمُرُّ  
وَتَضُرُّ . وقال الحرالي : هو إِخْفَاءُ الْخَلْقَةِ  
فِي صُورَةِ التَّصْبِيحَةِ .

### فصل السين

السَّسْلُ : لغة : إضافة الماء على الشيء .  
وشرعا : تصميم البدن بالماء بنية معتبرة .

### فصل الشين

الشَّيْثَانُ : ما تركب على وجه امرأة القلب  
من الصدا فكل عين البصيرة . وقال  
الحرالي : هو غطاء محل لا يهدو معه من  
الغطى شيء .

الشَّيْءُ : ما يخلط من الردى بالجهد .

الشَّيْءُ : تعطيل القوى المتحركة والأوردة  
الحساسة تضعف القلب بسبب وجمع شديد  
أو جوع أو برد مفرط .

شَلْبَةُ الظَّن : زيادة قوة أحد التجويزين  
على الآخر ، وتغليب أحد الاعتقادين .

### فصل الصاد

الصَّصْبُ : لغة : أخذ الشيء ظلما . وشرعا :  
الاستيلاء على حق الغير عدوانا .

الغضب في آداب البحث : منع مقدمة  
الدليل وإقامة الدليل على نفيها قبل إقامة  
المعلل والدليل على ثبوتها سواء لزم منه  
إثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أم لا .

### فصل الضاد

الغضب : تغير يحصل عند ثوران دم القلب  
لإرادة الانتقام .

الغُضُونُ : مكاسير الجلد ومكاسير كل شيء .

### فصل الطاء

الطِّغَاءُ : ما يُجْعَلُ فوق الشيء من لباس  
ونحوه ، كما أن الغشاء كذلك ، واستعبر  
للجهالة .

الطَّغْيُ : صوت في شقيقة ، فإن لم تكن  
شقيقة فهدير . وغط النائم غطيطا ترده  
نفسه صاعدا إلى حلقه حتى يسمعه من  
حوله (١) .

### فصل الفاء

الفُتْرُ : إلباس الشيء ما يصورُه عن  
الشيء ، ومنه قبيل : اغسفر ثوبك في  
الرواء (٢) . والمغفرة من الله أن يصون  
العمّة من أن يمسه المكاب .

الفُتْلَةُ : فقد الشعور بما حقه أن يشعر به .  
قاله الحرالي . وقال أبو الهيثم : الذهول عن

(١) المصباح المنير للفيومي : مادة غطط . ١٧١ .

(٢) اغفر ثوبك في الرواء . واحتج ثوبك فإنه اغفر للوسم .

انظر مقولات الراغب : ص ٣٦٢ .

## فصل الهميم

**الْغَمْفَمَةُ** : ترديد الكلام الخفى .

**الْغَمَرُ** : الحقد المكتنون وزنا ومعنى .

والغمس بالضم : من لم يجرب الأمور .  
والصبي الذى لا عقل له . والغمرة بالفتح :  
الاتهامك فى الباطل . والغمرات : الشدائد .

**الْغَمْرُ** : الإشارة بعين أو حاجب أو يد طلبها  
إلى ما فيه مُعَابٍ ، ومنه قيل ما فى فلان  
غَمْرَةٌ أى تقيصةٌ يشار إليه بها .

**الْغَمَضُ** : التَّوَمُّ العارض . تقول ما ذُلَّتْ

غَمَضًا ولا غَمَاضًا . وَغَمَضَ عَيْنُهُ : وضع  
أحد جفنيه على الآخر ، ثم يستحمار  
لِلتَّقَاثُلِ والتَّسَاوُلِ . والغمض : المكان  
المطمئن . وغوامض المسائل : ما خفى  
منها . قال المطرز <sup>(١)</sup> : والتركيب يدل على  
الحفاء والتطامن .

**الْغَمُّ** : السُّتْرُ ، ومنه قيل للحزين غم لأنه  
يغشى السرور . وقال أبو الهيثم : الغمة  
الكَرْبُ والأمرُ المظلم .

الشيء . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : سَهُوَ يعتري  
الإنسان من قلة التَّحَفُّظِ والتَّيَقُّظِ . وقيل  
متابعة النفس على ما تشتهيهِ <sup>(٢)</sup> .

## فصل اللام

**الْغِلَامُ** : الطَّارُ الشَّارِبُ ، ولما كان من  
بلغ هذا الحد كثيرا ما يغلب عليه  
الشُّبْقُ قبل للشبقي غِلْمَةً . ويطلق  
الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان  
عليه ، كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم  
ما يؤول إليه .

**الْغِلَظَةُ** : ضد الرُّقَّةِ ، وأصله أن يستعمل  
فى الأجسام ، لكن قد يُسْتَعَارُ  
للمعاني .

**الْغِلَّةُ** : بالفتح : ما حصل من ربح أرض أو  
أجرتها . وبالضم حرارة القلب من شدة  
العطش وشدة الوجد والغبط . والغل  
بالكسر : الحقد .

**الْغُلُوُّ** : تجاوز الحد . والغُلُوَّة : الغاية  
وهى رمية سهم أبعد ما يمكن . وقيل  
هى قدر ثلاثمائة ذراع إلى أرض صائفة .  
وغلا فى الدين غُلُوًّا : تصلب  
وتشد حتى جاوز الحد .

**والغُلُوَاءُ** : تجاوز الحد فى النجاح . ومنه  
شبه غُلُوًّا الشَّرَابُ <sup>(١)</sup> .

(١) كذا فى جميع المخطوطات . وجاء «الشباب» فى  
مطبوعات الراغب . ص ٣٦٥ .

(٢) محمد بن على بن محمد السلمى . أبو عبد الله المَطْرُزُ .  
نحوى وأغوى من أهل دمشق . وله للمقنة المشهورة  
بالمطوزة . توفى سنة ٤٥٦ هـ . بغية الرعاة ٨٠ . الزركلى .  
الأعلام ٢٧١/٦ .

(١) المبررات — ٣٦٢ .

(٢) انظر تعريفات الجرجاني — ١٦٨ .

## فصل النون

الغِنَى : حُصُولُ مَا يَتَنَاقَى الضَّرُّ وَصِفَةُ  
النقص ، وتَقْيِضُهُ الْحَاجَةُ ، ذَكَرَهُ الْحَرَالِي .

الغَنِيْمَةُ : مَا حَصَلَ مِنَ الْكَفَارِ عَنُودٍ  
بِإِيجَابٍ <sup>(١)</sup> خَيْلٍ وَرُكَّابٍ .

## فصل الواو

الغَوَائِلُ : جَمْعُ غَائِلَةٍ ، وَهِيَ الْخِصْلَةُ الَّتِي  
تَقُولُ أَيْ تَهْلِكُ فِي خَفِيَّةٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ  
لَا تُشَى الْجَنُّ غَوْلَ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْبَقَاءِ .

الغَوَاصُ : الدُّخُولُ تَحْتَ الْمَاءِ وَإِخْرَاجُ شَيْءٍ  
مِنْهُ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ هَجَمَ عَلَى غَاصِضٍ  
فَأَخْرَجَهُ مِنْهُ كَانَ أَوْ مَعْنَى . وَالغَوَاصُ :  
الَّذِي يَكْثُرُ مِنْهُ اسْتِخْرَاجُ الْأَعْمَالِ الْغَرِيبَةِ ،  
وَالْأَعْمَالُ الْبَدِيعَةِ .

الغُورُ : بِالْفَتْحِ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : قَمَرُهُ ،  
وَمِنْهُ قِيلَ لَانْ بَعِيدَ الْغُورِ أَيْ حَقُودَ وَعَارِفَ  
بِالْأَمُورِ

## فصل الياء

الغَيْبُ الْمُنْتَصَرِفُ : مَا فِيهِ عِلْتَانٌ مِنْ تَسَعٍ أَوْ  
وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَقُومُ مَقَامَهَا وَلَا يَدْخُلُهُ الْجَمْعُ  
وَالْتَّنَوِينُ .

الغَيْبَةُ : بِالْكَسْرِ : أَنْ تَذْكَرَ أَخَاكَ بِمَا  
يَكْرَهُهُ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَقَدْ اغْتَيْبَتْهُ وَإِلَّا فَقَدْ  
بَهَتْهُ أَيْ قَلْتَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَنْعَلَهُ . وَمَنْ  
أَحْسَنَ تَعَارُفَهَا ذَكَرَ الْعَيْبَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ .

الغَيْبُ : بِالْفَتْحِ ، مَا غَابَ عَنِ الْحَسِّ وَالْعَقْلِ  
كَامِلِهِ بِحَيْثُ لَا يَدْرِكُهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا  
بِالْبَهْدِيَّةِ وَلَا بِالْاِسْتِدْلَالِ كَأَحْوَالِ الْبَهْتِ  
وَتَحْوَرِهِ . سَمِيَ بِهِ لِقُوَّةِ غَيْبِيَّتِهِ حَيْثُ غَابَ  
عَنِ مَظْهَرِي الْحَسِّ وَالْعَقْلِ ، عِبَرُ بِالْمَصْدَرِ ،  
كَمَا يُقَالُ لِمَنْ يُلْغِ الْغَايَةَ فِي الْعَدَالَةِ عَدْلٌ ،  
وَلِكَمَالِهِ فِي مَعْنَى الْغَيْبَةِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ  
اسْتِحْضَارُهُ لَا بِالْبَهْدِيَّةِ وَلَا بِالنَّظَرِ .

الغَيْبَةُ : بِالْفَتْحِ ، عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ : غَيْبَةُ  
الْقَلْبِ عَنْ عِلْمِ مَا يَجْرِي مِنْ أَحْوَالِ الْخَلْقِ بَلْ  
مِنْ أَحْوَالِ نَفْسِهِ بِمَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ إِذَا  
عَظُمَ الْوَارِدُ ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ سُلْطَانُ  
الْحَقِيقَةِ فَهُوَ حَاضِرٌ بِالْحَقِّ ، غَائِبٌ عَنْ نَفْسِهِ  
وَعَنِ الْخَلْقِ .

الغَيْبُ : مَا غَابَ عَنِ الْحَسِّ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ  
عِلْمٌ يَهْتَدِي بِهِ الْعَقْلُ فَيَحْصِلُ بِهِ الْعِلْمُ .

وعند الصوفية : كل ما ستره الحق  
عنه منك لا منه .

الغَيْبُ الْمَكْتُونُ : وَالْغَيْبُ الْمَصُونُ : هُوَ  
السِّرُّ الْذَاتِي وَكُنْهَ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ .

(١) الإيجاف من وجف القوس والبعير يصف ويحفا ووجيفا  
ووجولا : أسرع . ووجف السائر : أسرع - ووجف الركب  
دايته : حثها . الإفصاح في فقه اللغة لصبيح يوسف موسى  
وعبد المتعال الصعيدي . ٧٥٢/٢ .



ولهذا كان مصونا عن الأغيار ، مكتونا  
عن العقول والأبصار .

الغيرة : كراهة شركة الغير فى حقه <sup>(١)</sup> .  
وعند أهل الحقيقة : تطلق بإزاء كتم  
الأسرار والسرائر .

الغفور : جمع غفيرة بكسر الغين ، وهى  
المحصلة المغيرة للحال . وقال أبو الهيثم :  
تقلب الزمان بأهله .

الغَيْظُ : المكان الذى يقف فيه الماء  
[فيبتلع] <sup>(٢)</sup> .

الغَيْظُ : أشد الغضب ، وهو الحرارة التى  
يجدها الإنسان من ثوران دم قلبه ، كذا  
فى المفردات <sup>(٣)</sup> . وفى المصباح <sup>(٤)</sup> :  
الغضب المحيط بالكبد ، وهو أشد الحنق .

الغَيْنُ : شئ رقيق من الصدا ينفش القلب  
فيغطفه بعض التغطية ، وهو كالغيم  
الرقيق الذى يعرض فى الهواء فلا تحجب  
عن الشمس ، لكنه يمنع ضوءها ، ذكره  
الإمام الرازى .

الغى : جهل عن اعتقاد قاسد . وقال  
الحرالى : سوء التصرف فى الشئ وإجوازه  
على ما يسوء عاقبته .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٧٠ .

(٢) الزيادة من مفردات الراغب ، ص ٣٦٨ .

(٣) للراغب ، ص ٣٦٨ . وجاء فيها طَوْرًا ، بدلا من ثوران  
التي جاءت بجميع المخطوطات .

(٤) المصباح المنير ، مادة غيظ ، ص ١٧٥ .

## باب الفاء

بالتفاعل فخرج متعول ما لم يسم فاعله .  
**الفاعل المختار** : الذى يصح أن يصدر  
 عنه الفعل مع قصد وإرادة <sup>(١)</sup> .  
**الفاخرة** : الداهية التى تكسر العظام .

## فصل الفاء

**الفتح** : توسعة الضيق حسا ومعنى ، ذكره  
 الخوالى ، وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : إزالة الانغلاق  
 والإشكال وهو ضربان : أحدهما ما يدرك  
 بالبصر كفتح الباب ونحوه . والثانى ما  
 يدرك بالبصيرة كفتح الهم ، وهو إزالة الغم  
 وذلك ضربان : أحدهما فى الأمور الدنيوية  
 كغم يفرج وفقر يزال بإعطاء نحو مال ،  
 الثانى فتح المستفاد من العلوم نحو فلان  
 فتح عليه باب من العلم .  
**الفتح المبين** : ما يفتح على العبد فى مقام  
 الولاية ومجليات أنوار الأسماء الإلهية <sup>(٣)</sup> .  
**الفتح المطلق** : هو أعلى الفتحوات  
 وأكملها ، وهو ما يفتح عليه من مجلى  
 الذات الأحدية ، والاستفراق فى عين الجمع  
 بفناء الرسوم الخلقية <sup>(٤)</sup> .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٧١ .

(٢) المقدرات ، ص ٣٧٠ .

(٣) انظر القاشانى ، اصطلاحات الصوفية ، ص ١٢٥ .

(٤) القاشانى ، اصطلاحات الصوفية ، ص ١٣٦ .

## فصل الألف

**فاحة** : كل شئ ، مهدؤه الذى يفتح به ما  
 بعده ، وبه سمى فاتحة الكتاب .  
**الفاره** : يكسر الراء ، الحاذق بالشئ <sup>(١)</sup> .  
**الفائدة** : الشئ المتجدد عند السامع يعود  
 إليه لاعليه .  
**الفاكية** : ما يتفككه به أى يتنعم بأكله وطبا  
 كان أو يابسا .  
**الفالج** : عند أهل اللغة ، استرخاء أحد شقى  
 البدن طولا . والأطباء : استرخاء أى عضو  
 كان لكنه لا يعم البدن فإذن صممه فهو  
 السكتة .  
**الفقة** : الطائفة المتبصرة وراء الجيش للالتجاء  
 إليهم عند الهزيمة .  
**الفاحشة** : التى توجب الحد فى الدنيا  
 والعذاب فى العقبى .  
**الفاصلة الصغرى** : ثلاث متحركات  
 بعدها ساكن <sup>(٢)</sup> .  
**الفاصلة الكبرى** : أربع متحركات بعدها  
 ساكن نحو بلكم وعدكم .  
**الفاعل** : ما أسند إليه الفعل أو شبهه على  
 جهة قيامه به ، أى على جهة قيام الفعل

(١) انظر مفردات الراغب ، ص ٣٧٨ .

(٢) تعريفات الجرجاني ، ص ١٧١ .

الْفَجْرُ شَقٌّ شَقًّا وَاسِعًا وَمِنْهُ قَبْلُ الصُّبْحِ فَجْرٌ  
لِكَوْنِهِ قَاجِرُ اللَّيْلِ . وَالْفُجُورُ : شَقٌّ سَيِّئٌ  
الدِّينَانِ .

الْفُجِيْعَةُ : المصيبة التى تفجع أى تعظم .

### فصل الحاء

الْفُحْشَاءُ : ما ينفر منه الطبع السليم ،  
ويستنقصه العقل المستقيم ، ذكره ابن  
الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الحرالى : ما يكرهه  
الطبع من ذنابل الأعمال الظاهرة كما ينكره  
العقل ويستغفبه الشرع فبتفق فى حكمه  
آيات الله الغلظة من الشرع والعقل  
والطبع ، وبذلك يفحش الفعل . وقال  
الراغب <sup>(٢)</sup> . الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ : ما عظم  
قبحه من الأعمال والأقوال . ونسب  
المصباح <sup>(٣)</sup> . كل شئ جاوز الحد فهو  
فاحش . ومنه فُحِنَ فاحِشٌ إِذَا جَاوَزَ الزَّيَادَةَ  
بِمَا لَا يُعْتَادُ مِثْلَهُ .

الْفُحْوَى : هو مفهوم المراقبة بقسمته الأولى ،  
وقيل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير  
نطق به نحو وفلا تقل لها ألب <sup>(٤)</sup> .

الْفُتُورَةُ : السكون بعد حدة ، ولين بعد شدة ،  
وضعت بعد قوة . وعند القوم : خمود نار  
البداية المحرقة يبرد الطبيعة المخدرة للقوة  
الطلبية .

الْفُتُقُ : الفصل بين متصلين وهو ضد الرتق .  
الْفُتْلُ : البطش أو القتل على غفلة .

الْفُتْنَةُ : الهلبة ، وهى معاملة تظهر الأمور  
الباطنة ، ذكره الحرالى . وقال الراغب <sup>(١)</sup> :  
ما يبين به حال الإنسان من خير وشر .

الْفُتُوحُ : حصول الشئ . مما لم يتوقع ذلك  
منه . ويقال فتوح العبارة فى الظاهر  
وفتوح الجلالة فى الباطن ، وفتوح المكاشفة  
فى السر .

الْفُتُوحَى : والتفتيا ، ذكر الحكم المسؤول عنه  
السائل .

الْفُتُورَةُ : لغة : السخاء والكرم  
وفى عرف أهل الحقيقة : أن يزور  
الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة <sup>(٢)</sup> .

### فصل الجيم

الْفُجُورُ : هيئة حاصلة للنفس بها مباشر  
الأمور على خلاف الشرع والمروءة ، كذا  
فرده ابن الكمال <sup>(٣)</sup> . وقال الراغب <sup>(٤)</sup> .

(١) والتصرفات من III .

(٢) المقربات من ٣٧٢ .

(٣) المصباح الكبير . مادة «فحش» . من ١٧٦ .

(٤) سورة الإسراء . ٢٣ .

(١) المقربات من ٣٧١ .

(٢) تعريفات الجرجاني . من ١٧١ .

(٣) والتصرفات من ١٧١ .

(٤) المقربات من ٣٧٢ .

**الْفَرَاكِدُ** : الدُّرُ إِذَا نَظِمَ وَفُصِّلَ بِغَيْرِهِ . والفَرِيدُ  
الجوهرَةُ النَفِيسَةُ .

**الْفِرَاشُ** : والمهاد والبساط متقاربة بالمعنى ،  
والمراد لكل منهما ما يُفَرَشُ .

**الْفَرْجُ** : بالسكون . والفَرْجَةُ : الشَّقُّ بَيْنَ  
الشَّيْئَيْنِ . والفَرْجُ ما بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ سَمِي  
فَرْجَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ذَكَرُهُ  
الرَّاعِبُ <sup>(١)</sup> . وقال بعضهم : أصله الشَّقُّ  
وكنى به عن السَّوَةِ ، وَكَثُرَ حَتَّى صَارَ  
كَالصَّرِيحِ فِيهِ . والفَرْجُ بالتحرريك :  
إِنْكَشَافُ الْفَرْجِ .

**الْفَرْحُ** : انْفِتَاحُ الْقَلْبِ بِمَا يَلْتَذُّ بِهِ . وقيل : لَذَّةُ  
الْقَلْبِ لِنَهْلِ الْمُشْتَهَى . وقال الرَّاعِبُ <sup>(٢)</sup> :  
شَرَحَ الصَّدْرَ بِكَأَلَةِ عَاجِلَةٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ  
فِي اللَّذَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ الْبَهْجَةِ .

**الْفَرْدُ** : ما تَنَاولَ شَخْصًا وَاحِدًا دُونَ غَيْرِهِ ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَمَالِ <sup>(٣)</sup> . وقال الرَّاعِبُ <sup>(٤)</sup> :  
مَالًا يَخْلُطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَهْمُ مِنَ الْوَثْرِ  
وَأَخْصُ مِنَ الْوَاحِدِ .

**الْفَرْصَةُ** : اخْتِلَافُ الشَّيْءِ حُلًّا مِنْ لَوَانِهِ .

**الْفَرُوضُ** : لَفْظٌ : الْجُزْءُ مِنَ الشَّيْءِ لِيُنْزَلَ فِيهِ مَا  
يَسُدُّ فَرْصَتَهُ حَسَبَ أَوْ مَعْنَى ، ذَكَرَهُ الْخِرَالِيُّ .  
والفروض اصطلاحاً ويراد به الواجب <sup>(٥)</sup>  
الشاقية : الفعل المطلوب طلباً جازماً .

## فصل الخاء

**الْفَخْرُ** : التَّطَاوُلُ عَلَى النَّاسِ بِتَعَدِيدِ الْمَنَاقِبِ .

وفى المصباح <sup>(١)</sup> : المَهَاةُ بِالْمَكَارِمِ وَالْمَنَاقِبِ  
مِنْ حَسَبٍ وَتَسَبُّبٍ وَغَيْرِهَا إِمَّا فِي الْمُتَكَلِّمِ  
أَوْ آيَاتِهِ .

## فصل الدال

**الدِّغْدَاةُ** : إِقَامَةُ شَيْءٍ مَقَامَ شَيْءٍ . فَيُدْفَعُ

الْمَكْرُوهُ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ . وقال الْخِرَالِيُّ :

هُوَ أَنْ تَفْكَاهُ بِمَوْضِعٍ . وفى الْمَقْرَدَاتِ <sup>(٢)</sup> :  
حَفِظْتُ الْإِنْسَانَ عَنِ النَّاتِيَةِ بِمَا يَمْلِكُهُ هُنَا .

وفى المصباح <sup>(٣)</sup> : عَوِضُ الْأَسِيرِ ، وَقَدَّتْ  
الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا وَافْتَدَتْ أَعْمَقَتَهُ مَالًا  
حَتَّى تَخْلُصَتْ مِنْهُ بِالطَّلَاقِ .

**الدِّغْدَامُ** : مَا يَوْضَعُ فِي قَمِ الْإِبْرَةِ لِيَصْنِفَ  
مَالِيهِ ، فَيَقَالُ مِنَ الْقَدَمِ وَهُوَ الشَّدُّ .

## فصل الواو

**الْفَرَاءُ** : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَكُلُّ الصَّيْدِ فِي

جُوفِ الْفَرَاءِ <sup>(٤)</sup> . أَيْ كُلِّهِ دُونَهُ .

(١) المصباح المنير . مادة «فخر» . ص ١٧٦ .

(٢) للرَّاعِبِ الْأَصْهَنَانِيُّ . ص ٣٧٤ .

(٣) المصباح المنير . مادة «قدى» . ص ١٧٧ .

(٤) وهو من الأمثال . ود الفراء فيه يكون همز . والفراء  
ويكتب أيضاً الفَرَاءُ .

(١) المقردات ص ١١١ .

(٢) المقردات ص ١١١ .

(٣) والتعريفات ص ١٧٢ .

(٤) المقردات ص ٣٧٥ .

وتلك الشؤون في الحقيقة اعتبارات  
محضة لاحتق لها إلا عند بروز الواحد  
بصورها (١).

**الفرقان** : العلم التفصيلي الفارق بين الحق  
والباطل (٢).

**الفرى** : التطع على جهة الإصلاح .

### فصل الزاى

**الفرع** : انتباه ونفاذ يعترى الإنسان من  
الشيء المخيف ، وهو من جنس الجزع ،  
ولا يقال فرعت من الله كما يقال خئت  
منه (٣).

### فصل السين

**الفساد** : انتقاض صورة الشيء . ذكره  
الحراي . وقال الراغب (٤) : خروج الشيء  
عن الاحتدال قليلا كان الخروج أو كثيرا ،  
وبضاده الصلاح ، ويستعمل في النفس  
والبدن والأشياء الخارجة عن حد الاستقامة .  
وقيل للحيوانات الخمس فواسق استعارة  
وامتعانها لهن لكثرة خبثهن وأذاهن حتى

وقال الحنفية : الفرض ما ثبت بقطعي ،  
والواجب ما ثبت بظنى . انتهى . وقال  
الراغب : الفرض كالإيجاب ، لكن الإيجاب  
يقال اعتبارا بوقوعه وثبوته . والفرض  
يقطع الحكم فيه . ومنه يقال لما ألزم الحاكم  
من النفقة فرض .

**فرض الكفاية** : مهم يقصد حصوله من  
شهر نظر بالذات إلى فاعله ، والعين  
منظور بالذات إلى فاعله .

**الفرائض** : علم يبحث فيه عن كيفية قسمة  
التركة على مستحقيها .

**الفرع** : من كل شيء أصلا ، وهو ما يفرع  
من أصله . ومنه يقال فرعت من هذا  
الأصل مسائل ففرعت أي استخرجت  
ففرعت (١) . والفرع فرعاً : ما أتدرج تحت  
أصل كلي .

**الفرق** : اختصاص برأى وجهة ممن حقه أن  
يتصل به ويكون معه ، ذكره الحراي .  
الفرق الأول عند أهل الحق : الاحتجاب  
بالحلق وبقاء وسوم الخليفة بحالها . الثاني :  
شهود قيام الحلق بالحق ورؤية الوحدة في  
الكثرة والكثرة في الوحدة من غير  
احتجاب بأحدهما عن الآخر .  
فرق الوصف : ظهور الصفات الأحدية  
بأوصافها في الحضرة الواحدة .

فرق الجمع : تكثر الواحد بظهوره في  
المراتب التي هي شؤون الذات الأحدية

(١) وردت كل هذه التعريفات في كتاب التعريفات  
للجرجاني . ص ١٧٢ .

(٢) التعريفات للجرجاني ص ١٧٢ .

(٣) المفردات للراغب الاصفهاني . ص ٣٧٩ .

(٤) المفردات . ص ٣٧٩ .

(١) المصباح المنير للفيومي . مادة «فرع» . ص ١٧٨ .

قيل يُقتلن في الحِلِّ والحَرَمِ وفي الصلاة ،  
ولا تبطل الصلاة بذلك<sup>(١)</sup> .

الفساد عند الحكماء : زوال الصورة عن  
المادة بعد أن كانت حاصلة .

وعند الفقهاء : ما كان مشروعاً بأصله غير  
مشروع بوصفه ، وهو مراد للبطلان عند  
الشافعي ، وقسم ثالث مبين للصحة  
والبطلان عند الحنفي<sup>(٢)</sup> . وأصلهم أن  
الفساد في الحيوان أسرع منه إلى النبات ،  
والى النبات أسرع منه إلى الجسد لأن  
الرطوبة في الحيوان أكثر ، وقد يعرض  
للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن  
جزيانها في المجاري الطبيعية الدافعة  
لعوارض المُنَوَّنة فتكون المُنَوَّنة بالحيوان  
أشد تشبهاً منها بالنبات فتسرع فساده ،  
وذلك حكمة قول الفقهاء بتقديم ما يسرع  
فساده فيبدأ بالحيوان<sup>(٣)</sup> .

فساد الوضع : أن لا يكون الدليل على  
الهيئة الصالحة لاعتباره في ترتيب الحكم .

فساد الاعتيار : أن يخالف الدليل نصاً  
أو إجماعاً ، وهو أعم من فساد الوضع .

القَصْرُ : إظهار المعنى المقول ، والتفسير قد

(١) ما بين المعرفين زيادة من المصباح المنير . مادة  
«لسق» ، ص ٩٨٠ .

(٢) قال الجرجاني في تصريفاته ص ١٧٢ : «عندنا» .  
وذكر المنار «عند الحنفي» .

(٣) وردت هذه العبارة في المصباح المنير . مادة «فسد» .  
ص ١٨٠ . وجملتها الأخيرة على النحو التالي : «ويُقَدَّمُ ما  
يتسارع إليه الفساد ، فيبدأ بجمع الحيوان» .

يقال فيما يختص بِمُفْرَدَاتِ الألفاظ  
وغيرها ، وفيما يختص بالتأويل ، ولهذا  
يُقَالُ تَفْسِيرُ الرُّؤْيَا وتأويلها .

الفُسْقُ : خروج عن محيط كالكمام للشمرة  
والجحر للقارة ، ذكره الخراساني . وقال الراغب :  
الفُسْقُ الخروج عن الطاعة وارتكاب الذنب  
وإن قلَّ ، لكن تُعْرَفُ فيما إذا كان كبيرة  
وأكثر ما يقال الفاسق لمن التزم حُكْمَ الشَّرْعِ  
وأخلَّ بأحكامه ، والفاسق أعم من الكافر  
والظالم أعم من الفاسق .

الفُسُوقُ : الخروج عن إحاطة العلم والطبع  
والعقل ، ذكره الخراساني .

### فصل الشين

القَشَلُ : ضعف مع جَبْنٍ . والقَشَلُ : الجبان  
الضعيف القلب .

### فصل الصاد

القَصَاحَةُ : لغة الإبانة والظهور ، وهي في  
المُفْرَدِ خُلُوصه من تنافر الحروف والغرابة  
ومخالفته للقياس . وفي الكلام خُلُوصه  
عن ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع  
فصاحتها<sup>(١)</sup> . وفي التكلم مَلَكَةٌ يُقْتَدِرُ  
بها على التعبير عن المقصود ، كذا قرره  
علماء البيان . وقال الأكمش : الفصاحة  
تتبع خواص تراكيب الكلام إفادة ودلالة

(١) التتبعات ص ١٧٤ .

وترتيباً .

**الفصل :** من الفصل ، وهو عود المتواصلين إلى بين سابق ، ذكره الحرالي . والفصل : التثني بين الصبي والرضاع .

**الفصل :** إبانة أحد الشئتين عن الآخر حيث لا يكون بينهما قرينة . وقصّل الخطاب : ما فيه قطع الحكم . والقواصِلُ أواخر الآي . وفصل الخصومات الحكم بقطعها . والفصل الحجز بين الشئتين اشعاراً بانتهاء ما قبله . ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال الحرالي : الفصل اقتطاع بعض من كل .

**الفصل :** التلقين : كلى يُحمَلُ على الشيء في جواب أي شيء هو في جوهره كالناطق والحساس .

**الفصل المَقوم :** عبارة عن جزء داخل في الماهية كالناطق مثلاً ، فإنه داخل في ماهية الإنسان مَقوم لها إذ لا وجود للإنسان في الخارج والذهن بدونه .

## فصل الضاد

**الْقَضَاء :** المكان الرابع . ومنه أفضى بيده . وأفضى إلى أمرائه من باب الكتابة أبلغ وأقرب إلى التصريح من خلاهما <sup>(٢)</sup> .

**الْقُضْل :** ابتداء إحسان بلا علة . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : الزيادة على الاختصار .

ومنه محمود كَقَضِلَ العِلْمُ والخِلْمُ ، ومَقْضُومٌ كفضل القضب على ما يجب أن يكون . والفضل في المحمود أكثر استعمالاً ، والفضول في المذموم . وقال بعضهم <sup>(١)</sup> : الفضل جمعه قُضُول ، واستعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه . ولهذا نسب إليه على لفظه فقيل فضولي لمن يشتغل بما لايعنيه لأنه جعل علماً على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد . والفضولي في عرف الفقهاء : من ليس بمالك ولا وكيل ولا ولي . والفضل إذا استعمل لزيادة حُسْن أحد الشئتين على الآخر ، ثلاثة أضرب : فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات ، وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان ، وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر ، الأولان جَوْهَرِيَّانِ لسهولة للناقص فيهم أن يُزِيلَ نقصه وأن يستفيد الفضل كالفرس والحمار ولا يمكنهما اكتساب فضيلة الإنسان ، والثالث : قد يكون عَرَضِيّاً يمكن اكتسابه . ومن هذا النحو التفضيل المذكور في قوله تعالى «والله فضل بعضكم على بعض» <sup>(٢)</sup> . أي في المكنة والمال والجاه والقوة . وكل عطية لايلزم إصطلاحها لمن تعطى له يقال لها : قُضْلٌ ، نحو «واسألوا الله من فضله» <sup>(٣)</sup> .

(١) المصباح المنير . مادة «فضل» . ص ١٨١ .

(٢) النحل . ٧١ .

(٣) النساء . ٣٢ (واسألوا الله من فضله) .

(١) المفردات . ص ٣٨١ .

(٢) انظر مفردات الراغب . ص ٣٨٢ .

(٣) المفردات ص ٣٨١ .

زكاة الدين ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى .

**الفِطْنَةُ** : ذِكَاةُ القلب ، وقيل سُرْعَةُ هجوم النفس على حقائق معاني الحواس عليها .

### فصل الظاء

**الْفَطِيحُ** : الفَيْح في المنظر ، من قولهم : قطع الشيء أي فحش ، ذكره أبو الهيثم .

### فصل العين

**الفِعْلُ** : الهَيْئَةُ العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا ، كالهَيْئَةُ الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا . وعند النحاة مادل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، كذا قرره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراغب : الفعل ، التأثير من جهة مؤثر ، وهو عام لما كان بإجادة وبغيره ، ولما كان يعلم أو بغيره ، ويتصور أو بغيره ، ولما كان الإنسان والحيوان والجسد ، والعمل والصنع أخص منه . وقال الخوالي : الفعل ، ما ظهر من داعية من الموقع كان عن علم أو غير علم لتتبين كان أو غيره .

تنبيه : قال القطب الشيرازي في شرح المفتاح <sup>(١)</sup> : اعلم أن فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ، ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى ، وأكثر استعماله منجبه بعد نفى .

**الفضيحة** : انكشاف مساوي الإنسان . من اللضحة الشهرة .

### فصل الطاء

**الفطرة** : الجيلة المتهيئة لقبول الدين ، كذا

عبر ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : هي ما ركب الله في الإنسان من قوته على معرفة الإيمان . وقال الشريف : الخلق الذي جبل عليها الإنسان .

**الفِطْرُ** : بالفتح : أصل الشئ طولا ، وذلك

قد يكون على سبيل الفساد ، وعلى سبيل الصلاح . وفطر الله الخلق وهو إيجاد الشيء وإبداعه على هيئة مترشحة ليفعل من الأعمال . والفطر بالكسر : ترك الصوم . قال في المصباح <sup>(٤)</sup> . وقولهم - يعني الفقهاء - تجب الفطرة على حذف مضاف ، وأصله تجب زكاة الفطرة وهي

(١) أوردتها الفهرست في المصباح النير . مادة «فعل» .

ص ١٨١ .

(٢) والتعريفات ، ١٧٥ .

(٣) المفردات ص ٣٨٢ .

(٤) المصباح النير . مادة «فطر» . ص ١٨١ .

(١) والتعريفات ص ١٧٥ .



## فصل التاف

**الفقر :** عدم الشيء بعد وجوده . فهو أخص من العلم لأن العلم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال ابن الكمال <sup>(٢)</sup> : الفقر فقد ما هو محتاج إليه ، فقد ما لا حاجة إليه لا يسمى فقرا . وقال الصوفية : الأنس بالعدم . والرحمة بالعلوم . وقيل : التخلي عن عطائه ، والتخلي بهلته . وقيل : التلذذ بالإفلاس ، ووسم القلب بالأس .

**الفقرة :** اسم لكل حلى يصاغ على هيئة فغار الظهر ، ثم استعير لأجوده يثبت في التصيدة تشبيها بالخلى ، ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها بأجوده يثبت في القصيدة <sup>(٣)</sup> .

**لغة :** فهم غرض التكلم من كلامه . ذكره ابن الكمال <sup>(٤)</sup> . وقال الراغب <sup>(٥)</sup> : القوصل إلى علم غائب بعلم قاض ، فهو أخص من العلم . وقرنا ، العلم بالأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد .

(١) المفردات ، ص ٣٨٣ .

(٢) والتعريفات ، ص ١٧٥ .

(٣) تعريفات الجرجاني ، ص ١٧٥ .

(٤) والتعريفات ، ص ١٧٥ .

(٥) المفردات ، ص ٣٨٤ .

## فصل الكاف

**الفكاهة :** بالضم : المزاح لاتبساط النفس به . **الفكر :** ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى مجهول ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الأكميل : الفكر حركة النفس من المطالب إلى الأتيل ، والرجوع منها إليها . وقال المعكبري : الفكر جولان الخاطر في النفس . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : الفكر قوة مُطَرِّئة للمعلم إلى المعلوم ، والتفكر جريان تلك القوة بحسب نظر العقل ، وذلك للإنسان لا للحيوان ، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب . ويقال الفكر مقلوب عن الفرق ، لكن يستعمل الفكر في المعاني وهو فرق الأمور ويحثها طلبا للوصول إلى حقيقتها .

## فصل اللام

**الفلاح :** الظفر وإدراك البهية ، وذلك ضربان : دنيوي وآخرى ، فالدنيوي الظفر بالسعادة التي تطيب بها حياتها ، والآخرى أربعة أشياء : بقاء بلا فناء ، وعز بلا ذل ، وغناء بلا فقر ، وعلم بلا جهل .

**الفلسفة :** التشبه بأخلاق الإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية كما أمر

(١) والتعريفات ، ص ١٣٦ .

(٢) المفردات ، ص ٣٨٤ .

## فصل النون

**الفناء** : سقوط الأوصاف المضمومة ، كما أن  
المقاء وجود الأوصاف المحسوسة . والفناء  
فناء من : أحدهما ما ذكرناه وهو بكثرة  
الرياضة ، الثاني : عدم الإحساس بحال  
الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة  
الباري ، ومشاهدة الحق ، وإليه أشير بقولهم :  
الفقر سواد الوجه في الدارين <sup>(١)</sup> . يعني  
في الفناء في العالين .  
**الفن** : من الشيء : التفرع .

## فصل الهاء

**الفؤاد** : كالقلب . لكن يقال له فؤاد إذا اعتبر  
فيه معنى التفؤد ، أي التولد .  
**الفوات** : في اصطلاح الفقهاء تصبيح منفعة  
العين المملوكة كإمساك عين لها منفعة  
يستأجر لها . والتفويت : الانتفاع بالعين  
المملوكة كالجارية المخصومة والحر .  
**الفوت** : بُعد الشيء عن الإنسان بحيث  
يتمتع إدراكه .  
**الفواق** : حركة فم المدة لدفع ما يؤذيها ببرده  
أو بحره .

**الفوج** : الجماعة المأوية المسرعة .  
**الفوة** : معظم شعر اللثة مما يلي الأذنين .

(١) وانظر أحمد الفزالي . سر الأسرار في كشف الأنوار .  
القاهرة ١٩٨٨ ، ص ٢٨ .

الصّادق عليه السلام في قوله « تخلقوا  
بأخلاق الله » <sup>(١)</sup> . أي تشبهوا به في  
الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن  
الجسمانيات <sup>(٢)</sup> بقدر الإمكان .  
**الفلق** : ينفتح فمسكون : شق الشيء وإبائه  
بعضه من بعض <sup>(٣)</sup> .  
**الفلك** : يفتححتين : جسم كرى بسيط يحيط  
به سطحان ظاهري وباطني ، وهما  
متوازنان مركزهما واحد وهو عند الحكماء  
غير قابل للكون والفساد . متحرك بالطبع  
على الوسيط مشتمل عليه .  
**الفلك الأكبر** : هو الكرة الثانية ، سمي  
أثيرا لأنه يؤثر في العالم الأرضي بحرارته  
ويؤسبه . والفلك المأثور : كرة الهواء .  
والفلك المأثور : كرة الماء والتراب . والفلك  
بضم فسكون : ما عظم من السفن . في  
مقابلة القارب ، وهو المستخف يستوى  
واحدة وجمعه ، ذكره الخوالي .  
**فلان وفلاته** : كتابة عن الإنسان ، والفلان  
والفلاتة كتابة عن الحيوان <sup>(٤)</sup> .

(١) وهو من أحاديث السادة الصوفية التي تنطبق على  
الكامل ليحصل له نوع تأس بأخلاق مبدية ، أي صفاته .

(٢) تعريفات المهرجاني ص ٣٦ .

(٣) المفردات للراغب ، ص ٢٨٨ .

(٤) مفردات الراغب ص ٢٨٦ .

**القُبُوضُ : وَجُوبُ الأداءِ في أولِ أوقاتِ الإمكانِ**  
 بحيثُ يلحقه الذمُّ بالتأخير عنه <sup>(١)</sup> .  
 وأصله الفَلْيَانُ .  
**القُبُوضُ** : الظَّفَرُ بالخمرِ مع حصولِ السلامةِ ومنه  
 سميتُ المفازةُ تفاؤلاً بالسلامةِ . والقُبُوضُ :  
 الفرقُ يستعملُ في المكانِ والزمانِ .  
 والجسمُ والعددُ والمنزلةُ ، والكلُّ في القرآنِ .  
**القُوَّةُ** : فِعْلَةٌ من فاءٍ إذا تكلمَ . وبالضمِّ :  
 القالةُ ، ومنه إنْ رَدَّ القُوَّةَ لَشِدِيدٍ <sup>(٢)</sup> .

### فصل الثامن

**الْقَهْمُ** : تصورُ المعنى من لفظِ المخاطبِ .  
 وقال الراغب : قَهْمٌ للنفسِ بها تتحققُ  
 معاني ما يحسُّ .  
**القَهْرُوكِيَّةُ** : خطابُ الحقِّ بطريقِ المكافئةِ في  
 عالمِ المثالِ <sup>(٣)</sup> .

### فصل التاسع

**القِيَاضُ** : الراسخُ العطاءُ ، من قاضِ الإثاءِ  
 إذا امتلأ حتى انصبَّ من نواحيه ، ومنه  
 قولهم : أعطيني غِيَضًا من قِيَضٍ ، أي  
 قليلاً من كثيرٍ .  
**القِيَضُ** : الموتُ ، يقالُ قاضَتْ نفسه .

**القَبِيضُ الْمُقَدَّسُ** : التجلياتُ الأسمائيةُ  
 الموجبةُ لظهورِ ما يقتضيه استعدادُ تلكِ  
 الأعيانِ في الخارجِ . فالقبضُ المقدسُ مترتبٌ  
 على القبضِ الأقدسِ ، فبِالأولِ تحصلُ  
 الأعيانُ في الخارجِ مع لوازمِها وتوابعِها <sup>(١)</sup> .  
**القِيَّةُ** : الرجوعُ إلى ما كان منه الانبعاثُ ،  
 ذكره الخِرَاقِيُّ . وهو عرفاً : ما حُصِّلَ من  
 الكفارِ بلا قتالٍ إما بالجلاءِ ، وإما بالمصالحةِ  
 على جزيةٍ أو غيرهما . قال بعضهم : سُمِّيَ  
 بالقِيَّةِ ، الذي هو أسفلُ الظلِّ تنبيهاً على أن  
 أشرفِ أعراضِ الدنيا يجري مجرى ظلِّ زائلٍ  
 وحالٍ حائلٍ .  
**القَبِيَّةُ** : الرجوعُ إلى حالةٍ مَحْذُومَةٍ <sup>(٢)</sup> .

(١) والحديث الثامن هو: كنت كثيراً مغنياً لا أعرف فأحييت  
 أن أعرف ، فخلقت الخلق فعرّفهم بي فعرّفوني ، وهو من  
 الأحاديث القدسية التي يروها الصوفية ويردون إليها بعض  
 ملابيحهم . وهذا الحديث بالذات هو مصدر مذهبهم في الحب  
 الإلهي وقوله الإمام ابن تيمية : ليس كلام النبي (صلى الله  
 عليه وسلم) ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه  
 الزركشي والمسقلاني ، لكن معناه صحيح ومستفاد من  
 قوله تعالى «وما خلقت الجن والإانس إلا ليعبدوني»  
 (الأنبياء/٥٦) أي ليعرفوني كما فسّره ابن عباس .  
 (٢) أنظر تعريفات الجرجاني ، ص ١٧٧ .  
 (٣) مفردات الراغب ، ص ٢٨٩ .

(١) أنظر تعريفات الجرجاني ص ١٧٦ .

(٢) وأنظر لسان العرب لابن منظور ، مادة «توه» ، ٤٩٥/٥ .

(٣) تعريفات الجرجاني ص ١٧٦ .

## باب القاف

أعلى من هذا المقام إلا مقام أو أدنى، وهو  
أحدية عين الجمع الذاتي المعبر عنه بقوله  
«أو أدنى»<sup>(١)</sup>. لارتفاع التمييز  
والاثنية الاعتبارية هناك بالقفاء المحض،  
والطمس الكلي للرسوم كلها<sup>(٢)</sup>.

**القانون** : أمر كلي ينطبق على جميع  
جزئياته التي تعرف أحكامها ■ ، كقول  
النحاة : الفاعل مرفوع ، والمفعول  
منصوب<sup>(٣)</sup>.

**القارعة** : المصيبة التي تفرغ بشدة . وأصل  
الفرج ملاقة الشيء الهاس مثله .

### فصل الباء

**القبالة** : بالفتح : اسم للمكتوب لما يلتزمه  
الإنسان من عمل ودين وشعرهما . قال  
الزمخشري : كل من ثقل بشيء مقاطعه  
وكتب عليه كتابا ، فالكتاب قبالة بالفتح ،  
والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة .

**القبال** : بالكسر وبمأ التعل. ومنه قولهم : دع  
رجلي ورجلك في نعل ما وسعها القبال.

**القهر** : مقر الميت . وهو في الأصل قبره إذا

(١) التهم ٩٠ .

(٢) تعريفات المجرى من ١٧٨ . والقاشاني .

اصطلاحات الصرفية . ص ١٤٢ .

(٣) تعريفات المجرى . ص ١٧٧ .

### فصل الألف

**القادر** : هو الذي يصح منه الفعل والترك .  
وأما الذي إن شاء فعل . وإن لم يشأ لم  
يفعل فهو المختار . ولا يلزمه أن يكون  
قادرا لجواز أن يكون مشتبه الفعل لازما  
لذاته . وصحة الشرطية لا تقتضي وجود  
القدم .

**القادح** : ما يقدح في الدليل من حيث العلة  
أو غيرها .

**القاضي** : من نصه الإنعام بناحية مخصوصة  
لينفذ بها الأحكام ويأخذ على أيدي  
مرتكبي خلاف الحق .

**القاعدة** : ما يقعد عليه الشيء . أي  
يستقر وشيت . وعرفنا : قضية كلية  
منطبقة على جميع جزئياتها<sup>(١)</sup>.

**القائف** : الذي يعرف النسب بفراسته ونظره  
إلى أعضاء المولود

**القافية** : الحرف الأخير من البيت . وقيل  
هي الكلمة الأخيرة منه<sup>(٢)</sup>.

**قاف قوسين** : مقام القرب الأسى باعتبار  
التقابل بين الأسماء في الأمر الإلهي المسمى  
الوجود كالإيحاء أو الإعادة . والنزول  
والعروج . والفاعلة والتأليّة . وهو الاحقاد  
مع بقا . التمييز المعبر عنه بالاتصال . ولا

(١) تعريفات المجرى من ١٧٧ .

دفنته . وهو هنا بمعنى المتبور فيه ، والمقبرة محل التبور . والكافر أو الجاهل ما دام في الدنيا متبوراً ، فإذا مات فقد أخرج من قبره أى من جهالته ، وذلك معنى الحديث «الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا» (١) .  
والله أشير بآية «وما أنت بمسمع من فى القبر» (٢) أى الذين فى حكم الأموات .

**القبيل** : البطن ، من القبيب وهو الصوت .  
**القبيل** : يفتح فسكون : ما إذا عاد المتوجه إلى مبدأ وجهته أقبل عليه . ومضتين : أقبل من الجسد فى مقابلة النهر لما أدير منه . والقبلة : ما يجعل قبالة الوجه . ذكره الخرائى . وقال غيره : القبلة فى الأصل اسم للحالة التى عليها المقابل كالقعدة والجلسة ، وصار فى التعارف اسماً للمكان المتوجه إليه بالصلاة ومضتين : فرج الإنسان .

القبض والبسط عند القوم : حالتان بعد ترقى العهد عن حالة الخوف والرجاء . فالقبض للعارف كالخوف للمستأنف (٣) ، والفرق بينهما أن الخوف والرجاء يتعلقان بمستقبل مكروه ، أو محبوب ، والقبض والبسط بأمر حاضر فى الوقت يقبل على قلب العارف من وارد غيبى .

**القبيح** : ما يكون متعلق الذم فى العاجل .  
والشراب فى الأجل ، ذكره ابن الكمال (٤) . وقال الراغب : القبيح ما يثبو عنه البصر من الأعيان ، وما تنهى عنه النفس من الأعمال والأحوال .

**القبول** : ترتب الفرض المطلوب من الشيء على الشيء .

**القبض** : بالمعجمة : إكمال الأخذ . وأصله القبض باليد . والقبض بمهملة : أخذ بأطراف الأصابع ، وهو جمع عن بسط . ذكره الخرائى . وقال الراغب (٥) . **القبض** : بمهملة : تناول بأطراف الأصابع . والقبض بمعجمة : تناول بجميع الكف . وقبض وقبض

(١) قال المولى على القارى فى موضوعاته : «حديث الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا» . من قول على كرم الله وجهه .  
(٢) فاطر ، الآية ٢٢ .  
(٣) المفردات ص ٣٩١ .

**التبيل** : جمع قبيلة ، وهى الجماعة التى يقبل بعضها على بعض . ويقال فلان لا يعرف التبيل من الدبير ، أى ما أقبلت به المرأة من غزو لها وأدبرت به .

(١) جاء فى المفردات «يقع» وليس قبل .

(٢) الزمر . ٦٧ .

(٣) كلاً فى جميع المخطوطات . وجاءت «للمستأنف»

فى تعريفات الجرجاني . ص ١٧٨ .

(٤) والتعريفات ص ١٧٨ .

يعنى لم يتزل ، شبه احتباس المنى باحتباس  
الطر . ومنه في المعنى خير : وإنما الماء من  
الماء . وكلاهما منسوخ <sup>(١)</sup> .

### فصل الدال

**الْقُدْرَةُ** : إظهار الشيء من غير سبب ظاهر ،  
ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال <sup>(٢)</sup> .  
الصفة التي يتمكن بها الحى من الفعل ،  
وتركه بالإرادة .

**الْقُدْرَةُ الْمُمْكِنَةُ** : أدنى قوة يتمكن بها  
المأمور من أداء ما لزمه بذنبا أو ماليا ،  
وهذا النوع شرط لكل حكم .

**الْقُدْرَةُ الْمُبَسَّرَةُ** : ما يوجب البسر على  
المزود ، فهي زائدة على الممكنة بدرجة في  
القوة إذ بها يثبت الإمكان . ثم البسر  
يخالف الأولى . والبسر تقارن الفعل عند  
الأشاعرة خلافا للمعتزلة .

**الْقُدْرُ** : محركا : تعلق الإرادة بالشيء .  
في وقته الخاص ، فتعلق كل حال من  
أحوال الأحيان بزمان معين عبارة عن  
القدر .

**الْقُدْرُ** : بالسكون ، الحد المحدود في الشيء .  
حسا أو معنى ، ذكره الحرالي .

وهو من الإحاطة ومثله الإكمال . وهذا مثل الحديث  
الآخر : إنا الماء من الماء .

<sup>(١)</sup> وسبب نسخهما أن هذا كان في أول الإسلام ، ثم  
نسخا ، وأمر بالاعتقال بعد الإجماع .

<sup>(٢)</sup> والتصرفات ص ١٨٠ .

### فصل التاء

**الْفَتَات** : الذي يستمع على القوم وهم  
لا يعملون ، ثم ينم <sup>(١)</sup> .

**الْفَقْرُ** : تقليل الثقل ، وهو بإزاء الإسراف ،  
وكلاهما مذموم .

**الْفُتْلُ** : أصله إزالة الروح كالنوت ، لكن  
اعتبر بفعل المتولى له ، يقال فُتِلَ ، وإذا  
اعتبر بفوات الحياة يقال فوت . وفُتِلَ  
النفس : إمّاطة الشهوات ، ومنه استعبر  
على سبيل المبالغة قتلت الحمر بالماء  
مَزْجَتُهُ ، وقتلت فلانا أذْلَكْتُهُ . والفِتْلَةُ  
بالكسر : الهيئة ، وبالفتح المرة .

### فصل الحاء

**الْقَحْبَةُ** : المرأة البغي ، من قَحَب الرجل إذا  
سَلَّ من لؤمه لأنها تسعل ترمز بذلك ،  
ذكره ابن دريد كاهن القوطية ، وجرى عليه  
في الخارج ، وبه رد قول الجوهري : القحبة  
مولدة لأن هؤلاء أثبات ، وقد أثبتوه <sup>(٢)</sup> .

**الْقَحْطُ** : انقطاع الطر ، ومنه حديث : « من  
أتى أهله فأقحط فلا غسل عليه » <sup>(٣)</sup> .

<sup>(١)</sup> وفي الحديث الشريف : « لا يدخل الجنة فتات » وهو  
النائم . رواه البخاري في كتاب الأضيق / - حديث ٦٠٥٦ .  
وفي فتح الباري / ١٠ / ٤٧٢ .

<sup>(٢)</sup> المصباح المنير . مادة « قحب » . ص ١٨٧ .

<sup>(٣)</sup> ومعناه أن ينتشر قبوله ثم يفتر ذكره قبل أن يتزل .

اختص بالسعادة فهو قدم الصدق <sup>(١)</sup> . أو بالشقاوة فقدم الجبار .

**القدوة** : بالكسر والضم : الاقتداء بالخير ومتابعته والتأسي به ، ذكره أبو الهيثم .

### فصل الذال

**الذَّنْ** : الرَّمَى البعيد ، ولا غُتَبَار الرَّمَى <sup>(٢)</sup> فيه قيل : مَنَزَلٌ ذَنُفٌ وبلدة ذَنُوفٌ بعيدة . واستعبر الذَّنْفَ لِلشَّيْءِ والغَيْبِ ، كما استعبر للرَّمَى .

### فصل الواو

**الْوَرَاءُ** : بالضم : المقاربة . وبالكسر : وِثَاءُ السَّبَبِ أو جِلْدُ قَوْكِهِ .

**الْوَرَاضُ** : لغة : من القرص القطع . وشرعا : دفع جائز التصرف إلى مثله دواهم أو دنائير ليشتري فيها بجزء معلوم من الربح .

**الْقُرْآنُ** : عند أهل الفقه : اللفظ المنزَّل على محمد للإعجاز بسورة منه ، المكتوب في المصاحف المنقول عنه بلا شبهة نقلا متواترا .

القرآن عند أهل الحق : العلم اللدني الإجمالي الجامع للحقائق كلها .

**الْقِرَانُ** : بالكسر ، الجمع بين الحج والعمرة ، بإحرام واحد في أشهر الحج .

**الْقُدْسُ** : طهارة دائمة لا يلحقها نَجَسٌ باطن ، ولا رجس ظاهر ، ذكره الخراي .

**الْقَدِيمُ** : يطلق على الوجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم ، وهو القديم بالذات . والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات ، وهو ما يكون وجود من غيره ، كما أن القديم بالزمان يقابل المحدث بالزمان ، وهو ما سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا . فكل قديم بالذات قديم بالزمان ولا عكس ، فالقديم بالذات أخص من القديم بالزمان ، فيكون الحدوث بالذات أهم من الحدوث بالزمان .

**القدم الذاتي** : كون الشيء غير محتاج إلى الغير <sup>(١)</sup> .

**القدم الزماني** : كونه غير مسبوق بالعدم ، كذا قرره كله ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : القدم الحقيقي مالم يسبقه عدم ، وهو المعبر عنه بالقدم الذاتي المختص بالهاري تقدس . والقديم مالا يسبقه عدم ، وهو معنى قولهم : مالا ابتداء لوجوده .

**الْقَدَمُ** : بفتحين : ما يقوم عليه الشيء ويعتمد ، ذكره الخراي .

وعند الصوفية : ما يثبت للمريد في علم الحق من باب السعادة والشقاوة ، وإن

(١) تعريفات الجرجاني ص ١٨٠ .

(٢) والتعريفات ص ١٨٠ .

(٣) أنظر القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ، ص ١٤٤ .

(٤) جات «الهدى» في مفردات الراغب ص ٣٩٧ .

(٥) لم يرد هذا في المفردات ، ولم أجد إليه في المراجع الأخرى .

**القربان** : ما يُقَرَّب به إلى الله ، ثم صار عُرْفًا لِلتَّحْيِيكَةِ الَّتِي هِيَ التَّيْبَعَةُ . وتستعمل للواحد . وقَرَّبَ المرأةَ : غَشَّيْنَاهَا .

**القرن** : الأمة التي تقاربت مواليدهم كأنها اقترنت .

**القرنى** : فعلى من القرابة . وهو قرب فى النسب الظاهر أو الباطن ، ذكره الحارثى .

**القرية** : القيام بالطاعة ، ذكره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : القَرَبُ والبُعْدُ مُتَقَابِلَانِ ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ، وَالْحِفْظَةِ وَالرَّعَايَةِ ، وَأَمْثَلَةُ الْكُلِّ فِي الْقُرْآنِ .

**القرب** : عند الصوفية : قرب العبد من الله بكل ما تعطيه السعادة ، لا قرب الحق من العبد ، فإنه من حيث دلالة «وهو معكم أينما كنتم» <sup>(٣)</sup> . قرب عام سواء كان العبد سعيداً أم شقيماً ، ذكره ابن الكمال <sup>(٤)</sup> . وقال الراغب <sup>(٥)</sup> : قَرَّبَ إِلَهُ مِنْ الْعَبْدِ هُوَ بِالْإِضْطِالِ عَلَيْهِ وَالْقَبْضِ لَا بِالْمَكَانِ ، وَلِهَذَا رَوَى أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : «إِلَهِي أَقْرَبُ أَنْتَ فَأَتَاكِجِيكُ ، أَمْ بَعِيدٌ فَأَتَادِيكُ . قَالَ : لَوْ قَدَّرْتُ لَكَ الْبُعْدَ

(١) وجاءت فى التعريفات للجرجاني تعريفاً للقرب .

انظر ص ١٨٢ .

(٢) المفردات ، ص ٣٩٩ .

(٣) الحديد ، ■ .

(٤) والتعريفات ص ١٨٢ .

(٥) المفردات ص ٣٩٩ .

لما انتهيت إليه ولو قَدَّرْتُ لَكَ الْقُرْبَ لَمَا أَقْتَدَرْتُ عَلَيْهِ . وقرب العبد من الله فى الحقيقة التخصيص بكثير من الصفات التى يصح أن يوصف الحق بهما نحو العلم والخلم والرحمة والحكمة ، وذلك يكون بإزالة الأوساخ من جهل وطيش وقضب ، والحاجات البدنية بقدر الطاقة البشرية . وذلك قَرَّبَ رُوحَانِي لَابَدْنِي .

**القرح** : بالفتح . الأكثر من الجراحة من شئ . يُصِيبُهُ مِنْ خَارِجٍ . وبالضم ، أثرها من داخل كالبقرة . ويقال القرح للجراحة ، والقرح للآثم ، والقرحان الذى لم يصبه الجنون .

**القرحة** : أول ما يخرج من البشر ، ثم يستعمل فى محله مجازاً ، ثم استعير لطبيعة الإنسان من حيث صدور العلم منها . يقال لفلان قرحة ، وبراء أنه مستنيط للعلوم .

**القرع** : السيد ، يقال هو قرع دهره ، وقرع زمانه ، مستعار من قرع الشوك <sup>(١)</sup> وهو فعلها ، كما استعير الفحل والقلم للسيد أيضاً .

**القرض** : الجزء من الشئ . والقطع منه ، كأنه يقطع له من ماله قطعة ليقطع له من ثوابه أقطاعاً مضاعفة ، ذكره الحارثى . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : من القِطْعِ ، ومنه سُمِيَ بِهِ مَا يَنْقُصُ لِلْإِمْسَانِ بِشَرْطٍ وَذَلِكَ قَرْضٌ . وفى

(١) جمع شاكلة من الإبل .

(٢) المفردات ص ٤٠٠ .



اتصلت به الأبنية وأتخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها .

**الْقَرِيْبَةُ** : في العروض ، بمعنى الفقرة الأخيرة . والقريفة : امرأة الرجل لأنها تقارنه فقيمة بمعنى مفاعلة . والقريين : النظير كأنهما يقتربان أي يجتمعان في الفضل أو النقص .

### فصل السنين

**القِسْمُ** والْقِسْمِيُّ : العالم العابد من النصارى .  
**القَصَاصَةُ** : آيَانُ تَقَسَّمُ على أركانها : التفعيل إذا ادعرا الدم .

**القَسْرُ** : القهر والغلبة .

**القِسْطُ** : بالكسر ، النصيب بالعدل .  
وبالفتح ، أن يأخذ قسط غيره . وذلك جود القسمة . لغة : الاقتسام . وشرعة : تمييز الحقوق وإغراز الأنصبا . والقسم بفتح القاف : إقرارُ النَصيب . والقسم بكسرها : النصيب والحظ . وحقيقته أنه جزء من جملة تقبل التقسيم ، ذكره الراجز (١) .

**قسم الشيء** : ما يكون مندرجا تحته وأخص منه كالاسم فإنه أخص من الكلمة ومندرج تحته . قسم الشيء ما يكون مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر كالاسم فإنه مقابل للفعل مندرجا تحت شيء آخر وهو الكلمة التي هي أعم منهما (٢) .

(١) المفردات ص ٤٠٣ .

(٢) والتعريفات ص ١٨٢ .

المصباح (١) . ماتمطيه غيرك من المال لتقضاء وفي التعاريف (٢) : القرض لغة : المداينة والإعطاء بالجزء . وشرعا : دفع جائز التصرف من ماله قدرا معلوما مثله يصح سلمه مثله بصيغة ليتفتح به ويرد بدله .  
**الْقَرْعُ** : ضَرْبُ شَيْءٍ على شَيْءٍ . ومنه قَرْعَتُهُ بِالْقَرْعَةِ .

**الْقَرْعُ** : الحد الفاصل بين الطهر والخوض الذي يقبل الإضافة إلى كل منهما ، ولذلك تعارضت في تفسير لغته تفاسير اللغويين ، واختلفت في معناه أقوال العلماء ، خلافاً معناه ما هو حد بين الحالين كالحال الفاصل بين الظل والشمس ، ذكره الحرالي . وقال الراجز (٣) : في الحقيقة اسم للدخول في الخوض عن طهر لعينين معاً يُطْلَقُ على كل منهما على أنفراد كالمائدة للخوان وللطعام ، وليس القَرْعُ اسماً للطهر مجرداً ، ولا للخوض مجرداً يدلل أن الظاهر التي لم ترد ما لا يقال لها ذات قرء . وكذا حائض استتر بها القم .

**الْقَرْيَةُ** : اسمٌ للموضع الذي يجتمع فيه الناس وللناس جميعا ، ويستعمل في كل منهما .  
وفي الكفاية (٤) : القرية كل مكان

(١) المصباح المنير . مادة «قرض» . ص ١٩٠ .

(٢) لم يذكر الإمام النجاشي مؤلف هذه التعاريف ، ولم تهتد بعد البحث إلى هذا المصدر .

(٣) المفردات ص ٤٠٢ .

(٤) كفاية المحقق في اللغة للفاضل شهاب الدين أبي

عبدالله محمد بن أحمد بن الحويص المتوفى سنة ٦٩٣ هـ .

**القَصْمُ** : بالقاف . كسر الشيء من طوله .  
وبالقاف . قطع الشيء . المستدير .

### فصل الضاد

**القَضَايَا** : التي قياساتها معها [ وهي ] ما  
يحكم العقل فيه بواسطة لا تنهيب عن  
الذهن عند تصور الطرفين نحو الأربعة زوج  
بمستهب وسط حاضره في الذهن . وهو  
الاتقسام بتساويين <sup>(١)</sup> .

**القَضَاءُ** : إنفاذ المقدور . ذكره الحرالي . وعرفنا  
إلزام من له الإلزام بحكم الشرع .  
وهي اصطلاح الصوفية : الحكم الكلي  
الإلهي في أعيان الموجودات على ما هي  
عليه من الأحوال الجارية في الأزل إلى  
الأبد <sup>(٢)</sup> . وفي المفردات <sup>(٣)</sup> : القضاء  
فصل الأمور قولاً أو فعلاً . ولكل منهما  
وجهان : إلهي وبشري . فمن الإلهي  
« وقضى ربك ألا تعبدوا إلى إياه » <sup>(٤)</sup> .  
أي أمر . ومن البشري « فلماذا قضيتم  
مناسككم » <sup>(٥)</sup> . وقضاء الدين فصل الأمر  
فيه برده . والقضاء من الله أخص من  
القدر . انتهى .

**القسمة** : الأولية : أن يكون الاختلاف بين  
الأقسام بالذات . كاتقسام الحيوان إلى  
الفرس والحمار <sup>(١)</sup> .

**القسمة الثانية** : أن يكون الاختلاف  
بالمواضع كالرومي والهندي <sup>(٢)</sup> .

**القُسُورَةُ** : غَلَطُ القلب . ذكره الراغب <sup>(٣)</sup> .  
وقال الحرالي : اشتداد المتصلب والمتحجر .

### فصل الصاد

**القَصْدُ** : استقامة الطريق . ومنه الاقتصاد  
وهو فيما له طرفان : إِرْكَاطٌ وقَرْيَظٌ .

**القَصْرُ** : لغة : الحَيْسُ . واصطلاحاً :  
تخصيص شيء بشيء . وحصره فيه .  
ويسمى الأول مقصوراً والثاني مقصوراً  
عليه . كقولنا في القصر بين المبتدأ  
والخبر : إنما زيد قائم . وبين الفعل  
والفاعل : ما ضرت إلا زيدا <sup>(١)</sup> .

**النَص** : تتبع الأثر . والنقص : الأخبار  
المتتابعة . والنقصان : تتبع الدم بالقرود .  
ذكره الراغب <sup>(٢)</sup> . وقال الحرالي : النقص  
تتبع الوقائع بالإخبار عنها شيئاً بعد شيء  
على ترتيبها في معنى نص الأثر وهو  
اتباعه حتى تنتهي إلى محل ذي الأثر .

(١) التعريفات ص ١٨٥ .

(٢) التعريفات ص ١٨١ .

(٣) للراغب الاصفهاني ص ٤٠٦ .

(٤) الإسراء . ٢٣ .

(٥) البقرة . ٢٠٠ .

(١) التعريفات ص ١٨٣ .

(٢) المفردات ص ٤٠٤ .

(٣) التعريفات ص ١٨٣ .

(٤) المفردات ص ٤٠٤ .

القضية الطبيعية : التى حكم فيها على نفس الحقيقة نحو : الحيوان جنس والإنسان نوع ينتج للحيوان نوع وهو باطل<sup>(١)</sup> .

### فصل الطاء

**القطب :** وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف إليه ، عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر الله تعالى فى كل زمان ، أعطاه الظلم الأعظم من لذه ، وهو يَسْرِى فى الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح فى الجسد ، بيده نُسْطَاسُ الغَيْضِ الأعم ، وَزَنُّهُ يتبع عِلْمُهُ ، وعلمه يتبع علم الحق ، وعلم الحق يتبع الماهيات غير المعمولة ، فهو بفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل ، وهو على قلب إسرائيل من حيث جِصَّتْهُ الملكية الحاملة مادة الحياة والإحساس ، لا من حيث إنسانيته ، وحكم جبريل فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة الإنسانية ، وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها ، وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها<sup>(٢)</sup> .

**القطبية الكبرى :** مرتبة قطب الأقطاب ، وهو باطن نبوة محمد عليه السلام فلا تكون إلا لورثته لاختصاصه بالأكملية ، فلا يكون خاتم الولاية وقطب الأقطاب إلا

وفى اصطلاح الأصوليين : فعل كل وقيل بعض - ما خرج وقت أدائه استدراكا لما سبق له مقتضى للفعل . قال فى المصباح<sup>(١)</sup> . واستعمال الفقهاء القضاء فى العبادة التى تُفْعَلُ خارج وقتها المحدود شرعا والأداء فيما إذا فُعِلَتْ فى الوقت المحدود ، مخالف للوضع اللغوى لكنه اصطلاحى للتمييز بين الوقتين واقتضى الأمر الوجوب ذل عليه .

**القَضْب :** الارتجال ، يقال القَضْبُ كلاما وخطبة ورسالة ارتجلها ، وشعر وكتاب مقتضب ، ومنه ناقة مُقْتَضِبَةٌ وقَضِبٌ وهى التى تركب قبل أن تراض ، وأصله من قضب الفصن والقضابه وهو اقتطاعه ، ومنه الاقتضاب فى اصطلاح الشعراء وهو أن يقطع التشبيب ويأخذ فى المديح بلا تلفيق بينهما .

**القضية :** قول يصح أن يقال لقاتله أنه صادق أو كاذب فيه .

القضية البسيطة : التى حقيقتها أو معناها إما إيجاب فقط نحو : كل إنسان حيوان بالضرورة ، فإن معناها ليس إلا إيجاب الحيوانية للإنسانية ، وإما سلب فقط نحو : لاشئ من الإنسان يصحجر بالضرورة فإن حقيقتها ليست إلا سلب الحجرية عن الإنسان .

القضية المركبة : التى حقيقتها مُلْتَمِعة من إيجاب وسلب نحو كل إنسان ضاحك لا دائما .

(١) التعريفات ص ١٨٤ .

(٢) التعريفات ص ١٨٥ - ١٨٦ .

(١) المصباح المنير . مادة قضى . ص ١٩٢ .

على باطن خاتم النبوة . كذا قرره ابن  
الكمال وغيره <sup>(١)</sup> .

**قَطْرُ الدائِرَةِ** : الخط المستقيم الواصل من  
جانب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون  
وسطه واقعا على المركز .  
**القطر** : الناحية . قال أبو البقاء : ويقال قطر  
بالتاء .

**الْقَطْعُ** : الإبانة في الشيء الواحد . ذكره  
الحوالى . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : قُضِلَ الشيء  
مُزَكًّا بالبصر كالأجسام . أو بالبصيرة  
كالأشياء المعنوية . وقطع الطريق على  
وجهين . أحدهما يراد به السر والسُّلوك .  
والثاني يراد به القُصْبُ من المارّة .

### فصل العين

**الْعَيْنُ** : للشيء . نهاية أسفله . وقُرَّ فلان  
في كلامه . أخرجه من قُرَّ حلقه . كشدق  
في كلامه أخرجه من شدقه .  
**الْعُقُودُ** : يقابل به القيام . ومنه «واذكروا الله  
فيها وقعودا» <sup>(٣)</sup> . ويحبر عن التكاسل  
في الشيء بالقاعد . ومنه «لا يستوى  
القاعدون» <sup>(٤)</sup> . وعن المتروك للشيء .  
بالقعود له نحو «لا تعلمن لهم» <sup>(٥)</sup> .

(١) كالتصديقات للرجائي . ص ١٨٦ .

(٢) المفردات ص ٤٠٨ .

(٣) النساء . ١٠٣ .

(٤) النساء . ٩٥ .

(٥) الأعراف . ١٦ .

### فصل الغاء

**الْقُقُولُ** : الرجوع من السفر . قال أبو البقاء :  
والناس يستعملونه على خلاف ذلك  
فيقولون للرقعة الخارجة من البلد : قافلة .  
ولا كذلك . وأما القافلة الراجعة .

### فصل الزام

**الْقَلْبُ** : لطيفة رانية لها بهذا القلب الجسماني  
الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر  
من الصدر تعلق . وتلك اللطيفة هي  
حقيقة الإنسان . ويُستبها الحكيم <sup>(١)</sup>  
النفس الناطقة . والروح باطنه . والنفس  
الحيوانية لا مركبة وهي المدركة العالمة من  
الإنسان والمخاطب والمطالب والمعاني <sup>(٢)</sup> .  
والمعاني . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : قَلْبُ الشيء :  
تصريفه وصرفته عن وجهه إلى وجه آخر .  
وقلب الإنسان سعى به لكثرة قلبه . ويحبر  
بالقلب عن المعاني المختصة به من روح  
وعلم وشجاعة . وتقلب الشيء : تغييره  
من حال إلى حال . وتقلب الأمور :  
تغييرها والنظر فيها . وتقلب اليد : عبارة  
عن التدم .  
**القلب** : أهل الأصول : دعوى المعترض

(١) وهو أرسطو .

(٢) التصديقات ص ١٨٦ - ١٨٧ .

(٣) المفردات ص ٤١١ .

أن ما استدك به المستدك في المسألة المتنازع فيها على ذلك الوجه عليه لا له إن صح.

**القلم :** أصله القص من الشيء إذا صلب

كالظفر . وبالتحريك : ما يكتب به وقوله

« علم بالقلم » <sup>(١)</sup> . تنبيه لثمته على

الإنسان بما أفاده من الكتابة . وما روى أنه

عليه السلام يأخذ الرمح عن جبريل عن

ميكائيل عن إسماعيل وإسرافيل عن اللوح

عن القلم ، فإشارة إلى معنى إلهي ليس

هذا موضع تحقيقه ، ذكره الراغب <sup>(٢)</sup> .

وقال الخراساني : القلم مظهر الآثار المنبهة عما

وراعا من الاعتبار .

وقال الصوفية : علم التفصيل فإن

الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة

في مداد الدواة ولا تهل التفصيل ما دام

فيها ، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم

تفصلت الحروف فيه في اللوح ، وتفصل

العلم بها إلى الغاية . كما أن التطفة التي

هي مادة الإنسان ما دامت في ظهر آدم

مجموع الصور الإنسانية مجتمعة فيها ولا

تهل التفصيل ما دامت فيها ، فإذا انتقلت

إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت

الصورة الإنسانية .

**القليب :** البئر التي لم تملأ .

## فصل الهيم

**القمر :** من القمر . وهو البياض ، وهو

كوكب مكانه الطبيعي في الفلك الأسفل

شأنه قبول النور من الشمس على أشكال

مختلفة ، لونه الذاتي السواد .

## فصل النون

**النفاسة :** لغة : الرخا بالقسمة . وعرفا :

الاقتصار على الكفاف . ويقال : الاجتزاء

باليسير من الأغراض المحتاج إليها .

وفي اصطلاح القوم : السكون عند

عدم المؤوقات . وقيل : الاكتفاء بالهبة .

وقيل سكون الجأش <sup>(١)</sup> أدنى المعاش .

وقيل : الوقوف عند الكتابة .

**القي :** الرقيق ، يطلق بلفظ واحد على الواحد

وغيره ، وربما جمع على أثنان وأثثة . قال

الكسائي : القي من يملك هو وأهواه ، وأما

من يملك عليه ويستعبد فهو عبء ، ومن

أمة أمة وأهوه عربي فهو حبيبي <sup>(٢)</sup> .

**الثقوت :** ثبات القائم بالأمر على قيامه تحقفا

بتمسكه فيه ، ذكره الخراساني . وقال

الراغب <sup>(٣)</sup> . لزوم الطاعة مع الخضوع .

ويطلق على القيام في الصلاة ، ومنه خبر

(١) المصباح النور . مادة « قن » . ص ١٩٧ .

(٢) المقدرات . ٤١٣ .

(١) الملق ٤٠ .

(٢) المفردات ص ٤١٢ .

الفكرية من أدلتها بالرأى تسمى القوة العلمية <sup>(١)</sup>.

### القوة الباعثة : هي قوة تحمل القوة

الفاعلية على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه في الخيال. فهي إن حلتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء الملتصق عنه المدرك سواء أكان ذلك الشيء نافعاً بالنسبة إليه في نفس الأمر أو ضاراً ، تسمى قوة شهوانية : وإن حلتها على التحريك طلباً لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضاراً كان في نفس الأمر أو نافعاً تسمى قوة غضبية <sup>(٢)</sup>.

### القوة الفاعلية : التي تبعث العضلات

للتحريك الانقباضى وللتحريك الانبساطى على حسب ما تقتضيه القوة الباعثة <sup>(٢)</sup>.

### القوة العاقلة : قوة روحانية غير حالة في

الجسم مستعملة للمفكرة ، وتسمى بالقدوس والحس من لوازم أنواره <sup>(٢)</sup>.

### القوة المفكرة : قوة جسمانية تصير حجاباً

للأرواح الكاشفة عن المعاني الغيبية .

### القوة الحافظة : هي الحافظة للمعاني التي

تدركها القوة الوهمية كالحزانة لها ، ونسبتها إلى الوهم نسبة الخيال إلى الحس المشترك . والقوة الإنسانية تسمى القوة العقلية . فاعتبار إدراكها للكليات والحكم يونها بالنسبة الإيجابية والسلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظرى ، وباعتبار

وأفضل الصلاة طول القنوت <sup>(١)</sup> .  
يسمى السكوت في الصلاة قنوتاً .  
ودعاء القنوت دعاء الانتصاب في الصلاة .  
القنوط : اليأس من الرحمة .

## فصل الواو

القوام : لما يقوم به الشيء أى يثبت كالعماد والسناد لما يعمد ويستند به . والحق القيوم : القائم الحافظ لكل شيء . والمعطى له ما به قوامه . وذلك هو المعنى المذكور في قوله تعالى الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى <sup>(٢)</sup> .

### القوام : كل ما يقيم الإنسان من مقتضيات

النفس والطبع والهوى ، ويردعه عنها .  
وهي الإمدادات الأسماوية والتأهيدات الإلهية لأهل السير إلى الله <sup>(٣)</sup> .

### القوة : تمكن الحيوان من الأعمال الشاقة .

لقوى النفس النباتية : تسمى قوى طبيعية ، وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية وقوى النفس الإنسانية تسمى قوى عقلية ، والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكليات تسمى القوة النظرية . وباعتبار استنباطها للصناعات

(١) أخرجه أحمد في مسنده . ومسلم في صحيحه .  
والترمذى عن جابر . والطبرانى في الكبير عن أبى موسى  
وعن عمرو بن عبسة وعمر بن قتادة اللبني .

(٢) طه . ٥٠ .

(٣) القاشانى . اصطلاحات الصوفية . ص ١٤٥ .

(١) تعريفات الجرجاني ص ١٨٧ - ١٨٨ .

(٢) تعريفات الجرجاني ص ١٨٨ .

كانها قوس دام والبرق لها  
وشق السهام وعين الشمس برجاس  
وسماها سيف الدولة قوس السحاب في  
قوله:

وقد نشرت أهدى الجنوب مطارفا  
على الجود كذا والحواشى على الأرض  
يطرزها قوس السحاب بأحمر  
على أخضر في أصفر إثر مبيض  
**القولنج** : وجع معدى يحسر معه خروج ما  
يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف  
الصداع .

**القول** : إنكأ صور الكلم نظاما بمنزلة اعتلال  
الصور المحسوسة جمعا . قال قول مشهور  
القلب بواسطة الأذن ، كما أن المحسوس  
مشهور القلب بواسطة العين وغيرها ، ذكره  
الحارثي . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : « يُستعمل على  
أوجه أظهرها أن يكون للمركب من الحروف  
المنطوق بها مقراً كان أو جملة ، فالمفرد :  
زيدٌ خرجَ ، والمركب : أزيد خرج وهل خرج  
عسرو . وقد يسمى لواحد من الأنواع  
الثلاثة : الاسم والفعل والأداة قولا ، كما  
تُسمى القصيدة والخطبة قولا . الثاني يقال  
للمتصور في النفس قبل التلفظ قولٌ ،  
فيقال في نفسي قولٌ لم أظهره . الثالث  
الاعتقاد : نحو فلان يقول يقول الشافعي .  
الرابع يقال للدلالة على شيء نحو (قول  
الشاعر) امتلا الخوض وقال قطني .  
الخامس يقال للعناية الصادقة بالشيء نحو

استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها  
للرأى والمشورة في الأمور الجزئية تسمى  
القوة العملية والعقل العملي .

تنبيه : هذا كله ملخص من الكتب  
الحكمية . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : « والقوة  
تستعمل تارة في معنى القدرة نحو « حذروا  
ما آتيناكم بقوة » <sup>(٢)</sup> ، وتارة للتعبير  
الموجود في الشيء نحو أن يقال التوى  
بالقوة نخل أى يتها لأن يكون منه ذلك .  
وقال الحارثي : القوة باطن القدرة من القوى  
وهو طاقات الجبل التي يمتن بها ويؤمن  
انقطاعه .

**القول** : ما يُعسك الرَّمَق .

**القوس** : ما يرمى عنه وتصور منها هيئتها  
فقبل للاتحاء التقوس .

**قوسُ الله** : هي التي يقال لها قوس

قزح <sup>(٣)</sup> ، وشبه بها ما يقل ليشه ولا يدوم  
مكته ، كما قال الحماسي :

نشبت سرعة أيامهم

بسرعة قوس يسمى قزح

وسماها الرواء الدمشقي ، قوس السماء  
في قوله :

أحسن بهوم ترى قوس السماء به

والشمس مسفرة والبرق حلاص

(١) المفردات ص ٤١٩ .

(٢) البقرة ، ٦٣ .

(٣) روى عن ابن عباس أنه قال « لا تقولوا قوس قزح فإن  
قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله » انظر للمصباح المنير .

مادة « قزح » ، ١٩١ .

(١) للمفردات ص ٤١٥ .

والنهوض عن سِنَةِ الْفِتْرَةِ عند الأخذ في السير إلى الله <sup>(١)</sup> .

**القيام بالله** : هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء ، والعبور على المنازل كُلِّهَا ، والسير عن الله بالله في الله بالاتِّخْلَاعِ عن الرسوم بالكلية <sup>(٢)</sup> .

**القيامَةُ** : فعالة تفهم فيها التَّاء للمبالغة والغلبة . وهو قيام السَّاعَةِ ، وأصلها ما يكون من الإنسان من القيام دُفْعَةً واحدةً أَدْخَلَ الهَاءَ فيها تنبيهًا على وَكُوفِهَا دُفْعَةً بَعْدَ بَعْدٍ . وقال أبو البقاء : فعالة من القيام لأنَّ الأُمُوتَ يقومون بِنَفْخَةِ الصَّوْرِ ذلك اليوم .

فلان يقول بكذا . السادس يستعمله المنطقيون دون غيرهم في معنى الحد فيقولون : قول الجواهر كذا وقول العرض كذا ، أَيْ حَقُّهُمَا . السابع في الإلهام نحو : وَثَلْنَا يَادَا الْقَرْتَيْنِ إِمَّا أَنْ تَعْلَبَ <sup>(١)</sup> . . . لذلك لم يُخَاطَبَ به بل كان إلهامًا فسماه قولًا .

**القول بالوجوب** : تسليم الدليل مع بقاء النزاع .

### فصل الياء

**القياس** : عند أهل الميزان : قول مؤول عن قضايها إذا سَلِمَتْ لَزِمَ عنها لذاتها قول آخر نحو : العالم متغير ، وكلُّ متغير حادث ، فإنه قول مركب من قضيتين إذا سَلِمَتْ لَزِمَ عنهما لذاتهما : العالم حادث .

وعند أهل الأصول : إلحاق معلوم بمعلوم في حكمه لمساواة الأول للثاني في علة حكمه .

**القيامُ** : الاستقلال بأعباء ثقيلة . ذكره

الحارثي . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : هو على آخرِّب : قيامُ الشَّخْصِ إِمَّا بِمُشْغِرٍ أَوْ بِاخْتِيَارٍ . وقيام بالمراعاة للشئ . والحفظ له . وقيام بالعزم على الشئ . . .

**القيام لله** : هو الاستيقاظ عن نوم الغفلة .

(١) الكهف . ٨٦ .

(٢) المفردات ص ٤١٦ .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٩١ .

(٢) تعريفات الجرجاني ص ١٩١ .



## باب الكاف

والكَبْكَبَةُ: قُدُورٌ <sup>(١)</sup> الشيء في هوة .

الكَهْتُ : الرُّدُّ بِمُتَقَبِّ وَتَقَابُلٍ .

الْكَبِيرَةُ : كل مَفْصِيَةٍ تُؤَدِّن بِقِلَّةِ اكْتِرَافَاتِ

مَرَكَبِيَّهَا بِالذِّهْنِ ، وَرَقَّةِ الدِّهَانَةِ ، أَوْ كُلِّ

مَا تَوَعَّدَ عَلَيْهِ بِمَخْصُوصِهِ بِالْكِتَابِ أَوْ

السَّنَةِ ، أَوْ مَا فِيهِ حَدٌّ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ .

الْكَبِيرُ : وَاحِدٌ بِمَقْصَرٍ مَقْدَارٍ غَيْرِهِ عَنْهُ .

والكثير جمع يزيد على عدد غيره .

## فصل التاء

الْكَتَابَةُ : إِعْتِاقُ الْمُلُوكِ بِهَا حَالًا وَرَقَّةً مَالًا

حَتَّى لَا يَكُونَ لِلْمَوْلَى سَبِيلٌ عَلَى

اِكْتِسَابِهِ <sup>(٢)</sup> . قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ <sup>(٣)</sup> : وَقَوْلُ

الْفُقَهَاءِ بِأَنَّ الْكِتَابَةَ فِيهِ تَسَامُحٌ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ

أَسْمٌ لِلْمَكْتُوبِ ، وَقِيلَ لِلْمَكَاتِبَةِ كِتَابَةُ

تَسْمِيَةٍ بِأَسْمِ الْمَكْتُوبِ مَجَازًا وَاتَّسَاعًا لِأَنَّهُ

يَكْتُبُ غَالِبًا لِلْعَبْدِ عَلَى سَيِّدِهِ كِتَابَهَا بِالْعِتْقِ

عِنْدَ آدَاءِ النُّجُومِ ، ثُمَّ كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ حَتَّى

قَالَ الْفُقَهَاءُ لِلْمَكَاتِبَةِ كِتَابَةً وَإِنْ لَمْ يَكْتُبْ

شَيْءًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَّيْتُ الْمَكَاتِبَةَ

كِتَابَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هَذَا

الْإِطْلَاقَ لَيْسَ عَرَبِيًّا : وَشَذَّ الزَّمَخْشَرِيُّ

## فصل الالف

الْكَاسُ : الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ ، وَالْأَفْهَى

زَجَاجَةٌ ، وَقَدْ يَسْمَى كُلُّ مِنْهُمَا بِأَنْفَرَادِهِ

كَاسًا .

الْكَابُوسُ : عِنْدَ الْأَطْبَاءِ : أَنْ يَتَخِيلَ النَّاتِمُ

فِي النَّوْمِ خِيَالًا يَتَحَقُّ عَلَيْهِ وَيَحْصُرُهُ ،

وَيَضِيقُ النَّفْسَ ، وَيَمْنَعُ الْحَرَكَةَ ، وَهُوَ مُؤَدِّنٌ

بِالصَّرَعِ .

الْكَاتَّةُ : بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

وإِضَافَةُ كَاتَةٍ إِلَى مَا يَمْدَحُهَا خَطًّا لِأَنَّهُ

لَا يَمْتَنِعُ إِلَّا حَالًا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنَّاسِ

كَاتَةٌ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى

بَعْضٍ ، وَإِلِإِضَافَةِ تَصِيرِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ

إِلَى نَفْسِهِ .

الْكَاهِنُ : مَنْ يُخْبِرُ عَنِ الْكَوَاتِنِ الْمُسْتَقْبَلَةِ ،

وَيَدْعَى مَعْرِفَةَ الْأَسْرَارِ ، وَمَطَالَعَةَ عِلْمِ

النَّبِيِّ .

الْكَاهِلِيَّةُ : أَصْحَابُ أَبِي كَاهِلٍ . يَكْفُرُ

الصَّحَابَةُ بِتَرْكِ بَيْعَةِ عَلِيٍّ ، وَيَكْفُرُ عَلَيْهَِا

بِتَرْكِ طَلَبِ الْحَقِّ .

## فصل الباء

الْكَبُّ : إِسْقَاطُ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ . وَالْإِكْتِبَابُ :

جَعْلُ وَجْهِهِ مَكْتُوبًا عَلَى الْعَمْسَلِ .

(١) الهمزة معناه السقوط من علو سقط ، وجاءت

«تدهور» في مفردات الرافق . ص ٤٢٠ .

(٢) تعريفات الجرجاني ص ١٩٢ .

(٣) المصباح المنير . مادة «كتب» . ص ٢٠٠ .

بالحساب عن الحجة الشابتة من جهة الله  
ومنه «وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ  
بِقَبْرِ عَلِيمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ» (١).  
ويعبر عن الإيجاد وعن الإزالة وعن  
الإقناء بالمحو وغير ذلك ، وأمثلة الكل  
في القرآن (٢).

**الكتمان** : سَتَرُ الْحَدِيثِ .

### فصل الدال

**الكذب** : الجهد والإقناع .

### فصل الذال

**كَلْبُ الْحَقِّ** : عدم مطابقتها للواقع . وقيل هو  
إخبار لا على ما عليه المخبر عنه (٣) .  
**كَذَا وَكَذَا** : يُكْنَى بِهِمَا عَنِ الْحَدِيثِ الطَوِيلِ ،  
ومثله كَيْتَ وَكَيْتَ ، والكاف في كَذَا  
للعشبية ، وذو للإشارة ، فلما ركبا جعلتا  
أسماء لما امتدَّ من الحديث ، واستعملان في  
العَدَدِ لكثرة ، ذكره أبو البقاء .

فجعل المكاتبة والكتابة عربيًا (١) . ولا  
يوجد لغيره . ويجوز أنه أراد الكتاب  
فطغا القلم بزيادة الهاء . قال الأزهري :  
الكتاب والمكاتبة أن يكتب عبده وأمه  
على مال متنجس ، يكتب العبد عليه أنه  
يعتق إذا أداه . فالعبد مكاتب بالفتح اسم  
مفعول ، وبالكسر اسم فاعل لأنه كاتب  
سيده . فالفعل منهما ، والأصل في باب  
المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعداً يفعل  
أحدهما بمصاحبه ما يفعل هو به ، فكل  
منهما فاعل ومفعول في المعنى .

**الكتابُ المَبِينُ** : السُّوْحُ الْمُحَرَّفُ . وهو  
المُراد بِأَمِيَّة : «وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَاسِرٌ إِلَّا فِي  
كِتَابٍ مُبِينٍ» (٢) .

**الكَتْبُ** : ضَمُّ أَدِيمٍ إِلَى أَدِيمٍ بِالْجِبَاظَةِ .  
وعرفا ضم الحروف بعضها إلى بعض  
بالخط . وقد يقال ذلك لِمُتَضَمِّمٍ بِمَضْمَا  
إلى بعض باللفظ . والأصل في الكتابة  
النظم بالخط ، وفي المقال النظم باللفظ ،  
لكن قد يستعار كلُّ لآخر ، والكتاب في  
الأصل اسمٌ للصحيفة مع المكتوب فيه  
ويعبر عن الإثبات والتقدير والإيجاب  
والفرض والقضاء بالكتابة ووجه ذلك أن  
الشيء يراد ثم يقال ثم يكتب ، فالإرادة  
مبدأ والكتابة منتهى ، ثم يعبر عن المراد  
الذي هو المبدأ إذا أريد به توكيده  
بالكتابة التي هي المنتهى . ويعبر

(١) الحج ٨ .

(٢) وقد أوردتها الراغب كذلك في مفرداته ص ٤٢٢ -

٤٢٥ .

III تصانيف المخرجاني ، ص ١٩٢ .

(١) أي بمعنى واحد .

(٢) الأنعام ٥٩ .

**الكرّة** : المشقة التي تتأل الإنسان من خارج مما يحمل عليه بإكراه . والكرّة بالضم ، ما يتأله من ذاته ، وهي ما يعافه ، وذلك إما من حيث العقل أو الشرع ، ولهذا يقول الإنسان في شيء واحد أريدته وأكرهه بمعنى أريدته من حيث الطبع ، وأكرهه من حيث العقل والشرع .

### فصل العيين

**الكَسْبُ** : ما يجرى من الفعل والقول والعمل والآثار على إحساس قوة عليه ، ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال <sup>(١)</sup> : الفعل المنقضى إلى اجتلاب نفع أو دفع ضرر ، ولا يوصف فعل الله تعالى بأنه كسب لغتزه عن جلب نفع أو دفع ضرر . وقال الراجبي <sup>(٢)</sup> : الكسب ما يتحرره الإنسان مما فيه اجتلاب نفع وتحصيل حظ وقد استعمل فيما يظن الإنسان أنه يجلب منفعة ثم جلب مضرة ، والكسب فيما أخذه لنفسه ولغيره . والاكسباب لا يقال إلا فيما استفادته لنفسه .

**الكَسَلُ** : التغافل عما لا يتنبى التغافل عنه ، ولذلك كان مفهوما <sup>(٣)</sup> .

(١) والتعريفات ص ١٩٣ .

(٢) المفردات ص ٤٣٠ .

(٣) كذا في مخطوطة التيمورية ، وفي مخطوطة برلين «التسافل عما لا يتنبى التثاقل عنه» . وجاء في مفردات الراجبي «التثاقل عما لا يتنبى التثاقل عنه» . انظر ص ٤٣١ .

### فصل الرأء

**الكراسة** : الورق الذي ألصق بعضه إلى بعض ، من قولهم رجل مكروى أى ألصقت الريح التراب به . أو من أكراس الغنم وهو أن تهول بحمل شئنا شئنا فيتلد .

**الكرامة** : اسم للإكرام ، وهو إيصال الشيء الكريم أى النفس إلى المكرم . والكرامة أمر خارج للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا بالإيمان والعمل الصالح استدراج ، وما قرن بدعوى النبوة معجزة .

**الكرامة** : الخطاب المتقضى للترك اقتضاء غير جازم ينهى مخصوص .

**الكرّة** : جسم يجهت به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها إليه سواء .

**الكرّيب** : الغم والضيق . وأصله من التغطية .

**الكرّ** : العطش على الشيء بالثبات أو بالفعل .

**الكرّة** : رجوع وهودة عند غاية قوة ، قاله الحرالي .

**الكرسي** : في تعاريف العامة : اسم لما يقعد عليه . وهو في الأصل منسوب إلى الكرسي أى المتلبد ، ومنه الكراسية للمتكوس من الورق ، والكرسي أصل الشيء .

**الكرّم** : إفادة ما ينهى لا لفرض ، فمن وهب المال لجلب نفع أو دفع ضرر أو خلاص من ذم ، غير كريم .

## فصل الغاء

**الكفاية** : إغناء المقاوم عن مقاومة عدوه بما لا يوجهه إلى دفع له . ذكره المحرالي .

**الكِفَاتُ** : بالليل فعال من كفت الشيء . ضمّه وجمعه . ومنه خبر واكتفوا صبيانكم<sup>(١)</sup> .

**الكف** : الراحة مع الأصابع سميت به لأنها تكف الأذى عن البدن . وقال الراغب<sup>(٢)</sup> : كف الإنسان هي ما بها يقبض ويهبط . وتعرف الكف بالدفع على أي وجه كان بكف أو غيرها . حتى قالوا : رجل مكفوف لمن قبض بصره . وكفة الميزان : تشبيه بالكف في قبضتها ما يوزن . الكفاف : ما كان بقدر الحاجة ولا يفضل شيء . ويكف عن السؤال .

**الكفّاءة** : كون الزوج نظيراً للزوجة .

**الكفور** : تغطية ما حقه الإظهار . والكفران : ستر نعمة النعم بترك إذا شكرها . وأعظم الكفر جحود الوجدانية أو النبوة أو الشريعة . والكفران في جحود النعمة أكثر استحصالا . والكفر في الدين أكثر والكفور فيهما جميعا . والكفارة : ما يطفى الإثم .

(١) والحديث هو «اكتفوا صبيانكم بالليل» . أخرجه أبو داود في سننه عن جابر بن عبد الله بلقيط . وكفوا صبيانكم عن العشاء . فإن للجن انتشارا وخطفة . وفي صحيح مسلم كتاب الأشربة . ١٠٦/٦ .  
(٢) المقدرات ص ٤٣٣ .

**كُسُوفُ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ** : استتارها بفارضٍ مخصوص . وبه شبه كُسُوفُ الوجه أو الحال .

**الكِسْوَةُ** : ريش آدمى وهو الذي يستر ما ينهض ستره من الذكر والأنثى . ذكره المحرالي .

## فصل الشين

**الكاشح** : الذي يطوى كشحده على العداوة . والذي يتباعد عنك . والكشع ما بين المحاصرة إلى الضلغ الخلف .

**الكشف** : رفع الساتر . وقال بعضهم<sup>(١)</sup> : لغة . رفع الحجاب . واصطلاحاً الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والأمور الخفية الحقيقية وجوداً وشهوداً .

## فصل الظاء

**الظلم** : الإنسالك على ما في النفس من صلح أو غيظ .

**الظلة** : امتلاء البطن من الطعام

## فصل العين

**الظُفَّة** : كل بيت على هيئة التريب .

**الكميية** : أتباع محمد الكمي من معتزلة بغداد . قالوا فعل الرب واقع بغير إرادته ولا يرى نفسه ولا غيره إلا بمعنى أنه يعلمه . تعالى الله عما يقولون .

(١) كالمجرائي في التصريفات ص ١٩٣ .

الإرادة الكلية<sup>(١)</sup>.

## الكلمات القولية والوجودية : عبارة

عن تعيينات واقعة على النفس ، إذ القولية واقعة على النفس الإنساني ، والوجودية على النفس الرحماني الذي هو تصور العالم كالجوهر الهولائي .

## الكلمات الإلهية : ما تعين من الحقيقة

الجوهرية وصار موجوداً .

## الكلف : الإيلاج بالنفس مع شغل قلب

ومشقة ، ذكره الزمخشري .

والكلف بالتحريك : شدة الحب والمبالغة فيه ، ومنه لا يمكن حُك كلفاً ولا بفضلك تلفاً . وتركيبه دال على اللزوم . ومنه الكلف في الوجه وهو كالسمسم فيه . وكلفته كذا فتكلفه ، ومنه المتكلف وهو من يلزم نفسه بما لا يفتيه . وصارت الكلفة في التعارف اسماً للمشقة ، والتكلف اسم لما يفعل بمشقة أو بتصنع أو بتشيع<sup>(٢)</sup> .

## الكلم : التأثير المترك بإحدى الحاستين السمع

والبصر ، فالكلام مترك بحاسة السمع ، والكلم بحاسة البصر . والكلام يقع على الألفاظ المنظومة وعلى المعاني التي تحتها

وقيل الكفارة لغة من الكفر وهو الستر ، وشرعاً ما وجب على الجاني جبراً لما منه وقع ، وزجراً عن مثله .

## الكفالة : من الكفل ، وهو حياطة الشيء

من جميع جهاته حتى يصير عليه كالفلك الدائر ، ذكره الخوالي .

## فصل الزام

**الكلام** : اسم لمن عبداً الوالد والولد من الورثة .

## الكلام : إظهار مافي الباطن على الظاهر لمن

يشهد ذلك الظاهر بنحو من أنحاء الإظهار . والكلام علم يبحث فيه عن ذات الله وصفاته وأحوال السمكات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام .

وفي اصطلاح النحاة : المعنى المركب الذي فيه الإسناد التام وعبر عنه بأنه ما تضمن من الكلم إسناداً مفيداً مقصوداً لذاته .

وقالت المعتزلة : هو حقيقة في اللسان .

وقال الأشعري : مرة في النفساني .

واختاره السبكي : مرة مشترك ، ونقله

الإمام الرازي عن المحققين .

## الكلب : متحركة الحدة في الشر .

## الكلمة : لفظ وضع المعنى مفرد .

## كلمة الحضرة : عند القوم : هي

قوله تعالى «كن»<sup>(١)</sup> فهي صيغة

(١) وردت عدة مرات في القرآن الكريم : أ - يوم يقول

كن فيكون (الأنعام / ٧٣) . ب - إنا قولنا لشيء - إذا

أردناه أن نقول له كن فيكون (النحل / ٤٠) . ج -

سبحانه إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون (مريم /

٢٨) . د - إنا أمره أن يقول له كن فيكون

(يس / ٨٢) .

(١) راجع القاشقي ، الاصطلاحات الصوفية ، ص ٦٩ .

(٢) من تشيع في الشيء أي استهلكه في فركه . لسان

العرب لابن منظور . ٢٣٧٨/٤ .

مجموعة .

**الكلى :** الحقيقى ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كالإنسان .

### فصل الهميم

**الكمال :** الانتهاء إلى غاية ليس وراءها مزيد من كل وجه ، ذكره الحيرالى . وقال ابن الكمال <sup>(١)</sup> : كمال الشيء حصول ما فيه الفرض منه .

**الكم :** بالفتح : العرض الذى يقتضى الانقسام لذاته ، وهو إما متصل أو منفصل لأن أجزائه إما أن تشترك فى حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل ، أو لا وهو المنفصل . والمتصل إما قار الذات مجتمع الأجزاء فى الوجود وهو المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والثنى وهو الجسم التعليمى ، أو غير قار الذات وهو الزمان . والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين .

**الكمة :** ذهب البصر فى أصل الخلقة كمن ولد أعمى ، أو ولد بصيراً ثم ذهب بصره قبل أن يميز الأشياء ويدركها ، ذكره الحيرالى .

**الكم :** بالضم ، ما يغطى اليد من القميص ، وما يغطى الشجرة . والكمة ما يغطى الرأس كالقلنسوة .

**الكمد :** الحزن لأنه يغير اللون . من كمد الشيء إذا تغير لونه إلى السواد .

### فصل النون

**الكناس :** بيت الطيبة .

**الكناية :** كلام استتر المراد منه بالاستعمال وإن كان معناه ظاهراً فى اللغة ، سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به ، فلا بد فيه من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال لينزل التردد ويعين ما أريد به .

**والكناية :** علماء البهتان : أن يعمّر بشيء بلفظ غير صريح فى الدلالة عليه ليقترن من الأغراض كالإيهام على السامع أو لنوع فصاحة . وعند أهل الأصول : ما يدل على المراد بخبره لا بنفسه .

**الكنز :** جمع المال يعضه على بعض وادخاره . وقيل المال المدفون . وقد صار فى الدين اسم لكل مال لم يخرج منه الواجب وإن لم يكن مدفوناً .

**الكنز المخفى :** عند أهل الحقيقة : الهوية الأبدية المكنونة فى الغيب ، وهو أبطن كل باطن <sup>(١)</sup> .

**الكن :** بالكسر ، ما يحتفظ فيه الشيء . وتسمى المرأة المزوجة كنة لكونها فى حيز من حيز زوجها .

**كنه الشيء :** حقيقته ونهايته ، ولا يستعمل منه فعل . وقول بعضهم :

(١) الجرجاني . التعريفات ص ١٩٧ ، والقاشاني .

استحالة جَوْهرٍ إلى ما هو أشرف منه ،  
والفساد في استحالة جوهر ما إلى ما هو -  
والتكلمون يستعملونه في معنى الإبداع .  
الكون عند أهل التحقيق : عبارة  
عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من  
حيث إنه حق ، وإن كان مرادفاً للوجود  
المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى  
الكون .

### فصل الماء

#### الكهف : القَارُ في الجهل .

الكهل : من وَخَطَ الشَّيْبُ ، ذكره الراغب (١) .  
وقال الخراساني : الكهولة سن من أسنان  
أرابع الأسنان ، وتحقيق حد أنه أربع  
الثالث الموتر لشفع متقدم سنة من الصبي  
والشباب ، فهو خمر عمره ، يكون فحين  
عمره ألف شهر يضع وثمانون سنة من حد  
نيف وأربعين إلى ستين إذا قسم الأربع  
لكل ربع إحدى وعشرون سنة صبي ،  
واحدى وعشرون شباب ، واحد وعشرون  
كهولة ، واحد وعشرون شبخة ، فذلك  
يضع وثمانون .

لا يكتنه مولد ، ذكره أبو اليقاء .

الْكُنْيَةُ : علم صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت ،  
وأكثرها طارئ على مسمياتها لم توضع  
لها ابتداء .

الكنود : الذي يَعدُّ المصائب وَيَنسى المآل .

### فصل الهواء

الْكُوكِبُ : أجسام بسيطة كرية كمالها  
الطبيعي نفس الفلك شأنها الاتارة . وهي  
عند الحكماء غير قابلة للكون والفساد  
متحركة عن الوسط غير مشتملة عليه  
مركوزة في الأفلاك كالقوس في الخاتم .  
مضيئة بنفسها إلا القمر .

كُوكِبُ الصُّبْحِ : عند الترم : أول ما يبدو  
من التجليات . وقد يطلق على المتحقق  
بظاهرة النفس الكلية (١) .

الْكُورُ : رأس السيد مما يلي الإبهام .  
والْكُرْسُجُ رأسها مما يلي الخنصر .

الْكُورُ : اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء  
هواء ، كأن الصورة الإلهية كانت للماء  
بالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة ، فإذا  
كان على التدرج فهو الحركة . وقيل  
الكون: حُصُولُ الصورة في المادة بعد أن لم  
تكن فيها ، ذكره ابن الكمال (٢) . وقال  
الراغب (٣) : الكون يستعمله بعضهم في

(١) القاشاني . اصطلاحات الصوفية . ص ٧٠ .

(٢) والتعريفات ١٩٧ .

(٣) المفردات من ٤٤٥ .

(١) المفردات من ٤٤٢ .

**الكيف** : هيئة قارة في الشيء لا يقتضى

قسمة ولا نسبة لذاته، قاله أبو الهيثم<sup>(١)</sup>.

**الكيفية** : منسوبة إلى كيف، وهي معرفة

الحال لأن كيف سؤال عن الحال.

**كيف** : كلمة مدلولها استفهام عن عموم

الأحوال التي شأنها أن تدرك بالحواس.

## فصل الياء

**كيمياء السعادة** : تهذيب النفس بتجنب

الرزائل وتزكيتها عنها، واكتساب

الفضائل وتحليتها بها<sup>(١)</sup>.

**كيمياء العوالم** : استبدال المتاع الأخرى

الباقى بالمطام الدنيوى القانى<sup>(٢)</sup>.

**كيمياء الحواس** : تخليص القلب عن

الكون<sup>(٣)</sup>.

**الكيد** : إرادة مَضَرَّة الغير حقيقة<sup>(٤)</sup>، وهو

من الأخلاق الجبيلية السيئة، ومن الله

التدبير بالمحق لمجازاة أعمال المخلق. وقال

الراغب<sup>(٥)</sup> : الكيد، ضرب من الاحتيال،

ويكون محمودا ومذموما، وإن كان

استعماله في المذموم أكثر وكلا الاستعمار

والكفر.

**الكيس** : جودة التريفة.

(١) الجرجاني، التمرينات، ص ١٩٩، والقاساني.

اصطلاحات الصوفية ص ٧٠.

(٢) الجرجاني، التمرينات، ص ١٩٩، والقاساني.

اصطلاحات الصوفية ص ٧١.

(٣) الجرجاني، التمرينات، ص ١٩٩، والقاساني.

اصطلاحات الصوفية ص ٧١، وقد زادا: باستتار المكون.

فيصبح التعريف: تخليص القلب عن الكون باستتار المكون.

(٤) جاء تحفية في تعريفات الجرجاني ص ١٩٩، وما

أثبتناه ورد في جميع المخطوطات.

(٥) المراد ص ٤٤٢.

(١) وهذا ما قاله أيضا الجرجاني في تعريفاته ص ١٩٨.



## باب الالزام

**لا الناهية :** التى يطلب بها ترك الفعل  
وإسناد الفعل إليها مجاز فإن الناهى هو  
المتكلم بواسطتها <sup>(١)</sup>.

**اللايةحة :** المصيبة ، إصابتها خفيفة ، ذكره أبو  
البقاء .

### فصل الباء

**اللب :** باطن العقل الذى شأنه أن يلحظ  
الحقائق من الملحوظات ، ذكره الحرالى .  
وقال ابن الكمال <sup>(٢)</sup> : العقل المنور بنور  
القدس ، الصافى عن قشور الأوهام  
والتخيلات . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : اللب  
العقل الخالص من الشوائبسمى به لكونه  
خالص ما فى الإنسان من قواه كاللباب من  
الشيء . وقيل هو ما زكى من العقل ، فكل  
لب عقل ولا عكس ، ولهذا علق الله  
الأحكام التى لا تدركها إلا العقول الزكية  
بأولى الآداب ، نسحو «ومن يؤت  
الحكمة»... إلى «ومسا يذكر إلا أولوا  
الآداب» <sup>(٤)</sup>.

### فصل الألف

**اللازم :** الثابت الشديد الثبوت ، ويعبر به  
عن الواجب فيقال : ضربة لازب .

**اللازم :** ما يمنع انفكاكه عن الشيء <sup>(١)</sup>.

**اللازم اليمين :** الذى يكفى تصوره مع  
تصور ملزومه فى جزم العقل باللزوم بينهما  
كانقسام الأربعة بتساويين ، فإن من  
تصور الأربعة وتصور الاتقسام بتساويين  
جزم بمجرد تصورهما بأن الأربعة منقسمة  
بتساويين <sup>(٢)</sup>.

**اللازم غير اليمين :** الذى يقتصر جزم  
الذهن باللزوم بينهما إلى واسطة التساوي.

**لازم الماهية :** ما يمنع انفكاكه عن الماهية  
من حيث هى مع قطع النظر عن  
المعارض ، كالضحك بالقوة على  
الإنسان <sup>(٣)</sup>.

**لازم الوجود :** ما يمنع انفكاكه عن الماهية  
مع عارض مخصوص ، ويمكن انفكاكه عن  
الماهية من حيث هى كالمسواه  
للحشى <sup>(٤)</sup>.

**اللازم :** من الفعل ، ما يختص بالفاعل .

**لام الأمر :** هى لام يطلب بها الفعل .

(١) التصريفات ص ٢٠٠ .

(٢) والتصريفات ص ٢٠٠ . والتأشائى . اصطلاحات

الصوفية ص ٧٢ .

(٣) المفردات ص ٤٤٦ .

(٤) البقرة . ٢٦٩ .

(١) التصريفات ص ١٩٩ .

(٢) التصريفات ص ٢٠٠ .

المذموم وذلك أكثر استعمالاً ، وأما بإزالته  
عن التصريح وصرفه إلى تعريض وفحوى  
وهو محمود من حيث البلاغة ، ومن  
قولهم <sup>(١)</sup> : وغير الحديث ما كان حقاً .  
لحن الخطاب عند أهل الأصول ،  
الاضمار الذي لا يستغنى الكلام عنه ،  
وقبل هو فعوى الخطاب .

### فصل الدال

**الدلة** : إدراك الملائم من حيث إنه ملائم كقطع  
الحلاوة عند حاسة اللسان ، والنور عند  
البصر ، وحصول المرجو عند القوة الوهمية  
والأمور الماضية عند القوة الحافظة يلتذ  
بتذكرها . وقيل الوهمية للاحتراز عن  
إدراك الملائم لا من حيث ملائمتها فليس  
بلمنة كاللوا . النافع المراد أنه ملائم من حيث  
إنه نافع لا من حيث إنه لذى .

### فصل الزاى

**اللزومية** : ما حكم فيه بصدق قضية على  
تقدير أخرى لمصلحة بينهما موجهة  
لذلك <sup>(٢)</sup> .

**اللزوم الخارجى** : كونه بحيث يلزم من  
تحقق المسمى فى الخارج تحققه فيه ، ولا

اللب عند الصوفية : ما صين من العلوم  
عن القلوب المعلقة بالكون .  
**اللبس** : ما يلبس ، وجعل اللباس لكل ما  
يغطي الإنسان عن قبحه ، وجعل التقوى  
لباساً على طريق التمثيل والتشبيه .  
وأصل اللبس ستر الشيء فيقال ذلك فى  
المعاني يقال : لبست عليه امرأة .  
**اللبسة** : بالضم ، الشبهة وعدم الوضوح ،  
وهى اسم من الالتباس .

### فصل الجيم

**الججاج** : التماذى فى العناد فى تعاطى  
الفعل المزجور عنه ، ومنه لجة النهر ترد  
أمواجه ، والجلجلة : التردد فى الكلام  
وفى ابتلاع الطعام .

### فصل الحاء

**الحند** : حنة مائلة عن الوسط . وأحد فلان :  
مال عن الحق ، والإحاد ضربان : إحاد إلى  
الشرك بالله ، وإحاد إلى الشرك بالأسباب ،  
فالأول يتنافى الإيمان ويقتله ، والثانى  
يؤمن عراه ولا يقتله .

**الحظة** : مصدر لحظ الشيء بعينه إذا نظر  
إليه بتحديد ، ثم استعملت بمعنى الزمان  
اليسير بقدر ما تلحظ العين .

**اللعن** : صرف الكلام عن سنته الجارى عليه  
إما بإزالة الإعراب أو التصغير . وهو

(١) جاء فى مفردات الراغب : «وأما قصد الشاعر  
بقوله : ... » راجع صفحة ٤٤٩ ، مادة «لحن» .  
(٢) التمرينات ص ٢٠١ .

**اللطيفة** : كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للنهم  
لا تسمها العبارة كعلوم الأذواق (١) .

**اللطيفة الإنسانية** : النفس الناطقة  
المسماة عندهم بالقلب . وهي في الحقيقة  
تنزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس  
مناسبة لها بوجه . ومناسبة للروح بوجه .  
ويسمى الوجه الأول الصدر ، والثاني  
الفؤاد (٢) .

### فصل العين

**اللَّعْنُ** : إبعاد في المعنى والمكان والمكان إلى  
أن يصير الملعون بمنزلة النمل في أسفل  
القائمة يلاقي ضرر الموتى . قاله الخوالي .  
وقال ابن الكمال (٣) . اللعن من الله إبعاد  
العبد بسخطه . ومن الإنسان الدعاء  
بسخطه . وقال الراغب (٤) : اللعن طرد  
وإبعاد على سبيل السخط . ومنه تعالى  
في الدنيا . انقطع عن قبول قبضه  
وتوفيته . وفي الآخرة عقوبة . ومن الإنسان  
دعاء على غيره . والتلاعن والملاعنة أن  
يلعن كل منهما نفسه وصاحبه .

**لَعَلَّ** : طمع وإشفاق . ولعل من الله واجب لأن  
الطمع والإشفاق لا يصح عليه .

(١) الترمذيات ص ٢٠٢ .

(٢) الترمذيات ص ٢٠٢ . والقاشاني . اصطلاحات

الصوفية ص ٧٣ .

(٣) الترمذيات ص ٢٠٢ .

(٤) المقولات ص ٤٥١ .

يلزم من ذلك الانتقال للذهن كوجود النهار  
تطلع الشمس .

**اللزوم الذهني** : كونه بحيث يلزم من  
تصور المسمى في ذهن تصويره فيه .  
فيستحق الانتقال منه إليه كالزوجية  
للأثنين .

### فصل السنين

**اللسان** : الجارية وقوتها . ومنه واحلل  
عقدة من لسانى (١) . يعنى به من قوة  
لسانه . فإن العقدة لم تكن في الجارية  
وإنما كانت في قوته التي هي النطق به .  
ولكل لسان نغمة مخصوصة يميزها السمع  
كما أن له صورة مخصوصة يميزها البصر .  
**اللسن** : عند الصوفية : ما يقع به  
الإصباح الإلهي لأذان العارفين عن خطابه  
تعالى لهم (٢) .  
**لسان الحق** : الإنسان الكامل المحقق  
بظاهرة الاسم المتكلم .

### فصل الطاء

**الطَّيِّب** : بالضم . لغة : الرأفة والرفق . وغير  
عنه بما يقع عنده صلاح العبد آخره .  
وبالفتح : قرب المنزل .

(١) طه . ٢٧ .

(٢) الترمذيات ص ٢٠١ . والقاشاني . اصطلاحات

الصوفية ص ٧٣ .

باللفظ . وهو اختلاط الكلام . ويستعمل  
قيما لا يعتد به . ومنه اللفظ في الأيمان  
أى ما لا يعتد عليه القلب . وذلك ما  
يجرى وصلا للكلام بضرب من العادة . كلا  
والله . ولى والله . ولى بكنا . لهج به  
لهج العُصْقُورُ بلفأه . ومنه قيل للكلام  
الذى تلهج به فرقة فرقة لفر . واشتقاق  
اللفظ من ذلك . وحذفت اللام وعوض عنها  
الهاء . ومن الفرق اللطيف قول الخليل (١) :  
اللفظ كلام بشى . ليس من شأنك .  
والكذب كلام بشى . نقر به . والمحال كلام  
بشى . مستحيل . والمستقيم كلام بشى .  
منتظم . واللفظ كلام بشى . لم تُرد .

### فصل الغاء

**اللفظ** : ما يتلفظ به الإنسان أو فى حكمه  
مهملا كان أو مستعملا (٢) .

**اللف** : والنشر . أن تذكر شيئين ثم تأتى  
بتفسيرهما جملة ■ بأن السامع يره إلى  
كل منهما ماله كقوله تعالى «ومن رَعَيْتِهِ  
جَعَلَ لَكُمُ السَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَنْسَلُكُوا فِيهِ  
وَلْيَتَّقُوا مِنَ رَبِّكُم» (٣) .

**اللفيف** : المقرون . ما اعتل عينه ولامه (٤) .  
**المفروق** : ما اعتل فاظه ولامه .

### فصل الضمين

**اللغة** : ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم .  
قال أبو البقاء : وأصله من لغوت إذا  
تكلمت . ومصدر اللفظ هو الطرح .  
فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به .  
وحذفت الواو تخفيفا .

**واللغة** : الكلام المصطلح بين كل قبيلة .  
اللفظ فى اصطلاح أهل الله : ما يخاطبك  
به الحق من العبارات .

**اللفظ** : من الكلام . ما يشتبه معناه .  
وألغزت فى الكلام إلغازا أثبت به مشتبهها  
قال ابن فارس : اللفظ منك بالشىء . عن  
وجهه (١) . قال ابن الكمال (٢) : واللفظ  
مثل المعنى ويحى . على طريق السؤال  
كقول الحريرى :

ماشى . إذا فسدا      نحوك غيبة وشدا

**اللفظ** : التعمب والنصب . واللفظوب :  
ضعيف الرأى .

**اللفظ** : ما تسبق إليه الالغسة من القول على  
غير عزم قصد إليه . قاله الحرالى . وقال  
الراغب (٣) : اللفظ من الكلام مالا يُعتدُّ  
به . وهو الذى لا يورد عن روية وقصر  
فبجبرى مجرى اللفا وهو صوت العصافير  
ونحوها من الطيور . ولغا الرجل : تكلم

(١) أورده صاحب المصباح للثير . مادة «لغ» . ص ٢١٧ .

(٢) التعميمات ص ٢٠٣ .

(٣) التخصيص . ٧٣ .

(٤) التعميمات ص ٢٠٣ .

(١) المصباح للثير . مادة «لفز» . ص ٢١٢ .

(٢) والتعميمات ص ٢٠٢ .

(٣) المفردات ص ٤٥٦ .

بغير تنقيص ، ومنه تعريف بعض الأئمة  
بالأعمش والأخفش لأنه لا يقصد به تنقيص  
بل محض تعريف .

**اللُّقطة** : ما لا يؤخذ من الأرض ولا يُعرف له  
مالك . وهو على وزن ضحكة مبالغة في  
الفاعل ، وهي لكونها مرغوبا فيها جعلت  
مجازا لكونها سببا لأخذ من رآها ، كذا  
عبر بعضهم <sup>(١)</sup> . وقال آخرون : اللقطة  
لغة : تناول ماليس محطوطا . وشرعا :  
ما ضاع بسقوط أو غفلة .

**اللُّقوة** : مرض يتجذب له شق الوجه إلى جهة  
غير طبيعية ، ولا يحسن التقاء الشفتين ،  
ولا تنطق إحدى العينين .

**اللُّقِيط** : بمعنى اللقوط ، أي الشيء  
الماخوذ من الأرض . وشرعا اسم لما يُطْرَحُ  
على الأرض من الأطفال فرارا من تهمة  
الزنا .

**اللُّقْم** : بالتحريك ، الطريق لأنه يلتقم المارين  
فيه ، أي يتعلمهم .

## فصل الكاف

**اللُّكنة** : بالنظم ، العجز ، وهي ثقل اللسان ،  
ويقال لمن لا يفصح بالعربية : ألكن .

## فصل القاف

**اللقاء** : اجتماع بائنهال ، ذكره الخراسي . وقال  
الإمام الرازي : وصول أحد الجسمين إلى  
الأخر بحيث يماسه بشخصه . وقال  
الراغب <sup>(١)</sup> . **مُقَابَلَةُ الشَّيْءِ** : وَمُقَابَلَتُهُ  
مَعًا ، ويعبر به عن كل منهما ، ويقال ذلك  
في الإدراك بالبحس والبصر . **والإلقاء** :  
طرح الشيء ، حيث تلقاه ، ثم صار في  
التعارف اسما لكل طرح .

**اللقب** : ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العلم  
من لفظ يدل على مدح أو ذم لعنى فيه .  
كذا عبر ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . وقال الشريف :  
علم يقصد به حال إطلاقه مدح أو ذم ،  
وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : اسم يُسَمَّى به الإنسان  
غير اسمه الأول ، ويُعَاضَى فيه المعنى  
بخلاف الإغلام ، ولما عااة المعنى قال  
الشاعر :

وَلَمَّا أَهْرَتْ مِنْكَ ذَا لَقَبٍ

إلا ومعناه إن نعتت في لقبه

واللقب ضربان : ضرب على سبيل  
التشريف كلقاب السلاطين ، وضرب على  
سبيل التعمير ، وإياه قصد بقوله ولا  
تناهزوا باللقاب <sup>(٤)</sup> . وقد يجعل اللقب

(١) المفردات ص ٤٥٣ .

(٢) التعريفات ص ٢٠٣ .

(٣) المفردات ص ٤٥٢ .

(٤) الحجرات ١١ .

(١) كما في التعريفات ص ٢٠٣ .

هكذا ففسروه « ولمس امرأته كناية عن الجماع . قال ابن دريد أصل اللمس باليد ليُعرف من الشيء ثم كثر حتى صار اللمس لكل طالب . قال الجوهري « اللمس المس باليد ، وإذا كان اللمس هو المس باليد فكيف يفرق الفقهاء بينهما في لمس الخنثى ، ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس .

**اللمس** : مقارنة العصبية ، ويعبر به عن الصغيرة . وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالثبلة .

### فصل الهواء

**اللوايح** : ما يلوح من الأسرار الظاهرة من السموات من حال إلى حال . وقال ابن عربي <sup>(١)</sup> : « ما يلوح للبصر - إذا لم يتقيد بالمجاعة من الإتيار الذاتية .

**اللوايح** : أنوار ساطعة تلوح لأهل البنايات من ذوي النفوس الضعيفة الظاهرة فتتراءى أنوار كأنوار الشهب والقمرين فتعشىء ما حولهم فهي إما من غلبة أنوار النهار والوعيد على النفس فتضرب إلى الخمرة ، وإما من أنوار اللطف والوعد فتضرب إلى خُصرة <sup>(٢)</sup> . وقال الترنسسي : اللوايح والطوايح واللوامع صفات أهل الهادية في الترقى بالقلب . ولا يكاد يحصل بينهما كبير

(١) تعريفات ابن عربي ص ٢٩١ .

(٢) التعريفات ص ٢٠٤ . والقاشاني . اصطلاحات

الصفحة ص ٧٤ .

### فصل الهميم

**اللمح** : لمعان البرق . ولمحته : نظرت إليه باختلاس من البصر : وألمحته بالأكف لغة ، ولح البصر امتداده إلى الشيء .

**اللمز** : الاعتياب وتتيح المعاييب .

**اللمعة** : اللبنة من الكلا والقطعة من الثياب تأخذ في اليأس . واللمعة : الموضع الذي لم يصبه ماء الغسل والوضوء من البدن على التشبيه بما ذكر .

**اللمس** : قوة مُنبئة في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحوها عند الاتصال به <sup>(١)</sup> . وعبارة الراغب <sup>(٢)</sup> : اللمس إدراك بظاهر البشرة ويعبر به عن الطلب ، ويكنى به بالملاسة عن الجماع . ونهى عن بيع الملاسة <sup>(٣)</sup> . ونفى المصالح <sup>(٤)</sup> : لمسة ، أفضى إليه باليد

(١) هذه عبارة الجرجاني في التعريفات ص ٢٠٤ .

(٢) في المفردات ص ٤٥٤ .

(٣) في حديث شريف عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين : عن الملاسة والمثاقلة . أخرجه ابن ماجه في سننه في باب التجارات . ٧٣٣/٧ . كما أخرجه أيضا بلطخ آخر عن أبي سعيد الخدري قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملاسة والمثاقلة . والملاسة أن يلمس الرجل يده الشيء . ولا يراه . أي أن يقول إذا لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد وجب البيع بهتنا بكلا . وعلموا ذلك بأنه غرر . وأخرجه البخاري في باب بيع

الملاسة . ١٤٥/٣ . ومسلم كتاب البيوع . ٢/٥ .

(٤) المصالح المنع . مادة «لمس» . ص ٧١٣ .

فرق ، لكن اللوائح كالبرق ما ظهرت حتى استشرت ، واللوائح أظهر ثم الطوالع .

**اللوح** : هو الكتاب المين ، والنفس الكلية .

وهو محل التدوين وظهور الموجد إلى حد معلوم . فالألواح أربعة : لوح القضاء السابق عن المحر والاثبات ، وهو لوح العقل الأول . ولوح القدر أي لوح النفس الناطقة الكلية التي يفصل فيها كلمات اللوح الأول وتعلق بأسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ . ولوح النفس الجزئية السماوية التي ينتش فيها كل ما في هذا العلم بشكله وهيبته ومقداره ، وهو المسمى بالسما الدنيا ، وهو بمثابة خيال العالم ، كما أن الأول بمثابة روحه والثاني بمثابة قلبه . ولوح الهيولى القابل للمصور في عالم الشهادة .

**اللوم** : علة الإنسان نفسه عما فيه عيب .

والنفس اللوامة : هي التي اكتسبت بعض الفضيلة ، فتلوم صاحبها إذا ارتكب مكرها .

واللائمة : الأمر الذي يلام عليه الإنسان .

**اللون** : تكيف ظاهر الأشياء في العين ، قاله

الحرايلى وقال الراغب (١) : مصروف ،

وينطوى على الأبيض والأسود وما يتركب منهما . ويُعبر بالالوان عن الأجناس والأنواع . يقال فلان أتى بالوان من الأحاديث ، وتناول كذا لونا من الطعام .

واللون صفة الجسد من البياض والسواد وغيرهما . وتلون فلان : اختلفت أخلاقه .

## فصل العاء

**الهُو** : الشيء الذي يلتص به الإنسان ثم ينقضى . وقيل ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمله . قال الطرطوشى (١) : وأصل اللهو التعرّيج عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة .

## فصل الياء

**ليلة القدر** : ليلة يختص بها السالك بتجلى خاص يعرف قدره وثيقته بالنسبة إلى محبوبه ، وهو وقت ابتداء وصول السالك إلى عين الجمع ومقام الهالخين في المعرفة (٢) .

**الليل** : من غروب الشمس إلى طلوع الفجر .

**اللين** : ضد الخشونة ، ويستعمل في الأجسام ،

ثم يستعار للمخلق ولغيره من المعاني .

فيقال فلان لين ، وفلان خشن ، وكل

منهما يمدح به طورا ، ويذم به طورا بحسب

اختلاف المواضع .

(١) الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشى الأندلسى

الملكى - صاحب «سراج الملوكة» وكان أحد العلماء الأعلام

في وقته ، تولى سنة ٥٢٠ هـ .

(٢) التتميدات ص ٢٠٤ .

## باب الميم

**الماضي :** الدال على اقتران حدث بزمان قبل

زمانه <sup>(١)</sup> .

**الماشوا :** في عرف الأطباء : دم حار عن دم  
صفراوى يعم الوجه وربما غطى العين .

**المالك :** هو المتصرف فى الأعيان المملوكة  
كيف شاء .

**المانع :** عند أهل الأصول : الوصف الوجودى  
الظاهر المنضبط المعرف تنقيض الحكم كالأبوة  
فى القود .

**المانع من الإث :** عبارة عن انعدام الحكم  
عند وجود السبب <sup>(٢)</sup> .

**مانع العلة :** وصف وجودى يخل بحكمها  
كالدين على القول بأنه مانع لوجوب الزكاة  
على الدين .

**ماهية الشيء :** ما به الشيء هو هو .  
وهى من حيث هى لا موجودة ولا  
معدومة . ولا كلى ولا جزئى . ولا خاص  
ولا عام ■

**المأهية الاعتبارية :** التى ■ وجود لها  
إلا فى عقل المتبر مادام معتبرا <sup>(٤)</sup> .

## فصل الألف

**الماء :** جوهر سائل يضاد النار برطوبته

وبرودته . وقيل الماء جسم لطيف بسيط  
شفاف يبرد غلة العطش . به حياة كل نام .

وهو متحرك إلى المكان الذى تحت كرة  
الهواء . وفوق كرة الأرض . قال الخرائى :  
وهو أول ظاهر للعين من أشتاح الخلق .

**الماء :** الأطباء : رطوبة غسبية  
تحتقن فى ثقب العين بين الصفاق والرطوبة  
البهاضية .

**ماء القدس :** عند الصوفية : العلم الذى  
يُطهر النفس من دنس الطباع . ونجس  
الردائل <sup>(١)</sup> .

**المأثرة :** واحدة المآثر . وهى المكارم لأنها تؤثر  
أى تُروى وتذكر .

**المارن :** مسالان من الأنف . وفضل من  
نصته . وتركيبه دال على اللين واللاصة .  
ومنه من الأديم لينه . ومن على الأمر  
تعمده . ومرته أنا .

**المائم :** مفعول من الأثم . وهو اجتماع النساء  
فى فرح أو حزن .

**مَادَّةُ الشيء :** هى التى يحصل الشيء  
منها بالقوة .

(١) التمرينات من ٢٠٦ .

(٢) التمرينات من ٢٠٧ .

(٣) التمرينات من ٢٠٨ .

(٤) التمرينات من ٢٠٦ .

(١) القاشانى . اصطلاحات الصوفية . ص ■ .



## فصل الباء

**المَبَاح :** ما لا يثاب على فعله . ولا يعاقب على تركه .

**المُبَادِي :** هي التي تتوقف مسائل العلم عليها كتحرير المذاهب . وتقرير المباحث . فللمباحث أجزاء مترتبة بعضها على بعض وهي المبادئ . والأواسط والمقاطع والمقدمات العلى تنتهى الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات . ومثل الدُّور والتسلسل (١) .

**المباشرة :** كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد . وأصل المباشرة التقاء البشريين عمدا .

**المَهْدَمَات :** ما لا تكون مسبوقة بمادة ومدة (٢) .

## فصل التاء

**المَتَاع :** لغة : كل ما ينتفع به . وأصله ما يتبلغ به من الزاد . ومنه مَتَعَةُ الطلاق . ونكاحُ المتعة : هو الموقت في العقد .

**الْمُتَخَلِّف :** المتقاعد من الأمر كأنه في خلف أى في وراء عن الأمر . ويجوز أن يكون من الخلف وهو الردي . ذكره أبو الهيثم .

**المتداخل :** الذي يلاقي الآخر بكلية حتى يكفيهما مكان واحد .

**الْمُتَشَابِه :** التشكيل الذي يحتاج فيه إلى فكر وتأمل .

**الْمُتَصَرِّكَة :** قوة محلها مقدم التجويد الأوسط من الدماغ شأنها التصرف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل . فتتركب الصور بعضها ببعض . كأن يتصور إنسانا ذا رأسين وجناحين . وهذه القوة يستعملها العقل تارة . والوهم أخرى . وباعتبار الأول تسمى مُفَكِّرَة لتصرفها في المواد الفكرية . وباعتبار الثاني متخيلة لتصرفها في الصور الخيالية (١) .

**الْمُتَّصِل :** كل محاسن ملازم عسر القبول بمقابل الماسة .

والمُتَّصِل من الحديث : ما سلم إسناده من سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاله سبع ذلك المروي من شيوخه .

**الْمُتَّصِلَة :** التي يحكم فيها بصدق قضية أو لا صلاحها على تقدير أخرى (٢) .

**الْمُتَقَابِلَان :** اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة .

**الْمُتَّقِي :** المتوَكِّف عن الإقدام على كل أمر لشعوره بتقصيره عن الاستعداد . وعلمه بأنه غير مستغن بنفسه .

**الْمُتَّعِلَاشِيَة :** لفظة عامية يراد بها صار الأمر

(١) التعريفات ص ٨-٧ .

(٢) التعريفات ص ٢١٠ .

(١) التعريفات ص ٧-٦ .

(٢) التعريفات ص ٨-٧ .

المتقدم بالرتبة : ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدد لهما ومقدمه بالرتبة هو تلك اللاحقة .

المتقدم بالعلّة : هي العلة الفاعلية المرجية بالنسبة إلى معلولها . وتقدمها بالعلّة كونه علة فاعلية كحركة اليد فإنها متقدمة بالعلّة على حركة القلم وإن كانا معا بحسب الزمان <sup>(١)</sup> .

المتعدي : ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه . وقيل ما نصب المفعول به <sup>(٢)</sup> .

### فصل الثاني

المقال : مقابلة شيء لشيء آخر وهو نظيره . أو وضع شيء ما ليحتذى فيه بما يعمل .

المثلاث : كل شئيين يقوم أحدهما مقام الآخر . والمثلاثان ما لا يقوم أحدهما مقام الآخر .

المثّل : إن كان من الجنس فهو ماسد مسد

غيره في الجنس . وإن كان من غيره فالمراد ما كان فيه معنى يقرب به من غيره كقربه من جنسه . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : المثل عبارة

عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر بينهما مشابهة لشيئين أحدهما الآخر وحسب . وقال الخليلي : المثل أمر ظاهر للعص ونحوه يعتبر به أمر خفي يطابقه فيستفهم معناه باعتباره . وقال في موضع

كلا شيء . والعرب لا تعرفه . ذكره أبو البقاء .

المثّن : من الأرض . ما صلب وارتفع ومتن متانة : اشتد وقوى . المثّن في عرف المحدثين غاية ما ينتهي إليه الإستناد من الكلام .

المعواقر : خبر جمع لا يتصور عادة تواطؤهم على الكذب عن محسوس . وحصول العلم بضمونه أية اجتماع شرائطه .

المعواطي : هو الكلّي الذي يكون حصول معناه وصدقه على أفراد الذهنية والخارجية على السوية كالإتسان والشمس . فإن الإتسان له أفراد في الخارج صدقه عليها بالسوية . والشمس لها أفراد

في الذهن وصدقها عليها بالسوية <sup>(١)</sup> .

المعزّاف : ما كان معناه واحداً وأسماءه كثيرة . ضد المشترك .

المعهاين : ما كان لفظه ومعناه مغالفاً للآخر كالإتسان والفرس .

المعوازي : السجع الذي لا يكون في إحدى القريتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى <sup>(٢)</sup> .

المتقدم : بالزمان : ماله تقدم زماني كتقدم نوح على إبراهيم

المتقدم بالطبع : ما لا يمكن أن يوجد شيء آخر إلا وهو موجود . وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجوداً . كتقدم الواحد على الاثنين .

(١) التصريفات ص ٢١٢ .

(٢) التصريفات ص ٢١٣ .

(٣) المتردات ص ٤٦٢ .

(١) التصريفات ص ٢١٠ .

(٢) التصريفات ص ٢١١ .

ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح  
التخاطب به مع قرينة مانعة عن إرادته أي  
عن إرادة معناها في ذلك الاصطلاح .

**المجاز المركب** : اللفظ المركب المستعمل  
فيما يشبه معناه الأصلي .

**المَجَال** : موضع الجولان ، وهو التردد في  
المكان .

**المَجَاوِزَة** : الخروج عن الحد من إحدى الجهات ،  
ذكره الخوالي . وقال مرة : المجاوزة مفاعلة  
من الجواز وهو العبور من عبدة دنيا إلى  
عبدة قصوى .

**المَجَاهِدَة** : مفاعلة من الجهد فتحا وضما ،  
وهو الإبلاغ في الطاقة والمشقة في العمل ،  
وتستعمل في المعاربة .

وفي عرف القوم : محاربة النفس الأمارة  
بالسوء بتحميلها ما يشق عليها عما هو  
مطلوب في الشرح (٢) . وقيل حمل  
النفس على المشاق البدنية ومخالفة

الهوى (٢) . وقيل : بذلك المستطاع في أمر  
المطاع . وقيل : بذلك الجد في التصد وصدق  
الجهد في العهد . وقيل : قطع الراحة وإن  
تكرر من القلب جماعه .

**المَجَان** : عطية الشيء بلا بدل .

**المُجْتَهِد** : بالغ عاقل ذو ملكة يدرك بها  
العلوم ، فتقويه النفس عارف بالدليل  
العقلي ، ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية

آخر : المثل ما يتحصل في باطن الإدراك  
من حقائق الأشياء المحسوسة فيكون أظف  
من الشيء المحسوس فيقع ذلك جالها  
لمعنى مثل المعنى المقول ، ويكون الأظهر  
منهما مثلاً للأخفى .

**المُثَلَّة** : بالضم ، نثمة تنزل بالإتسان فيجعل  
مثالاً يرتدع به غيره .

**المُثَوِّبَة** : منفعلة من الثواب ، وهو الجزاء  
بالخير ، وفي صيغة إشعار بعلو وثبات ،  
قاله الخوالي .

## فصل الجيم

**المَجَاز** : اسم لما أريد به غير ما وضع له  
لناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسداً ، من  
جاز إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالي سمي  
به لأنه متعدد من محل الحقيقة إلى محل  
المجاز (١) .

**المجاز العقلي** : ويسمى مجازاً حكيمياً ،  
ومجازاً في الإثبات ، واستاداً مجازياً : هو  
استاد الفعل أو معناه إلى ملائمه له غير  
ما هو له أي غير الملائم الذي ذلك الفعل  
أو معناه له بمعنى غير الفاعل فيما ينسب  
للفاعل ، وغير المفعول فيما ينسب  
للمفعول (٢) .

**المجاز اللغوي** : الكلمة المستعملة في غير

(١) التعريفات ص ٢١٦ .

(٢) تعريفات ابن عربي ص ٢٩٠ .

(١) التعريفات ، ص ٢١٤ .

(٢) التعريفات ص ٢١٥ .

وقيل هي حضرة جميع الوجود باعتبار  
اجتماع الأسماء الإلهية والحقائق الكونية  
فيها <sup>(١)</sup>.

**المَجْمَلُ** : ما لم تتضح دلالاته ، أو هو ما خفى  
المراد منه بحيث لا يُدرك بنفس اللفظ إلا  
ببيان من المَجْمَل <sup>(٢)</sup>.

**المَجْمُوع** : ما دل على آحاد مقصودة مفردة .

### فصل الحاء

**المُحَاجَّة** : تثبيت القصد والرأى لما يصححه ،  
ذكره الخراساني .

**المُحَادَّة** : خطاب الحق للمعارفين من عالم  
الأسرار والغيوب نزل به الروح الأمين على  
عليه . ويقال خطابه للمعارفين من عالم  
الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى  
عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

**المُحَاسَبَة** : معاملة من الحساب ، وهو  
استيفاء الإعداد فيما للمراد وعليه .

**المُحَافَظَة** : من الحفظ ، وهو رعاية العمل  
علما وهيئة وقتا وإقامة بهميج ما يحصل  
به أصله ، ويتم به عمله وينتهي إليه  
كماله .

**المُحَال** : ما لا يتصور وجوده في الخارج .

وأصولا وبلاغة . ومتعلق الأحكام من  
كتاب وسنة وإن لم يحفظ التوثيق . ويعتبر  
لإيقاع الاجتهاد خبرته بمواقعه والناسخ  
والمنسوخ . وأسباب النزول وحال الرواة .  
وغير ذلك مما هو مقرر في الأصول .

**مجتهد المذهب** : المتمكن من تخرج  
الوجه على نصوص إمامه .

**مجتهد الفقهاء** : المتبحر في مذهب إمامه ،  
التمكن من تخرج <sup>(١)</sup> . قول على آخر .

**المجد** : السعة في الكرم والجلالة والعز  
والشرف .

**المَجْدُوب** : من اصطفاه الحق لنفسه ، وأدخله  
حضرة أنسه وطهره بما قدسه ، فحاز من  
المنح والمواهب ما حاز به جميع المقاصات  
والمواهب بلا كللة المكاسب والمناصب <sup>(٢)</sup> .

**المَجَرَّبَات** : ما يحتاج العقل فيه في جزم  
الحكم إلى تكرير المشاهدة مرة بعد أخرى ،  
كشرب السقونيلها مسهل . وهذا إنما  
يحصل بمشاهدات كثيرة .

**مجمع الأخذاد** : الهوية المطلقة التي هي  
حضرة تعانق الأطراف <sup>(٣)</sup> .

**مجمع البحرين** : حضرة قاب قوسين  
لا اجتماع مجرى الوجوب والإمكان فيها .

(١) كلما في جميع المخطوطات . ولعل المقصود  
«ترجيح» .

(٢) القاشاني . اصطلاحات الصوفية ، ص ٧٧ .

(٣) الترميزيات ص ٢١٣ . والقاشاني . اصطلاحات الصوفية  
ص ٧٨ .

(١) الترميزيات ص ٢١٣ .

(٢) الترميزيات ص ٢١٥ .

(٣) الترميزيات ص ٢١٧ . والقاشاني . اصطلاحات  
الصوفية ص ٨١ .

**محو العبودية :** إسقاط إضافة الوجود إلى الأعيان <sup>(١)</sup> .

**المحصن :** حر مكلف وطى . فى نكاح صحيح <sup>(٢)</sup> .

**المحرر :** مال ممنوع أن يصل إليه يد الغير سواء كان المانع بيتا أو حائطا <sup>(٣)</sup> .

**المحكم :** الذى أمر حكمه فلم ينتشر كما يهرم الحبل الذى يتخذ حكمه زماما يزم به الشئ . الذى يخاف خروجه عن الانضباط . ذكره الخراساني .

وعند أهل الأصول : ما خلا المراد به عن التبديل والتغيير أى التخصيص والتأويل والنسخ : من قولهم : بناء محكم أى متقن مأمون الانتفاض كقوله «إن الله بكل شئ عليم» <sup>(٤)</sup> . والنصوص الدالة على ذات الله وصفاته لأن ذلك لا يحتمل النسخ ، فإن اللفظ إذا ظهر منه المراد فإن لم يحتمل النسخ فمحكم وإلا ، فإن لم يحتمل التأويل فمفسر وإلا ، فإن سبق الكلام لأجل ذلك المراد فنص وإلا فظاهره وإذا خفى فإن خفى لمعارض أى لمفسر الصيغة فخفى وإلا ، فإن خفى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل ، أو

وقيل المحال من حال الشئ . يحول إذا انتقل عن جهته .

**المحاضرة :** عند أهل الحق : حضور العبد بتنوير البهتان . قال ابن عربى : واعتنا مجازاة الأسماء بينهما بما هى عليها من الحقائق <sup>(١)</sup> . وغير بعضهم بأنها حضور القلب مع الحق فى الاستغاضة من أسمائه تعالى .

**المحبة :** حالة لا يغير عنها مقالة . وقيل استيلاء المحبوب على السر واستتار القلب بدائم الذكر . وقيل فنا . فى المحبوب ، وامتحان عند كل منسوب . وقيل استواء الحضور والغيبة . وارتفاع البعد والقرب .

**المحبة :** الطريق الواضح لكثرة المشى فيها . وهى من حجبت أى قصت . وكانوا يتصلون الطريق الواضح دون غيره من الطرق .

**المحو :** إزالة الأمر .

وعند أهل الحقيقة : المحو فنا . وجوه العبد فى ذات الحق كما أن الحق فنا . أنعاله فى فعل الحق . والطمس فنا . الصفات فى صفات الحق .

**محو الجمع :** فنا . الكثرة فى الوحدة <sup>(٢)</sup> .

(١) القاشانى . اصطلاحات الصوفية ص ٨٠ .  
والتمريقات ص ٢١٧ .

(٢) التمريقات ص ٢١٧ .

(٣) التمريقات ص ٢١٨ .

(٤) المائدة . ص ٩٧ .

(١) تمريقات ابن عربى . ص ٢٩٠ .

(٢) القاشانى . اصطلاحات الصوفية . ص ٧٩ .  
والتمريقات ص ٢١٧ .

والحق عند أهل الحقيقة : فناؤك في عينه <sup>(١)</sup> .

المحرم : الفعل المطلوب تركه طلباً جازماً .

المحو : إبطال الشيء دفعة .

### فصل الخاء

المخالفة : أن تكون الكلمة بخلاف القانون

المستنبط من تنوع لغة العرب <sup>(٢)</sup> .

المخالطة : مفاعلة من الخط . وهو إرسال الأشياء التي شأنها الالتئام بعضها في بعض كأنه رفع التعاجز بين ما شأنه ذلك .

مختار المذهب : لازم المذهب من جهة الدليل .

المخرق : أن يخرج الباطل في صورة الحق يوه به على الضعفة من خرق العادة إذا خرج عن نظارتها .

المخيلات : قضايا يتخيل فيها فتتأثر النفس منها قبضاً أو بسطاً ، كما لو قيل الحمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها ، فإذا قيل العسل مرة مبهرة نفرت عنه النفس .

المخدج : القوم بكسر الميم : موزع ستر القطب عن الأبرار الواصلين ، فبأنهم خارجون عن دائرة تصرفه ، فإنه في الأصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به من البساط

تقلاً قهمل <sup>(١)</sup> ، أو لم يدرك فمتشابه .

المحدث : ما يكون مسبوقاً بمادة ومدة <sup>(٢)</sup> .

المحراب : صدر البيت ومقدمه الذي لا يكاد يوصل إليه إلا بفضل منه وقوة وجهه . وهو موضع معاربة العهد للشيطان .

المحجور : المنع من التصرف على وجه ينفذ فعل الغير عليه شاء أم أبى ، كما لو فعله هو حال أهليته .

المحصلة : هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزءاً لشيء من الموضوع والمحمول ، سواء كانت موجبة أو سالبة ، نحو زيد كاتب أو ليس بكاتب <sup>(٣)</sup> .

المحفص : المحال الذي لم يخالطه غيره . وأصله تخليص الشيء عما فيه من عيب كاللحم لكن المحمص يقال في إبراز شيء من أشياء تختلط به وهو منفصل ، والمحمص يقال في إبرازه عما هو متصل به .

المحفيل : يفتح الميم وكسر الفاء ، الموضع الذي فيه جمع من الحفل ، وهو الجمع .

المحق : التلصص ومنه المحاق لاغير الشهر أي المحق الهلال . والمحق : ذهاب البركة . وقيل ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر . وقال الحرالي : المحق الإذهاب بكليته بقوة وسطوة .

(١) جات ومجمل في التعريفات ص ٢١٨ .

(٢) التعريفات ص ٢١٨ .

(٣) التعريفات ص ٢١٨ .

(١) تعريفات ابن عربي ص ٢٩٠ .

(٢) التعريفات ص ٢١٩ .

والقيد أن يعلقه بموت مقيد كأن مِتُّ من مرضى هذا <sup>(١)</sup>.

**المدعى :** من يخالف قوله الظاهر . والمدعى عليه بخلافه . وقيل المدعى من لا يجبر على الخصومة . والمدعى عليه من يجبر .  
**مُدْعِيُ الْحَقِّ :** من شربها ونهته الشرب كلما وجدها .

### فصل الذال

**المذكر :** خلاف المؤنث . وهو ما خلا من العلامات الثلاث : التاء والألف والياء <sup>(٢)</sup>.  
**الذهب :** لغة : محل الذهب وزماته . والمصدر والاعتقاد . والطريقة المتبعة . ثم استعمل فيما يصار إليه من الأحكام .  
**الذهب الكلامي :** أن يؤيد حجة المطلوب على طريق أهل الكلام بأن يؤيد ملازمة ويستثنى من المألوم أو نقض اللازم . أو يورد قرينة من قرائن الاقتراعات لاستنتاج المطلوب مثاله : «لو كان فيهما آية إلا الله لفسدتا» <sup>(٣)</sup> . أي الفساد منتف فكلما الآية منتفية <sup>(٤)</sup>.

غير أنه اختيار من بينهم للتصرف والتقدير <sup>(١)</sup>.

### فصل الدال

**المداد :** ما يكتب به . ومددت الدواة : جعلت فيها المداد .

**المداهنة :** أن ترى منكرا تقدر على دفعه فلم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه أو لقلّة مهالة بالدين <sup>(١)</sup>.

**المداراة :** الملاينة والملاطفة . وأصلها المتأكلة من دريت الصيد وأدريته ختلته . ومنه الدراية وهو العلم مع تكلف وحيلة .

**المدح :** الثناء باللسان على الصفات الجميلة . خلقة كانت أو اختيارية . فهو أهم من الحمد .

**المد :** حفتان بالكيف هما قوت الحافن غداء وعشاء . كفا لا إقتارا ولا إسرافا . ذكره الخراساني .

**المدور :** مزيد متصل في الشيء من جنسه . وقيل الشيء الذي يحصل شيئا فشيئا .

**المدد :** الثواب المتكبد .

**المدبر :** من اعتق من دبر فمطلقه أن يعلق عقله بموت مطلق كإن مِتُّ فأنت حر . أو بموت الغالب وقوعه كإن مِتُّ إلى سنة

(١) التعريفات ص ٢٢٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٢٠ .

(٣) الأنبياء - ٢٢٠ .

(٤) التعريفات ص ٢٢٠ .

(١) التعريفات ص ٢١٩ . وجاءت «القلب» في القاموس.

اصطلاحات الصوفية . ص ٨١ .

(٢) التعريفات ص ٢٢٠ .

## فصل الواء

**المُرَاد** : هو المجذوب عن إرادته مع تميز الأمر

له ، فهو يجاوز الرسوم والمقامات من غير مشقة . والمراد من المجذوب عن إرادته المحبوب ، ومن خصائص المحبوب أن لا يبتلى بالشدائد والمشاق في أحواله ، فإن ابتلى فذلك يكون محتاجا إلى غيره .

**المِرْأَة** : طعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير <sup>(١)</sup> .

**المِرَابِحة** : البيع بزيادة على الثمن الأول <sup>(٢)</sup> .

**المِرَاقِبَة** : استدامة علم العبد باطلاع الرب في جميع أحواله <sup>(٣)</sup> .

**المِرْدَة** : جمع مارد ، وهو العاني من الجن ، ومنه الأمر لأنه في عنفوان الشباب والنشاط ، ومنه شجرة مرد : لا شوك فيها ، ذكره بعضهم . وقال آخر : المرد الأرض الخالية من النبات ، ومنه اشتقاق الأمر لخلو وجهه من الشجر .

**المِرَاقِب** : صبي قارب البلوغ ، وتحركت لأنه واشتهى .

**المِرء** : اسم سن من أسنان الطبع يشارك الرجل فيه المرأة ، ويكون له فيه فضل ما ، ذكره الحارثي .

**مرتبة الإنسان الكامل** : جمع جميع

المراتب الإلهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة إلى آخر تنزلات الوجود ، وتسمى بالمرتبة العمانية أيضا <sup>(١)</sup> .

**مرتبة الأهدية** : ما أحدث حقيقة الوجود بشرط أن لا يكون معها شيء ، وتسمى جمع الجمع ، وحقيقة الحقائق ، والعماء أيضا .

**مرآة الخضرين** : أعنى حضرة الوجود والإمكان هو الإنسان الكامل ، وكذا مرآة الحضرة الإلهية لأنه مظهر الذات والأنساء <sup>(٢)</sup> .

**المُرْتَجِل** : الاسم الذي لم يوضع قبل العلمية .

**المُرْتَج** : موضع الرتج ، وهو انتشار الماشية في الكلا .

**المُرْجَة** : قوم يقولون لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة .

**المُرْسَلُ من الحديث** : ما أسنده التابعي إلى المصطفى من غير ذكر الصحابي .

**المُرَضَاة** : متعلقة لتكرار الرضى ودوامه ، ذكره الحارثي .

**المُرَض** : ضعف في القوى يترتب عليه خلل في الأفعال ، ذكره الحارثي وقال الراغب : خروج البدن عن الاعتدال

(١) التعريفات ص ٢٢٩ .

(٢) التعريفات ص ٢٢٣ .

(٣) التعريفات ص ٢٢٣ .

(١) التعريفات ص ٢٢٢ .

(٢) التفاسير ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٨٢ .



الواهي العقل والرأى الذى صار أمره مما يوقع .

**المُرُوء** : المضى والاجتياز بالشئ .

**المُرُوءَة** : قوة للنفس مبدأ لصدور الأفعال الجميلة منها المستتعبة للمدح شرعا وعقلا وعرفا <sup>(١)</sup> . وقيل آداب نفسانية تحمّل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات . وقيل : حفظ الرجل نفسه واحترازه الدنس . وقيل : سجية جبلت عليها النفوس الزكية وشيمة طبعت عليها الطباع الكريمة وأولى الناس بها من له بنوة النبوة .

**المُرِيدَة** بالفتح . والمارد من شياطين الجن والإنس . المتصرى من الخيرات . ومنه قيل : رملة مرداء أى لم تنته شيئا .

**المُرِيد** : بالضم . من انتطع إلى الله عن النظر والاستبصار . ومجرد عن إرادته إذا علم أنه لا يقع فى الوجود إلا ما يريد الله لا ما يريد غيره . فمجرد إرادته فى إرادته فلا يريد إلا ما يريد الحق .

**المُرِيدَة** : التَّوَدُّدُ فى الأمر . وهى أخص من الشك والامتناع . والمنازاة الحاجة فيما فيه مزية .

الخاص . وهو ضريان جسمي وروحاني . وهى عبارة عن الرذائل كجهل وجبن أو بخل ونفاق وغيرها . سميت به لمنعها عن إدراك الفضائل كمنع المرض للبدن عن التصرف الكامل . أو لمنعها لتحصيل الحياة الأخرى أو لميل النفس به إلى الاعتقادات الرديئة كما يميل المريض إلى الأشياء المضرة .

**المركب** : ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه <sup>(١)</sup> .

**المركب العام** : ما يصح السكوت عليه . أى لا يحتاج فى الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع كاحتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس <sup>(٢)</sup> .

**المركب غير العام** : ما لا يصح السكوت عليه <sup>(٢)</sup> .

**المرفوعات** : ما اشتمل على علم الفاعلية <sup>(٢)</sup> .

**المرفوع** : الحديث : ما ينتهى فيه غاية الإسناد إلى انتهى صلى الله عليه وسلم والمرفوع ما ينتهى إلى الصحابي . والمقطوع ما ينتهى إلى التابعي . والمسند فى قول المحدثين : **|||** حديث مسند . هو مرفوع صحابى مسنده ظاهر الاتصال .

**المرقعات** : والرقيع الأحق . وحقيقته

(١) التعريفات ص ٢٢٣ .

(١) التعريفات ص ٢٢٣ .

(٢) التعريفات ص ٢٢٤ .

## فصل الزاى

**المِرْجَاج** : كهيئة متشابهة من تفاعل عناصر متفقة الأجزاء المماسية بحيث يكسو سورة كل منهما سورة الآخر .

**المُزْدَكَلَّة** : اسم علم في معنى التعرف لما تقدمته نكرة ، ذكره الخراساني .

**المُزْدَوِّج** : أن يكون المتكلم بعد وعاءته للأسجاع بجمع في أثناء التراتين بين لفظين متشابهي الوزن والروي كقوله تعالى : «وجنتك من ساء بها» <sup>(١)</sup> ، أو قوله صلى الله عليه وسلم : المؤمنون هميتون لينون <sup>(٢)</sup> .

**المُزْن** : السحاب المضيء ، والقطعة منه مَزْنَةٌ .  
**المُزَيَّة** : التمام والفضيلة ، ولغلاان مزية أي فضيلة يمتاز بها علي غيره <sup>(٣)</sup> .

**المُزْدَاكِرِيَّة** : أتباع أبي موسى بن عيسى بن المذار ، قال : الناس قادرون علي مثل القرآن وأحسن منه نظما وبلاغة ، وكفر القائل بقديمه ، وقال : من لازم السلطان كافر لا يورث ولا يورث <sup>(٤)</sup> .

(١) التل ٢٢٠ .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) المصباح الثمير ، مادة «مزي» ، ص ٢١٨ .

(٤) الترمذيات ص ٢٢٤ .

## فصل العين

**المُصَائِل** : المطالبُ الحُبْرِيَّة التي يورهن عليها في ذلك العلم ، ويكون المطلوب من ذلك معرفتها .

**المُصَافِر** : عند أهل الحق ، هو الذي يُسَافِرُ بفكره في المفولات .

**المُصَافَاة** : لغة ، من السفى ، وشرعا مُعَاوَدَة جائر التصرف مثله علي نخل أو كرم مغروس معين مرهني مدة يثمر فيها غالبا بجزء معلوم ينتهي من الثمرة .

**المُصَافَحَة** : ترك ما يجب تنزها <sup>(١)</sup> .

**المُصَافَرَة** : خطاب الحق للمعارفين من عالم الغيوب <sup>(٢)</sup> .

**المُصْتَفْرِجُ** : من العباد : من أطلعه الله علي سر القدر ، فإنه يرى أن كل مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم ، وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه . فاستخراج من الطلب والانتظار لما لم يقع <sup>(٣)</sup> .

**المُصْتَفَاحَة** : من تري الدم من ثلبها في زمن لا يبعد حيضا ولا نفاسا مُسْتَفْرِفًا وقت صلاة في الابتداء ، ولا يخلو وقت عنه في البقاء .

**المُصْتَفِيض** : كل خير يحصل العلم لمخبره

(١) الترمذيات ص ٢٢٥ .

(٢) الترمذيات ص ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٣) الترمذيات ص ٢٢٥ .

**المُسْتَجِد :** موضع السجود ، وهو أخفض محط القائم .

**المُسْح :** إمرار اليد على الشيء وإزالة الأثر عنه . وقد يستعمل في كل واحد منهما . والمسح في تعارف الشرع : إمرار اليد مبتلة بلا تسبيل .

**المُسْح :** تحويل صورة إلى أقبح منها <sup>(١)</sup> . وقيل تشويه الخلق والخلق وتحويلهما من صورة لأخرى <sup>(٢)</sup> . قال بعض الحكماء : المسح ضربان ، مسح خاص يحصل نادرا وهو مسح الخلق ، ومسح يحصل في كل زمن وهو مسح الخلق وهو أن يصير الإنسان متخلقا بخلق ذميم من أخلاق الحيوان .

**المُسْتَد :** ما اتصل إسناده بالخبر عنه .

**المُس :** ملاحظة ظاهر الشيء ظاهر غيره . قاله الحرالي . وقال غيره : اجتماع النعامين من غير نقصان . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : المسس كالمس ، لكن قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد . والمس يقال فيما معه إدراكه بحاسة السمع <sup>(٤)</sup> . وكنى به عن النكاح ، وكنى بالمس عن الجنون . والمس يقال في كل ما ينال الإتيان من أدنى بخلاف اللس .

(١) التبريدات ص ٢٢٦ .

(٢) المفردات للراغب ص ٤٦٨ .

(٣) المفردات ص ٤٦٧ .

(٤) جاءت «اللس» في المفردات . وما أثبتناه هنا جاء في جميع المخطوطات .

استدلالا ، وهو أدون رتبة من المتواتر .

**المُسْتَقْبَل :** ما يُتَرَكَّبُ وجوده بعد الزمن الحاضر سمي به لأن الزمان يَسْتَقْبِلُه .

**المُسْتَقَر :** الموضع الذي يَثْبُرُ فيه الشيء . وهو قراره ومكانه الذي يأوي إليه .

**المُسْتَوْفَع :** الشيء المجهول في قرار كالولد الذي في بطن أمه ، والنطفة التي في الظهر .

**مستعوي الاسم الأعظم :** عند القوم : الهيبت المحرم الذي وسع الحق ، أعني قلب الكامل <sup>(١)</sup> .

**مستند المعرفة :** هي الحضرة الواحدة <sup>(٢)</sup> .

**المستغنى :** التَّصِلُ : المخرج من مُتَعَدِّ لفظا بإلا أو إحدى أخواتها <sup>(٣)</sup> .

**المستغنى المتقطع :** الذي ذُكِرَ بإلا أو أخواتها ولم يكن مُخْرَجًا نحو : جاء القوم إلا حمارا <sup>(٣)</sup> .

**المستغنى المُفْرَغ :** الذي تَرَكَ منه المستغنى منه ففُرِغَ الفعل قبل إلا ، وشغل عنه بالمستغنى المذكور بعد إلا نحو : ما جاء إلا زيد <sup>(٣)</sup> .

**المُسْتَفْتَى :** هو طالب حكم الله من أهله . والمستفتي فيه : هو الواقع المطلوب كشفه وإزالة إشكاله .

(١) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ص ٨٣ .

(٢) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ص ■■ .

(٣) التبريدات ص ٢٢٧ .

**المُشْفَّ:** جرم ليس له في ذاته لون وشأته أن يري بتوسطه لون وراءه .

**المُشْتَرَك:** ما وضع لمعني كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني . ومعني الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة .

**المشعر الحرام:** الجبل المسمي قُرُح ، وهو من الشعور ، وهو خفي الإدراك الباطن ، ذكره الحرالي .

**المُشْكَل:** هو الداخل في أشكاله أي أمثاله وأشباهه ، وماخوذة من قولهم : أشكَلُ أي صار ذا شكل ، كما يقال : أحرَمَ إذا دخل في الحرم فصار ذا حرمة .

**المُشْكَل الكلي:** الذي لم يتسار صدقه على أفراد بل كان حصوله في بعضها أولي وأقدم وأشد من البعض الآخر كالأجود فإنه في الواجب أولي وأقدم وأشد مما في الممكن <sup>(١)</sup> .

**المُشْهُور:** ماله طرق محصورة بأكثر من اثنين ، وقد يطلق على ما اشتهر على الأئمة فيشمل ماله إسناد واحد فصاعدا ، بل مالا يوجد له إسناد أصلا .

**المُشْوَر:** أن يستخلص خلاصة الرأي ، وخالصه من خلاها الصدر .

**المُشْيئة:** معني يكون به الفعل مرادا ، أخذت من الشيء .

**مُشْيئة الله:** عبارة عن التجلي الذاتي ، والعناية السابقة لإيجاد المعدم ، أو إعدام الموجود وإرادته عبارة عن تجليده لإيجاد

**المُسْكِين:** من السُّكُون ، كأن الفقر قد سكنه ، قال الإمام الرازي : وهو أشد فقرا من الفقير عند أبي حنيفة وعكس الشافعي .

**المُسَلَّمات:** قضايا تُسَلَّم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مُسَلَّمة بين الخصمين أو بين أهل علم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه <sup>(١)</sup> .

## فصل الشين

**مَفَارِقُ الفصح:** هي العجليات الأسبائية <sup>(٢)</sup> .

**المُشَاهَدَة:** تُطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد ، وتطلق بإزاء حقيقة اليقين من غير شك ، وتطلق بإزاء رؤية الحق في الأشياء ، وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب شأنيته في كل شيء . وعرفها بعضهم بأنها وجود الحق مع فقد الخلق . وقيل هي شهود العينين بلازتين . وقيل قيام الذات وسقوط الذات . وقيل وجود بلا حلود .

**المُشَاهَدَات:** ما يحكم فيه بالحق سواء كان من الخواص الظاهرة أو الباطنة ، نحو الشمس مشرقة ، والنار محرقة <sup>(٣)</sup> .

(١) التعريفات ص ٢٢٧ .

(٢) التاشي . اصطلاحات الصوفية ، ص ٨٤ .

(٣) التعريفات ص ٢٢٩ .

(١) التعريفات ص ٢٢٠ .

الحنفية : مالا يسع أكبر مساجده أهله .  
وقال الحرالي : مصر أرض جامعة كليتها  
وجملة إقليسها نازل منزلة الأرض كلها  
إحاطة بوجه ماء . لذلك عظم شأنها في  
القرآن . وشأن العالي فيها من الفراغة .

**المصفر** : لفظ زيد فيه شيء ليدل على  
التقليل .

**المصيبة** : اسم لكل ما يسوء الإنسان .

**المصون** : المحفوظ من طرق الخلل إليه .

### فصل الضاد

**المضاربة** : مُضَاكَلَة من الضرب . وهو السير  
في الأرض . وشعرها : عَقْدُ شَرِكَةٍ في الربح  
بمال من رجل وعمل من آخر <sup>(١)</sup> .

**المضاهقة** : الزيادة على المقدار بمثلها أو  
أكثر . وقال الحرالي مُضَاكَلَة من الضعف  
بالكسر . وهو تشبي الشيء بمثله مرة أو  
مرات .

**المُضَاف** : كل اسم أُضيف فإن الأول يجر  
الثاني . ويسمى الجار مضافا . والمجرور  
مضافا إليه .

**المضاف إليه** : اسم تُسَبَّحُ إلى شيء بواسطة  
حرف الجر لفظا أو تقديرا .

**المضاهة** : كالمضي . النقلة . يقال في الأعيان  
والأحداث .

**المضائق** : التَّضَائِلُ الوجوديان اللذان يُعْلَلُ

المعلوم . فالمشقة أعم من وجه من الإرادة .  
ومن تتبع مواضع استعمال المشقة  
والإرادة في القرآن علم ذلك . وإن كان  
بحسب اللغة يستعمل كل مقام الآخر <sup>(١)</sup> .

**المشي** : انتقال من مكان إلى مكان بإرادة .  
ويكنى به عن شرب السهل . وعن  
التيمة . ومنه «هَمَزٌ مَشَاءٌ بِتَمِيمٍ» <sup>(٢)</sup> .  
وقيل المشي الشيء السهل . والماشية :  
الغنم والمرأة الكثيرة الأولاد .

### فصل الصاد

**المصاحبة** : المرافقة والمشاركة في الشيء .  
فإن تتابعوا مع ملاقة واجتماع فأصحاب  
حقيقة وإلا فمجاز .

**المصادرة** : على المطلوب . هي التي تجعل  
النتيجة جزء القياس . نحو : الإنسان بشر  
وكل بشر ضحاله . ينتج إنه ضحاله .  
فالكبري هنا والمطلوب شيء واحد <sup>(٣)</sup> .

**مِصْدَاق** : الشيء . ما يدل على صدقه <sup>(٤)</sup> .  
**المصدر** : التولي عن محل الوجود بالمصدر .

**المص** : عمل الشفة خاصة .  
**المِصْر** : كل بلد نمسود أي مَعْنُود . والماصر :  
الحاجز بين المائتين . والمصر في عسرف

(١) التمرينات ص ٢٣٩ .

(٢) القلم . ١١ .

(٣) التمرينات ص ٢٣٩ .

(٤) التمرينات ص ٢٣٩ .

(١) التمرينات ص ٢٣٣ .

كل منهما بالقياس إلى الآخر كالآية  
والهتوة .

**المضغعة** : قطعة لحم بقدر ما يمتنع . وجعل  
اسماً للحالة التي ينتهي إليها الجنتين بعد  
العلاقة . والماضغان : الشدحان لمضغهما  
الطعام .

**المضمر** : ما وضع لتكلم أو مخاطب أو غائب  
تقدم ذكره لفظاً نحو : زيد ضرب غلامه .  
أو معنى .

**المضمر المتصل** : " ما لا يستقل بنفسه في  
اللفظ ، والمضمر بنفسه : ما يستقل .

**المضمضة** : تحريك الماء في الفم بالإدارة فيه .

**المضطجع** : موضع الاضطجاع ، وهولقاء  
النفس على الفراش . ذكره أبو البقاء .

### فصل الصلاة

**المطابقة** : أن يجمع بين شيئين متوافقين ،  
وبين ضدين ، ثم إذا شرطهما بشرط  
وحسب أن يشرط ضديهما بضد ذلك  
الشرط ، كقوله تعالى : «فأما من أعطي  
واتقى» . الآية (١) . فالإعطاء والانتقاء  
والتصديق ضد المنع والاستغناء ،  
والتكذيب ضد الإعطاء ، والمجسوم  
الأول شرط للمعسري . والثاني شرط  
للمعسري .

(١) والآيات هي «فأما من أعطي واتقى» . وصدق بالمعسري  
فستيسره للمعسري . وأما من يفل واستغنى . وكذب بالمعسري  
فستيسره للمعسري . - الآية ١٠ - .

**المطوعة** : حصول الأثر عن تعلق الفعل  
المتعدي . بمفعوله . نحو : كسرت الإناء  
فتكسر . فيكون تكسر مطاوعاً أي موافقاً  
لفاعل الفعل المتعدي وهو كسرت (١) .

**المطالعة** : توفيقات الحق للعارفين القائمين  
بجمل أعياء الخلاقة ابتداء . أي بغير طلب  
ومسألة وعن سؤال منهم أيضاً ، ذكره  
بعضهم (٢) . أخذاً من قول ابن عربي (٣) :  
المطالعة توفيقات الحق للعارفين ابتداء . وعن  
سؤال منهم فيما يرجع إلى حوادث الكون .

**المطرب** : السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان  
في الوزن (٤) .

**المطرق** : الرامي بصره إلى الطريق .

**المطل** : التسيوف بوعد الوفاء مرة بعد أخرى .  
وقال أبو البقاء : التطويل والمدافعة مع  
القدرة على التجميل . وقبل المدافعة بالحق  
بعد توجهه .

**المطلق** : الدال على الماهية بلا قيد ، أو ما لم  
يقيد بصفة معنوية ولا نطقية . والتقييد  
حصر الألفاظ من جريها على موجهها .

**المطلقة العامة** : التي حكم ليها بثبوت  
المحصول للموضوع أو سلبه عنه  
بالفعل (٥) .

(١) التبريرات ص ٢٢٢ .

(٢) كالمخرجي في التبريرات ص ٢٢٤ .

(٣) التبريرات (لابن عربي) ص ٢٩٧ .

(٤) التبريرات ، ص ٢٢٤ .

(٥) التبريرات ص ٢٢٢ .

علم العلم من كلامه وكلام صاحبه .

**المعاني** : الصور الذهنية من حيث وضع  
بإزائها الألفاظ ، والصورة الحاصلة في  
العقل من حيث إنها تقتض باللفظ تسمي  
معني ، ومن حيث حصولها من اللفظ في  
العقل تسمي مفهوما ، ومن حيث إنها  
مقولة في جواب ما هو تسمي ماهية ،  
ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمي حقيقة ،  
ومن حيث امتيازها من الأعيان تسمي  
قوة .

**المعتل** : ما أحد أصوله حرف علة <sup>(١)</sup> .  
**المعتوه** : من كان قليل الفهم ، مختلط  
الكلام ، قاسد التدبير <sup>(٢)</sup> ، ضعيف  
الرأي ، ناقص العقل .  
**المعجزة** : أمر خارق للعادة يدعو للخير  
والسعادة ، مقرون بدعوى النبوة قصد به  
إظهار صدق من ادّعى أنه رسول الله <sup>(٣)</sup> .  
**المعدّات** : عبارة عما يتوقف عليه الشيء ، ولا  
يُجَامَعُ في الوجود كالخطوات الموصلة إلى  
المقاصد فإنها لا تجميع المقصود .

**المعدولة** : القضية التي يكون حرف السلب  
فيها جزءا للشيء ، سواء كانت موجبة أو  
سالبة <sup>(٤)</sup> .

**المعرب** : ما في آخره إحدى الحركات الثلاث

**المطلقة الاعتيادية** : الماهية التي  
اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها في نفس  
الأمر <sup>(١)</sup> .

**المطهرة** : بكسر الميم وفتحها : كل إناء  
يتطهر به .

**المطلوب** : هو الشيء المرغوب فيه .

**المطية** : ما يُركَبُ .

### فصل الظاء

**المظلمة** : الحصلة التي يقع فيها الظلم  
وليسست مصدرا ، بل هي بمعنى الشيء  
المظلم به ، ذكره أبو البقاء .

**المظنونات** : قضايا يحكم بها حكما واجعا  
مع تهيّز نفيسه ، نحو فلان يطوف  
بالليل فهو سارق ، والقياس المركب من  
المقبولات والمظنونات يسمى خطابة <sup>(٢)</sup> .

### فصل العين

**المعارضة** : لغة : المقابلة على سبيل  
المانعة . وهو عنه بعضهم بأنه إقامة  
الشيء في مقابلة ما يناقضه . واصطلاحاً :  
إقامة الدليل على خلاف ما أقامه عليه  
المخصم .

**المعاندة** : المنازعة : في مسألة علمية مع

(١) الترميزات ص ٢٣٧ .

(٢) الترميزات ص ٢٣٧ .

(٣) الترميزات ص ٢٣٤ .

(٤) الترميزات ص ٢٣٦ .

(١) الترميزات ص ١١١ .

(٢) الترميزات ص ٢٣٤ .

**مِعْرَاجُ الْأَوَّل :** اندراج الأشياء كلها على ما هي عليه في غيب الغيوب .

**المَعْقُولَات :** الأولى : ما يكون موجودا في الخارج نحو طبيعة الحيوان والإنسان فإنهما يحملان على موجود خارجي كقولنا زيد إنسان . وفرس هيران .

المعقولات الثانية : ما لا يكون بإزائها شيء فيه كالنوع والجنس والفصل . فإنها لا تحصل على شيء من الموجودات الخارجة<sup>(١)</sup> .

**المَعْلُول :** كل ذات وجوده بالفعل من وجود غيره . وجود ذلك الغير ليس من وجوده . والآخر ما لا يكون علة لشيء أصلا .

**المَعْلَل :** لغة : ما فيه علة . وفي اصطلاح المحدثين : ما فيه علة خفية فادحة .

**المَعْنَوِي :** ما لا يكون فيه لسان حظ . وإنما هو معني يعرف بالقلب<sup>(٢)</sup> .

### فصل الغيب

**المُعَالِيَة :** قياس غاسد إما من جهة الصورة وإما من جهة المادة وإما من جهة المعنى .

**مَعْرَبُ الشَّيْء :** عند القوم : استتار الحق بتفصيلاته<sup>(٣)</sup> .

أو أحد الحروف لفظا أو تقديرًا بواسطة العامل صورة أو معنى<sup>(١)</sup> .

**المُعَرَّب :** لفظ غير علم استعمله العرب في معنى وضع له في غير لغتهم .

**المُعَرَّكَة :** موضع الاعتراك في الحرب أي في معالجة بعض الفرسان بعضا .

**المُعَرَّك :** ما يستلزم تصوره لاكتساب تصور الشيء . بكنهه أو بامتياز من كل ما عداه . فبتناول التعريف الحذف الناقص والرسم فإن تصورها لا يستلزم تصور حقيقة بل امتياز من جميع الأغيار .

**المَعْرُوف :** ما تقبله الأنفس ولا تجد منه تَكَرُّفاً . ذكره الحرالي . وقال غيره : ما قبله العقل وأقره الشرع ووافقه كرم الطبع .

**المَعْرِفَة :** عند النحاة : ما وضع ليدل على شيء . بمعينه وهي المضمرات والأعلام والمبهيات . وما عُرِّك باللام . والمضاف إلى أحدها .

وعند أهل النظر : إدراك الشيء على ما هو عليه وهي مسبوقة بتسيان حاصل بعد العلم . ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف .

**المَعْرِفَة عند القوم :** سمو اليقين . وقيل سقوط الهم لوضوح الاسم . وقيل زوال البرهان بكمال اليقين . وقيل دنور الريب لظهور الغيب . وقيل هجوم الأنوار على الأبرار .

(١) التعريفات ص ٢٣٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٣٦ .

(٣) القاشاني . اصطلاحات الصوفية ص ٨٧ .

(١) التعريفات ص ٢٣٧ .



**مُفَرِّجُ الْأَحْزَانِ وَالْكُرُوبِ** : الإيمان  
بالتقدير (١).

**الْمُفْتَنُونَ** : الْمُخْتَبَرُونَ بِالْفِتْنَةِ .

**مَفْعُولٌ** : ما لم يسم فاعله ، كل مفعول حذف  
فاعله وأقيم مقامه (٢) .

**الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ** : ما صدر عن فاعله فعل  
مذكور بمعناه أي بمعنى الفعل (٣) .

**المفعول به** : ما يقع عليه فعل الفاعل بغير  
واسطة حرف الجر أو بواسطة (٤) .

**الْمَفْعُولُ قَبْلَهُ** : ما قبل فعله فعل مذكور  
لفظا أو تقديرا (٥) .

**الْمَفْعُولُ لَهُ** : ما فعل لأجله فعل مذكور .

**المفعول معه** : المذكور بعد الواو لمصاحبة  
مفعول فعل لفظا أو معني .

**الْمُفْتَرٌ** : المتكاذب لما يفرّ أي يحسن ويزين ما هو  
قبيح .

**الْمُفْتَوَدُ** : الغائب الذي لا يعرف مرضعه ، ولا  
تعلم حياته ولا موته .

**مَنْهَوْمٌ الْمُرَافَقَةُ** : ما ينهم من الكلام  
بطريق المطابقة .

**مَنْهَوْمٌ الْمُخَالَفَةُ** : ما ينهم منه بالانعزام .  
وقيل : أن يشهد الحكم في المسكوت على  
خلاف ما ثبت في المنطوق .

**الْمَغْنُصُ** : وَجَعَ فِي الْأَمْعَاءِ وَالتَّوَاءِ هُوَ  
بِالسُّكُونِ . قال الجوهري : والفتح  
عامي (١) .

**الْمَغْفِرَةُ** : ستر القادر التبيح الصادر عن تحته  
حتى أن العبد إذا سترَ عَيْبَ سَيِّدِهِ خُوفَ  
عِقَابِهِ لَا يُقَالُ غَفَرَهُ (٢) .

**الْمَغْفِرَةُ** : أصحاب مغفرة بن سعيد  
العجلي . قال : إن الله تعالى جسم علي  
صورة إنسان من نور علي رأسه تاج من  
نور ، وقلبه منبع الحكمة (٣) .

## فصل الفاء

**المفارقات** : الجوهر المجرد من المادة القائمة  
بأنفسها .

**الْمُفَاكَّةَةُ** : الْمَنَازِحَةُ لِأَنَّهَا تَخْفُفُ عَنِ النَّفْسِ ،  
وتوجب الروح كما تحصله الفاكهة .

**الْمُفَرَّةُ** : ما لا يدل جزؤه علي جزء معناه (٤) .

**المفسر** : ما ازداد وضوحا علي وجه لا يبقى  
فيه احتمال تخصيص إن كان عاما ،  
وتأويل إن كان خاصا .

**المُقَادَاةُ** : الاستواء في العوضين .

(١) الصحاح المنير ، مادة «مغنص» ، ص ٢٢٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٣٩ .

(٣) التعريفات ص ٢٣٩ - ٢٤٠ . والمقريزي ، الخطط .

٣٤٩/٢ و ٣٥٣ .

(٤) التعريفات ص ٢٤٠ .

(١) التناشائي ، اصطلاحات الصولية ، ص ٨٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٤١ .

(٣) التعريفات ص ٢٤٢ .

وقيل جعل غير المنطوق منطوقا ليصح  
المنطوق (١).

**المقتضى** : هو الذى تطلبه عين العبد  
باستعداده من الحضرة الإلهية .

**المقدمة** : تطلق تارة على ما تتوقف عليه  
الأبحاث الآتية ، وتارة على قضية جعلت  
جزء القياس ، وتارة على ما تتوقف عليه  
صحة الدليل (٢).

**المقدمة العزيمية** : التى لا تكون مذكورة  
فى القياس لا بالفعل ولا بالقوة .

**المثل** : الخمس فى الماء أو غيره . والمثلة  
كغرفة شحمة العين التى تجمع سوادها  
وبياضها . وقال أبو اليقظ : موضع النظر  
من العين ، من مقلت الشئ . فى الماء إذا  
غيبته فيه .

**المقيد** : ما قيد ببعض صفاته .

## فصل الكاف

**المكافأة** : المنازعة فى مسألة علمية لا لإظهار  
الصواب بل لإلزام الخصم .

**المكافئة** : المحذور بنعت البيان من غير  
افتقار إلى تأمل البرهان .

**المكافاة** : مقابلة الإحسان بمثلها أو  
زيادة (٣).

## فصل القاف

**المقام** : ما تحقق العبد بمنازلته من الآداب .  
وشروطه عند القوم أن لا ينتقل للثانى حتى  
يستكمل أحكام الأول . والفرق بينه وبين  
الحال أن الأحوال مساوية ، والمقامات  
مكاسب . وقيل المقام ما يوصل إليه بنوع  
تصرف ، ويتحقق فيه بضرب تطلب .  
فمقام كل أحد محل إقامته عند ذلك .

**المقاطع** : قضايا تؤخذ عما يُعتقد فيه ، إما  
لأمر مساوى من المعجزات والكرامات  
والأولياء ، وإما لأخصاصه بمنزلة عقل  
ودين ، وهى نافعة جدا فى تعظيم أمر  
الله ، والشفقة على خلقه (١).

**المقت** : بغض شديد ناشئ من فعل قبيح .

**المقدار** : لغة : الكمية . واصطلاحا : الكمية  
المتصلة المتناولة للجسم والخط والسطح  
والشحن بالاستعراك . فالمقدار والهوية  
والشكل والجسم التعليمى كلها أعراض  
بمعنى واحد فى اصطلاح الحكماء (٢).

**مقتضى النص** : ما لا يدل اللفظ عليه .  
ولا يكون مكنوفا ، لكن يكون من ضرورة  
اللفظ أهم من أن يكون شرهما أو عقليا .

(١) جاء هذا التعريف فى تعريفات المخرجانى ص ٢٤٣

لتفسير عبارة « المقبولات » لا المقاطع التى ورد لها تعريف  
آخر فى صفحة ٢٤٢ .

(٢) التعريفات ص ٢٤٣ - ٢٤٤ .

(١) التعريفات ص ٢٤٤ .

(٢) التعريفات ص ٢٤٢ .

(٣) التعريفات ص ٢٤٥ .

من حيث لا يشعر <sup>(١)</sup> . وعرفه بعضهم <sup>(٢)</sup> .  
بأنه صَرْفُ الثَّوْبِ عما يقصده بحيلة . وذلك  
ضربان : محمود وهو أن يتحرى به فعل  
جميل ، ومذموم وهو أن يتحرى به فعل  
قبيح ، «ولا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ» إلا  
بأَهْلِهِ <sup>(٣)</sup> . ذكره الراغب . وقال الحرالي :  
المكر إعمال الخديعة والحيلة في هدم بناء  
باطن كالتدين والتخلق وغير ذلك ، فالمكر  
إعمال الخديعة معنى .

**الْمَكْرُمِيَّة** : أتباع مكرم العجلى <sup>(٤)</sup> . قالوا :  
تارك الصلاة كافر لا تتركها بل لجهل بالله .  
**الْمَكْرُوه** : ما يُقَابُ عَلَى قَرْبِهِ . ولا يُعَاقَبُ  
على فعله .

### فصل اللام

**الْمَلَأ** : هم الذي يَمَلُئُونَ الْعَيْنَ بَهْجَةٍ . والقلوب  
هبة ، ذكره الحرالي .  
**الْمَلَأَ الْمُعْشَاهُ** : هو الأفلاك والعناصر سوى  
السطح المحتب من الفلك الأعظم ، وهو  
السطح . والعشاهة في الملأ أن تكون  
أجزاء متفتحة الطوائع <sup>(٥)</sup> .

**الْمَلَل** : قُتِرَ يَمْرُضُ الْإِنْسَانُ مِنْ كَثَرَةِ مُرَاوَلَةٍ

**الْمَكَان** : عند الحكماء : السطح الباطن من  
الجسم الحارى للتماس للسطح الظاهر من  
الجسم المحرى .  
وعند المتكلمين : الفراغ التَّوَقُّمُ  
الذى يشغله الجسم وينفذ فيه  
أبعاده <sup>(١)</sup> .

**الْمَكَانُ الْمُبْتَهَم** : عبارة عن مكان له اسم  
تسميته به بسبب أمر غيره داخل في  
مسماه كالحلف ، فإن تسميته خلفا إما هو  
لكون الحلف في جهة وهو غير داخل في  
مسماه <sup>(٢)</sup> .

**الْمَكَانُ الْمُعَيَّن** : مكان له اسم تسميته به  
بسبب أمر داخل كالدار ، فإن تسميته بها  
بسبب الحائط والسقف وغيرها ، وكلها  
داخلة في مسماها <sup>(٣)</sup> .

**الْمَكَان** : عند أهل الحقائق : يراد به المكائنة ،  
وهي منزلة في البسائط لا تكون إلا  
للمتمكنين الذين جاوزوا الجلال والجمال ،  
فلا وصف لهم ولا نعت .

**الْمَكْت** : بالضم . ثبات مع انتظار طويل .  
**الْمَكْرُ** : من جانب الحق : إرداف النعم مع  
المخالفة ، وإبقاء الحال مع سوء الأدب ،  
وإظهار الكرامات من غير جد <sup>(٤)</sup> . ومن  
جانب العهد : إحصال المكروه إلى الإنسان

(١) التعريفات ص ٢٤٥ .

(٢) مثل الراغب الاصفهاني في المفردات ص ٤٧١ .

(٣) فاطر ٤٣ .

(٤) جا - اسمه في خط المصنف ٣٥٥/٢ ، «أمر المكرم»

وهذه الفرقة هي الفرقة السابعة عشرة من فرق الخواص .

(٥) التعريفات ص ٢٤٦ .

(١) التعريفات ص ٢٤٤ - ٢٤٥ .

(٢) التعريفات ص ٢٤٥ .

(٣) التعريفات ص ٢٤٥ .

(٤) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ، ص ١١١ .

الجمهور . وذلك يختص بسياسة الناطقين .  
والملك ضريان : ملك هو التولى والتملك  
وملك هو القوة على ذلك تولى أم لا . فمن  
الأول «إذا دَخَلُوا قَرْيَةً أَسْأَلُوا» (١) .  
ومن الثاني «إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ  
مُلُوكًا» (٢) . فجعل النبوة مخصوصة ،  
والملك فيهم عاما فإن معنى الملك هنا القوة  
التي بها يترشح للسياسة ، لا أنه جعلهم  
كلهم متولين للأمر فذلك مناف للحكمة .  
فلا خير في كثرة الرؤساء . وقال بعضهم :  
الملك يفتح فكسر : اسم لكل من يملك  
السياسة ، إما في نفسه وذلك بالتصن من  
زِمَام قُوَاهُ ، وصرفها عن هواها ، وإما في  
غيره سواء تولى ذلك أم لا (٣) .

**الملك** : يفتح المهم واللام : جسم لطيف نوراني  
يتشكل بأشكال مختلفة ، أو هو جوهر  
بسيط ذو حياة ونطق وعقل غير مائت ،  
واسطة بين الهاري والأجسام الأرضية منه  
عقلي ونفس وجسماني .

**الملكة** : صفة واسخة للنفس ، وتحققه أنه  
يحصل في النفس هيئة بسبب فعل من  
الأفعال ، ويقال لتلك الهيئة كيفية  
نفسانية ، وتسمى حالة ما دامت سريعة  
الزوال ، فإذا تكررت ومارست النفس حتى  
ترسخ تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة  
الزوال ، فتصير ملكة ، وبالقياص إلى ذلك

شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه (١) .  
**الملة** : ما يدعو إليه مدى العقل المبلغ عن  
توجيهه من ذوات الحنفيين ، ذكره  
الحراشي . وقال الراغب (٢) : هي اسم لما  
شرعه الله لعباده على لسان أنبيائه  
ليتوصلوا به إلى جواره . والفرق بينها  
وبين الدين أن الملة لا تنضاف إلى النسي  
الذي تستند إليه . ولا تكاد توجد مضافة  
إلى الله ، ولا إلى آحاد الأمة . ولا  
تستعمل إلا في حلة الشرائع دون آحادها .

**الملكوت** : عالم الغيب المختص (٣) .  
**الملك** : عالم الشهادة من المحسوسات  
الطبيعية .

**الملك** : بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين :  
حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به  
وتنتقل بانتقاله كالنعمم والتقصص ، فإن  
كلا منهما حالة لشيء بسبب إحاطة  
العمامة برأسه ، والتقصص بيده .  
وفي اصطلاح الفقهاء : اتصال شرعي  
بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقا  
لنصرفه ، وحاجزا (٤) عن تصرف غيره  
فيه .

**الملك** : بالضم : التصرف بالأمر والشئ في

(١) التعريفات ص ٢٤٦ .

(٢) المفردات ص ٤٧١ .

(٣) زاد في التعريفات ص ٢٤٦ « بالأرواح والنفس » .

(٤) كذا في جميع المخطوطات ، وقد وردت «حاجزا» في

التعريفات ص ٢٤٧ .

(١) النمل ، ٣٤ .

(٢) المائدة ، ٢٠ .

(٣) المفردات للراغب ص ٤٧٢ .

الفعل عادة وخلقا (١).

**الملازمة** : لغة : امتناع انفكاك شيء عن

شيء . وللزوم والتلازم بمعناه ، واصطلاحاً :

كون الحكم مقتضياً لحكم على معنى أن

الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم

آخر اقتضاء ضرورياً ، كالمدخان للنار في

النهار والنار للمدخان في الليل (٢).

**الملازمة العقلية** : ما لا يمكن للعقل

تصور خلاف اللازم ، كفساد العالم على

تقدير تعدد الآلهة بإمكان الاتفاق .

**الملازمة** : الذين لم يظهر ما في باطنهم

على ظاهرهم . وهم يجتهدون في تحقيق

كمال الاخلاص ، ويضعفون الأمور

مراضعها ، لا تخالف إرادتهم وعلمهم

إرادة الحق وعلمه ، ولا ينفون الأسباب

التي في محل مقتضى نفيها وعكسه ،

فإن من رفع السبب من موضع أثبت

واضعه فقد سفه وجهل قدره ، ومن اعتمد

عليه في موضع نفاه أشرك وألحد ، وهؤلاء

هم الذين جاء في حقهم « أوليائي تحت

قباي لا يعرفهم شبري » (٣).

**الملوكان** : الليل والنهار . وحقيقة ذلك

تكرُّرهما واعتدادُهُما (٤).

**الملل** : السامة والضجر .

## فصل الميم

**المعاصرة** : ملاقة الجرمين بلا حائل بينهما ،

ذكره الخوالي .

**المئاتنة** : امتناع المسائل عن قبول ما أوجبه

الملل من غير دليل (١).

**الموارد** : جمع مورد ، موضع المورد ،

والرود : الإتيان إلى الشيء .

**المقتنع بالذات** : ما يقتضى لذاته

علمه (٢).

**الممكن بالذات** : ما يقتضى لذاته أن

لا يقتضى شيئاً من الوجود والعلم

كالعلم (٣).

**الممكنة العامة** : التي حكم فيها بسلب

الضرورة المطلقة من الجانب المخالف

للمحكم (٤).

**الممكنة الخاصة** : التي حكم فيها بسلب

الضرورة المطلقة عن جانبى الإيجاب

والسلب (٥).

**المحدود** : كل ما كان فيه بعد الألف حمزة

ككساء ورداء (٦).

(١) التعريفات ص ٢٤٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٤٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٤) التعريفات ص ٢٤٩ .

(٥) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٦) ذكره المولى على القارى فى شرح الشماثل ، باب أكل  
الرسول صلى الله عليه وسلم . فى حديث الفراج . ولم يقره .

(٧) مفردات الراغب ص ٣٧٤ .

## فصل النون

**المتأدي :** المطلوب إقباله بحرف من نائب

مناب أدعو لفظاً أو تقديراً <sup>(١)</sup> .

**المتأسيب :** اللآيم لأفعال العقلا - عادة - وقيل

ما يجلب نفعاً أو يدفع ضرراً - وقيل مالم

عرض على العقول تلقته بالقبول .

**المتأظرة :** لغة من التأظير أو من النظر

بالبصيرة . واصطلاحاً : النظر بالبصيرة

من الجانبين في النسبة بين الشئين إظهاراً

للتصواب <sup>(٢)</sup> .

**المتأظنة :** لغة : إبطال أحد القولين بالآخر .

واصطلاحاً : منع مقدمة معينة من

مقدمات الدليل <sup>(٣)</sup> .

**المتأقسة :** مجاهدة النفس للتشبه بالآفاضل ،

واللحوق بهم من غير إدخال ضرر على

غيره .

**المتأسخة :** معالجة من التسخ ، وهو النقل

والتبديل . وعرفنا : نقل نصيب بعض

الورثة لموته قبل القسمة إلى من يرث

■ <sup>(٣)</sup> .

**المتأولة :** أن يعطيه كتاب سماعه بيده ،

ويقول له : أجزت لك أن تروى عنى

هذا <sup>(٣)</sup> .

**المنصوبات :** ما اشتمل على علم المفعولية .

المنسوب بلا التي لتفى الجنس : هو

المستد إليه بعد دخولها <sup>(١)</sup> .

**المنصرف :** ما دخله حرف الجر مع التنوين <sup>(١)</sup> .

**المنقوص :** اسم في آخره ياء مكسورة ما

قبلها <sup>(١)</sup> .

**المنطق :** آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن

عن الخطأ في الفكر . فهو علم عملي ألي

كما أن الحكمة علم نظري غير ألي <sup>(٢)</sup> .

**المنطق الوجذائي :** عند القوم : حضرة

الجمع التي ليس للتغير فيها عين ولا

أثر <sup>(٣)</sup> .

**المنطوق :** ما دل عليه اللفظ في محل النطق

كتحريم التأليف الدال عليه ولا تقل لهما

أف ولا تنههما <sup>(٤)</sup> ، والمفهوم ما دل عليه

اللفظ لا في محل النطق .

**المنقصة :** التي حكم فيها بالتناهي بين

التضتين في الصدق والكذب معا ، أو في

الصدق فقط أو في الكذب فقط <sup>(٥)</sup> .

**المتعشيرة :** التي حكم فيها بضرورة ثبوت

المحمول للموضوع أو سلبه عنه في وقت

غير معين من أوقات وجود الموضوع لا

(١) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٥١ .

(٣) جـ - في اصطلاحات الصوفية للقاشاني ، ص ٨٩

لتعريف « المنطق الروحاني » .

(٤) الاسراء ٢٣٠ .

(٥) التعريفات ص ٢٥١ .

(١) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٥ .

دائما بحسب الفات (١).

**الْمَنْقُول :** ما كان مشتركا بين المعاني وترك

استعماله في المعنى الأول ، ويسمى به

لنقله من المعنى الأول . والناقل إما

الشرع فيكون منقولا شرعيا وأصل غيره ،

وهو إما العرف العام فهو منقول عرفي

ويسمى حقيقة عرفية . أو العرف الخاص

ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح

النحاة والنظار (٢).

**الْمُتَكَّر :** ما ليس فيه رضى الله تعالى من

قول أو فعل . والمعروف ضده .

**الْمُن :** أن يعرك الأسير الكافر ولا يأخذ منه

شيئا .

**الْمُنْسُوب :** الاسم الملحق بآخره بـاء مشددة

مكسورة علامة للنسبة إليه ، كما ألحقت

الهاء علامة للثانث .

**الْمُنْسَك :** مفعّل من التَّسَك . وهو ما يُعمل

قربة وتدينا ، تشارك حروفه حروف

السكون ، قاله الخوالي .

**الْمُنَافِق :** من يُضمر الكُفْر اعتقاده ، ويظهر

الإسلام قولا .

**الْمُنَاصِب :** جمع مُنَيب ، وهو مروضع

الشرف .

**الْمُنَازِع :** المخالفة . كأن كل واحد من

المتخالفين ينزع ما في يد صاحبه أى

يستخرجه .

**الْمُنَصَّة :** الكرسي الذي تقف عليه العروس في

جلاتها .

وعند أهل الحقائق : المنصة مجلى الأعراس

وهي تجليات روحانية .

**الْمَنْصُورِيَّة :** اتباع أبى منصور العجلي .

قالوا : الرسل لا تنقطع ، والجنة رجل أمرنا

بمزالمة ، وهو الإمام ، والنار رجل أمرنا

ببُخْصِه وهو خصمه كأبى بكر وعمر (١) .

**مَنْ :** اسم مبهم يشمل الذوات العاقلة أحادا

وجمعا واستغراقا ، ذكره الخوالي .

**الْمُنْهَج :** الطريق المنهَج أى السلوك ، ذكره

أبو الهناء .

**الْمُنْهَل :** الموردة لأنه يحصل النهل وهو

الرى .

**الْمُنَّة :** النعمة الشقية ، وتقال على وجهين

أحدهما أن يكون بالفعل فيقال : من فلان

على فلان أثقلت بالنعمة . الثانى أن يكون

بالقول وذلك مستطبع فيما بين الناس ،

ولقبه قبل «المنة تهديم الضيعة» . لكن

يحين ذكرها عند الكفران ، فإذا كفرت

النعمة حسنت المنة (٢) .

**الْمُنْبَةِ :** الأجل المقدور للميوان .

(١) التعريفات ص ٢٥٤ . والمقريزى . الخطط .

٢٥٣/٢ .

(٢) مفردات الراغب . ص ٤٧٤ .

(١) التعريفات ص ٢٥٢ .

(٢) التعريفات ص ٢٥٣ .

## فصل الواو

**المَوَات** : مالا مالك له ، ولا ينتفع به من الأراضى .

**المَوَازِينَة** : أن تتساوى الفاصلتان فى اللفظ دون التقفية ، نحو « تَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَدَائِي مَثْرُوفَةٌ » (١) .

**المَوَافِق** : الملازم للشئ .

**المَوَاسَاة** : مشاركة نحو الأصدقاء والأقارب فيما يهده من نحو مال ، ذكره العضد .

**المَوْتُ** : حال خفاء وغيب يضاق إلى ظاهر عالم يتأخر عنه ، أو يتقدمه ، تفقد فيه خواص ذلك الظهور الطاهرة . وأطلاق الموت على ما لم تحله حياة مجاز ، ذكره الخرائى . وقال الراغب (٢) : الموت صفة وجودية خلقت ضد الحياة . وأنواع الموت بحسب أنواع الحياة ، الأول : ما هو يلزأ القوة النامية الموجودة فى الإنسان والحيوان والنبات نحو « وَأَحْيَيْتَا بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا » (٣) .

الثانى : زوال القوة الحساسة ومنه « وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَتَدَّبَّرَ مَاتٌ » (٤) . الثالث : زوال القوة العاقلة وهى الجباله نحو « أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْتَاهُ » (٥) . الرابع : الحزن الكثير

للحياة ومنه « وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ » (١) . الخامس النام ، فقد قيل النوم مَوْتُ خَفِيفٌ ، والموت نوم ثقيل ، وعليه ساء الله توفيا .

وقى اصطلاح أهل الحق : قَتَعَ هَوَى النفس ، فمن مات عن هواه فقد حبي بهذا (٢) .

**الموت الأحمر** : مخالفة النفس (٣) .

**الموت الأبيض** : الجوع ، لأنه يُنَوِّرُ الباطن ، ويُبَيِّنُ وجه القلب ، « فَمَن مَاتَ بِطَنَتِهِ حَبِيتَ قَطَنَتِهِ » (٤) .

**الموت الأخضر** : ليس الوقع من الحرق الملقاة التى لا تهم لها لا خضار عيشه بالفناء (٥) .  
**الموت الأسود** : احتمال أذى الخلق ، وهو الفناء فى الله لشهوده الأذى برؤية فناء الأفعال فى فعل محبوبه (٥) .

**الموجب بالذات** : ما يجب صدور الفعل عنه بأن كان علة تامة له من غير قصد وإرادة ، كوجوب صدور الإشراق عن الشمس ، والإحراق عن النار (٦) .

(١) إبراهيم . ١٧ .

(٢) التعريفات ، ص ٢٥٥ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٥ ، والقاشانى ، اصطلاحات

الصرفية ص ٩١ .

(٤) التعريفات ص ٢٥٥ ، والقاشانى ، اصطلاحات

الصرفية ص ٩٢ .

(٥) التعريفات ص ٢٥٦ ، والقاشانى ، اصطلاحات

الصرفية ص ٩٣ .

(٦) التعريفات ص ٢٥٧ .

(١) القاشانى . ١٦ .

(٢) المفردات ، ص ٤٧٦ .

(٣) ق ، ١١ .

(٤) ميم ، ٦٦ .

(٥) الأنعام ، ١٧٢ .



**المَوْكِي** : الولي اللازم الولاية ، القائم بها ،  
الدائم عليها لمن تولاه بإستناد أمره إليه فيما  
ليس بمستطيع له .

### فصل الماء

**المُهَابَاة** : قسمة المنافع على التعاقب  
والتناوب <sup>(١)</sup> .

**المِهَاد** : مَوْطِنُ الْمَهْدِ وَالْمُسْتَطَابِ عَمَّا يُسْتَمَرَّقُ  
وَيُوطَأُ . ذَكَرَهُ الْحَرَالِي .

**المِهَاجِرَة** : مُكَاعَلَة مِنْ الْهَجَرَة ، وَهِيَ  
التَّخَلُّى عَمَّا شَأْنُهُ الْاِغْتِبَاطُ بِهِ لِكَانِ خَرَدٍ  
فِيهِ .

**المِهْد** : مَوْضِعُ الْهَيْوَةِ وَالسَّكُونِ . وَالْمِهْدُ  
مَا يَهَيِّئُ لِلصَّبِيِّ .

**المَهْل** : التَّزْدَة وَالسَّكُونُ .

**المَهْمُوز** : مَا فِي أَحَدِ أَصُولِهِ هَمْزَةٌ <sup>(٢)</sup> .

**المَهْمَلَات** : أَلْفَاظٌ غَيْرُ دَالَّةٍ عَلَى مَعْنَى  
بِالْوَضْعِ <sup>(٣)</sup> .

**المَوْج** : فِي الْبَحْرِ ، مَا يَمَلُّو مِنْ غَوَارِبِ الْمَاءِ .  
وَيَمُوجُ : اشْتَدَّ هَيْجَاهُ وَاضْطَرَّاهُ . وَمِنْهُ مَا جِ  
النَّاسِ اخْتَلَفَتْ أُمُورُهُمْ ، وَاضْطَرُّوا .

**المَوْز** : بِالْفَتْحِ : الْجَرِيَانُ السَّرِيعُ . وَبِالضَّمِّ :  
التَّرَابُ الْمُتَرَدِّدُ بِهِ الرِّيحُ <sup>(١)</sup> .

**المَوْضُوع** : مَحَلُّ الْفَرْضِ الْمُخْتَصُّ بِهِ <sup>(٢)</sup> .

**مَوْضِعُ كُلِّ عِلْمٍ** : مَا يَبْحَثُ فِيهِ عَنْ  
عَوَارِضِهِ الْمُنَاقِبَةِ ، كِبَدْنِ الْإِنْسَانِ لِعِلْمِ  
الطَّبِّ ، وَكَالْكَلِمَاتِ لِعِلْمِ النُّحُو <sup>(٣)</sup> .

**المَوْضُوعَاتُ اللُّغَوِيَّةُ** : الْاِكْفَاطُ الدَّالَّةُ  
عَلَى الْمَعْنَى .

**المَوْكِب** : جَمَاعَةٌ يَرْكَبُونَ عَلَى نَحْوِ خَيْلٍ  
لِلزَّيْنَةِ .

**المَوْهَيْطَةُ** : الَّتِي تُكَلِّفُ الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ ،  
وَتُذَمِّعُ الْعَيْنَ الْجَامِدَةَ ، وَتُصْنِغُ الْأَعْمَالُ  
الْفَاسِدَةَ <sup>(٤)</sup> .

**المَوْكُوفُ مِنَ الْخَدِيثِ** : مَا لَمْ يَجَاوِزْ  
الصَّحَابِي إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
**المَوْكُوث** : مَا نَبِهَ عَلَيْهِ التَّائِيثُ لَفْظًا أَوْ  
تَقْدِيرًا .

**المؤنت الحقيقي** : مَا يَلْزِمُهُ ذِكْرُ مَنْ  
الْجِهَانِ كَامْرَأَةٍ وَنَاقَةٍ . وَغَيْرِ الْحَقِيقِيِّ مَا لَمْ  
يَكُنْ كَذَلِكَ بَلْ يَتِمُّ بِالْوَضْعِ وَالْاِصْطِلَاحِ  
كَالظُّلْمَةِ وَغَيْرِهَا <sup>(٥)</sup> .

(١) المفردات للأصفيهاني ، ص ٤٧٨ .

(٢) التعريفات ص ٢٥٦ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٦ .

(٤) التعريفات ص ٢٥٧ .

(١) التعريفات ص ٢٥٨ .

(٢) التعريفات ص ٢٥٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٨ .

**ميكائيل** : اسم عبودية وهو يد بسط  
الأرزاq المقيمة للأجسام كما أن إسرائيل يد  
بسط الأرواح التي بها الحياة .

**المنية** : ما أدركه الموت من الحيوان عن ذبول  
القوة وفناء الحياة .

## فصل الياء

**الميثاق** : ما وثق به العهد من القبول والإلزام  
والخلف . وأصله مفعال من الوثاقة .

**الميثونية** : أصحاب مهمون بن عمران .  
قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل .  
وأن الله يريد الخير دون الشر . وانكروا  
سورة يوسف (١) .

**المهد** : اضطراب الشيء العظيم كاضطراب  
الأرض .

**المهرة** : طعام يتقاربه الإنسان لأهله .

**الميز والتعويض** : الفصل بين التشابهات .  
والتعويض قد يقال للقوة التي في الدماغ ،  
وبها تستنبط المعاني .

**الميضأة** : بكسر الميم ، الإناء الذي يتوضأ  
منه كالركوة والإبريق ونحوهما .

**الميل** : العنول عن الوسط إلى أحد الجانبين .  
والمال سمي به لكونه مائلا أبداً وزائلاً  
ولذلك سمي عرضاً . وعليه دل من قال :  
المال فحبة تكون يوماً في بيت عطار ،  
ويوماً في دار بيطار (٢) .

**المائة** : المرتبة الثالثة من أصول الأعقاد لأن  
أصولها أربعة : آحاد وعشرات ومئات  
وألف (٣) .

(١) التصريفات ص ٢٥٨ .

(٢) المفردات للراغب الاصفهاني . ص ٤٧٨ .

## باب النون

## فصل الباء

**النَّبات** : جسم مركب له صورة نوعية أثرها الشامل لأنواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب ، كذا قرره ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : النبات والنبت ما يخرج من الأرض من الناصيات ، سواء كان له ساق كالشجر أم لا كالنجم ، لكن خص عرفا بها لاساق له ، بل خص عند العامة بما يأكله الحيوان ، ومن يعتبر الحقائق فإنه يستعمله في كل نام نباتا أو حيوانا .

**النَّبْتُ** : إلقاء الشيء وطرحه لقلته الاعتداد به ، وصي منبوء ونهيد ، كملقوط ولقيط ، لكن منبوء يقال اعتبارا بمن طرحه ، وملقوط ولقيط اعتبارا بمن تناوله <sup>(٣)</sup> .

**النَّهْث** : في الأصل استخراج التراب من الحفرة ، ثم استمير للبحث فقبل نبشوا عن هذا الأمر ، وتناشوا : تباحثوا .

**النَّهْز** : التلقيب .

**النَّهْط** : المال المستنيط

**النَّوْع** : خروج الماء من العين .

## فصل الالف

**النَّادِم** : المتأسف على ما فاتته .

**النَّامُوس** : الشرع الذي شرعه الله

**النَّار** : جوهر لطيف مفرط لشدة لطافته في ذاته المتجسد بالحرق المفرط وفي جميع المتصبع بالبرد المفرط ، ذكره الخوالي . وقال غيره : جسم لطيف مضيء حار من شأنه الإحراق بالطبع من الوسط مستقر تحت فلك القمر .

**النَّادِر** : ما قل وجوده ، إن لم يخالف القياس <sup>(١)</sup> .

**النَّاقِص** : ما اعتل لأمه كنعى ودى

**النَّاهِض** : الجاه في الأمر ، النَشْر له .

**نار الله** : يكنى بها عن الشمس . قال ابن

الجنون <sup>(٢)</sup> . يخاطب المنصور :

امن صهياء صافية المزاج

كأن شعاعها ضوء السراج

وقد طهخت بنار الله حتى

لقد صارت من النطق النضاج

أقاد إلى السجون بغير جرم

كأنى بعض عمال الخراج

(١) والتعريفات ص ٢٥٩ .

(٢) للفردات ص ٤٨٠ .

(٣) للفردات للراغب ص ٤٨٠ - ٤٨١ .

(١) التعريفات ص ٢٥٨

(٢) لعله من بني الجنون . قبلة من الأزود . ولم أجد إليه .

**النَّجَاحُ** : ثمانية في كل زمن لا يزيدون ولا ينقصون، عليهم أعلام القبول في أحوالهم، ويقلب عليهم الحال بغير اختيارهم، أهل علم الصفات الثمانية، ومقامهم الكرسي لا يتعدونه ماداموا نجباء، ولهم القدم في علم تسير الكواكب كشفاً واطلاهاً، لامن جهة طريقة علماء هذا الشأن، والنجباء هم الذي جازوا علم الفلك التاسع.

**النَّجْدُ** : المكان الغليظ المرتفع، والنَّجْدُ ما يُرْكَب به البهت، وما يرفع به السيف.

**النَّجْدَةُ** : عدم الجزع عند المخاوف، وقيل الذب عن الجار والإقدام على الكربة، ويقال الشجاعة والشدة.

**النَّجْلُ** : استخراج خلاصة الشيء، ومنه قيل للولد نجل أبيه.

### فصل الحاء

**النَّحْرُ** : موضع القلادة من الصدر.

**النَّحْلَةُ** : العطية تهرها، وهي أخص من الهبة.

**النَّحْرُورُ** : العالم المتقن، من نحر الأمور علماً إذا أتقنها، كما يقال قتلها.

**النَّحْوُ** : علم بقوانين يعرف بها أحوال الشراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما (١).

**النَّحِيْبُ** : شدة البكاء.

**النَّهْيُ** : خير ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن، ولا يقال للخير نهياً حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة، وحق الخبر الذي يقال فيه نهياً أن يمرى عن الكذب كالمثواتر، وخبر الله ورسوله، والنبوة سفارة بين الله وبين ذوى العقول من عبده لإزاحة غلغله في معاشهم ومعادهم، والنهى سعى به لكونه متيقناً بما تسكن إليه العقول الزكية، ويصح كونه فعلاً بمعنى فاعل، وكونه معنى مفعول (١).

### فصل الجيم

**النَّجَابَةُ** : الكرم في الطبيعة.

**النَّجَاةُ** : الخلاص عما فيه المخافة ونظيرها السلامة، ذكره الحوالى، وقال غيره: النجاة من النجوة وهي الارتفاع.

**النَّجَارِيَّةُ** : أصحاب أبي الحسن النجار، وانضموا أهل السنة في خلق الأعمال والمعتزلة في نفى الصفات والرؤية (٢).

**النَّجَاسَةُ الْعَيْنِيَّةُ** : كل عين حرم تناولها على الإطلاق مع الامكان حال الاختيار لحرمها، لا لاستقلالها، ولا لضررها في بدن أو عقل، فقد اجتمع في هذا الرسم جنس وأربعة قبود وأربعة فصول.

**التَّجِيْبُ** : الخير المبارك الصحيح الرأي

(١) المفردات ص ٤٨١ - ٤٨٢.

(٢) قارن الترميزات ص ٢٥٩.

(١) الترميزات ص ٢٥٩.

غيره : النذر ، التزام فعل شيء أو تركه .  
وشرعا : التزام مسلم مكلف قرينة باللفظ  
متجزأ أو معلقا ومجازاة بما يقصد حصوله  
من غير واجب الأداء . والنذير المنذر ،  
ويقع على كل شيء فيه إنذار . إنسانا أو  
غيره .

### فصل الزاى

**الزَّهَاة** : اكتساب المال من غير مهانة ولا  
ظلم ، وإتقانه في المصارف الحميدة .  
**الزَّانِح** : الشيطان لأنه ينزح بين القوم أى  
يُفَرِّق ويفسد .  
**الزَّح** : رفع الشيء عن غيره عما كان مشابها  
له كالقلع والنشط ، ذكره الحرايلى . وقال  
غيره <sup>(١)</sup> : حلف شيء من مقدره ،  
ويستعمل في الأعراس ، ومنه نزح العداوة  
والمحبة من القلب . والمنازعة والتنازع :  
المجادبة ويحبر بها عن المخاصمة والمجادلة .  
والنزح عن الشيء : الكف عنه .

**الزَّزوع** : الاشتياق الشديد ، وذلك هو المعبر  
عنه بأزجال <sup>(٢)</sup> النفس مع الحبيب

**الزَّزوف** : نزح ما بالهر شيئا فشيئا . والزَّزُوكُ :  
الفرقة .

**الزَّزُول** : في الأصل انحطاط من علو .

(١) الراغب الأصفهاني في المفردات ص ٤٨٧ . وجاء فيه  
« جلب شيء من مقدره » .

(٢) كذا في جميع المخطوطات . وجاءت « بأزجال » في  
المفردات ص ٤٨٨ .

### فصل الدال

**النَّدَامَةُ** : التحسر من تغير رأى في أمر  
فأنت ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال أبو اليقاز :  
اسم للندم ، وحقيقته أن يلوم نفسه على  
تفريط وقع منه . وقال غيره <sup>(٢)</sup> : غم  
يصاحب الإنسان بمعنى أن ما وقع منه لم  
يقع .

**النَّدَاءُ** : رفع الصوت وظهوره ، وقد يقال  
للصوت المجرد . وقال ابن الكمال النداء  
إحضار الغائب وتنبيه الحاضر وتوجيه  
المعروض وتفريق المشغول وتبهيح الفارغ .  
**النَّدَى** : المتأدم في صفة القيام والدوام . وقيل  
ند الشيء مشاركة في جوهر ، وذلك ضرب  
من المائلة لأن المثل يقال في أى مشاركة  
كانت ، فكل ند مثل ولا عكس .  
**النَّدْبُ** : الخطاب المتعاضى للفعل اقتضاء غير  
جازم .

### فصل الذال

**النَّذَارَةُ** : الإعلام بموضع المخافة لتتحق به  
السلامة .

**النَّذْرُ** : إبرام العدة بخير مستقبل فعلة ، أو  
يترقب له ما يستلزم به ، وهو أدنى الإتفاق  
على وجه الاشتراط ، ذكره الحرايلى . وقال

(١) المفردات ص ٤٨٦ .

(٢) كالمجرائي في التعريفات ص ٢٦٠ .

## فصل السين

**النَّسَبُ :** والنسبة . إدراك <sup>(١)</sup> من جهة أحد الأبوين . وذلك ضربان : نسبٌ بالطول كالاشتراك بين الآباء والأبناء . ونسب بالعرض كالنسب بين الإخوة وبنى الأعمام . وفلان نسب فلان أى قريبه . وتستعمل النسبة فى مقدارين متجانسين بعض التجانس يختص كل منهما بالآخر ، ومنه النسب . وهو الانتساب فى الشعر إلى المرأة بذكر العشق .

**النَّسْخ :** نقل باد من أثر أو كتاب أو نحوه من محله . محالٌ يلعبه أو باقتباس بمعنى من شبهته . وهو وارد الظهور فى المعنيين فى موارد الخطاب ، ذكره الحارثى . وقال ابن الكمال <sup>(٢)</sup> . الإزالة والنقل . وشعرها أن يرد دليل شرعى مُتَرَاخِيًا من دليل شرعى مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر إلى علمنا . وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : النسخ إزالة شىء بشىء يحق به كتنسخت الشمس الظل والظل الشمس . والشيب الشباب . فتارة يفهم منه الإزالة وتارة يفهم منه الإتيان ، وتارة الأمران . ونسخ

(١) كذا فى جميع المخطوطات . وجاءت «اشتراك» فى المفردات ص ٤٩٠ .

(٢) والتعريفات ص ٢٦٠ .

(٣) المفردات ص ٤٩٠ .

الكتاب : إزالة الحكم بحكم يعقبه ونسخ الكتاب : نقل صورته الأولى بل إثبات مثله فى مادة أخرى كاتخاذ نقش الخاتم فى شموع كثيرة ، ذكره الراغب . وقال الأصوليون : النسخ رفع الحكم الشرعى بخطاب . وقيل بيان لانتهاه أمره . والمختار الأول فلا نسخ بالعقل ولا بالإجماع .

**النَّسَك :** العبادة . والناسك : العابد وخص بأعمال الحج . والمناسك مواقف الناسك وأعمالها . والنسكة : الذبيحة .

**النَّص :** تأخير من وقت إلى وقت . فله نص . مدار بين السابق واللاحق بخلاف النسخ فإنه معقب للسابق .

**النَّصَمَةُ :** النفس لأنها التى تَحْسَنُ بالنسيم . وهو روح الروح .

**النَّصِيل :** استخراج لطيف الشىء من جملة ، ذكره الحارثى . وقال الراغب <sup>(١)</sup> : الانفصال عن الشىء . والنسالة : ما سقط من الشعر . والنَّصْلُ : الوكْدُ . وتناصَلوا تَوَالَدُوا .

**النَّصِيَان :** ترك الإنسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه وإما عن غفلة أو عن قصد حتى يتخلف عن القلب ، ذكره بعض علماء الأصول . والنصيان عند الأطباء : نقصان أو بطلان لقوة الذكاء .

**النَّصِي :** بالكسر ، أصله ما ينسى كالنقص ■ ينقص . وصار فى التعارف اسما لما يقل الاعتداد به .

(١) المفردات ص ٤٩١ .

بين جماعة .

**النصف والنصفة** : العدل . ومنه نصف الشيء لأن كل واحد من النصفين يعادل الآخر . ذكره أبو البقاء .

### فصل الصاد

**التَضَحُّج** : الرُّشُّ بالماء . ومنه قالوا للبحوض التضح والتضج . لتضحه عطش الإبل .  
**التَّضَرُّعُ** **وَالنَّضَارَةُ** : الرُّوثُ والسُّرود .

### فصل الطاء

**النتطقة** : الماء الصافي . ويحبر به عن ماء الرجل .

**النُّطْق** : في المعارف . الأصوات **الطَّلَا** التي يظهرها الإنسان وتمييزها الأذن . ولا يكاد يقال إلا للإنسان ولا يقال لغيره إلا تبعا . والمنطقيون يسمون القوة التي بها النطق نطقا . وإياها هنوا حيث حدوا الإنسان بالحيوان الناطق . فالنطق لفظ مشترك عندهم بين القوة الإنسانية التي يكون بها الكلام . وبين الكلام المميز بالصوت . وقد يقال الناطق لما يدل على شيء . وعليه قيل لحكيم : ما الناطق الصامت ؟ قال : الدلائل المخيرة . والهجر الراجعة . وقيل : حقيقة النطق اللفظ الذي هو كالانطلاق للمعنى في ضمه وحصره . والمنطيق الذي يقول قولاً فيجيد فيه .

**النَّسِيْقَةُ** : بيع الشيء بالتأخير . ومنه النَّسِيُّ الذي كان يفعله العرب . وهو تأخير بعض الأشهر الحرم .

### فصل الشين

**النَّشَأُ** : إحداء الشيء وتربيته .  
**النَّشْرُ** : المرتفع من الأرض . ونشوز المرأة بغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته . ذكره الراجز <sup>(١)</sup> . وقال الفقهاء : نشوزها امتناعها عما يجب عليها له .

### فصل الصاد

**النص** : ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى في التكلم . وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى <sup>(٢)</sup> .

**النصيح** : إخلاص الممثل عن شوائب الفساد <sup>(٣)</sup> . ويقال **التَّضَحُّجُ** تحري قول أو فعل فيه صلاح صاحبه . والنصيحة : الدعاء إلى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد .

**التَّصَرُّعُ** **وَالنَّصْرُ** : الخَرُّ . والنصاري سموا به نسبة لقربة تسمى نصران .  
**النَّصِيْبُ** : اسم للحظ الذي أتت عليه القسمة

(١) المفردات ص ٢٩٣ .

(٢) التعريفات ص ٣٦٠ .

(٣) التعريفات ص ٣٦١ .

## فصل الظاء

**النظر** : طلب المعنى بالقلب من جهة الذكر .

كما يطلب إدراك المحسوس بالعين ، ذكره الحمرالى ، قال : وأول موقع العين على الصورة نظر ، ومعرفة خبرتها الحسية بصر ، ونفوذها إلى حقيقتها رؤية . فالبصر متوسط بين النظر والرؤية ، كما قال تعالى «وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون»<sup>(١)</sup> .

وقال غيره<sup>(٢)</sup> : قلب البصر أو البصيرة لإدراك الشيء ورؤيته ، وقد يراد به التأمل والفحص ، وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص ، واستعمال النظر في البصر أكثر عند العامة ، وفي البصيرة أكثر عند الخاصة . ونظر الله إلى عباده إحسانه إليهم وإفاضة نعمه عليهم . والنظر : المثل ، وأصله المناظرة كأنه ينظر كل منهما إلى صاحبه فيناديه . والمناظرة : المحاينة والمهارة في النظر . والنظر : البحث ، وهو أعم من القياس لأن كل قياس نظر ولا عكس .

**النظر عن أهل الأصول** : الفكر المؤدى إلى علم أو ظن .

**النظري** : ما يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور العقل والنفس .  
وكالتصديق بأن العالم حادث<sup>(٣)</sup> .

**النظرة** : التأخير المرتقب تجارة ، ذكره الحمرالى .

**النظم** : العبارة التى تشتمل عليها المصاحف

سيغة ولغة ، وهو باعتبار وضعه أربعة أقسام : الخاص والعام والمشارك والمؤول .  
وجه الحصر أن اللفظ إن وضع لعنى واحد فخاص ، أو لأكثر فإن شمل الكل فعام وإلا فمشترك إن لم يترجح أحد معانيه وإلا فمؤول<sup>(١)</sup> .

**النظم الطبهي** : الانتقال من موضوع المطلوب إلى الحد الأوسط منه إلى محموله حتى يلزم منه النتيجة<sup>(٢)</sup> .

**النظم الشعري** : كلام موزون قصدا ، مرتبط بقافية ومعنى ، فخرج ما اتزن بغير قصد كآيات قرآنية وأحاديث نبوية ، وما لا معنى له والموزون غير المقفى فلا يسمى نظاما .

**النظامية** : أصحاب إبراهيم النظام من شياطين القدرة . طالع كتب الفلسفة وغلط كلامهم بكلام المعتزلة<sup>(٣)</sup> .

## فصل العين

**النعاس** : ربح لطيفة تأتى من قبل الدماغ تغطى على العين ولا تصل القلب ، فإذا وصل إليه كان نوما . وقيل النعاس النوم القليل ، ويعبر به عن السكون والهدوء .

(١) التعريفات ص ٢٦١ .

(٢) التعريفات ص ٢٦٢ . والمقريزى . المخطوط .

ص ٢٤٦ .

(١) الأعراف ، ١٩٨ .

(٢) كالأغلب الاصفاهاى فى المقولات ص ٤٩٧ .

(٣) التعريفات ص ٣٦١ .



عن ربك . وقيل : مالا يقمى القلب . ولا ينسى الرب .

والإتعام : إيصال الإحسان إلى الغير . ولا يقال إلا إذا كان الموصل إليه من الناطقين . والتعميم : النعمة الكثيرة . والتعم : تناول ما فيه نعمة وطيب عيش . والنعم مختص بالإهل سميت به لكونها عندهم من أعظم النعم . والإنعام : الإهل والبقر والغنم .

نعم : جواب لكلام لاجحد فيه . ذكره الحرالي .

### فصل الفاء

التنث : كثرة الرين القليل . وهو أقل من الثقل .

التنفع : إرسال الهواء من منبعه بقوة .

التنفر : الإبتعاد عن الشيء أو إليه . والمنافرة : الحاكمة في المناقرة .

النفس : الجوهر البخاري اللطيف الخامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية . وسماها

الحكيم <sup>(١)</sup> الروح المحيائية . فهي جوهر مُشَرَّقٌ لِلْبَيْنِ ، فعمد الموت ينقطع ضوءه من ظاهر البدن وباطنه . وأما وقت النوم ، فينقطع ضوءه عن ظاهره دون باطنه . فشبهت أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت انقطاع كلي ، والنوم انقطاع خاص ، فشبهت أن القادر الحكيم دبر تعلق جوهر

النعمة : إنعام يظهر أثره على صاحبه . كما أن الضراء مضرّة يظهر الحال بها لأنها أخرجت مخرج الأحوال الظاهرة مع ما في مفهومها من المبالغة .

التنعت : الوصف . وهو شرح الصفات القائمة بالذات . ذكره أبو الهيثم . وعند التنعاة : تلحح يند على معنى في متبوعه مطلقا .

النعمة : المنفعة المنعولة على جهة الإحسان

إلى الغير . ذكره الإسماعيل الرازي . قال :

فخرج بالنفعة المضرّة المعضة . والنفعة

المنعولة لا على جهة الإحسان إلى الغير

كان قصد الفاعل نفسه كمن أحسن إلى

جاره ليربح فيها ، أو أراد استدراجه

بمحبوب إلى ألم ، أو أطعم غيره نحو سكر

أو خبيص مسموم ليهلك ، فليس بنعمة .

وقال الراغب <sup>(١)</sup> : ما قصد به الإحسان

والنفع <sup>(٢)</sup> . وبنائها بناء الحالة التي يكون

عليها الإنسان كالمجلسة . والنعمة :

التنعم . وبنائها بناء المرة من الفعل

كالشمتة والضربة . والنعمة للجنس يقال

للشكر والتليل .

وعند الصوفية : النعمة : ما قطعك

عن الخلائق ، وجمعك بالخالق . وقيل

طأسلاك من دنياك ، وأدناك من مولاك .

وقيل : مالا يوجب ندما ، ولا يعقب ألما .

وقيل : ما يشغلك عن قلبك . ولا يقطعك

(١) المفردات ص ٤٩٩ .

(٢) هذه عبارة الجرجاني وليست عبارة الراغب . انظر

التعريفات ص ٢٦٢ .

(١) أي أرسطو .

وأذعنت لمقتضى الشهوات ودواعي  
الشیطان سمیت أمارۃ .

**النفس النہائی :** کمال أول الجسم الطبیعی  
من جهة ما يتولد ویزید وتتغذى <sup>(١)</sup> .

**النفس الناطقة :** هي الجواهر المجردة عن  
المادة فی ذاتها مقارنة فی أفعالها ، وكذا  
النفس الفلکیة .

**النفس القدسیة :** النبی لها ملكة  
استحضار جمیع ما یمكن للنوع أو قریبا من  
ذلك علی وجه یقینی ، وهذا نہایة  
الحس <sup>(٢)</sup> .

**النفس الرحمانی :** الوجود العام المنبسط  
علی الأعیان عینا ، وعلی الہیولی الخاملة  
لصور الموجدات . والأول مرتب علی  
الثانی سمي به تشبیها بنفس الإنسان  
المختلف بصور الحروف مع كونه ہواء  
ساذجا ، ویعبر عنه بالطبیعة عند  
الحکماء <sup>(٣)</sup> .

**نفس الأمر :** العلم الذانی الحاری لصور  
الأشیاء كلها ، کلیتها وجزئیتها ، صغیرا  
وکبیرا ، جملة وتفصیلا <sup>(٤)</sup> .

**النفس :** بالتحریک ، الريح الداخل والخارج فی  
البدن من الفم والمنخر . وهو كالغذاء للنفس  
وبانتطاعه بطلانها .

النفس بالبدن علی ثلاثة أضرب : إن غلب  
ضوء النفس علی جمیع أجزاء البدن ظاہره  
وباطنه فهو البقطة ، وإن انقطع ضوءها  
عن ظاہره فقط فالنوم ، أو بالکلیة  
فالموت <sup>(١)</sup> .

**النفس الأمارۃ :** التي تمیل إلى الطبیعة  
البدنیة ، وتأمر باللذات والشهوات الحسیة ،  
وتجذب القلب إلى الجهة السفلیة ، فهي  
مأوی الشر ومنع الأخلاق الذمیة <sup>(٢)</sup> .

**النفس اللوامة :** التي تنور بنور القلب  
لدرما تنبہت به من سنة الغفلة كلما  
صدرت منها سیئة بحکم جبلتها الظلمات  
فلتها بلوم ، وتنوب عنها <sup>(٣)</sup> .

**النفس المطمئنة :** التي تنور بنور القلب  
حتى انخلت عن صفاتها الذمیة وتخللت  
بالأخلاق الحمیدة ، کذا ذکره ابن  
الکمال <sup>(٤)</sup> . وقال غیره : إذا سکت النفس  
تحت الأمر ، وزایلها الاضطراب یسبب  
معارضة الشهوات سمیت مطمئنة ، وإذا لم  
یتم سکونها لکنها صارت مدافعة للنفس  
الشهوانیة أو معترضة علیها سمیت لوامة  
لأنها تلوم صاحبها علی تقصیرها فی  
عبادة مولاهما . وإن حرکت الاعتراض

(١) التعريفات ، ص ٢٦٢ . والقاشاني اصطلاحات  
الصوفیة ص ٩٥ .

(٢) التعريفات ص ٢٦٣ . والقاشاني . اصطلاحات  
الصوفیة ص ٩٥ .

(٣) وفي التعريفات ص ٢٦٣ . والقاشاني . اصطلاحات  
الصوفیة ص ٩٦ .

(١) التعريفات ص ٢٦٣ .

(٢) التعريفات ص ٢٦٤ .

(٣) التعريفات ص ٢٦٤ . والقاشاني ، اصطلاحات

الصوفیة ص ٩٤ - ٩٥ .

(٤) التعريفات ص ٢٦٥ .

## فصل القاف

**النَقِيَاء** : الذى تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على مواطن الناس ، فاستخرجوا خفايا الضمائر لاكتشاف السرائر لهم <sup>(١)</sup> .

**النقهاء فى الأرض** : اثنا عشر نقيبا فى زمن ، لا يزيدون ولا ينقصون ، بعدد بروج الفلك . كل نقيب عالم بخاصية برج ، وبها أودع فيه من الأسرار والتأثيرات ، وما يعطى للنزلاء فيه من الكواكب السيارة والشامسة . ولهم علوم الشرائع المنزلة واستخراج خبايا النفوس وغوائلها ، ومعرفة مكرها وجدعها . ويعرفون من إلبس مالا يعرفه من نفسه . وإذا رأى أحدهم أثر وطأة شخص بالأرض علم أنه سعيد أم شقي ، رضى الله عنهم .

**النُقُورس** : يكسر النون والراء ، مرض معروف ، وهو ورم يحدث فى مفاصل القدم وفى إبهامها أكثر ، ولا يجمع مدة ولا ينضج لأنه فى عضو غير لحمى .

**النقض** : لغة : حل أجزاء الشئ . بعضها من بعض ، وقيل النقص وفك التركيب . واصطلاحاً : بيان تخلف الحكم المدعى ثبوته أو نفيه عن دليل المعلن الدال عليه فى بعض من الصور ، فإن وقع بغير شئ من مقدمات الدليل على الإجمال يسمى

وعند أهل الحقيقة : روح يسقطه الله على نار القلب ليطفىء شرورها .

**النفس** : بالسكون ما كان معلولاً بأوصاف العبد .

**النفس** : تحريك الشئ . لمسقط ما عليه .

**النقل** : لغة : الزيادة . ولذلك سميت الغنيمة نقلاً لأنه زيادة على المقصود من شرعية الجهاد ، وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه . وشرها : اسم لما شرح زيادة على الفرض <sup>(١)</sup> .

**النفع** : وصول موافق الجسم الظاهر وما يتصل به ، فى مقابلة الضرر ، ولذلك يخاطب به الكفار كشياً لوقوع معنيهما ظاهراً الذى هو مقصدهم من ظاهر الحياة الدنيا ، ذكره الخوالى . وقال بعضهم <sup>(٢)</sup> . النفع ما يستعان به فى الوصول إلى الخيرات ، وما يتوصل به إلى الخير ، وضده الشر .

**النفس** : الخطير الجليل .

**النقطة** : لغة الإخراج . وشرعاً : ما يلزم المرء صرفه لمن عليه مؤنته من زوجته أو فته أو دابته .

(١) التعريفات ص ٢٦٦ . والقاشاني . اصطلاحات الصوفية ص ٩٦ .

(١) التعريفات ص ٢٦٥ .  
(٢) كالراغب فى المفردات ص ٥٠٢ .

**النُّكَّةُ** : مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان فكر . من نكتت رمحه بالأرض أثر فيها ، وسميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثر الحواطر في استنباطها <sup>(١)</sup> .

**النُّكْتُ** : قريب من النقص ، واستعير لنقص العهد .

**النُّكْدُ** : كل شيء أخرج إلى طالبه بعسر .

**النُّكْسُ** : قلب الشيء على رأسه ، والنكس في المرض أن يعود بعد إفاقته .

**النُّكْفُ** : تحية الدمع عن الخد بالإصبع <sup>(٢)</sup> .

**النُّكُوصُ** : الإحجام عن الشيء ، والرجوع عنه .

## فصل الهميم

**النِّعَامُ** : من يتحدث مع القوم فيهم عليهم ، فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو إليه أو الثالث ، وقبة بحبارة أو إشارة أو غيرها <sup>(٣)</sup> .

**النِّصْرُ** : ازدياد حجم الجسم بما ينضم إليه ويدخله في جميع الأقطار بنسبة طبيعية بخلاف السمن والورم . أما السمن فإنه ليس في جميع الأقطار إذ لا يزداد به الطول . أما الورم فليس على نسبة طبيعية .

نفضا إجماليا ، وإن وقع بالمانع الجرد أو مع السند سمي تفصيليا لأنه منع مقدمة معينة <sup>(١)</sup> .

**نَقِيضٌ** : كل شيء ، رفع تلك القضية . فإذا قلنا كل إنسان حيوان بالضرورة فنقيضها إنه ليس كذلك .

**النَّقْمَةُ** : عثرة المجرم بهالفة .

## فصل الكاف

**النكاح** : إبداء العقوبة لمن يتعاط . ذكره الحارثي . وقال الثعال <sup>(٢)</sup> : العقوبة الغليظة الراجعة للناس على قدر أعمال تلك المعصية . وأصله الحبس والمنع ، ومنه النكول عن البمين ، وهو الامتناع منها .

**النكاح** : إبلاج ذكر في فرج لبصير بذلك كالشيء الواحد . وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : أصل النكاح العقد ثم استعير للجتماع ، ومحال أن يكون في الأصل للجتماع ثم استعير للعقد ، لأن أسماح الجتماع كلها كنايةات لاستباحهم ذكره كتماطيه ، ومحال أن يستعملوا ما يستفهمونه لا يستحسنونه .

**نكاح السر** : أن يكون بلا تشهير <sup>(٤)</sup> .

(١) التمرينات ص ٢٦٥ .

(٢) عبدالله بن أحمد بن عبدالله الشافعي . المعروف بالثعال المروزي أبو بكر الفقيه . المتوفى سنة ٤١٧ هـ . وله شرح لمروج ابن الحنبل في اللغة .

(٣) المفردات ص ٥٠٥ .

(٤) التمرينات ص ٢٦٦ .

(١) التمرينات ص ٢٦٦ .

(٢) الإصلاح في فقه اللغة . ٤٩/١ (الطبعة الثانية) .

التقارص ١٩٦٤ .

(٣) التمرينات ص ٢٦٧ .

**النُّومُ** : إظهارُ الحديث بالوِشَايَةِ . والنميمة : الوِشَايَةُ ، وأصلها الهَنْسُ . والحركة الخفيفة <sup>(١)</sup> .

**النُّومُ** : حركة الشيء اللطيف المعلق في الهواء كالحيط المعلق الذي ليس في طرفه الأسفل ما يشقله . فلا يزال مضطربا من الجهتين .

**النُّوعُ** : كل مقول على واحد وعلى كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو .

**النوع الإضافي** : ماية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولاً أو كياً أى بلا واسطة كالإنسان بالقياس إلى الحيوان <sup>(٢)</sup> .

**النُّومُ** : حالة طبيعية تتعطل معها القوى ، تسير في البخار إلى الدماغ <sup>(٣)</sup> . ولى المصباح <sup>(٤)</sup> : غَشِيَةٌ ثَقِيلَةٌ تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ، ولذلك قيل أنه آفة لأن النوم آخر الموت .

### فصل السماء

**النَّهَارُ** : لغة : من طلوع الفجر إلى الغروب ، وهو مُرَادِفٌ لليوم . ومنه حديث وإنا هو بَيَاضُ النهار وسَوَادُ الليل <sup>(٥)</sup> . ولا واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من الإسفار إلى الغروب وهو في عُرْبِ الناس من طلوع

### فصل الواو

**النَّوَالُ** : ما يُنْبِئُهُ الحق أهل القرب من خلق الرضى .

**النُّوحُ** : صِبَاحٌ يعويل ، وأصله اجتماع النساء في المناحة وهي التناوح أى التقابل <sup>(٦)</sup> .

**النُّورُ** : كيفية تدركها الباصرة أولاً .

وبواسطتها سائر المبهترات <sup>(٧)</sup> . وقال

الراغب <sup>(٨)</sup> : **النُّورُ** المنتشر الذي يعين

على الإبصار ، وذلك ضريان : دنوي

وأخروي والدنوي ضريان : معقول يعين

البصيرة ، وهي ما انتشر من الأنوار

الإلهية كنور العقل والقرآن ، وضرب

مُخَسَّرٌ بالبصر وهو ما انتشر من

الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم .

النور عند أهل الحق : كل وارد إلى

بصر الكون عن القلب .

**نور النور** : هو الحق تعالى <sup>(٩)</sup> .

(١) التمرينات ص ٣٦٨ .

(٢) التمرينات ص ٣٧١ .

(٣) المصباح المنير « مادة نوم » ص ٢٤١ .

(٤) وهو من حديث في تفسير الحيط الأبيض من الحيط

الأسود . أخرجه في الصحيحين من غير وجه من عندي

ابن حاتم .

(١) المفردات للراغب ص ٥٠٦ .

(٢) المفردات للراغب ص ٥٠٨ .

(٣) التمرينات ص ٣٦٧ .

(٤) اللغاشاني ، اصطلاحات الصوفية ص ٩٨ .

(٥) جاءت ونور الأنوار . في اصطلاحات الصوفية

للغاشاني ص ٩٨ ، وانظر التمرينات ص ٣٦٧ .

## فصل الياء

التيار : النواهي . واحداً يُتَرَبُّ .

الشمس إلى غروبها . وإذا أطلق النهار في الفرد انصرف إلى اليوم نحو صم نهاراً ، وأعمل نهاراً . لكن قالوا لو استأجره ليعمل له نهار الأحد مثلاً ، فهل يحمل على الحقيقة اللغوية فيكون أوله من الفجر أو على الترك فيكون أوله من الشمس لإشعار الإضافة به . لأن الشيء لا يضاف إلى مركبه ، وجهان مطرد أن في كل صورة يضاف فيها النهار إلى اليوم ، كأن حلق لا يأكل أو لا يسافر يوم كذا <sup>(١)</sup> .

النهاية : ما به يصير الشيء ذا كمية ، أي حيث لا يوجد وواء شيء منه . وقبل نهاية الشيء آخره أصلاً من الشيء وهو المنع ، والشيء إذا بلغ آخره امتنع من الزيادة ، ذكره أبو الهيثم .

النهر : الماء الجاري المتسع ، ثم أطلق على الأخدود مجازاً ، فيقال : جرى النهر ، ويك النهر ، والأصل جرى ماء النهر ، وجف ماء النهر .

النهم : محركاً إفراط الشهوة . ونهم نهما زادت رغبته في العلم .

النهي : بالنهم ، المقل لأنه يتنهي عن التبع .

النهي : اقتضاء كف عن فعل لا يقول نحو كف .

(١) المصباح المنير للفيومي . مادة «نهر» . ص ٢٤٠ .

## باب الواو

العقاب . وصف له بشئ . عارض مجرى  
مجرى من يقول الإنسان إذا مشى مشى  
برجليه .

الوارد : كل ما يرد على القلب من الخواطر  
المحمودة والمعاني الغيبية من غير تعمد من  
العبد . ويطلق بإزاء كل ما يرد من اسم  
على القلب <sup>(١)</sup> .

الواصلية : أصحاب وأصل بن عطاء . قالوا  
ببنى الصفات ، وبنائات القدرة للعباد <sup>(٢)</sup> .  
الوالد : من الولادة لاستيقاء ما يتوقع ذهابه  
بظهور صورة منه تخلف صورة نوره . قاله  
الحرالي .

واسطة الفيض : عن الصوفية : الإنسان  
الكامل <sup>(٣)</sup> .

الواقعة : عند أهل الله . ما يرد على القلب  
من ذلك العالم بأى طريق كان من خطاب أو  
مثال <sup>(٤)</sup> .

الواو : حرف يجتمع ما بعده مع شئ قبله  
إنصاحا فى اللفظ أو إنهما فى المعنى .  
ذكره الحرالي .

## فصل الألف

الوايل : كبحار المطر لأنه يشتد وقعه على  
الأرض . وكل ثقبيل وبيل ومنه أخذوا  
وبيل . وقد يقال للوايل وبيل فهو وصف  
بالمصدر كعبد بمعنى عادل .

الواجب : لذاته هو الموجود الذى يمتنع عدمه  
امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من  
نفس ذاته . فإن كان وجوب الوجود لا  
لذاته يسمى واجبا لغيره . كذا قرره ابن  
الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراجب <sup>(٢)</sup> : الوجوب  
الثبوت . والراجب يقال على أوجه . يقال  
فى مقابلة الممكن وهو الحاصل الذى إذا  
فُتِرَ كونه مُرتفعاً حصل محال نحو وجود  
الواحد مع وجود الاثنين . الثانى يقال فى  
الذى إذا لم يفعل يستحق به اللوم . وذلك  
ضريان : واجب من جهة العقل كوجوب  
معرفة الوجوداتية والنبوة . وواجب من جهة  
الشرع كوجوب العبادة الموطقة . وقال  
بعضهم : الراجب يقال على وجهين أحدهما  
اللازم الوجوب الذى لا يصح أن يكون  
موجودا كقولنا « الله واجب وجوده » .

الثانى بمعنى حقه أن يوجد . وقول الفقهاء  
الواجب ما إذا لم يفعل يستحق تاركه

(١) التعريفات ص ٢٦٩ . ص ٢٨٩ . والقاشانى .

اصطلاحات الصوفية ص ٤٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٦٩ .

(٣) القاشانى . اصطلاحات الصوفية ص ٤٧ .

(٤) القاشانى . اصطلاحات الصوفية . ص ٤٧ .

(١) والتعريفات ص ٢٦٩ .

(٢) المفردات ص ٥١٢ .

**الوَجُودُ** : أُضْرِبَ : وجوده بإحدى الحواس

الشمس نحو ، وجدت زيدا ، ووجود بقوة  
الشهوة نحو : وجدت الشبع ، ووجود بقوة  
الغضب كوجود الحزن والسخط ، ووجود  
بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة الله  
والنهوة ، ويعبر عن التمكن من الشيء  
بالوجود نحو : فاقتلوا المشركين حيث  
وَجَدْتُمُوهُمْ<sup>(١)</sup> .

**الوجود** ■ **أهل الحقيقة** : فقدان  
العبد بحق أوصافه البشرية ، ووجود الحق  
لأنه لا يلقاها للبشرية عند ظهور سلطان  
الحقيقة<sup>(٢)</sup> .

**الوجودات** : ثلاثة أُضْرِبَ : مَوْجُودٌ لامبدأ  
له ولا منتهى ، وذلك ليس إلا للبارئ  
تبارك وتعالى ، وموجود له مبدءٌ ومنتهى  
كالجواهر الدنيوية ، وموجود له مبدءٌ  
لامنتهى كالناس في النشأة الأخرى .

**الوَجْدَةُ** : من الإنسان : ما ارتفع من حسنة  
خدا .

**الوَجْدَةُ** : مُجْتَمَعُ حَوَاسِ الحيوان ، وأحسن ما  
في الموان ، وهو ماعدا الحيوان ، وموقع  
الفتنة من الشيء الفتان ، وأول ما يحاول  
إبداء من الأشياء ، ذكره الخراسي . وقال  
الراغب<sup>(٣)</sup> : الجارحة ، ولما كان الوجد أول  
ما يَسْتَقْبَلُكَ وأشرف ما في ظاهر البدن

## فصل الباء

**الرباء** ■ فساد يعرض لجوهر الهواء لأسباب  
سماوية أو أرضية

## فصل القاء

**الوتيرة** : المداومة على الشيء . والملازمة .

## فصل الشاء

**الوثاق** : شدة الربط ، وقوة ما به يربط ،  
ذكره الخراسي .

## فصل الجيم

**الوَجْدَان** : إحساس الباطن بما هو فيه .

**الوَجْدُ** ■ ما يُضَادِفُ القلب ، ويؤثر عليه بلا  
تكلف وتصنع . وقيل هو يروق تلمع ثم  
تخمد سرها<sup>(١)</sup> .

**الوجوب** ■ الشرعي ما يستحق تاركه النعم والعقاب<sup>(٢)</sup> .

**الوجوب العقلي** : ما لازم صدوره عن  
الفاعل بحيث لا يتمكن من التارك بناء على  
استلزامه محالا<sup>(٣)</sup> .

(١) تعريفات ص ٢٧٠ . والآية وردت في سورة

التوبة . ورواها ■

(٢) التعريفات ص ٢٧٠ .

■ القدرات ص ٥١٣ .

(١) التعريفات ص ٢٧٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٠ . والوجوب المادي : أنه لا يتركه  
على طريق جرى المادية وإن جاز تركه .

(٣) التعريفات ص ٢٧٠ .



استعمل في مستقبل كل شيء . وفي أشرفه ومبدئه .

**الحق :** ما به الشيء . حقا إذ لاهقيقة شيء . إلا به تعالى . وهو المشار إليه بآية «أنهما تولوا قسم وجه الله» (١) . وهو عين الحق المقيم لجميع الأشياء . فمن رأى قهربية الحق للأشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء . (٢)

**الوجه :** من فيه خصال حميدة من شأنه أن يُعزَّك ولا يُنكر (٣) .

### فصل الحاء

**الوحدة :** الافراد . والواحد الذي لا ينقسم برجه لافرضا ولا وهما ولا فعلا . ولا بهته وبين غيره نسبة بوجه . والواحد في الحقيقة الذي لا جزء له ألبته ألبته ثم يطلق على كل موجود حتى أنه ما من حد إلا ويصح وصفه به . فيقال : عشرة واحدة . ومائة واحدة . فالواحد لفظ مشترك يشتمل على ستة أوجه . الأول : ما كان واحدا في الجنس كالإنسان والفرس . أو النوع كزيد وعمر . الثاني : ما كان واحدا بالاتصال إما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد . وإما من حيث الصناعة كقولك حرفة واحدة . الثالث : ما كان

واحدا لعدم نظيره في الخلقة كقولك الشهر واحد . وفي دعوى الفضيلة كفلان واحد دهره . الرابع : ما كان واحدا لامتناع التجزئ . فيه لصفه كالهباء أو لصلابته كالناس . الخامس : للمبدأ إما لمبدأ العدد كواحد اثنين أو لمبدأ الخط كالنقطة الواحدة . والوحدة في كلها عارضة . وإذا وصف تعالى بالواحد فمعناه الذي لا يصح عليه التجزئ . والعكس . ولصحة هذه الوحدة قال : «وإذا ذكر الله وحدة استأزت ... الآية» (١) .

**الوحي :** خلاف الإنس وتسمى الحيوانات التي لا أنس لها بالإنس وحشا . والمكان الذي لا أنس فيه وحش .

**الوحي :** إلقاء المعنى في النفس في خفاء . ولا يجوز أن تطلق الصلة بالوحي إلا لنبي . ذكره الخراساني . وقال الراغب (٢) : الوحي أصله الإشارة السريعة . وتضمن السرعة قبل أمر وحى . ولذلك يكون بالكلام على سهيل الرمز والتفريض . ويكون بصوت مجرد عن التركيب . وبإشارة بعض الجوارح . وبالكتابه وغير ذلك . ويقال للكلمة الإلهية التي تلقى إلى أنبيائه وأوليائه وحى . وذلك إما برسول مشاهد ترى ذاته وتسمع كلامه كتبليغ جبريل في صورة معينة . وإما بسماع كلام من غير مخاطبة كسماع موسى كلامه

(١) البقرة . ١١٥ .

(٢) القاشاني . اصطلاحات الصوفية . ص ٤٩ .

(٣) الترمذيات ص ٢٧١ .

(١) مفردات الراغب ص ٥١٤ . والآية وردت في سورة

الزمر . ووقها ■ .

(٢) المفردات ص ٥١٥ .

تعالى . وإما بإلقاء في الروح كحديث «إن  
جبريل نثت في روعي» <sup>(١)</sup> . وإما بالإلهام  
نحو «وَأَوْخِيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى» <sup>(٢)</sup> . وإما  
بتمسّخ غير نحو «وَأَوْخِيْنَا رُكَّ إِلَى  
النَّحْلِ» <sup>(٣)</sup> . وإما بتمام كما دل عليه حديث  
«انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَبَقِيَتِ الْمَشْرَكَاتُ رُؤْيَا  
الْمُؤْمِنِينَ» <sup>(٤)</sup> .

## فصل الرءاء

وراء : ما لا يتأله الحس ولا العلم حيثما كان  
من المكان . فربما اجتمع أن يكون الشيء  
وراء من حيث إنه لا يعلم . ويكون أماما  
في المكان . ذكره الحارثي .

الورطة : يسكون الرءاء . ما ضاق .

الورقاء : النفس الكلية . وهو الطرح  
المحفوظ . ولوح القدر . والروح المنفوخ في  
الصور المساواة بعد كمال تسويها . وأول  
موجود وجد عن سبب . وهذا السبب هو  
العقل الأول الذي وجد لا عن سبب غير  
العناية والامتنان الإلهي . فله وجه خاص  
إلى الحق قبل به من الحق الموجود . وللنفس  
وجهان : وجه خاص إلى الحق . ووجه خاص  
إلى العقل الذي هو سبب وجودها . ولكل  
موجود وجه خاص به قبل الوجود سواء كان  
لوجوده سبب أولا . ولما كان للنفس لطف  
التنزل عن حظائر قدسها إلى الأشباح  
المساواة سميت ورقاء لحسن تنزلها من  
الحق <sup>(١)</sup> .

الورائة : انتقال قنية إليك من غير عقد ولا  
ما يجري مجراه . وسمى بذلك المنتقل عن  
الميت . ويقال للقنية الموروثة ميراث وإراث.  
ويقال لمن حصل له شيء من غير تعب : قد  
ورث كذا . والورائة الحقيقية أن يحصل

## فصل الخاء

الوخش : الدنى . من الناس

## فصل الدال

الود : محبة الشيء . وقنى كونه . ذكره  
الراغب <sup>(١)</sup> . وقال الحارثي : صحة نزوح  
النس للنس . المستحق نزوعها له .  
الودعة : لغة : من الإبداع . وهو استنباط  
في الحفظ . وشرعا : استحفاظ جائز التصرف  
معمولا أو ما في معناه تحت يد مثله .

- (١) وفي لغة آخر : إن روح النفس نثت في روعي .  
لسان العرب لابن منظور . مادة نثت . ٤٤٩١/٦ . أخرجه  
مسلم . باب الخائفين ٦٤ . وأحد في مسنده ٣ . ٥٠ .  
(٢) التخص . ٧ .  
(٣) التحل . ٦٨ .  
(٤) أخرجه أحمد في مسنده والحاكم في مستدركه .  
والترمذي يلفظ آخر في الجامع الصحيح عن أنس بن مالك .  
٤٦٢/٤ .  
(٥) المفردات ص ٥١٦ .

(١) التصريفات ص ٢٧٢ . والقاشاني . اصطلاحات  
الصرفية . ص ٥٠ .

تحو السواء والعدل ، وتارة يقال فيما له طرف محمود وطرف مذموم كالخير والشر ، ذكره الراغب <sup>(١)</sup> . وقال الحرالي : الوسط العدل الذى نسبة الجوانب إليه كلها على السواء ، فهو خيار الشيء ، ومتى زاغ عن الوسط حصل الجور الموقع فى الضلال عن القصد .

**الْوَسْعُ** : تماعد الأطراف والمحدود ، ذكره الحرالي . وقال مرة أخرى : الوسع ما يأتى بينة وكمال قوة .

**الْوَسْقُ** : جمع المتفرق ، وسمى به قدر معلوم يحمله البعير ، وهو ستر وسقا <sup>(٢)</sup> .

**الْوَسْمُ** : التأثير والسمة الأثر .

**الْوَسَنُ** : والسنة ، الغفلة والفتور .

**الوسيلة** : التوصل إلى الشيء برغبة .

والوسيلة ما يتقرب به إلى الغير ، ذكره

الراغب <sup>(٣)</sup> . وقال أبو اليققاء : الوسائل

جمع وسيلة ، وهى ما يتوصل به إلى التحصيل .

### فصل الشين

**الْوَشُوشَةُ** : صوت فى الخلط .

للإنسان شيء لا يكون عليه فيه تبعه ولا عليه محاسبة <sup>(١)</sup> .

**الْوَرَعُ** : تجنب الشبهات خوف الوقوع فى

محرم <sup>(٢)</sup> . وقيل ترك ما يريبك ونفى ما يميميك . والأخذ بالأوثق ، وحمل النفس على الأثق . وقيل : النظر فى المطعم واللباس ، وترك ما به بأس . وقيل تجنب الشبهات ومراقبة الخطرات .

### فصل الزاى

**الْوِزْنُ** : معرفة قدر الشيء . والمتعارف فى الوزن عند العامة ما يقدر بالقسطاس أو الثبائن <sup>(٣)</sup> .

### فصل السين

**الْوَسْوَسة** : الخطرة الرديئة .

**الْوَسْطُ** : ماله طرفان متساويان القدر .

ويقال ذلك فى الكمية المتصلة كالجسم

الواحد ، وفى الكمية المنفصلة كشيء

يفصل بين جسمين . والوسط تارة يقال

فيما له طرفان متشومان كالجود بين البخل

والسرف ، فيستعمل استحصال القصد

المصون عن الإقراط والتفريط فيمدح به

(١) القدرات ص ٥٢٢ .

(٢) كلما فى الأصول ، ولعل المقصود «صاعا» . انظر

الراغب ، القدرات ص ٥٢٣ .

(٣) القدرات ، ص ٥٢٣ .

(١) مفردات الراغب ، ص ٥١٨ - ٥١٩ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٢ .

(٣) مفردات الراغب ص ٥٢٢ .

## فصل الصاد

**الرِّصَالُ** : شفاء الحشاء من داء الضنا .  
 وقيل : غناء الروح ودواء كل قلب مجروح .  
 وقيل : تحقيق الوداد وتصديق ما سبق به  
 المهاد . والوصال ليس قوته موهوم لكنه  
 قلما يدوم : لحظات الوصال سريعة الازمحال .  
**الرَّصَبُ** : السَّخْمُ اللازم .

**الرَّوْصَفُ** : ما دل على الذات باعتبار معنى هو  
 المقصود من جوهر حروفه ، أى يدل على  
 الذات لصفته كأحمر ، فإنه بجوهر حروفه  
 يدل على معنى مقصود هو الحمرة .  
 فالوصف والصفة مصدران ، والمتكلمون  
 فرقوا بينهما فقالوا : الوصف يقوم  
 بالواصف ، والصفة بالموصوف ، كلنا قرره  
 ابن الكمال <sup>(١)</sup> . وقال الراغب <sup>(٢)</sup> :  
 الوصف ذكر الشيء بحليته ، والصفة  
 الحالة التي عليها الشيء من حليته وثمنه  
 . والوصف قد يكون حقا وباطلا .

**الرَّوْصَلُ** : مصير التكملة مع المكمل شيئا  
 واحدا ، كالشيء . والروصل عطف بعض  
 الجمل على بعض .

**الرَّوْصِيَّةُ** : قلبك مضاف لما بعد الموت . وقال  
 الراغب <sup>(٣)</sup> : التقدم إلى الغير بما يعمل  
 مقترنا بوعظ . من قولهم : أرض وأصية  
 متصلة النهايات .

(١) والتعريفات ص ٢٧٢ .

(٢) المفردات . ص ٥٢٥ .

(٣) المفردات ص ٥٢٥ .

## فصل الضاد

**الرَّوْضُ** : لغة : جعل اللفظ بإزاء المعنى .  
 واصطلاحا : تخصيص شيء بشيء ، متى  
 أطلق فهم منه الشيء الثاني .

وعند الحكماء : هو هيئة عارضة  
 للشيء بسبب نسبتين : نسبة أجزائه  
 بعضها إلى بعض ، ونسبة أجزائه إلى  
 الأمور الخارجة عنه كالقيام والقعود ، فإن  
 كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب  
 نسبة أعضائه بعضها لبعض ، وإلى الأمور  
 الخارجة عنه <sup>(١)</sup> . والوضع الحسي : إلقاء  
 الشيء المستقل ، ذكره الحرالي . وقال  
 الراغب <sup>(٢)</sup> : والوضع أعم من الخط ، ومنه  
 الموضع . والوضيعة : الخطيئة .

**الرَّوْضُوءُ** : لغة : من الوضاعة ، الحسن .  
 وشرعا : الغسل والمسح على أعضاء  
 مخصوصة بنية .

## فصل الطاء

**الرَّوْطُنُ** : الأصل : مولد الرجل ، والبلد الذي  
 هو فيه <sup>(٣)</sup> .

(١) التعريفات ص ٢٧٣ .

(٢) المفردات . ص ٥٢٥ - ٥٢٦ .

(٣) التعريفات ص ٢٧٣ .

## فصل العين

**الوعظ :** احتراز النفس بموعود الجزاء

ووعيده ، قاله الحرالي . وقيل التذكير بالخير

فيما يرق له القلب ، ذكره الخليل <sup>(١)</sup> .

وقال الراغب <sup>(٢)</sup> : الوعظ زجرٌ مُقْتَرِنٌ

بتخويف . وقال الحرالي أيضا : دعوة

الأشياء بما فيها من العبرة للالتفات للإله

الحق بما يخوفها .

**الوَعْدُ :** العهد في الخير ، ذكره الحرالي .

وقال الراغب <sup>(٣)</sup> : يكون في الخير والشر .

والوعد في الشر خاصة . وما يتضمن

الأمرين معا قوله تعالى : «أَلَا إِنَّ وَعْدَ

اللّه حق» <sup>(٤)</sup> . فهذا وعد بالقيامة وجزاء

العباد إن خيرا فخير وإن شرا فشر .

**الوَهْيُ :** حفظ الحديث ونحوه . والإيهام :

حفظ الأمتعة في الوعاء .

## فصل الفاء

**الوافي :** الذي بلغ التمام . وتوفية الشيء

بذله وانها تاما <sup>(٥)</sup> .

**الوفاء :** ملازمة طرق المواساة ، ومحافظة

عهد الخطاء <sup>(١)</sup> .

**الوَكْرُ :** المال التام . يقال وَكْرْتُ كذا نعمته

وكملته . ووفرته على التكثير <sup>(٢)</sup> .

**الوَفْق :** المطابقة بين الشيئين . والاتفاق

مواظقة فعل الإنسان القدر . ويقال ذلك في

الخير والشر . والتوفيق نحوه لكنه خص

في التعارف بالخير دون الشر <sup>(٣)</sup> .

**الوفاة :** استخلاص الحق من حيث وضع أن

الله تفرغ الروح ، وأودع النفس ليستوفيها

بعد أجل من حيث أودعها ، فكان ذلك

توفيها تفعلا من الوفاء . وهو أداء الحق ،

ذكره الحرالي . وقال أبو الهيثم : الوفاة

الموت ، وأصله من توفيت الشيء إذا

أخلته كله .

## فصل القاف

**الوقارُ :** الثاني في التوجه نحو المطالب <sup>(٤)</sup> .

**الوقاية :** حفظ الشيء عما يؤذيه ويضره

والتوقي جعل الشيء وقاية مما يخاف .

**الوقتُ :** المقدار المحدود من الزمن . وقيل

الوقت الحد الواقع بين أمرين أحدهما معلوم

(١) والجرجاني في تعريفات ص ٧٧٤ .

(٢) المفردات ص ٥٢٧ .

(٣) المفردات ص ٥٢٦ .

(٤) بونس ٥٥٠ .

(٥) المفردات ص ٥٢٨ .

(١) التعريفات ص ٢٧٤ .

(٢) المفردات ص ٥٢٨ .

(٣) المفردات ص ٥٢٨ .

(٤) التعريفات ص ٢٧٥ .

**الوُكُوع** : ثبوت الشيء وسقوطه . والواقعة لانتقال إلا في الشدة والمكروه ، وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في المذاب والشدائد . ووقوع القول : حصول متضمنه ، ويكنى بالواقعة عن المجامعة . والإيقاع : الإسقاط . ويكنى عن الحرب بالوقعة . وكل سقوط شديد يعبر عنه بذلك ، وعنه استعبر الوقعة في الإنسان . والتوقيع : أثر الكتابة في الكتاب ، ومنه استعبر التوقيع في القصص <sup>(١)</sup> . والوقعة في المصيبة الواقعة بالإنسان ، ذكره أبو البقاء .

### فصل الكاف

**الوكالة** : لغة : التفويض إلى الغير . ورد الأمر إليه . وشرعا : استتابة جائر التصرف مثله فيما له عليه تسلط أو ولاية ليتصرف فيها .

**الوكيل** : فعيل بمعنى مفعول . والتوكيل أن تعتمد على غيره .

### فصل اللام

**الولادة** : وضع الوالدة ولدها المولود . ويقال للواحد والجمع . والصغير والكبير وللتبني .

**الولة** : ذهاب العقل من شدة الحزن .

سابق . والآخر معلوم به لاحق . ذكره الحرالي . وقال غيره <sup>(١)</sup> . نهاية الزمان المنروض للعمل . ولهذا لا يكاد يقال إلا مُقْبِئًا ، نحو قولهم وقت كذا . والميقات : الوقت المضروب للشيء . ويقال الميقات للمكان الذي يجعل وقتا للشيء كميقات الحج .

**الوقت** : **أهل الخلق** : عبارة عن حاله . وهو ما يقتضيه استعماله <sup>(٢)</sup> . وقيل هو عبارة عما أنت فيه من زمان أقال من غير تعيين إلى ماضٍ ومستقبل .

**الوكر** : بالفتح الشغل في الأذن . والوكر بالكسر : حمل الحمار والبغل كالوسق للبعير .

**الولقة** : لغة : الحبس . وشرعا : حبس المملوك وتسهيل منفعته مع بقاء عينه ودوام به من أهل التبعية على معين يملكه بتمليك أو جهة عامة في غير معصية تقربا إلى الله .

**الولقة** : الحبس بين مقامين لعدم استيفاء حقوق الذي خرج منه وعدم استحقاق دخوله في المقام الأعلى ، فكانه في التجاذب بينهما <sup>(٣)</sup> .

**الوُكُود** : بالفتح : ما يوقد به النار . وبالضم التها بها . فهو مصدر الأول اسم .

(١) كالراغب في المفردات ص ٥٢٩ .

(٢) التصريفات ص ٢٧٤ .

(٣) التصريفات ص ٢٧٤ .

(١) مفردات الراغب ص ٥٣٠ .

## فصل الماء

**الْوَهْم** : قوة جسمانية للإنسان محلها آخر

التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات، كشجاعة زيد . وهذه القوة هي التي تحكم في الشاة أن الذئب مهروب منه ، وأن الولد معطوف عليه . وهذه القوة حاكمة على القوة الجسمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل القوى العقلية بأسرها (١) .

**الْوَهْمِيَّات** : قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة كالحكم بأن العالم فضاء لا يمتلأ ، والقياس المركب منها يسمى سُلْطَةً (٢) .

**الْوَهْن** : ضعف من حيث الخلق أو الخلق (٣) .

**الْوَلُوج** : الدخول في مَضِيق . والوليجة كل ما يتخذ الإنسان معتمدا عليه ، ذكره الراغب (١) . وقال : الدخول في الشيء السائر بجملته الداخل .

**الْوَلِي** : فعيل بمعنى فاعل ، وهو من توات طاعته من غير تغلل عصيان ، أو بمعنى مفعول فهو من يتوالى عليه إحسان الله وأفضاله .

**الْوَلَاء** : من الولي ، وهو القُرْبُ ، فهو قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة ،

ذكره الراغب (٢) . وقال الحارثي : هو القسام بالأمر من وصلة وأصلة . وقال بعضهم (٣) : الولاء مبرأ يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد الموالاة .

**الْوَلَايَة** : عند الصوفية : قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه .

**الْوَلَايَة في الشرح** : تنفذ القول على الغير شاء الغير أم أبى (٤) .

**الْوَلَاء** : بالكسر ، والتوالي : أن يحصل شيان فأكثر حصولا ليس بينهما ماليس منهما .

**الْوَلِيد** : من قرب عهده بالولادة .

(١) المفردات ص ٥٣٢ .

(٢) المفردات ، ص ٥٣٣ .

(٣) كالمخرجاني في التعريفات ص ٢٧٥ .

(٤) التعريفات ص ٢٧٥ .

(١) التعريفات ص ٢٧٦ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٦ .

(٣) المفردات ص ٢٣٥ .

## باب الهاء

**الهبوط** : الانحدار على سبيل التفرُّد كهبوط

الحجر . وإذا استعمل في الإنسان فعلى سبيل الاستخفاف بخلاف الإنزال فإن الإنزال ذكره الله في الأشياء التي نبتة على شرفها كنزال القرآن ، والملائكة ، والمطر وغيرها والهبوط ذكر حيث نبت على الغض ، نحو قوله « فاقبض منها » (١) .

### فصل الجيم

**الهجر** والهجران : مفارقة الإنسان غيره ،

إما بالبدن أو باللسان أو بالقلب . والهجرة والمهاجرة في الأصل مفارقة الغير ومشاركته (٢) . لكن خص شرعا بفترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال إلى دار السلام (٣) .

**الهجوة** : النوم . والهاجد : النائم .

**الهجوم** : النوم ليلا .

**الهجير** : شدة الحر لأنه يهجر فيه السير .

**الهجوم** : إتيان الشيء على غفلة .

وعند أهل اللغة : ما يرد على القلب

بقوة الوقت من غير تصنع من العهد (٤) .

(١) المفردات ص ٢٢٦ . والآية وردت في سورة الاعراف .

ورقمها ١٢ .

(٢) المفردات ص ٣٦ .

(٣) جاء مدار الإسلام في التعريفات ص ٢٧٧ .

(٤) ذكرها القاشاني بالجمع والهاجم ، انظر

اصطلاحات الصوفية ص ١١ .

### فصل الالف

**الهاجس** : عند أهل الطريق : نقر الحائط

الأول ثم يكون إرادة ، ثم هـ ، ثم عزم ، ثم قصدا ، ثم نية (١) .

### فصل الباء

**الهبة** : هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم

مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصورة التي فتحت فيه ، ويسمى بالعتقاء من حيث أنه يسمع ولا وجود له في عينه ، ويسمى أيضا بالهولي . ولما كان الهباء نظرا إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الأول ، والنفس الكلية ، والطبيعة الكلية ، خصه بكونه جوهرًا فتحت فيه صور الأجسام ، إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي فلا تعقل هذه المرتبة الهباتية إلا تحتل البياض والسواد في الأبيض والأسود (٢) .

**الهبة** : لغة : التبرج . وشرعا : قلبك عين بلا

عروض (٣) .

(١) انظر القاشاني ، اصطلاحات الصوفية . والحشية .

(٢) التعريفات ص ٢٧٧ . القاشاني ، اصطلاحات الصوفية .

ص ٤٥ .

(٣) التعريفات ص ٢٧٧ .



## فصل الدال

**الهداية** : دلالة بلطف إلى ما يُوصَلُ إلى المطلوب . وقيل : سلوك طريق توصل إلى المطلوب <sup>(١)</sup> .

**الهدى** : هَدَمَ له وقع . والهدى : صوت وقع .  
**الهدك** : محركا : كل شيء عظيم مرتفع .  
وقولهم من صَنَفَ فقد استهدف أى انتصب كالغرض يُرمى بالأقاول <sup>(٢)</sup> .

**الهدم** : إسقاط البناء . والهدم ما يَهْتَمُّ ، ومنه استعير دَمَ هَدَمَ أى هَدَرَ . والهدم كذلك لكنه خص بالغروب البالى ، كذا فى المفردات <sup>(٣)</sup> . وفى المصباح <sup>(٤)</sup> : إن الهدم خاص أصله بالبناء ، ثم استعير فى جميع الأشياء فقليل هدم ما أبرمه من الأمر .

**الهدى** : ما يتقرب به الأدنى للأعلى . وهو اسم ما يتخذ قداً من الأنعام بتلقيه إلى الله ، وتوجيهه إلى البيت العتيق ، ذكره الخرائى .

**الهدى** : السيرة السوية . ومنه الحديث «اهدوا بهدى عمار» <sup>(٥)</sup> . ذكره المطرزي .

**الهدية** : ما يعثته لغيرك إكراما .

(١) التعريفات ص ٢٧٧ .

(٢) المصباح المنير للفيهم ، مادة هففت ، ص ٢٤٢ .

(٣) للراغب الأصفهاني ، ص ٥٢٨ .

(٤) المصباح المنير ، مادة هدم ، ص ٢٤٢ .

(٥) أى سيرا بسيرة وتبشروا ببشركم . وهو عمار بن ياسر

## فصل الذال

**الهداية** : أصحاب أبى الهذيل . شيخ المعتزلة . قالوا بفناء مقدرات الله تعالى . وأن أهل الله تنقطع حركاتهم ، ويصبرون إلى خمود دأبنا وسكون <sup>(١)</sup> .

## فصل الواو

**الهرم** : علو السن . وأصله من الهرم ، وهو بيت ضعيف ، والكبر يُضَعِفُ البدن .

## فصل الزاى

**الهرى** : إظهار الجذ وإخفاء الهرل فيه ، ذكره الخرائى .

**الهرل** : لغة النرج . وعرفا : أن لا يراد باللفظ معناه لا الحقيقى ، ولا المجازى ، وهو ضد الجذ <sup>(٢)</sup> .

## فصل الشين

**الهشم** : كسر الشيء اليأس والأجوف . ومنه الهكشة وهى الشجة التى تهشم العظم .

أبو يقظان ووقال له عمار بن سمية ، البخارى مناقب الأنصار ٤٦٠٢٠ .

(١) التعريفات ص ٢٧٦ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٨ .

الكمال . وقال العكبري : الهمة اعتناء القلب بالشئ المطلوب ، وتكون بمعنى المهوم أى المطلوب .  
الهمة عند أهل الحق : توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جناب الحق لحصول الكمال له ، أو لغيره <sup>(١)</sup> .

الهُمُصُّ : الصوت الخفى .

الهُمَكَةُ : حسن سير الناقة <sup>(٢)</sup> .

### فصل الهوى

الهوى : بالقصر . ميل النفس إلى ما تستلذه الشهوات من غير داعية الشرع ، ذكره الراغب <sup>(٣)</sup> . وقال الحرالي : نزوع النفس لسفل شهواتها في مقابلة معلى الروح لتبعث انبساطه .

الهُوَاءُ : بالمد ، جسم بسيط حار رطب شفاف لطيف متحرك لمكان فوق كرة الأرض والماء ، وتحت كرة النار .

الهُوِيَّةُ : الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتعال النواة على الشجرة في الغيب المطلق <sup>(٤)</sup> .

(١) التعريفات من ٢٧٨ .

(٢) ويقال دابة هملج : الذكر والأنثى ، من فعلج هملج وهملجا . انظر الإصحاح ، ص ٦٨٦ .

(٣) لم يذكر هذا الراهب ولكن الذى ذكره الجرجاني فى تعريفاته من ٢٧٨ .

(٤) التعريفات من ٢٧٨ .

الهُشِيمُ : النبات اليابس التَّكْسَرُ .  
الهُشَامِيَّةُ : أصحاب هشام بن عمر القوطي .  
قالوا : الجنة والنار لم يخلقا بعد ، ولا دلالة فى القرآن على حلال ولا حرام .  
والإمامة لاتعقد مع الخلال <sup>(١)</sup> .  
الهُشُّ : جرم صلب سريع الانفصال .

### فصل الضاد

الهُضْبَةُ : الجبل المنبسط على وجه الأرض ، والأكمة القليلة النبات والمطر .

### فصل اللام

الهُلْكَ : تنأى الشئ إلى أن يطل ويغنى .  
ذكره الحرالي .

### فصل الميم

الهُمَجُّ : ذهاب يطير على وجه الإبل ونحوها فشه به رعاى الناس .

الهُمُّ : بالكسر ، الشيخ الفانى . وبالفتح : أول العزيمة وعقد القلب على فعل شئ .  
قبل أن يفعل من خير أو شر ، والحزن والتلق .

الهِمَّةُ : قوة واسخة فى النفس طالبة لمعانى الأمور هاربة من خصائصها ، ذكره ابن

(١) التعريفات من ٢٧٨ .

أعدته فتهباً . وَتَهَابًا القوم : تهايزوا من  
الهبة . جعلوا لكل واحد هيئة معلومة .  
والمراد النوبة <sup>(١)</sup> .

الهبة : الحديث على هوى وسكون .

هو « كلمة مدلولها العلى غيب الإلهية القائم  
بكل شيء ، الذى لا يظهر لشيء » . فذاته  
غيب أبداً ، وظاهره الأسماء المظهرة من  
علو إحاطة اسم الله إلى تنزل اسم الملك فما  
بينهما من الأسماء المظهرة ، ذكره الحوالى .  
الهُوَ : الغيب الذى لا يصح شهوده للغيب .  
كغيب الهبة للعبد عنه .  
الهُول : الأمر الفظيع بهول أى يفرع .

### فصل اليا

الهِبَةُ : أثر مشاهدة جلال الله فى القلب ،  
وقد يكون من الجمال الذى هو جمال  
الجلالة <sup>(١)</sup> . والهِبَةُ والأُنْسُ حالتان  
فوق القبض والبسط ، كما أن القبض  
والبسط فوق الخوف والرجاء . فالهبة  
مقتضاها الغيب والأُنْسُ مقتضاه الصحو  
والإفاقة <sup>(٢)</sup> .

الهُولَى : لفظ يونانى بمعنى الأصل  
والمادة . واصطلاحاً : جوهر فى الجسم قابل  
لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال  
والانفصال محل للصورتين الجسمية  
والنوعية <sup>(٣)</sup> .

الهبة : الحالة الظاهرة وتهبات للشيء . أخلت  
له أهبة . وتفرغت له . وهيأته للأمر :

(١) تعريفات ابن عربى ٢٧٨ .

(٢) التعريفات ٢٧٨ .

(٣) التعريفات من ٢٧٩ .

(١) للمصباح المنير القويم . مادة هبىء . ٢٤٧ .

## باب الياء

## فصل الآلف

**الْبَاقُوَّةُ الحِمْصَاءُ :** النفس الكلية لا متزاج نورها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل الفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء (١).

**الْيَاء :** حرف ينته به من يكون بمسمع من المنبه ليستقبل على الخطاب . وقال ابن الكمال: أصله لنداء البعيد ، وأما نداء الداعي المتضرع لربه بقوله يارب مع علمه بأنه أقرب إليه من حبل الوريد فلهضم نفسه استحقاقا لها ، واستبعادا من مظان القربى والزلفى .

**الْيَاس :** القطع بأن الشيء لا يكون ، وهو ضد الرجاء .

## فصل الباء

**الْبَهْوَمَةُ :** كهيئة تقتضي صعوبة الشكل والفرق والاتصال (٢) .

(١) التمرينات ص ٢٧٩ . والقاشاني . اصطلاحات الصولية ص ٦٦ .

(٢) التمرينات ص ٢٧٩ .

## فصل التاء

**الْيَتَمُّ :** فقد الأب عند الحاجة ، ولذلك أثبتته مشيت في الذكر إلى البلوغ ، والأنثى إلى الثبوت لبقاء حاجتها بعد البلوغ ، قاله الحرالي . وقال أبو البقاء : اليتيم من الناس صغير مات أبوه ، ومن غير الناس الذي ماتت أمه . وقال الراغب (١) : اليتيم ، الأنفرد ، واليتيم : صغير لا أب له . وورث يتيمة : أي لا تظهر لها . ومن ثم أطلق اليتيم على كل مفرد يعز نظيره .

## فصل الدال

**الدَّ :** من النكبة إلى أطراف الأصابع . وتطلق على القوة والسلطان . وقال الحرالي: الد ما به تظهر أعيان الأشياء وصورها أعلاها وأدناها .

**الدَّالُّ :** عند أهل الحقيقة : هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ، ولهذا ويخ إيليس بقوله « ما متعلك أن تسجد لما خلقت بيدي » (٢) . ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع الحضرتين : الوجود والإمكان . وقال بعضهم : إن اليدين هما

(١) القواعد ص ٥٥ .

(٢) ص ٧٥ .

## فصل الصين

**الهمبوب** : فرس كثير الجري ، استعير من الهمبوب وهو النهر الكثير الجري . وقبل الجدول الكثير الماء . فيقول من العتب وهو شرب الماء بغير مص ، ومنه الحديث « الكباد من العتب »<sup>(١)</sup> .

## فصل القاف

**الهيئة** : اتهم عن الله ما هو المقصود في زجره<sup>(٢)</sup> .  
**اليقين** : لغة : العلم الذي لا يشك معه . واصطلاحاً : العلم بالشئ . بعد أن كان صاحبه شاكاً فيه . ولذلك لا يطلق علي علمه تعالى . وقيل اعتقاد الشئ . بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا مطابق للواقع غير ممكن الزوال . والقصيد الأول جنس يشمل الظن . والشائي يخرج الظن . والثالث يخرج الجهل المركب . والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب .

وعند أهل الحق : رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان . وقيل : مشاهدة الفيض بصفاء القلوب . وملاحظة الأسرار بمحاطة الأفكار<sup>(٣)</sup> .

(١) والكباد دا . يعرض للكبد . وفي حديث آخر « مضراً الماء مصاً » . ولا تصبوه عباءً انظر ابن منظور . لسان العرب . ٢٧٧٣/٤ .

(٢) التعريفات ص ٢٨٠ .

(٣) التعريفات ص ٢٨٠ .

حضرتا الوجود والإمكان . والحق أن التقابل أعم من ذلك . فإن الفاعلية قد تتقابل كما الجميل والجليل . واللطيف والقهار . والنافع والضار<sup>(١)</sup> .

## فصل الواو

**الهركان** : تفسر فاحش في اللون إلى صفرة وسواد أو هما معا .

## فصل الزاي

**اليزيدية** : أصحاب يزيد بن أبيه . زادوا علي الإباضية أن قالوا : سيبحث نبي من المعجم بكتاب سيكتب في السماء . وينزل عليه جملة واحدة . وينزل بشرعة محمد إلى ملة الصابئة المذكورة في القرآن . وقالوا : كل ذنب شركه . كبيرة أو صغيرة<sup>(٢)</sup> .

## فصل السين

**السسر** : عمل لا يجهد النفس . ولا يشغل الجسم . والسسر ما يجهد النفس ويضر الجسم . قاله الخزازي . وقال مرة أخرى : السسر حصول الشئ . عفو بلا كلفة . وقال غيره : اليسار والسسر بالفتح : الجهة والغناء والثروة . واليسر ضد العسر .

(١) التعريفات ص ٢٧٩ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٩ - ٢٨٠ .

وهو الوقت المطلق لفةً، ليلا كان أو نهارا،  
طويلا كان أو قصيرا، وهو المراد بقوله  
تعالى «مالك يوم الدين» (١).

يوم الجمعة : وقت اللقاء والوصول إلى عين  
الجميع (٢).

الموتوسية : أصحاب يونس بن  
عبدالرحمن (٣). قالوا : إن الله تعالى  
على العرش تحمله الملائكة (٤). تعالى  
الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

آخره

والله أعلم بالصواب

وإليه المرجع والمآب.

تم كتاب التعاريف

بحمد الله وعونه

وحسن توقيقه.

## فصل الهميم

الهميم : لفة : القوة . وشرعا : تقوية أحد  
طرفي الخبر بذكر الله أو صفة من صفاته  
والتعليق . فإن الهميم بقهر الله ذكر  
الشرط والجزاء . حتى لو حلف لا يحلف ،  
وقال : إن دخلت الدار فبدي حر ، بحيث ،  
فتحريم الحلال بين لقوله : «لَمْ تُحَرِّمْ مَا  
أَحَلَّ اللَّهُ» (١) . الآية .

الهميم القموس : الحلف على فعل أو  
ترك ماض كاذبا (٢) .

الهميم اللغو : ما يحلف عليه ظانا أنه  
كذا ، وهو بخلافه عند أبي حنيفة . وعند  
الشافعي : ماورد على سبق اللسان من  
غير قصد .

بين الصبر : التي يكون فيها متمسكا  
الكتب . قاصدا اقتطاع مال مسلم ، سئيت  
به لصبر صاحبها على الإقلام عليها مع  
وجود الزواجر من قلبه (٣) .

## فصل الهوى

الهوى : مدة كون الشمس فوق الأرض عُرثا .

(١) النافذة . . .  
(٢) التمرينات ص ٢٨١ - والقاشاني ، اصطلاحات  
الصوفية ، ص ٦٧ .

(٣) يونس بن عبدالرحمن القمي ، مولي آل يقطين .  
وهذه الطائفة اليوتسية كلهم من الرواض وهم من غلاة  
الشيعه . انظر القرطبي ، الخطط ، ٣٤٩/٧ و ٤٣٥ .

(٤) التمرينات ص ٢٨١ .

(١) التمرينات ص ٢٨٠ - ٢٨١ . والآية وردت في سورة  
التحریم ، ورقمها ١ .

(٢) التمرينات ص ٢٨١ .

(٣) التمرينات ص ٢٨١ .

## كشف عام

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٨	فصل الجيم	٣٦	الإبكار	٥	مقدمة التحقيق
٢٨	الإجابة	٣٦	الأبكم	٢١	فناذج المخطوطات
٢٨	الإجارة	٣٦	الأبن	٢١	الكتاب
٢٨	الإجانة	٢٧	الإبلاس	٢٢	مقدمة المؤلف
٢٨	الإجار	٢٧	فصل التاء		
٢٨	الاجتبا	٢٧	الإبتاع	٢٥	باب الألف
٢٨	الاجتهاد	٢٧	الاتحاد	٢٥	والهاء
٢٨	الاجتماع	٢٧	الإبتخاذ	٢٥	فصل الألف
٢٩	الإحجاب	٢٧	الاتصال	٢٥	الإباء
٢٩	الإجراء	٢٧	الاتفاق	٢٥	الإباحة
٢٩	الأجرام الفلكية	٢٧	الاتفاقية العامة	٢٥	الإباضية
٢٩	الأجر والأجرة	٢٧	الاتقان	٢٥	الإبان
٢٩	الأجسام الطبيعية	٢٧	الارتكاه	٢٥	الإبانة
٢٩	الأجل	٢٧	الإجمام	٢٥	الأب
٢٩	الإجماع	٢٧	الإبتيان	٢٥	الآت
٢٩	الإجمال	٢٧	فصل التاء	٢٥	الابتداء
٤٠	الإجهاز	٢٧	الإبتابة	٢٥	الابتغاء
٤٠	الإجهاز	٢٧	الإبتارة	٢٥	الابتلاع
٤٠	الأجهر	٢٨	الإبتيات	٣٦	الأبد
٤٠	الأجوف	٢٨	الأثر	٣٦	الإبتداع
٤٠	فصل الحاء	٢٨	الأثمل	٣٦	الأبدال
٤٠	الإحاطة	٢٨	الإتم	٣٦	الإبدال
٤٠	الاحتراز	٢٨	الأثير	٣٦	الأبدي
٤٠	الاحتراش	٢٨	الأثمل	٣٦	الإمراء
٤٠	الاحتمال			٣٦	الإبطال

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٤٦	الإرهاص	٤٢	الإدغام (علم)	٤٠	الإحتياط
٤٦	الأروع	٤٢	الإدلاء	٤٠	الإحداث
٤٦	الأروك	٤٢	الإدماج	٤٠	الإحراق
٤٦	الأريكة	٤٢	الأديم	٤٠	الإحرام
٤٦	الأرين	٤٢	فصل اللال	٤٠	الإحسان
٤٦	فصل الزاي	٤٢	الأذان	٤١	الإحصاء
٤٦	الإزاء	٤٢	الأذي	٤١	الإحصار
٤٦	الإزار	٤٢	الإذعان	٤١	الإحصان
٤٦	الأزارقة	٤٢	الأذن	٤١	فصل الحاء
٤٦	الازدواج	٤٢	الإذن	٤١	الإخبات
٤٦	الأزج	٤٤	فصل الراء	٤١	الاختبار
٤٦	الأزل	٤٤	الإرادة	٤١	الاختصاص
٤٧	الأزهر	٤٤	الأدراك	٤١	الاختلاف
٤٧	فصل السين	٤٤	الأراب	٤١	الأخ
٤٧	الإساء	٤٥	الأرب	٤٢	الأخت
٤٧	الأساس	٤٥	الأربعاء	٤٢	الأخذ
٤٧	الأساور	٤٥	الارتجال	٤٢	الإخراج
٤٧	الأساورية	٤٥	الارتشاف	٤٢	الإخفاء
٤٧	الأسعاذ	٤٥	الارتجاف	٤٢	الإخلاص
٤٧	الاستبراء	٤٥	الأرجل	٤٢	فصل الدال
٤٧	الاستبرق	٤٥	الأرج	٤٢	الأداء
٤٧	الاستبجاع	٤٥	الأردب	٤٢	الإدام
٤٧	الاستثناء	٤٥	الإرسال	٤٢	الأدب
٤٧	الاستعالة	٤٥	الأرض	٤٢	الإداوة
٤٧	الاستحسان	٤٥	الأرض	٤٢	الإدراج
٤٧	الاستحقاق	٤٦	الأرفة	٤٢	الإدراك



ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٥٧	الإشراق	٤٩	الاستيعاب	٤٧	الاستخدام
٥٧	الأشربة	٥٠	الاستيلاد	٤٨	الاستدارة
٥٧	الأشعر	٥٠	الاستهزاء	٤٨	الاستدلال
٥٧	الأشعر	٥٠	الاستجابة	٤٨	الاستنبار
٥٧	الإشفاء	٥٠	الإسراف	٤٨	الاستدراج
٥٧	الإشفاق	٥٠	الأسر	٤٨	الاستدراك
٥٢	فصل الصاد	٥٠	الأسطوانة	٤٨	الاستسقاء
٥٢	الإصلاح	٥٠	الإسعاد	٤٨	الاستسلام
٥٢	الأصبح	٥٠	الإسعال	٤٨	الاستصحاب
٥٢	الإصرار	٥٠	الإسفار	٤٨	الاستطابة
٥٢	الإصر	٥٠	الأسف	٤٨	الاستطاعة
٥٢	الإصطلام	٥٠	الإسكان	٤٨	الاستطراد
٥٢	الإصطلاح	٥٠	الإسكافية	٤٨	الاستظهار
٥٢	الاصطفا	٥٠	الأسكة	٤٨	الاستمارة
٥٢	الاصطناع	٥٠	أسلوب	٤٨	الاستعانة
٥٢	الإصعاد	٥٠	الاستواء	٤٨	الاستعجال
٥٢	الأصل الأصيل	٥١	الإسماعيلية	٤٩	الاستعداد
٥٢	الأصيل	٥١	الاسم	٤٩	الاستعداد
٥٤	فصل الضاد	٥١	الإسناد	٤٩	الاستعلاء
٥٤	الإضافة	٥١	الأسوة	٤٩	الاستفسار
٥٤	الإضاعة	٥٢	فصل السين	٤٩	الاستفهام
٥٤	الأضحية	٥٢	الإشارة	٤٩	الاستقامة
٥٤	الاضطراب	٥٢	الأشباح	٤٩	الاستقبال
٥٤	الاضطرار	٥٢	الاشتغال	٤٩	الاستقراء
٥٤	الإخلال	٥٢	الاشتقاق	٤٩	الاستكبار
٥٤	الإضمار	٥٢	الإشرب	٤٩	الاستهلال

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٥٨	الاعتراض	٥٦	الإعفاء	٥٤	فصل الطاء
٥٨	الاعتراض	٥٦	إعلم	٥٤	الإطراء
٥٨	الاقتضاء	٥٦	فصل الغين	٥٤	الإطراد
٥٨	الاقتفاء	٥٦	الاغتيال	٥٤	الإطتاب
٥٨	الاقتناص	٥٦	الأغلق	٥٥	فصل الميم
٥٨	الإقرار	٥٧	الإغماء	٥٥	الإعادة
٥٨	الأكطاب	٥٧	الإغماض	٥٥	الإعارة
٥٨	الإقضاء	٥٧	فصل الفاء	٥٥	الإعتاق
٥٨	الإقليد	٥٧	الأكمة	٥٥	الاعتبار
٥٩	فصل الكاف	٥٧	الإقاضة	٥٥	الاعتباط
٥٩	الاكتساب	٥٧	الإقامة	٥٥	الاعتذار
٥٩	الإكراه	٥٧	الإقتاء	٥٥	الاعتراض
٥٩	الإكفاء	٥٧	الافتخار	٥٥	الاعتراف
٥٩	الأكل	٥٧	الافتقار	٥٥	الاعتزال
٥٩	الإحمال	٥٧	الإفراغ	٥٥	الاعتقاد
٥٩	الأكمة	٥٧	الأكس	٥٥	الاعتكاف
٥٩	فصل اللام	٥٧	الأفق	٥٥	الإعجاب
٥٩	الله	٥٧	الأفعال	٥٦	الإعداد
٥٩	الإلهية	٥٧	الإفكك	٥٦	الإعراب
٥٩	الأكمة	٥٧	الأقوال	٥٦	الإعجاز
٥٩	الإلباس	٥٨	فصل القاف	٥٦	الإعراض
٥٩	الالتفاف	٥٨	الإحالة	٥٦	الإعفاء
٦٠	الالتماس	٥٨	الإقتار	٥٦	الإعقاب
٦٠	الإلحاح	٥٨	الالتباس	٥٦	الإعلان
٦٠	الإلحاق	٥٨	الاعتحام	٥٦	الإعانة
٦٠	الإلزام	٥٨	الاقتراح	٥٦	الأعيان

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٦٥	الإتفاص	٦٢	الأمن	٦٠	الإلصاق
٦٥	الإتفاق	٦٢	الأمي	٦٠	الإلف
٦٥	الاتفعال	٦٢	الأمنية	٦٠	الألف
٦٥	الأئف	٦٢	أمين	٦٠	الإلفة
٦٥	الأئفة	٦٢	فصل النون	٦٠	الإلتاء
٦٦	الانتهاض	٦٢	الأنس	٦٠	الإلغام
٦٦	الإنتقال	٦٢	الآن	٦٠	الأكم
٦٦	الإنتقالب	٦٢	الأناء	٦٠	الإلهام
٦٦	الإنتكار	٦٤	الأنام	٦٠	أولو الأكتاب
٦٦	الأنموزج	٦٤	الأنامل	٦٠	فصل المهم
٦٦	فصل الواو	٦٤	الانتباه	٦٠	الإمامان
٦٦	الأواهد	٦٤	الانتظام	٦١	الإمارة
٦٦	الأواء	٦٤	الانتظار	٦١	الإمالة
٦٦	الأواسط	٦٤	الأنثي	٦١	الإمام
٦٦	الأوان	٦٤	الانتحاء	٦١	الإمامية
٦٦	الأوتاد	٦٤	الإنتذار	٦١	الامتحان
٦٦	الأوب	٦٤	الإنزول	٦١	الامتراء
٦٦	الأول	٦٤	الانزعاج	٦١	الأمد
٦٦	الأولي	٦٤	الإنسان	٦١	الأمد
٦٧	فصل الهاء	٦٥	الأنس	٦١	الأمر
٦٧	الإهانة	٦٥	الإتصات	٦٢	الإمساك
٦٧	الافتزاز	٦٥	الإتصاف	٦٢	الإملال
٦٧	الاهتمام	٦٥	الاتصاع	٦٢	الأمل
٦٧	الإملال	٦٥	الإتشاء	٦٢	الأم
٦٧	أهل الأمراء	٦٥	الإتعام	٦٢	الأمّة
٦٧	أهل الرجل	٦٥	الامتطاف	٦٢	الأم

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٧٢	البخل	٧٠	الباع	٦٧	فصل الباء
٧٢	فصل البال	٧٠	الباغ	٦٧	الإيجار
٧٢	البد	٧٠	البال	٦٧	الإيحاء
٧٢	البدء	٧٠	البالوعة	٦٧	الإيداع
٧٢	البدن	٧٠	الباقعة	٦٧	الإيعاب
٧٢	البدعة	٧٠	فصل الباء	٦٧	الإيعاد
٧٢	البدائع	٧٠	البث	٦٧	الإيفال
٧٢	البدل	٧٠	البت	٦٨	الإيفاء
٧٢	البدن	٧٠	البتك	٦٨	الإيمان
٧٢	البدو	٧٠	البتل	٦٨	الإيلاء
٧٢	البدوي	٧١	فصل الباء	٦٨	الأيام
٧٢	فصل البال	٧١	البث	٦٨	الإيهام
٧٢	البذاء	٧١	البثرة	٦٨	الإيتاس
٧٢	البت	٧١	فصل الباء	٦٨	الأيمن
٧٢	البتل	٧١	بجج	٦٨	الآية
٧٢	البتلة	٧١	بجس	٦٨	إي
٧٢	فصل الباء	٧١	فصل الباء		
٧٢	البراح	٧١	البحث	٦٩	باب الباء
٧٤	البراحم	٧١	البحث	٦٩	فصل الألف
٧٤	البردة	٧١	البحران	٦٩	الباء والباءة
٧٤	البراعة	٧١	البحر	٦٩	الباب
٧٤	البردة	٧٢	فصل الباء	٦٩	الهاج
٧٤	البر	٧٢	البحث	٦٩	الهادرة
٧٤	البرهان	٧٢	بج	٦٩	البارقة
٧٥	البرخ	٧٢	البخس	٦٩	البأس
٧٥	براعة الاستهلال	٧٢	البخع	٧٠	الباطل

التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف	ص
البرسام	٧٥	فصل الضاد	٧٩	البكم	٨٢
البرطيل	٧٥	البضاعة	٧٩	فصل اللام	٨٣
البرص	٧٥	فصل الطاء	٧٩	البلاء	٨٣
البرق	٧٥	البطء	٧٩	بلي	٨٣
البرك	٧٥	البطالة	٧٩	البلاغ	٨٣
البرج	٧٦	البطر	٧٩	البهلة	٨٣
البردة	٧٦	البطش	٧٩	البلج	٨٣
البرذ	٧٦	البطن	٧٩	البلح	٨٤
فصل الزاي	٧٧	فصل الظاء	٨٠	البلد	٨٤
البلر	٧٧	البطر	٨٠	البلس	٨٤
البلره	٧٧	فصل العين	٨٠	البله	٨٤
فصل السين	٧٧	البعد	٨٠	فصل النون	٨٤
الباسق	٧٧	البعض	٨٠	البنان	٨٤
الباسور	٧٧	البعل	٨١	البناء	٨٤
البستان	٧٧	فصل الفين	٨١	بنات الفكر	٨٤
البسر	٧٧	البعث	٨١	البنائية	٨٤
البسط	٧٧	البعض	٨١	فصل الهاء	٨٤
البسل	٧٨	البعي	٨١	البهاء	٨٤
البسيط	٧٨	فصل القاف	٨٢	البهتان	٨٤
فصل الشين	٧٨	البقاء	٨٢	البهجة	٨٥
البشري	٧٨	البقر	٨٢	البهرج	٨٥
البشاعة	٧٨	البقعة	٨٢	البهق	٨٥
فصل الصاد	٧٩	البقل	٨٢	البهجة	٨٥
البصر	٧٩	فصل الكاف	٨٢	البهجة	٨٥
البصيرة	٧٩	الهلكاء	٨٢	البهادر	٨٥
		البكرة	٨٢	البيوار	٨٥

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٩١	التجلي	٨٩	التأويل	٨٥	البوارق
٩١	التجنيس	٩٠	التأييد	٨٥	البون
٩٢	فصل الحاء	٩٠	فصل الهاء	٨٥	فصل الهاء
٩٢	التحميس	٩٠	التباين	٨٥	البيان
٩٢	التحت	٩٠	التهاوك	٨٦	البيت
٩٢	التحدث	٩٠	التهدير	٨٧	البهوض
٩٢	التحذيف	٩٠	التهر	٨٧	البهضاء
٩٢	التحري	٩٠	التهميش	٨٧	البيع
٩٢	التحرير	٩٠	التهمز	٨٨	بيع الفرر
٩٢	التحريض	٩٠	التين	٨٨	بيع التلجنة
٩٢	التحريف	٩٠	التباين	٨٨	البهسية
٩٢	التحريم	٩٠	التبصر	٨٨	البينة
٩٢	التحصيل	٩٠	فصل القاء	٨٨	البين
٩٢	التحفظ	٩٠	التهم		
٩٢	التحفة	٩٠	فصل القاء	٨٩	باب القاء
٩٢	التحقيق	٩٠	التثبيت	٨٩	فصل الألف
٩٢	التحكيم	٩٠	التشريب	٨٩	التأبروت
٩٣	التحلي	٩٠	التشاوب	٨٩	القاذى
٩٣	التخارج	٩١	التشريب	٨٩	قاء
٩٣	التتالي	٩١	فصل الجهم	٨٩	التأخير
٩٣	التخصيص	٩١	تجاهل المعارف	٨٩	القاربع
٩٣	التدخل	٩١	التجارة	٨٩	التأسيس
٩٣	التخليل	٩١	التجريد	٨٩	التأكيد
٩٣	التخلي	٩١	التجسد	٨٩	التأليف
٩٣	التخييل	٩١	التجريع	٨٩	التأمل
٩٣	التخوية	٩١	التجارب	٨٩	التائق

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٩٦	التسريح	٩٥	الترجيح	٩٣	فصل الفال
٩٧	التسلسل	٩٥	الترجيح	٩٣	التداخل
٩٧	التسليم	٩٥	الترخيص	٩٣	التداول
٩٧	التسميط	٩٥	الترخيم	٩٣	التدخين
٩٧	التسمية	٩٥	التردد	٩٣	التدبير
٩٧	التسويق	٩٥	الترسل	٩٤	التدقيق
٩٧	التسويل	٩٥	الترشيع	٩٤	التدليس
٩٧	فصل الشيخ	٩٥	الترصيع	٩٤	التدلي
٩٧	التشابه	٩٦	الترفة	٩٤	فصل الفال
٩٧	التشبه	٩٦	الترقي	٩٤	التذكر
٩٨	التشكيك بالقوة	٩٦	الترك	٩٤	التذكيرة
٩٨	التشكيك بالأولدية	٩٦	الترك	٩٤	التذكية
٩٨	التشهد	٩٦	التركيب	٩٤	التذكير
٩٨	التشنع	٩٦	التريميم	٩٤	التذنيب
٩٨	فصل الصاد	٩٦	الترنم	٩٤	التذيل
٩٨	التصح	٩٦	الترهب	٩٤	فصل الراء
٩٨	التصدية	٩٦	الغروج	٩٤	الغربة
٩٨	التصديق	٩٦	الترقي	٩٤	الغراضى
٩٨	التصحیح	٩٦	فصل الزاي	٩٤	الغرادف
٩٨	التصحيف	٩٦	التزكية	٩٤	الغراوح
٩٨	التصريح	٩٦	التزلزل	٩٤	الترهص
٩٨	التصرية	٩٦	فصل السين	٩٥	التربيع
٩٨	التصرف	٩٦	التسامح	٩٥	الترتيب
٩٨	التصغير	٩٦	التسييح	٩٥	الترب
٩٨	التصميم	٩٦	التصخير	٩٥	الترتيل
٩٨	التصنيف	٩٦	التسري	٩٥	الترجل

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٠٣	فصل الغين	١٠٠	التعجيل	٩٨	التصور
١٠٣	التفريد	١٠٠	التعمدية	٩٩	التصوير
١٠٣	التفوير	١٠١	التعذيب	٩٩	التصوف
١٠٣	التفطوف	١٠١	التعريس	٩٩	التصبير
١٠٣	التفهر	١٠١	التعريض	٩٩	فصل الضاد
١٠٣	التفط	١٠١	التعريف	٩٩	التضاي
١٠٣	حرف الفاء	١٠١	التميز	٩٩	التضرب
١٠٣	التفاوت	١٠١	التعسف	٩٩	التضعيف
١٠٣	التفريط	١٠١	التعشير	٩٩	التضمين
١٠٣	التفريع	١٠١	التعضئة	٩٩	فصل الطاء
١٠٣	التفرقة	١٠١	التعطف	٩٩	التطاول
١٠٣	التفريق	١٠٢	التعفير	٩٩	التطبيق
١٠٤	التفسير	١٠٢	التعقل	٩٩	التطهيف
١٠٤	التفصي	١٠٢	التعقيب	١٠٠	التطهر
١٠٤	التفصيل	١٠٢	التعقيد	١٠٠	التطوع
١٠٤	التفقد	١٠٢	التعليل	١٠٠	التطوع
١٠٤	التفقه	١٠٢	التعليم	١٠٠	فصل الظاء
١٠٤	التفكر	١٠٢	التعمد	١٠٠	الظاهر
١٠٤	التفكه	١٠٢	التصير	١٠٠	التظرف
١٠٤	التفنيد	١٠٢	التعمم	١٠٠	فصل العين
١٠٤	التفهيم	١٠٢	التحت	١٠٠	التعادل
١٠٤	التفويض	١٠٢	التعنيف	١٠٠	التعاسر
١٠٥	فصل القاف	١٠٢	التعهد	١٠٠	التعاقب
١٠٥	التقابل	١٠٣	التعويل	١٠٠	التعاور
١٠٥	التقول	١٠٣	التعميق	١٠٠	التعبير
١٠٥	التقير	١٠٣	التعيين	١٠٠	التعجب



ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١١٠	التناقر	١٠٨	التكوير	١٠٥	التقديم
١١٠	التناسخ	١٠٨	التكوين	١٠٥	التقدمة
١١٠	التنبيه	١٠٨	فصل اللام	١٠٥	التقدير
١١٠	التنزه	١٠٨	التلبس	١٠٦	التقريب
١١٠	التنزيه	١٠٨	التلخيص	١٠٦	التقديس
١١٠	التنزيل	١٠٨	التلويح	١٠٦	التقرير
١١٠	تنسيق	١٠٨	التلميح	١٠٦	التقسيم
١١١	التنصح	١٠٨	التلون	١٠٦	العقبة
١١١	التنصيف	١٠٨	التلون	١٠٦	التقليب
١١١	التنعم	١٠٨	فصل المهم	١٠٦	التقليد
١١١	التنفس	١٠٨	التمتع	١٠٦	التقوي
١١١	التنقيح	١٠٨	التامل	١٠٧	التفتح
١١١	التنوين	١٠٨	التعشال	١٠٧	التقوس
١١١	التنويه	١٠٨	تمائل	١٠٧	التقييد
١١١	التهاات	١٠٩	التريض	١٠٧	فصل الكاف
١١١	التهاون	١٠٩	الترون	١٠٧	التكاثف
١١١	التهميد	١٠٩	التمني	١٠٧	التكبر
١١١	التهود	١٠٩	التميز	١٠٧	التكبير
١١١	التهود	١٠٩	التمكن	١٠٧	التكرار
١١١	التهوع	١٠٩	التمكن	١٠٧	التكرمة
١١١	فصل الواو	١٠٩	التسهل	١٠٧	التكريب
١١١	التواضع	١٠٩	التسك	١٠٧	التكفير
١١١	التوالد	١٠٩	التمويه	١٠٧	التكف
١١١	التوالي	١١٠	فصل النون	١٠٧	التكلف
١١١	التوايح	١١٠	التناصر	١٠٨	التكليف
١١١	التواتر	١١٠	التناقض	١٠٨	التكهن

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١١٥	الثقف	١١٣	التوليد	١١٢	التواجد
١١٦	الثقل	١١٣	التولي	١١٢	التوالي
١١٦	فصل الكاف	١١٣	التوحيان	١١٢	التوبة
١١٦	الثكل	١١٣	التوهم	١١٢	التوجيه
١١٦	فصل اللام	١١٤	فصل الهاء	١١٢	التجميع
١١٦	الثلاثي	١١٤	التلظ	١١٢	التردد
١١٦	الثلاث	١١٤	التيقن	١١٢	التودع
١١٦	الثلة	١١٤	التيمم	١١٢	التورط
١١٧	فصل الميم	١١٤	التيه	١١٢	التورك
١١٧	الثمانية			١١٢	التويج
١١٧	التمد	١١٥	باب الفاء	١١٢	التورية
١١٧	التمر	١١٥	فصل الألف	١١٢	التوزيع
١١٧	التمن	١١٥	الثائب	١١٢	التوسع
١١٧	الثناء	١١٥	فصل الهاء	١١٣	التوشح
١١٧	فصل الواو	١١٥	الثبات	١١٣	التورغل
١١٧	الثوي	١١٥	الثبة	١١٣	التولفر
١١٧	الثواب	١١٥	الثبود	١١٣	التوفيق
١١٨	الثوب	١١٥	فصل الجيم	١١٣	التورية
١١٨	فصل الهاء	١١٥	الشح	١١٣	التوقيت
١١٨	الثيب	١١٥	فصل الراء	١١٣	التولي
		١١٥	الثروة	١١٣	التوحيد
١١٩	باب الجيم	١١٥	فصل القين	١١٣	التوقيع
١١٩	فصل الألف	١١٥	الثغر	١١٣	التوقي
١١٩	الجار	١١٥	فصل القاف	١١٣	توقف
١١٩	الجاحظية	١١٥	الثقب	١١٣	التوكل
١١٩	الجارودية	١١٥	الثقة	١١٣	التوكيل

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٢٥	الجزف	١٢٣	جلدیر	١١٩	الجازمية
١٢٦	الجزل	١٢٣	الجدی	١١٩	جامع الكلم
١٢٦	الجزم	١٢٣	فصل الذال	١١٩	فصل الهاء
١٢٦	الجزية	١٢٣	الجد	١١٩	الجبار
١٢٦	فصل السين	١٢٣	الجدز	١١٩	الجهانية
١٢٦	الجبس	١٢٣	الجدع	١١٩	الجبر
١٢٦	الجدد	١٢٣	الجنم	١٢٠	الجهروت
١٢٦	الجرس	١٢٣	الجلوة	١٢٠	جبریل
١٢٦	الجسم	١٢٣	فصل الراء	١٢٠	الجليل
١٢٧	فصل الشين	١٢٣	الجرب	١٢٠	الجهله
١٢٧	الجنشاء	١٢٣	الجر	١٢١	الجبين
١٢٧	فصل العين	١٢٣	الجرة	١٢١	الجبين
١٢٧	الجميل	١٢٣	الجرج	١٢١	الجبهة
١٢٧	جعل	١٢٤	الجرج	١٢١	فصل القاء
١٢٧	الجعفرة	١٢٤	الجرعة	١٢١	الجت
١٢٧	فصل القاء	١٢٤	الجرم	١٢١	الجتشان
١٢٧	الجفاء	١٢٤	الجرى	١٢١	فصل الحاء
١٢٧	الجفاف	١٢٤	الجرىب	١٢١	الجمد
١٢٨	الجنين	١٢٤	الجرين	١٢١	الجمعة
١٢٨	الجنفة	١٢٥	الجرية	١٢١	فصل الدال
١٢٨	فصل اللام	١٢٥	فصل الزاي	١٢١	الجدار
١٢٨	الجلال	١٢٥	الجزاء	١٢٢	الجدال
١٢٨	الجلب	١٢٥	الجزاف	١٢٢	الجدب
١٢٨	الجلد	١٢٥	الجزء	١٢٢	الجد
١٢٨	الجلس	١٢٥	الجزد	١٢٣	الجدل
١٢٨	الجلف	١٢٥	الجزع	١٢٣	الجدز

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٣٤	الحال المؤكد	١٣٢	الجود	١٢٩	الجلل
١٣٥	فصل الهاء	١٣٢	المجوع	١٢٩	الجلو
١٣٥	الحياء	١٣٢	الجوف	١٢٩	الجلوة
١٣٥	الحب	١٣٢	الجور	١٢٩	فصل المهم
١٣٥	الحبرة	١٣٢	فصل الهاء	١٢٩	الجمال
١٣٥	الحبس	١٣٢	الجهاز	١٢٩	الجمام
١٣٥	الحبوط	١٣٣	الجهد	١٢٩	الجمع
١٣٥	فصل القاء	١٣٣	الجهز	١٣٠	الجمعية
١٣٥	الحتم	١٣٣	الجهل	١٣٠	الجملة
١٣٥	الحظ	١٣٣	الجهمية	١٣٠	الجمجمة
١٣٥	فصل القاء	١٣٣	جهنم	١٣٠	الجمود
١٣٥	الحث	١٣٣	فصل الهاء	١٣١	فصل النون
١٣٥	الحشر	١٣٣	الجميل	١٣١	الجنابة
١٣٥	فصل الجهم			١٣١	الجناح
١٣٥	الحج	١٣٤	باب الحاء	١٣١	الجناحية
١٣٦	الحجاب	١٣٤	فصل الألف	١٣١	الجنابة
١٣٦	الحجب	١٣٤	الحائط	١٣١	الجنب
١٣٦	الحجرة	١٣٤	الحائطية	١٣١	الجدد
١٣٦	الحجر	١٣٤	الحاجة	١٣١	الجنس
١٣٦	الحجم	١٣٤	الحاجي	١٣١	الجنف
١٣٦	فصل الدال	١٣٤	الحارة	١٣١	الجنة
١٣٦	الحد	١٣٤	الحارثية	١٣١	الجنون
١٣٦	الحد المشترك	١٣٤	الحافظة	١٣١	الجن
١٣٦	الحد التام	١٣٤	الحارث	١٣١	فصل الواو
١٣٦	الحداثاقص	١٣٤	الحاشية	١٣١	الجو
١٣٦	حد الإعجاز	١٣٤	الحال	١٣١	الجوب

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٤١	الحضرات الخمسة	١٣٩	فصل الزاي	١٣٧	الحذس
	الإلهية	١٣٩	الحزب	١٣٧	الحذوث
١٤٢	الحصن	١٣٩	الحزن	١٣٧	الحذوث الذاتي
١٤٢	الحضور	١٣٩	الحزم	١٣٧	الحذوث الزماني
١٤٢	فصل الطاء	١٣٩	فصل السين	١٣٧	الحديث القدسي
١٤٢	الخطام	١٣٩	الحس	١٣٧	فصل اللال
١٤٢	الخط	١٣٩	الحساب	١٣٧	الحلر
١٤٢	الخطب	١٣٩	الحسد	١٣٧	فصل الراء
١٤٢	الخطم	١٤٠	الحسر	١٣٧	الحرازة
١٤٢	فصل الظاء	١٤٠	الحسم	١٣٧	الحرام
١٤٢	الخط	١٤٠	الحسن	١٣٧	الحرب
١٤٢	الخطر	١٤٠	فصل الشين	١٣٧	الحوث
١٤٢	فصل القاء	١٤٠	عاشية الثوب	١٣٧	الحرج
١٤٢	الحفدة	١٤١	الحشر	١٣٧	الحره
١٤٢	الحفر	١٤١	الحش	١٣٧	الحر
١٤٢	الحفظ	١٤١	الحشم	١٣٨	الحرس
١٤٣	الحفصية	١٤١	الحشمة	١٣٨	الحرص
١٤٣	الحفي	١٤١	الحشيش	١٣٨	الحرض
١٤٣	الحقيق	١٤١	فصل الصاد	١٣٨	الحرف الأصلي
١٤٣	فصل القاف	١٤١	الحصباء	١٣٨	الحرف الزائد
١٤٣	الحقب	١٤١	الحصد	١٣٨	الحرق
١٤٣	الحقد	١٤١	الحصر	١٣٨	الحرق عند الصرفية
١٤٣	الحق	١٤١	الحصة	١٣٨	الحركة
١٤٤	الحقر	١٤١	الحصن	١٣٩	حروف اللين
١٤٤	الحقيقة	١٤١	فصل الضاد	١٣٩	حروف الجر
١٤٥	الحقبة	١٤١	الحضانة	١٣٩	الحروية

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٥١	الخاطر	١٤٨	الحنف	١٤٥	فصل الكاف
١٥١	فصل الهاء	١٤٨	الحنين	١٤٥	الحكاية
١٥١	خير الواحد	١٤٨	فصل الواو	١٤٥	الحكم
١٥١	الخبر	١٤٨	الحوالة	١٤٥	الحكمة
١٥١	خير كان	١٤٨	الحواري	١٤٦	فصل اللام
١٥٢	الخبر - بالتحريك	١٤٨	الحروب	١٤٦	الخلال
١٥٢	الخط	١٤٨	الحود	١٤٦	الخلف
١٥٢	الخيل	١٤٩	الحول	١٤٦	الخلق
١٥٢	الحيث	١٤٩	فصل الهاء	١٤٦	الخلقوم
١٥٢	فصل التاء	١٤٩	الحياة	١٤٦	الحلم
١٥٢	الختم	١٥٠	الحياة الدنيا	١٤٦	الحلول السرياني
١٥٢	فصل الدال	١٥٠	الحياء	١٤٧	الخلوي
١٥٢	الحذ والأخوة	١٥٠	الحيرة	١٤٧	فصل المهم
١٥٢	الحذر	١٥٠	الحيز	١٤٧	الخمائر
١٥٢	الحذر	١٥٠	الحيزي	١٤٧	الخماء
١٥٢	الحذق	١٥٠	الحيف	١٤٧	الحمد
١٥٢	الحذق	١٥٠	الحيلة	١٤٧	الحق
١٥٣	الحذق	١٥٠	الحين	١٤٧	حمل المراقبة
١٥٣	فصل اللال	١٥٠	الحين في لسان	١٤٧	الحمل
١٥٣	الحذلان		العرب	١٤٧	الحملة
١٥٣	فصل الراء			١٤٧	الحميل
١٥٣	الحراب	١٥١	باب الحاء	١٤٧	الحمية
١٥٣	الحرق	١٥١	فصل الألف	١٤٧	الحميم
١٥٣	الحرق	١٥١	الحاتم	١٤٨	الحمي
١٥٣	الحرق	١٥١	الحاصية	١٤٨	فصل التوت
١٥٣	الحروج	١٥١	الحاص	١٤٨	الحنث

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٦٠	الخلود	١٥٧	الخطبة	١٥٤	فصل الزاى
١٦٠	الخلوص	١٥٧	الخطبة	١٥٤	الخرعيات
١٦٠	الخليفة	١٥٧	الخطر	١٥٤	الخرن
١٦٠	الخليفية	١٥٧	الخط	١٥٤	الخر
١٦٠	فصل المهم	١٥٧	الخطف	١٥٤	الخرى
١٦٠	الخر	١٥٧	الخطل	١٥٤	فصل السين
١٦٠	الخرول	١٥٧	الخطبة	١٥٤	الخرارة
١٦٠	الخمصة	١٥٧	فصل القاء	١٥٥	الخميس
١٦٠	فصل النون	١٥٧	الخف	١٥٥	فصل الشين
١٦٠	الخنثى	١٥٧	الخنقان	١٥٥	الخنسوع
١٦١	فصل الواو	١٥٧	الخفة	١٥٥	الخنس
١٦١	الخواء	١٥٧	الخفى	١٥٥	فصل الصاد
١٦١	الخراطير	١٥٨	الخفون	١٥٥	الخاصة
١٦١	الخراص	١٥٨	فصل اللام	١٥٥	الخصام
١٦١	الخوارج	١٥٨	الخالص	١٥٥	الخصر
١٦١	الخوار	١٥٨	الخلاء	١٥٥	الخصلة
١٦١	الخوض	١٥٨	الخلوة	١٥٥	الخصوص
١٦١	الخوف	١٥٨	الخلان	١٥٥	فصل الضاء
١٦١	فصل الياء	١٥٨	الخلافة	١٥٥	الخضرة
١٦١	الخيال	١٥٨	الخلد	١٥٦	الخضر
١٦١	الخياطية	١٥٩	الخط	١٥٦	الخضوع
١٦٢	الخيانة	١٥٩	الخلف	١٥٦	فصل الطاء
١٦٢	الخبر	١٥٩	الخلع	١٥٦	الخطاب
١٦٢	الخيف	١٥٩	الخلق	١٥٦	الخطابة
١٦٢	الخيلاء	١٥٩	الخلق	١٥٦	الخطابية
١٦٢	الخيم	١٥٩	الخلل	١٥٦	الخطأ

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٦٦	الدق	١٦٥	فصل الراء	١٦٣	باب الدال
١٦٦	فصل الكاف	١٦٥	النراية	١٦٣	فصل الألف
١٦٦	الدك	١٦٥	الدرة	١٦٣	الداء
١٦٧	فصل اللام	١٦٥	النرية	١٦٣	داء القيل
١٦٧	الدلالة اللغوية	١٦٥	الدرب	١٦٣	الداخل
	الوضعية	١٦٥	الدرة البيضاء	١٦٣	الدائمة
١٦٧	الدليل	١٦٥	الدرجة	١٦٣	الدائرة
١٦٧	فصل الميم	١٦٥	الدرك	١٦٣	الدأب
١٦٧	الدائمة	١٦٥	الدروهم	١٦٣	الدابة
١٦٧	الدم	١٦٥	فصل السون	١٦٣	الدار
١٦٧	الدمية	١٦٥	الدمت	١٦٣	الدائق
١٦٧	فصل النون	١٦٥	الدمتور	١٦٤	فصل الهاء
١٦٧	الدمج	١٦٥	الدمس	١٦٤	الديار
١٦٧	الدنو	١٦٦	الدمر	١٦٤	الديب
١٦٧	الدمى	١٦٦	الدمكة	١٦٤	الدير
١٦٧	فصل الواو	١٦٦	فصل العين	١٦٤	الديهة
١٦٧	الدمام	١٦٦	الدمابة	١٦٤	فصل الفاء
١٦٧	الديوان	١٦٦	الدمارة	١٦٤	الديار
١٦٨	الدير	١٦٦	الدمامة	١٦٤	الديور
١٦٨	الدين	١٦٦	الدموي	١٦٤	فصل الجيم
١٦٨	فصل الهاء	١٦٦	الدماء	١٦٤	الديجال
١٦٨	الدمر	١٦٦	فصل القاء	١٦٤	الديجلة
١٦٨	الدمعة	١٦٦	الدمفاج	١٦٤	فصل الخاء
١٦٨	فصل الياء	١٦٦	الدمفر	١٦٤	الدمر
١٦٨	الديار	١٦٦	الدمفر	١٦٤	فصل الحاء
١٦٨	الديوان	١٦٦	الدمق	١٦٤	الدمخل



ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٧٤	فصل الثاء	١٧١	فصل الهاـ	١٦٨	الدين
١٧٤	الرثة	١٧١	الذباب	١٦٩	الدين الصحيح
١٧٤	فصل الجيم	١٧٢	الذعن	١٦٩	الدية
١٧٤	الرجاء	١٧٢	الذحول		
١٧٤	الرج	١٧٢	فصل الواو	١٧٠	باب الذال
١٧٤	رجب	١٧٢	الذوق	١٧٠	فصل الألف
١٧٤	الرجز	١٧٢	ذو الأرحام	١٧٠	ذات الرنة
١٧٤	الرجس			١٧٠	ذات الجنب
١٧٤	الرجع	١٧٣	باب الراء	١٧٠	فصل الياـ
١٧٥	الرجف	١٧٣	فصل الألف	١٧٠	الذباب
١٧٥	الرجعة	١٧٣	الرأس	١٧٠	الذئب
١٧٥	الرجل	١٧٣	الرأفة	١٧٠	فصل الراء
١٧٥	الرجم	١٧٣	الراصب	١٧٠	الذراع
١٧٦	فصل الخاء	١٧٣	الران	١٧٠	الذره
١٧٦	الرجب	١٧٣	الرأي	١٧٠	ذروة السنام
١٧٦	الرحم	١٧٣	الراية	١٧١	فصل القاف
١٧٦	فصل الخاء	١٧٣	فصل الياـ	١٧١	الذقن
١٧٦	الرخصة	١٧٣	الرباعي	١٧١	فصل الكاف
١٧٦	الرخو	١٧٣	الربا	١٧١	الذكر
١٧٦	فصل الذال	١٧٣	الربح	١٧١	الذكاء
١٧٦	الرداء	١٧٣	الربح	١٧١	فصل اللام
١٧٦	الردة	١٧٣	الرد	١٧١	الذل
١٧٦	الرد	١٧٤	فصل الثاء	١٧١	فصل الميم
١٧٦	الردف	١٧٤	الرتق	١٧١	الذمة
١٧٦	الردىـ	١٧٤	الرتل	١٧١	فصل النون
				١٧١	الذنب

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٨١	ركن الشيء	١٧٨	الربع	١٧٧	فصل الزاي
١٨١	الركوب	١٧٩	الرعد	١٧٧	الرزق
١٨١	الركوج	١٧٩	الرعدة	١٧٧	الرزق الحسن
١٨١	فصل المهم	١٧٩	الرعدة	١٧٧	فصل السين
١٨١	الرمل	١٧٩	فصل القين	١٧٧	الرسالة
١٨١	الرمز	١٧٩	الرهام	١٧٧	الرسول
١٨٢	الرمس	١٧٩	الرغبة	١٧٧	الرسول في الفقه
١٨٢	الرمض	١٧٩	الرغد	١٧٧	الرسم
١٨٢	الرمي	١٧٩	فصل القاء	١٧٧	الرسم التام
١٨٢	فصل الهاء	١٧٩	الرفاهية	١٧٧	الرسم الناقص
١٨٢	الرحمة	١٧٩	الرفث	١٧٧	الرسوم
١٨٢	الرحط	١٧٩	الرقد	١٧٧	فصل الشين
١٨٢	الرحن	١٧٩	الرفض	١٧٧	الرشوة
١٨٢	فصل الواو	١٧٩	الرفغ	١٧٧	الرشد
١٨٢	الرواية	١٧٩	الرفق	١٧٨	فصل الصاد
١٨٢	الرواء	١٨٠	فصل القاف	١٧٨	الرصد
١٨٢	رواية الأحاديث	١٨٠	الرقاء	١٧٨	فصل الضاد
١٨٢	الروح	١٨٠	الرقية	١٧٨	الرضي
١٨٣	الروح الحيواني	١٨٠	الرق	١٧٨	الرضوان
١٨٣	الروء	١٨٠	الرقية	١٧٨	الرضاع
١٨٣	الروض	١٨٠	الرقم	١٧٨	فصل الطاء
١٨٣	الروغ	١٨٠	الرقوب	١٧٨	الرطل
١٨٣	الروم	١٨٠	الرقيب	١٧٨	الروطية
١٨٣	الروي	١٨٠	فصل الكاف	١٧٨	فصل العين
١٨٣	الروية	١٨٠	الركاز	١٧٨	الرعاع
١٨٣	الرويق	١٨٠	الركض	١٧٨	الرعاف

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٨٨	فصل الهاء	١٨٦	فصل الفاء	١٨٤	فصل الهاء
١٨٨	الزيادة	١٨٦	الزفن	١٨٤	الرياء
١٨٨	الزيت	١٨٦	الزقيف	١٨٤	الرياضة
١٨٨	الزيع	١٨٦	الزفير	١٨٤	الريب
١٨٨	الزينة	١٨٦	فصل القاف	١٨٤	الربع
١٨٨	الزينة الحقيقية	١٨٦	الزقوم	١٨٤	الرين
		١٨٦	فصل الكاف		
١٨٩	باب الصين	١٨٦	الزكاة	١٨٥	باب الزاي
١٨٩	فصل الالف	١٨٦	فصل اللام	١٨٥	فصل الالف
١٨٩	الساهاط	١٨٦	الزلة	١٨٥	الزاجر
١٨٩	السامة	١٨٧	الزلفة	١٨٥	فصل الهاء
١٨٩	الساحة	١٨٧	الزولفة	١٨٥	الزبد
١٨٩	السادة	١٨٧	فصل الميم	١٨٥	الزبر
١٨٩	الساطع	١٨٧	الزمانة	١٨٥	فصل الميم
١٨٩	الساعد	١٨٧	الزمان	١٨٥	الزجاج
١٨٩	الساعة الساكن	١٨٧	الزمردة	١٨٥	الزجر
١٨٩	السائبة	١٨٧	الزمرة	١٨٥	فصل الحاء
١٨٩	فصل الهاء	١٨٧	فصل النون	١٨٥	الزحف
١٨٩	السيات	١٨٧	الزنا	١٨٥	فصل الراء
١٨٩	السب	١٨٧	فصل الهاء	١٨٥	الزراية
١٨٩	السبب	١٨٧	الزهد	١٨٥	الزرج
١٨٩	السبت	١٨٨	فصل الواو	١٨٥	الزركة
١٩٠	السيح	١٨٨	الزوائد	١٨٦	فصل العين
١٩٠	السير	١٨٨	الزوج	١٨٦	الزعرانية
١٩٠	السيط	١٨٨	الزود	١٨٦	الزعم
١٩٠	السيل				

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٩٥	فصل القاف	١٩٣	السرعة	١٩٠	السييل
١٩٥	المقوط	١٩٣	سرعة الفهم	١٩٠	فصل التاء
١٩٥	السم	١٩٣	السرف	١٩٠	الستر
١٩٥	السموم	١٩٣	السرقة	١٩٠	فصل الجهم
١٩٥	السمي	١٩٣	السرمد	١٩٠	السمج
١٩٥	فصل الكاف	١٩٣	السرور	١٩٠	السجود
١٩٥	السكة	١٩٣	فصل الطاء	١٩١	السجة
١٩٥	السكر	١٩٣	السطح	١٩١	فصل الحاء
١٩٦	السكرت	١٩٣	السطر	١٩١	السمحاب
١٩٦	السكرن	١٩٣	السطوة	١٩١	السمحت
١٩٦	فصل اللام	١٩٣	فصل العين	١٩١	السمحر
١٩٦	السلب	١٩٣	السعادة	١٩١	السمحر
١٩٦	السلح	١٩٣	السمد	١٩١	السمحق
١٩٦	السلالة	١٩٣	السمر	١٩٢	فصل الخاء
١٩٧	السلف	١٩٣	السمي	١٩٢	السمخاء
١٩٧	السلنق	١٩٣	السميد	١٩٢	السمخط
١٩٧	السلوك	١٩٤	فصل الفين	١٩٢	السمخية
١٩٧	السلامة	١٩٤	السمب	١٩٢	فصل الدال
١٩٧	السليل	١٩٤	فصل الفاء	١٩٢	السمداس
١٩٧	فصل الميم	١٩٤	السمافة	١٩٢	سدرة المنتهى
١٩٧	السماد	١٩٤	السمفر	١٩٢	السمدر
١٩٧	السماعي	١٩٤	السمسطة	١٩٢	فصل الراء
١٩٧	السمت	١٩٤	السمفك	١٩٢	السمراتر
١٩٧	السماع	١٩٤	السمفه	١٩٢	السمرادق
١٩٧	السماء			١٩٢	السمرد
١٩٧	السمرة			١٩٢	السمر

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٠٢	فصل الحاء	٢٠٠	فصل الهاء	١٩٧	السمع
٢٠٢	الشح	٢٠٠	السير	١٩٧	السمسة
٣٠٢	الشحناء	٢٠٠	السيئة	١٩٨	السمو
٢٠٢	فصل الحاء	٢٠٠	السيماء	١٩٨	السمنية
٢٠٢	الشخص	٢٠٠	السيما	١٩٨	فصل النون
٢٠٢	فصل الدال	٢٠٠	السيان	١٩٨	السنة
٢٠٢	الشد	٢٠٠	السيد	١٩٨	السنة
٢٠٢	فصل الراء			١٩٨	السنهل
٢٠٢	الشراء	٢٠١	باب الشين	١٩٨	السنة
٢٠٣	الشرب	٢٠١	فصل الألف	١٩٨	السند
٢٠٣	الشرح	٢٠١	الشاذرون	١٩٨	فصل الهاء
٢٠٣	الشرمة	٢٠١	الشأبيب	١٩٨	السهر
٢٠٣	الشر	٢٠١	الشأن	١٩٨	السهلك
٢٠٣	الشرط	٢٠١	الشاذ	١٩٨	السهم
٢٠٣	الشرطية	٢٠١	الشاهد	١٩٨	السهر
٢٠٣	الشرع	٢٠١	فصل الهاء	١٩٩	فصل الواو
٢٠٤	الشروع	٢٠١	الشر	١٩٩	السؤال
٢٠٤	الشرعية	٢٠١	الشيح	١٩٩	السوي
٢٠٤	الشركة	٢٠١	الشيبة	١٩٩	السواء
٢٠٤	الشرك	٢٠٢	فصل الفاء	١٩٩	السواد
٢٠٤	فصل الطاء	٢٠٢	الشتاء	١٩٩	السوء
٢٠٤	الشطاطة	٢٠٢	الشتيم	١٩٩	السواة
٢٠٤	الشطع	٢٠٢	فصل الجيم	١٩٩	السورة
٢٠٤	الشطط	٢٠٢	الشجاعة	١٩٩	السرط
٢٠٤	فصل المعين	٢٠٢	الشجر	٢٠٠	السوم
٢٠٤	الشعب	٢٠٢	الشجرة	٢٠٠	السورين

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢١٠	الشيطنة	٢٠٨	فصل الميم	٢٠٤	الشعر
		٢٠٨	الثمانية	٢٠٥	الشعور
٢١١	باب الصاد	٢٠٨	الشمال	٢٠٥	الشعيرة
٢١١	فصل الألف	٢٠٨	الشم	٢٠٥	شعبان
٢١١	الصائفة	٢٠٨	الشمس	٢٠٥	فصل الفاء
٢١١	الصاحب	٢٠٨	الشمسة	٢٠٥	الشفاء
٢١١	الصادق	٢٠٨	الشمول	٢٠٥	الشفاعة
٢١١	الصاعقة	٢٠٨	فصل الهاء	٢٠٥	الشفر
٢١١	الصالحات	٢٠٨	الشهامة	٢٠٥	الشفقة - الشفق
٢١١	الصالحية	٢٠٨	الشهادة	٢٠٦	فصل القاف
٢١١	الصالح	٢٠٩	الشهر	٢٠٦	الشق
٢١٢	فصل الهاء	٢٠٩	الشهرة	٢٠٦	الشقاق
٢١٢	الصب	٢٠٩	الشهب	٢٠٦	الشقارة
٢١٢	الصبح	٢٠٩	الشهيد	٢٠٦	الشقرة
٢١٢	الصبر	٢٠٩	فصل الواو	٢٠٦	الشقيقة
٢١٢	الصبغة	٢٠٩	الشوار	٢٠٦	الشقص
٢١٢	فصل الخاء	٢٠٩	الشوي	٢٠٦	الشقي
٢١٢	الصحة	٢١٠	شواهد الحق	٢٠٦	الشقيقة
٢١٢	الصح	٢١٠	الشوب	٢٠٦	فصل الكاف
٢١٢	الصحح	٢١٠	الشوق	٢٠٦	الشكر
٢١٣	الصحيفة	٢١٠	الشوك	٢٠٧	الشكل
٢١٣	فصل الخاء	٢١٠	فصل الياء	٢٠٧	الشك
٢١٣	الصحب	٢١٠	الشياع	٢٠٧	الشكور
٢١٣	فصل الدال	٢١٠	الشيخ	٢٠٧	الشكوي
٢١٣	الصدقة	٢١٠	الشيعة	٢٠٨	فصل اللام
٢١٣	الصدأة	٢١٠	الشیطان	٢٠٨	الشلل

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢١٩	فصل التون	٢١٧	الصفرة	٢١٣	الصدر
٢١٩	الصناعة	٢١٧	الصفة	٢١٣	الصد
٢١٩	الصنع	٢١٧	الصنع	٢١٣	الصدع
٢١٩	الصف	٢١٧	الصفوة	٢١٣	الصدغ
٢١٩	الصنم	٢١٧	الصفية	٢١٣	الصدق
٢١٩	الصنو	٢١٧	الصفق	٢١٤	الصديق
٢١٩	فصل الواو	٢١٧	الصفير	٢١٤	الصدقة
٢١٩	الصراب	٢١٧	فصل القاف	٢١٤	الصديد
٢١٩	الصوت	٢١٧	الصقع	٢١٥	فصل الراء
٢١٩	صورة الشيء	٢١٧	فصل الكاف	٢١٥	الصراط
٢٢٠	الصورة الجسمية	٢١٧	الصك	٢١٥	الصرح
٢٢٠	الصورة النوعية	٢١٧	فصل اللام	٢١٥	الصرة
٢٢٠	الصوفة	٢١٧	الصلب	٢١٥	الصرع
٢٢٠	الصوم	٢١٨	الصلة	٢١٥	الصرم
٢٢٠	فصل الياء	٢١٨	الصلع	٢١٥	الصریح
٢٢٠	الصيت	٢١٨	صلة الرحم	٢١٥	فصل العين
٢٢٠	الصيحة	٢١٨	الصلاص	٢١٥	الصق
٢٢٠	الصيد	٢١٨	الصلع	٢١٦	الصعود
٢٢٠	الصيف	٢١٨	الصلاة	٢١٦	الصعيد
٢٢٠	صيرد الأمر	٢١٨	الصلاح	٢١٦	فصل الفين
		٢١٨	فصل الميم	٢١٦	الصفر
٢٢١	باب الضاد	٢١٨	الصمت	٢١٦	الصفر
٢٢١	فصل الباء	٢١٩	الصمد	٢١٦	فصل القاء
٢٢١	الضبط	٢١٩	الصمم	٢١٦	الصفاء
٢٢١	فصل الحاء	٢١٩	الصميم	٢١٦	صفاء الذهن
٢٢١	الضحي			٢١٦	الصنع

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٢٦	الطراز	٢٢٤	فصل التون	٢٢١	الضحك
٢٢٦	الطرب	٢٢٤	الضناتن	٢٢١	فصل النال
٢٢٦	الطرح	٢٢٤	الضنة	٢٢١	الضدان
٢٢٦	الطرد	٢٢٤	فصل الواو	٢٢٢	فصل الراء
٢٢٦	الطرس	٢٢٤	الضوء	٢٢٢	الضراعة
٢٢٦	الطرب	٢٢٤	فصل اليا	٢٢٢	الضرب
٢٢٦	الطريف	٢٢٤	الضياء	٢٢٢	الضر
٢٢٦	الطريق	٢٢٤	الضيمة	٢٢٢	الضرورية
٢٢٧	الطريق المني	٢٢٤	ضيمة الرجل	٢٢٢	الضروي
٢٢٧	الطريق الأني	٢٢٤	الضيف	٢٢٢	الضرب
٢٢٧	الطري			٢٢٢	الضريبة
٢٢٧	فصل المين	٢٢٥	باب الطاء	٢٢٣	فصل المين
٢٢٧	الطمم	٢٢٥	فصل الألف	٢٢٣	الضعف
٢٢٧	الطمع	٢٢٥	الطامة	٢٢٣	ضعف
٢٢٧	فصل الفين	٢٢٥	الطاقة	٢٢٣	التأليف
٢٢٧	الطعام	٢٢٥	الطامة	٢٢٣	فصل الفين
٢٢٧	الطفيان	٢٢٥	الطامح	٢٢٣	الضفت
٢٢٧	فصل الفاء	٢٢٥	الطاهر	٢٢٣	الضفن
٢٢٧	الطفيف	٢٢٥	فصل اليا	٢٢٣	فصل اللام
٢٢٧	الطفل	٢٢٥	الطب	٢٢٣	الضلال
٢٢٧	الطقيلى	٢٢٥	الطب الروحاني	٢٢٣	فصل المهم
٢٢٧	فصل اللام	٢٢٥	الطبيب الروحاني	٢٢٣	الضمان
٢٢٧	الطلاق	٢٢٥	الطبق	٢٢٣	ضمان الدرك
٢٢٨	الطلب	٢٢٥	الطبيعة	٢٢٣	الضم
٢٢٨	الظل	٢٢٦	فصل الراء	٢٢٣	الضمير
		٢٢٦	الطراز		



ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٢٤	العامل القياسي	٢٢٠	فصل اللام	٢٢٨	فصل الميم
٢٢٤	العامل السماعي	٢٢٠	الظل	٢٢٨	الطمأنينة
٢٢٤	العامل المعنوي	٢٢٠	الظلمة	٢٢٨	الطمث
٢٢٤	فصل الهاء	٢٢١	الظلم	٢٢٨	الطمس
٢٢٤	العادة	٢٢١	فصل التون	٢٢٨	الطمح
٢٢٤	العادة	٢٢١	الظن	٢٢٨	فصل الهاء
٢٢٤	عبارة النص	٢٢١	فصل الهاء	٢٢٨	الطهارة
٢٢٥	العبارة الجملة	٢٢١	العلم الظاهر والباطن	٢٢٩	فصل الواو
٢٢٥	المصـ	٢٢١	الظهار	٢٢٩	الطوالع
٢٢٥	المصـ	٢٢٢	الظهر	٢٢٩	الطواف
٢٢٥	الميد			٢٢٩	الطوع
٢٢٥	عبداللـ	٢٢٣	باب العين	٢٢٩	الطوق
٢٢٥	العيرة	٢٢٣	فصل الألف	٢٢٩	الطول
٢٢٥	العيرس	٢٢٣	العادة	٢٢٩	فصل الهاء
٢٢٥	العيردية	٢٢٣	العائلة	٢٢٩	الطين
٢٢٦	فصل الفاء	٢٢٣	العائق		
٢٢٦	العقاب	٢٢٣	العارض	٢٣٠	باب الظاء
٢٢٦	العرة	٢٢٣	العارف	٢٣٠	فصل الألف
٢٢٦	العترة	٢٢٣	العارية	٢٣٠	الظاهر
٢٢٦	العتق	٢٢٣	العالم	٢٣٠	فصل الراء
٢٢٦	العقل	٢٢٣	عالم الأمر	٢٣٠	الظرف
٢٢٦	العقة	٢٢٣	عالم الخلق	٢٣٠	الظرفية
٢٢٦	العتيد	٢٢٣	عالم الملك	٢٣٠	فصل الفاء
٢٢٦	العتة	٢٢٤	العالم	٢٣٠	الظفرة
٢٢٦	العتيق	٢٢٤	العالم		
		٢٢٤	العامل		

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٤١	فصل السين	٢٣٩	العثر	٢٣٦	فصل الشاء
٢٤١	المسل	٢٣٩	فصل الراء	٢٣٦	العثود
٢٤٢	فصل الشين	٢٣٩	المراف	٢٣٦	فصل الجيم
٢٤٢	العشرة	٢٣٩	العرائس	٢٣٦	المجالة
٢٤٢	العشق	٢٣٩	العرش	٢٣٦	المعجب
٢٤٢	العشرة	٢٣٩	العرض	٢٣٦	المعج
٢٤٢	العشي	٢٣٩	العرض اللازم	٢٣٦	المعز
٢٤٢	فصل الصاد	٢٣٩	العرض المفارق	٢٣٧	المعجلة
٢٤٢	العصاة	٢٤٠	العرض العام	٢٣٧	المعجة
٢٤٢	العصب	٢٤٠	العروة	٢٣٧	فصل الدال
٢٤٢	العصاة	٢٤٠	العرض	٢٣٧	العذالة
٢٤٢	المصيان	٢٤٠	المرقان	٢٣٧	العذارة
٢٤٢	فصل الضاد	٢٤٠	المرقي	٢٣٧	العذاد
٢٤٢	المضل	٢٤٠	المرقن	٢٣٧	العدة
٢٤٣	فصل الظاء	٢٤٠	المرج	٢٣٧	العدد
٢٤٣	العطاء	٢٤٠	المروض	٢٣٧	العدة
٢٤٣	العطف - العطف	٢٤٠	المرية	٢٣٧	العدة
٢٤٣	عطف البيان	٢٤١	فصل الزاي	٢٣٧	العدل
٢٤٣	المطل	٢٤١	المازب	٢٣٨	العدل الحقيقي
٢٤٣	فصل الظاء	٢٤١	المزة	٢٣٨	العدل التقديري
٢٤٣	المظمة	٢٤١	المزلة	٢٣٨	العدن
٢٤٣	عظم الهمة	٢٤١	المزل	٢٣٨	العدر
٢٤٣	فصل الفاء	٢٤١	العزم	٢٣٨	العدوي
٢٤٣	العفة	٢٤١	العزير	٢٣٨	العدوان
٢٤٣	العقريت	٢٤١	العزيرة	٢٣٩	فصل الذال
٢٤٣	العفو			٢٣٩	العذاب

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٤٨	العنصر الثقيل	٢٤٦	العلم	٢٤٣	فصل القاف
٢٤٨	العتقا -	٢٤٦	علم الجنس	٢٤٣	العقاب
٢٤٨	العتين	٢٤٦	العلاقة	٢٤٣	العقار
٢٤٨	العتف	٢٤٦	العلاق	٢٤٤	العقب
٢٤٨	فصل الها -	٢٤٦	العلاية	٢٤٤	العقية
٢٤٨	العهد	٢٤٦	العلو	٢٤٤	العقدة
٢٤٨	فصل الواو	٢٤٦	عليين	٢٤٤	العر
٢٤٨	العوارض	٢٤٧	فصل المهم	٢٤٥	العقل الهولاني
٢٤٨	العوارض اللاتية	٢٤٧	العصارة	٢٤٥	العقل بالملكة
٢٤٨	العوارض المكتسبة	٢٤٧	العمي	٢٤٥	العقل بالفعل
٢٤٩	العواقب	٢٤٧	العم	٢٤٥	العقل المستفاد
٢٤٩	العرض	٢٤٧	العمد	٢٤٥	العمق
٢٤٩	العوام	٢٤٧	المر	٢٤٥	فصل الكاف
٢٤٩	العودة	٢٤٧	العمرة	٢٤٥	المكس
٢٤٩	العول	٢٤٧	العمق	٢٤٥	المكوف
٢٤٩	العوذ	٢٤٧	العمل	٢٤٥	فصل اللام
٢٤٩	فصل الهاء	٢٤٧	العمل الصالح	٢٤٥	العله
٢٤٩	العميش - العمينة	٢٤٧	المعوم	٢٤٦	العلق
٢٤٩	عين اليقين	٢٤٧	عقال الله	٢٤٦	العلم
٢٤٩	العين الثابتة	٢٤٧	العمه	٢٤٦	العلم الفعلي
		٢٤٨	فصل النون	٢٤٦	العلم الانفعالي
٢٥٠	باب الغين	٢٤٨	العماد	٢٤٦	العلم الشرعي
٢٥٠	فصل الاكف	٢٤٨	العمادية	٢٤٦	العلم المشروح
٢٥٠	الغابر	٢٤٨	العمدية	٢٤٦	علم المعاني
٢٥٠	الغارب	٢٤٨	العنصر	٢٤٦	علم الهدى
٢٥٠	الغالب	٢٤٨	العنصر الخفيف	٢٤٦	علم اليقين

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٥٤	فصل الواو	٢٥٢	الغش	٢٥٠	الغائط
٢٥٤	الغوائل	٢٥٢	الغشى	٢٥٠	فصل الهاء
٢٥٤	الغوص	٢٥٢	غلبة الظن	٢٥٠	الغبابة
٢٥٤	الغور	٢٥٢	فصل الصاد	٢٥٠	الغبطة
٢٥٤	فصل الهاء	٢٥٢	الغصب	٢٥٠	الغبين الفاحش
٢٥٤	غير المنصرف	٢٥٢	فصل الضاد	٢٥٠	فصل الدال
٢٥٤	الغبية	٢٥٢	الغضب	٢٥٠	الغدو
٢٥٤	الغيب	٢٥٢	العضون	٢٥٠	الغدير
٢٥٤	الغبية	٢٥٢	فصل الطاء	٢٥٠	الغدو
٢٥٤	الغيب عند الصوفية	٢٥٢	القط	٢٥١	فصل الراء
٢٥٤	الغيب المكنون	٢٥٢	فصل الفاء	٢٥١	الغرازة
٢٥٥	الغيرة	٢٥٢	الغفر	٢٥١	الغراب
٢٥٥	الغير	٢٥٢	الغفلة	٢٥١	الغرابية
٢٥٥	الغبضة	٢٥٣	فصل اللام	٢٥١	الغربة
٢٥٥	الغبط	٢٥٣	الغلام	٢٥١	الغريب
٢٥٥	الغبين	٢٥٣	الغلظة	٢٥١	الغرة
٢٥٥	الغبي	٢٥٣	الغلو	٢٥١	الغرد
		٢٥٣	فصل الميم	٢٥١	الغرض
٢٥٦	باب الفاء	٢٥٣	الغمضة	٢٥١	الغرف
٢٥٦	فصل الألف	٢٥٣	الغمر	٢٥١	الغرق
٢٥٦	قائمة	٢٥٣	الغمر	٢٥١	الغرم
٢٥٦	الفاره	٢٥٣	الغمض	٢٥١	الغرد
٢٥٦	القائمة	٢٥٣	الغم	٢٥٢	فصل السين
٢٥٦	الفاكهة الفالج	٢٥٤	فصل النون	٢٥٢	الغسل
٢٥٦	الفنة	٢٥٤	الغني	٢٥٢	فصل الشين
٢٥٦	الفاحشة	٢٥٤	الغنيمة	٢٥٢	الغشاة

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٦٠	فصل الشين	٢٥٨	فصل الدال	٢٥٦	الفاصلة الصغرى
٢٦٠	الفشل	٢٥٨	القضاء	٢٥٦	الفاصلة الكبرى
٢٦٠	فصل الصاد	٢٥٨	القضاء	٢٥٦	الفاعل
٢٦٠	الفصاحة	٢٥٨	فصل الواو	٢٥٦	الفاعل المختار
٢٦١	الفصال	٢٥٨	الفراء	٢٥٦	الفارقة
٢٦١	الفصل	٢٥٨	الفرائد	٢٥٦	فصل العاء
٢٦١	فصل الضاد	٢٥٨	الفراش	٢٥٦	الفتح
٢٦١	الفضاء	٢٥٨	الفرج	٢٥٦	الفتح المبين
٢٦١	الفضل	٢٥٨	الفرج	٢٥٦	الفتح المطلق
٢٦٢	الفضيحة	٢٥٨	الفرد	٢٥٧	الفترة
٢٦٢	فصل الطاء	٢٥٨	الفرصة	٢٥٧	اللقق
٢٦٢	الفترة	٢٥٨	الفرضة	٢٥٧	القلع
٢٦٢	الفطر	٢٥٩	فرض الكتابة	٢٥٧	القعنة
٢٦٢	الفتنة	٢٥٩	الفرائض	٢٥٧	الفتح
٢٦٢	فصل الظاء	٢٥٩	الفرج	٢٥٧	الفتوى
٢٦٢	الفتيح	٢٥٩	الفرق	٢٥٧	الفترة
٢٦٢	فصل الميم	٢٥٩	الفرقان	٢٥٧	فصل الجهم
٢٦٢	العمل	٢٥٩	الفرى	٢٥٧	الفرج
٢٦٣	فصل القاف	٢٥٩	فصل الزاى	٢٥٧	الفرجة
٢٦٣	الفر	٢٥٩	الفرع	٢٥٧	فصل الحاء
٢٦٣	الفترة	٢٥٩	فصل السين	٢٥٧	الفرشاء
٢٦٣	الفرقة	٢٥٩	الفساد	٢٥٧	الفرعى
٢٦٣	فصل الكاف	٢٦٠	فساد الوضع	٢٥٨	فصل الحاء
٢٦٣	الفكاهة	٢٦٠	فساد الاعتبار	٢٥٨	الفر
٢٦٣	الفكر	٢٦٠	الفسر		
		٢٦٠	الفسق		

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٦٨	فصل التاء	٢٦٥	الفيض المقدس	٢٦٢	فصل اللام
٢٦٨	القتات	٢٦٥	ألفى	٢٦٢	الفلاح
٢٦٨	القتير	٢٦٥	القيثية	٢٦٢	الفلسفة
٢٦٨	القتل			٢٦٤	الفاق
٢٦٨	فصل الحاء	٢٦٦	باب القاف	٢٦٤	الفلك
٢٦٨	القعبة	٢٦٦	فصل الألف	٢٦٤	الفلك الأثير
٢٦٨	القحط	٢٦٦	القادر	٢٦٤	فلان وفلانة
٢٦٨	فصل الدال	٢٦٦	القادح	٢٦٤	الفناء
٢٦٨	القدرة	٢٦٦	القاضي	٢٦٤	الفن
٢٦٨	القدرة الممكنة	٢٦٦	القاعدة	٢٦٤	فصل الواو
٢٦٨	القدرة الميسرة	٢٦٦	القائف	٢٦٤	الفؤاد
٢٦٨	ألقدر	٢٦٦	القافية	٢٦٤	الفوات
٢٦٨	ألقدر	٢٦٦	قاب قوسين	٢٦٤	الفوت
٢٦٩	القدس	٢٦٦	القانون	٢٦٤	الفراق
٢٦٩	القديم	٢٦٦	القارعة	٢٦٤	الفرج
٢٦٩	القدم الذاتي	٢٦٦	فصل الهاء	٢٦٤	ألفرد
٢٦٩	القدم المكاني	٢٦٦	القبالة	٢٦٥	ألفرد
٢٦٩	أقدم	٢٦٦	القبال	٢٦٥	ألفرد
٢٦٩	القدوة	٢٦٦	القبر	٢٦٥	ألفردة
٢٦٩	فصل اللال	٢٦٧	القبب	٢٦٥	فصل الهاء
٢٦٩	القذف	٢٦٧	القبيل	٢٦٥	ألفهم
٢٦٩	فصل الراء	٢٦٧	القبول	٢٦٥	ألفهرانية
٢٦٩	القراب	٢٦٧	القبض	٢٦٥	فصل الهاء
٢٦٩	القراض	٢٦٧	القبیح	٢٦٥	ألفياض
٢٦٩	القرآن	٢٦٧	القبيل	٢٦٥	ألفيض
٢٧٠	القریان			٢٦٥	ألفيض الأقدس

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٧٦	القنوط	٢٧٢	فصل الضاد	٢٧٠	القرن
٢٧٦	فصل الواو	٢٧٢	القضايا	٢٧٠	القرص
٢٧٦	القوام	٢٧٢	القضاء	٢٧٠	القرية
٢٧٦	القوامج	٢٧٣	القضب	٢٧٠	القرب
٢٧٦	القوة	٢٧٣	القضية	٢٧٠	القرح
٢٧٦	القوة الباعثة	٢٧٣	فصل الطاء	٢٧٠	القرحة
٢٧٦	القوة الفاعلية	٢٧٣	القطب	٢٧٠	القرع
٢٧٦	القوة المعائلة	٢٧٣	القطبية الكبرى	٢٧٠	القرض
٢٧٦	القوة المفكرة	٢٧٤	قطر الدائرة	٢٧١	القرع
٢٧٦	القوة الحافظة	٢٧٤	القطر	٢٧١	القرء
٢٧٧	القوت	٢٧٤	القطع	٢٧١	القرية
٢٧٧	قوس الله	٢٧٤	فصل العين	٢٧١	القرينة
٢٧٧	القولنج	٢٧٤	القمع	٢٧١	فصل السين
٢٧٧	القول	٢٧٤	القمود	٢٧١	القس والقسيس
٢٧٨	القول بالموجب	٢٧٤	فصل الفاء	٢٧١	القسامة
٢٧٨	فصل الهاء	٢٧٤	القول	٢٧١	القسر
٢٧٨	القياس	٢٧٤	فصل اللام	٢٧١	القسط
٢٧٨	القيام	٢٧٤	القلب	٢٧١	قسم الشيء
٢٧٨	القيام لله	٢٧٥	القلم	٢٧٢	القسمة
٢٧٨	القيام بالله	٢٧٥	القلب	٢٧٢	القسوة
٢٧٨	القيامة	٢٧٥	فصل الميم	٢٧٢	فصل الصاد
		٢٧٥	القم	٢٧٢	القصد
٢٧٩	باب الكاف	٢٧٥	فصل النون	٢٧٢	القصر
٢٧٩	فصل الألف	٢٧٥	القناعة	٢٧٢	القص
٢٧٩	الكأس	٢٧٥	الكن	٢٧٢	القسم
٢٧٩	الكابوس	٢٧٥	القنوت		

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٨٣	فصل اللام	٢٨١	الكرسي	٢٧٩	الكافة
٢٨٣	الكلالة	٢٨١	الكرم	٢٧٩	الكاهن
٢٨٣	الكلام	٢٨١	الكره	٢٧٩	الكاھلية
٢٨٣	الكلب	٢٨١	فصل السين	٢٧٩	فصل الباء
٢٨٣	الكلمة	٢٨١	الكسب	٢٧٩	الكتب
٢٨٣	كلمة الحضرة	٢٨١	الكسل	٢٧٩	الكتب
٢٨٣	الكلمات القولية	٢٨٢	كسوف الشمس	٢٧٩	الكهيرة
	والوجودية		والقمر	٢٧٩	الكبير
٢٨٣	الكلمات الإلهية	٢٨٢	الكسوة	٢٧٩	فصل التاء
٢٨٣	الكلف	٢٨٢	فصل الشين	٢٧٩	الكتابة
٢٨٣	الكم	٢٨٢	الكاشع	٢٨٠	الكتاب المبين
٢٨٤	الكلي	٢٨٢	الكشف	٢٨٠	الكتب
٢٨٤	فصل الميم	٢٨٢	فصل الظاء	٢٨٠	الكتبان
٢٨٤	الكمال	٢٨٢	الكنم	٢٨٠	فصل الدال
٢٨٤	الكم	٢٨٢	الكنة	٢٨٠	الكد
٢٨٤	الكنه	٢٨٢	فصل النون	٢٨٠	فصل الذال
٢٨٤	الكم	٢٨٢	الكنية	٢٨٠	كذب الخبر
٢٨٤	الكرم	٢٨٢	فصل الفاء	٢٨٠	كذا وكذا
٢٨٤	فصل النون	٢٨٢	الكناية	٢٨١	فصل الراء
٢٨٤	الكناس	٢٨٢	الكنات	٢٨١	الكراسة
٢٨٤	الكتابة	٢٨٢	الكنف	٢٨١	الكرامة
٢٨٤	الكنز	٢٨٢	الكنفاء	٢٨١	الكرامة
٢٨٤	الكنز المخفي	٢٨٢	الكنفر	٢٨١	الكره
٢٨٤	الكن	٢٨٢	الكنفالة	٢٨١	الكره
٢٨٤	كنه الشيء	٢٨٣		٢٨١	الكره
٢٨٥	الكنية			٢٨١	الكره



ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٨٩	فصل الطاء	٢٨٧	لازم الوجود	٢٨٥	الكنود
٢٨٩	اللطف	٢٨٧	لازم الأمر	٢٨٥	فصل الواو
٢٨٩	اللطيفة	٢٨٧	لا الناهية	٢٨٥	الكواكب
٢٨٩	اللطيفة الإنسانية	٢٨٧	اللاحقة	٢٨٥	كوكب الصبح
٢٨٩	فصل العين	٢٨٧	فصل الهاء	٢٨٥	الكوع
٢٨٩	اللعن	٢٨٧	اللب	٢٨٥	الكون
٢٨٩	لعل	٢٨٨	الليس	٢٨٥	فصل الياء
٢٩٠	فصل الفين	٢٨٨	الليسة	٢٨٥	الكهف
٢٩٠	اللفة	٢٨٨	فصل الجهم	٢٨٥	الكهل
٢٩٠	اللفز	٢٨٨	اللاجاج	٢٨٦	فصل الياء
٢٩٠	اللفوب	٢٨٨	فصل الحاء	٢٨٦	كيمياء السعادة
٢٩٠	اللفو	٢٨٨	اللمد	٢٨٦	كيمياء العوام
٢٩٠	فصل القاء	٢٨٨	اللحظة	٢٨٦	كيمياء الخواص
٢٩٠	اللفظ	٢٨٨	اللعن	٢٨٦	الكيد
٢٩٠	اللف	٢٨٨	فصل الذال	٢٨٦	الكيس
٢٩٠	اللفيف	٢٨٨	اللفة	٢٨٦	الكيف
٢٩١	فصل القاف	٢٨٨	فصل الزاي	٢٨٦	الكيفية
٢٩١	اللقاء	٢٨٨	اللزومية	٢٨٦	كيف
٢٩١	اللقب	٢٨٨	اللزوم الخارجي		
٢٩١	اللقطة	٢٨٩	اللزوم النحوي	٢٨٧	باب اللام
٢٩١	اللقرة	٢٨٩	فصل السين	٢٨٧	فصل الألف
٢٩١	اللقيط	٢٨٩	اللسان	٢٨٧	اللازب
٢٩١	اللقم	٢٨٩	اللسن	٢٨٧	اللازم
٢٩١	فصل الكاف	٢٨٩	لسان الحق	٢٨٧	اللازم البين
٢٩١	اللكنة			٢٨٧	اللازم غير البين
				٢٨٧	لازم الماهية

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٩٦	المخاطر	٢٩٤	مادة الشيء	٢٩٢	فصل الميم
٢٩٦	المخاطب	٢٩٤	الماضي	٢٩٢	اللمع
٢٩٦	المترادف	٢٩٤	المأثرا	٢٩٢	اللمز
٢٩٦	المخباين	٢٩٤	المالك	٢٩٢	اللمعة
٢٩٦	المخاوي	٢٩٤	المانع	٢٩٢	اللمس
٢٩٦	المقسم	٢٩٤	المانع من الإرث	٢٩٢	اللمم
٢٩٦	المعتدي	٢٩٤	مانع العلة	٢٩٢	فصل الواو
٢٩٦	فصل الفاء	٢٩٤	ماهيبة الشيء	٢٩٢	اللوائح
٢٩٦	المثال	٢٩٤	الماهيبة الاعتبارية	٢٩٢	اللوامع
٢٩٦	المثالن	٢٩٥	فصل الهاء	٢٩٣	اللوح
٢٩٦	المثل	٢٩٥	الباح	٢٩٣	اللوم
٢٩٧	المثلة	٢٩٥	المهادي	٢٩٣	اللون
٢٩٧	المثيرة	٢٩٥	المباشرة	٢٩٣	فصل الهاء
٢٩٧	فصل الجيم	٢٩٥	المبهمات	٢٩٣	اللهور
٢٩٧	المجاز	٢٩٥	فصل الفاء	٢٩٣	فصل الهاء
٢٩٧	المجاز العقلي	٢٩٥	المتاع	٢٩٣	ليلة القدر
٢٩٧	المجاز اللغوي	٢٩٥	المختلف	٢٩٣	الليل
٢٩٧	المجاز المركب	٢٩٥	المعاقل	٢٩٣	اللين
٢٩٧	المجال	٢٩٥	المعشاه		
٢٩٧	المجاورة	٢٩٥	المصرفة	٢٩٤	باب الميم
٢٩٧	المجاهدة	٢٩٥	المتصل	٢٩٤	فصل الألف
٢٩٧	المجان	٢٩٥	المتصلة	٢٩٤	الماء
٢٩٧	المجتهد	٢٩٥	المتقابلان	٢٩٤	ماء القدس
٢٩٨	مجتهد المذهب	٢٩٥	المتقي	٢٩٤	المأثرة
٢٩٨	مجتهد الفتيا	٢٩٥	المتلاشية	٢٩٤	المارن
٢٩٨	المجد	٢٩٦	المتني	٢٩٤	المأتم

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٠٢	فصل الرأء	٣٠٠	المحفل	٢٩٨	المجلوب
٣٠٢	المراء	٣٠٠	المحق	٢٩٨	المجريات
٣٠٢	المراء	٣٠٠	المحرم	٢٩٨	مجمع الأضداد
٣٠٢	المراوحة	٣٠٠	المحو	٢٩٨	مجمع البحرين
٣٠٢	المراقبة	٣٠٠	فصل الحاء	٢٩٨	المجمل
٣٠٢	الردة	٣٠٠	المخالفة	٢٩٨	المجموع
٣٠٢	الراوق	٣٠٠	المخالطة	٢٩٨	فصل الحاء
٣٠٢	الراء	٣٠٠	مختار الذهب	٢٩٨	المعاجة
٣٠٢	مرتبة الإنسان	٣٠٠	المخراق	٢٩٨	المحاذنة
	الكامل	٣٠٠	المخيلات	٢٩٨	المحاسبة
٣٠٢	مرتبة الأندية	٣٠٠	المخدع	٢٩٨	المحافظة
٣٠٢	مرأة المضرين	٣٠١	فصل الدال	٢٩٨	المحال
٣٠٢	المرقيل	٣٠١	الداد	٢٩٩	المحاضرة
٣٠٢	المرجع	٣٠١	الداحنة	٢٩٩	المحبة
٣٠٢	المرجئة	٣٠١	الدائرة	٢٩٩	المحبة
٣٠٢	المرسل من الحديث	٣٠١	المدح	٢٩٩	المحو
٣٠٢	المرضاة	٣٠١	المد	٢٩٩	محو الجمع
٣٠٢	المرض	٣٠١	المدد	٢٩٩	محو العبودية
٣٠٣	المركب	٣٠١	المدبر	٢٩٩	المحصن
٣٠٣	المركب التام	٣٠١	المدبر	٢٩٩	المحرز
٣٠٣	المركب غير التام	٣٠١	المتخصي	٢٩٩	المحكم
٣٠٣	المرفوعات	٣٠١	مدمن الخمر	٣٠٠	المحدث
٣٠٣	المرفوع من الحديث	٣٠١	فصل الذال	٣٠٠	المحارب
٣٠٣	المرقعان	٣٠١	المذكر	٣٠٠	المحجور
٣٠٣	المروء	٣٠١	الذهب	٣٠٠	المحصلة
٣٠٣	المروة	٣٠١	الذهب الكلامي	٣٠٠	المحض

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣.٧	فصل الصاد	٣.٥	المستثنى المنقطع	٣.٣	الريد
٣.٧	المصاحبة	٣.٥	المستثنى المفرغ	٣.٣	الريد
٣.٧	الصادرة	٣.٥	المستثنى	٣.٣	الرية
٣.٧	مصادق	٣.٥	المسجد	٣.٤	فصل الزاوي
٣.٧	المصدر	٣.٥	المسح	٣.٤	المزاج
٣.٧	المص	٣.٥	المسح	٣.٤	المزدلفة
٣.٧	المصر	٣.٥	المسد	٣.٤	المزدوج
٣.٧	المصر	٣.٥	المس	٣.٤	المزن
٣.٧	المصبية	٣.٦	المسكين	٣.٤	المزية
٣.٧	المصون	٣.٦	المسلمات	٣.٤	المزدانية
٣.٧	فصل الضاد	٣.٦	فصل الشين	٣.٤	فصل السين
٣.٧	الضاربة	٣.٦	مشارك الفتح	٣.٤	المسائل
٣.٧	الضاعفة	٣.٦	الشاحدة	٣.٤	المسائر
٣.٧	الضال-الضال إليه	٣.٦	الشاهدات	٣.٤	المساقاة
٣.٧	الضاعات-الضاعات	٣.٦	الشف	٣.٤	المسامحة
٣.٨	الضفة	٣.٦	المشترك	٣.٤	المسامرة
٣.٨	المضمر	٣.٦	المشعر الحرام	٣.٤	المستريح
٣.٨	المضمر المتصل	٣.٦	المشكل	٣.٤	المستحاضة
٣.٨	الضمضة	٣.٦	المشكل الكلي	٣.٤	المستفيض
٣.٨	المضطجع	٣.٦	المشهور	٣.٥	المستقبل
٣.٨	فصل الطاء	٣.٦	المشورة	٣.٥	المستقر
٣.٨	المطابقة	٣.٦	المشيئة	٣.٥	المستودع
٣.٨	المطاوعة	٣.٦	مشيئة الله	٣.٥	مستوي الاسم
٣.٨	المطالعة	٣.٧	المشي		الأعظم
٣.٨	المطرف			٣.٥	مستند المعرفة
٣.٨	المطرق			٣.٥	المستثنى

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣١١	مفهوم المخالفة	٣١٠	المعلل	٣٠٨	الطل
٣١٢	فصل القاف	٣١٠	المعنوي	٣٠٨	الطلقة العامة
٣١٢	القام	٣١٠	فصل القين	٣٠٩	الطلقة الاعتبارية
٣١٢	المقاطع	٣١٠	المخالفة	٣٠٩	الطهرة
٣١٢	القت	٣١٠	مغرب الشمس	٣٠٩	المطلوب
٣١٢	المقدار	٣١١	المقص	٣٠٩	المطبة
٣١٢	مقتضي النص	٣١١	المغفرة	٣٠٩	فصل الظاء
٣١٢	المقتضي	٣١١	المغربة	٣٠٩	المظلمة
٣١٢	المقدمة	٣١١	فصل القاء	٣٠٩	المظنونات
٣١٢	المقدمة الغربية	٣١١	المفارقات	٣٠٩	فصل العين
٣١٢	المقل	٣١١	المفاهمة	٣٠٩	المعارضة
٣١٢	المقيد	٣١١	المفسر	٣٠٩	المعائدة
٣١٢	فصل الكاف	٣١١	المفسر	٣٠٩	المعاني
٣١٢	المكاشفة	٣١١	المفاداة	٣٠٩	المعتل - المعتوه
٣١٢	المكاناة	٣١١	مفسر الأحزان	٣٠٩	المعجزة
٣١٣	المكان		والكروب	٣٠٩	المعدات
٣١٣	المكان المهم	٣١١	المفتون	٣٠٩	المعدولة
٣١٣	المكان المعين	٣١١	مفعول	٣٠٩	المعرب
٣١٣	المكان	٣١١	المفعول المطلق	٣١٠	المعرب
٣١٣	المكسر	٣١١	المفعول به	٣١٠	المعركة
٣١٣	المكر	٣١١	المفعول فيه	٣١٠	المعروف
٣١٣	المكرمية	٣١١	المفعول له	٣١٠	المعروف
٣١٣	المكروه	٣١١	المفعول معه	٣١٠	المعرفة
٣١٣	فصل اللام	٣١١	المفتد	٣١٠	معراج الأول
٣١٣	اللأ	٣١١	المفقود	٣١٠	المعتولات
٣١٣	اللأ التشابه	٣١١	مفهوم الموافقة	٣١٠	المعلول

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣١٨	فصل الواو	٣١٦	الناقصة	٣١٣	اللال
٣١٨	الموات	٣١٦	الناقصة	٣١٤	اللة
٣١٨	الموازاة	٣١٦	الناقلة	٣١٤	الملكوت
٣١٨	الموافق	٣١٦	المنصوبات	٣١٤	الملك
٣١٨	المواساة	٣١٦	المنصرف	٣١٤	الملك
٣١٨	الموت	٣١٦	المنقوص	٣١٤	الملك
٣١٨	الموت الأحمر	٣١٦	المنطق - المنطق	٣١٤	الملكة
٣١٨	الموت الأخضر		الوجداني	٣١٥	الملازمة
٣١٨	الموت الأسود	٣١٦	المنطوق	٣١٥	الملازمة العقلية
٣١٨	الموجب الذات	٣١٦	المنفصلة	٣١٥	اللامعية
٣١٩	الرج	٣١٦	المتشعبة	٣١٥	الموان
٣١٩	الرد	٣١٧	المنقول	٣١٥	الملل
٣١٩	الروضوع	٣١٧	المنكر	٣١٥	فصل الميم
٣١٩	موضوع كل علم	٣١٧	المن	٣١٥	المماساة
٣١٩	الموضوعات اللغوية	٣١٧	المنسوب	٣١٥	الممانعة
٣١٩	المركب	٣١٧	المنسك	٣١٥	الموارد
٣١٩	الموعظة	٣١٧	المنافق	٣١٥	المقتنع بالذات
٣١٩	الموقوف من الحديث	٣١٧	المناسب	٣١٥	الممكن بالذات
٣١٩	المؤنث	٣١٧	المتنازع	٣١٥	الممكنة العامة
٣١٩	المؤنث الحقيقي	٣١٧	المنصة	٣١٥	الممكنة الخاصة
٣١٩	المولي	٣١٧	المنصورية	٣١٥	المنعوت
٣١٩	فصل الهاء	٣١٧	من	٣١٦	فصل النون
٣١٩	المهابة	٣١٧	المنهج	٣١٦	المنادي
٣١٩	المهاد	٣١٧	المنهل	٣١٦	المناسب
٣١٩	المهاجرة	٣١٧	المنة	٣١٦	المناطرة
٣١٩	المهد	٣١٧	المنية	٣١٦	المنافضة

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٢٣	التدب	٣٢١	التبث	٣١٩	المهل
٣٢٣	فصل اللال	٣٢١	التبذ	٣١٩	المهموز
٣٢٣	التلارة	٣٢١	التبز	٣١٩	المهملات
٣٢٣	التلر	٣٢١	التبط	٣٢٠	فصل الهاء
٣٢٣	فصل الزاي	٣٢١	التبع	٣٢٠	الميثاق
٣٢٣	التزاهة	٣٢٢	التها	٣٢٠	المحونة
٣٢٣	التازع	٣٢٢	فصل الجيم	٣٢٠	الميد
٣٢٣	التزع	٣٢٢	التجابه	٣٢٠	الميرة
٣٢٣	التززع	٣٢٢	التجاة	٣٢٠	الميز والتميز
٣٢٣	التزول	٣٢٢	التجارة	٣٢٠	الميضأة
٣٢٣	التزول	٣٢٢	التجاسة المعينة	٣٢٠	الميل
٣٢٤	فصل السين	٣٢٢	التجيب	٣٢٠	المائة
٣٢٤	النسب	٣٢٢	التجباء	٣٢٠	ميكائيل
٣٢٤	النسخ	٣٢٢	التجهد	٣٢٠	النتية
٣٢٤	النسك	٣٢٢	التجدة		
٣٢٤	النس	٣٢٢	التجل	٣٢١	باب التون
٣٢٤	النسة	٣٢٢	فصل الحاء	٣٢١	فصل الألف
٣٢٤	النسيل	٣٢٢	التحر	٣٢١	النادم
٣٢٤	النسيان	٣٢٢	التحلة	٣٢١	الناموس
٣٢٤	النسي	٣٢٢	التحوير	٣٢١	النار
٣٢٥	النسيئة	٣٢٢	التحور	٣٢١	النادر
٣٢٥	فصل الشذ	٣٢٢	التحيب	٣٢١	الناقص
٣٢٥	النشأة	٣٢٣	فصل الدال	٣٢١	الناقص
٣٢٥	النشر	٣٢٣	التنامة	٣٢١	نارالله
٣٢٥	فصل الصاد	٣٢٣	التناء	٣٢١	فصل الهاء
٣٢٥	النص	٣٢٣	التد	٣٢١	النبات

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٢٠	فصل الكاف	٣٢٧	التفخ	٣٢٥	النصح
٣٢٠	النكال	٣٢٧	التفر	٣٢٥	النصر والنصرة
٣٢٠	النكاح	٣٢٧	التفس	٣٢٥	النصيب
٣٢٠	نكاح السر	٣٢٨	التفس الأمانة	٣٢٥	النصف والنصفة
٣٢٠	النكته	٣٢٨	التفس اللوامه	٣٢٥	فصل الضاء
٣٢٠	النكت	٣٢٨	التفس المطننة	٣٢٥	النضج
٣٢٠	النكد	٣٢٨	التفس النهائي	٣٢٥	النضرة والنضارة
٣٢٠	النكس	٣٢٨	التفس الناطقة	٣٢٥	فصل الطاء
٣٢٠	النكف	٣٢٨	التفس القدسية	٣٢٥	اللطافة
٣٢٠	النكوص	٣٢٨	التفس الروحاني	٣٢٥	النطق
٣٢٠	فصل الميم	٣٢٨	نفس الأمر	٣٢٦	فصل الطاء
٣٢٠	النمام	٣٢٨	التفس	٣٢٦	التطر
٣٢٠	النمر	٣٢٩	التفس	٣٢٦	النظري
٣٣١	النم	٣٢٩	التفص	٣٢٦	النظرة
٣٣١	فصل الواو	٣٢٩	النفل	٣٢٦	النظم
٣٣١	النوال	٣٢٩	التفخ	٣٢٦	النظم الطبيعي
٣٣١	النوح	٣٢٩	التفوس	٣٢٦	النظم الشعري
٣٣١	النور	٣٢٩	التنفذ	٣٢٦	النظامية
٣٣١	نور النور	٣٢٩	فصل القاف	٣٢٦	فصل العين
٣٣١	النوس	٣٢٩	التقياء	٣٢٦	النماس
٣٣١	النوع	٣٢٩	التقهاء في الأرض	٣٢٧	النعماء
٣٣١	النوع الإضافي	٣٢٩	التقرس	٣٢٧	النعت
٣٣١	النوم	٣٢٩	التقض	٣٢٧	النعمة
٣٣١	فصل الهاء	٣٣٠	تقيض	٣٢٧	نعم
٣٣١	انتهار	٣٣٠	التقمة	٣٢٧	فصل الفاء
٣٣٢	النهاية			٣٢٧	النفث



ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٣٧	فصل السين	٣٣٤	الوجوب	٣٣٢	النهر
٣٣٧	الوسوسة	٣٣٤	الوجوب العقلي	٣٣٢	النهم
٣٣٧	الوسط	٣٣٤	وجوب الأداء	٣٣٢	النتي
٣٣٧	الوسع	٣٣٤	الوجود	٣٣٢	النتي
٣٣٧	الوسق	٣٣٤	الوجودات	٣٣٢	فصل الهاء
٣٣٧	الوسم	٣٣٤	الوجهة	٣٣٢	النيارب
٣٣٧	الوسن	٣٣٤	الوجه		
٣٣٧	الوسيلة	٣٣٥	وجه الحق	٣٣٣	باب الواو
٣٣٧	فصل الشين	٣٣٥	الوجه	٣٣٣	فصل الألف
٣٣٧	الوششة	٣٣٥	فصل الحاء	٣٣٣	الوايل
٣٣٨	فصل الصاد	٣٣٥	الوحدة	٣٣٣	الواجب
٣٣٨	الوصال	٣٣٥	الوحش	٣٣٣	الوارد
٣٣٨	الوصب	٣٣٥	الوحي	٣٣٣	الواصلية
٣٣٨	الوصف	٣٣٦	فصل الخاء	٣٣٣	الوالد
٣٣٨	الوصل	٣٣٦	الوخش	٣٣٣	واسطة الفيض
٣٣٨	الوصية	٣٣٦	فصل الدال	٣٣٣	الواقعة
٣٣٨	فصل الضاد	٣٣٦	الود	٣٣٣	الواو
٣٣٨	الوضع	٣٣٦	الوديعة	٣٣٤	فصل الهاء
٣٣٨	الوضوء	٣٣٦	فصل الزاء	٣٣٤	الرباء
٣٣٨	فصل الطاء	٣٣٦	وواء	٣٣٤	فصل التاء
٣٣٨	الوطن	٣٣٦	الودعة	٣٣٤	الوتيرة
٣٣٩	فصل المعون	٣٣٦	الودقاء	٣٣٤	فصل الشاء
٣٣٩	الوعظ	٣٣٦	الودائة	٣٣٤	الوثاق
٣٣٩	الوعد	٣٣٧	الودج	٣٣٤	فصل الجهم
٣٣٩	الوعي	٣٣٧	فصل الزاي	٣٣٤	الوجدان
		٣٣٧	الوزن	٣٣٤	الوجد

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٤٣	الهدية	٣٤١	الوليد	٣٣٩	فصل الفاء
٣٤٣	فصل الذال	٣٤١	فصل الهاء	٣٣٩	الوافي
٣٤٣	الهديلية	٣٤١	الوهم	٣٣٩	الوفاء
٣٤٣	فصل الراء	٣٤١	الوهميات	٣٣٩	الوفر
٣٤٣	الهم	٣٤١	الوهن	٣٣٩	الوفيق
٣٤٣	فصل الزاي	٣٤٢	باب الهاء	٣٣٩	الوفاة
٣٤٣	الهزء	٣٤٢	فصل الألف	٣٣٩	فصل القاف
٣٤٣	الهزل	٣٤٢	الهاجس	٣٣٩	البقار
٣٤٣	فصل الشين	٣٤٢	فصل الباء	٣٣٩	الوقاية
٣٤٤	الهشم	٣٤٢	الهباء	٣٣٩	الوقت
٣٤٤	الهشيم	٣٤٢	الهيئة	٣٤٠	الوقت
٣٤٤	الهشامية	٣٤٢	الهيوط	٣٤٠	الوقر
٣٤٤	الهش	٣٤٢	فصل الجيم	٣٤٠	الوقفة
٣٤٤	فصل الضاد	٣٤٢	الهجروالهجران	٣٤٠	الوقود
٣٤٤	الهضبة	٣٤٢	الهجود	٣٤٠	الوقوع
٣٤٤	فصل اللام	٣٤٢	الهجوع	٣٤٠	فصل الكاف
٣٤٤	الهلك	٣٤٢	الهجير	٣٤٠	الوكالة
٣٤٤	فصل الميم	٣٤٢	الهجوم	٣٤٠	الوكيل
٣٤٤	الهمج	٣٤٣	فصل النون	٣٤٠	فصل اللام
٣٤٤	الهم	٣٤٣	الهداية	٣٤٠	الولادة
٣٤٤	الهمة	٣٤٣	الهد	٣٤٠	الوله
٣٤٤	الهمس	٣٤٣	الهدف	٣٤١	الولوج
٣٤٤	الهملجة	٣٤٣	الهدم	٣٤١	الولي
٣٤٤	فصل الواو	٣٤٣	الهدى	٣٤١	الولاء
٣٤٤	الهواء	٣٤٣	الهدى	٣٤١	الولاية
				٣٤١	الولاة

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
		٣٤٧	اليزيدية	٣٤٤	الهواء
		٣٤٧	فصل السين	٣٤٤	الهوية
		٣٤٧	اليسر	٣٤٥	هو
		٣٤٧		٣٤٥	ألهوا
		٣٤٧		٣٤٥	الهول
		٣٤٧	فصل العين	٣٤٥	فصل الهاء
		٣٤٧	اليعوب	٣٤٥	الهيبة
		٣٤٧	فصل الكاف	٣٤٥	الهيولي
		٣٤٧	اليقظة	٣٤٥	الهيئة
		٣٤٧	اليقين	٣٤٥	الهيمنة
		٣٤٨	فصل الميم		
		٣٤٨	اليمين	٣٤٦	باب الهاء
		٣٤٨	اليمين القموس	٣٤٦	فصل الألف
		٣٤٨	اليمين اللغو	٣٤٦	الهاقوة الحمراء
		٣٤٨	يمين الصبر	٣٤٦	الهاء
		٣٤٨	فصل الواو	٣٤٦	الهاس
		٣٤٨	اليوم	٣٤٦	فصل الهاء
		٣٤٨	يوم الجمعة	٣٤٦	الهبوسة
		٣٤٨	اليونسية	٣٤٦	فصل التاء
				٣٤٦	البتيم
				٣٤٦	فصل الدال
				٣٤٦	اليد
				٣٤٦	اليدان
				٣٤٦	فصل الراء
				٣٤٦	اليرقان
				٣٤٧	فصل الزاي

